

نحلة فتحي صفوة

الجزيرة العربية

في الوثائق البريطانية
(نجد والحجاز)

المجلد الخامس
١٩٢.



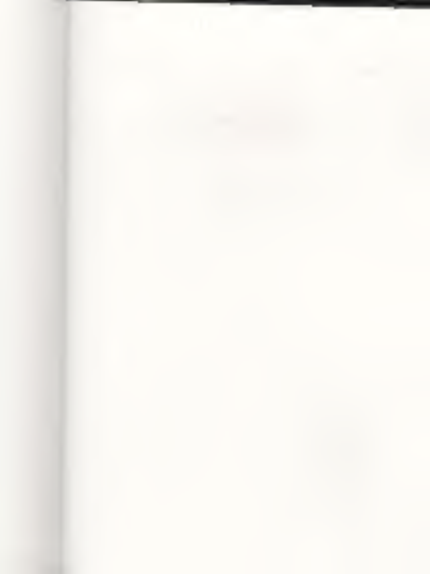
نحلة فتحي صفوة

الساقط

الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية

المجلد الخامس
١٩٢.

الساقط



الجزيرة العربية

في الوثائق البريطانية

(نجد والحجاز)

المجلد الخامس

١٩٢٠.

اختيار وترجمة وتحرير

بعدة فني صفاة



الساقية

المحتويات

- ٧ مقدمة
- ١٥ فهرس تحليلي للوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية
- نبذة عن الشخصيات الرئيسية الي ورد ذكرها في الوثائق
- ٦٧ أو أسهمت في إعدادها
- ٩٥ نصوص الوثائق لسنة ١٩٢٠
- ٦٠٣ فهرس الأعلام

Materials selected from the Public Record Office Documents,
which are British Crown Copyright, are translated by
permission of Her Majesty's Stationary Office

ترجمت الوثائق المستخرجة من مركز حفظ الوثائق البريطانية،
التي هي من حقوق التاج البريطاني،
بموافقة مكتب جلالة ملكة بريطانيا للقرطاسية

© نجلدة فتي صفر، ٢٠٠١

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠٠١

دار الساقي

١١٣/٥٣٤٢/١١٣ بيروت، لبنان

الرمز البريدي: ٦١١٤ - ٢٠٣٣

هاتف: ٣٤٧٤٤٤ (٠١)، فاكس: ٧٣٧٢٥٦ (٠١)

e-mail: alsaqi@cyberia.net.lb

DAR AL SAQI

London Office: 26 Westbourne Grove, London W2 5RH

Tel: 020-7221 9347; Fax: 020-7229 7492

المحتويات

٧ مقدمة
١٥ فهرس تحليلي للوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية
١٧ نبذة عن الشخصيات الرئيسية التي ورد ذكرها في الوثائق أو أسهمت في إعدادها
٩٥ نصوص الوثائق لسنة ١٩٢٠
٦٠٣ فهرس الأعلام

Materials selected from the Public Record Office Documents,
which are British Crown Copyright, are translated by
permission of Her Majesty's Stationary Office

لرجمت الوثائق المستخرجة من مركز حفظ الوثائق البريطانية،
التي هي من حقوق التاج البريطاني،
بموافقة مكتب جلالة ملكة بريطانيا للقرطاسية،

© نسخة تكميلية، ٢٠٠١

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠٠١

دار الساقي

١٠٠ شارع أمين متينة (بوك مارول)، الحمراء، ص.ب. ٩٩٣/١٣٤٢ بيروت، لبنان

الرمز البريدي: ٦١١٤ - ٢٠٣٣

هاتف: ٢١٧١١٢ (٠١)، فاكس: ٢٢٧٢٥١ (٠١)

e-mail: alsaqi@cyberia.net.lb

DAR AL SAQI

London Office: 26 Watbourne Grove, London W2 5RH

Tel: 020-7221 9347, Fax: 020-7229 7492

مقدمة

يختص هذا الجزء من «مجموعة الوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية» بوثائق سنة ١٩٢٠، وفي هذه السنة كانت الأمبراطورية البريطانية قد بلغت أقصى اتساعها، إذ خرجت من الحرب الكبرى بحصة كبيرة من المستعمرات الألمانية السابقة ومن الأقطار العربية المسلحة عن الدولة العثمانية، والتي وقعت تحت حكمها بصيغة جديدة فهي لم تدع استعماراً ولا حماية، وإنما «انتداباً»، والانتداب صيغة جديدة اقترحها الجنرال سمطس، وأقرتها معاهدة فرساي، وقد اعترف لويد جورج نفسه في مذكراته بأنها لم تكن «سوى بديل عن الاستعمار القديم»^(١).

وبعد توزيع الانتدابات في «مؤتمر سان ريمو»، أصبحت لبريطانية مكانة رئيسية ونفوذ مباشر في الشرق الأوسط، ولم يشاركها في هذه المكانة والنفوذ سوى فرنسا، وذلك بقدر محدود. فقد حصلت بريطانيا على الانتداب على العراق وفلسطين وشرقي الأردن، إضافة إلى ما كان لها من نفوذ في المحميات البريطانية في الخليج العربي، ومصر التي كانت تحكمها منذ أمد طويل. أما فرنسا فكان نصيبها سورية ولبنان فقط.

وكان من أهم الأحداث العربية العالمية التي شهدتها عام ١٩٢٠ اندحار الجيوش البيضاء في روسية أمام القوات البلشفية في تشرين الثاني/نوفمبر، واحتفالات يوم «الهدنة» في بريطانيا.

كما شهد عام ١٩٢٠، على الصعيد الدولي أيضاً، تدشين عصبة الأمم، وقد احتفل بذلك في إحدى قاعات وزارة الخارجية الفرنسية. وعلى الرغم من أن فكرة «عصبة الأمم» قد اقترحها الرئيس الأمريكي وودرو ويلسن الذي كان من

(١) Lloyd George, David, *The Truth about the Peace Treaties*, London, 1938, Vol. I, P. 622.

أكثر دعائها تحمساً لها خلال معادشات الصلح في باريس، فلم يكن بين وفود الدول في حفلة التدشين وفد أميركي، وذلك بسبب رفض الكونغرس الأميركي للمادة (١٠) من معاهدة فرساي، التي كانت تلزم الولايات المتحدة بإعلان الحرب في حالة تعرض أحد أعضاء العصبة للهجوم.

وبينما كانت الجهود تبذل لإيجاد صيغة تقرب بين وجهات النظر لتقديمها إلى الولايات المتحدة، اجتمع مجلس العصبة الجديدة في قصر سانت جيمس بلندن، ووافق على تأسيس «محكمة العدل الدولية»، ولكن كان غياب وفد أميركي ملحوظاً أيضاً.

وفي آذار/مارس ١٩٢٠ رفض مجلس الشيوخ الأميركي تصديق معاهدة فرساي، على الرغم من المقترحات التي قدمها بعض أعضاء المجلس محتوية على تنازلات كبيرة، وكان معنى ذلك أن الولايات المتحدة لن تكون عضواً في عصبة الأمم على أي حال.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر من هذه السنة، أجريت انتخابات رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة، ففاز مرشح الحزب الجمهوري «وارن هاردينغ» بأغلبية مريحة، ودحر المرشح الديمقراطي «جيمس كوك»، حاكم ولاية أوهايو، الذي فقد شعبيته ولم يحصل على التأييد اللازم بسبب دعمه لمعاهدة فرساي وعصبة الأمم. وكان هذه ضربة قاسية للرئيس ويلسون، الذي كان قد أصيب بشلل نصفي في وقت سابق من تلك السنة، ولكنه منح جائزة نوبل للسلام في آخرها، تقديراً لجهوده في مؤتمر الصلح بباريس.

أما الصورة في البلاد العربية، فكانت تظهر في مقدمتها أحداث سورية والعراق واستمرار الخلاف في الجزيرة العربية بين الملك حسين ملك الحجاز وعبد العزيز آل سعود أمير نجد.

ففي هذه السنة انتهت حياة أول دولة سورية مستقلة تألفت منذ قرون، بعد أن عاشت اثنين وعشرين شهراً فقط، حافلة بالأحداث المتتالية. فقد هاجمت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو دمشق، وأسقطت حكومتها المستقلة في عملية من العدوان الصارخ، وبحجج واهية مقتعلة، وقد هبت الدولة السورية الفتيّة للدفاع عن كيائها في معركة غير متكافئة ودمر جيشها وقتل قائده. وكان لهذا الحدث أبعد الآثار في المنطقة كلها، وفي مستقبل البلاد العربية كلها،

وعلاقات الأقطار العربية مع حلفائها السابقين، بل كانت لطخة سوداء في تاريخ تلك العلاقات.

أما في العراق، فقد بدأت في هذه السنة الثورة التي عرفت بثورة العشرين. وكانت الشرارة التي أشعلت نارها هي إعلان نتائج مؤتمر سان ريمو في نيسان/أبريل ١٩٢٠، وإناطة الانتداب على العراق ببريطانية التي كانت قواتها لا تزال تحتل العراق، وتحكمه كجزء من «أراضي العدو المحتلة». وكانت المعارضة ضد الاحتلال البريطاني تشتد في العراق منذ مدة داخل البلاد وخارجها. ففي حزيران/يونيو من سنة ١٩١٩ كانت جماعة من الضباط العراقيين في حكومة الملك فيصل في سورية قد أرسلت مذكرة إلى وزارة الخارجية البريطانية مطالبة بتأسيس حكومة وطنية في العراق فوراً. وفي الوقت نفسه كانت قد قامت ثورة صغيرة قادها أحد أولئك الضباط^(١) في تلعفر في شمال العراق بقصد إثارة قضية الموصل.

لقد كانت المشاعر المعادية لبريطانية تتصاعد في العراق، يثيرها الوطنيون في بغداد ورجال الدين في النجف وكربلاء، ثم شيوخ العشائر في الفرات الأوسط. وعلى الرغم من أن حوافز كل من هؤلاء كانت مختلفة، فإنهم كانوا متفقين في رغبتهم في التحرر من الحكم البريطاني. وكان من أبرز مظاهر هذه الحركة تعاون لم يسبق له مثيل بين الطائفتين الرئيسيتين في العراق: الشيعة والسنة.

وكانت بريطانية تنظر إلى هذه الثورة كعصيان محلي أثاره تحريض الوطنيين القادم من سورية. أما العراقيون فكانوا يرون فيها ثورة وطنية حقيقية، وحلقة أولى في سلسلة محاولات للتخلص من الحكم البريطاني وتحقيق استقلال البلاد. وقد دامت الثورة حوالي ثلاثة أشهر، ولكنها لم تؤثر في المدن الكبرى كثيراً. وعلى الرغم من أن بريطانيا ادعت أن الثورة لم تغير من سياستها، فإن الأدلة لا تؤيد هذا الادعاء كلياً، فقد كلفت الثورة بريطانية أكثر من ٤٠٠ قتيل على الأقل، وحوالي ٤٠ مليون باون استرليني^(٢). أما خسائر الثوار، فقد قدرها

(١) وهو جميل المدفعي (١٨٩٠ - ١٩٥٨) الذي تولى رئاسة الوزراء في العراق سبع مرات.

(٢) Ireland Philip, *Iraq: A Study in Political Development* [New York: Macmillan, 1938, P. 273.

القائد البريطاني الجنرال هالدين بـ ٨٤٥٠ رجلاً بين قتيل وجريح^(١).

ومع ذلك، فإن ثورة العشرين أظهرت خطأ سياسة حكومة الهند، وعززت وجهة نظر مدرسة القاهرة (المكتب العربي)، وحملت بريطانية على تغيير سياستها، بإنهاء الإدارة العسكرية وتأسيس حكومة أهلية، وسن دستور بالتشاور مع سكان البلاد، وتأليف حكومة مؤقتة يرأسها عربي، ومجلس وزراء، إلى أن يتقرر اختيار رئيس للدولة.

أما في الجزيرة العربية، فإن المشكلة التي شغلت أذهان المسؤولين البريطانيين طيلة عام ١٩٢٠، كانت تتمثل في الصراع الهاشمي - السعودي، والقضايا المتعلقة بذلك الخلاف. وبعد مشكلة «الخرمة» ظهرت بين الملك حسين وأمير نجد عبد العزيز آل سعود مشاكل إضافية، منها قضية المعونة المالية البريطانية، والنزاعات الأخرى بشأن الحج وغيرها من المشاكل التي كان لها مساس بالمصالح البريطانية، لأنها كانت تتعلق بعدد كبير من الحجاج المسلمين الهنود الذين كانوا رعايا بريطانيين، وتعود مسؤولية حمايتهم ورعاية مصالحهم إلى الحكومة البريطانية.

وقد استمر تدهور العلاقات بين الملك حسين وابن سعود، خلال سنة ١٩٢٠، وأصبحت قاعدة الملك حسين في الحكم أكثر ضعفاً واهتزازاً.

وهذه المجموعة من الوثائق المستخرجة من مركز الوثائق العامة، ومكتبة وزارة الهند، تحتوي على المراسلات المتبادلة بين الملك حسين والمعتمد البريطاني في جدة، وبين المراجع البريطانية في جدة والقاهرة ولندن من جهة، وبين ابن سعود والوكيل البريطاني في البحرين والمفوض المدني في بغداد خلال سنة ١٩٢٠ من جهة أخرى.

والواقع أن بريطانية كانت تبذل بعض المساعي لتسوية النزاع بين الملك حسين وعبد العزيز بن سعود منذ سنة ١٩١٨. وكان السير ريجنالد وينغيت، المندوب السامي في القاهرة، قد اتصل بالملك حسين في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨، وأعرب له عن حرص الحكومة البريطانية على إحلال السلام والأمن في الجزيرة العربية، ومعارضتها لقيام ابن سعود بأي عمل يلحق الضرر بمصالح الحجاز، ورفضها لمطالبه من السلاح والذخيرة.

Haldane, A.L., *The Insurrection in Mesopotamia*, Edinburgh, 1922, P. 331.

(١)

وحاولت بريطانية عقد اجتماع بين الحاكمين، ففشلت مساعيها بسبب تصبب كل منهما في موقفه، وقد أعرب ابن سعود عن استحالة عقد مثل هذا اللقاء سواء في الحجاز أو في أي مكان آخر، وشكا في الوقت نفسه من قلة الإعانة المالية التي كان يحصل عليها من بريطانية، وما سببه له من صيق، كما شكا من التعاطف البريطاني مع مطالب الملك حسين في سورية. وقد طرد ابن سعود مسؤولين لبريطانيين بعد ذلك بضمن بقاء الوضع الرهن في الحدود مع الحجاز، ومنع الملك حسين من القيام بأي عمل عدواني، وصمدت بريطانية سلامة الحج بالنسبة لرعاياه.

وكانت بريطانية، بعد انتهاء الحرب، قد أخذت تحفص إعانتها إلى الملك حسين أيضاً، حتى حققتها تدريجياً من ١٢٠ ألف جنيه سنوياً إلى ١٠٠ ألف جنيه، ثم ٨٠ ألفاً، ثم ٢٥ ألفاً إلى أن قطعت نهائياً في شباط/فبراير ١٩٢٠ بسبب موقف الملك حسين في سورية واضطر الملك حسين، نتيجة ذلك، إلى قطع الإعانات عن الفئات المؤيدة له، فأحدث تميل إلى لتمرّد وصادف أن عذر الحجاز لكرس ويسس الذي كان مطلعاً على شؤون الحجاز وحلفائها طلاعاً جيداً، وحل محله الكرس «فيكري» الذي له يكن لديه مثل تفهم ويسس لموقف الملك حسين، فاتحد موقف العداء منه، وأخذ يحرض حكومته عليه.

أم عبد العزيز بن سعود أمير نجد، فقد توطدت مكانته وقوته، ومستوى على احتكاكية شرقي المدينة في آذار/مارس ١٩٢٠، وشدد أعوانه هجماتهم على الأشراف بحوارث شرقي المدينة، كما ألحق هزيمة مكررة بشجع ككويت في تشرين الأول/أكتوبر من هذه السنة (١٩٢٠). وخلال ذلك كان وضع الملك حسين في قدهور،

لقد بقي الملك حسين في مفاوضات مع البريطانيين بدمج على عودة بن سعود وغيره من حكام شبه الجزيرة العربية إلى حدود ما قبل الحرب ولكن السياسة البريطانية التي فتشت عدم محاصرة ابن سعود في عام ١٩١٨، لم يكن لديها ما يبرّر وقفها صده الآن، وقد أصبح أكثر قوة عسكرياً في شبه الجزيرة.

وكانت مشكلة الحج من أهم المشاكل التي ردت العلاقات بين الملك حسين وابن سعود سوءاً، إذ إن الملك حسين حين أدرك عجزه عن سترداد تبرّة وحرمته، وكاد يئأس من ذلك، ورأى أن الإنكليز لا يسوون الصعط على

ابن سعود بالانسحاب، فإنه صار يتحد من مسألة الحج سلاحاً للضغط على ابن سعود وكان، إضافة إلى رعيته في ممارسته الضغط، يحشى أن يأتي الحجاج الحدييون آلافاً مؤلفة مع أسلحتهم، فيستولون على الحجاز، ولا يستطيع هو أن يفعل شيئاً، كما حدث سابقاً في إحدى السنين على عهد سعود الكبير. ولذلك طلب الملك حسين في إحدى السنين أن يأتي أهل نجد إلى الحج عن طريق البحر فقط، وفي سنة ١٩٢٠ حدد عدد الذين يسمح لهم بالحج

ومع ذلك، فقد تظاهر طرف النزاع في الرغبة بالتمهيم، وبدا وكأنهما مقتنعان بضرورة إزالة الخلاف. واقترح ابن سعود الاجتماع بالملك حسين في مكة، بينما أظهر الأخير موافقته بعد عدة شهور، فأدت الجهات البريطانية ارتياحها لذلك، واقترحت اقتصار اللقاء على الحاكمين فقط لمبحث الأمور وحياً لوجه وحلها سلمياً وودياً، دور الحاجة لإشراك موظف بريطاني معهم ولكن اللقاء لم يتم بسبب تطورات الموقف في مشكلة الحجاج الحديين

وفي المجموعة حوالى ٢٥ رسالة كتبها ابن سعود إلى لملك حسين والوكيل البريطاني في البحرين وغيرهما، وحوالى ٢٠ رسالة ورقية من الملك حسين وبضع رسائل من الأمير فيصل. وأعدت هذه الرسائل لم يسبق نشرها، وبعضها محفوظ في مركز الوثائق العامة أو مكتبة وزارة الهدى بأصلها العربي. وقد حرصا دائماً على إدراج النص العربي الأصلي لأية وثيقة في حالة توفره.

وفيها أيضاً عدة مذكرات وتقارير مهمة توضح موقف بريطانيا من كثير من القضايا وروايتها لها. ومنها - على سبيل المثال - مذكرة كتبها للميجر ديكس، الوكيل السياسي في البحرين، تتضمن ملاحظات عن «حركة لأخوان» (تسلسل ٢٤)، ومذكرة للميجر هيوز يونغ عن «السيطرة على لشرق الأوسط في لمستقبل» (تسلسل ٦٧)، ومذكرة عن الحالة السياسية في نجد للوكيل السياسي في البحرين (تسلسل ١٣٠)، ومذكرة أعدت في وزارة الخارجية لبريطانية عن «السياسة لبريطانية في القضايا العربية» (تسلسل ٢٠٢)، ومذكرة عن «التعابير في الوضع الدولي العام مد تاريخ لتعهدات لبريطانية لرئيسية حول لشرق الأوسط» أعدتها دائرة الاستخبارات السبسية في وزارة الخارجية البريطانية (تسلسل ٢٠٦)، ومذكرة لوزاره الخارجية لبريطانية عن «المفوضات للمكة مع الحجاز»، وهي بمثابة دراسة أعدت بمناسبة قرب زيارة لأمير فيصل بن الحسين إلى لندن (تسلسل ٢٠٦)، ومذكرة مهمة وضعها لكريل كورنوالس

عن «السياسة المقلدة للحكومة البريطانية عن الإعانات المالية لحكام شبه الجزيرة العربية» (تسلسل ٢٥٢).

ومعظم هذه الوثائق مما لم يسبق نشره كاملاً، حتى بلعته الأصلية، ولم تنشر منه، إلا مقتطفات أو مقتضيات صغيرة في بعض الدراسات التاريخية الحديثة. وهي نشر للمرة الأولى كاملة باللغة العربية، وربما بأية لغة أخرى.

وستضمن المجموعة التالية أهم الوثائق البريطانية المتعلقة بسنتي ١٩٢١ - ١٩٢٢.

ولا بد لي في ختام هذه المقدمة، من تكرار شكري وتقديري للأستاذ سديمان موسى الذي تمصل، كما فعل في الأجزاء السابقة، بقراءة مسودة هذا الجزء وإبداء ملاحظات قيمة عليه.

ن.ف.ص



فهرس تحليلي
للوئائق البريطانية عن الجزيرة العربية
نجد والحجاز
١٩٢٠

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٩٧	(مروية) من المردد النسي المندوب انسمي في القاهرة إلى وزارة الخارجية (لندن)، تتضمن فحوى برقيات من الأمير زيد في دمشق والوكيل العربي في القاهرة إلى الملك حسين والأمير علي - رئيس الوزراء العربي في مكة، تتعلق بالأوضاع والعمليات العسكرية في الحجاز وحائل والاحتياجات العسكرية للأمير زيد ومساءلة اتحاد فرسة مع فصل لحب حرب مقدمة رفعية تقسيم فلسطين	١ / ٤	١
٩٩	(ترجمة كتاب) من الإمام عبد العزيز عبد الرحمن آل سعود إلى وكيل المفوضي الملكي في بغداد آرنولد ويلسن حول أخبار زيارة الأمير فيصل آل سعود إلى الكلترة وتعيين الميجر ديكسن ممثلًا في البحرين وتفصيل دفع المعونات المالية بالأوراق النقدية بدلاً من الفضة والذهب ..	كانون الثاني/يناير	٢
١٠٠	(كتاب) من عبد العزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين حول عدم صحة الأحبار بحسب ما يكتب الأمير عبي أعمالاً عدوانية، والأمور التي يجهدها ممثلو الحكومة البريطانية عن الشريف حبر والحجاز حسب اعتقاد الإمام عبد عزير	١ ٦	٣
	(مذكرة) للمستتر من. كيلمتن حول	١ / ١٠	٤

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	السلسل
١٠٢	السياسة الفرنسية في لندن ومحاولتها منذ البداية السيطرة على مصادر المياه في ضوء اتفاقية سيكس - بيكو ومحاولات تطوير سورية باستخدام الطاقة المائية		
١٠٣	(كتاب) من (فورييس آدم) في باريس إلى هيوبرت يونغ (لندن) حول خلاصة ما سمعه عن اتفاق سري بين فيصل والفرنسيين قبل سفر الأول من باريس وعلاقة ذلك بمؤتمر الصلح المحتصر بالشؤون العربية	١/١٢	٥
١٠٥	(برقية) من الملك حسين إلى الأمير فيصل يؤكد فيها على اعتباره أن من واجبه تنفيذ أوامر ملك بريطانيا وفلقه من مسألة إبعاد ١٠ ضباط عرب وتقارير من الأمير عبد الله عن اعتماد حكومتي السلط وعمان على بريطانية مما أثار لدى الملك حسين دهشة عظيمة	١/١٢	٦
١٠٥	(كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين (في لندن) إلى اللورد كرزن وزير الخارجية البريطاني (لندن) حول الإعانات المالية لنجد والحجاز والخلافات بين الملك حسين والإمام حسين والإمام عبد العزيز آل سعود وأسبابها وموقف بريطانية منها ..	١/١٣	٧
١٠٧	(كتاب) من الكرنل طومسن إلى المستر هوز، وزارة الهند (لندن)، حول كتاب الأمير شكيب أرسلان إلى ليتفينوف نيابة عن الأمير فيصل، بخصوص تجربة فيصل مع فرنسة والمشاعر تجاه الأتراك وأخبار أنور باشا	١/١٣	٨
	(كتاب) من الماويشال اللنبي (الخرطوم) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن حول زيارته إلى جدة وكيفية استقباله ولقائه	١/١٥	٩

التمسك	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		بالمملك حسين والأمور التي تم بحثها، مثل العلاقات المشتركة وعلاقات الحجاز مع الإمام عبد العزيز آل سعود ومستقبل سورية، وكذلك حضوره لاستعراض عسكري	١٠٨
١٠	١/١٥	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى الوكيل السياسي في المحورين حول نيته السفر إلى الإحصاء ومقابلة الوكيل لينقل إلى الحكومة البريطانية وجهات نظره بخصوص التطورات الحديثة في جزيرة العرب الشمالية والجنوبية، وجملة أخبار مهمة يرغب في إبلاغها	١١١
١١	١/٣١	(برقية) من الضابط السياسي في بغداد إلى وزير الهند بلندن حول حصول ابن سعود على الأخبار بصورة منتظمة وسريعة وضرورة عدم إغفائها عنه	١١٢
١٢	٢/١	(برقية) من رئيس الضباط السياسيين، (بغداد) إلى وزارة الهند في لندن حول جواب الأمير عبد العزيز آل سعود على رسالة شخصية تتعلق بأخبار الحوادث الجارية وقبوله تبديل الفضة بالأوراق التقديرة	١١٣
١٣	٢/٢	(برقية) من وزارة الحرب (لندن) إلى المقر العام للقيادة البريطانية - مصر - تنص خلاصة موجزة للاتفاقية التي يعقد أن فيصل قد تسلمها من الفرنسيين عند مغادرته إلى سورية	١١٣
١٤	٢/٦	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز آل سعود إلى الميجر هـ.و.ب. فيكسمن قنصل بريطانية في البحرين، يعيد فيه توضيح وجهات نظره تحريرياً بعد أن تم التطرق	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		إليها شفويًا مع الفصل والتي تتعلق بسورية والحجاز والعلاقة مع الشريف والعلاقات مع بريطانية	١١٥
١٥	٢/١٠	(كتاب) من الميجر ديكسن - الضابط السياسي في البحرين إلى المندوب السامي في بغداد يتضمن نبذة عن انطباعاته عن الإمام عبد العزيز آل سعود وضرورة مراقبته بشدة لعجز أذكي الناس عن معرفة ماذا يفكر واقتفاره للأصدقاء والمستشارين .	١١٧
١٦	٢/١٠	(مذكرة) من الميجر ديكسن الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد تتضمن تفاصيل عن مقابلته مع ابن سعود وما قاله له، مع نسخة مما دونه في مفكرته منذ مغادرته البحرين حول الأمور التي تتعلق بابن سعود والأحساء ونجد (قضية الجهاد والمشكلة السورية - مناعه ابن سعود الشخصية ومطامحه - ما يتعلق بثروته وانحرمة - لاهوان - الهجر - الشؤون المالية)	١١٩
١٧	٢/١٠	(تقرير) استخبارات من المستر طومس إلى المستر هوز (وزارة الهند) - لندن -، حول وصول أزكي باشا الخرساء من أعوان الأمير فيصل بن الحسين الموثوقين إلى بيرن من باريس واتصالاته فيها نيابة عن الأمير بخصوص وضع سورية ومواقف فرنسا وبريطانية وألمانية منها	١٢٨
١٨	٢/١٢	(مرقية) من الكرنل آرنولد ويلسن - وكيل المفوض الملكي في بغداد إلى المستر مونتاغيو (وزير الهند) - لندن - يلخص فيها تعليماته إلى الوكيل السياسي في البحرين قبل اجتماعه بالإمام عبد العزيز آل سعود في الأحساء	١٢٩

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
١٣١	(برقية) من الكرنل آرنولد ويلسن (بغداد) إلى المستر مونتاغيو (وزير الهند) - لندن - نلخص نتائج معاهدات الإمام عبد العزيز آل سعود مع الوكيل السياسي في البحرين التي تمت خلال لقاءاتهما في الأحساء	٢/١٢	١٩
١٣٣	(ترجمة كتاب) من ابن سعود إلى الكرنل آرنولد ولسن - وكيل المفوض المدني في العراق حول اجتماعه بالميجر ديكسن في الأحساء ويبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك ومنها قيادة الأمير فيصل بن عبد العزيز إلى لندن	٢/١٩	٢٠
١٣٤	(برقية) من الكرنل ماينرتزهاغن (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن) يسأل فيها رسالة الأمير فيصل من الحسين إلى وزارة الخارجية البريطانية والمتعلقة بطموحات العرب حول سورية وفلسطين والعراق، وجهة نظر ماينرتزهاغن في المسألة. مع تعليقات وهامش ليهيويرت بونغ وأحد المسؤولين في الوزارة على البرقية	٢/١٩	٢١
١٣٧	(برقية) من عبد العزيز بن سعود إلى المعتمد السياسي في البحرين يضمها رده على مواقف الحكومة البريطانية المتعلقة بالأوضاع في نجد وعلاقتها مع الحجاز ومستقبل البلاد العربية والعلاقات المشتركة كما تم بحثها بينه وبين الوكيل السياسي في البحرين خلال اجتماعهما في الأحساء	٢/١٩	٢٢
	(مذكرة) للأنسة غيرترود بيل (بغداد) تورد فيها المعلومات التي أدلى بها منصور بن رميح العقيلي عن الأوضاع في البادية، ونجد بخصوص امن رشيد والعجمان والأخوان والإمام عبد العزيز آل سعود وعلاقته بالحجاز والشريف حسين	٢/٢٣	٢٣

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
١٣٩	وتحركات العشائر وقضية ابن الدويش ومعركة تربة وفرض الإمام عبد العزيز نفوذه السياسي والديني في نجد الأصل العربي (كتاب) من الملك حسين، مكة، إلى المعتمد البريطاني (جدة) حول برقية نائب الملك في الهند بخصوص مسير البلاد العربية وحث الملك حسين المعتمد للسعي لدى نائب الملك لإنقاذ مالك برقيته السابقة بهذا الخصوص لدفع المشكلات والمحاذير المستقبلية	٢/٢٤	٢٤
١٤٢	(برقية) من الفيصل مارشال فيكونت اللبناني (القاهرة) إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية (لندن) يبدي فيها رأيه بمسائل تهم ابن سعود الموجهة للملك حسين وموقف أهل سورية من الملك وميل المتطرفين العرب السوريين إلى الارتباط بالأتراك والبلاشفة، وبرقية الملك حسين إلى فيصل المنشورة في الصحف المتعلقة برفضه أي اتفاق يعقده فيصل ولا يصون لاستقلال العربي وإرسال أسلحة وأموال إلى سورية (مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد يرفق بها تقريراً يتضمن ملاحظات عن (الإخوان) جمعها نتيجة لزيارته إلى الأحساء	٣/٢	٢٥
١٤٣	المرفق: (ملاحظات عن حركة الإخوان) جمعها الوكيل السياسي في البحرين، لميجر ديكس، أثناء زيارته للأحساء ولقائه بالإمام عبد العزيز آل سعود، وتشتمل على: أسماء الأشخاص الذين جمع منهم معظم المعلومات والأوضاع بشكل عام، وتاريخ موجز لحركة الإخوان ومعتقداتهم	٣/٥	٢٦
١٤٤			

- ١٤٥ وعاداتهم وتقاليدهم ونظام حكومة ابن سعود وعلاقته بالآخران، ولائحة أسمماء المستوطنات الجديدة التي شيدت في نجد تحت حركة الإخوان
- ٢٧ ٣/٨ (كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين إلى اللورد كرزن حول إعلان سورية استقلالها تمثيلاً مع التأكيدات التي سبق أن قدمتها الدول الكبرى والاعتراف الذي وعدت به بعد حالة القلق التي وصلتها الأمة العربية بسبب طول الانتظار، وإن إجراء إعلان الاستقلال لا يضر بالصدقة مع بريطانية ولا بالمفاوضات التي جرت معها، وإن اعتراف بريطانية باستقلال العرب سيعزز الصداقة معها
- ٢٨ ٣/١٤ (برقية) من الفيلدمارشال اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - (لندن) حول إعلان سورية استقلالها وتنصيب الأمير فيصل على عرشها، مع ملاحظات اللنبي ووجهات نظره إزاء المسألة في ضوء مصالح بريطانية في المنطقة
- ٢٩ ٣/١٥ (مذكرة) من دائرة المفوض السامي، بغداد، إلى (١) وكيل وزارة الهند، لندن (٢) سكرتير حكومة الهند، الدائرة السياسية، ممبلا. (٣) المندوب السامي، القاهرة.
- ١٦٠ ترفق بها مجموعة من المراسلات المرفقات:
- ٣/٥ ١ - (مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض السامي في بغداد يرفق بها مذكرة من ابن سعود إلى الوكيل

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
١٦١	قل مغادرته الأحساء	شباط / فبراير	
١٦٢	٢ - (ترجمة مذكورة) قدمها من سعود شحصباً إلى المبحر ديكس في الأحساء حول قصايا العلاقات مع الشريف حسين والنزاع على (الخرمة) و (تربة) ومواقف بريطانيا في الخليج ومواقف مستر (بيبي) والتزاعات القبلية		
١٦٥	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - لندن، حول تنصيب فيصل ملكاً على سورية وتوجيه واعتار الدول العظمى ذلك باطلاً واحتمال أن يؤدي ذلك إلى نشوب الحرب، ونظرة العرب إلى الاسكليز والفرنسيين كأعداء لهم	٣/١٨	٣٠
١٦٦	(برقية) من اللورد كرزون - وزير الخارجية - لندن إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول وجهة نظر الحكومة البريطانية إزاء مسألة إعلان استقلال سورية وتنصيب فيصل ملكاً عليها وأن الحرب مع فيصل أو حملة عسكرية في سورية وشمال غربي جربور، العرب هو آخر ما تريده بريطانيا	٣/١٩	٣١
١٦٨	(برقية) من الكرنل مايرتزهان (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - لندن، حول موقف فيصل من رد فعل الحكومة البريطانية على إعلان استقلال سورية وتنصيبه ملكاً عليها وتأكيده على صداقته العظيمة لبريطان	٣/١٩	٣٢
	(كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين إلى اللورد اللنبي، يبين فيه وجهة نظر الأمير في مستقبل سورية واستقلالها وتنصيبه ملكاً عليها في ضوء مصالح بريطانيا وفرنسة في المنطقة ومقررات مؤتمر	٣/٢٠	٣٣

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٣٤	٣/٢٠	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كوزن - وزير الخارجية - (لندن)، حول عدم تمكيد الحكومة البريطانية في اتخاذ إجراء عسكري في سورية أو شمال غربي جزيرة العرب، واحتمال إعدام الرأي العام الأمير فيصل على بدء الحرب في حالة ما إذا رفض مؤتمر الصلح استقلال سورية وتنصيب فيصل على عرشها	١٦٩
٣٥	٣/٢١	(برقية) من المفوض المدني - بغداد إلى وزارة الهند - لندن، حول البرقيات التي تركز الانطباع الذي تكون في ذهن المفوض عن التنازع المتبادل بين ابن سعود والملك حسين وعن عظمة القوة المعنوية والسياسية والعسكرية للأول	١٧٢
٣٦	٣/٢١	(برقية) من الكرنل آرنولد ويلسن - بغداد - إلى المستر مونتاغيو (وزير الهند) - لندن، حول أصداء إعلان عبد الله ملكاً على العراق متزامناً مع الإعلان عن فيصل ملكاً على سورية وانمكاسات ذلك على طموحات العرب ومصالح بريطانيا في المنطقة	١٧٣
٣٧	٣/٢١	(كتاب) من اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة إلى اللورد كوزن - وزير الخارجية - حول محاولات الحث على عقد تسوية سريّة للمخلاف بين الملك حسين وابن سعود، ومعه مرفق	١٧٥
		المرفق:	
	٣/٦	(مقتبس من تقرير) للكرنل سي. سي. فيكيري المبعوث البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية حول اجتماعه بالملك	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		حسين والأمير عبد الله للبحث عن تسوية سريعة للحلاف بين الملك حسين وس سعود	١٧٧
٣٨	٣/٢٢	(برقية) من اللورد كرز - وزير الخارجية - إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول موقف مؤتمر الصلح من فيصل وتنصيبه على عرش سورية واستقلالها ومواقف حكومتي بريطانية وفرنسة من ذلك	١٨١
٣٩	٣/٢٣	برقية من اللورد اللنبي - القاهرة إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - حول ردود فعل فيصل إذا ما وجهت إليه الدعوة لحضور مؤتمر الصلح ومستعمل سورية ومصالح فرنسة وبريطانية في لمصفه	١٨٢
٤٠	٣/٢٦	(برقية) من الكرنل ماينرتزهاغن - القاهرة إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - حول قرار مؤتمر العراقيين وإعلان استقلال ما بين النهرين (العراق) إلى الخليج في اتحاد سياسي واقتصادي مع سورية مستقلة وانهاء احتلال بريطانية للعراق	١٨٣
٤١	٣/٢٧	(الأصل العربي) (كتاب) من الأمير عبد الله إلى المعتمد البريطاني بجدة حول دعشة المعتمد من تلقبب عبد الله لأبيه بصاحب الجلالة الهاشمية في محاطبات صافه	١٨٤
٤٢	٣/٢٧	(مذكرة) من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين إلى المعوض الملكي - بغداد حول مقابلة الأول للشيخ حمد ابن الشيخ عيسى حاكم البحرين وبحشهما مسألة موقف حكومة بريطانيا من الملك حسين، وهل أنها أمرت ابن سعود سرّاً بالحجوم عليه	١٨٥

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	لصفحة
٤٣	٣/٢٧	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن) حول موقف الملك حسين من مسألة استقلال سورية ومبدأ الوحدة العربية وتحديد سياسة بريطانية إزاء هذه القضايا بحسب المراسلات السابقة بينه وبين ماكماهون	١٨٧
٤٤	٤/١	(برقية) من اللورد كرزن - وزير الخارجية - إلى اللورد اللنبي - القاهرة، حول عدم اعتراف الحكومة البريطانية بصلاحيته الـ ٢٩ شخصاً عراقياً في دمشق للتكلم نيابة عن العراق أو متاعمة أخبار حسين وعبد الله ...	١٨٨
٤٥	٤/٢	(ترجمة كتاب) من الأمير السعيد عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وتوابعها إلى الميجر و.ب. ديكسن الوكيل السياسي في البحرين، يبيد فيه رأيه بشؤون الأميرين فيصل وعبد الله الذين يصا بمصنهم ملكين على العراق وسورية	١٨٨
٤٦	٤/٣	(برقية) من الملك حسين إلى المندوب السامي البريطاني - القاهرة، يكرر فيها طلبه إلى المندوب السامي ليقابل ابنه الأمير عبد الله في ذلك الأسبوع	١٩١
٤٧	٤/٢	(كتاب) من المستر هيربرت صموئيل (على ظهر الباخرة «هيلونان») إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - يتضمن آراءه في فيصل وتقريراً عن الشؤون الإدارية والمالية المتعلقة بفلسطين والحركة فيها الرامية إلى الاتحاد مع سورية والناس القاطنين بها والمطامح الصهيونية والمواقف المسيحية ومصالح بريطانية	١٩٢
		المرفق: (مذكرة) لهيربرت صموئيل عن سورية وفلسطين والعراق والبلاد العربية ...	١٩٧

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٤٨	٤/٦	(برقية) من الملك حسين إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة حول عدم اعتراف الحكومة البريطانية بمؤتمر عراقي في دمشق، وعدم إقرارها إلا بمقررات مؤتمر صلح	١٩٩
٤٩	٤/٧	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - حول رد الملك حسين على مؤتمر السلام في دمشق والرد المقترح للحكومة البريطانية على ما أورده من الأمور المتعلقة به	٢٠٠
٥٠	٤/١٥	(برقية) من المفوض المدني في بغداد إلى وزارة المستعمرات (لندن) (رقم ٤٦٠٣) تتضمن خلاصة الرسائل الواردة من البحرين عن آخر التطورات في الموقف بين ابن سعود والملك حسين وشيخ البحرين، كطلب ابن سعود طبيباً بريطانياً - هندياً مسلماً، وقبول عشائر جديدة زعامة ابن سعود، ومحاولات الملك حسين تسخير الشيخ عيسى، شيخ البحرين، لمواجهة ابن سعود، وفشله في ذلك	٢٠١
٥١	٤/١٠	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) تتضمن رد الحكومة البريطانية على موقف الملك حسين من ٢٩ غراباً ومؤتمرهم وقراريهم في دمشق	٢٠٣
٥٢	٤/٩	(برقية) من اللورد كرزون - وزير الخارجية - إلى المارشال اللورد اللنبي (القاهرة)، عن زيارة الملك حسين إلى لندن في ضوء طموحات الاستقلال لدى العرب وموقف ابن سعود من الزيارة	٢٠٣
٥٣	٤/٢٢	(برقية) من اللورد اللنبي - المندوب السامي في مصر إلى وزارة الخارجية - لندن، بين	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		ففيها موقفه من ازدياد قوة الاحوان وتهديدها للحجاز وعدم الكوت على أي اعتداء من جانب ابن سعود على الملك حسين للأضرار المحتملة عن ذلك على المصالح البريطانية . . مع ملاحظات وتعليقات لهيوسرت بوسع ودي ح أوزبورن على البرقية	٢٠٤
٥٤	٤ / ٢٥	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين حول مسألة اعتداء سعود بن عبد العزيز رشد	٢٠٦
٥٥	٤ / ٢٧	برقية من الفيلد مارشال الفتي إلى اللورد كرون- وزير الخارجية - تتضمن نص برقية الأول إلى الأمير فيصل حول قرارات دول الحلفاء المتعلقة بالاعتراف بسورية والبلاد العربية	٢٠٨
٥٦	٤ / ٢٨	(برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهند حول وصول وفد من الشريف فيصل إلى الرياض مع رسالة موقعة منه يطلب فيها صداقة ابن سعود ويعرض التحالف معه ضد الملك حسين	٢١٠
٥٦	٤ / ٣٠	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى الميجر هـ. ر. ب. ديكسن الوكيل السياسي في البحرين حول أخبار نجد وشؤون ابن رشد ومراعاة حاكم الأحجار ضد نجد، وقصص الحج في ضوء العلاقات امتدورة بين نجد والأحجار	٢١٠
٥٧	٥ / ١	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزيره لهند، يس فيه رأي وزارة الخارجية في مسألة العلاقات والعلاقات بين ابن سعود والملك حسين وانعكاساتها على مصالح	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٢١١	بريطانية ومواقفها في المنطقة، خصوصاً مع اقتراب موسم الحج		
٢١٣	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى اللورد اللنبي المتدرب السامي في القاهرة، حول الخلافات بين الملك حسين وابن سعود، تتضمن الموقف الذي تريد الوزارة إبلاغه إلى الملك حين بهذا الصدد . . .	٥/٤	٥٨
٢١٥	(برقية) من وزير الهند إلى المفوض الملكي في بغداد تتضمن الموقف الذي تريد الوزارة إبلاغه إلى ابن سعود بشأن الخلافات بينه وبين الملك حسين في ضوء موسم الحج ومصالح بريطانية	٥/٥	٥٩
٢١٧	(كتاب) من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين - إلى المفوض المدني - بغداد، يرفق به كتاباً من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود حول علاقاته بالشريف حسين وخلقه مشاكل لرعايا نجد والإدريسي	٥/٥	٦٠
٢١٩	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى المعتمد السياسي في البحرين حول علاقاته بالشريف وخلقه مشاكل في كل الحركات الخارجية، وإن دسائس الشريف تعتمد من المدينة حتى عير	٥/٧	٦١
٢٢١	(برقية) من وزير الهند (لندن)، إلى المفوض المدني (بغداد) حول إرسال فيليبي ليقنع ابن سعود ويؤثر عليه في حالة حصول صعوبات بأمور تريدتها بريطانية منه، مثل قبول دعوة لحضور اجتماع مع الملك حسين لحل الخلافات بينهما . . .	٥/١٣	٦٢
	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى	٥/١٣	٦٣

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	السلسلة
٢٢٢	وريو الخارجية (لندن) يذكر فيها نص جواب الأمير فيصل بخصوص اعتراف المؤتمر في سان ريمو بأن سورية والعراق كلتاهما دولتان مستقلتان، وكذلك فيما يتعلق بموضوع الانتداب وقضية فلسطين ..		
٢٢٤	(برقية) من المفوض المدني في بغداد إلى الوكيل السياسي في البحرين حول معلومات عن تنويع الشريف فيصل ملكاً على سورية في دمشق، وإعلان الشريف عبدالله ملكاً على العراق	٥/١٥	٦٤
٢٢٥	(تقرير) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة إلى وزير الخارجية حول وصول الأمير عبد الله والوفد المرافق له إلى القاهرة، والأمور التي تم بحثها معه مثل أوضاع الحجاز والحجر الصحي والعلاقات مع ابن سعود	٥/١٦	٦٥
٢٢٧	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن سعود إلى المعتمد السياسي في جدة حول أخبار نجد والشروط التي فرضها على أهل حائل وجبل شمر	٥/١٦	٦٦
٢٢٨	(كتاب) من وزير الخارجية البريطاني (لندن) إلى المسيو كامبون - السفير الفرنسي في لندن، حول صور ورسائل الفيلد مارشال اللنبي إلى الأمير فيصل والمتعلقة باستقلال سورية وعروشها في ضوء مصالح بريطانية وفرنسية في المنطقة	٥/١٨	٦٧
٢٣٢	(كتاب) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد يرقى به	٥/٢٢	٦٨
٢٣٢	(١) (ترجمة كتاب) من ابن سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين حول الإدارة المقبلة للعراق وسورية وفلسطين	٥/١٤	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٢٣٣	(مذكورة) عن السيطرة على الشرق الأوسط في المستقبل، أعدها الميجر هيوبرت يونغ الضابط في الجيش الهندي، المنتدب للعمل في الدائرة الشرفية والمصرية بوزارة الخارجية وتنصص.	٥/١٧	٦٩
٢٣٤	(١) تعريفاً للشرق الأوسط		
٢٣٤	(٢) العلاقات المقبلة للحكومة البريطانية مع أقطار الشرق الأوسط المختلفة		
٢٣٨	(٣) المستشارون البريطانيون		
٢٤٠	(٤) المالية		
٢٤٢	(٥) نظام السيطرة الحاضر من لندن مع بدائل ممكنة في المستقبل		
	(٦) سيطرة مركزية ممكنة من قبل وزارة الخارجية		
	(٧) سيطرة مركزية ممكنة من قبل وزارة حديدة		
	(٨) سيطرة نظامها وزارة الخارجية مع وزارة جديدة أو بالاشتراك مع وزارة مالية		
٢٤٤	(٩) الاستنتاجات		
٢٤٥	(ترجمة كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة حول اجتماع الملك حسين بامن سعود في عدن وشروط حج الأخير مع أهالي نجد وتسوية الخلافات المشتركة بين الطرفين كما جاء في مطالب الحكومة البريطانية	٥/٢٦	٧٠
٢٤٨	(كتاب) من الفيلدمارشال فيكونت اللنبي إلى اللورد كرزول - وزير الخارجية - يتضمن ملاحظات الأول عن قضية منح الإعانات المالية إلى الحكام العرب مثل ابن سعود والملك حسين وغيرهما	٥/٢٨	٧١

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٧٢	٥/٢٩	(ترجمة رسالة) من حاكم الكويت إلى ابن سعود حول العمل الشرير الذي ارتكبه فيصل الدويش والآخران وهجومه على دعيج وخزعة والقبائل المجاورة التي كانت معه وقتله الرجال وأخذ الممتلكات بلا	٢٥٣
٧٣	٥/٢٩	(برقية) من اللورد اللنسي - القاهرة إلى وزارة الخارجية - لندن، حول وعد الملك حسين بالموافقة على مقابلة ابن سعود وعدم وضع عراقيل في طريق حجاج نجد والتمسك بالهدنة مع ابن سعود ..	٢٥٤
٧٤	٦/١	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى سكرتارية عصبة الأمم حول مصادقة الحجاز على المعاهدة موضوع كتاب السكرتارية إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية	٢٥٥
٧٥	٦/٢	(برقية) من وزارة الخارجية إلى المندوب السامي في القاهرة تؤيد فيها الأسلوب الذي تحدث به الأخير مع الأمير عبد الله كما جاء في البرقية المرقمة (٥٠٥)	٢٥٦
٧٦	٦/٣	(ترجمة برقية) من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى المفوض المدني (بغداد) يطلب منه السماح له بالاتصال به دائماً عن طريق الميجر ديكسن	٢٥٦
٧٧	٦/٧	(برقية) من المبعوث السياسي (البحرين) إلى المفوض المدني (بغداد) حول شروط ابن سعود لحضور مؤتمر في عدن لحل المشاكل والخلافات القائمة بينه وبين الملك حسين ومنها مسائل الحج ..	٢٥٧
٧٨	٦/٧	(مذكرة) من المبعوث السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد يرفع بها ترجمة كتاب من عبد العزيز بن سعود إليه	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		بتأريخ ١٩٢٠/٥/٢٢ ويتضمن: أولاً، بطلب التكريم بانتداب السير برسي كوكس أو الكيريل ويليس (ليكون حاضراً في عدن). ثانياً، أنه لا يوافق على عقد أي محادثات إذا لم يجد الشريف حسين موجوداً في عدن. ثالثاً، أنه يتعهد للحكومة البريطانية بالمحافظة على الهدنة الحالية ولأي مدة يمكن أن يرغب فيها حكومة صاحب الجلالة	٢٥٧
٧٩	٦/٧	(مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد تتضمن ترجمة رسالة ابن سعود يبدى فيها قبوله لدعوة المفوض المدني لحضور مؤتمر مع الملك حسين لحل المشاكل القائمة بين نجد والحجاز	٢٦٠
٨٠	٦/٨	(برقية) من الممثل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد حول عدم قبول اقتراح ابن سعود البديل ووجوب اتباع خطة عدن الأصلية شأن رياره إلى مكة من عدن بعد المؤتمر المزمع عقده فيها	٢٦١
٨١	٦/٩	(برقية) من الفيلد مارشال اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن) - حول مشاعر الاستياء لدى الأهالي في سورية لتهمين هربرت صموئيل المعروف بصهيونته مندوباً سامياً بريطانياً في فلسطين كما ورد في رسالة للأمير فيصل إلى اللورد اللنبي	٢٦٢
٨٢	٦/١٤	(برقية) من اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن) - إلى الفيلد مارشال اللورد المنبي (القاهرة)، يبين فيها أسباب تعيين صموئيل وإن تعاطفه مع العرب يوازي	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	السلسل
٢٦٣	صهيونيه وإن له مؤهلات إدارية		
	(برقية) من الفيلد مارشال اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن) - حول ردود فعل الأمير فيصل من موقف سورية الرامي إلى تقسيم سورية كما جاء في برقية مسيو ميلران ومدى الاستياء الذي أثارته لدى الأهالي .	٦/٩	٨٣
٢٦٤			
	(برقية) من اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن) - إلى الفيلد مارشال اللنبي (القاهرة)، حول رغبة رئيس الوزراء في نقل الجواب الوارد في البرقية المسماة بـ الملك حسين .	٦/١٥	٨٤
٢٦٥			
	(برقية) من اللورد كرزن - وزير الخارجية - إلى الملك حسين (بواسطة اللورد اللنبي - القاهرة) حول اعتراف مؤتمر الصلح بمبدأ استقلال الأقطار العربية ووضعها تحت الانتداب ودعوة الأمير فيصل إلى أوروبا لحضور مؤتمر الصلح	٦ ١٥	٨٥
٢٦٦			
	(برقية) من الفيلد مارشال اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - حول تقديم السلطات العسكرية احتجاجاً بالمعنى الذي أرادت وزارة الخارجية إلى فصل، وعدم نه اللنبي تقدم احتجاج للملك حسين .	٦/١٦	٨٦
٢٦٧			
	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزراء الخارجية (لندن)، حول اعتراف عدد مكافأ أفضل لاجتماع الملك حسين مع ابن سعود في محاولة لحل المشاكل بينهما وخاصة مسألة الحج .	٦/١٦	٨٧
٢٦٧			
	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزراء الخارجية (لندن)، حول قول الملك	٦/١٨	٨٨

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	العدد
٢٦٩	حسين بن حاكم تربة هاجم قرية على بعد ساعتين من الطائف وقتل شريفاً يدعى عبد الله وسلب ممتلكاته، ووقع غارات أخرى، ويطلب وقف هذه الهجمات التي يعتبرها سيياً يدفعه إلى الاستقالة	٦/٢١	٨٩
٢٦٩	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة)، تبدي فيها أنها لا ترى فائدة في وجود مسؤولين بريطانيين في اجتماع الطائف، وإن عبد الله أعرب عن استعداده لاستخدام نفوذه مع ابن سعود . .	٦/٢١	٩٠
٢٧٠	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) تتضمن رسالة إلى الملك حسين تبدي فيها أنها تلقت بالسرور نبأ موافقته على الاجتماع مع ابن سعود في عدن، غير أنه اقترح عقد الاجتماع في مكة	٦/٢١	٩١
٢٧١	(برقية) من اللورد اللنبي في القاهرة إلى وزارة الخارجية حول ما أبداه الملك حسين من احتلال القوات السعودية للمدنيين على طريق مكة - المدينة	٦/٢١	٩٢
٢٧٢	(ترجمة ملحق رسالة ابن سعود المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠) إلى الشيخ سالم الصباح - حاكم الكويت - يشرح له فيها ما في العلاقات بين آل سعود وآل الصباح وأحوال نجد والمشاكل التي حدثت بين الطرفين وكيفية حلها .	٦/٢١	٩٣
٢٧٤	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء وتوابعها إلى الميجر ديكسن - المعتمد السياسي في البحرين يبلغه فيه بالأعمال المؤسفة المستقبلية التي قام بها ابن الصباح مؤحراً ويشرح وجهة نظره إزاءها	٦/٢٣	٩٤

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٩٤	٦/٢٣	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول رسالتين من فيصل يبين فيهما موقفه من مواقف حكومتي فرنسا وبريطانية من اعتراف فرنسا بسلطانته على سورية ومسألة تسليم المناطق الواقعة تحت سيطرة فرنسا إلى الحكومة السورية وطلب مساعدة بريطانية إزاء إصرار فرنسا على سياسها الحالية	٢٧٥
٩٥	٦/٣٠	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزير الخارجية (لندن)، تتضمن ملخص رد الملك حسين على رسالة الحكومة البريطانية السابقة المتعلقة بترتيبات عقد لقاء بينه وبين ابن سعود لحل المشاكل بين نجد والحجاز	٢٧٧
٩٦	٦/٢٧	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول استقالة الملك حسين مرة أخرى وأسبابها وطلب تعيين خلف له ورد السلطات البريطانية على ذلك	٢٧٨
٩٧	٧/١	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (رقم ٥٩٦) جواباً عن برقيته أعلاه حول الوضع في الحجاز وتعيين موظف بريطاني للإشراف على المحجر الصحي في جدة	٢٧٩
٩٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠		(تقرير) من الميلد مارشال اللنبي - المدوب السامي في مصر إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية (لندن)، يرفق به:	٢٨٠
		المرفق (١) (مقتطفات) من التقرير السامي للمكثري سي. في. فيكري - المعتمد البريطاني في جدة للمدة من ١ إلى ١٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠، يتناول وضع الملك حسين بين المسلمين والنصارى واليهود والصليبيين	

الصفحة	الموضوع	التسلسل تاريخ الوثيقة
٢٨٣	ورسومه وأسلاك البرق	
	المرفق (٢)	
	التقرير السياسي للفترة من ١ إلى ١٢	
	حبران، يونيو ١٩٢٠، وسأول انيصع	
٢٩١	العام في جدة	
	المرفق (٣)	
	(كتاب) من الممتمد البريطاني في جدة إلى	
	ملك الحجاز يطلب فيه تفسيراً فورياً	
	واعذاراً لمنع موظفي الحجاز ضابطاً	
	بريطانياً بالقوة من الدخول إلى سفينة	
	الممثل العام البريطاني الراسية على بعد ٣	
٢٩٢	أميال من جدة	
	المرفق (٤)	
	(برقية) من ملك الحجاز إلى الممتمد	٦/٧
	البريطاني في جدة، تتضمن تفسيراً للمحادثة	
٢٩٣	الواردة في برقية الممتمد البريطاني أعلاه ..	
	المرفق (٥)	
	(برقية) من الممتمد البريطاني إلى ملك	٦/٨
	الحجاز يصر فيها على تقديم الاعتذار من	
	موظف رتبته أعلى من القائم مقام	
	ويحضوره ويحضور موظفي الحجر	
٢٩٤	الصحي	
	المرفق (٦)	
	(برقية) جواب على البرقية المرقمة ١٤١	٦/٨
	بتأريخ ٦/٨ (المرفق ٢) أعلاه، تفيد	
	بقبول الملك حسين طلبات الممتمد	
٢٩٤	البريطاني	
	المرفق (٧)	
	(كتاب) من الممتمد البريطاني في جدة إلى	٦/١٤
	ملك الحجاز يسأل فيها عن أوامر الملك	

التمسلس	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		بخصوص الحجر الصحي ومسألة إرسال طبيب بريطاني وعدم الرغبة في ممارسته ما ليس عمله	٢٩٥
		المرفق (٨)	
	٦/١١	(برقية) من المندوب السامي في مصر إلى الملك حسين حول مسألة الحجر الصحي وسيادة حكومة الحجاز ومحاولة تجاوز سوء الفهم الحاصل مؤخراً	٢٩٦
		المرفق (٩)	
	٦/١٥	(برقية) من المندوب السامي في القاهرة إلى الملك حسين حول سحب الأخير استقالته وموافقة على رقابة بريطانية على الحجر الصحي وفصل الحسينيين من خدمته وعودتهما إلى مصر فوراً	٢٩٧
		المرفق (١٠)	
	٦/١٩	(برقية) من المندوب السامي (القاهرة) إلى الملك حسين حول سحب الأخير استقالته ومراقبة بريطانية على الحجر الصحي وتسوية الخلافات مع ابن سعود	٢٩٨
٩٩	٦/٧	(مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، يرسل بطيها ترجمة رسالة من ابن سعود إلى الميجر ديكسن	٢٩٩
		مرفق المذكرة أعلاه	
	٥/٢٢	(ترجمة رسالة) من ابن سعود، حاكم نجد، إلى الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين، حول قبوله دعوة الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر صلح مع الملك حسين لحل الخلافات بين نجد والحجاز	٢٩٩

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٣٠٠	(مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، يرسل بطيها كتاب ابن سعود - حاكم نجد إليه مرفق المذكرة أهلاه:	٦/٧	١٠٠
٣٠١	(كتاب) من ابن سعود حاكم نجد إلى الوكيل السياسي في البحرين، حول قبوله الدعوة للاجتماع بالشريف حسين لحل المشاكل القائمة بينهما نزولاً عند رغبة الحكومة البريطانية	٢/٢٢	
٣٠٢	(برقية) من المكتب العربي (القاهرة) إلى الكرنل فيكرى - نائب المعتمد البريطاني - جدة، حول استقالة الملك حسين وكيفية مواجهتها بدون إعطاء حجة على المسؤولين البريطانيين	٦/٢٣	١٠١
٣٠٢	(برقية) من الكرنل فيكرى - نائب المعتمد البريطاني - جدة إلى المكتب العربي - القاهرة، حول مدحائه باستقالة سميت حسين الأخيرة وعده معرفة أسبابه وكيفية محادثتها	٦/٢٣	١٠٢
٣٠٣	(برقية) من اللورد اللني - المندوب السامي في مصر إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول إخبار الأمير فيصل له بأنه مستعد لإيقاد الأمير زيد ليمثله في مؤتمر الصلح ..	٧/١	١٠٣
٣٠٤	(برقية) من وزير الخارجية إلى اللورد اللني (القاهرة)، حول موقف الوزارة من مسألة عقد مؤتمر صلح بين الملك حسين وابن سعود لحل الخلافات بين نجد والبحار	٧/٢	١٠٤
	(برقية) من الملك حسين إلى لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا يبيد فيها رأيه في مؤتمرات السلم وتأكيد على أن علاقته	٧/٣	١٠٥

الصفحة	الموضوع	التسلسل	تاريخ الوثيقة
٣٠٥	هي مع بريطانية، ويشير إلى مسألة صعوبة السيطرة على البلاد العربية بعد تجزئتها .		
٣٠٧	(كتاب) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني - بغداد، يرفق به: ... المرفق (١)	٧/٥	١٠٦
٣٠٧	(ترجمة كتاب) من ابن سعود إلى الشيخ سالم الصباح حول هجوم الدويش ورجاله على الدعيح، والمحطوت لتي انجدها ابن سعود رداً على ذلك المرفق (٢)	٦/٢١	
٣١١	(ترجمة كتاب) من الأمير عبد الله بن رشيد إلى الشيخ سالم بن الصباح حول الهجوم على الشعية من جانب ابن سعود . المرفق (٣)		
٣١٢	(ترجمة كتاب) من متني بن شريح إلى سالم مبارك الصباح حول هجوم ابن سعود على الشعية وحثه على محاربة ابن الصباح (برقية) من وزير الخارجية (لندن) إلى المفوض المدني في بغداد، تتضمن رسالة منها إلى ابن سعود حول إرسال ضابط مسلم لمراقبة بعثة الحج سحدية ومحاولات حل الخلافات بين نجد والحجاز ..	٧/٤	١٠٧
٣١٢	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين، حول الحادث المؤسف الذي وقع في القرية وسوية المنصة مع شبح الكويت أو ترتيبات الحج .	٧/٤	١٠٨
٣١٤	(تقرير) اليوميات السياسية للبحرين وتقرير الاستخبارات لعاية ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠، ويتضمن الأمور السياسية العامة	٧/٧	١٠٩

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		وحادثة الكويت - مطير واللقاء المقترح بين ابن سعود والملك حسين في عدد، وأنباء الأحساء وابن رشيد وأنباء البحرين بشكل عام	٣١٥
١١٠	٧/٧	(كتاب) من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية، يرفق به ..	٣٣٥
	٥/٨	(كتاب) من المندوب الملكي - بغداد إلى وزارة الهند، يرفق به :	٣٣٥
	٤/٢٨	(كتاب) من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، يرفق به مجموعة مراسلات حول منشورات وكثيبات ضد إنكلترا أرسلت إلى ابن سعود مع جواسيس، ويرفق به :	٣٣٦
	٤/١٢	(١) رسالة من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى المعتمد السياسي في البحرين	٣٣٦
	٢/٢٩	(٢) رسالة من الأمير فيصل إلى ابن سعود	٣٣٩
	—	(٣) مذكرة من الأمير فيصل إلى ابن سعود بدون تاريخ	٣٤٠
	٤/١٢	(٤) رسالة من ابن سعود إلى الأمير فيصل	٣٤١
	—	(٥) مذكرة من ابن سعود إلى الأمير فيصل، بدون تاريخ	٣٤٢
١١١	٧/٥	(برقية) من الملك حسين إلى اللورد كرزو - وزير الخارجية، بواسطة اللورد اللنبي - في الاسكندرية، يشير فيها إلى أسباب ثورته وتحمله انتقادات المسلمين والنتيجة التي أدت إليها بدمار العرب والترك، وماذا يستطيع أن يفعل سوى الانسحاب أو الانتحار	٣٤٤
١١٢	٧/٨	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية، تتضمن رسالة من الملك	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		حسين يرجو الحكومة البريطانية فيها الأخذ بنظر الاعتبار الأخطار التي سيتعرض لها جميع الحجاج في حالة مجيء حجاج نجد عن طريق البر	٣٤٥
١١٣	٧/١٠	(خلاصة حديث) الملك حسين مع الدكتور مارشال حول الحجر الصحي والمشاكل مع ابن سعود وقضايا الحح والاندحاح في الشؤون بعد الاستقلال	٣٤٥
١١٤	٧/١٠	(ترجمة) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المعارض الملكي في بغداد، حول رفض الشيخ مغادرة (البحرية) وحده لأن ابن سعود يعلق قبول شروطه على وجوب إعادة بقية المنهويات وهو متاء لاحتماله بمبلغ ١٠٠٠ باون حتى تتم المفاوضات، وهو يعتبر الحدود التركية نهائية ومستعد لخوض الحرب ضد ابن سعود	٣٤٦
١١٥	٧/١٢	(ترجمة كتاب) من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول مسألة استقلال الكويت في ضوء الانتماء المعقودة بين الحكومتين البريطانية والتركية والمعاهدة بين الحكومة البريطانية وابن سعود، والمشاكل التي حدثت مؤخراً بين رعايا الكويت ونجد	٣٤٧
١١٦	٧/١٣	(كتاب) من وكيل المندوب السامي البريطاني (القاهرة) إلى اللورد كرو - وزير لبحرانية - يرفق به مقتطعات من تقرير الكاتب ناصر الدين	٣٤٨
		المرفق: (مقتطعات من تقرير) الكاتب ناصر الدين عن زيارة له إلى مكة ومقابلته الملك حسين بتاريخ ١٩٢٠/٦/٢٤، وبعض الصعوبات التي يواجهها بصفته المشرف	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	النسلسل
٣٥٥	على رعاية الرعايا البريطانيين في الحجاز .. (برقية) من الملك فيصل (دمشق) إلى اللورد اللنبي (القاهرة) بحث بها اللنبي إلى وزارة الخارجية، يقول فيها فيصل إن الفرنسيين يتجمعون في جرش للمهجوم على حلب بالمندافع والطائرات في محاولة لعرض الانتداب الفرنسي بدون شروط	٧/١٣	١١٧
٣٥٦	(برقية) من اللورد هاردنج (لندن) إلى اللورد اللنبي، حول شروط الملك حسين للموافقة على مجيء الحجاج النجيين إلى الحجاز	٧/١٣	١١٨
٣٥٧	(برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد، حول موقف حاكم الكويت من اعتداء الدويش والاتفاقية الانكليزية - التركية وعروض الوساطة البريطانية على المشاكل مع نجد -	٧/١٣	١١٩
٣٥٨	(ترجمة كتاب) من شيخ الكويت إلى ابن سعود يبين فيها موقفه من اعتداء الدويش على بعض رعايا الكويت وعروض الوساطة البريطانية لحل تبعات الخلاف واستقلال الكويت في ضوء الاتفاقيات البريطانية مع الحكومة التركية وابن سعود .	٧/١٤	١٢٠
٣٥٩	(برقية) من اللورد اللنبي (الرملة) إلى وزارة الخارجية، يبين فيها أسباب الموقف المشتنع للملك حسين إزاء مسألة الحجاج النجيين في ضوء عدم سيطرته على قبائل البدو والإعانات العالية والخلافات مع ابن سعود .	٧/١٤	١٢١
٣٦١	(برقية) من اللورد هاردنج إلى السير هربرت صموئيل، حول عدم الرغبة في التفاوض مباشرة مع فيصل عن قضية تتعلق	٧/١٤	١٢٢

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		مباشرة بملوكيته	٣٦٢
١٢٣	٧/١٤	ملاحظات الملك حسين في مقابلة مع المبحر مرشال في حدة في ١٤ تموز/	
		يوليو ١٩٢٠	٣٦٣
١٢٤	٧/١٦	(برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المفوض المدني في بغداد، حول الشروط التي وضعها الملك حسين لدخول الحجاج	
		من نجد	٣٦٤
١٢٥	٧/١٧	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة - تحوله فيها صوب إعدادات لملت حسين تصل إلى حد ٣٠,٠٠٠ جنيه وفقاً لشروط مقترحة وتترك له أمر تقرير أوجه إنفاق هذا المبلغ، وكذلك عرض التحكيم بين حسين وإبن سعود ما زال قائماً	٣٦٦
١٢٦	٧/١٧	(مذكره) من لوكيل السياسي اسريطسي (الكويت) إلى المفوض المدني (بغداد)، يرفق بها طياً ترجمة لكتاب الشيخ سالم - حاكم الكويت - حول تحديد الأراضي الناتجة لها وهي أصغر من تلك التي تمنعها الاتفاقية الانكليزية - التركية	٣٦٧
١٢٧	٧/١٧	(تقرير) عن محادثة بين الملك حسين والقنصل الفرنسي والقنصل الإيطالي والوكيل البريطاني في حدة - ٧/١٧	
		١٩٢٠	٣٦٩
١٢٨	٧/١٩	(الأصل العربي) لبرقية من الملك حسين إلى اللورد اللنبي يحثه فيها على التدخل لمنع جعل سورية غنيمة باردة للفرنسيين ...	٣٧٠
١٢٩	٧/٢٣	(الأصل العربي - كتاب) من الملك حسين - مكة إلى المصمدم البريطاني في حدة، يبين فيه موقفه الرافض لمجيء الحجاج	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	النسائل
٣٧١	النجديين وأميرهم ابن سعود إلى مكة وأخطار ذلك على الحجاز وبقية الحجاج .		
	(مذكرة سرية) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، تتضمن معلومات استخبارية أعطاهما الشيخ عبد الله، أصغر أبناء الشيخ عيسى، شيخ البحرين، مفادها أن شيخ الكويت مزال بقدمه من دراب سرية إلى شيخ المحمرة وليد صائب من البصرة ومن رشيد للحصول على أيديهم ضد ابن سعود	٧/٢٥	١٣٠
٣٧٣	(برقية) من المفوض الملكي - بغداد إلى وزارة الهند (لندن)، حول احتجاج ابن سعود على فرض تقييدات على حجاج نجد ويطلب بقبول ضمانات حسن التصرف فقط لأن عدد الحجاج الذي سيصل ٤٠ ألفاً لن يكون بوسعه منعهم من حمل السلاح ..	٧/٢٧	١٣١
٣٧٤			
	(مذكرة) عن الحالة السياسية في نجد من المعتمد السياسي في البحرين، يرقق بها:	٨/١٢	١٣٢
٣٧٥			
	(مذكرو) عن الحالة السياسية في نجد في نهاية شهر تموز/ يوليو ١٩٢٠ .		
٣٧٦			
	(كتاب) من وزارة الهند (لندن) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول العلاقات بين نجد والحجاز ومنح إعانات مالية للملك حسين ومشاكل الحجاج النجديين .	٨/٤	١٣٣
٣٨٩			
	(كتاب) من مستر غارلاند من دار الاعتماد في مصر إلى من يهمه الأمر من الموظفين البريطانيين يطلب فيه إليهم تقديم التسهيلات الممكنة إلى حسن بك خالد أبو الهدى المتوجه إلى لندن في مهمة رسمية باسم الحجاز .	٨/١٦	١٣٤
٣٩٠			

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٣٩١	(برقية) من المفوض المدني في بغداد إلى ورقة احمد (لندن)، حول أزمة في شؤون عربستان ووجود احتكاك حاد بين ابن سعود وشيخ الكويت ومطالبة الأخير بحدود قديمه مينة في مسودة معاهدة بريطانية - تركية مثلت المنطقة التي كان يديرها والده، وطلب كلا الفريقين أن تحكم بريطانيا بينهما	٨ / ١٩	١٣٥
٣٩٣	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى الملك حسين حول إبعاد أحمد بن ثنيان يرافقه صديق حسن خان وعرفان بك رحمة بهدف التعرف على وجهات نظر الملك حسن ومحاوله حل النزاعات مع نجد	٨ / ٧	١٣٦
٣٩٤	(برقية) من المستر آرمنت - سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر إلى اللورد كرزون، حول رفض الملك حسين إعطاء ضمانات بخصوص الاجتماع بآبن سعود لحل القضايا الممنعة بهما مثل الحج وغيرها	٨ / ٩	١٣٧
٣٩٥	(برقية) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد، يبيّن فيها أن ابن سعود كتب رسالة طويلة غاصّة حول فيصل الدويش وسوء معاملته شيخ الكويت لمندوبه ناصر وتحريضه أهل الكويت على إهانته ويطلب فيها تحديد حدود معينة بين نجد والكويت	٨ / ١٣	١٣٨
٣٩٦	(برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد، يبيّن فيها أن تصريح ناصر بأنه منع من زيارة الوكيل ليس صحيحاً وأن سالم نفسه جاء معه وقدمه إليه	٨ / ١٤	١٣٩

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٤١	٨/١٤	(برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد، حول تسليم شيخ الكويت جواب ابن سعود على مكتوبة سابقة عن المشاكل بينهما، ويقول إن الجواب لا يقل إلا قليلاً عن إعلان الحرب	٣٩٧
١٤١	٨/١٦	(برقية) من تريفور - المقيم السياسي في بوشهر إلى المفوض الملكي في بغداد، سدي فيها أن من المستحسن لبريطانية عرض الخلاف بين الكويت وابن سعود على التحكيم وتحديد الحدود حين يبرد الجو إذا ما وافق الطرفان على ذلك ..	٣٩٨
١٤٢	٨/١٥	(برقية) من اللورد كرزون - وزير الخارجية - إلى المستر سكوت وكيل المندوب السامي بالقاهرة، حول وصول معلومات من باريس تفيد أن وفد الحجاز لم يوقع على معاهدة الصلح والأسباب التي تجعل من المرفوق فيه توقيعها	٣٩٨
١٤٣	٨/١٦	(برقية) من المستر سكوت، وكيل المندوب السامي في مصر إلى اللورد كرزون وزير الخارجية (لندن)، حول دفع الإعانات المالية للملك حسين كوسيلة لتصعده لحمله على التوقيع على معاهدة الصلح ..	٣٩٩
١٤٤	٨/١٦	(برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد حول طلب شيخ الكويت وساطة الحكومة البريطانية لتسوية النزاع بينه وبين ابن سعود	٤٠٠
١٤٥	٨/٢٢	(برقية) من المكتب العربي - القاهرة إلى الميجر باتن (وكيل المعتمد البريطاني في جدة)، يبلغ فيها المندوب السامي الملك حسين بأن الحكومة البريطانية تعلق أهميه	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٤٠١	كبيسة على توقيع الحجاز على معاهدة الصلح وتأمل أنه سيوقع عليها في أقرب وقت ممكن	٨/٢٢	١٤٦
٤٠٢	(برقية) من وكيل المتدوب السامي في القاهرة إلى الميجر باتن وكيل المعتمد البريطاني في جدة تتضمن رسالة إلى الملك حسين توضح له أن الحكومة البريطانية تتوقع احترام رغباتها مقابل دفع إعانات مالية له، مثل توقيعها على معاهدة الصلح	٨/٢٩	١٤٧
٤٠٣	(كتاب) من الملك حسين إلى الوكيل المعتمد في جدة حول عدم دفع بريص مبلغ ٣٠,٠٠٠ ألف جنيه إليه بدون موافقة على مجيء الحجاج النجديين والشروط الثلاثة الأخرى وإصرارها على دفع الإعانات ليس بدون مقابل، بل إن عليه احترام رغباتها وطلب الملك حسين دفع العار والدناءة منه الآن حيث لم تعد بحاجة إليه	٨/٢٩	١٤٨
٤٠٥	(كتاب) من خان صاحب صديق حسن - المساعد الهندي للوكيل السياسي في البحرين (موفد إلى الرياض ومكة) إلى المعتمد البريطاني في جدة يتضمن وصفاً لسفرتة من البحرين إلى نجد ووصوله إلى الرياض ومكة وأهم الأحداث التي واجهته والأشخاص الذين قابلهم	٩/١	١٤٩
	(الأصل العربي لكتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة يستمر فيه كيف تسمح بريطانيا للحجاج أن يدخلوا حليف لها حارب معها بعد أن وقف ابن سعود متفرجاً وقد كانت نجد تدفع الأثارة السوية للحجاز منذ عهد فيصل جد ابن		

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٥٠	٩/٤	سعود (برقية) من مستر سكوت - نائب المندوب السامي البريطاني في مصر إلى وزارة الخارجية - لندن، حول حصول اتفاق شأن عرض الخلاف بين ابن سعود وانمئت حسن على التحكيم رعد عدم رعة أي مهما في تقدم أي ندرل . . .	٤٠٧ ٤٠٨
١٥١	٩/٤	(برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المفوض المدني - بغداد، حول زيارة كوكس لاس سعود ومنح الأخير وسام لامرطورية الهندية	٤٠٩
١٥٢	٩/٣٠	(برقية) من السير برسي كوكس إلى وزارة الهند، حول اجتماعه بابن سعود في العقير وتقديم وسام فارس امبراطورية الهند إليه ومباحثته في عدد من القضايا الخاصة بخلافه على الحدود مع الكويت وعلاقته مع الشريف حسين وحاجته إلى المساعدة المالية وآرائه عن الوضع في العراق . . الخ	٤١٠
١٥٣	٩/٥	(كتاب) من الممتمد البريطاني في جدة إلى المكتب العربي في القاهرة يتضمن تقريراً عن نشاطات ولقاءات البعثة النجدية إلى الحجاز	٤١١
١٥٤	٩/٦	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند (لندن)، حول زيارة السير برسي كوكس إلى بن سعود ومسالمة منح الأخير وسام الامبراطورية الهندية	٤١٤
١٥٥	٩/٧	(برقية) من الملك حسين إلى لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا يطلب إليه فيها النظر في نتائج الثورة في سورية من متعلق قول العتدوب السامي البريطاني في مصر أن المصالح العربية هي المصالح البريطانية	

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٥٦	٩/٨	(مذكرة) كتبها الجنرال كلانتن عن مقابلة له مع معلمي المثلث حسن الدين حارثو ليكنشم هل أن بريطانيا ستساعد حسن في مضاعفة مع بن سعود، مع ملاحظته وهو امش د ح تللي .	٤١٥
١٥٧	٩/١٠	(سرية) من الموضوع المسمى - بعدد إلى وزير الهند (لندن) تتضمن بنود الاتفاقية التي وقعها وقد نجد مع الملك حسين بشأن حل الخلافات بينهما ..	٤١٦
١٥٨	٩/١٥	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند (لندن)، حول وجوب عدم تسديد الدفعة الأولى من الإعانة المالية للملك حسين قبل توقيعها على اتفاقية الصلح مع تركيا وأسباب ذلك	٤٢٠
١٥٩	٩/١٥	(مذكرة) من الجنرال كلايتن إلى السير ج. تيللي - وزارة الخارجية - حول مساعي حسن صبري بك وحسن خالد أبو الهدى لديه من أجل قيام بريطانيا بالحد من الاستعدادات العسكرية لابن سعود ضد الحجاز	٤٢١
١٦٠	٩/١٠	(كتاب) من المستر سكوت القنصل البريطاني في الإسكندرية إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول التقارير التي تميد بأن مصطفى كمال على اتصال بالملك حسين	٤٢٢
١٦١	٩/١٦	(كتاب) من وزارة الحرب إلى وزارة الخارجية تستفسر فيه عن وجود أية معلومات إضافية عن ما قيل عن اتصالات بين الملك حسين ومصطفى كمال	٤٢٤
١٦٢	٩/١٨	(كتاب) من مستر سكوت - وكيل المندوب	٤٢٤

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٤٢٥	السامي في القاهرة إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية (لندن)، حول تفاصيل الاجتماعات الأولى بين الملك حسين والبعثة النجدية	٩/٢١	١٦٣
٤٢٦	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى مستر سكوت (نائب المندوب السامي - القاهرة)، حول احتمال عقد مؤتمر صلح في عدن بين الملك حسين وابن سعود تحت إشراف بريطاني لحل المشاكل العالقة بين نجد والحجاز	٩/٢٢	١٦٤
٤٢٧	(كتاب) من وكيل المندوب السامي لبريطاني في مصر - اللورد كروزن - وزير الخارجية، حول إرسال مصطفى كمال كاتبا مؤجرا إلى الملك حسين خاطبه بلفظ حلبية	٩/٢٣	١٦٥
٤٢٨	(برقية) من مستر سكوت - نائب المندوب السامي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول أحوال وفد نجد في الحجاز ونتائج مهمته	٩/٢٣	١٦٦
٤٢٩	(برقية) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية، حول تصريح الملك حسين بأنه على استعداد للتوقيع على معاهدة الصلح إذا ما نفذت الحكومة البريطانية التزاماتها	٩/٢٣	١٦٧
٤٣٠	(محضر) كتبه اللورد هاردنغ لمحادثة مع السفير الفرنسي بخصوص حضور فيصل ابن الحسين إلى أوروبا	٩/٢٣	١٦٨
	(برقية) من وزارة الهند (لندن) إلى المعوض المدني - بغداد، حول أهمية التأكيد لابن سعود على ضرورة تطبيقه الكامل لشروط		

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٦٩	٩/٢٩	الاتفاقية المشددة إليها في مرقية المفروض المدني رقم ١٠٩٨٤	٤٣١
١٧٠	٩/٢٥	(برقية) من وزارة الهند إلى المفوض المدني في بغداد، حول احتمال عقد مؤتمر في عدن أو محل آخر برئاسة محكم بريطاني قد يمثل فيه حسين وابن سعود والإدريسي وربما إمام اليمن أيضاً .	٤٣١
١٧١	٩/٢٧	تطلب إليه انتظار نتيجة التشاور مع اللنبي .	٤٣١
		(برقية) من المقيم البريطاني في عدن إلى وزارة الخارجية، حول مسألة دعوة الإمام لحضور مؤتمر صلح بين الملك حسين وابن سعود في عدن	٤٣٢
		(كتاب) من حبيب لطف الله (لندن) إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية - يرفق له طيه مجموعة من مراسلات الملك حسين لإطلاع الحكومة البريطانية عليها	٤٣٣
		مرفقات الكتاب أهلة:	
		(١) برقية من عبد الملك بن الخطيب - ممثل الملك حسين في مصر - إلى حسن أبو الهدى (لندن)، حول اتحاد ابن سعود استعدادات عسكرية ضد الحجاز	٤٣٤
		(٢) برقية من عبد الملك الخطيب - الإسكندرية، إلى حبيب لطف الله وحسن خالد أبو الهدى (لندن)، حول وصول وفد ابن سعود إلى مكة وإجرائه عدة لقاءات مع الملك حسين في محاولة لحل الخلافات بين الطرفين	٤٣٥
		(٣) برقية من عبد الملك الخطيب - الإسكندرية، إلى حبيب لطف الله (لندن)، حول كتابات زعماء سورية إلى الملك حسين التي تؤكد خطورة الأوضاع	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٤٣٦	هناك وضرورة اتخاذ بريطانية إجراءات لتهدئة الشعب وتعادي الأخطار		
٤٣٧	(٤) كتاب من سالم شيخ الكويت إلى عبد العزیز آل سعود، حول مطالب الأول لتسوية الأوضاع المتنازع عليها		
٤٣٧	(برقية) من وزارة الخارجية إلى مستر سكوت - نائب المندوب السامي في القاهرة، حول دفع مبالغ مالية كإعانات للملك حسين واشترط صرفها داخل الحجاز وتوقيعه على معاهدة الصلح .	٩/٢٨	١٧٢
٤٣٨	(مذكرة) من السفارة الفرنسية في لندن، حول إعداد الأميرين عبد الله وعلي هجوماً على درعا التي تقع داخل المنطقة التي تحتلها القوات الفرنسية	٩/٢٩	١٧٣
٤٣٩	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند، حول الاتفاق الذي توصل إليه ممثلا ابن سعود مع الملك حسين لحل الخلافات بين نجد والحجاز ومسألة عقد مؤتمر صلح لهذا الغرض وشروطه .	٩/٢٩	١٧٤
٤٤١	(برقية) من مستر سكوت - نائب المندوب السامي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول مغادرة عبد الله إلى المدينة ليحل محل علي واستمرار الشجند في الحجاز ومغادرة مجموعتين من قبيلة الهجانة مكة وأنهاء عن اتصالات بين الملك حسين ومصطفى كمال	٩/٣٠	١٧٥
	(كتاب) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - بين فيه أنه أصبح من الواضح الآن أن موقف الملك حسين من الحكومة البريطانية قد أصبح عرقلة	٩/٣٠	١٧٦

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٧٧	٩/٣٠	مدرسة ويعطي أميات ذلك (كتاب) من اللورد هاردنج إلى السفير لمرسي في لندن، حول أعمال الملك حسين وابنيه عبد الله وعلي واعتزامه إرسال أحد أسائه مع أربعة صناديق إلى سورية ولكن عبد الله رفض .	٤٤٢ ٤٤٥
١٧٨	١٠/١	(برقية) من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة، إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول شكوى الملك حسين من وقوع غارة على مكان يبعد ٧٠ ميلاً شرقي الطائف ويسأل هل أن ابن سعود ينوي الاستيلاء على الحجاز	٤٤٥
١٧٩	١٠/١	(برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المفوض المدني (بغداد)، تطلب فيها الرأي، حول مجموعة مقترحات من وزارة الخارجية بخصوص عقد مؤتمر صلح لحل المشاكل بين نجد والحجاز	٤٤٥ ٤٤٦
١٨٠	١٠/٥	(برقية) من الملك حسين - مكة إلى وزير خارجية بريطانية (لندن)، حول تعيين فيصل رئيساً لوفد الحجاز إلى لندن	٤٤٧
١٨١	١٠/٨	تعليق كتبه لك. كورنواليس في وزارة الخارجية على برقية الملك حسين المشار إليها أعلاه (تسلسل رقم ٢١٥) .	٤٤٧
١٨٢	١٠/٦	(مذكرة) كتبها هيوبرت يونغ في وزارة الخارجية، حول سفره مع حبيب لطف الله إلى باريس، ومعلومات عنه، وموقف بريطانية وفرنسة من مسألة استقلال سورية وبلاد العرب وتعيين فيصل رئيساً لوفد بلادهم إلى لندن مع هوامش الموقولس في وزارة الخارجية	٤٤٨
		(كتاب) من جبرائيل حداد باشا إلى المستر	

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٨٣	١٠/٦	كورنواليس ينقل فيه فحوى برقيات من فيصل إلى وزارة الخارجية تتعلق بريدته إلى لندن	٤٥١
١٨٤	١٠/٦	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير الهند، حول تأكيد ابن سعود بعدم وجود بية عدوانية لديه تجاه الشريف حسين أو العراق كشرط لمنح بريطانية له معونات مالية	٤٥٣
١٨٥	١٠/٦	(برقية) من السير برسي كوكس إلى وزارة الهند، حول مسألة اتخاذ ابن سعود لقب «الملك»	٤٥٤
١٨٦	١٠/٦	(كتاب) من المندوب السامي في مصر وكالة إلى وزير الخارجية (لندن)، حول قول صديق حسن الضابط الهندي الذي وافق الوفد النجدي إلى الحجاز بأن ابن سعود دفع ٤,٠٠٠ جنيه للمشروع الذي نتج عنه الاستيلاء على أبها من جانب القوات التابعة له وللإدريسي	٤٥٥
١٨٧	١٠/٦	(برقية) من وزارة الخارجية - لندن إلى المقيم (عدن)، حول عدم إجراء أية اتصالات مع الإدريسي بسبب مواقفه وعدم جدوى تأنيبه وابن سعود حالياً	٤٥٦
١٨٨	١٠/٧	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى المصير غامبون، حول ما قيل عن نية الأميرين علي وعبد الله بشن أعمال عدوانية ضد دوعا	٤٥٦
١٨٩	١٠/٨	(برقية) من الأمير فيصل (في إيطاليا) إلى حداد باشا في لندن، حول تعيينه رئيساً لوفد بلاده إلى لندن	٤٥٧
١٩٠	١٠/٨	(اتفاق) بين الوفد النجدي ولجنة الملك حسين، مستخرج من كتاب وزارة	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٤٥٨	الخارجية المرقم ٤٤ في ٨/١٠/١٩٢٠ ...		
	(برقية) من السير برسي كوكس - مدينة الكويت، العراق إلى وزيره الهند (لندن)، حول مسألة اتحاد ابن سعود لقب سنطون	١٠/١٠	١٩٠
٤٥٩		
	(برقية) من السير برسي كوكس إلى وزير الهند، حول موضوع النزاع الحدودي بين الكويت وابن سعود وبحث كوكس القضية مع الطرفين ورأيه فيها	١٠/١١	١٩١
٤٦٠		
	(برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزير المستعمرات، حول اقتراح عقد مؤتمر صلح بين الملك حسين وابن سعود في عدن وحضور زعماء عرب آخرين	١٠/١٢	١٩٢
٤٦٢		
	(برقية) من السير برسي كوكس (في الكويت) إلى وزارة الهند (لندن)، حول الخلافات بين الكويت وابن سعود والمشاكل مع ابن الرشيد والشيخ ..	١٠/١٣	١٩٣
٤٦٣		
	(برقية) من وزارة الهند إلى المندوب السامي في بغداد، حول مكتبة مصطفى كمال للملك حسين ومخاطبته بلقب (الحليفة) ..	١٠/١٤	١٩٤
٤٦٤		
	(برقية مفتوحة) من الملك حسين - مكة إلى المندوب السامي (الإسكندرية)، حول تعيين سفير بحجاز لدى الحكومة البريطانية	١٠/١٨	١٩٥
٤٦٥		
	(برقية) من وزير الهند إلى المندوب السامي في بغداد، حول تسليم إيطاليا طلباً من ابن سعود يطلب منها المساعدة والتحالف معها	١٠/١٩	١٩٦
٤٦٥		
	(برقية) من وزارة الخارجية إلى المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في	١٠/١٨	١٩٧

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		القاهرة، حول أخبار الملك حسين بأن هناك شكاً فيما يتعلق بتأليف وفده لشكر الملك على هدية الساعة والسيف	٤٦٦
١٩٨	١٠/٢٠	من المندوب السامي في العراق إلى وزارة الهند (لندن)، حول احتمال كون ابن الرشيد هو الذي طلب مساعدة إيطاليا والتحالف معها وليس ابن سعود كما جاء في برقية سابقة (أعلاه)	٤٦٧
١٩٩	١٠/٢١	(برقية) من المندوب السامي (بغداد) إلى الوكيل البريطاني (الكويت)، حول مهاجمة قوة من الإخوان بقيادة ابن الدويش الجبهة التابعة لسالم الصباح والإجراءات التي بإمكان بريطانيا اتخاذها عسكرياً ضد ذلك	٤٦٧
٢٠٠	١٠/٢٢	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند (لندن)، ترفق به برقية من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانيا ...	٤٦٩
		مرفق كتاب تسلسل ٢٠٠	
	١٠/١٨	(برقية) من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانيا، حول الحاجة الماسة إلى مواد عدته سبب مع الاستيراد ومعدة سلاح	٤٧٠
		سبب ذلك	
٢٠١	١٠/٢٣	(مذكرو) أعدت في وزارة خارجية عن تأسيس الشرطة في عصبية عرسه، مع الملاحق .	٤٧١
		الملحق (أ) : اقتراح الوفد البريطاني بشأن وضع مسودة معاهدة تتعلق بتسوية شؤون شبه جزيرة العرب	٤٨١
		الملحق (ب) : (كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند، حول موضوع ابن رشيد ...	٤٨٤

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٤٨٥	(الأصل العربي - كتاب) من شرف عبد المحسن - نائب وزير خارجية الحجاز - مكة، إلى نائب المبعوث البريطاني في جدة، حول تعيين فيصل لرئاسة وفد الحجاز إلى لندن	١٠/٢٤	٢٠٢
٤٨٧	(الأصل العربي - كتاب) من الملك حسين - مكة إلى نائب المبعوث البريطاني في جدة، حول اعتداء قوات ابن سعود على منطقتي (تربة) و (الخزعة)	١٠/٢٥	٢٠٣
٤٨٨	(كتاب) من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية، حول تعامل ابن سعود مع العراق، وانضمام الأول إلى عصبة الأمم ..	١٠/٢٥	٢٠٤
٤٨٩	(مذكرة) عن التعيينات في الوضع الدولي بعد مد تاريخ التمهيد للبريطانية العربية. حول الشرق الأوسط أعدتها دائرة الاستخبارات السياسية في وزارة الخارجية مع ملحق ..	—	٢٠٥
	ملحق المذكرة أعلاه:		
٤٩٩	(نص البيان) المشترك الصادر عن الحكومتين الفرنسية والبريطانية والمشور في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨	١١/٩	
٥٠٠	(ملاحظات) أعدتها الدائرة السياسية في وزارة الهند عن جزيرة العرب، وقضية الياسة المقبلة والإعانات للرؤساء ..	١٠/٢٩	٢٠٦
٥٠٥	(برقية) من المندوب السامي (بغداد) إلى وزارة المستعمرات، حول معلومات عن إرسال الشريف ١٢ ألف بندقية إلى ابن رشيد ليستعملها ضد ابن سعود ..	١٠/٢٥	٢٠٧
	(برقية) من وزارة الخارجية إلى نائب لملك في الهند (دائرة الردد والزراعة)، حول احتجاج ملك الحجاز	١٠/٢٨	٢٠٨

الصفحة	الموضوع	التسلسل	تاريخ الوثيقة
٥٠٦	على منح تصدير الرز والدقيق من الهند إلى جدة		
٥٠٦	(برقية) من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية، حول منح تصدير الرز والدقيق من الهند إلى جدة ..	٢٠٩	١٠/٢٩
٥٠٧	(ترجمة كتاب) من الملك حسين في مكة إلى الوكيل البريطاني في جدة، حول تعطيل دفع الإعانات المالية للحجاز لحين توقيعها على معاهدة الصلح	٢١٠	١٠/٣٠
٥٠٩	(برقية) من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر إلى وزير الخارجية، حول إرسال الملك حسين والأمير علي إلى الطائف بسبب خطر الإخوان	٢١١	١٠/٣١
٥١٠	(برقية) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر إلى وزارة الخارجية، حول إرسال الملك حسين سكوت سلمه بحظر الإخوان على الطائف ..	٢١٢	١١/٥
٥١٠	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - حول اقتراح دعوة الملك حسين إلى لندن ومنحه رسماً بريطانياً لحمله على توقيع معاهدة لصلح	٢١٣	١١/١٦
٥١١	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات، حول نشاطات قوات الإخوان في الأرطاوية وعدم تحدد القتال	٢١٤	١١/١٦
٥١٢	(مقتبس) من رسالة مرسلة إلى المستر ج. سي. سبايسر من السكرتير العام لعصبة الأمم، حول وضع الحجاز إزاء معاهدة فرساي	٢١٥	١١/٥

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٢١٦	١١/١٦	(مذكرة) للميجر ن.تي. براى عن نشاط الأمير فيصل واتصالاته بفهد بك الهدال والأمور التي تعلق إليها	٥١٣
٢١٧	١١/١٧	(ترجمة كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني، حول تعيين موظف بريطاني حاص في مكة وما في ذلك من محاذير	٥١٥
٢١٨	١١/٢٠ - ١٠	تقرير جدة عن الفترة ١٠ - ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ وأهم الأحداث فيها ومشاطات الملك حسين وابن سعود والإدريسي ونشاطات الأجانب والعلاقات الخارجية والحجاج	٥١٦
٢١٩	١٠/٢٠	(ترجمة برقية) من الملك حسين إلى وزير الخارجية يدي فيها أن شعبه العربي مهتاج إلى درجة اليأس بسبب الأحداث وموقف بريطانية وفرنسة تجاهه	٥١٩
٢٢٠	١٠/٢١	(برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهند، حول كتاب الإمام يحيى إلى ابن سعود والمتعلق بمحاولات الدول المسيحية بث التفرقة بين المسلمين.	٥٢٠
٢٢١	١١/٢١	(الأصل العربي - كتاب) من الأمير علي إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة، حول تحذير لإخوان مع الحركات الوهابية ضد الحجاز	٥٢١
٢٢٢	١١/٢٢	(كتاب) من الملك حسين - مكة إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة، حول وفد نجد إلى الحجاز ومآله مع لإخوان من شغل أعمال عدونة	٥٢٢
٢٢٣	١١/٢٥	(برقية) من اللورد اللتبي - المندوب السامي في القاهرة إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول تقييد الاتصالات بين الحجاز	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	العدد
٥٢٣	وبريطانية ورفض تعيين ممثل للأولى لدى الثانية مما يبعث على قلق الملك حسين على مستقبل بلاده ..		
٥٢٤	(برقية) من الممتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية، حول مقابلة الأول مع الملك حسين ويحث شكواه المتعلقة بمستقبل الحجاز والعلاقات مع نجد	١١/٢٧	٢٢٤
٥٢٥	(ترجمة كتاب) من شرف عبد المحسن إلى امجد سر، حول مع بعض أهالي العرب شهادات جنسية ..	١١/٢٧	٢٢٥
٥٢٥	(مذكرة) لوزارة الخارجية عن المفاوضات اسمكة مع المحمد أعدها هيربرت بوع من وزارة الخارجية اسمكة دأ لمحي. الأمير فصل إلى عدد. وتساؤل لأمرر اسمكة بحثها خلال اللقاءات معه .	١١/٢٩	٢٢٦
٥٤١	(برقية) من السير هيربرت صموئيل (القدس) إلى وزارة الخارجية، حول وجود ضابطين من أتباع الشريف في السلط يحثان الناس على التطوع في جيش لحجاز وقاتال الفرنسيين وسكران وجود موايا عدوانية ضد البريطانيين	١١/٣٠	٢٢٧
٥٤٢	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى السير هيربرت صموئيل (القدس)، حول إبلاغ فيصل بالتفاير المشار إليها في برقية الوزارة المرقمة ٤٠١، وأنه سيرى لدمت حسين ليوقف نشاطات عبد الله .	١٢/٣	٢٢٨
٥٤٣	(برقية) من الميجر باتن إلى الملك حسين يبلغه فيها بأنه ليس من مصلحته قرب بدء المفاوضات الحد من سفر الرعايا البريطانيين .	١١/٣٠	٢٢٩
	(تقرير) دار الاعتماد البريطاني في جدة عن	١١/٢٠	٢٣٠

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٥٤٤	الأحوال في جلة للفترة من ١١/٢٠ إلى ١١/٣٠/١٩٢٠، حول أهم الأحداث فيها ونشاطات الملك حسين وأحوال الرعايا الأجانب		
٥٥٢	(برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزير الهند (لندن)، حول وجود عبد الله في حائل ووجود استعدادات معادية لبريطانية في الجزيرة العربية	١٢/١	٢٣١
٥٥٢	(برقية) من الملك حسين إلى الأمير فيصل، وحول سوء الحظ في تمير بريطانية مواقفه بما هو عكس ثقته ومشاعره	١٢/٣	٢٣٢
٥٥٣	(مذكرة) من السكرتير العام لعصبة الأمم، حول برقية من ملك الحجاز، حول اعتقال أعضاء مجلس إدارة سب من حزب السلطات العربية	١٢/٣	٢٣٣
٥٥٥	(الأصل العربي - كتاب) من رئيس الديوان الهاشمي - مكة إلى المبعوث البريطاني في جدة، يبدي فيه أن العرب لم يعاهدوا بريطانية على سفك دماء بعضهم بعضاً، ويشير إلى تجاورات ابن سعود والإدريسي	١٢/٥	٢٣٤
٥٥٦	(كتاب) من السير جون تيللي (مساعد وزير الخارجية) إلى اللورد هاردنغ (السفير البريطاني - باريس)، حول شائعات عن نية الأمير عبد الله القيام بعمل عدواني ضد فرنسا	١٢/٨	٢٣٥
٥٥٧	(كتاب) من الأمير زيد بن الحسين (مكة) إلى نائب المبعوث البريطاني (جدة)، حول صياغة البرقية أدناه	١٢/٨	٢٣٦
	المرفق: - (برقية) من الملك حسين (مكة) إلى الأمير فيصل (لندن)، حول موقفه	١١/٢٨	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	العدد
٥٥٧	«المطمئن للتاريخ والعسقط لكل شرف وحيثية والذي ساقه إليه اعتماده وثقته على شرف وشهامة بريطانية» ..		
٥٥٨	(كتاب) من وزارة الحزائنة (لندن) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول مبلغ ٣٠ ألف ليرة المقترح دفعه للحجاز	١٢/١٠	٢٣٧
٥٥٩	(كتاب) من الملك حسين (مكة)، إلى المعتمد البريطاني (جدة) يقول فيه الملك إن أساس برودرويه لما آل به حاله بسبب مواقف بريطانية إر ..	١٢/١٣	٢٣٨
٥٦١	(برقية) من وزارة لخرجية إلى المعتمد البريطاني (جدة)، تتضمن رسالة للملك حسين من الأمير فيصل، حول مشاعر الود والصداقة التي لقيها من ملك بريطانية	١٢/١٣	٢٣٩
٥٦٢	(برقية) من حداد باشا (لندن) إلى السيد صبحي الخضرا (صند)، حول العمل على كبت أي عمل عدواني ضد أي دولة من دول الحلفاء	١٢/١٣	٢٤٠
٥٦٢	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات، حول جواب س سعود على الدعوة البريطانية لتسوية علاقاته مع سالم شيخ الكويت ..	١٢/١٤	٢٤١
٥٦٤	(برقية) من المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية، حول الشائعات الداهية إلى القول إن الملك حسين سيقطع علاقاته بالحلفاء واحتمال مقاتلة مندوب عن مصطفى كمال ووصول رسول من أنصار الجامعة الإسلامية) ..	١٢/١٤	٢٤٢
	(برقية) من وزارة الخارجية إلى السير هربرت صموئيل - المندوب السامي في فلسطين، حول طلب الملك حسين إلى	١٢/١٥	٢٤٣

الصفحة	الموضوع	التسلسل	تاريخ الوثيقة
٥٦٥	فيصل أن يؤكد على عبد الله بأنه ليس من المعروف فيه القيام بعمل ضد الحلفاء .	٢٤٤	١٢/١٦
٥٦٦	(برقية) من السير هربرت صموئيل (القدس) إلى وزارة الخارجية، حول مصادفته مع الفتحال الفرنسي واحتمال قيام الحش الفرنسي بمطاردته أشبع الشريف عبر حدود منطقة البريطانية	٢٤٥	١٢/١٦
٥٦٧	(برقية) من المبعوث السياسي في جدة إلى وزارة الخارجية (لندن)، تتضمن رسالة من الملك حسين إلى الأمير فيصل، حول حاله التي تذيب الصخر والأمور التي يحتاج أو لا يحتاج فيها إلى مراسلة ملك بريطانية شأنها	٢٤٦	١٢/١٦
٥٦٨	(مذكرة) وضعها الكرنل كورنواليس عن السياسة المقبلة للحكومة البريطانية عن الإعانات المالية لرؤساء شبه الجزيرة العربية	٢٤٧	١٢/١٩
٥٨٠	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد هاردينغ (باريس)، حول إبلاغ الحكومة الفرنسية بالإجراء الذي اتخذته حسين للحد من نشاط أتباع الشريف	٢٤٨	١٢/٢١
٥٨١	(برقية - الأصل العربي) من الملك حسين إلى المبعوث البريطاني (جدة)، حول شروطه أمام بريطانية لتكون حجة لها وللعرب ضد الدسمانس. وذلك خلال نسوية مشاكله معها	٢٤٩	١٢/٢١
٥٨٢	(كتاب) من السير البريطاني (باريس) إلى وزير الخارجية (لندن)، حول احتجاج ملك الحجاز على قرار مؤتمر سان ريمو القاضي بوضع سورية تحت الانتداب الفرنسي، يرفق به:		

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٥٨٣	(مذكرة) من وزارة الخارجية العربية (باريس) إلى السفارة البريطانية (باريس)، حول الموضوع أعلاه	١٢/٢١	
٥٨٤	(كتاب) من المبعوث البريطاني (جدة) إلى وزير الخارجية (لندن)، يرفق به	١٢/٢١	٢٥٠
٥٨٥	المرفق (١): (تقرير) جدة للفترة من ١١ - ١٩٢٠/١٢/٢٠ عن جدة		
٥٩١	المرفق (٢): (خلاصة تقرير) عن مكة للعدة المنتهية في ١٩٢٠/١٢/١٩		
٥٩٣	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهد تبلفها فيه بسير المباحثات بين الأمير فيصل والحكومة البريطانية وفق أساس ومبادئ عصبة الأمم لبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين	١٢/٢٣	٢٥١
٥٩٤	(برقية) من وزارة الخارجية إلى المندوب السامي (القدس)، حول سير المحادثات بين فيصل والخارجية البريطانية لبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين	١٢/٢٣	٢٥٢
٥٩٥	(تقرير) عن محدثه من السير ج. تيللي ممثلًا لوزير الخارجية البريطاني و (أمير فيصل ممثلًا لملك الحجاز وبحثهما الأمور ذات الاهتمام المشترك للطرفين	١٢/٢٣	٢٥٣
٥٩٨	(كتاب) من الملك حسين إلى المندوب السامي (القاهرة)، يشكره فيه على ما بذله للأمير فيصل أثناء زيارته لمصر	١٢/٢٤	٢٥٤
٥٩٩	(الأصل العربي - كتاب) من الملك حسين إلى المبعوث البريطاني (جدة)، حول مضائق ذوي لأعراض وأحقاص الأمور للتشويش على علاقته ببريطانية	١٢/٢٥	٢٥٥
	(تقرير) من الممثل البريطاني في استانبول	١٢/٢٩	٢٥٦

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	السياس
٦٠٠	إلى وزارة الخارجية (لندن) عن عرب الحجاز والوهابيين . . .		
٦٠١	(برقية) من وزير الخارجية (لندن) إلى المعتمد البريطاني (جدة)، حول دفع المعونة المالية إليه واحتجاجة صد ابن سعود	١٢/٢٩	٢٥٧
٦٠١	(برقية) من المعتمد البريطاني (جدة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول لعت الملك حسين الانتباه إلى دماثس لمصلحة الشريف علي حيدر وتحريض فرنسة لإيجاد منافس لشريف	١٢/٣١	٢٥٨



نبذة عن بعض الشخصيات
التي ورد ذكرها في الوثائق
أو التي أسهمت في إعدادها

ابراهيم الراوي (١٨٩٥ - ١٩٨١)



صاحبه عراقي ولد في بلدة الوماني بالعراق وتخرج في مدرسة عسكرية في سندبول صديقاً مدنياً في سنة ١٩١٤ التحق بسواء الضابط في مصر، وشارك في الحرب العالمية الأولى مع الجيش العثماني. أسره الإنكليز في سنة ١٩١٥ وبغده. في معتقل الأسرى في "سمرقند" بالهند. ولد سنة ثوره العربية في الحجاز التحق به في سنة ١٩١٦ وفتح رتبة رقيب (عميد). وحارب مع الأمير زيد، ثم عين مرافقاً لوزير بحرية عريب علي المصري شترك في لحمية على عسير وخرج في معركة ثم حارب مع الأمير عبد الله في معركة نزه الحجاز وأصيب بخرق بضع.

عاد إلى بغداد في سنة ١٩٢١ وانتمى إلى الجيش العراقي برتبة "رئيس" (رئس)، ودرس في كلية لاركان شترك في معصه حركات الجيش مع في ووصل إلى رتبة لواء وعين قائداً للفرقة الرابعة في البصرة سنة ١٩٤٠ كان له موقف مشهود في أحداث كانون الثاني ١٩٤١ بدخوله إلى الأمر عبد الله لوصي على العرش.

أولده إلى بغداد في نوفمبر ١٩٤١ في عهد حركة رشيد عالي كركسي أثناء طائرات (أسلحة للجيش العراقي)، بعد هزات الحركة أحيى على استعداد وفي متفلاً سن إيقافاً وإمانيه لمدة ربع سنة ثم حوّل إلى سويسرة، وأخيراً عاد إلى بغداد.

عبرتود بل [Gertrude Bell] (١٨٦٨ - ١٩٢٦)



المرأة الإنكليزية التي اشتهرت اسمها بالعراق
 ، كانت لا تملك معلومات غريبة عن أعمالها وحياتها
 وجولاتها ودورها في تكوين العراق الحديث. ولدت
 في مدينة درهام ودرست التاريخ في جامعة أكسفورد
 فاشتهرت بكونها عالمة في الشرق الأوسط. وصفت رحلتها الأولى إلى
 الشرق الأوسط في كتابها «الصحراء والمعمورة»

آخر حقن لها شهرة عظيمة وهو من مراد إلى مراد.

كان المشروع الذي طامح دائما لها هو القضاء برحلة عبر الصحراء
 ، من لندن إلى القاهرة عبر الصحراء. ولدت في
 ١٨٦٨ في درهام. درست التاريخ في جامعة أكسفورد
 ، ثم عملت في الشرق الأوسط. وصفت رحلتها الأولى إلى
 الشرق الأوسط في كتابها «الصحراء والمعمورة»
 ، وهو من مراد إلى مراد.

وكانت عالمة في الشرق الأوسط. وصفت رحلتها الأولى إلى
 الشرق الأوسط في كتابها «الصحراء والمعمورة»
 ، وهو من مراد إلى مراد.

لقد دأبت غيرترود بل منذ نعومة أظفرها وبندية أسفارها على موافاة
والديها وأصدقائها برسائل إصابه أشبه ما تكون بالمدكرات أو اليوميات، حتى
أصبحت رسائلها في مجموعها مصدراً تاريخياً مهماً عزيزاً عن الحالة السياسية
والاجتماعية في العراق.

كما قامت غيرترود بل بسور كبير في تأسيس الإدارة البريطانية في العراق،
ثم في تكوين الحكومة الموقتة ونصيب فيصل الأول ملكاً على دولة العراق
الحديثة، وشاركت في الحياة السياسية لسداد ودحت مجتمع الرجال وحالست
ساسة البلد وشرح العشائر ورجال الدين وكان العراقيون يحاصونها بلقب
«خاتون».

قصت غيرترود بل في العراق عشر سنوات ولعلت الثمة والحماس من
عمرها وهي في عمل دائب وحركة لا تنقطع حتى ساعدت رصيدها من نفوة
لحسمية. وفي مساء ١١ تموز/ يوليو ١٩٢٦ أوتت بي فراشها طالمة إلى حداثتها
أن توقفها في السادسة صباحاً، ولكن الحادثة حين دحت لإيقاظها وحدتها قد
فارقت الحياة احتلعت الآراء في سب موتها وفيل إنها تناولت جرعة كبيرة من
حبوب الأسبرين بقصد الانتحار بسبب حب يائس.

جعفر العسكري (١٨٨٥ - ١٩٣٩)



من أبرز الشخصيات السياسية في العراق في
العهد الملكي وأكثرها شعبية وأوسعها نفوة، وهو
يعد مؤسس الجيش العراقي.

كان جعفر العسكري أول وزير للدفاع في
العراق الحديث، وقد تولى هذه الوزارة عدة مرات
كما أصبح رئيساً للوزراء مرتين.

ولم يكن لقب العسكري الذي ألحق باسم
جعفر باشا نسبة إلى مسلكه العسكري، بل نسبة إلى

قرية «عسكر» القريبة من كركوك. ولد في بغداد وكان والده صابطاً في الجيش
عثماني، ودرس هو في الإعدادية العسكرية ببغداد، ثم سافر إلى الأستانة
ونحزح في «المدرسة الحرس» فيها، وأرسل في بعثة إلى ألمانيا لدراسة العلوم

العسكرية، فأقام فيها ثلاث سنوات، ثم عاد وشارك في حرب المكاف وحرر فيها. ولما انتهت تلك الحرب انضم إلى (حزب العهد) الذي أسسه عزيز عبي المصري، فكان من أنشط أعضائه.

وبما شنت الحرب العالمية الأولى أرسل بمهمة عسكرية سرية إلى ليبيا لثورة فتن في طرابلس وحملها على مهاجمة القوات البريطانية في مصر، فوصلها بعد رحلة حافلة بالمغامرات والمخاوف عبر البحر المتوسط الذي كان يرحل سوارح مختلفه عاد إلى طرابلس مرة أخرى، وقد هجموا على القوات لبريطانية في مرسى مطروح، وهناك جرح وأسر، فنقل إلى القاهرة، وعتقل في قلعتها.

وفي هذه الفترة كانت الثورة العربية في بدايتها، وكان الصطاط يحارب يلتحقون بها من كل حدب وصوب، فقرر جعفر الانضمام إليها، وسافر إلى مكة بحراً بطريق البحر الأحمر، والتحق بالحيش العربي الذي كان مرابطاً حول المدينة، وعينه (الشريف) فيصل قائداً عاماً لقواته.

بعد احتلال سورية عين جعفر العسكري حاكماً بمنطقة عمان، ثم منطقة حلب، ثم كبيراً لأمناء الملك فيصل لأول بعد تنويعه في سورية، وبقي في هذا المنصب حتى سقوط الدولة على أثر معركة ميسلون، فترك سورية مع فيصل إلى فلسطين، وكان على وشك السفر إلى أوروبا معه حين استدعي إلى العراق بالاشتراك في ورقة السيد عبد الرحمن الحبيب الأوسي (وهي أول ورقة في العراق)، حيث أبطت به ورقة الدفاع. وكانت المهمة الأولى التي اصطحب بها هي تأسيس جيش عراقي وطني حديث.

شارك جعفر العسكري في مؤتمر القاهرة الذي عقد سنة ١٩٢١ برئاسة لستر تشرشل وزير المستعمرات البريطاني، وهو المؤتمر الذي تقرر فيه تعيين فيصل ملك سورية السابق، ملكاً للعراق.

عين جعفر لعسكري أول ممثل للعراق في بريطانيا، ولما تم تأسيس الهاشمي وزارته في سنة ١٩٣٥، استدعي من لندن إلى بغداد وعين وزيراً للدفاع، وكانت هذه المرة الخامسة التي يتولى فيها هذه الوزارة. وفي ٢٩ تشرين الأول/نوفمبر ١٩٣٦ فاجأ اللواء بكر صديقي ورقة ياسين الهاشمي بانقلابه الذي كان أول انقلاب عسكري في البلاد العربية، ولما كان جعفر واثقاً من ولاء

لحيش به، فقد قرر الحروح لمصلحة القطعات الراحفة نحو بغداد وردعها عن ذلك، ولكن بكر صدقي كان يعرف ذلك، فأرسل إليه أربعة صباط وأمرهم بقتله قبل وصوله إلى مقر القوات خارج بغداد.

كان جعفر العسكري شخصية فذة، لطيف المعشر مرحاً وصاحب بكتة كثير لقراءه، يكنى تركية وكردية واندرسية ولأرمينية وانهرسية ولإنكليزية ولألمانية، وكان سياسياً نزيهاً مروحاً من شعبة نوري السعيد، كما أن نوري السعيد كان متزوجاً من شقيقته

حسن خالد أبو الهدي (١٨٧٢ - ١٩٣٦)



سياسي أردني تولّى رئاسة الوزراء في إمارة شرقي الأردن ثلاث مرات بين سنتي ١٩٢٣ - ١٩٣١)، وهو ابن الشيخ أبو الهدي الصبيدي الذي تولى منصب الشيخ لإسلامه في عهد السلطان عبد حميد الثاني وكان من أصدقائه وكثير ثقافته ولد في بلدة شيوخون (بين معرة النعمان وحماة) وتعلم في المدرسة السلطانية في استامبول وعمل موصفاً في ديوان سلطان وعصراً في جمعية الرسوم وما جمع

السلطان عبد الحميد في سنة ١٩٠٩ ذهب إلى مصر وعمل مديراً لديوان اتريكي في خدمة لحدوي عباس حلمي (١٩٠٩ - ١٩١٤). وفي عام ١٩٢٠ أوفده الملك حسين إلى لندن وحمّله رسائل إلى ملك بريطانيا ورئيس وزراءها وما نصب الأمير عبد الله على شرقي الأردن فقصدها حسن خالد وعيّن مستشاراً خاصاً له ومفتشاً عاماً لحكومته. ثم عُيّن رئيساً للوزراء في شرقي الأردن ثلاث مرات بين سني ١٩٢٣ و ١٩٣١، ومنحه الأمير عبد الله لقب باشا كانت فترة حكمه من حطّ نفوذه في ترويج إمارة شرقي الأردن، وحصّعت مرافق الدولة خلالها لتدخل المعتمد البريطاني هنري كوكس.

كان حسن خالد نواهدى مثلاً لسياسي العثماني لتسدي، ولم يكن أعضاء لمجلس تشريعي على وفاق معه حتى فقد التعاون بين النهضتين لتسديتين وأنشريعة استقال من رئاسة الوزراء في سنة ١٩٣١ بعد أن دامت وزارته الأخيرة خمس سنوات متوالات، ولم يعد بعدها إلى حكمه، وتوفي عن ٦٤ عاماً

الشيخ خزعل - أمير المحمرة (١٨٦٢ - ١٩٣٦)



آخر أمراء «بني كعب» في الأهواز (المسماة اليوم خوزستان، بين إيران والعراق)، وهو ابن الشيخ جابر بن جاسب الكعبي العامري. ولد ونشأ في المحمرة وكانت إمارتها قد توطدت لأبيه بعد سنة ١٢٧٣هـ (١٨٥٦م) إلى وفاته في سنة ١٢٩٩هـ (١٨٨٢م) وخلفه عليها أخوه الأكبر مزعل بن جابر الذي تولاهما إلى سنة ١٣١٥هـ (١٨٩٧م) وانتقل أمرها إلى أخيه خزعل، فجدد بناء المحمرة وضم

بها جميع بلاد الأهواز. وكان محملاً للعمران مبالغة في الأدب والتفنن. وبعد وقعت فتنة في إيران بين أنصار الدستور وحصولهم في عهد الشاه محمد علي بن مصفر بدين، منع الشيخ خزعل عن دفع صيرت لممرته عليه الحكومة إيران، وكانت الحكومة البريطانية قد ملأته. وبعد شب الحرب العالمية الأولى راد تصده بريطانيا وشرع عرش العراق مع من رشح له، ولكن لاحتياض وقع على فيصل ملك سورية سابقاً وبنواً لشيخ خزعل حكومه رجا شاه بهلوي في إيران فبمها، فلما ستنبر رجا شاه ملكاً في إيران دبر به مكيدة بأن أرسل بحرة دعه فأندها إلى حصنة ساهرة على مشهد، واعتقل فيها وحمل إلى ميناء شوشر، ومنها إلى طهران، حيث وضع في لاقمة نحسرة فيها وسنوب إيران على المحمرة وسائر بلاد الأهواز وسنوب «خورسند»، وأقام شيخ خزعل في طهران حتى وفاته في سنة ١٩٣٦، وقيل إنه قتل.

دالاديه، إدوارد [Datadier, Édourad] (١٨٨٤ - ١٩٧٠)



سياسي فرنسي وقّع بصفته رئيساً للوزراء ميثاق ميونيخ الذي مكّن ألمانيا النازية من الاستيلاء على السوديت، وكانت منطقة تابعة لتشيكوسلوفاكيا، دون أن تخشى معارضة إنكلترة أو فرنسا.

بدأ حياته معلماً، ثم انتخب لعضوية مجلس النواب في سنة ١٩١٩، وتألّق نجمه في باريس سريعاً. وفي سنة ١٩٢٤ عين وزيراً للمستعمرات في

وزارة «هريو» الأولى، وخلال السنوات المصطربة بين ١٩٢٥ و ١٩٣٣ اشترك في سبع وزارات مختلفة شغل خلالها وزارات الحرب، والتعليم، والأشغال العامة وفي سنة ١٩٣٣ ألّف وزارته الأولى، لكنها لم تدم أكثر من ثمانية أشهر، وفي السنة التالية ألّف وزارته الثانية التي دامت أربعة أسابيع فقط. وفي عمرة وضع دولي مترد، انضم دالاديه لدى كان رئيساً للوزراء في سنة ١٩٣٨، إلى رئيس الوزراء البريطاني تشامرس في توقيع ميثاق ميونيخ مع هتلر. ولما سقطت فرنسا أمام الحزو النازي كان دالاديه أحد الذين حاولوا الهرب إلى أفريقية الشمالية لتأليف حكومة في المنفى، ولكنه اعتقل في المغرب بأمر صادرة عن حكومة فيشي، وأعيد إلى فرنسا وقدم إلى المحاكمة في شباط/فبراير ١٩٤٢ متهماً، مع سائر الذين حرت محاكمتهم من جماعة «بيتان» بمسؤولية عدم الاستعداد للحرب، وتم تسليمه إلى السلطات الألمانية بقي سجيناً لديها حتى سنة ١٩٤٥. ولما انتهت الحرب عاد إلى فرنسا وإلى عضوية مجلس النواب، وعارض الدستور الجديد الذي سنه ديغول في سنة ١٩٥٨، وبعدها اعتزل السياسة. له مؤلفات عديدة، منها كتاب بعنوان «الدفاع عن فرنسا» صدر عام ١٩٣٩.

رستم حيدر (١٨٨٩ - ١٩٤٠)



ينتمي محمد رستم حيدر إلى أسرة لبنانية معروفة من بعلبك. درس في المدرسة الملكية الشاهانية في استانبول ثم في السوربون في باريس، وأصبح مديراً لإحدى المدارس الثانوية في دمشق، ثم التحق بالملك فيصل الأول ورافقه إلى مؤتمر الصلح في باريس، وكان مستشاره وأقرب أحواله إليه وأكثرهم ثقافة. ولما تزوج فصل مديراً للعراق رافقه رستم حيدر مع من رافقه من رجاله في سورية.

وأصبح سكرتيراً خاصاً له ثم رئيساً للديوان الملكي معظم فترة حكمه في العراق، وكذلك خلال حكم الملك عاري القصير لأمد. وشغل رستم حيدر في عراق مناصب وزارية منها وزارة المواصلات والأشغال ووزارة المالية عدة مرات وقد عرف برهذه واستقامته وبرهته البامة، كما أنه كان حريصاً على لمصده العامة جريئاً في الحق مما جعل له كثيراً من الخصوم على الرغم من أن أحداً لم يستطع أن يظعن في مزاياء.

وفي ١٧ كانون الثاني/يناير سنة ١٩٤٠ دخل ضابط شرطة معقول مكتب رستم حيدر، وكان آنذاك وزيراً للمالية، وأطلق عليه عدة رصاصات من مسدسه ولاد سمرار. ثم ألقى القبض عليه وأوقف ثم أعدم. وتوفي رستم حيدر متأثراً بجراحه بعد بضعة أيام. وكان مقتله باعث تأويلات وإشاعات محلقة حول برعته الجريمة والمحرضين عليها. نشرت مذكراته في بيروت سنة ١٩٨٨ في ٨٥٠ صفحة بتحقيق نجدة فتحي صفوة.

الشيخ سالم بن مبارك الصباح (..... - ١٩٢١)



تاسع شيوخ الكويت. تولى المشيخة من أخيه حار، وكان يتمتع بصنات شخصية حميدة وشجاعة ماهرة أمثال يميل إلى الشطط في العيش ولكنه كان بعيداً عن لذهاء السبسي وينصف روح لعرفة أكثر من روح التسامح، كما كان شديد الغيرة على الآداب العامة والأخلاق فاصلة. ومن مسجونه حمص الرسوم الحمركية ونظهير البلد من العناء وفي عهده استحكم الخلاف بين آل صباح وآل سعود، ونشبت

بينهما معارك، مما اضطره إلى بناء سور الكويت وقد حاول البريطانيون التوسط بينهما فلم تنجح وساطتهم، كما حاول ذلك الشيخ حرعل أمير المحمرة، ولكن الشيخ سالم توفي قبل عقد الصلح.

كان لشيخ سالم شديد الولاء لبريطانية والمجارة لممثليها، وقد منحه الحكومة البريطانية وسام «نجمة الهند».

روبرت سيسيل [Robert Cecil] (١٨٦٤ - ١٩٥٨)

رجل الدولة البريطاني والحائز على جائزة نوبل بسلام في سنة ١٩٣٧ وأحد المخططين الرئيسيين لإعداد (ميثاق) عصبة الأمم في سنة ١٩١٩، ومن أكثر العاملين لأجل مبادئ العصبة، ومظنة (الأمم المتحدة) التي خدمتها في سنة ١٩٤٥.

ولد في لندن، وهو الإبن الثالث لمورد ساليسبوري الذي تولى رئاسة الوزراء في بريطانيا ثلاث مرات. وكان روبرت سيسيل خلال الحرب العالمية



الأولى وكيلاً لوزارة الخارجية ثم وزيراً للحصار ومساعداً لوزير الخارجية على التوالي. وقد بدأ منذ سنة ١٩١٦ بإعداد مسودة اتفاقية دولية لحفظ السلام، وفي سنة ١٩١٩ حينما أوفد إلى مؤتمر الصلح في باريس ظهر أن آراءه كانت منسجمة مع آراء الرئيس الأميركي وودرو ويلسن ورئيس وزراء أفريقية الجنوبية الجنرال سمطس، اللذين كانا من أشد دعاة فكرة عصبة الأمم، وكان اللورد سيسيل،

مثل سمطس، يؤمن بنظام عالمي تقرّر شؤونه الأمم «البصاء». وقد نجح في معارضة السود الخاصة بالمساواة التامة بين الدول أعضاء عصبة الأمم

وبوصفه الممثل البريطاني الرئيسي إلى مؤتمر برع سلاح في حيف عام ١٩٢٦، ثم يوافق روبرت سيسيل على التعليمات التي أصدرتها إليه حكومته واستقال من وزارة ستانلي بولدوس، وفي الثلاثين دعا إلى اتحاد عصبة الأمم، جارات ضد اليابان في منشوريا، وضد إيطاليا في الحبشة، فمثل في مسعاه وكد من الأعضاء القلائل الذي صوّت في البرلمان ضد التسهيلات لمموحة لألمانية الدرية في ميونخ في سنة ١٩٣٥ توفي اللورد سيسيل في مقاطعة كنت بإكلترة عن ٩٤ عاماً.

الأمير شكيب أرسلان (١٨٦٩ - ١٩٤٦)



مناضل سياسي قومي عربي وكاتب متألق ومؤرخ وسع الاطلاع، أطلق عليه لقب (أمير البيان). وهو من سلالة التتوخيين ملوك الحيرة. ولد في الشويفات بلبنان ودرس في (مدرسة الحكمة) بيروت، وأقام مدة بمصر وانتخب نائباً عن «اللاذقية» ثم عن حوران في مجلس المبعوثان العثماني. سكن دمشق خلال الحرب العالمية الأولى ثم برلين وانتقل أخيراً إلى جنيف فأقام فيها نحو ٢٥ عاماً، وأصدر فيها مجلة باللغة الفرنسية اسمها «الأمة العربية»

(La Nation Arab)، وفاء برحلات واسعة في أوروبا وأميركا وقد دعا الأمر

شكيب بي الجامعة الإسلامية، ووقف بوجه التعاون مع العرب، وخاصة فرسة
وبكسرة، واعتبره خطراً على الإسلام والعرب، ولذلك عارض ثورة العربيه
وسم بؤيدها وبعد الحرب العالمية الأولى دعا إلى «وحدة عربية ولتعاون
عربي عاد بي سورية في سنة ١٩٢٧ وانتخب رئيساً للمجمع العلمي العربي
بدمشق، إلا أنه عاد بعدها بعد مدة قصيرة لجامعته من بواب الفرنسيين في عدم
معرفة على مشروع المعاهدة، ولجأ إلى الحماية خلال الحرب العالمية الثانية
عاد بي لبلاد بعد انتهاء الحرب وحلأ الفرنسيين، وتوفي في سرب ودفن في
الشويفات.

له مؤلفات قيمة عديدة في التاريخ وسياسة واجتماع وأساس العرب
وتاريخ لترك، ومن أهمها «الحمل الهندسية في لآذر ولأحبار لأندلسية» (٣)
محدث)، و«عروب العرب في فرسة وشمالي يضايه وسوسسره»، و«المداد
بأحر لمسموم»، و«رحلة الحجارة»، وله أيضاً نظم كثير حد ودوائر

صبيحي الخضراء (١٨٩٥ - ١٩٥٤)

محمد فلسطيني كانت له مواقف مشهودة في ثورة عربية وفي معركة
ميسون، وفي ثورة اسورية، ثم في حفل العمل لوصي فلسطيني الذي كان
من رحلات لرغيل الأول فيه ولد بمدينة صفد لفلسطينية، ودرس في بيروت
ثم دخل لمدرسه العسكرية في امستون، وشارك في الحرب العالمية الأولى
بحرب فلسطين ووقع في الأسر شارك في ثورة عربية، وكان في صبيحة
القوات العربية التي دخلت دمشق في سنة ١٩١٨، وأصبح مديراً للامن العام في
مدينة لحكم العربي في سورية، كما عين مرافقاً عسكرياً لمندك فيصل، مندك
سورية، واشترك في معركة ميلون.

عاد بعد معركة ميسون بي فلسطين في سنة ١٩٢١، وعين صائباً في
الامن العام وأصبح حنقة الوصل بين قادة الثورة السورية والرحال بوصيين في
شرقي لأردن وفلسطين كشفت سلاص لانتداب لبريطاني أمره ولاحتفد،
فهرب بي العراق وعمل هناك سنة عشر شهراً عاد بعدها بي فلسطين ودرس

الحقوق. واختير عضواً في اللجنة التنفيذية العربية، كما شارك في تأسيس «حزب الاستقلال العربي» في فلسطين.

شارك صبحي الحصري في كل مناسبة وطنية، واشتهر بصورة خاصة بالبيانات التي كان يبثها وهو مدير لمكتب اللجنة التنفيذية العربية رداً على حكومة لاندس، وقد أثرت عنه عبارته المشهورة عن قصة فلسطين البريطانية أصل بدء ورؤس سلاء. اعتقدته سلطات الانتداب عدة مرات وعذب وأحيراً أفرج عنه في أوائل سنة ١٩٣٩ فعاد إلى ممارسة المحاماة، وتابع نشاطه الوطني مركزاً اهتمامه على قضية الأراضي ومع تسربها إلى أيدي للصهيويين بعد نكبة سنة ١٩٤٨، لجأ إلى دمشق وعين مدرراً لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، ثم ترك العمل الرسمي وانصرف إلى المحاماة وتوفي في دمشق

هربرت صموئيل [Herbert Samuel] (١٨٧٠ - ١٩٦٣)



سياسي بريطاني يهودي وصهيوني وأول مندوب سام بريطاني في فلسطين وأول وزير يهودي في بريطانيا. ولد لأسرة يهودية أورثوذكسية تعمل في التجارة. تلقى تعليمه في جامعة أوكسفورد وانضم إلى حزب الأحرار وانتخب نائباً في مجلس العموم في عام ١٩٠٢. عني في بداية أمره بالقضايا الاجتماعية، وكان المسؤول عن تأسيس «محاكم الأحداث» حينما كان وكيلاً لوزارة الداخلية، وندرج في المناصب حتى أصبح وزيراً لسريد مرين ثم وزيراً للداخلية

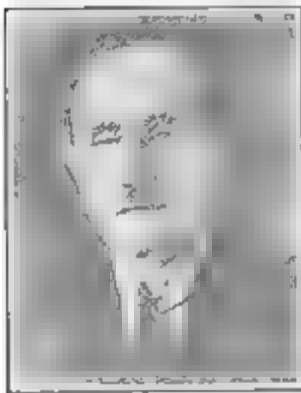
كان في بداية أمره يرى أن الحل الصهيوني غير عملي وبسي. إلى مصالح اليهود، ولذلك شتهر بعدائه للصهيونية ولكن عندما أصبح من الواضح أن ألمانيا ستهم في الحرب العالمية الأولى ومعها حلفتها دولة لعثمانية التي كانت فلسطين جزءاً منها، اتجه هربرت صموئيل إلى إمكاسه حل المشكلة اليهودية عن طريق توضيح اليهود في فلسطين، وكان ذلك تعبيراً كبيراً في موقفه من الصهيونية، التي أصبح من روادها المتحمسين العاملين على تحقيق فكرتها وفي عام ١٩١٥ قدم مذكرة إلى الوزارة البريطانية حول إنشاء دولة يهودية في فلسطين عن طريق تحويل فلسطين إلى محمية بريطانية وتشجيع الاستيطان

اليهودي فيها، وقد جذبت المذكورة اهتمام لويد جورج، ولكن رئيس الوزراء أسكوت لم يكن متحمساً لفكره. وحين تولى لويد جورج رئاسة الوزارة، عثى بعمور وزيراً للخارجية وتقرر تسي المشروع الصهيوني بإصدار ما عرف بالوعود بلفور، سيء المصيب. ولما وصفت فلسطين تحت الاليد للبريطاني عيى هربرت صمونيل في سنة ١٩٢٠ أو من مدون ساء فيها سبب اهتمامه الاستعمارية والصهيونية، فصلاً عن كونه يهودياً، فانتع سياسة محدثة بصهيونية على الرغم من المعارضة العربية له ولياسته.

ساعد هربرت صمونيل الاستيطان اليهودي في فلسطين في محلات عديدة، منها الاعتراف بمسؤولات لسياسة الصهيونية في فلسطين والاعتراف باللعنة لعربه كإحدى اللغات المحلية، وفي عهده رد عدد المبروطات الصهيونية من ٤٤ إلى ١٠٠ مستوطنة.

وبما انتهت مهمته مدوناً ساماً في فلسطين، عاد إلى بكثرة وعين وزيراً لداخية في وزارة رمري ماكيدولد لعماليه، واستمر اهتمامه بالصهيونية فكان رئيساً لشركة كهرباء فلسطين ورئيساً للجامعة العربية وهاجم ونكثب لأبيص، عن فلسطين عام ١٩٣٩ كما هاجم سياسة بيهر لدى لم يكن متحمساً للصهيونية كان هربرت صمونيل رعيماً لحرب الأحرار في مجلس لنوريات، وكانت له أيضاً اهتمامات فلسفية. اسحب رئيساً للجمعية الملكة فسمية سن ستي ١٩٣٠ و ١٩٥٩، ووضع عدة مؤلفات فلسفية توفي في لندن عن ٩٣ عاماً.

عبد الرحمن الشهبندر (١٨٨٢ - ١٩٤٠)



طبيب وسياسي من دمشق ومن أعلام الوطنية الذين باضلوا في سبيل استقلال سورية. درس الطب في الجامعة الأميركية ببيروت وتخرج سنة ١٩٠٤. انتمى إلى الاتحاديين في البداية، فلما اتضحت نياتهم وسياستهم نحو العرب ناوأهم وهرب خلال الحرب العالمية الأولى إلى العراق قمصر، وعاد إلى سورية (سنة ١٩١٩)، وتعاون مع الملك فيصل وعين وزيراً للخارجية. بعد معركة ميسلون والاحتلال الفرنسي

ذهب إلى مصر، ثم رجع إلى دمشق واعتقله الفرنسيون في جزيرة أرود

دمشق فاعتقه العرسيون في حرية أرو د لمهاجته سياسيم، وأطلق سراحه بعد ستين وبسعة أشهر فعاد إلى دمشق وشارك في تأسيس «حزب الشعب» فيها، ولما قامت ثورة السورية في سنة ١٩٢٥ اشترك فيها وهم العرسيون ناقضين عليه، ففر إلى جبل الدروز ومنه إلى شرقي الأردن فالتجهره في سنة ١٩٢٧، حيث انصرف فيها إلى مدرسة نصب رماً ثم أراد الاستقرار في دمشق فعاد إليها في سنة ١٩٣٨ وسفر سقلاً سعياً كبيراً كانت «كتبة الوطنية» لا تترك في حكم وكان الشهيد قد حاصمها واتهم رعماءها بالإساءة إلى بقصة الوطنية، فحدد حملاته عليها في الاحتمالات الشعة والمؤسسات الوطنية وعادر الكتوبيون الحكم وسفاه بعدهم رئيس الجمهورية هشام لأتاسي وقامت «حكومة مديرين» في سنة ١٩٣٩، وانصرف الشهيد بعد التحلص من حكم حصومه الكتلوليين إلى العمل لهادي في مهنته، بينما أحد حصومه طعون في وطنيته وسعدون إليه نعمة لعاون مع البرصانيين وبأحدون عليه يعمل في مستشفى بليهود في مصر، ولكم لم يتمكنوا من الحظ من خدماته لسابقة ومواقفه الوطنية.

وبسما كان الشهيد يعمل في عيادته بدمشق حصر حملة أشخاص، دخل ثلاثة منهم عرفة العيادة وادعى أحدهم أنه مريض، وعندهم شرع شهيد بفحصه فخرج مسدساً وعاحده بطفقة واحدة عادر الحماة المكاد، وكان قوت الإدرك تمكنت من بقص عديهم ولدى استجوابهم اعترف أحدهم بأنه هو الذي أطلق الرصاص على الشهيد واحتجبت الأرم في دوق الحريمة والمحرصين عيها، وشع في دمشق بـ «كتبة لوطية» هي التي دبرت عملية الاعتقال، وفرث ثلاثة من رعماء كتبة (وهم حميل مرده بك وسعد الله لحاري وصفي لحقار)، إلى العراق، وكان محاكمات أظهرت أنه لم يكن للكتلوليين دور في الموضوع ولا يرال اغتيال الشهيد من أسرار التاريخ.

الشريف علي حيدر (١٨٦٣ - ١٩٣٥)

من أعضاء أسرة الهاشمية باريين، وقد عسه لحكومة اعثمانية شريفاً لمكة بدلاً عن شريف حسن على أثر إعلانه اشورة على الدولة عثمانية، ولكنه لم يتمكن من الانحاف بمقصه ينتمي حيدر إلى «دوي ريد»، وكان أسلافه حكماً بحكة قبل انتقال إمارتهم إلى أسماء عمهم «دوي عوب» في سنة ١٢٤٣هـ (١٨٢٦م).



ولد وتعلم في الآستانة، وتقدم عند العثمانيين
وعين وزيراً للأوقاف، ثم نائباً لرئيس مجلس
الأعيان. ولما أعلن الشريف حسين الثورة العربية
أصدر السلطان محمد رشاد مرسوماً بعزله وتعيين
الشريف علي حيدر أميراً لمكة. وتوجه الشريف علي
حيدر إلى مكة، فلما بلغ المدينة المورة بطريقه إليها
كان عثماً على الحماية العثمانية فيها، ولم يتمكن من
الوصول إلى مكة، فعاد إلى دمشق، ثم استقر في
عاليه بسدر. ولما احتل الفرنسيون سورية سعى لاتفاق معهم على أن يولوه
عرشها، ولكنه مات في معاد وفي بيروت حتى وفاته

فيصل الدويش (١٨٨٢ - ١٩٣١)



آخر شيوخ «مطير» ومن كبار أصحاب الثورات
في نجد. كان رجلاً فيه شراسة ودهاء. صاحب
الملك عبد العزيز آل سعود في صباه وخالفه سنة
١٩١٢ فقصده أطراب العراق مع جماعة من عشيرته.
طاردته السلطات العثمانية، فعاد إلى نجد وأنزله
لمنك عبد العزيز في «الأرطاوية» وأندبه لإحصاع
بعض العشائر التي خرجت عليه، وانتصر في معركة
بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح سنة ١٩٢٠

يحتل «الحهرة» من أراضي الكويت. وكاد يحتل الكويت، فتدخل البريطانيون،
وعقد اتفاق معقبير (سنة ١٩٢١) لتعيين الحدود بين الكويت ونجد. عد فيصل
لدويش بعد حرب الحجاز إلى «الأرطاوية» ونامر مع جماعة لاتنقص على عبد
العزيز آل سعود، فقام الأخير في سنة ١٩٢٩ برحفة كبير صرب به حموع
الدويش، فحرق فيصل الدويش، ونقل على معش رحف به سدة وأولاده،
وأرب بين يدي لمنك عبد العزيز، فلم ير الإحهار عنه وتركه، فنقل وعوج في
«الأرطاوية».

ومع ذلك، فقد عاد يستمر القمائل على لمنك عبد العزيز ودخل في
معارة عديدة، فطارده أمرا حائل والأحساء، واستفحل أمره فرحف من سعود

عليه فاقصّ رجال الدويش بعد منوشات بسيطة، ولحقاً هو إلى نادية العراق ومنها إلى الكويت، واحتفى ماروجة بريطانية، فأذّر الملك عبد العزيز الريماني بالهجوم على الكويت، ودارت مفاوضات بين الطرفين، وحيء بالدويش في طائرة سنة ١٩٣٠، فأرسل إلى سجن الأحساء ومات فيه بعد ساعة أشهر (عن «الأعلام» للزركلي).

فينيزيلوس، اليوثيريوس [Venizelos, Eleutherios] (١٨٦٤ - ١٩٣٦)



أشهر رجل دولة يوناني في أوائل القرن العشرين. ولد في جزيرة كريت ودرس القانون في أثينا. قاد الحزب الليبرالي في مجلس النواب الكريتي، وقام بدور رئيسي في انتفاضة كريت ضد الأتراك في سنة ١٨٩٦، وحينما أصبح الأمير جورج حاكماً لجزيرة كريت أصبح فينيزيلوس وزيراً للعدل في حكومته، ثم عارضه وحمل إلى مقاومته من جبال ثريسو في حرب عصابات. وفي سنة ١٩٠٩ دعي إلى أثينا وأصبح رئيساً للوزراء بين سنتي ١٩١٠ و

١٩١٥، فأعاد الأمن والنظام، ولكنه شتت النواب الكريتيين من البرلمان الحديد، وأسس «العصبة اللقائية» ضد تركية وبلغارية ووسع نطاق المملكة اليونانية.

كان فينيزيلوس يتعاطف مع فرنسا وبريطانية عند شوب الحرب العالمية الأولى، وصطدم بموقف الملك قسطنطين الذي كان يميل إلى دول المحور، فألف فينيزيلوس حكومة مؤقتة مناهضة في سلايك، وفي سنة ١٩١٧ أخرج الملك على التنازل عن العرش حصل على مريد من الأراضي من تركية في مؤتمر فرسي، ولكن مركزه أحد يصعب لفضله في السيطرة على لمناطق لتركية في أوروبا، وفي مهريعة كره في اسحاتات سنة ١٩٢٠ التي أعدت الملكيين والملك قسطنطين إلى السلطة، فعاد فينيزيلوس البلاد. ولما اندحر الجيش الملكي أمام الأتراك في سنة ١٩٢٢ حلع الملك قسطنطين وحلفه اسم الأكر جورج، وحدثت انتفاضة أخرى بقيادة الجنرال متكساس أجبرت الملك جورج على معاداة البلاد، فعاد فينيزيلوس إلى أثينا وأصبح رئيساً للوزراء مرة أخرى،

ولكن علاقته ساءت مع بعض الرعماء الجمهوريين فعادر البلاد ولما أعيدت لجمهورية في سنة ١٩٢٤ عاد إلى رئاسة حزب لأحرار وحصل على أعلى سلمية ساحقة في سنة ١٩٢٨، فألف وزارته الرابعة والأخيرة التي دامت أربع سنوات، وخلال هذه الفترة نجح في إعادة العلاقات الطيبة مع حيرن اليونان في لندن ومع تركيا، ولكنه دحر في انتخابات سنة ١٩٣٢، وحملت مهية حياته السياسية في سنة ١٩٣٥، حينما فشلت محاولة دم بها للحيلولة دون إعدده الملكيه إلى ايونان ويده فيها قسم كبير من الأسطول اليوناني فعادر البلاد وأقام في باريس حتى وفاته.

السير أليك كيركبرايد [Kirkbride, Sir Alc] (١٨٩٧ - ١٩٧٨)



الضابط والدبلوماسي البريطاني الذي قضى في فلسطين وشرقي الأردن أكثر من ٢٤ عاماً. بدأ عمله في المنطقة صابطاً مع لورنس ونهى وريراً مفوضاً في عمان.

اشترك كيركبرايد في عملية تدمير السكة الحديد قرب درعا وشهد دحور القوات العربية والبريطانية إلى دمشق، وعندما أخرج الفرنسيون الملك فيصل من سورية وأصبحت شرقي الأردن إمارة، كان

كيركبرايد واحداً من سنة صباط شداد يجيدون اللغة العربية حتىروا لإدريتها مؤقناً إلى حين وصول الأمر عند الله من الحجاز عين كيركبرايد يعد ذلك مساعداً للسكرير العام بحكومة فلسطين، وفي سنة ١٩٢٧ عاد إلى عمان مساعداً للمقيم لبريطاني وعلى أثر اعتقال حاكم لواء لحلس الانكليزي تدور في لاصرة في أيلول/سبتمبر ١٩٣٧، حتى كيركبرايد ليحل محله، ثم عاد إلى الأردن في سنة ١٩٣٩ لى منصب الممثل البريطاني الرئيس ونفي في هذا المنصب إلى أن أصبحت إمارة شرقي الأردن مملكة، فكان أول وزير مفوض لبريطانية فيها وقد رتبه كيركبرايد خلال هذه المدة بصفة وثيقة مع الملك عبد الله، فيما اعتزل الملك في سنة ١٩٥١ لم يرعب في الشاء في عمان وطلب أن ينقل إلى مكان آخر، فقرر إلى ليبيا وكان أول وزير مفوض بريطاني فيها بعد الاستقلال، وأقام علاقات طيبة مع الملك إدريس السنوسي

تقاعد في سنة ١٩٥٤ وعاد إلى إنكلترا وعين عضواً في مجلس إدارة بنك البريطاني للشرق الأوسط. وضع ثلاثة كتب عن دكراته ونحارته، وبقي عن ٨١ عاماً.

ليتفينوف، ماكسيم [Litvinov, Maksim] (١٨٧٦ - ١٩٥١)



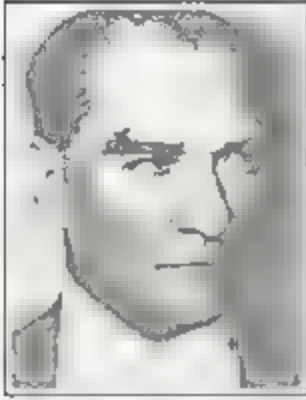
وزير الخارجية في الاتحاد السوفياتي على عهد ستالين بين سنتي ١٩٣٠ و ١٩٣٩ ومن الدبلوماسيين السوفيات المعروفين على نطاق عالمي. احتل مكانة مهمة في السياسة الخارجية السوفياتية لمدة عشرين عاماً، ومثل بلاده في العديد من المؤتمرات والمفاوضات المهمة.

ولد لأسرة يهودية. وكان اسمه الأصلي «ماير والاخ» ثم اتخذ لنفسه اسماً حزبياً عرف به طيلة

حياته تاليه، وهو «ليتفينوف» انتمى إلى جماعته لسن في سنة ١٩٠١ وتعاون مع البلاشفة وعين ممثلاً للحكومة السوفياتية الجديدة في لندن بعد ستملاء البلاشفة على الحكم في سنة ١٩١٧، ولم يمض على تعيينه مدة طويلة حتى اعتقلته السلطات البريطانية مقابله بممثل لاعتقاد الحكومة بشبهة بلتمثل لبريطاني في موسكو «بوكهوت»، ثم جرى تبادله برحس

عين نائباً لوزير الخارجية في عام ١٩٢١ وقد بدور مهم في كسب اعتراف العالم بسطاء لِسوفياتي ونزلى المفاوضات تأسيس العلاقات لدبلوماسيه من لاتحاد السوفياتي ولولايات المتحدة. وحينما اشتدت قوة ثمانية اسرية كد ليتفينوف على ضرورة موافقتها ووضع خطة مشتركة صدها، ولكن الاتحاد السوفياتي غير سياسته فجأة فأبرم معاهدة عدم الاعتداء مع ألمانيا النازية في عام ١٩٣٩، وعلى أثر ذلك أفضى ليتفينوف من منصبه بسبب موقفه المعادي من ثمانية وكادت لاصو له يهودية وبعد انعزوا الألمانى للاتحاد السوفياتي عام ٤١، أعيد إلى الخدمة فعين سفيراً في الولايات المتحدة عام ١٩٤٢، ثم عاد إلى بلاده وأصبح نائباً لوزير الخارجية وقد بدور مهم في سياسة لِحارجه لسوفياتية حتى تقاعده في سنة ١٩٤٦. توفي في موسكو عن ٧٥ عاماً.

مصطفى كمال [أتاتورك] (١٨٨١ - ١٩٣٨)



مؤسس الجمهورية التركية وأول رئيس لها. كان ضابطاً تركياً بارزاً، وكان كفاحه الناجح لتحرير بلاده من دول الوفاق (تحالف بين بريطانيا وفرنسا وروسيا) بعد اندحار تركيا، في الحرب العالمية الأولى، نموذجاً اتخذته كثير من الدول الجديدة في آسيا وأفريقية قدوة لها في نضالها لأجل استقلالها، كما أن الثورة الاجتماعية والسياسية التي فرضها داخل تركيا قلدها زعماء وطنيون آخرون في الشرق، مثل رضا شاه وأمان الله خان.

ولد في مدينة سلاط الزافعة في الوندان الأنا، وكانت ضمن الدولة العثمانية في ذلك الوقت. تخرج في الكلية العسكرية وما ترقى بسرعة. انضم في البداية إلى حركة (تركيا الفتاة) واشترك في الحرب لتركيا - الإيطالية في ليبيا وفي حرب استقلال صربيا، وأخيراً في الحرب العالمية الأولى، حيث أخذ موقف في لحظة حرجية في حملة عسكرو (حقيق قلعة) وبعد اندحار تركيا ووقوع لمصطفى تحت جنح الليل في سنة ١٩١٩، هجلى عن لواء لستون. وقد حركه المقاومة الوطنية ضد تقطيع أوصال تركيا وحاصره محوالات اليونان للاستيلاء على مدينة إزمير والمناطق المحيطة بها، وأسس في أنقرة حكومة مؤقتة في نيسان، أبريل ١٩٢٠ قاد قواته إلى الانتصار في (حرب الاستقلال) التي انتهت بإخراج الوندان وحلح لسلطان وتأسيس لجمهورية التركية في سنة ١٩٢٣، وقد مكّنه نجاحه في هذه الحركة من الحصول على تعيين لستون اسمه لتركيا وإلغاء معاهدة (سيبر) وعقد معاهدة لوزن

ثم يحارب مصطفى كمال استعادة المناطق العربية وغيرها من أراضي لتي سبحت عن الدولة العثمانية خلال الحرب، وحصر اهتمامه وفعالياته في خلق دولة عصرية على أراضي تركيا في لأشهر وما بقي منها في أوروبا، ونقل العاصمة إلى (أنقرة).

شجع مصطفى كمال لامتياز عريضة في الناس وحرر المرأة، وطور لصناعة، وأحلح لحروف اللاتينية لكلمة محلح الحروف العربية، وأدخل تنقيح

العرعوري، وجعل الدولة علمانية، ثم فرض قانون محدد اسم عائلة أو بيت لكل مواطن، واتحد هو نفسه لقب «تاتورك» (ومعناه الحرصى لتركى الأب)، وحوّل تركية إلى دولة عصرية وأحل الشعور التركى محل الشعور لعثمانى وعلى الرغم من أن «تاتورك» حكم تركية حكماً ديمقراطياً وعن طريق (حزب واحد)، فإنه نجح في حكمه وإصلاحاته وبنى بعض المؤرخين أن «تاتورك» أحدث إصلاحات حديثة في تركية في حقول أسبسة وقانون والثقافة، وبكى تلك الإصلاحات أثرت فقط على البروقر صيين وأغلبه من سكان المدن أما لطقات الأخرى من الشعب، وخاصة الفلاحون الذين لا يملكون يعيشون على نظم الزراعة القديمة، فإن حياتهم لم تختلف كثيراً على أن الأساليب العصرية في الحياة قد ترسخت إلى حد كبير وقد اتسمت السنوات الخمس الأخيرة من حياة «تاتورك» شيء من التباطؤ في فعالياته، باستثناء بعض مصادا لمتعينة بالسياسة الخارجية وقد فصلى السنوات الأخيرة مريضاً، وتوفي في السبعة والخمسين من عمره.

اللورد ملنر [Lord Milner] (١٨٥٤ - ١٩٢٥)



من رجال الإدارة والسياسة البريطانيين، ومن البريطانيين الذين ارتبط اسمهم بتاريخ علاقات بريطانية بمصر، وأكثر من ذلك بأفريقية الجنوبية التي كان مندوباً سامياً وحاكماً عاماً فيها. أدت سياسته إلى نشوب الحرب في أفريقية الجنوبية بين عامي ١٨٩٩ و ١٩٠٢.

وكان اللورد ملنر ينحدر من أصول ألمانية وإنكليزية، وقد ولد في بلدة «غيسن» وبدأ حياته

بمدرسة المحاماة ولكنه تحول إلى الصحافة ثم أصبح سكرتيراً خاصاً لوزير المالية، ثم خدم في مصر (١٨٨٩ - ١٨٩٢)، ولما عاد إلى إنكلترة عثر رئيساً لإدارة له ردء وكوفىء على خدماته بمنحه لقب «سير» وفي عام ١٨٩٢ نشر كتابه المشهور «إنكلترة ومصر».

كان ملنر مستعمارياً عريقاً، متحمساً للأمراضورية البريطانية، وفي عام ١٨٩٧ عن مندوباً سامياً في أفريقية الجنوبية وحاكماً عاماً لمصر لثلاثة أعوام.

وكان هذا المنصب أول منصب في الأزمات ثورة البريطانية في وقت كانت فيه بريطانية والتراسل على شفا الحرب وقد فُشل المفاوضات بين بريطانية وجمهورية السويس (دولة أوريخ الحرة والراسل) وانتهت بإعلان الحرب بين الدولتين.

عد مصر إلى إنكلترا في عام ١٩٠٥ وأصبح عضواً في مجلس سورداب ثم وزيراً للدفاع في وزارة لويد جورج خلال الحرب العالمية الأولى وفي نهاية الحرب نقل إلى وزارة المستعمرات وحضر بهذه الصفة مؤتمر لصح في باريس.

ولما قامت الثورة في مصر في سنة ١٩١٩ أوفدت الحكومة البريطانية لجنة برئاسة اللورد ميسر مهمتها «التحقيق في أسباب الاضطرابات وتقديم تقرير عن حالة وعن شكل القانون النظامي الذي يعد تحت الحماية حيز دستور لتوفير أسباب سلام وأمن والرحاء بها، وتوسيع نطاق الحكم الذاتي وحماية المصالح الأحيية»

وأصدر ميسر في ٩ كانون الأول، ديسمبر ١٩١٩ بلاغاً جاء فيه «إن اللجنة أوفدت بموافقة البرلمان البريطاني لأجل التوصل بين أماني الأمة المصرية (كندا) ومصالح الخاصة بريطانية العظمى في مصر مع المحافظة على الحقوق المشروعة لجميع الأجانب القاطنين في البلاد».

وقد فُوت «لجنة ميسر» بمظاهر الاحتجاج التي تحولت إلى صدامات بين الجماهير ولشرطة وفوت لاحتلال البريطانية وفُشلت اللجنة في مهمتها بسبب المقاطعة الوطنية الشاملة، وعادر اللورد ميسر مصر، وتضمنت توصياته استبعاد اللجنة لمفاوضة الوفد المصري الذي كان آنذاك في باريس محاولاً إسماع صوته لمؤتمر صلح دون جدوى نسي الوفد الدعوة وسافر إلى لندن وأجرى مفاوضات تعرف باسم «مفاوضات سعد - ميسر» ولكنها انتهت بالفشل وما رفضت الوزارة البريطانية مقترح ميسر بفتح مصر صيغة معدلة من الاستقلال، استقال من منصبه في عام ١٩٢١. وفي عام ١٩٢٣ نشر كتاب بعنوان «مصر له شرف».

مونتاغيو، إدوين صموئيل [Montagu, Edwin Samuel] (١٨٧٩ - ١٩٢٤)

سياسي بريطاني شغل منصب وزير الهند خلال الحرب العالمية الأولى، وعمل على إصدار إعلان عن سياسة بريطانية تستهدف قيام حكومة مؤؤولة في الهند، وكان له دور مهم في انتصار اندستون بعد فو الاستقلال بالتقوول لذي سعى لإصداره في سنة ١٩١٩.

دخل البرلمان للمرة الأولى في سنة ١٩٠٦ عن حزب الأحرار، ثم أصبح رئيساً لهذا الحزب وعين سكرتيراً لرئيس الوزراء اسكووث وبقي في هذا المنصب عشر سنوات وشغل خلال الحرب عدداً من المناصب الثانوية حتى أصبح وزيراً لشؤون الهند في سنة ١٩١٧، وعلى أثر العلاقات التي شئت داخل الحكومة البريطانية بشأن سياسة رئيس الوزراء لويد جورج تجاه تركيا، استقال مونتاغيو في سنة ١٩٢٢. وتوفي بعدها بستين.

ميلران، ألكساندر [Millerand, Alexandre] (١٨٥٩ - ١٩٤٣)

قانوني وسياسي فرنسي، تولى رئاسة الجمهورية في فرنسا من سنة ١٩٢٠ و ١٩٢٤، وعرف بمحاووه نظرية ملصت رئيس الجمهورية عن طريق تعديل دستور منتخب عضوية مجلس النواب عن الاشتراكيين في سنة ١٨٨٥ وسرعان ما أصبح رعيماً لليسار الاشتراكي، وكان حتى سنة ١٨٩٦ رئيساً لتحرير جريدته La Petite Republique (جمهورية الصغيرة) وفي سنة ١٨٩٩ شترت في وزارة وداك روسو وزيراً للتجارة، وبصرف إلى تحسين أحوال العمال والاستطوب البحري وتصوير البحارة والتعقيب بنظام الحريد وفي سنة ١٩١٠ أصبح وزيراً للأشغال العامة في وزارة برياند الأولى، ثم عتق وزيراً بحزب في وزارة بونكره في سنة ١٩٢١ وعلى أثر سقاة كيميائيه في كان شاي مدير ١٩٢٠ أمب مشور الوزارة مختصاً بوزارة بحرية، وكان مهمماً بصورة رئيسية بتقيد معاهدة فرساي عمل على ترويد بونوب بالسلحة خلال الحرب البحرية - اصفيايه، وفي أيلول/سبتمبر ١٩٢٠ صطر رئيس

جمهورية دو شاميل إلى الاستقالة بسبب اعتلال صحته فانتخب ميمران ندي كد في ذلك الوقت رئيساً للكتلة الوطنية - حلفاً له - ولم يحف ميلون رعته في تحرير سلطات رئيس الجمهورية بتعديل الدستور، وكان مفهومه منصب رئاسة الجمهورية يصطدم بالأغلبية الراديكالية والاشتركية، التي تمكنت من إغور في لاسحات التي أحريت في أيار/مايو عام ١٩٢٤، وهاجمته الاعشية بيساريه بعد تدخله مدأ حد رسس الجمهورية تأييده انعلي بمحافظين، فعحر عن تأليف وزارة مقبولة واضطر إلى الاستقالة.

قام ميمران بين سنتي ١٩٢٧ و ١٩٤٠ بدور ثانوي في مجلس شيوخ، ووضع عدة مؤلفات سياسية وقانونية. وتوفي عن ٨٤ عاماً.

اللورد هاردينغ [Lord Hardinge] (١٨٥٨ - ١٩٤٤)



دبلوماسي بريطاني. شغل منصب نائب الملك في الهند وعمل على تحسين العلاقات البريطانية - الهندية، وكان له دور كبير في الحصول على دعم الهند لبريطانية في الحرب العالمية الأولى.

انتمى نشارلز هاردينغ إلى السلك الدبلوماسي في سنة ١٨٨٠، وعين سفيراً في رومية سنة ١٩٠٤، ثم أصبح وكيلاً دائماً لوزارة الخارجية في سنة ١٩٠٦، ومنح لقب (الورد) وعين نائناً لملك في

الهند سنة ١٩١٠، وقد عدلت إدارته عن سياسة تقسيم شمال، تلك السياسة التي تساهم المورد كررن وقبولت بالاستياء، وبتهر ماسسة ردة الملك جورج الخامس إلى الهند لإعلان انتف العاصمه من ككت إلى بيودلهي

وقد سمت إداره هاردينغ في مدينتها بالاضطرابات السياسية وعمومات الإرهاسة، وجرح هو أيضاً شطبة فسة، انفجرت أثناء دجونه إلى ذهبي بصورة رسمية في سنة ١٩١٢، ولكن فترة صطلاعه بمنصب نائب الملك شهدت تحسناً كسراً في علاقات مع حكومة والوطنين، وقد أعرب هاردينغ عن عطفه على حركة لمقاومة لسنة بني فدها مهاجما عاندتي. وفي بداية لحرب لعنمية الأولى تمكن من تحيد أعداد كبيرة من الأوروبيين واليهود في انبيده لبريطانه وحقق التعاون المحلي.

عد هاردسغ إلى إكتترة في سنة ١٩١٦، وعين مرة أخرى وكيلاً دثماً لورارة الحارحية، ولكنه سغبر بسب الانتقادات التي وحيب إلى دوره في لترتبات الفاشة متحدة لش حملة على العراق مما أدى إلى رقصها. عث هارديع سفيراً بريطانيا في لارس في سنة ١٩٢٠، وتقعد عن الخدمة بعد دث ستين. نشر كتاباً عن مذكراته في لهد في سنة ١٩٤٨.

يونع، هيوبرت [Young, Sir Hubert] (١٨٨٥ - ١٩٥٠)



عسكري وإداري بريطاني. عمل لمدة طويلة في البلاد العربية وشغل فيها مناصب مهمة. درس في كلية إبنن ثم في الأكاديمية العسكرية في وريش وتخرج ضابطاً في سنة ١٩٠٤، وعين في عدن حيث بدأت علاقته الطويلة بالبلاد العربية، وهناك نعد اللغة العربية وأصح مترحماً للحيش وفي سنة ١٩٠٨ نقل إلى الهند ومنها سافر إلى سورية والعرق، وبقي في كركميش مع لورس وكان لهذا اللقاء أثر كبير في مستقبل يونع.

وفي سنة ١٩١٥، أرسل إلى العراق مساعداً لمصاط الساسي، وبطلب من لورس نقل إلى عمديت لبحار فظم وسائط لنقل لايبس لمؤن بعد تدمير لسكة حديد بوجه الأترك على يد لورس قبل دخول الحمرال الساسي إلى دمشق عاد إلى لندن وعين في الدائرة الشرقية التي أسست حديثاً في ورارة الحارحية، ثم عمل في لدائرة الشرقية بورارة المستعمرات. وأصح بعد ذلك سكرتيراً لدائرة المستعمرات في حل طار في سنة ١٩٢٩، ومنها نقل إلى بعد فأصح مستشراً في مكتب المدوب لسامي البريطاني ١٩٢٩ - ١٩٣٢، ثم وزيراً مفوضاً (١٩٣٢).

من حاكماً وثنأ عاماً في سالاند، فقي فيها حتى سنة ١٩٣٤، ثم نقل إلى مثل مصه في تربيدد وتوناعو (١٩٣٨ - ١٩٤٢) بعد دث تدهورب صحته فلم يتمكن من قبول منصب آخر.

له كتاب مهم بعنوان «العربي المسفل»، وكان رحلاً د مواهب فكرية وفنية عديدة.

الشخصيات التي وردت نبذة عنها في الأجزاء السابقة

الجزء الأول	
أحمد جاويد	عين الدولة، عبد الحميد ميرزا
أحمد جمال باشا	عراي، السير إدوارد
أنور باشا	الماركيز كرو
أوكونر، السير نيقولاي رودريك	كلايتن، السير غيلبرت
إبن جلوي	كوكس، السير برسي
جاويد باشا	لاوثر، السير جيرالد
الملك حسين بن علي	محمد شريف الفاروقي
حقي باشا، إبراهيم	مكماهون، السير هنري
حقي العظم	هولدرنس، السير توماس وليم
سايكس، السير مارك	هيرتزل، السير آرثر
ستورر، السير رونالد	الجزء الثاني
سعيد حليم باشا	محمد الإدريسي
سليمان باشا الباروني	مصطفى الإدريسي
سليمان فيصي	أوليفانت، السير لانسيلوت
شكشير (الكاشن)	بيكو، جورج
السيد طالب باشا النقيب	تشمرفورد، اللورد
طلعت باشا	تشميرلين، أوستن
عبد اللطيف المنديل	حسين روجي
الشيخ عبد العزيز شاربش	الأمير زيد بن الحسين
الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود	صادق بك (محمد صادق) الميرالاي
الملك عبد الله بن الحسين	الأمير صباح الدين
عزير علي المصري	الأمير علي بن الحسين (الملك)
السيد علي الميرعني	علي حيدر (الشريف)
	فاتر العصين

الملك فيصل بن الحسين	عوده أبو تايه (الشيخ)
الدورد كشتنر	هؤاد الحطيب
كورنواليس، السير كيتاهان	ماكماهون، السير هنري
لورنس، توماس إدوارد	نوري الشعلا
لويد - جورج، دافيد	كوكس، السير برسي
حسين ابن مبيريك	ويلسن باشا (اللفتت كرل)
لشيخ محمد نصيف (الأفدي)	وينيت، فرانسيس ريجنالد
نوري الشعلا	آل رشيد
هرغارث، دافيد جورج	الحزء الرابع
ويلسن باشا	احمد س. شيب
وينيت، ريجنالد (الجنرال السير)	جبرائيل حداد باشا (الجنرال)
الحزء الثالث	محمد رشيد رضا (الشيخ)
اللنبي (اللورد)	سعيد شقير باشا (السير)
بلموره آرثر جيمس	سلطان بن بجاد
تشلزفورد، فريدريك جون (اللورد)	شكره، السير جون
جمال باشا، أحمد	قيلبي، هاري سبت - جون
خاند بن لؤي	كرزن، اللورد
رفيق العظم	كليمانصوه جورج
سايكس، السير مارك	لويد - جورج، دافيد
ستورز، السير رونالد	ماليت، السير لومس
شكري باشا الأيوبي (أمير اللواء)	ويلسن، وودرو (الرئيس الأميركي)
علي رضا (باشا) الركابي	

تصوص الوثائق

لسنة ١٩٢٠

١

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)

إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٧

التاريخ: ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

سري للغاية

فحوى برقيات دمرية من الأمير زيد في دمشق، و معتمد عربي في
القاهرة، إلى الملك حسين، والأمير علي، ورئيس وزراء العربي في مكة حل
رموزها المكتب العربي في القاهرة.

من زيد إلى علي (رسمي) في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

أرسل بني عطية عن طريق البحر تحت الحراسة.

من زيد إلى رئيس الوزراء في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

أمرت الكمارك في «محدد» مدير الكمارك في بعثة تسليم جميع لأشب،
ولنفود، سمحتهم محمد صالح. إن أمر حلافة الملك، بحفل لعقبة دخل
مبخته. من «مضمة» أرسلو تعليمات إلى كمارك «المحدد» حول ذلك

من الأمير زيد إلى الأمير علي في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

أرسل ٥٠٠٠ مدقة و ١٠,٠٠٠ صندوق من مدحيره بواسطة قصر الحجاج
من الوكيل العربي في القاهرة إلى الملك حسين في ١ تشرين الثاني/نوفمبر

١٩١٩.

«تقود روتن» لقد أصبح الفيلدمارشال المسمى لمرسيير لالانق مع
فيصل، لتجنب حرب دينية (الجهاد).

في «أحمر فلسطين» و «إسراع» «المضمة» تُصادرت اليوم، وردت عذرات
تهديدية ضد تقسيم البلاد.

من زيد إلى الأمير علي، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
جواب لا أستطيع البدء بـ ١٠٠٠ باون فقط من فصلكم أرسلوا
١٥,٠٠٠ باون.

من المعتمد لعربي، لقاهرة، إلى «ملك العرب» في مكة، في ٤ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩١٩:

أجل، لقد «جاء» إلى الوكالة لتسليم رسالتين وقد التقينه في ليوم التالي
لوصوله، وأبلغته بأمر حلالكم إنه يقترح أحد أمور ثلاثة:

(١) يجب أن يحدد شخص متكرراً لعرص لحدادة أو لمعالجة طرية، مع إذن
من الوكالة العربية، وتأشيرة من قنصلية البلد الذي يذهب إليه، كما فعل
العديدون؟

(٢) لإبقاء عليه في الوكالة، حتى يذهب شخص أمين يوثق به، فيرسل معه

(٣) بحتم جيداً ويرسل إلى السفارة البريطانية في باريس، لتسليمه إلى سموه

ملاحظة إن «الصمصم» في «جاء» يعود إلى (الكولويس) ابراهيم برودي
لذي أرسل من مكة للتوجه إلى باريس، والإلتحاق بفصل ولكن رحلته أُلغيت
بعد وصوله إلى القاهرة.

من زيد إلى الأمير علي، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

شكرك باسم لشعب السوري أرحو أن ترسلوا بس أربعة مدافع ثقيلة مع
توابعها، ومستلزمات المدفع الرشاشة، وأدوات التسديد للمدافع، لقد بعنا «كده»
عارف، لهذا العرص.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

لا أحد من المقول إحراء تسوية مع سي عطية بعد سديهم دار الحكومة في
تبوك، إن معاقبتهم أفضل من أجل الصالح العام.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

نحن في أشد الحاجة إلى لأسلحة الموحودة في العقبة أرحو أن تعطى
إليها.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
لدينا عدد كبير من مدافع المبدأين الإطلاق، وغيرها، سد أنه
يقصها بعض الأدوات كمقاييس الرؤية والمدى الحج. رودون سرية مدفعية
قوية إذا أمكن، والأدوات الناقصة إذا توفرت إليكم.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
تأكد وجود ابن رشيد في «سكاكة» أود أن أقترح إرسال «صاري» على
رأس قوة لاحتلال «حائل» باسم جلالة.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
سمع أن «لمغير» و «سيده» قد حاصرا «بيماء» مع قسم من بني عطية
هل هذا صحيح؟

FO 371/5061

٢

(ترجمة كتاب)

من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى سعادة وكيل المفوض الملكي الكرنل ويلسن - بغداد

التاريخ: ربيع الآخر ١٣٣٨
(كامون الثاني/يناير ١٩٢٠)

بعد التحية، أحرككم بأنا في أنه صحة نشر في الاعتراف برود كتابكم
مؤرخ في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩ وقد أحط علماً بكل محتوياته

أولاً، ن سبب عدم الكتابة إلى سعادتك في كثير من الأحيان هو عدم
رعنا في إرعا حركم علمس بأنكم مشغولون جداً بشؤون الدولة ثم شكركم
كثيراً على سروركم براحت وراحة بلادنا، وأنصت على جهودكم التي تتحدونها
لرود مرحين في السبق واللاحق وأنه للطف عظيم منكم أن تمنعونا بالحر

الطيب عن ولده الأمير فيصل وأخبار بريطانيا العظمى وسائر الدول أيضاً، لأن
كنا نسمع أخباراً مرعجه وكنا شاكين في صحتها. وكل الأخبار التي ترد منكم
بأخبارها كحقائق وفعية، نرجو من سعادتكم أن تكسوا لنا بانتظام عن صحتكم
وأخبار بريطانيا العظمى الطيبة.

بخصوص تعيين الميجر ديكسن ممثلاً لكم في البحرين وأن تكون
مرسلات بواسطته، لقد سمعت عن هذا الصبط القدير حين كان في المستق
ويقول بحق أن سعادتكم قد احترمت أفضل رحل لهذا المكان ومد قدومه إلى
البحرين كل المسافرين بين البحرين وهذا المكان لا يدكروه غير لثاء.

بخصوص الدع لنا بالأوراق النقدية بدلاً من الذهب والمص، نعتقد أن
بريطانية العظمى تعلم أحسن كيف تعني بأمورنا لذلك نقبل كل صائحكم
وتعلمانكم ليس لدينا أخبار أخرى لتقديمها لكم سوى ما سبقنا إرساله عن
طريق الميجر ديكسن.

نعزم لذهاب إلى الأحساء قريباً وإذا سارت الأمور سيراً حسناً هناك، فإنا
سنطلب من صديقنا لميجر ديكسن أن يردنا لنتمكن من بحث في بعض
أشؤنا. تفصلوا بكتابة لنا كلما أمكن حول صحتكم وأخبار بريطانيا العظمى.

FO 371/5061 [E2125]

٣

(كتاب)

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود
إلى الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

بعد التحية،

أخبرتموني أنكم أرسلتم رسائلتي برفياً إلى وكيل المندوب الممكي في عدد
وسمسم حوالياً ماله أنه يعتقد أن لأخبار لم تكن صحيحة وأن للممثل البريطاني
(في حده) مفسع أن علماً وأحياه لم يقوموا بأنه حركه معدية، وأنه ليس هناك ما

بؤكد الأخبار (التي أرسلتها) حول أعمال عليّ لعدوانه. أجل، إسي لا أكذب
الممثل لبريطاني عالماً أنه محلص كل الإحلاص لحكومته وهو أمين ويسدل
قصدي جهده. ولكني إذ أقدم تقريري أشعر كأني شبيه بالرجل الذي قل للمثل
«سل المحرّب ولا تسأل الضب» لأسي أحرب الحكومة المعظمة دائماً بأعمد
شريف وحركانه المعادية، واستمرت على إعطائي أحوية رتبة اعتماداً على
مشيبيها في حدة ومصر مؤداها أنه لا توجد هناك حركات قط، حتى جاءت
مؤجراً لأعمال الأربعة لمعنية من جانب الشريف، وبعد هذا أحرب حكومه
صاحب التحالة عن تحرك اس لشريف من المدينة، وأبكرت هذه أيضاً اعتماداً
على تدبير ممثلها في حدة ومصر، إلى أن جاء أخيراً هجوم الشريف عادر
على تربة.

إسي أعدم وأعتقد أن ممثلي الحكومة للمعظمة صادقون تماماً، لكنهم
يجهلون ثلاثة أشياء أولاً، طسعة الشريف الرائقة ثانياً، احدىه حصطه الشريمية
عهم ثالثاً، ليس لديهم رجال يستطيعون إعطاء معلومات صحيحة عن الأمور
في الححر، وسبب ذلك اهتمام الشريف بعدم السماح لهم بالاتصال بحرية
بأهلي لححر وحملهم تحت رقته بدقة إسي أحرب سعادتك مرة أخرى أن
رسالتي هذه ليس معشها الخوف من الشريف. وإن شاء الله لن يحدث شيء
خلاف برادته الربانية. لكن هدمي في إحاركم هو أن لا أكون مسؤولاً إذا حدث
شيء يمكن الإخبار به ورعتي الوحيدة هي أن يكون عذري واضحاً للحكومة
المعظمة إن حوادث الشئ حدثت قد أحرت سعادتك بها، وقد أكدتها
رسالتان تحدو بهما مرفقتين طياً إلى حائد واس عنام

في بداية الرسالة حاول عليّ أن يقنعهما وفي الثانية يهددهما، خصوصاً
بإعلامه في رسالته إلى اس عنام بأن قواته على استعداد تام وأنه يعزم عدم
التحني عن هد القسم من البلاد هاتان الرسالتان تؤكدان ما ذكرته، وأثرث لأمر
له والحكومة المعظمة بيقراً من تتكلم بالصدق وبعد أن عميت هذا أشعر
بارضا الكامل في ذهني بكل الشؤون وفي كل مكان أمل أن بحسروسي
برفاهيتكم ويكل الأخبار التي تكونون قد تسلمتوها.

I

(مذكرة)

(للمستر من . كيدمتن)

التاريخ: ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

أتجرأ على بيان جانب من السياسة لفرنسية في الشرق، قد يكون من المفيد إعارته اهتماماً خاصاً، وهو الطريقة التي حاول الفرنسيون بها، منذ البداية، السيطرة على جميع مصادر المياه.

به، بالطبع، من الأمور العادية في الحياة الشرقية، أن من يسيطر على مصادر مياه حارة، يكون قد وضعه تحت رحمته وأتجرأ على اطمأن أن الفرنسيين قد تنبأوا هذا المبدأ عن عمد، كقاعدة لسياستهم في آسيا الصغرى ومموجب اتفاقية سايكس بيكو، قد سيطروا على أعالي مياه الفرات، ودجلة، والأردن، ولبطاني وفي مفاوضاتهم التي أعقبت ذلك، مهم كانت لأموال الأخرى التي قد وفقوا على التنازل عنها، فإنهم تمكنوا بهذه السيطرة على المياه، كما يبدو، لقد أضروا على الاحتفاظ بحريته ابن عمر، وكل حوض الحبوب، ونهر اللطاس، وحوض حرمون، وأعالي مياه الأردن

إن خططهم لتطوير سورية ترمي إلى استخدام لطاقة المائية، على نطاق واسع، لكهربة السكة الحديد إلخ. ولكي أتجرأ على القول، بصرف النظر عن مثل هذه الاستخدامات المائية، إنهم يطمحون هذه السيطرة كوسيلة لممارسة ضغط على حيراهم في المستقبل ومن الصحيح أنهم مستعدون لضمان ترويض مياه مدسة، بيد أن قيمة مثل هذا الضمان، في ظروف خاصة، هي بالتأكيد عرصة نشث عظيم. ولا يعرف عن الفرنسي اهتمامه لاستخدام لكامل لأنة وسيلة ضغط في حوزته.

(كتاب)

من قوريس آدم^(١)

إلى هيوبرت بونغ

أوتيل كامبل، شارع فريلاند

الوفد البريطاني

باريس

سري

التاريخ: ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

إشارة إلى كتابي بتاريخ أمس، لفيت الآن أحد أصدقائي الفرنسيين
المطعمين عادة بصورة جيدة على الشؤون العربية، وأحسني بصورة سرية بأنه تم
التوصل إلى اتفاق سري بين فيصل والعربيين قبل سفر فيصل من باريس
حسب ما استطعت أن أفهمه من خلاصة لاتفاق هي (١) تم التوصل إلى حل
وسط في قضية المستشارين بصورة عامة، وهو أن يحصلوا على عقود لمدة
ستين سنة أن لا نحدد إلا بعد بحثها والاتفاق عليها بين فيصل والعربيين. لقد
أصر فيصل سابقاً على إمكان فصل المستشارين متى رغب (٢) يعلن فيصل
أميراً وتضم مملكته قسماً من المنطقة الساحلية، ولكن يستثنى، حسب فهمت،
لبنان وصيدون ولإسكندرية. ونترك أمر إجراء تسهيلات خاصة في أحد هذه
المواضع مفتوحاً، على أساس أن يعمل شيء لفصل في هذا الخصوص

تبقى القناع تحت نوع من نظام خاص فرنسي - عربي. وفيما عدا ذلك
وفق الفرنسيون على اقتراح فصل، لكي كل فصايا الحدود المتنازع فيها، سواء
في فلسطين الشمالية أو لبقاع، تحال لاتحاد قرر بشأنها إلى لجنة مؤلفة من
فرنسي ويكلييري وعربي. ولا أعلم هل تم تقرير إجراءات هذه اللجنة أو طريقة

(١) عضو الوفد البريطاني إلى مؤتمر الصلح المختص بالشؤون العربية

توصلها إلى قرار بين فيصل والفرنسيين.

لم أعلم بعد بأية تفاصيل أخرى للاتفاق أو المدى لصحيح لدى يكون عليه نظام المشارين، لكن المعروف أن هناك نوعاً من لترتيب لحاص بشأن الأمور المالية

أحسرتي محزون أن الفرنسيين كانوا قلقين نوعاً ما عما إذا كان فيصل يستطيع الاحتفاظ بمركزه عند عودته إلى سورية ولهذا السبب تقرر أن يسمى الاتفاق سراً في الوقت الحاضر وأن يعود فيصل وله حرية التصرف طامحاً

أميل إلى الاعتقاد بأن للحلاصة العامة للاتفاق، كما هو مشروح أعلاه، قد نشرت الآن في حرية «الشرق» ولذلك بحتمل أنه نقل في لصحافة الإنكليزية وعلكم تعلمون بذلك سم يحصل لي الوقت حتى لأن للفيشر عنه في ملهات «الطمان»

أرجو اعتبار هذه المعلومات سرية في الوقت الحاضر لأن محسرتي أضمر على هذه النقطة.

المخلص

(التوقيع) أريك فوربس آدم

ملحوظة: حسبما فهمت أن تقارير دوكيه، الذي أعتقد أنه سيعود، نسب بوصوح أن الفرنسيين يشعرون بأنهم في خطر من حمل تعهدت ثقيلة في سورية ما سم ينمو سياسة إغلاف العاد ولذلك تظهر الاحتمالات وكأنها تفسح لامل لقبولهم مسودة المعاهدة حول الحلال العربي حسب الشكل الذي نرغب فيه نوعاً ما، إذا وفقت السلطات هنا في الوقت المناسب أن تكون تمت سيستأ في لوقت يحضر تدور المناقشة حول الاسانة وتركبة الأصلية

٦

(برقية)^(١)

من الملك حسين
إلى الأمير فيصل

الرقم:

التاريخ: ١٢ كانون الأول/يناير ١٩٢٠

(وصلت يوم ١٥/١٢/١٩٢٠)

وسدي فيصل أبلغ جلالتك أي أعز، كما اعتبرت دئماً، أن أول واجباتي
هو تمديد أوامر جلالتك نقطة تم بعد عشرة صباط عرب مما يسبب الكثير من
انقلق ويحعل موقفني حرجاً نقطة تمديد تقدير عبد الله أن موصفاً في لسلط قد
أبعده بأن حكومتني لسلط وعمان معتمدتان على برطانيه اعظمى وقد انحدث
إجراءات لهذه رعاية. نقطة إذ كان الأمر كذلك فإن دهشتي ستكون عظيمة

٧

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين
إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية

١٢ أ باركلي سكوير

دليوا، لندن

الرقم:

التاريخ: ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أود أن أشكر ساداتكم على ما عترتم لي عنه من تعاضف تحبه وسدي

(١) - درجم لحبر، حدود هذا ت. فيه إلى (الكلمة) وهي النص الوحيد المحفوظ، ومنها
ترجمت إلى العربية مرة أخرى ولذلك قد لا تكون مطابقة للأصل كل المطابقة

والعرب صباح اليوم، وقد أسغل بصورة خاصة انساني لتعبير سيادتكم عن
الأسف لمواصلة حكومة الهد إعطاء المعونة لاس سعود سيما المعونة التي
حصصت سابقاً للحجار، عوضاً عن الأوقاف المستحقه للأماكن المقدسة من
الدولة العثمانية والتي توقفت بسبب الحرب، قد أوقفت ولتبيحة هي أن
الحكومة ليرصدية قوت لوهيبين معنوياً ومادياً، سيما حري بضعاف الحجار
بإيقاف سعودت سابقة اذكر وقد أسمر هد عن الوضع الحالي المؤسف

وود أيضاً أن أشكركم سيدي اللورد على اقتراح تعديل الإعانات والبدء
محددات تقديم المعونة للحجاز. بما في ذلك دفع المتحلفات، على مستوى
جديد يحدد بعد التشاور في ما بيننا.

إني أتفق معكم، سيدي اللورد، على أن من المرغوب فيه عقد مؤتمر بين
من سعود وممثل عن الحجار بهدف الوصول إلى تسوية مرضية، وقد أحدث
علمنا تأكيد سيادتكم أن الوجود لن يرتكوا أي عدوان آخر قبل عقد مثل هذا
المؤتمر وسأبلغ هذا الأمر إلى صاحب الجلالة مدت الحجار لكسي أود أن
أسجل المخاطرة الكبيرة التي يقدم عليها بعدم اتخاذ إجراءات دفاعية بالمطر إلى
أن حماية الأماكن المقدسة تقع بصورة متساوية عيب كبير، بد أن حكومة
صاحب الجلالة البريطانية تعهدت بحماية الأماكن المقدسة من العدوان
الحارحي إن السلوك السابق لاس سعود وتناعه، على الرغم من أن الحكومة
البريطانية تدل قصارى جهدها لتضعهم بصورة التزم الهدوء، لا يوحى إلي بثقة
كبيرة بما سيكون عليه موقفهم في المستقبل، حتى لو استخدمت بريطانيا
لعصى بصعظ بتحقيق معونه، أو حتى قطعها تماماً. لقد طلت طائرات
وعررت مصفحة بهدف معه من تد أي محاولة من هذا النوع قبل وحلال
مفاوضات في نهاية الأمر، وبالتالي تحجب أي خطر على الأماكن المقدسة.
وارجو أن تعلموا ما صاحب المعالي أني قدمت اقتراحي بكل حلاص ومودة
لحماية مصالحنا المشتركة وعصدي تحب إمكانية اضطراب الحكومة البريطانية إلى
بدن جهود أكثر حدية للمساعدة في حماية الأماكن المقدسة

بشرفني أن أبقى، سيدي اللورد، خادمتكم المطيع
توقيع (فيصل)

٨

(كتاب)

من الكرنل طومسن
إلى المستر هوز - وزارة الهند

التاريخ: ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

عزيزي هوز،

إلحاقاً بكتابي المرقم ٣ والمؤرخ في ٢٣/١٢/١٩١٩.

ورد خبر من سويسرة مآله أن الأمير شكيب أرسلان الموجود في سان موريتز قد أرسل كتاباً إلى ليتفيوف^(١) الموجود في كوسهاغن، باسم الأمير فيصل وبالسبابة عنه، وفيه يؤكد لليتفيوف أن فيصل قد تعلم درساً مرّ في عرسة إنه لم يشعر بشيء من الإستياء ضد ليتفيوف، وكل البعض ضد الأتراك قد زال، وكل ما يراد الآن هو الثقة المتقاربة ولاحتلاط لتأييد القضية المشتركة.

في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي يقال إن مؤيد سليم بك قد أحضر شكيب أرسلان بأن أنور باشا^(٢) قد عين «مشير أمير» (بنت ملك أو وصي) لتركستان، وأنه، ساء على طلب أنور بك، سمع السلطان بوجه بالدهاب إلى تركستان.

المخلص

ب. طومسن

(١) وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

(٢) أنور بك بروج إليه السلطان محمد رشاد الخامس. ولما اندلعت تركيا في الحرب سنة ١٩١٨ هرب إلى ألمانيا وسها إلى روسيا حيث قام بمعابر مع الروس. سعى ثم مع حكومة السوفياتية وبعد ذلك في تركستان. واغتيل في بخارى في ٤ آب/أغسطس ١٩٢٢.

(كتاب)

من المارشال اللنبي في الخرطوم
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

القصر، الخرطوم

السودان

١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

سيدي اللورد،

بشارة إلى رقبتي المرقمة ١٦٨٢ بتاريخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٩،
أتشرف بأن أقدم التقرير التالي عن زيارتي لجدة.

وصلت جدة على سفينة صاحب الجلالة «ستور» حوى ساعة الوحدة
في ٧ كانون الثاني/يناير وصعد إلى الدوحة التفتت كرس سي تي فيكري،
لوكيل لبريطاني في جدة، وقدم الأمير علي وعبد الله والممثل الفرنسي
لكوماندان كنرو، والممثل الإيطالي السيور برابي وبعد مدة قصيرة من انتهاء
هذه الزيارة، خرجت إلى الساحل واستقبلني الملك في سية لكمارك في محل
لسرو حنسي الملك بالطف صورة ودية وأعرب عن رضاه العظيم لأسى
تمكنت من زيارة بلاده ثم ذهبت إلى دار الاعتماد البريطاني، ومن هناك تمت
زيارة رسمية بملك في داره وقد أعاد جلالة الزيارة خلال نصف ساعة آتياً
شخصياً إلى دار الاعتماد ثم يحرر اسحت في أنة أمور مهمة، وتودلت التحيات
لاعبدية، وأعرب لملك مكرراً سروره بالشرف الذي أصمى عنده بزيارتي
وكان ممثلاً الفرنسي والإيطالي حاضرين حينما كان الملك في دار الاعتماد
لبريطاني وبعد معادرة جلالة ستمتت الأميرين وجميع الشخصيات باردة في
جدة من أهليين وأحاب عدت إلى ظهر السفينة «ستور» عند غروب الشمس.

رُتت مقابلات مع الملك في داره للبحث في الشؤون لرسمية ليوم ٨
كانون الثاني/يناير وكان أولهما في نحو الساعة ١١،٣٠ ط بعد ستعرض
حاميه جدة بأمرة لقسموني باشا وزير الحربية حضرناه العت وأنا وفي هذا

لإحتماع كان حاصراً الكربل ويلمس والمفتنت كربل فيكرى والأميران على وعد لله ولقيسوسي ثاش فاه الملمست كربل فيكرى بدور المترحم، وبعد سادل التحبات، قرأب على الملك خطاباً موضوعاً على أساس تعليقات سيادتكم إلى لكربل ويلس بتاريخ أول كانون الأول/ديسمبر (رقم ١٥٦٧٤٢/م ني/ ٤٤) ومحوراً بالمداونة مع الكربل ويلمس والمفتنت كربل فيكرى أرفق طياً صورة من الخطاب الذي ألقى فعلاً.

أحاب الملك حواً مطولاً. وخلاصة الموضوع الذي يؤه عنه، وبو أنه أصبح غامضاً جداً بحشو الكلام، كان كما يلي:

«إني حرت الشرف العظيم بهذه الرياره وأرحب بالفرصة لإبداء آرائي في حكومة صاحب الحلالة قد أرسلت لي رسالة حول قضية ابن سعود إني أرى هذه لقضية قنبلة الأهمية إن ذهني عليء بمشاكل سورية ووصفي الحاصر تحه العرب أنا شاعر حدّ تدبي لبريطانية العظمى، فذولا مساعدتها لم أكن أستصع أن أعمل شيئاً ولن أفتب ندّ في طريفها أو أعمل شيئاً معاًير بمصلحتها لكن السياسة التي تشعها بريطانيا العظمى الآن، بتسليم سورية إلى حليفته فرسة، تجعل كل العمل الذي أنجزته بريطانيا العظمى والعرب كحليتين عديم الفائدة. سمعت من ريد أن قوات مصطفى كمال دفعت الفرنسيين إلى خارج عيساب وكيليس هذا هو مثل واحد وهناك صراع في سورية، وبريطانية العظمى وأد حارب لحلب السلام إلى العرب في وسعي، لولا الححل، إبرر بثبات تحريرية على أن بريطانيا العظمى دعمتي أن أقود العرب والعرب يسجهون بأنظروهم إني الآن ويسألون لماذا حدّتهم بريطانيا العظمى، ويدعوسي إني العمل كلسر حالهم لديها كيف يسعني أن أشرح موقعي؟ لا أستطيع أن أقول إن بريصيه العظمى عثرت فكرها فذلك بصز بها وأن مستعد حتى أن أقول إنني أسأت فهم الموضوع منذ البداية».

كنت قد شرحب إني لم أحيء للمباحثة في الأمور إني بحص سورية أو قيادة عرب، وإن عرصي الحاصر تسهيل بسوية قضية ابن سعود لكن هد سم يوقف الملك بأية صورة كانت. أصبح أكثر وأكثر هياحاً وتكدم بسرعة وشدة حتى انتهى إلى المكاء وأصبح هستيراً تقريباً ثم تركته ليعكر في الأمور.

وفي وقت مسكر من معد انظهر رايي الأمير عبد لله في دار الاعتماد

وأحسبني أن الملك وافق على مقابلة اس سعود في جدة ثم ردت لملك مرة ثانية وقد تكلم كلاماً طويلاً، ولم يزل ملتزماً بنفس الموضوعات التي أثارها في الصباح، لكنه كان أكثر هدوءاً، وأبدى شكراً عظيماً لكل ما قد عمل لأجله، وأعرب عن السرور البالغ لدعوة حكومة صاحب الجلالة إياه لزيارة لندن.

في مساء أقدم تمثت مأدبة عشاء على شرفي وفي اليوم الثاني تدون حلالته وولده عبي وعد الله طعام العشاء على طهر السفرة المنكية «كايرو» (القاهرة).

كانت علاقتنا بشخصية طوال المدة ودية جداً، وقد تم الحصون على موقفه لملك على لاجتماع اس سعود في جدة، وأؤمل أن يكون التأثير العام لزيارتي مفيداً.

سبسرني أن أحصل على تعليماتكم حول الخطوات التالية التي قد نرغبون أن أتحدثها بتهية ذهن الملك لزيارة اس سعود، بي أرى أن الاقتراح بدعاه بي حدة يجب أن يصدر من حكومة حلالته إلى اس سعود مباشرة، وليس بدعوة من الملك حسين، وأوصي عندما يتم الاجتماع بينهما، أن يكون لكونمندر هو غارث موجوداً في جدة.

أتشرف أن أكون، سيدي اللورد،

ببالغ الاحترام،

خادم سيادتكم الخاضع المطيع،

(التوقيع) اللبي

فيلدمارشال

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٣ ربيع الآخر ١٣٣٨ هـ

(١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٢٠)

لقد قررت أن أذهب إلى الأحساء حوالي ٥ إلى ٨ جمادى الأولى (٢٧
إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠)، وعائتي بصورة رئيسية أن أوفدكم، ولدي
أيضاً بعض اقتضائات للحث فيها ونقلها إلى حكومة صاحب الحلالة أكون مسرواً
بداً أحرزتم، ككرس ويلس المتوصل الملكي في بغداد بريدتي المعترمة ونقولون
إنه استأذني أبحار لتطورات الحديثة في حويرة لعرب لشمالية والحبوبية،
لدي أبحار مهمة جداً لتقديمها، وهي تهتم حكومة صاحبة لجلالة ونهمي، ولا
يمكن انتعاش عنها أو تأخيرها سواء كانت حيراً أو شراً، إذا كان في إمكانه أن
يقبلني شخصياً فيكون ذلك لأفضل للجميع. وإلا فأرجو أن يتدبركم أو يتدبر
أحد آخر معكم إن القضية مستعجلة ومهمة، وأمني أن تتصلوا بعمل اللازم
وترسلوا إليّ حوياً سريعاً. لقد فكرت شخصياً أنه يكفي أن أحتج بكم وأبحث
معكم، ولكن لما كانت الأبحار أو الرسائل ذات طبيعة تستدري بحثاً كاملاً،
فيكون من لأفضل أنه هو نفسه (المتوصل الملكي) يتمكن من الرئاسة وديث أكثر
قائمة للجانبين.

(النهاية المعتادة)

١١

(برقية)

من الضابط السياسي - بغداد
إلى وزير شؤون الهند - لندن

الرقم: ١٤١٨

التاريخ: ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

برقيتكم المؤرخة في ٢٦ كانون الثاني/يناير

يتفق أن سعود بركات أرويترا من مثله في تحرير صورة منظمة،
ولديه مراسلوه المحصون في جميع أنحاء الجزيرة العربية ويدولي من الأفضل
أن يحصل ما على أخبار مكررة، إن لم تكن رسمية، عن الأحداث الحارية

إن علاقاتنا مع أن سعود خلال السنوات الخمس الماضية كانت تنسم
تبادل رسائل الشخصية بين السير برسي كوكس ومن سعود، ثم بين أن سعود
وبيني وأبي أعرو، إلى حد كبير، سهولة تجاوب أن سعود، إلى هذا التبادل
الصريح في الآراء.

أخبار شؤون لدولة في سورية وصلت إلى أن سعود بسرعة كبيرة،
ونصبيته هي، بصورة عامة، غير مرغوب فيها للفرنسيين وللشريف فيصل
ولا بد من أن أن سعود قد ندعه الآن كل ما أحترته به، ولكن بصورة مبالغ فيها
من حيث العموم.

به من مصلحتنا تماماً، وكذلك من مصلحته السلم الجزيرة العربية، أن
يشعر أن سعود أن ممثل حكومة صاحب الجلالة (البريطانية)، الذي يرتبط معه
علاقات دبلوماسية، لا يحق عنه الأخبار العرعبة، إن مكثت عن الأحداث
الجارية لا بد أن يساء تفسيره.

الضابط السياسي - بغداد

١٢

(برقية)

من رئيس الضباط السياسيين، بغداد
إلى وزارة الهند، في لندن

الرقم: ١٤٢٨ التاريخ: أول شباط/فبراير ١٩٢٠

متد إرسال برقيتي المؤرخة في ٣١ كانون الثاني/يناير - رقم ١٤١٨، تسلمت
جواب ابن سعود على رسالتي الشخصية المؤرخة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر
إنه يعرب عن شكره الحاصل لأخبار الحوادث لحارية، إذ إنه كان يسمع
بشاعات من النوع المرعب وكان مرتاباً في صحتها. وهو يكتف سرية ودية ووثيقة
ويقل بدون ملاحظة تدبيل العصاة بالأوراق لبقية.

الضباط السياسي، بغداد

١٣

(برقية)

من وزارة الحرب
إلى المقر العام للقيادة - مصر

الرقم: ٨٣٥٣٦ التاريخ: ٢ شباط/فبراير ١٩٢٠

صري

كتبتكم المرقم [EA ٢٩٧٨] بتاريخ ٢٦ كانون الثاني/يناير^(١) وورقية
الكروم مايرترها عن رقم ٥٣١ بتاريخ كانون الثاني/يناير فيما يلي خلاصة
موجزة للاتفاقية التي يعتقد أن حصل قد تسمها في ندبة كانون الثاني/يناير من

(١) هذا الكتاب طلب معلومات من فيصل والفرنسيين.

الفرنسيين عدد مقدراته إلى سورية. ليس من المعروف هل وقع الاتفاقية ود قبل
إنه أخذها معه، وهناك بعض الاحتمال أنه وقعها:

(١) تضمن فرنسة استقلال سورية ضمن حدود يعيها مؤتمر السلام تحول
فرنسة عند تحديد الحدود أن تحصل على كل لتعديلات الدعوية ولعرقية
والجغرافية.

(٢) تنشأ حكومة دستورية وترؤد فرنسة كل المستشارين الح مستشار مالي
للرفقة على كل مصروفات الدوائر المحسلة، والمشاركة في إعداد
ميرانية، وإضافة إلى ذلك للرفقة على قسم الديون العمومية بعثمانية
العند إلى سورية، ومعالجة كل الشروط لعاية المتعلقة سورية اسي تظهر
في معاهدة الصبح التركية يحترم وضع سكة حديد احجار، ويقوم
المستشار لشؤون الأشغال العامة بالرفقة على سكك الحديد تلحق كل
الترتيبات التي تذلل العمل الإقتصادي الحر بالمحطوط التي تجري إلى دمشق
لعائدة طرف ثالث حالف تعقد هذه الإتفاقية تساعد فرنسة في تنظيم
الشرطة والجيش والدرك (الحدرمة) ومشاء حالة قيام لمواطين بأعمال
تجارية لحسابهم في كل المشروعات ومقروض لمصلحة البلاد

(٣) تساعد فرنسة سورية على الانتماء إلى عصبة الأمم. يكون لسورية في
باريس ممثل دبلوماسي لدى الحكومة لفرنسية ويمهد إلى لممثليين
الفرنسيين الدبلوماسيين والفصليين في لأقطار الأحسية تمثيل بمصالح
السورية في الخارج.

(٤) يعترف بمصل باستقلال لبنان ووحدة أرضيه تحت الاستد الفرنسي يقوم
مؤتمر السلام بتحديد الحدود وفقاً لحقوق الأهل ورعاتهم ومصالحهم

(٥) يعترف باللغة العربية كلغة إدارية وتعليمية رسمية، لكن يعطى تعليم
الفرنسية أسبقية ذات أهمية.

(٦) تكون دمشق لعاصمة ومقر رئيس الدولة ويقوم المندوب السامي الذي
يمثل فرنسة عادة في حلب، وبذلك يحفظ لاتصال مع منطقة حدود
كسبكيا حيث نجتمع القوات الحامية عادة يطلب رئيس بدولة قوات
عسكرية بالاتفاق مع المندوب السامي لفرنسي د مس الحاجة إليها في
داخل سورية.

ملاحظة يرسل ما تقدم لمعلوماتكم والمتدقيق إذا حصلت الفرصة، لكن ليس هناك تأكيد.

L/P&S/10/391

١٤

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود
إلى الميجر ه. ر. ب. ديكسن،
قنصل صاحب الجلالة البريطانية في البحرين

الرقم:

التاريخ: ١٦ جمادى الأولى
(٦ شباط/فبراير ١٩٢٠)

إسمحوا لي أن أذكركم أنا اجتماعاً معاً أمس، وعلماً مني باحتمال عدم
مهمكم كل ما قلته، أو ربما أنني لم أعر عن نفسي بوصفح نام حين تكلمت
مطولاً، فقد فكرت أن من المناسب أن أكتب لكم هذا كتاب وأعر عن فكري
بكر وصوح تحريراً أولاً، بخصوص سورية ولبنان، هناك دسائس قائمة
على قدم وساق سوف تؤذي كلياً (حكومة صاحب الجلالة وابن سعود) أشد
لأدى هذه الدسائس صادرة من الأتراك والعرب على حد سواء وهي تتحد
شكل إعلان الجهد هذه القصة شرحتها لكم شخصياً في الحديث وكنت
كيف أن هذا الأذى سيعود على كل واحد منا.

نائباً، بخصوص شرطنا الخاص مع الشريف، هاجمني أهلي بعد يوم
حول أعمال الشريف. وما بقولونه هو كما بأنني "أنت، ب. اس سعود، قد
جذعتنا في شؤون الدين والدنيا قلت أولاً إن الإنكيزر يسعدوك ضد أعدائكم
وبهم سوف يدافعون عنك ضد كل من يهجم عليك لكننا لم نر شيئاً من ذلك
بل رأينا العكس. لقد ساعد الإنكيزر الشريف كل مساعدة، بالسلاح والمال معاً،
حتى أصبح قوياً وقادراً من كل ناحية. أنت، ب. اس سعود، لا تتأفقون إن

الإبكيير لا يساعدون الشريف إلا لكي يستطيع محاربة الأتراك وقد ذهب
لأتراك لأن، ومع ذلك لا رثا يرى استمرار تلك المساعدة دوماً سبب معقول،
إلى درجة أنهم أعطوا سورية إلى الشريف ملكاً له، بينما نحن من الجهة الثانية
قد معنا أصدقاؤك من أمس برثا الشرعي في المحرر وعمد وقطر وغيرهم
من الأماكن.

ثالث، حين هاجمنا الشريف في ديب (وعط بأن كندر) وهجم على بلاد،
وحين نصرنا له تعالى عليه، سلبا أصدقاؤك الإبكيير ثمار ذلك نصر

رابعاً، تقول لنا كل يوم إن الأمر بين الشريف وبينك سوف يقوم أصدقاؤك
نصوبه، وإن الشريف سيمسح من الإصرار بنا أو النجور على أرض، وكذلك إن
أصدقاؤك للإبكيير سوف يصممون لنا أن نحج إلى مكة بحرية وعداً

ومع ذلك لم يتحقق شيء من هذه الأمور. إذا كنت تقول الحقيقة، يا من
سعود، وإن الإبكيير يعترفون العمل بالعدل، وهم ربح صادفون، فإنهم يجب
أن يفهموا الأمر، ويحفظوا ممره صحيحة بين نحن العرب، وأن لا يعطوا
أراضي أو أموالاً حين لا تكون منصفة ونحن نرعى عند ذلك أو فليسمحوا
بنا، نحن العرب، بالحرب في ذلك فيما بينا وليكن المصرون أصدقاؤك،
وليتحمل لحاسرون النتائج إذا كنت لا نستطيع أن نعدنا بأحد هذين السببين
فإن هناك بدلاً ثالثاً فليفصل أصدقاؤك سورية عن الحجار، وتكن سورية
مستقلة تقف وحدها، ولا تسمح للأمير الحجار بالتدخل أداً في الأمور متعلقة
بها لا في شؤونها الداخلية ولا الخارجية سورية هي لمرافا الشمالي
«الإسكنة» نجد، وقد بقيت في يد الشريف فإنها تكون كالسيف الموجه إلى
قلنا.

إذا استطعت أنت، يا من سعود، أن تحصل على النقاط المذكورة لنا،
فسوف يؤمن بأنك تريدنا الخير، وأن الإبكيير هم أصدقاؤنا. وإذا لم نستطع
لحصول عدينا لنا فإننا نعلم أنك بأنك حذعنا وسنضطر إلى تقرير ما سنهجه
بأنفسنا.

قد رعت أن أحرككم بما نقدم لكي تمكنوا من تقديم محتوى هذا
الكتاب إلى سلطة عمداً والحصول على جواب إلى برنج فكري كما يربح أفكار
أهل نجد لأنه إذا تأخر الأمر وثارت قلاقل من الحجار أو سورية، مهما يكن

صغيرة، فيكون هالك انفجار. وأود أن تشعر حكومة صاحب لجلالة بأبي لا
استصع أن أعد نفسي مسؤولاً أرجو إخبار حكومة صاحب لجلالة مكرراً لأنه
أمر مهم. وإنتي أنتظر جواباً.

(ختم) ابن سعود

L/P&S/10/391

١٥

(كتاب)

من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد

التاريخ: ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٠

عزيزي الكرنل،

هذه محرد سده لإعطائك انطباعاني عن ابن سعود أولاً وأهم شيء أنه
في رأيي، رجل يحب مراقبته بكل دقة. إن عقله بشكل يعجز أدكي لاس عن
معرفة ماذا يفكر به حقاً أو أي تصرف سيفر بحاده حين تقابله تجده مثلاً
انصف والسحر، ولكن لا يستطيع أحد يقو أنه منعصب ديني أو ممثل
حدق به يحاح كل الحاحه إلى صديق يصغر على أن يسمع وحتى أن يحجب
على كلامه وحس تدخل محله لأول مرة وتنتهي التحات، بدأ ابن سعود
بإلقاء خطاب ديني عيب وكلامه معروح بايات كثيرة من القرآن وشتم لأتراك
والشريف دثماً وقد يكون حديثه كله «سياسياً» حسماً بعبه السامع، لكنه
بحرح بشعور بأن لديه لومة من الحس أو أن لديه قد أحل بعضه

وفي بعض الأحيان يوشك المرء أن يعتقد أنه يحاول قيادة جماعته «الاحوان»
إلى الإعتماد بأنه محمد ثاب أو المهدي وهذا أيضاً يتساءل المرء ما إذا كان يحاول
القيام بحدعة عظيمة. إنه بالتأكيد يوضح في المحاسن العامة والخاصة اعتقده نفسه
أنه انظر مدافع عن الإسلام ويكلم بمستوى هذا الاعتقاد

ومن الجهة الثانية هناك مناسبات يكون فيها متقلب المراح أو كنيهاً، ولا يكاد يمكن التقرب منه. وهو في هذه المناسبات يعطي المرء انطباعاً بأنه يسوء بعد ثقل من المسؤولية ولا أستطيع أن أفكر سوى أن قدفه هو جماعته الأخوان، وأنه يشعر بأنه يركب حصاناً جامحاً ولا يعمد إلى أي وجهه يقوده في آخر الأمر وعلى عكس ذلك يجبرني ابن سعود في كثير من الأحيان بأن الأخوان رهن يديه تماماً.

وسوء في المجالس العامة أو الخاصة من حديث ابن سعود تتألف من سبل واحد سريع من الكلام ومن الصعب جداً أن تتاح الكلمة لحليسه وحين يستطيع المرء أن يجد فرصة للكلام فإن ابن سعود لا يصغي إليه بل هو بالتأكيد يفكر بما سيفوقه بعد ذلك ورأى أنه يعاني من عدم وجود أصدقاء، وأنه سبب إفرطه في وعد أتباعه أصبح مضاعفاً بمس أحادي من جهة، وبالدهوس الديني من جهة أخرى وهو يجد متعة عظيمة لمحاضراته لساعات، ولا بدع يوماً يمر بدون أن يروى أو يطلب إلي أن أذهب لرؤيته وفي كثير من الأحيان يدعوني مرتين في ليوم الواحد ويعرفني عملي كثيراً ولا يستطيع المرء إلا أن يعجب بعدفته وقوته العظيمة، ولكن في الوقت نفسه تثير حالته شعرة شفقة الإنسان إبه لا يحتفظ بمستشارين أو رفاق ولا يحيط نفسه إلا بشيوخ الأخوان المنجهين. وقد قيل لي إنه تغير كثيراً منذ كان في البصرة.

إبه يشبه في عذته وأسلوبه وكلامه بدر الربيص لشبح وهو أنه أطول منه قامه وأكثر عرصاً ورحل ذو مهارة عموماً إبه أظف بدرجة عظيمة من أي شبح آخر عرفته، وإن كان أتباعه لا يصلون إلى المتفك.

المخلص (ه. ر. ب. ديكنسن)

الأخوان يدين لاس سعود نحو ٥٠٠ منهم في حاشيته هم جماعة متجهمون شديداً تسليح ويرقصون السلام ويلقون قماشاً أبيض حول رؤوسهم بدلاً من العقال. وفي وقت الصلاة يستدعي موفقيهم الطر، فهم يحتضمون بشكر عسكري ويصنعون الأسلحة عند أقدامهم، ويصنعون معاً ويؤم أحد الجماعة اتصالاً على يد ٢٠ خطوة إلى الأمام والتدخين معصوع بصورة قطعة في كل مكان في الشوارع. ويستطيع المرء التدخين مختلياً بنفسه.

(١٦)

(مذكرة)

من الميجر هـ ر. ب. ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني - بغداد

الهفوف

الأحساء: ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٠

لاحقاً لسرياتي H3 و H4 و H7، المؤرخة في ٥ و ٦ و ٧ شباط/فبراير
على التوالي، أرحو أن قدم هذه لمذكرة التي ستحيطكم عنماً، مع تفاصيل
أوفى، بكل ما قاله لي ابن سعود.

وبصفة بي هذه المذكرة، رأيت أن أقدم لكم نسخة مما دوتته في مفكرتي
مد اليوم الذي عاشرت فيه البحرين، وأؤمل أن يبقى ذلك مريداً من الصوء على
الحو الذي يحيط بي هنا، وعلى الأمور التي تتعلق بالن سعود ولأحساء وبعد

(أ) مد رابع من شباط/فبراير تحريت مقالات يومة مع ابن سعود، وفي
عصر الأيام عقدا اجتماعين، وكانت هذه المقالات خاصة (معلقة) دتماً إذ
نحلت فيها أمور ذات طابع سياسي وقد عاملني من سعود في جميع نوايات
كل محادثة ومودة وتقدير، وقد تشجع فأقصى لي بكل ما يدور في دهنه، ولم
يحب على شيئاً

بي لم أقدم هذا التقرير قل الآن لآسي أردت أن أترك لابن سعود فرصة
كافية للإدلاء بما في دهنه ولتعلق على تحفصه الطعي في لدية معي وأعتقد
أنه كان ثمة ما يبرر ما فعلته، وإن كنت مقدراً ما يسسه لكم هذا لتأخير من
بريك ومصايقة وكما مرت الأيام أصبح تصرف ابن سعود أكثر وده، وأعتقد
أنه أزاح عن صدره الآن كل ما كان يشغله.

(ب) وأود قل كل شيء، وذلك أنه من كل شيء، أن أذكر أن أول ما
نار انتهائي في محادثتي مع ابن سعود هو كفاءة نظام محاربه، ويبدو أنه على
أوثى لصلات مع مصر وسورية والحبور و بهمد والعراق، وبم يكن هالك

الكثير الذي أستطيع إحضاره عنه، مما لم يكن على معرفة كاملة به. وقد استنحت أن وكلاءه كانوا يتألفون في لعالب من كثير من التجار السجديين المتشرين في الشرق الأدنى والهند.

والأمر الثاني الذي أثار ساهي هو محبة ابن سعود لكل ما هو بريطاني، وثقه التي تكاد تكون مثيرة لشعبه بالحكومة لبريطانية وفي الوقت نفسه كان يبدو وكأنه يعاني من بوهيم يقابل ما لا يفهم شؤون بحد فهماً صحيحاً، وأن الشريف في موقف أفضل منه بسبب كونه على اتصال تلغرافي مع حكومة صاحب بحالة، وأن لندن كانت متأثرة أكثر مما ينبغي بتقارير القاهرة، كما أن القاهرة كانت متحيزة دائماً إلى جانب الشريف.

وهناك ثلاث نقاط بدت ميطرة على ذهن ابن سعود:

(١) قطع إعساره مد عدة أشهر، مما يدل على عدم الثقة بتعهداته (وهذه عباراته).

(٢) الإعدي على الشريف بالمكافآت والترتب والأسلحة والأموال وقد منح الأمر دروته بالهدية الملكية سورية (عباراته أيضاً)

(٣) إحكاماً عن دعمه حينما هاجمه الشريف في تربة، وهذا على الرغم من المعاهدة التي عقدت بينه وبين السير برسي كوكس بينه عن حكومة جلالة «لم تحلفوا أيها الإنكليز عن مساعدتي حينما هاجمني عدو حارحي، من معتموبي عملياً من حي ثمار انتصاري على العدو بعد أن أوقعهم الله يدي». (كلماته)

(ح) وفيما يلي النقاط التفصيلة التي رعب من سعود في أن أبلغكم بها

قال إنه وصيته معدومات موثوق بها من مكة مؤدها أن الشريف عقد اجتماعاً سرّاً قبل حوالي ٦٠ يوماً، وقرر أن يستعمل الاضطرابات في سورية لاسعده شعبه في أنظار لعالم الإسلامي، وفي الوقت نفسه لتحقيق سقوطه (أي ابن سعود)

وكنتيجة الاجتماع تمعد الشريف رسلاً إلى دمشق يحضرون تعميمات لانتصار بحرب لوطي لسوري - التركي، وجعلهم يحضرون قدماً على لأسس الآتية:

* اشروع في حركة جهاد تستهدف طرد جمع المسيحيين من بلاد الباقية باللغة العربية.

ب . إقناع مسلمي سورية أن ياشدوا ابن سعود، كمينه واحدة، لكي يتولى قيادة جهاد بصفته إماماً ومدافعاً عن الإسلام الصحيح

ج . ود ما أعين لجهاد، تكون طريقة العمل كما يأتي

للسوريين . الأتراك يهاجمون الفرنسيين، والمصريون يتعاونون بثارة متدعة في مصر، والإمام، مع الجريرة وراءه، يهاجم العراق

د . شريف مكة يجلس على التل ويرقب الأحداث، متدبراً من عجره عن سيطرة على السوريين في دسانهم مع أصدقائهم الأتراك

(د) صرح ابن سعود أن محططات الشريف حسين كدت و صيحة حداء، وهو يأمل أحد أمرين:

(أ) أن يورّضه مع الإنكليز يد اشترك في الحركة

(ب) أو في حالة بقاءه معزلاً، فإن شعب نجد - لذي سيوجه إليه السوريون أقوى يداء على أسس دبية، سيقاب عليه، وبذلك تفقد ثقة

وأن الحرب الوطني المصري، الذي كان على صلة وثيقة مع سورية، سيدعم الشعب السوري في جهاده بقوة.

ملاحظة: بعد قدر معين من المماورة جعلت ابن سعود يعترف لي مساء ٩ شاط/فبراير بأنه سبق له أن تسلّم يداء عاصفياً من سورية ومصر

(هـ) صرح ابن سعود أن موقفه محرج جداً، وكان بلوم حكومة صاحب جلالة على كونها السب في الوضع الحالي، وفي مشاكله. وذلك - على قوله - لأن شعبه هو، إضافة إلى الأحبار السينة المذكورة أعلاه، أحد بتهمة بأنه يحدعهم إليهم كانوا يضعون اللوم في تريد قوة الشريف وفي منحه سورية، على اعدام سعود ابن سعود لدى الإنكليز وكانو يقولون إن بكمثرة تدعاه لشريف بدون أي سب، وإبها مستمرة في تأنيده، بينما أتت، يا ابن سعود، تصارع صائعاً لكل أمر يصدره أصدقائك المعترضون فمثلاً، كيف متنع أصدقائك عن مساعدتك بموجب المعاهدة حينما شن الشريف هجومه لعاذر

على تربة؟ وكيف مبعوك ومبعوبا من حي ثمار النصر على العراق في تلك المصامير ولمادا لم تسهر عن شيء وعود أصدقائك لمستمرة بوقفه دسترس الشريف على حدودنا؟ فأما أن الإنكليز يحدعونك، يا ابن سعود، إذ كان الإنكليز أصدقاء حقيقيين لك، فاحذهم يصمون أمريين حلالاً

(أ) إصع الشريف عن أية أعمال عدوانية على حدودنا، والاعترف بالوضع الراهن القائم هنالك بصورة مؤكدة ونهائية.

(ب) دنح الأماكس لمعدسة أمام سجد كدها حلالاً، وصمم سلامة انحجاج النجلدين.

أما إذ لم يكونوا مستعدين لاتحاد هذه الخطوة، فستوكل على الله، ونقطع علاقتنا بالإنكليز، ومحارب الشريف وحمل القضية بطريقتنا الخاصة

ملاحظة: على الرغم من أن ابن سعود وضع الأقوال لمقتضية أعلاه على لسان شعبه، فقد جعل من الواضح أنه يمتنع كلياً مع الآراء الواردة فيها وبعدة أخرى، كانت تلك الأقوال تعكس ما في ذهنه هو عن موضوع

(و) فيما يتعلق بقضية الجهاد والمشكلة السورية بصورة عامة

أعرب ابن سعود عن آرائه بأقوى العبارات بأن الفصل وأوضح طريقة لمحاربة الجهاد هي أن ندعمه هو، وأن نتعاضد أولاً وقبل كل شيء مع مطالب شعبه، وكذا لأخير [أي شعبه] عبر مرتاح كدلاً لسير الأحداث في سورية والبحار وأنه حظر بحسب أن يحسب حسابه في حالة نجاح حركة الجهاد وإذا قرر عدمه أن قيام حركة جهاد كانت أمراً صحيحاً، فعليه أن يستند سلطته كلها لمحاربة مفودهم. إن الشعوب المعادي لأوروبا قائم، وإن للحجار، والصح، وشريف كدوا، اندرائع انني بحسب أن نستخدمها إذ أردنا صرف أدهن الشعب عن الخطر.

وفي حديث أسسه الشخصيه، أئدى أن من رأيه أن أركسا غلطة فاحشة في سياستنا تجاه سورية. كان ينبغي أن لا تسحب قواتنا منها قط. وكان من الأفضل، على أقصى حد، أن نبقى سورية بأيدي بريطانية بدلاً من إعطائها إلى فيصل أو الفرنسيين. وكانت أمامنا صعوبات جسيمة ومحاصر حقيقته كنتيجة لسياسة وقد دفع عن فكرة خلق دولة سورية مستقلة تماماً حتى في الوقت

الحاصر، وقال إن الأول لم يفت بعد، وإن الأمر ليس مما تعجز عنه قدرتنا الدبلوماسية وهو يدرك أنه سيتهم بالدفاع عن هذه الخطوة إطلاقاً من مشاعر معادة للشريف، ولكنه أشهد الله على أنه مدعوع بمصلحة السلم وتوفير حسن اليه بين الإنكليز والعرب إضافة إلى ذلك، فهو يؤيد الفكرة لقائه بأن السيطرة على الشعوب الناطقة بالعربية، بما فيها مصر، تطلب تأسيس مجلس خاص مؤلف من رجال يتم اختيارهم من بين الإنكليز فقط، ويكون واحة رسم السياسة المستقبلية والحالية.

هذه النجدة يكون لها مقر في بغداد، مع مكتب رئيسي في لندن يديره وزير للشؤون العربية.

إن السياسة الحدية في تقسيم السيطرة بين مصر وبغداد هي فتاة، وإنما أحدث تؤدي فعلاً إلى اعتماد العرب بأن لديهم فتى متنافستين من الإنكليز يدين بتعاملون معهم وقد سنشهد بالغول المأثور بأن البت بمقسم على نفسه لا يكون قادراً على البقاء.

(ز) حول مشاهرة الشخصية ومطامحه:

صرح ابن سعود أنه يريد، قبل كل شيء، السلم وصدقة مع الإنكليز، ولكنه لام حكومة صاحب الحلالة بمراره على همالها إياه وهو «السنط» الحقيقي ورعيم العرب، ونعيبها أمر الحجارة الذي كان حتى وقت قريب مجرد موظف في خدمة تركية، ملكاً مرعوماً وقال إن إنكلترا سم تنصرف بعدالة وعلى الرعم من وعد السير برسي كوكس بأن سيرفعه «إلى السموات» (وهذه كذباته) بعد الحرب، فقد وحه نفسه الآن في وضع نفسه، إن لم يكن في وضع أسوأ ويبدو أن حكومة صاحب الحلالة عجزت كذاً أن تدرك كيف وقف صد شعبه بسب ولاته لإنكلترا وقد جرى تحريضه، مراراً وتكراراً، على مهاجمة مكة والمدينة، ولكنه رفض بكل شاة، بسب ما قطعه ل من وعد إن سلطته كإمام وزعيم للإسلام كانت تتصاعد يومياً وبدون محاولة من جانبه، وهذه الحقيقة صاعقت صعوباته بدلاً من الحد منها وكانت تصله من جميع الجهات رسائل وعروض بدعمه كصير الإسلام الوحيد الذي بقي في العالم. مصر، عمان، اليمن، عشائر الساحل بمهادن، شعر وعمره، وحتى سكان مكة والمدينة أنفسهم، كانوا يكتبون إليه ويعرضون المساعدة، وكان على الدوام يرفض الإجابة على أية رسائل من هؤلاء الحكام المرشطين بمعاهدات مع الإنكليز.

ملاحظة لقد طبعت نفسي على رسائل من الإدرسي ولإمام يحيى،
إمام ليمر، إلى من يعود، يحييانه فيهما عبارات عاطفية، ويطلب أن يرسل
إليهم مدرسين ليدرسوا تعاليم «الأخوان».

قال ب من واجب سريسيه الآن أن تدعمه لمصلحتها ومصلحته في أن
وحد وهو لا يطلب في سريسيه موافقة سريسيه، على مصلحت شعبه
الوردة في فقره (هـ) فقرتين تحتين «أ» و «ب» «علاء»

إن ذلك سريسيه شعبه من جهة، كما أنه سيمكنه من رفض جميع
العروض السورية ولعصرية. صفة إلى ذلك فإنه مستعد للانتصار للإكثير بين
لشعوب المسلمة، وإن يكن نكبد سببهم. بموجب الشروط الواردة علاء -
لحفظ على سلام في الحرية العربية إنه يرحو إكثرة يكن بخلاص أن يدرث
أنه صديق معجب، وإعالمه الإسلامي يطلب إليه أن يتصرف وهو يريد أن
يقبى صديقاً لإكثرة ولكنه إذ لم يحصل على دعمه، فإنه سيحدد نفسه «بين
حين»

(ح) فيما يتعلق بتربة والخرمة:

ب. شعب حدد لم يتحلل عنهما قط، وهو لا يرى أي حدود في تنقوص
أو في محاولات تدبير اجتماع به وبين شريف به من يوفق قط على لقاء
الشريف خارج حدد على أي حال وقد كثر مرار لأسباب في تفصيل حدد،
وهي الفاء على سبيل من شر واحد من أرض تربة ولخرمة

أ. ب. تربة ولخرمة كثر على لدوام بيديه وأيدي أئانه وأحدده

ب. اسكن أنفسهم بقصود دعوت على أن يصحو تحت بير مكه

ج. حينما كان لتركية ولي على الحجار، خلال لاحتلال التركي، في ولاية
الحجار لم يصم هاس اسلدين الحدودتين، ولم يحب لأتراك الصرب
منهما في أي وقت من الأوقات.

د. إن شريف كان من رعب الأتراك سببهم، فكيف يستطيع أن يعالج
بأكثر مما طالب به أسياده؟

هـ. ن. حجار نفسه كان حاصلاً لحدد التي لم يكن دعة مركبة في أي وقت
من لاوقت، فكيف يمكن إذن التفكير في أن يضرب أحد رعب تركية
المتأخرين بجزء من أراضي نجد؟

و . إن تربية مددة مهمة استراتيجياً، وهي سبيل على الصريق إلى اليمن والدواسر، وإيها ستؤلف بد الشريف أساساً لا يثنى لعملاات مستعجلة صد نجد ولهدا السد إن لم يكن لغيره، لا يسع نجد أن ترى وهوها بأيدي غيرها.

(ر) الإخوان:

كان لدى ابن سعود الكثير مما يقوله عن الحركة بصورة عامة وقد ذهب إلى أن الحركة تعود بصورة مباشرة إلى أن الله حرك قلوب شعبة العربي وهو «رعيهم» و «إمامهم»، ومرتبط كلياً بمعتقدات الأخوان الدينية وقد كرر القول

«أنا والإخوان تتألف خيامنا من أمرين أساسيين:

أ - عداة الله والوطن.

ب - الأخوة بين جميع المسلمين الصادقين.

قد من سعود إن الحركة أثرت في السد بصورة غير اعتيادية، فقد أحدثهم عيرة دينية عرسه، وكانوا على الدوم يقاتلون برسال المعلمين إليهم، فكان يرسل إليهم لعلماء لتعليمهم، محاولاً توفير هؤلاء العلماء بأسرع ما يمكن وكانت طريقته الرئيسة في قادة الحركة وإقناعها مسيطراً عليها هي ساء مدن (لهجر) لا أنهم يد كان يلح على استقرار القائل الدوية، وساء «الهجر» لهم في موقع يقررهما هو وكان هذا يتم إذا أقنعوه بأنهم يحملون في حواشهم روح مدسية الحقيقة (إذا قاتلوا يريد ندين) وإذا استقر الشيخ لرئيسي للقبيلة بهذه الطريقة أصبح لديه جهاز عسكري معتد، وصار بمقدوره، بمجرد صدور أمر إلى حرسه ومراقبه من الشيوخ أن يحدد خلال أيام قلائل أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ رجل ومد مدء حركة الأخوان بيت ٥٣ «هجرة» جديدة، يتروح عدد سكانها بين ٥,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ شخص، وادعى من سعود أنه سيصير لأن على عنصر السدوي في جميع أنحاء لبحريرة العربية (المدية) باستثناء عشيرة «طيس»، التي اعترف بأنها أصبحت تابعة للعراق.

وسما يلي أسماء «الهجر» الجديدة التي بناها الأخوان خلال السوت الأربع الماضية:

الأرطاوية	سائس
رويعب	الحسبي
الدليعية	الشيكية
مهي	العطعط
العرحة	لوسطي
ساحر	عروى
السام	الرين
الحررة	الخصراء
الهبصم	هجرة بني هيوف
هجرة حالد	الداهنة
عزارة	العربفجة
عمار	الأرطاوي
صحة	الحقيل
بدع	المنيف
هجرة بنوم	هجرة حافظ زهران
هجرة أهل جرد	الوصة
عويرص	هجرة بني صدول
نصوح	الدحانة
نصباح	البلاح
نوضاب	ربيع النوكلي
سره	الذينة
نكحين	هجرة ابن عام
أبو الصبحة	(إثنان أحريين)

(ح) حول الشؤون المالية:

صنّح بن سعود أنه في صائفة مالة شديده، وهو لم يعرف أين يولي

() نظر في موضوع لبحر دراسة فيه للذكورة موصي من مصدر من عبد العزيز بنون : لبحر
وتنجه في عهد الملك عبد العزيز، منشور دار السامي بيروت ١٩٩٣ [ن ف
ص]

وجهه إنه كان مسيطراً على شعبه، وحاصله الأحوال، وكان ذلك إلى حد كبير بواسطة الدل والإحسان والهدايا وهو يربح في ريادة الإعانة التي بتلقاها إذا أمكن. ومع علمه بالصعوبات التي يواجهها فقد ناشد أن توفير المعونة المالية له معناه بقاء تحد موحدة، وكذلك إبقاء القانون والنظام، وهو أمر ثمين ومصدر قوة بريطانية إن شئنا أن نسيطر عليه، ولكنه مضطر إلى افتراض المال، وبأمل أن يتمكن من تحسين الأمور في المستقبل بفنح مباء "جبل"، حيث سيحصل على رسوم كمركية أعلى، ويتوقع أن يتمكن من الاستعانة عن المعونة البريطانية عند ذلك قال إنه لم يتمكن من ترسيخ أقدمه لحد الآن، وبأمل أن تستمر الحكومة البريطانية في رعاية حكومته الفتية ودعمها مادياً.

ملاحظة لم أذكر له حتى الآن شيئاً عن عرضكم لحاض بدفع إعانة ثلاثة أشهر مقدماً بموجب بريقكم المرقمة ١١٩، المؤرخة في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٤٠.

(ط) نصب محطة لاسلكية في الرياض:

تطرق ابن سعود إلى هذه لفظة، وأمل أن تحد حكومة صاحب الجلالة يوماً ما السيل إما إلى ترويده جهاز لاسلكي في الرياض، أو إقامة خط تلغرافي أرضي من البحرين إلى الرياض وكان الشرط لوحيد الذي اشترطه هو أن يكون العاملون في الجهاز في الرياض من المسلمين وكان يأمل أيضاً أن يعيد إلى حكومة صاحب الجلالة أن ترسل من وقت لآخر موظفاً سياسياً إلى الرياض وقد اقترح أن الصيف القادم سيكون موعداً مناسباً لأقوم بزيارته وفي هذا الأمر كنت حذراً فلم ألتزم بشيء.

(توقيع) ه.ر.ب. ديكنسن، ميجر

الوكيل السياسي

(١٧)

(تقرير استخبارات)
من المستر طومسن
إلى المستر هوز (وزارة الهند)

التاريخ: ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٠

عزيزي هوز،

إحفاً بكتابي المرقم ٣٥٣٨ وللمؤرخ في ١٩١٩/١٢/٦ حول الموقف الحديث الذي اتخذه الأمير فيصل تسلمت خبراً آخر مؤداه أن ركي نشا بحرب من أعوان فيصل الموثوقين، وصل إلى برن من باريس في ٣ كانون الأول/ديسمبر عن طريق إيطاليا وقد مكث يوماً واحداً فقط في فندق (نيلو دالاس) حيث قبل شكيب أرسلان (مستشار سياسي ومن أعوان جمال باش) وسلم إليه رسالة من الأمير فيصل لكي ينفذها إلى طبعات نشا، ومالكها أن فيصل وقع على اتفاق تام مع الترتيبات التي اتخدها طلعت في الاجتماع السري لمعقود في مونترو، وقد أشير إليه في كتابي المذكور أعلاه.

٢ - ركي ناش كان في طريقه إلى الأمانة وسورية بطريق إيطاليا، لأجل دعم خطة الحملة المشروحة في كتابي السابق، وأيضاً للحصول على موافقة ملك الحجاز الذي سيطلب إليه تزويج الحركة.

٣ - في الفقرة الثانية من كتابي المشار إليه وردت إشارة إلى «رسول من الأمر فيصل» وقد اتضح أن هذا الرسول فرسي وهوته غير معروفة. ولم يدع طلعت من ألمانيا حتى وصول هذا الرجل فعلاً.

٤ - ووردت أخبار أخرى من المصدر نفسه أن المستر تومد جورج من الأمير فيصل حين ناشده قبل مدة حول لوضع في سورية، إن لفريسة مصالح راحة في ذلك لقطر. وأشير على فيصل بأن يشرح الوضع كله للمسيو كليمانصو. ويقال إنه غادر غير راضٍ ومتألماً.

٥ - في إحدى المقالات السابقة مع كليمانصو، يظهر أن مقترحات فيصل

نظر إليها هذا وكأنها خدعة وبعد ذلك حين وجد الفرنسيون أنفسهم أن الحدود العرب يعارضونهم فعلاً، يظهر أن الميو كليمانصو ذهب حصيصاً لفدنة الأمر فيصل وحاول تهدئة الأمور لكن هذا لم يعد يثق بالفرنسيين ويقول إن خلاصهم الوحيد (للسوريين) هو في المعارضة الفعالة.

٦ - نقاب إن السوريين مستعدون للمقاتلة فوراً بعد أن شعروا بأنهم يستطيعون تدمير القوات الفرنسية الموجودة في ذلك القطر.

المخلص

ب. طومسن

ملاحظات وتعليقات

لقد سبق أن أطلعنا على المقتضى الأول سابقاً (الطر ١٧١٧٣٦) ولثاني مثير للدهشة جداً. أي رجل فرنسي يستطيع فيصل أن يجده لكي يعمل رسولاً به؟

هيوبرت يونغ ٢/١٢

الأمر يبدو مستبعد جداً.

فيز ٢/١٢ الجزيرة العربية

FO 371/5060 (E 235)

(١٨)

(برقية)

من الكرنل آرنولد ويلسن - وكيل المفوض المدني في بغداد
إلى المستر مونتاغيو - وزير الهند

الرقم: ١٨٦٦ التاريخ: ١٢ شباط/فبراير ١٩٢٠

رقيبكم المؤرخة في ٥ شباط/فبراير كتبت بعيماني إلى الوكيل السياسي في لبحرير (المحجره ر. ب. ديكنس) بخصوص اجتماعه مع سعود كما يلي، وذلك بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/يناير.

«عليكم أن تملعوا ابن سعود بصورة غير رسمية، حول الموضوعات التالية

«أولاً، إعانته - قضية التخصيص في النظر لدى حكومة صاحب الحلالة
الإعانة إلى الملك حسين خفضت كثيراً.

«الترتيب الحالي - انصف دعماً ونصف أوراقاً بتمده، وهو أكثر من
أستطيع، وآمل أن يكون مرضياً له.

«ثانياً، الوفد السعودي (الذي كان في إنكلترا في تشرين الأول/أكتوبر إلى
كربون الأول/ديسمبر ١٩١٩) وصل إلى رومني ووصل إلى البحرين في أوائل
شباط/فبراير.

«ثالثاً، سورية الحكومة العربية تسيطر في دمشق وحلب - منتطوعون
العرب كانوا في براغ فعلي مع القوات الفرنسية أخيراً، والتأمر (٩) صد
الفرنسيين وبالنتيجة (٩) الشعور (٩) صد لأحاب في إردباد
«رابعاً، العراق: كل شيء هادئ».

«خامساً، تركيا (٩) لم يتوصل مؤتمر الصلح إلى قرار حتى الآن، وليست
لدي معلومات عن الموعد المحتمل لعقد الصلح ويظهر أن من المؤكد إلى حد
ما أنه ستحدد خطوات لحرمات تركيا من السيطرة على المصايق، لكن قد يسمح
لها بالإحتياط باليد على استأثر نفسها، ومع ذلك، فهذا غير مؤكد.

«سادساً، حول علاقاته بالحجاز - عرض الملك حسن مؤخرًا أن يجتمع
بإس سعود في جدة ويحاول أن يتوصل إلى ترتيب وذي معه يرجى عدم إحارته
رسمياً بذلك في انتظار أوامر حكومة صاحب الحلالة، لكن حسن نفسه، فيما إذا
كان سيثير اعتراضات على الأمر فيما يتعلق باستعداده للقاء الملك حسين في
جدة تحت الرعاية البريطانية.

«أخيراً، إذ أحرركم من سعود عن محاولته لإعلان لحهاد صدى في تركيا
وحريرة عرب عمومًا، أحيوه بأن يعلم بصورة عامة بوجود دسائس لهذا
لعرض نكس، حسب النصيحة التي تلقاها، لا يعبر الأمر اهتماماً كبيراً نحن
نعمد شفه على حكمه الزعماء العرب الرئيسيين، والعرب عمومًا، لشعروا بأننا
نعمل ببه طنة للصالح العام، وإنه لا نتج سوى المؤس من تحصف سيطرنا
على الأمور في الشرق الأوسط.

«بذ شأن عن مبالغ وأسلحة. أحسنوه بشأن الأسلحة أسى أعتمد من غير
المحصل أن توافق حكومة صاحب الجلالة على إرسال أية أسلحة أو عتد إليه»
(مكررة إلى القاهرة).

FO 371/5060 (E 235)

١٩

(برقية)

من الكرنل آرنولد ويلسن - بغداد
إلى المستر مونتاغيو - وزير الهند - لندن

الرقم: ١٨٦٧ التاريخ: ١٢ شباط/فبراير ١٩٢٠

برقيتي الأخيرة (المرقمة ١٨٦٦) برقيتكم المؤرخة في ٦ شباط/فبراير
عن س. سعود. الوفد الحدي وصل إلى البحرين في ٧ شباط/فبراير

الوكيل السياسي في البحرين وصل إلى الأحساء في أول شباط/فبراير
سعود وصل في ٤ شباط/فبراير، وبعد تبادل لبرقيات الرسمية قبل (بصورة
سرية^٢) الوكيل السياسي في ٥ شباط/فبراير، وكاب التبحر كما يبي

(١) ادعى بصورة حدية ونقص لحرارة رأسا جعل وضعه صعباً جداً
انعدام الدعم.

(٢) شكك بأن دعمه^٣ يظهر لمدعيات الحدث حسين بشأن سورية قد أثار
استياء كثيراً في نجد.

(٣) بخصوص الاجتماع المقترح مع الشريف، توقع س. سعود إشارة الوكيل
السياسي إلى الأمر بإعلانه أنه سمع من مكة أن الجهود بدل لترتيب مثل
هذا الاجتماع وأنه، لأسباب عملية مختلفة وعمرها، لا يمكن عقد هذا
الاجتماع في أي مكان من البلاد الحجازية.

(٤) يظهر، كما كنت قد توقع، أن أهم أسباب ريدته للأحساء هو قضية

يمكن توحيه الجهاد صدى من سورية وقد أدلى من سعود بالتصريح
التالي عن هذا الموضوع:

إنه سيتم معلومات من مكة بعيد أن الشريف قرر استعمال حركة جهاد
للسورية لأجل عدة ثقة في شخصه لدى العالم الإسلامي، وفي الوقت نفسه
تشويه سمعة من سعود وبعد شريف مدونة إلى سورية مع تعليمات كما يلي
أولاً، يجب إعلان الجهاد في سورية أولاً في حالة نرد أهالي سورية في
العمل، تطلب مساعدة الأتراك.

ثانياً، ترسل دعوة من سورية إلى من سعود لرغم حركة جهاد بصفتهم
مدافعاً مجاهراً عن الإسلام.

ثالثاً، عند إعلان الجهاد، يوجه العمل في أول الأمر ضد الفرنسيين في
سورية ثم ضد العراق. وعقد الأمن على أن من سعود سيتعاون ضد العراق
قد من سعود أن من اتواضح أن الشريف (الذي لم يتم بدور مكشوف في
الحركة المذكورة حتى تسحب بهائياً) توقع أن يقع من سعود نتيجة تلك
«المناورة» في مشكلة، أي أنه:

1. إذ انضم إلى الحركة فإنه بذلك يحسر بدعم الشريفاني

2. إذا وقع بعيداً من أهالي نجد الذين يوجه إليهم نداء قوي ينقصون
عليه.

حدث من سعود بصورة شديدة على اتحاد الإحراء التالي فوراً، كضرورة
حيوية، لإعادة الثقة ولكي يثبت لأهالي نجد أنه لم يثق بريدية اعظمى عث

أولاً، تضمن حكومة صاحب انحلاله فوراً بصورة تحريرية المحافظة على
الوضع الراهن على الحدود.

ثانياً، تضمن حكومة صاحب انحلاله فوراً بصورة تحريرية متدع الشريف
عن اتاع سياسة عدوانية.

ثالثاً، تمنح مجال للحج إلى مكة والمدينة لأهالي نجد مع تأكيد سلامة
الحجاج النجديين حين يكونون في الحجاز.

رابعاً، من سعود إيجابياً، ونعهد بأن تضمن، إذا استطاعت حكومة صاحب

الجلالة أن نحدد المسيل لتقدم الضمانات المذكورة أعلاه، أن يكون السهم في حرية العرب موطداً، في كل ما يتعلق الأمر به، فلا التحريض على الجهد ولا الدسائس السورية يكون لها أقل تأثير على شعبه، ولم نشر حتى الآن إلى قضية المال أو السلاح.

ما تقدم خلاصة لرسالة من الميموف مؤرخة في ٦ شباط/فبراير وردت في ١١ شباط/فبراير.

آرائي تأتي بعد ذلك^(١).

FO 371/5061

٢٠

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود

إلى الكرنل آرنولد ويلسن

وكيل المفوض المدني في العراق

التاريخ: ١٩ شباط/فبراير ١٩٢٠

بعد التحيات

أكتب لأسأل عن صحتك الكريمة، ولأقول إن حاشني وصحتي المجددة، والحمد لله، تسرهم من كل جهة، وأيضاً لم يحدث شيء مهم يستحق الذكر

(١) في بريقه ثانية نفس التاريخ من المفوض الملكي إنه، فيما يتعلق بصفاء ابن سعود، وجد أن «ما يصعب جداً تحديد اتصالات شأنها»، وهو يرى أن ابن سعود «أقوى رجل في حرره العرب في الوقت الحاضر في درجه معده» و «حل الوجد الذي يراه هو الحل الذي قدمه سابقاً في ٧ آب أغسطس ١٩١٨، وهو أن يجر ابن سعود تحريماً بأن معاهدة ثانية من معاهدة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥ تنطبق على الاعتناء من جانب الملك حسين على حد سواء» في هذه المعاهدة اعترفت حكومة صاحب الجلالة لابن سعود حاكماً مستقلاً بسجد وتوابعها وفي المادة الثانية وجب على حكومة صاحب الجلالة في حالة الاعتناء من جانب أية دولة أخرى على بلاد ابن سعود، أن تساعد ابن سعود حسب رأيها في الحصول لها فرصة سبعة للوسط ديومياً.

لسعادتكم وأرجو أيضاً أن أقدم هذه الرسالة إلى سعادتكم وأرسلها مع ممثل
سعادتكم المبحر ديكس المحترم. وأقول إنني سررت جداً سماع خبر وصوله
إلى ملادي، وكنت مسروراً خصوصاً حين نشرعت بالاجتماع به واطلعت على
بوابه الضيق وإحلاصه لحكومته خلال هذه إقامته لقصيره عقدت معه عدة
اجتماعات وتباحثت في كل ما يثير البحث فيه وفي الوقت الذي كان المبحر
ديكس معاً عاد ولدي فيصل من بكثرة وأطبع (المبحر ديكس) على
المذكرات المتعلقة بالمحادثات والمباحثات التي جرت بين سكرتير الدولة
للشؤون الخارجية وولدي فيصل، وأحد صوراً من لسيح الإنكليزية لعرض
تقديمها إلى سعادتكم لإطلاعكم عليها وأنا أنظر بدهشة حواش وأرجو أن
تواصل حسن أنظارك على صديقك.

Fo 371/5032 [E 329/2/44]

٢١

(برقية)

من الكرنل مايرتزاغن (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: EA ٢٩٩٤

التاريخ: ١٩ شباط/فبراير ١٩٢١

مستعجل جداً

١ - وصل من دمشق صابط ارتباط بريطاني يحمل كتاباً إلى نورد النسي من
فيصل وأرسله إليه التي يطلب فيصل نقلها إلى وزارة الخارجية (يبدأ)

كل قرار لا ينفذ مع طموحات العرب حول سورية أو فلسطين أو لعراق
يتحدد دون حضور فيصل لن يعترف العرب به، وسوف يسبب مضاعفات خطيرة
في المستقبل، ولن تقبل أي مسؤولية عنه. (يتمهي).

٢ يقول الكتاب إلى نورد النسي إن الحالة السياسية في دمشق صعبة جداً
لفيصل (وهو) نصب بيان سياسة بريطانية العظمى حول فلسطين ولعراق لكي

بتمكّن من إصدار بلاغ إلى الشعب قبل العودة إلى مؤتمر السلام بحيث لورد
اللسي أنه لا يستطيع إضاعة شيء للصيغة المعطاة لفصل في لندن

٣ - أحسّ صلبط الانسلاط أن فيصل يعمل كل ما في وسعه لإبقاء لندن
هادئاً، ولكنه يعتقد السيطرة بسرعة بوجه الحرب المتطرف بوجه فيصل صعباً
لإصدار تصريح واضح عن سياسته قبل العودة إلى مؤتمر الصلح

٤ - إسبي أحت على أن أي تصريح حول سياسة الحكومتين البريطانية
والفرنسية نحو طموحات العرب، يجب أن يرسل إلى فيصل حالاً، إن أمكن،
لتمكينه من تطمين الرأي العام في دمشق. وبخلاف ذلك أحتشى أن يحصل
الحرب لمتطرف على السطوة الكاملة في سورية مع ما ينجم عن ذلك من
عداوة للأحباب وموضي اللورد ملر الذي استشاره اللورد للسي في الأمر
يقترح هذا الإجراء.

ملاحظات وتعليقات

(١) الصورة المعروضة للاتفاقية بين فيصل والفرنسيين وردت من مصدر عربي
خاص.

(٢) طلب فيصل أن يرسل إلى وزارة الخارجية رسالة مألها، أن أي قرار لا
ينفق والطموحات العربية حول سورية أو فلسطين أو العراق يتحدد دون
حضوره، لا يعترف به من جانب العرب.

أرسل أيضاً كتاباً إلى اللورد للسي يطلب بيان سياسة حكومة صاحب
الحالة حول فلسطين ولعراق، لئتمكّن من إصدار بلاغ إلى الشعب قبل أن يعود
إلى مؤتمر السلام.

بحث كيرل ماينترهاغن على أن يرسل بيان مطمئن شيئاً ما إلى فيصل
فوراً لتمكينه من تطمين الرأي العام.

تعليق

يتقدم فيصل الآن نهائياً كالناطق باسم «الأماي العربية» في العراق وفلسطين
وصلاً عن سورية. لقد حاولت أكثر من مرة أن أتأس بهذا الاحتمال وأنا أكرم
دراي بأنه، ما لم يعمل شيء فوراً لتطمين السكان المحتفين، فإننا سوف نكون

مع الفرنسيين في صعوبة مشتركة لم يعمل إلا القليل لاستحقاقها وفرصتها الوحيدة هي أن يؤكد أن فلسطين للفلسطينيين (مع التحفظات لضرورة لحماية المصالح الصهيونية)، والعراق للعراقيين، والجزيرة العربية للعرب، وسورية للسوريين. أما شرقي الأردن فيها في هذه الحالة تعمس كأنها شرق شرق، أو ضمن حريره العرب، أو سورية. ربي شخصي هو أنها يجب أن تكون سورية، ولكن هذا يسهل توسع النفوذ الفرنسي، وهو على ما علمت غير مرغوب فيه. أما هل من الأفضل إضافتها إلى فلسطين أو معاملتها كجزء من الجزيرة العربية، فذلك ما لا أستطيع أن أقرره.

أقترح بحث الموضوع مع الفرنسيين وارساء جواب مبدئي. لي فيصل يكتب بصيغة فيها تأكيد حذر بقدر الإمكان.

هيوبرت يونغ

يبدو من المرغوب فيه جداً إرسال رسالة لطمين فيصل بأقل ما يمكن من التأخير.

قد يرغب المورد كرز في بحث هذه المسألة مع النمسيو غامون والنمسيو برتلو في غياب النمسيو ميلران.

في. فيبز ٢/٢٠

إن ربح مع «تقرير المصير» في أوجه في كل مكان، وعلياً أن يعيد منه إلى أقصى حد ممكن وسيكون من مصلحة بصورة عامة، فيما أرى، أن يستعمل البدء بتدليل إن فلسطين للفلسطينيين والعراق للعراقيين، لأنها متأكدون تقريباً من لحصول على الانتداب على فلسطين والعراق، وبموجب الانتداب سيكون قادرون على معارضة أي سيطرة برع فيها على الإدارة.

(برقية)

من عبد العزيز بن سعود
إلى المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ١٩ شباط/فبراير ١٩٢٠

بعد التحية

تسلمت كتابك الموزع في ١٦ شباط/فبراير ١٩٢٠ ومرفقه الرسالة الرقية
من حكومة صاحب الجلالة بواسطة المفوض الملكي في عداد

مخصوص طينكم الذي قدمتموه وفقاً لرسالة المفوض الملكي بأن أنقى في
الأحساء لسهرة المراسلة. وتعلمون أني كنت دائماً حريصاً على اتباع نصيحة
حكومتكم، لكنكم تدركون، كما أحزنكم شخصياً، أن عليّ أن أعود إلى
الرياض لمقابلة بعض رؤساء عشائري، وأن أخرج في حولة لحسم بعض
شؤوبهم العشائرية بصورة خاصة. لقد وعدتهم بأن أعود سريعاً بعد معادرتكم.

يضاف إلى ذلك أنه بالنظر إلى اجتماعي بالشريف حسب رغبة حكومة
صاحب الجلالة، فلا بد لي من اتحاد بعض الترتيبات، لأنني لم أعط تعليمات
كافية حين عذرت عاصمتي. ومن الضروري لحسم بعض شؤوب الداحية أن
أعود إلى الرياض.

بخصوص كتابكم، المرسل حسب أوامر حكومة صاحب الجلالة، بأن من
ضروري جداً أن أفصل الشريف في أحد الأماكن المذكورة، لا ينبغي إلا أن
أقول بأنني ما رست دثماً أتبع النصيحة وأمثل لرعات حكومة صاحب الجلالة
في كل الأمور. لكنني شرحت لكم شخصياً بإسهاب كل ما حري في فكري
ليست بي رغبة ولا حاجة لمقابلة الشريف. غير أنني إنما أقوم بذلك لمجرد
الامتثال لرعات صاحب الجلالة. وفيما يتعلق بمكان الاجتماع تذكرون حدة،
ببما يتساءل المندوب الملكي هل القاهرة أو عدن تكون موفقة. وبالنظر إلى
حرصني على تنفيذ رعات حكومة صاحب الجلالة، ليس في إمكاني بموافقة
على مقابلة الشريف في جدة ولا في القاهرة أو عدن.

مخصوص حده. سيكون أكثر انتفاص لمكانسي أن أذهب إلى نفس بلد الشريف وأقابله هناك. أنا أفكر شخصياً بأني، حتى لو كنت أنا نفسي ملهماً لمقبله الشريف في جده، فإن حكومة صاحب الجلالة لن ترعى ما أفعّل ديت بالنظر للانتفاص الخطير لشرفي.

مخصوص فاهرة لا نحى عليكم الأسباب التي نحصي أرى بأنه ليس من المناسب أن أقابل الشريف فيها.

إذا كانت حكومة صاحب الجلالة تفصل أن أقابل الشريف، فإني شخصياً أود أن يتم ترتيب الاجتماع في بغداد.

لكن إذا كان ذلك غير ممكن فإني أنحمل عباء وثقل سفرة بحرية لإرضاء حكومة صاحب الجلالة، بشرط تعيين الموقع الوسط بين بحر لائيس، وهو أيضاً ميناء بريدي، وأقصد يومي، محلاً للاجتماع الذي سيكون غير ممكن خلاف ذلك. هذا أيضاً يحصع لشروط أن يحتمع بي لشريف حسين وليس بواسطة أحد أبنائه أو وكلائه. إني لن أتحرك حتى يتحرك لشريف نفسه من جده، وعند ذلك أبدأ سعري إلى الهند. وهذا يجب أن نصممه إلى حكومة صاحب الجلالة.

مخصوص الحبل الودي والسلام بين الشريف وبني، أنا أترك الأمر لحكومة صاحب الجلالة لعمل الترتيبات بالمينة عني، إذا كان هو (لشريف) يعرض أن يعمل أية ترتيبات للاجتماع. وفيما يتعلق بوقت الاجتماع، فس الضروري لي أن أبقى شهراً واحداً في جده، وأنتم تعملون كيف تكون لرحلة من جده إلى الأحساء ومن هناك إلى البحرين فأرجو تفصلكم بتسوية الأمر وإعلامي بما يجب أن أعمله، لأن عرصي هو إرضاء حكومة صاحب الجلالة

إني أنتظر جوابكم، وعند تسلمي إياه، أستطيع الذهاب إلى الأحساء في ١٥ رجب ١٣٣٨ (٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠).

تم أنكم ستقلون هذا بوقياً إلى الكرمل ويلس لمعرض الملكي في بغداد لعرضه على حكومة صاحب الجلالة.

(النهاية الاعتيادية)

(مذكرة)

للآسة غيرتروود بلّ

مصور بن ربيع العقيلي أخو عيسى بن ربيع، لكنه شخص ذو ورد أثقل كثيراً، جاء لإعطاء معلومات عن نجد عادر الرياض قبل ٧٠ يوماً وسافر براً مع ١٥٠٠ رأس عم و ١٠٠ بعير ناعها في تكويت ثم بحراً لم تسقط الأمطار المسكرة في نجد، وهذه السنة ليست جيدة للمرعى.

كان في نجد خلال السنوات الثلاث الأخيرة وهو وهابي صارم، متدين كما يقال، أي أحد الملتزمين بالدين وهو داهب الآن إلى دمشق بطريق ليريد من هيت. لقد ستهن بحالة السادية المضطربة، فرحل معروف مثله يستطيع أن يذهب حيث ما يشاء.

بدأت الكلام قائنة إن لدينا أحاراً كثيرة حديثة من نجد وبني مسرورة أن أسمع بأن ابن سعود قد ثنت سلطته في الملاد. فأجاب «أنت محضنة. ليس هناك قوة أو سلطة سوى قوة الله تعالى» ولكن دون السلطة الإلهية وهو ينظر إلى ابن سعود بلا ريب بكل احترام وثقة.

١ - بخصوص ابن رشيد في الصيف السابق توصل ابن سعود وبني رشيد إلى اتفاق تام. ومنذ ذلك الحين بدل الشريف قصارى جهده، بواسطة وكلاء ورسائل، للإحلال بالحلف وهذا معلوم لدى ابن سعود لكن لم يحركه وبما حرج ابن رشيد للحرب ضد ابن شعلان كتب هذا إلى ابن سعود وحثه على مهاجمه حائل بما يكون ابن رشيد وكل رجاله المحاربين بعيدين لكن ابن سعود رفض كلياً.

٢ - بخصوص العجمان من نحو ثلاثة أشهر أوفد ابن سعود رسولا إلى الشيوخ لكسر الدين لتقوى به في حمر الساطر والشروط التي اتفق عليها هي أن يقدم لهم ابن سعود عمواً كاملاً وتماماً، لكن الشيوخ الكفار وأنساعهم يجب أن يأتوا للإقامة في نجد ولم نبلغ القصة نهايتها حين عادر منصور. وكل ما كان

معروفاً هو أن صيدان من حثلين ومعه أربعة خيول، واس ميعمر و ٣ حيول، والأشكج مع فرسين، كانوا عاندين مع الرسول إلى الرياض وكان واضحاً أنهم لم يكوّنوا لدهولاً ولا ليألو، بالهدايا ما لم يعثروا قبول الشروط فلا قد ولا شرط أما عامة العجمان فالمحتمل أنهم سيقولون في مراعيهم القديمة. وهكذا أخلى ابن سعود سبيله من خطر عداء العجمان.

٣ - الأخوان قبل مصور «حلال» لستين الأخيرين تغير فكر ابن سعود وتغير سلوكه أيضاً. وكانت النتيجة أن مركزه «أقوى». قلت «أقوى كثيراً». فأجاب وبهت (من كلامه) أنه بشر في محاولة معية و«حجة من جانب ابن سعود لتثبيت سيادته في جزيرة العرب الشرقية.

قبل شهرين من معركة تربة أرسل من سعود «مصلحة» إلى جميع الحضر في نجد قال فيها: «به سوف يطالبهم في المستقبل ليس ر «لأدي» فقط (الخدمة المعنادة) ولكن ر «الشرعي» أيضاً (الطاعة الدينية) كل قرية قدمت في السابق سنة صغيرة مقبولة من الرحا عند الدعوه إلى السلاح، فعندها لأن أن تحجر من سعود بكل رحل يستطيع حمل السلاح، أما أولئك المسجون فصب إليهم تقديم منع مسافر من المال ولا يعطى سوى الشيوخ الفقراء. وسألت لقرى هل يعترفون بحقوقه، فأجابوا بصوت واحد أنه هو الإمام وليس لهم حقوق. «وهو» وهذا يعني أنه ثبت مركزه كرئيس ديني وليس سياسى فقط وذكر مصور من المصلحة، وهي تصريح جميل ووقور.

وعندما كان بعيداً في الحرمة انتهر فيصل لادوش الفرصة لتوسيع مدعياته المطير بصفهم «مدينون» مقيمون وبصعهم رحالة، والأحرار مفسمون إلى جماعتين إحداهم تنتهت إلى الكويت ولأخرى إلى من حلوى في الأحساء وأرسل من دوش وأمر إلى الجماعات لدوية بأن عبيهم أن يتركوا حبة الرحلة غير مدنيه وبصحو، رزغاً مقيم تحت أمره، وإذا رفضوا فهو مستعد لاسعمال لقوه وفي حلال هذه الأحداث عاد ابن سعود، وأرسل يطلب من دوش وقبته في المحسن في سبب قرب الرياض. وهناك أمه جمع الرحا ساء بأي حق أصدر لأمر من لمطير «هل أحدثت أوامر مي؟ ما هي لأمر لأخرى سي بطعها؟» وقد انهار من دوش فوراً وأقر بعلته في المحسن لحاف وأعيد إلى الأرطاوية و «دَّبه بين رجله» (خامساً).

ثم أعدل ابن سعود انصاره جهراً جمع أحد عشر من كبار علماء نجد وأعطى منصور تفاصيل عن خمسة منهم، وهم عبد الله بن عبد اللطيف وأخوه، وكلاهما من الرياض من سلالة ابن عبد الوهاب مؤسس الوهابية، والعقري من السدير، وعمر بن سالم من بريدة، وعبد الله بن بليحيد من لرس ووضع لأحد عشر عالماً وثقة بهائية ذكرها منصور حرفياً «وليكس معلوماً بأنه لا فرق بين المديّس وغير المديّس، ولا فرق بين العمامة ولعقل، ولا فرق بين المسافرين والسقيم في محل واحد، ولا فرق بين بني آدم مدة طويلة في محل واحد وبني آدم لنفسه حديثاً داراً» ولإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود هو الإمام وليه تدفع الركاة وواحب الخدمة «مديّس وغير مديّس»، أي الأخ وسواسي السحدي الاعتياضي أو الوهابي وسائر المسلمين، أعتقد أن الأحيريين هم المقصودون العمامة ولعقل رفض لأخوان عقول ليس الرأس لاعتياضي السجديين لحصريين والدو، وابن سعود نفسه يعتمره المسافر والمقيم منصور شرح قنلاً «إن لأخوان عاملوني (هو سحر عقيلي ولذلك ينتقل دائماً في الطرق) ككفر» وإعارة الأحيرة تشير إلى حقيقة أن لأخوان شيدوا لأنفسهم مستعمرات سكنى جديدة ودعوا كل لمديّس إلى المحي، والالتحاق بهم وإلا فيعترون كفاراً.

هذه الوثيقة التي عثر عليها منصور ر «العتوى» نشرت في كل أنحاء نجد إن حقيقة كون ابن سعود قد استصدر فتوى هي دليل كاف على سخطه الديني في نجد، ولكن إصدارها ليس باسمه الخاص، ولكن تحت توقيع أحد عشر من أخص علماء المعروفين، هو دليل واضح ليس على سخطه الديني الشديدة فحسب ولكن على وعيه السياسي أيضاً.

(التوقيع) غير تروى مل

بغداد، ٢٣ شاط/فبراير ١٩٢٠

(كتاب)

من الملك حسين - مكة
إلى المعتمد البريطاني - جدة

(الأصل العربي)

الرقم: ١٠٢

التاريخ: ٤ جمادى الثانية ١٣٣٨
(٢٤ شباط/فبراير ١٩٢٠)

حضرة الجنب الموقر،

لا بد لي قبل كل شيء من بيان محظوظيتي بوصول أول تحرير من
سماعتك بعد هذه السباحة رقيم غرة ح ٣٣٨ الموافق ٢١ شباط/فبراير ١٩٢٠
وعدد ١٢ المبحث عن مال برقبة فحامة ناب حلالة الملك المنضمة بحث برقبة
التي بشرتها الصحف حتى «ثقلة» بخصوص ما سيقدر من مصير البلاد وعليه
فلا أدري ماذا أحب على كافة بيان فحامته إلا أنني أعترف أن تحريري لمقام
فحامته بتاريخ ٢٠ القعدة ١٣٣٦ أوصحت به من ذلك التاريخ ما يقتضي أن يكون
حوائاً من محلصكم الآن على ما تضمنته برقبة فحامته الكريمة. ولعدم كلفة
المبحث ها صورتها مرسله طيه، وعداه فإني أتمنى تحانتك أن تسترحموا فحامته
عني إبعاد مال برقبتي لشهامته عدد ٢٢٢ وتاريخ ٢٤ جمادى أول ١٣٣٨،
وتحرير أيضاً مآله بتاريخ ٢٩ جمادى أول ١٣٣٨ فإنه أسهل وأنجح طريقة
لدفع تعجيراتي بأمدل هذه المشكلات والمخاطر، فله لتأمين ما يحدثه المستقل
أيضاً ويؤثر على ما بقي من إخلاصي إن بقي من شيء والمولى يتولى الجميع
بالتوفيق والمعونة على ما يوجب رضاه.

حسين

٤ جمادى الثانية ١٣٣٨

٢٥

(برقية)

من الفيلدمارشال فيكوت اللنبي (القاهرة)
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

القاهرة: ٢ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ١٩٧

مستعجل جداً

برقيتكم رقم ١٥١ (بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير).

البرقية ١٨٦٧ من بغداد (المندوب السامي، رقم ٢٠٨) تم تصديقي. لا
اليلة الماضية.

لا أعلم لي سابقاً عن التهم التي قدمها ابن سعود.

أهالي سورية ليس لهم إلا لقليل من التعاطف مع الملك حسين وعلاقات
بينه وبين فيصل متوترة شتاً ما في الوقت الحاضر. ولديك لا يحتمل أن يرأس
الملك حركة جهاد في سورية.

في الوقت نفسه إنه بلا ريب تحت التحفة في أعين الكثيرين من مسلمين
لعرب، وحين يعلن تقسيم سورية مباشرة، كما يحتمل، أن من وحده، وهو
لما أدى بالمفاوضات معاً، أن يرفضه ويقف إلى جانب الوطنيين السوريين
وسواء أفع ذلك بالاستقانة أو المشاركة الفعلية. وذلك ما سوف يرى

نكس من الواضح أن المتطرفين لعرب السوريين يميلون أكثر فأكثر إلى
الارتباط بالأتراك والملاشقة، وسيجعلون ذلك ما لم تمسحوا قدرأ من الاستقلال
يرضي مثلهم العليا.

برقية لملك إلى فيصل المشورة في الصحف^(١) والتي مألها أنه سوف

(١) يحتمل أ، الإشارة إلى برفه مؤرخة في ١٦ كانون الثاني سابر من الملك حسين إلى به =

يرفض أي اتفاق بعقده فصل ولا يصور الاستقلال العربي، والحر عن إرسال
نسخة وأموال إلى سورية - نذل على الطريق الذي يسلكه وفي وقت نفسه
مدفعي إخلاصه السابق إلى الاعتقاد بأنه لم يتحد إحرأ حر إلا إذا أرغمته
الظروف، وأنه لا يزال يأمل ظهور حل يجعل في الإمكان الحفظ على صدقته
لبريطانية العظمى.

(مكررة إلى بغداد).

FO 371\5062 [E 6289\9\44]

٢٦

(مذكرة)

من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد

الوكالة السياسية - البحرين

الرقم: ٦٢ سي التاريخ: ٥ آذار/مارس ١٩٢٠

تشرف أ. أقدم بضميه بعض الملاحظات العابرة عن حركة «أحوا»،
بنسختين، وقد جمعتهما نتيجة زيارتي للأحساء.

التوقيع ب. ديكنسن (ميجر)

الوكيل السياسي - البحرين

نسخة - مع نسخة من المرفق إلى وكيل المقيم السياسي بوشهر

لا مير بد بامرء مها ببحار الأمير فصل منه لم يصل به شيء من بحر باي وجه مستعلا انلاذ
الكامل - ومعظم هذه الوثيقة نشر فيما بعد في صحف دمشق ومصر.

(العرفق)

ملاحظات عن حركة «الأخوان»

١ - عام

خلال رياربي الأخيرة للاحصاء لعقده من سعود (٢٩ كانون الثاني من
إس ٢٠ شاص/مريز) دلت جهدي بمحاولة كشف أكثر ما يمكن عن حركة
«الأخوان» وقد وجدت أن تلك مهمة عسيرة، إذ إس كلف قمت بتحقيق
رأيتي وكأني سطر إلى رياربي كـ واصحاً مدني أن تقوم قد مع لهم شخص
ما، ذو سعة، بتقديم أقل ما يمكن من المعلومات ولا يستطيع لهم أن
يستخلص أن من سعود نفسه كان وراء ذلك واعتقد الآن أنه أصدر تعليمات
عامه بوجوب عدم الإفصاح إلا عن أقل ما يمكن عن حركة جديدة، هي
لهم، وست دلت يس بعيداً عن تفهم أعقد، أولاً، أن من سعود يحثي
من الاهتمام لدي أحد عدم محارحي يديه بالحركة ثانياً، به تنطبق من
انتكير في أن هذا لإعلان قد نتج عن التقارير جسيمة وإساح فيها عن أوصاف
الأخوان ثانياً، به يشعر أن الحركة يطر إليها في بعض محلات برية وحواف
وصحيين وأخيراً، به لا يريد أن يعلم أنه هو نفسه في قرة الأمر جميعه.
وأنه يشجع ويرشد الحركة لأغراضه الخاصة.

ب. معطى معلومات هي ستطعت جمعها حصت عندهم من لأشخاص
الآتي ذكرهم.

(أ) ابن سعود نفسه، في المحادثات العامة.

تجار من الأخصاء	{	(ب) عبد العزيز القصيبي
		(ج) فهد السام
		(د) سليمان الحواس

(هـ) إبراهيم بن جمعة، حادم من سعود الخاص، (شعري) وقد رفق المسر
فيلبي في الطريق إلى جدة.

(و) أعضاء حرسى الحصاص، الذين وضعوا تحت تصرفى حلال مكوثى فى الأحساء.

(ز) محمد أمدى (كردي) موظف خربة ابن حوى فى الأحساء.

(ح) عضو فى حركة لأخوان استطاع أن أودع له خدمة طيبة فى الحبشة، وقد رآه بعد تحول اتصاله بمس مروت على الأقل. وكان أحسن لمحربين لى.

يظهر عموماً مما رأيت وسمعت أمر واحد أكيد. إن مذهب لأخوان ليس حركة سنة تماماً كما يذكر عنها. يبدو أنها حياة دىي صحيح، محاولة من جانب جموع حريرة العرب الأوسطى لحسين أنفسهم من ناحية الدين وللكفر، وخصوصاً هى محاولة لتفدية الإسلام مما علق به من المساوىء لكثيرة من حرة تصالها بما سمي تأثيراً أوروبياً حلها فى أعقابه. ولكن مهما يكن هذ متعقلاً بأفكار رجات مثل بن سعود ومضامحهم الفعلية. فإن من المؤكد أن جموع بعامة تحركهم حماسه ورعة شديدة جداً للعيش عى أفضل.

يتألف الأخوان، بصورة رئيسية، من الطنقات لجاهلة، ويمكن القول إن الحركة تضم كل العشائر البدوية (بادية) فى نجد والبلاد المتحمة. أما الطنقات المثقفة أكثر، كالحصيرى والتجار، فكلهم تقريباً وهابون معتدون. ومع أن هؤلاء لا يوافقون على بعض معتقدات الأخوان، وخصوصاً عدم سامحهم فى مبدأ الأمر، فإنهم يرون بحركة من وحي الله وحالة أفضل كثير جداً من لجهل النحويى واللوثية لتي كانت سائدة بن البدو فى السور ومن الحق أن الحركة الأصلية اتخذت أشد شكل متعصب، لكنها فى ظل الإمام ابن سعود وإرشاده القوي الدق، تعدت لكثير من تعصبا الأعشى عر المعقول، وأعضاؤه يحرصون أنفسهم لأن لتقدم والصلاة، بينما كانوا فعلاً لا يفكرون إلا بهدية الأحرص دافوة ولتدخل فى أمورهم. وقد سجل أن الأخوان حين ظهور لأول مرة فى شوارع البهوف، عاصمة الأحساء، حملوا على أية امرأة وحدود فى الشارع وصرخوا، ورموا بالرصاص عمداً أى مواضع لا دىب له سوى أنه واحد يدعى سكاى. وفى دىك الوقت قام بن سعود وابن حوى أمير الأحساء بإعدام عدد من الأخوان رأساً قبل أن يستطيعوا إعادتهم إلى التعقل. عبر أن الأمور تعبرت تعبيراً كبيراً الآن، وقد شدد بن سعود ومساعدوه على الحركة بقصة بدهم وبطريقة لوحيدة لتي يمكن للحركة أن تخرج عن حدها مرة أخرى.

ويستعصي على السيطرة هي حدوث أسياء عميق وعام دي طابع ديني وفي الوقت تحاصر تدو مثل هذه الحالة بشكل عدم السماح للمجدين بالذهاب إلى مكة ويحس بالحكومة أن لا تهمل عيوم العاصمة التي تنجم الآن هذا هو القلق الوحيد الذي يساور ابن سعود في الوقت الحاضر في تعامله مع الأخوان إنه قلق بشأن المستقبل، وطلباته المتكررة إلى لتحذير حكومة صاحب الحلالة من لشعور شديد السائد في أنحاء نجد، دليل كاف على حالة ابن سعود بدهية وأخيراً، يمكن القول بصورة عامة إن حركة الأخوان بما هي إحياء للمذهب الوهابي لكنها ليست بدعة بأي وجه من الوجوه، بل حركة متفشية بين المسلمين لإحياء المذهب السني السلفي كما علمه الإمام أحمد (س حس) وفي الوقت الحاضر، كما ذكرت سلفاً، يمكن القول إنها أثرت خصوصاً في تدو جزيرة العرب الوسطى خلافاً للحاضر الأكثر ثقافة. وابن سعود نفسه يقف على رأس الحركة، وفي إحدى المناسبات، حين سألت عن الأخوان، قال «أنا لأخوان» قال لي ابن سعود نفسه إن الأخوان هم عملياً مثل الوهابيين وقال أيضاً «اليوم الوهابية والأخوانية أقوى كل أديان العالم. وأعضاؤها يوحدون في كل أنحاء جزيرة العرب الوسطى». وحسب قول ابن سعود إن هجوم إبراهيم باشا المصري سنة ١٨١٧ على الوهابيين، بأمر السلطان، لم يكن سبب كون الدير في نجد إنما بل لأن أمير نجد، سدي أمر قافلة تركية بالرحوع من المدينة، قد أهان السلطة إهانة شخصية لكن تركية أعلنت في ذلك الوقت أنها حركة سياسية، وأن الوهابية تطوي على تهديد للإسلام الحنيف. كما نعلم أن نتيجة حملة إبراهيم باشا في نجد سنة ١٨١٧ كانت تدمير الدرعية، العاصمة، وأحد الأمير محمد بن سعود إلى مصر. وهذه الحملة دمرت الوهابية لمدة من الزمن وجعلت نجداً في وضع لا يشكل تهديداً للإسلام الحنيف كما كان السطط يعرفه لكن الوهابية ظلت موحدة في أنحاء نجد وبعض أقسام عمان والساحل المهاد والأحساء وأماكن أخرى منذ ذلك الوقت، وإن لم تكن في وضع متحمس.

٢ - تاريخ موجز لحركة الأخوان

(١) من الصعب تعيين تاريخ الفعلي لظهور الإحياء الحديد تحت اسم «الأخوان» ومن الحق أنه حتى قبل خمس سنوات كانت عبارته «الأخوان» غير معلومة عملياً ومن المؤكد أيضاً أن العدد القليل من أعضاء المذهب، ولو

وحدوا في بلدة الأرطاوية، وهي دائماً محل متعصب، لم يقوموا بدور في استعادة عبد العزيز (ابن سعود) الإمام الحاضر، لحد سنة ١٩٠٢ ولم يكن إلا بعد سنة ١٩١٣، حين استعاد بأن سعود الحاكم الحاضر لأحساء من الترك، أن استرعب الحركة أنطوره لأول مرة. وفي سنة ١٩١٤ - ١٩١٥ درج استعصان الاسم وأحدث حركة ستر إلى مدى محف وقد قرر ابن سعود عندئذ أن يوجه اهتمامه إلى حركة الأخوان كوسطة لتفويه ونشست قوته على العناصر لممركة الكثيرة التي كان عليه أن يصارعها في نجد وكل أقاليمه لحديدة عموماً والزعيم الديني الأعلى اليوم لحركة الأخوان هو الشيخ عبدانكریم المعري وهذا الرجل كان في حينه رئيس العلماء للمرحوم فالح باشا لسعودون شيخ منتفق، ثم أصبح عاملاً لمرغل باشا والد الشيخ الحاني إبراهيم بك لسعودون وقد ترك خدمة مرغل وذهب إلى نجد حيث استقر كعالم في بلدة الأرطاوية، عس الوهاية لصعير وهناك قصة أنه في سنة ١٨٩٩، حين مضى مرغل باشا إلى مكة، عاد بطريق نجد وزار الأرطاوية في طريقه، وبدلاً من الاستفق لدي توقعه من صديقه القديم عبد الكريم، طرده هذا بعف وشتمه كـ «كافر» و «مشرک». ومن زعماء الدينيين الآخرين للأخوان، يذكر عبد اللطيف قاضي الرياض، والشيخ عيسى قاضي الأحساء.

(٢) أعتقد أنه ليس هالك شك كبير في أن حكم نجد الحالي ابن سعود قد أزعج على الاشتراك في الحركة وتولي زعامتها. وفي رأيي، أنه فكر في نادى الأمر أن يستعمل الحركة لتفوية مركزه، ولكن في النتيجة وجد نفسه مرعماً على شر تعاليمها وترعصها خوفاً من السقوط هو نفسه وبظهر أن ابن سعود، في نحو سنة ١٩١٥ أو ١٩١٦، قد وجد أن حركة الأخوان صارت تسيطر بهتياً على الأمور في نجد. ووجد أن عليه أن يقرر بين أن يكون حاكماً مديباً ويطمس حركة الأخوان أو يصبح زعيماً لنوع جديد من الوهدة فقرر اتحاد الطريقة الأخيرة لأنها أقل خطراً ولما بهض بهذه لغة رأى ضرورة وضع أعضاء المذهب الجديد تحت ضغط صحيح كان هناك خطر اندعهم بلا رادع ولا ورع سوء نحو الحجار أو العرف، فأصدر أمره الشهير سنة ١٩١٦ بأن كل من وجد وحريرة العرب يجب أن ينضموا إلى لحركة ويدفعوا لركاة إليه بصفته زعيمهم المعترف به وقد أدى ذلك إلى معارك كثيرة، وكان بالمناسبة أحد لأسباب التي أدت إلى مقاومة عشائر عجمان له في الأحساء سنة ١٩١٥

ويمكن القول إن ابن سعود كان خلال السنوات ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨ مشغولاً في سلسلة متصلة من الحروب مع رجال عشائره المتمردين، وقبلما كان قادراً على رياره الرياض خلال هذا الوقت والحصول على راحة يستحقها. وفي سنة ١٩١٨ أحر من سعود إرغام كل بدو نجد (عد العجمان) على اعتناق حركة لأحباب ولاعتراف به إماماً لهم. ولكي يضمن أن تسلك هذه العشائر سلوكاً حياً ونقى تحت سيطرته، حمل ابن سعود رجاءه الدينيين على إصدار فتوى مألها أن على الأحباب أن يسوا لأنفسهم مدياً ويررعوا الأرض، ذلك فرص عليهم من وجهة النظر الدينية، وطريقة ضرورية لإبعادهم عن «الجهل»، وهو الاسم الذي أطلق على البدو الذين لم يعتنوا مذهب الأحواب.

ويظهر أن الأمر قد منحيب له حماسة في معظم الحالات، وقد أحرسي ابن سعود أن هناك الآن ٥٣ قرية جديدة في نجد شأت كلها خلال حروب الأربع لأخيرة. إن تقدم الحركة خطوة خطوة قد أدير بمهارة وأظهر من سعود عبقريه عظيمة في تنفيذ مشروعه دون تغيير قومه أهل، أكثر من ذلك فقد استطاع إثارة حماسة عجيبة للمذهب لأحوابي بين البدو حتى أصبحوا السوم كلهم نواقين للإصمام إلى الحركة. وصار الأمر الآن من دوعي محر للبدوي أن يدعو نفسه «حصرياً» أي من سكان المدن ضد تعبير «الحاهل» إن المهارة التي أرعمت العشائر بها للبدو في الحركة، وأحررت على الاستقرار وامتياز لرعاية دون الشعور بالاستياء للتعبير، تدل على أن من سعود ليس رعيماً عتيادياً. لقد أعطى لعشائر الرحالة مسداً في الأرض، كما يمكن نقول، وجعل منها رحالاً «مستقرين» نهائياً، بينما ترك النظم مرباً إلى درجة كافية للسماح لأقسام من كل عشيرة أن تبقى خلال أشهر السنة في اسادية للعبادة بأعرها وبقيم تربيتها. إن اختيار موقع كل بلدة جديدة يقوم به كنه ابن سعود نفسه، وحسب كود كل عشيرة صعبه الإدارة أو غير ذلك، يصعبها قريباً من الرياض عاصمته أو بعيداً عنها. ومما يذكر أن سبب آخر عشيرة لعجمان صوبلاً في الانتحار بالنظم هو علمهم بحرم ابن سعود على «السيطرة عليهم» مدياً وبطريقة خاصة به. وهذا يأحد كثير أو قليلاً انشكال لتالي، ويعتبر لمن يعرف البدوي (على حقيقته) عقداً شديداً حقاً. ينقل العجمان إلى نجد مجموعهم وكسر شوكتهم هناك، فكل واحد من العشربين فسمماً المحتلفه من العشيرة يقسم بين امرى لمختلفة لجديده للأحواب. وهذه الطريقة تحطم قدرتهم على القيام

بالأعمال الشريفة. وقد أحرمي ابن سعود نفسه أنهم جاءوه مرتين مره في القصر مع بن رشيد قرب المحمع في آذار/مارس ١٩١٥، ومرة أخرى في سنة ١٩١٦ حين هاجموا وكذبوا يتغللون عنه في الأحساء. ومد ذلك الحبس أحدو يلعبون معه سحاح لعبة «حد وائر»، يقيمون أحياناً في أراضي الكويت وأحياناً في أراضي بريطانية وهم الآن على مقربة من الزبير، وقد تفهموا عميقاً مع ابن سعود وفي الحقيقة فهمت، من محادثة نالية مع ابن سعود، أنه على استعداد لتخفيف العقوبة لمشروحة أعلاه وهو يشعر أنه ذهب بالقوة بعيداً جداً.

ولرجع إلى سمو الحركة يبدو أن طرق ابن سعود كانت على الشكل التالي نوعاً ما مع عشيرة لم تكن تتوق من نفسها أن تنضم إلى الأخوان يستدعي الشيخ ويقول له بكلمات صريحة بأن عشيرته لا دس لها وكل أفرادها «جهان». ثم يأمر الشيخ بالحضور في مدرسة العلماء المحمدية لمناقشة «سحاح» لكبير في الرياض ويأخذ سلسلة دروس في الدين وفي الوقت نفسه يرسل نحو نصف «درسة» من العلماء، يرافقتهم بعض الأخوان منتعصين لحقبيين، مثل الدويش شيخ المطير، إلى العشيرة نفسها يقوم هؤلاء بإلقاء دروس يومية يعلمون الناس بكل ما يتعلق بالإسلام في صعدته الأصلي وتشار الحماسة الشديدة عند ذلك في العشيرة، ويعمى المعلمون «بإعطاء» حتى لتعصب لرقد المتأصل في كل لرحال البدائيين السطاء والحادين يصر لمعلمون على كل لمتدربين الحدد على اعتماد عمامة بيضاء على لباس رؤوسهم ومن ضمن الأمور الأخرى، يملأون رؤوس هؤلاء المتدربين بأفكار عجيبة عن «الإمام» الذي هو أب لهم ورعيم روحاني وشيخ، كل ذلك في آن واحد يقال لهؤلاء الذين عتقوا الحركة الجديدة (تديروا) بأنهم أصبحوا الآن أعضاء في «أخوة جديدة»، ويثبت سر سم «الأخوان» هؤلاء العلماء، بظيعة لحد، يختارهم الإمام لكل حذر ويتأكد قبل كل شيء من ولائهم له.

وعندما يفترض أن يكون شيخ العشيرة قد تلقى دراسة دينة كافية يدعى إلى تشييد دار في الرياض ويسقى ملحماً بالإمام وهذا أيضاً جزء من مشروع السيطرة وإذا أرد ابن سعود ليوم دعوة قوته من الأخوان فحسبه أن يصدر أمره إلى هذا «لحرم» من الشيوخ وتذهب أرحاء البلاد في غضون ٥٠ ساعة

(٣) لصلاة تعطى هذه أهمية عظيمة، وهي جزء من عقيدة الأخوان على أن يصلي لرحال جماعة والنتيجة محسوسة عند الإيداع بالصلاة في كل ناحية

تسمع الرجال يصيحون. «قوموا أيها الكسالى، بهضوا وصلّوا» ثم تؤلف جماعة ويعبّر إمام وتقام الصلاة بشكل عسكري منظم وإذا كان عدد الرجال كبيراً، مثلاً ١٠٠ أو أكثر، فإن العطر يكون مشيراً حقاً وأنا نفسي رأيت حرس ابن سعود البالغين ٥٠٠ من الأخوان يقومون الصلاة، وتأثرت جداً بالدقة العسكرية لحركاتهم بضاف إلى ذلك «التسليم» العفيف المتعصب لإمام الصلاة الذي يجعل للإنسان يشعر بحظر القوة الكامنة وراء الحركة

٣ - المعتقدات

(١) يضع «الأخ» في اعتباره قبل كل شيء أمرين:

(أ) عادة إله واحد.

(ب) الأخوة بين جميع المؤمنين الصادقين.

موضح (أ) تكون شهود العقيدة المطبوعة منه (١) وحديثة منه (٢) يقول بأن لا إله إلا الله، (٢) دفع لركعة، (٣) صوم رمضان، (٤) الإحسان للمعقر، (٥) الحج إلى مكة.

موضح (ب) تكون شهود العقيدة المعينة لمطبوعة منه (١) عادة الوطن، (٢) اطاعة المصنوعة للإمام، (٣) مساعدة أخوته «الأخوان» في الصعوبات المادية وغيرها.

(٢) على الرجل أن يقول دائماً لا إله إلا الله محمد رسوله، لكنه يجمع من الطن أو استعمال اسم محمد وسيطاً لدى الله إن الله هو كل شيء، ومحمد ليس سوى رجل ينادي بكلمة الله لقد مات وذهب ولم يبق له معنى إلا، بطبيعة الحال، أن يذكر اسمه باحترام ويحتفظ بذكره حية حمداً له.

(٣) تتطلب الركعة من كل مقتدر أن يعطي عشر كل ما يملكه إلى الإمام. ويتولى هذا توزيع الدرهم المجموعة على هذا الوجه بين الفقراء والمحتاجين حسب رأيه. ويجب أن لا يخلط ذلك بدفع الإيراد ولو أن المدوي يحب أن يمزج الإثنين.

(٤) إن إدخال أي اسم آخر مع الله في الصلاة إثم عظيم، مثلاً أسماء الحسين والحسن الخ إن عمل هذا يجعل الإنسان «مشرّكاً»، وهذا الإنسان

كافر، وكل ما يملكه وحياته ونساؤه الخ .. «حلال» ويدخل الشيعة في صمن هذه الفئة.

(٥) «الذرة»، كما بقعله عادة الشيعة وبعض السنة، إثم قتل

(٦) ساء الأصرحة أو الأثر على صور الموتى إثم، ولذلك فواحب على الأخوان دائماً أن يهدموا ما يجدونه من ذلك.

(٧) مدحج السبع إثم قتل. وكذلك شرب الحشيش والأفيون إلخ وإذا رأى «الأخ» رجلاً يدحج فيه يهجم عليه وقد يقتله وفي كل رجة ممكنة أن يعود التدحج مموغ معاً ثانياً (لإستثناء الأحساء، حيث الناس قد يدحجون في خصوصياتهم).

(٨) تناول الكحول مموغ ويعامل بالضريقة نفسها (٧) أعلاه.

(٩) إذا كان أحد الأخوان مديباً فليس له إلا أن يذهب إلى رفيقه ويحرمهم ويقوم هؤلاء بمد أيديهم وجمع المال اللارم ودفع يدين فوراً

٤ - عادات وتقاليد واعتقادات أخرى لدى الأخوان

(أ) يعتقد أن الوقت الحاضر هو الزمن الذي يسبق فوراً قدوم المسيح الثاني

(ب) يجب أن تكون الدور ذات طابق واحد فقط.

(ج) يحب تطبيق بساطة العيش واللبس. (أكثر الأخوان يطهرون بمصهر خشن).

(د) تمس عمدة بيضاء بدلاً من اعقال علامة صاهرة تدل على «أخ». وقد أصدر الإمام أوامر أن ذلك ليس ضرورياً، لكن عادة تستمر لدى كل الأخوان المندسين الحدود. كل أنواع الإمام الدين رأيتهم حديثاً في الأحساء يدسبون لعمامة بيضاء وإمام نفسه وحرسه الخاص من الريح (بعض) يدسبون بعض وكذلك عسكر لأحساء، ولو أن هؤلاء أفترقوا بي، حين سألتهم، أنهم جميعاً أخوان طيبون.

(هـ) لا يعاد السلام إلا لأخ آخر.

كان هذا طاهراً بوصف في الأحساء وكان رفيقي من السنة المسلمين من

لحريين سلمون بصورة منتظمة على أي أح بلغونه في الطريق، لكسي لم ألاحظ إلا مرة واحدة انحوا «عليكم السلام». والسلام بمائل في العدة لتجاهل التام.

(و) إذا لقي كافر أو مشرك جماعة من الأخوان في لشوارع يعطي هؤلاء وحوهم بكتلتا نديهم لثلا تلوثوا بالمطر وقد حدث هذا معي عشرت مرات في سحوف وحتى داخل دار الإمام معه ومن قبل أعضاء من حرمه. ولشيء الدرز حقاً هو أن الإمام معه كان دائماً لطيفاً جداً وأعاد سلامي بانتظام عباً

(ر) كلما دخلت مجلساً فيه أخوان حاصرون ترك هؤلاء لعرفة بجمعهم

(ح) إن التعصب لا يزال ملحوظاً جداً بين بعض الأخوان ولولا تأثير الإمام الذي حماني لقصبت حسب المحتمل وقتاً نائماً في الأحساء مراراً وتكرراً حين تمر «أح» نسمعه بهممن بين شعبيه عبارة «الأخوان ولا قوة إلا بالله الح الح» وفي الوقت معه لا يشعر الواحد بهانة، بل، على انعكس، يشعر لأن بأسف هؤلاء المساكين، أولاً لأن تعصبهم لبس من سوع العدوي، وثانياً لأن الإنسان يشعر بوحود توفى ورعة شديدة للعيش عيشاً طيباً يسودا كل أفكارهم.

(د) يمكن انقور عملياً إن كل بدو بحد هم الآن «أخوان»، ولو أنه كما قلت سبفاً لمتديون المحدد وبعض لخصريين يلبسون لبس رأس الأبيض وقد سألت بعض رجلا من حدوى لقادمين من العقير للقائني إذا كانوا من الأخوان، فأجابوا «بطبيعة الحال، لكن كما دنت لأمد، وبدلت برعا اعمامة الآن»

(ي) يمع الشيعة من أهل لأحساء من التدجين حتى في دورهم الحصة ومن قرعة التعدي في الحسبيات ود حالهم هذه الشروط عليهم يعاقبون أشد انعقد وقد قتل كثير من شيعة في الزمن الماضي بيد الأخوان لكن الأمور تعبرت الآن، والشيعة، بشرط التزامهم بقوانين التدجين واشرب تمتعون بالحرية وبحمية الكاملة إن حالتهم، على كل حال، أفضل مما كانت عليه في عهد الأثرأ، لأنهم انبوم يمتعون بالحماية من لدو، بيم في لعهد التركي سم يكونوا يأمنون على حيدهم فصلاً عن ممتلكاتهم وحلال السواب الخمس الأخيرة زاد رخاء الأحساء مائة بالمائة.

(ك) كان لتشير (الدين) بالقوة من مواد الإيمان من الأخوان إلى ما قل

وقت قصير وكانت طرائقهم في هذا الشأن مما سبب الرعب الشديد بين أهل الحجاز والبلاد المحيطة به. وقد قال لي ابن سعود إنه لم يرص قط بالمكوت على هذه الأعمال منذ البداية، لكنه لم يكن يستطيع وقفها حتى نهاية سنة ١٩١٩ واليوم كل تدبير بالقوة وبشر الدين بالسيف قد ترك بهائاً

وقيل لي إن ابن سعود قد أصدر قبل نحو سنة أشهر أشد لأوامر في الموضوع وشرح في مجلس عدي أن هذه الأعمال تزل عصب دمه وعصب الأمم الصديقة على نجد وقال لي ابن سعود نفسه أرغم على إعدام عدة أحوال بعدم بضاة أمره في هذا الخصوص وقال إن الأحوال هم اليوم ٩٠ بالمائة أفضل وأكثر نقيداً مما كانوا عليه قبل سبعين وكل يوم تتحقق حظوظ عظيمة في التقدم وتعمل عناصر التمدن القوية عملها، وهو يأمل أنها ستغير تماماً صفات أهل نجد خلال السنوات القليلة القادمة وشيء مثل «التدبير» بالقوة لم يكن موضع استعرب لدى أمة وحدث الدس فحة، كما يحور بقول وقد ابن سعود إن قومه بهم أنقى نوع من الدين في العالم اليوم وكل ما بهم هو أن أولئك الدين منت فلوبهم كانوا أشد الشر توحشاً وجهلاً. وديهم الحديد وحب أن يعصى لهم ينطق وليس مرة واحدة. هو يأمل أن بقاءه يبقى دائماً كما هو. وفكر أن من الطبيعي أن أناساً لم يسبق بهم أن سمعوا تعاليم القرآن البسيطة يفقدون الوعي في البداية وأكد لي ابن سعود أن بدو نجد كانوا من لجهل في الماضي بدرحة أنه لما حل الإحياء الحديد لم يكن ٩٠ بالمائة منهم قد سمعوا بالدين قط، ولم يكن الروح بعقد رسمياً، والحق لم يكن معروفاً

٥ - نظام حكومة ابن سعود وعلاقته بالأخوان

(أ) الإدارة - تقسم أراضي ابن سعود إلى محافظات (مقاطعات)، عين على رأس كل منها حاكماً (أميراً) من واحدته حفظ الأمن وجمع الزكاة وكل بلدة في المحافظة بحكم نفسها ولها أمرها الخاص المنتخب أيضاً. وهذا الأمير يكون مسؤولاً عن الأمن والنظام داخل منطقة البلدة

(ب) القضاء - الشريعة هي القانون الوحيد لمعترف به في كل أنحاء أراضي ابن سعود لأن والأخوان من نجديين وإحسانيين على السواء يعاملون معاملة مماثلة في هذا الشأن وعثر قضاءه في كل بلدة كبيرة، ويقدم أمير المحافظة أو مدينه، حسب الحال، كل القضايا للمحاكمة إلى القاضي وهذا

يصدر أحكامه حسب النص الحرفي للشرع، والأمير للتأكد من تعيد لأحكام
بن سعود، بصفته سلطان نجد، يستطيع أن يغير القرارات لشرعيه ولكن بصفه
سلطاناً فقط (أمر السلطان نافذ).

التشويه (أي قطع الأيدي، والرحم) يعدّ دأ أمرت الشريعة به، ومحل
السفيد يكون عدده في السوق المركزية ويكون دنت في لهفوف في أيام
لحميس ويسمح بقاء حسد المحرم المقتول ١٢ ساعة في ميدان سوق براء
الناس أما القوس والعادات العشائرية كألدحالة وتفصل الح فلا يعترف بها
ابن سعود ولا قضائه وأمراته.

(ج) العسكرية - يحتفظ ابن سعود بحيش دنت صغير من الجنود لذين
تدفع رواتبهم بانتظام ولكل محافظة حامتها، ولتفاد لاستراتيجية الرئيسية
يشعلها هؤلاء لرحال وتكون حامية كل محافظة تحت أمر الحاكم المباشر
ولاس حلوى في الأحساء ٧٠٠ رجل لحفظ النظام، وهم مردعون كما يأتي
٥٠٠ في الهفوف و ٢٠٠ في المزير، وهؤلاء الدس يسمون بنظاميين بصفهم من
الراكبين والنصف الآخر مشاة.

إن قوة ابن سعود الرئيسية تقوم على قوات «الأخوان» (السادية) وبحسب
أن عدد هؤلاء ٣٠٠,٠٠٠ رجل وهو يستطيع أن يجمع هؤلاء، في وقت قصير
لا يصدق، يد كنت الحرب جهاداً كما تكون في حانه لحرب صد الشريف

بحري التدريب على استعمال السادق بالنظام تحت ردة حكام
المحافظات ويشجع الأفراد أيضاً على القيام بممارات خصوصية وكل السادق
التي يستعملها العساكر النظاميون من نوع دي المحارن صيغة السطنة (أكثرها
من نوع المورر) ونحنك «سادية» كل نوع من السادق، وير أن لأكثرية لها
سادق صيغة السطانه. وقد رأيت بينها الكثير من نوع ٣٠٣ مورر وبها مولشر

(د) الإيرادات - حكام المحافظات مسؤولون عن حماية اركدة وصرائف
المسقطات من لكان مستقرين وفي الوقت الحاضر يتولى بن سعود نفسه
حديه اركدة من الأخوان سواء منهم المقيمون في السداد أو الحوانون في
الحارج مع أعرهم ولا يسمح ابن سعود لأحد عده بالتدخل في هذا الأمر
بداعي لسانة وهو يدور شخصاً على كل مستوطنات الأخوان كل ثلاثة أشهر
ويطر على أوثى صلة مع رؤسائهم قال لي ابن سعود إن يراده في الوقت

الحاصر لا يعطي بمقاتته وهو لا يعلم ماذا يفعل إذا خففت حكومة صاحب
الجلالة إعدته، ويعتقد أنه سيحده مرة أخرى حالة من الفوضى وانعدام القانون
وهو يحس صرخته ووضعته المالي سريعاً، ولكن لا بد أن يمر وقت ضوّل قل
أن يستطيع إخراج مرابطة صحيحة وأماله في المستقبل تقع على ميداني العقبر
وحسين وإبراد الكمارث دي ثاني ميهما وهو يرغب أن لا يشجع أبداً وروود
الصانع من الحذر لأنه لا ينفذ ميهما، ولكن مع ميدانين حيدرين حاصين به
على لساحل اشرقي وكمارك حصة الإدارة، تأمل أن يرجع ٤٠ لك من الروبيات
كل سنة. لكن هذا لم يتم بعد.

إن العشيرة التي تدفع الركاة لاس سعود بمكسها بمحصر هد لفعل أن
تطلب حماية تامة من كل أعدائها وذلك بمسر رعة عشائر كثيرة في عمان
والساحل المهادن والبحر وشفر في دفع الصرية. ومعنى ذلك أنها تضمن
الحماية من الغارات.

(د) فيما يلي قائمة بالبلدان الحديلة التي شيدت في محد برعية حركة
الأخوان:

الأسماء:	
الأرطاوية	مابص
رويفاب	حسي (٩)
الدّيمية	الشيكية
نقي	عرجه
ساجر	الوسيطي
عروى	سام
الرين (٩) الحضري	الحمرة
العطعط	الحضر
ابهاثم	الوصلة
هجرة سي حفيف	عويرص
هجرة حد	هجرة سي سلول
هجرة العبا (٩) الغرب	هجرة تثليث
فيرلشان	الرينة
السواح	القورة

الأسماء -

دحية	العرصة
العسيلة	الصلاح (٢)
العفار	الأرطوي
لروضة	صحا
ربيع السوقي	الجفير
البرة	الدع
ديبة	الميصب
العيل	هجرة اللوم
هجرة اس عنام	هجرة حيف زهران
هجر أهل الصحة	هجر أهل نجران

FO 371/5034 [E 2629]

٢٧

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين
إلى اللورد كوزن

فندق كارلتون^(١)

التاريخ: ٨ آذار/مارس ١٩٢٠

لندن

عزيزي اللورد كوزن،

أقدم لكم احتراماتي وأتمنى لكم تهنائي الحالية.

بؤسمي جداً أن أكون مضطراً للبقاء هنا، لأنني أصبحت في وضع حرج،
فقد وصلت الأمة إلى حافة من القلق بسبب طول الإنتظار، ونصهلت اشقة وأحد

(١) في ٨ آذار/مارس ١٩٢٠ كان فيصل في دمشق، وربما يكون المراد أنه قد كتب على وجه من أوراق فندق ٥٠ و٥١، أو أن رسم حيدر الذي كان يقيم في ذلك الفندق استجبه على إحدى أوراقه قبل إرسالها. (ن. ق. ص)

الناس يشعرون بالخوف من المستعصم ولذا أعلنت الأمة استقلالها نمشياً مع التأكيدات التي سبق أن قدمتها الدول الكبرى، ومع الاعتراف الذي وعدت به

ولا يصر هذا الإجراء في حد ذاته صداقتنا ولا بالمفوضات التي حرت بيننا، وعلى العكس فإنه سيعردها، إذا شرعت بربطية العظمى في هذا الإعراف رسمياً وعلانية.

وسأعت بهد الكتب مع الحراس بوري السعيد وسيكون بصحة السيد محمد (رستم) حيدر ويبلغكم شفهاً بالتفاصيل.

وأختم كتابي راجياً أن تقبلوا أسمى احترامي

ودائماً صديقكم

(توقيع) فيصل

FO 371/5033 [E 1599/2/44]

٢٨

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي - القاهرة

إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - لندن

الرقم: ٣٠٢٣ القاهرة، ١٤ آذار/مارس ١٩٢٠

تسلمت رسالة من وزارة خارجية فيصل معبوة إلى سيادتكم تعلن أن الشعب العربي، بالنظر إلى التأخير في تحقيق مطالبهم الطبيعية في إنجاز وعود الدول حليفة، وحقواً على وحدتهم الوطنية ومستقبلهم، قد قرر إعلان الاستقلال الناحر سرورية في مناطقها الثلاث، وتنصيب الأمير فيصل على عرشها.

٢ مهاج الحكومة الجديدة هو (١) المحافظة على لإستقلال، (٢) تأمين النظام العام والعدل والحرية الدينية وحقوق الأقلية والمصلحة الاقتصادية

للدول الصديقة، (٣) لحفاظ على العلاقات الطيبة بين سورية والدول الأحيية، خصوصاً إنكثرة وفرنسه، اللين معترف بمصالحهم الاقتصادية في البلاد وصادقهما التقليدية، (٤) إعاده سيطيم وتنمية البلاد ومورده، (٥) التعاون بإحلاص مع الحلفاء للحفاظ على السلم في أنحاء الشرق الأوسط

ينتهي رسالة بالتعبير عن الصداقة والرعة في التعاون الودي

٣ - إعلان حر سوف يرسل بكتاب معون إلى صابط لارتباط النافع لي، بتقديمه إلى سيادتك، يشرح باسم فيصل أساس الإجراء المنحد.

هذه الأساس، ولو أنها شرحت مطوَّلاً، هي كما لخصت أعلاه

ينتهي الكتاب كما يلي «أمل بإحلاص أنه، حولاً على هد الكتاب، سوف تعنون الاعتراف بمبدأ الاستقلال وسورية المنحدة، مما سيمكسي من انقدوم فوراً إلى أوروبا لتقديم الشكر إلى حكومة صاحب الجلالة وتنوير المجلس الأعلى عن لأحوال السندة في هذه البلاد

«أؤكد أيضاً أن لشعب السوري مستعد دائماً للتوصل إلى اتفاق مع الحكومتين البريطانية والعربية بخصوص القصاب المتعلقة بالمحافظة على مصالحهما في سورية وفلسطين والعراق».

٤ - تسلمت أيضاً بيان السياسة التي قررها المؤتمر السوري حوائاً عن خطاب فيصل، وفيه السطور التالية.

«نتمهد بأن نحترم صداقة حلفائنا إضافة إلى مصالحهم الخارجية وبأمل أن يوافق الحلفاء على (مقترحاتنا)^(١) ويسمحون قواتهم من المنطقتين العربية وشمالية، بذي الأمن والطمأنينة سوف تحافظ عليه قواتنا الوطنية

«نقدم الشكر والتقدير الواجب لإخواننا في العراق على الخدمات التي أدوها للحركة العربية.

«نصر على المطالبة بالاستقلال التام لبلادهم لئلا تقوم حدود سياسية أو قتصادية بين سورية والعراق، الذي يؤيد استقلاله أيضاً بكل قوة»

(١) جاء في النص الذي وصل فيما بعد كلمة «إستقلالنا» بدلاً من «مقترحاتنا».

٥ - الرسائل والكتب التي لحصصا منها ما تقدم ترسل في الحقيقة
(الدبلوماسية) القادمة^(١).

FO 371/5061 [E 3989]

٢٩

دائرة المفوض المدني
بغداد

الرقم: ٩٢٥٥ التاريخ: ١٥ آذار/مارس ١٩٢٠
إلى:

(١) وكيل وزارة الهند، لندن، (نسختين).

(٢) سكرتير حكومة الهند - الدائرة الخارجية ولسياسة، سيملا.

(٣) المندوب السامي، القاهرة (نسختين).

مذكرة برفق لكم نسخاً من المراسلات المشار إليها في أدناه للاطلاع،
مع التحيات.

موقع

لفتتت كريل (المقدم)

المفوض المدني في العراق وكالة

صورة منه إلى:

- رئيس هيئة الأركان، مقر القيادة العام.

- الوكيل السياسي، الكويت.

(١) رُسِمَت هذه هي الرسالة المرفقة ٣٢ والمورحة في ١٦ آذار/مارس ونسي وصلت في ٢٩ آذار،
مارس - علق عليها اللورد كرزي بالمارة الآتية: «لا جواب».

نسخة من المذكرة السرية رقم ٦٣ سي والمؤرخة في ٥ آذار/مارس ١٩٢٠، من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض السياسي في بغداد

توجه المذكرة المؤرخة في جمادى الأولى ١٣٣٨ هـ (شباط/فبراير ١٩٢٠) المسلمة شخصاً من ابن سعود إلى المبحر اح آر. سي ديكس في الأحساء

FO 371/5061 [E 3989]

المرفق رقم (١)

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد

الرقم: ٦٣ - سي التاريخ: ٥ آذار/مارس ١٩٢٠

أرفق طياً راحياً إطلاعكم، السعة الأصلية لمذكرة سلمها لي ابن سعود في اليوم الذي عادت فيه الأحساء، أي في ١٤/٢/١٩٢٠، مع ترجمة بكتيرية لها. ولا تحمل المذكرة تاريخاً أو توقيعاً أو ختماً لاس سعود أردها نوعاً من المراجعة لقصته التي بحثها سوية أنا وهو شعرياً وقد ساوره لأمل بأن أتمكن من التوجه إلى بغداد ويبحث المسألة معكم شخصياً.

ولا تحتوي هذه (المذكرة) أي حديد لم يتم نقله إليكم بواسطة اسرفيات أو مراسلات التي تمت مؤجراً والمقطع الأخير بتقديره المقنع بسجها ومثير للإشياء إسي مرسل صورة منها إلى نائب المقيم السياسي في بوشهر لإطلاعهم شخصياً.

أرسلت صورة منها إلى نائب المقيم السياسي في الخليج الفارسي، بوشهر

المرفق رقم (٢)

(ترجمة مذكورة)

قدمها ابن سعود شخصياً إلى الميجر ديكسن في الأحساء

في جمادى الأولى ١٣٣٨

(شباط/فبراير ١٩٢٠)

أتشرف أن أئدي إليك شرفتي برزرتك، وقد بحثت مع الظروف التي أنظر إليها بتخوف والتي نهج الحاسير وأذكر أيضاً، كما سمعت، أن وئدي فصل عاد من سفرته في هذا التوزيع وأعرب عن الشكر العميق لصاحب الجلالة الملك، الأمرأصور وحكومة جلالتة للاحترام والنصف لكبيرين الدبين قدما له، وأن أشكر على ذلك جلالة الملك الأمرأصور وحكومة جلالتة قد تكلمت معهم (مع الوفد السجدي) بخصوص المباحث التي أحروها مع وزير الخارجية لرايت وبوريل لورد كرول، وأخبرني ابن عمي وممثلي أحمد لشيان ابن سعود عن مفاوضات التي حرت بيه وبين اموما بيه، وقد تسلمت صورة منها بعد محدثة بيبي وبين المذكور أعلاه، نظراً إلى بعض الكلمات التي وردت في المحدثات التي تمت بيه وبين وزير الخارجية، كنت في الحقيقة اسفأ بعض اشياء، ومعني فكري من عمل أن شيء حتى أبحث وأتدول الرأي مع لكريل وليس المحترم المفوض المدي في العرق عن الموضوع. إن الأمور التي جعلت المباحث صعبة لدي هي أولاً قصة «تربة» و «الحرمة»، لأن موظفي الحكومة يدعون أن لديهم دليلاً على امتلاك الشريف لهذين المكبرين ثانياً، إن المترحم لدى وم مترحمه خلال الاجتماع المفوض بين وزير الخارجية ولعنة كان رجلاً سبيل إلى حارب الشريف، حتى أنهم (عصاء اسعنة) لاحظوا في المباحث كسبب معرطه في شدتها ثانياً، حور الإعادة لمالية (قيل) «لن ساعدكم حتى تصبوا إلى حل وسط مع الشريف» فما يتعلق بما شهدوه عياناً في صحف لمشورة تحت توقيع موظفي الحكومة لمصريه، كنت كل لأحار عن لشريف وبصريحاته وأعماله، والتي كان أقده صادق وأكثرها كدناً، مثل مشورانه نفسها. ثم بحدو أي ذكر لأعالي التي عملتها لصديقني الحكومة

البريطانية للمعظمة وأعمالها، كما شرحت لسعادتك، منذ توليت العمل قبل نحو ١٨ سنة، كنت أبلغها إلى موظفي الحكومة البريطانية للمعظمة في الخليج الفارسي (العربي). وحقق علي الأثر، ثم حاولو بذل جهودهم مع ابن رشيد، وأرسلو قوات معه، وساعدوه مالياً في تلك الأيام إلى أن طردهم وفصى على حكمهم في الجزيرة العربية وساعدوا ابن رشيد بالقوات العسكرية ولمال والمدافع والعتد وساعدوا أيضاً لشريف ودفعوه ضد أراضي المجدية وما حاوره، وهذا ليس حافياً على الحكومة المعظمة وبطراً لارنطلي بالصدقة مع الحكومة البريطانية المعظمة، فقد تشرفت بمفصلة سعادة رئيس الصايط لسياسين آنذاك سر برسي كوكس، وعقدت معاهدة معه ثم طلب إلي أن أحارب ابن رشيد حتى لا يستطيع مساعدة الأثر، وكذلك حين وقعت منازعات بيني وبين الشريف، كما هو معلوم جيداً لرئيس الصايط لسياسيين المحترم السر برسي كوكس، أمرني بالامتناع عن هذه الممارعات في سبيل الحكومة البريطانية المعظمة، وبذلك سيطرت على كل فكرة أو عمل خطر في ذهني وأحدث بمساعدته في حربه ضد الأثر، وبذلك جهدي لأجعل ابن رشيد لا يهجم على الشريف في مدينة يضاف إلى ذلك، وفقاً لطلب من سعادته، ذهبت إلى البصرة لتأكيد صداقتي وتقويتها مع الحكومة البريطانية المعظمة، وكان معلوماً لدى الجميع أنني اشتركت في هذه الحرب العظمى وامتثلت لكل إشارة وقترح من الصايط المذكور أعلاه وحين عدت إلى أراضي أمريت كل المحديين بمساعدة الشريف حين لم يكن للشريف سوى عدد قليل من الرجال لمساعدته إن فصل عشائر نجد هي عنيبه وحرب والمطير مع أهل القصيم، وقد ساعدوا لشريف، وكل الحشوش في ميادين القتال تحت قيادته وقيادة وبه كانت مؤفة من رعاياي، ومعت ابن رشيد من القيام بالهجوم على الشريف حتى حدث إلى جاني كل قبيلة شمر التي تركت ابن رشيد وحده في البحر مع ٢٠٠ رجل فقط ثم جرى ترتيب بين شمر وبين مآله أنه إذا رجع ابن رشيد من البحر فإن شمر تقابل معي وتبع أوامر الحكومة البريطانية المعظمة ولذلك فقد منعني عن مهاجمة حائل بهد السبب، وفقاً للاتفاق الذي عقدتني وبين شمر لأحل جلب كل الجماعة إلى جانبنا سياسياً.

حين جاء المستر فيلي إلي بعد عودته من السفر في بلادني 'حبرني أن لحكومة تأمرني بإعلان الحرب ضد ابن رشيد لأحل أن أدخل صحر الحديف

وتظهر أيضاً مساعدتي للشريف وقد رحبت بهذا لاقتراح وساء عليه أعدت الحرب وأرسلت القوات لمهاجمة حائل وحين شد الصعط على ابن رشيد وكانت حائل على وشك السقوط، أحبرني المستر فيلي أن الحكومة سمعي من محاربة ابن رشيد، وقد أثار ذلك استعرابي إذ كيف أستطيع صرف النظر عن حطني وأنزع أوامر الحكومة التي سمعي من مواصلة الحرب. ثم عدت أنا والمستر فيلي على أمل أن سلم حوياً على رسالتنا، فلم بعد تبعة يضاف إلى ذلك أن الشريف، حين قام بعثده بعد سقوط لمدينة، أحررت الكربل وبنس مرات متعددة بأن الشريف يسوي التهاور على حدود أراضي، وتسلمت حوياً منه بقول إن ذلك غير ممكن ولن يحدث، لكن الشريف قام آنذاك بعمل عدائي، وأحرته بالأمر عدة مرات ولم أحد حوياً وإنما تقدم الشريف على «تربة» وكان بعض لصعب في القتال لأن الأهالي لم تكن لديهم اقوة اكافية إذ إن رجالهم كانوا متفرقين، ولذلك تمكن الشريف من احتلال اسلدة ثم قدم بعد ذلك باصطهاد الأهالي مثلما كان الانراك يصطهدون الأرمن، مما أثار حقدهم وجعلهم يحرصون أهالي الوادي الذين كانوا في حورهم، وقد ساعدتهم الله صده وجعله يهرب، واسترحموا تربة وذهبت إليها وتسلمت كتاباً من ممثل صاحب الحلالة في حدة لم يكن من اللانق أن يوجهه إلي من الحكومة المعظمة. ثم عدت وأحررت كل الأهالي في بعد أن حكومة صاحب الحلالة طلست مي الاسحاب كما التمس لشريف منها، ولم أكن أتوقع من الحكومة سوى شيئين أولاً، أنها تونح الشريف على أعماله العدوية ضد أراضي، وثانياً، أنها تساعدني وفقاً للمعاهدة بمعقودة بينها وبينني ولكني لم أحد شيئاً من ذلك وعلى العكس أوقفت لإعانة مما بلغ إلى علم الجمع، يضاف إلى ذلك أن في السنة الماضية عرماً على لدهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج، وهو من أهم واحداث المسلم، لكن لحكومة المعظمة طلست مي صرف النظر عن اعرم، فعملت ذلك لأحدها فقط، وأجلت الحج إلى السنة القادمة، ثم صرقت لبطر عه تماماً بصر إلى أن الحكومة كانت مشغلة جداً بأفوار الحرب واسلم وعدة عودة وبنى بمصل العبد العويبر، وأحمد الشين من سقرتهما فذما بي صورة من محدثة، وأحبرني أنهما لم يلاحظ أي ذكر لي في تلك الأوساط وهذا لم يقمعي حقاً، ولم تكن رغباً في مثل ذلك خوفاً على سمعتي أو لأي طمع دسوي إن شرقي وسمعي معلومان لدى الجمع كداراً وصغاراً، وأد عن أسباب معيشتي فإله تعالى وحده مسؤول عنها لكنني وجدت عدم الإكترث وشرود

يريدان في كل القصدي، ومساعدتي وأعمالي خلال الحرب العظمى لم تذكر في أي مكان، كما ذكرت أيضاً، فيما ذكرت أعمال الآخرين في كل مؤتمر ومجتمع للحكومة صاحب الجلالة.

إد أنا أحشى أن تحدث بالإهمال أي أدى أو تقع حركة سيئة كما شرحت سعادتكم الآن. وأسي، والحمد لله، لا أحشى العدو، لكنكم تعدمون أن للعرب شروطاً وفوايين فيما يتعلق بدسهم وشؤونهم المدنية، وهم يصحون مرمين سب إهمالها، بد غص النظر عن أي مها. ولكن بفضل الله كل أهالي أراضني ورعايدي في الأرض الواسعة هم «فدائيون» لي في أشخاصهم وأموالهم قدياً وقالوا في سبيل ديسهم وبيوتهم وشرفهم. وأنا أحشى أنه إذا لم تتم تسوية الأمور الموقوفة بيني وبين الشريف بسرعة بالغة، فإن «الجهاد» المأمور به في ديب قد يقع لم يصمغ أحد في ملادي التي هي ملكي مد الأيام السالفة، والآن إذا حدث شيء غير محمود فامسؤولية قد توصلع على عاتقي أو نسي أعسر غير محلص لأصدقائي، أي الحكومة المعظمة غير أن لي الثقة الكاملة بأن سعادتكم تصعون أمام الكرمل ويلس البيات الواردة أعلاه.

FO 371/5033 | E 1813/2/44|

٣٠

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)

إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

القاهرة، ١٨ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٧١

مستعجل جداً

علمت أن فيصل سيتوج في ٢٠ الحادي. هذا سوف يربطه بلا رجعة إلى سياسة سورية مستقلة وغير مقسومة. إذا كانت الدول العظمى تصر على موقعها بإعلان عمل فيصل والمؤتمر السوري طائلاً ولاعباً، فبسي وثق أن الحرب ستع

ذلك وإذا ثبت المعارك فإن العرب سوف يروون الفرنسيين ولا يكليهم كدبهما أعداء لهم، وسوف يجرنا الفرنسيون إلى حرب ضد مصالحنا ونحن غير مستعدين لها - أوصي بشدة أن تعترف الدول العظمى بسيادة فيصل على دولة عربية أو اتحاد يشمل سورية وفلسطين والعراق، على أن تضمن إدارة سورية للفرنسيين وإدارة فلسطين والعراق لبريطانيين. أعتقد أن هذا الترتيب يقلله فيصل ويكون العرب أصدقاء لنا، ولا أستطيع أن أرى كيف نكون حاسرين بذلك من الضروري اتحاد قرار سريع لا يحتمل في الظروف الحالية أن نقل فيصل الدعوة إلى أوروبا، والحقيقة أن تأثيره هو الكاسح الوحيد في سورية الآن

FO 371/5033 [E 1813/2/44]

٣١

(برقية)

من اللورد كرزون - وزير الخارجية
إلى اللورد اللنبي - (القاهرة)

الرقم: ١٥٢
وزارة الخارجية في ١٩ آذار/مارس ١٩٢٠
مستعجل جداً

برقيتك المرقمة ٢٧١ (١٨ آذار/مارس).

نعتقد بوحود شيء من سوء التفاهم عن لوصح، لأن آخر ما يفكر فيه هو الحرب مع فيصل أو شن حملة عسكرية في سورية وشمال عربي جزيرة العرب هذا يناقض تماماً سياستنا، وعليها أن نرفض الإقدام عليه على حسابنا أو سجنه إليه من قبل الفرنسيين.

إن الحقائق المعروفة لدينا الآن هي كما يلي:

عندما سمعنا لأول مرة عن المؤتمر القادم منكم أصدرنا إداراً كناشاً
المرقم ٢٠٠ مع دعوة إلى فيصل للمقدوم إلى أوروبا وشرح قصته

ثم سمعنا من المقرر العام في مصر برقم ٣٠١٦ (وناريج ١٢ آذار/مارس) أن فيصل تزج في ٨ آذار/مارس ملكاً على سورية وفلسطين (ولموصل أيضاً على ما سمعنا من مصدر آخر) منما أعلن عبد الله ملكاً على العراق، وأن الدول لعظمى التي تحتل سورية وفلسطين قد أنكرت شرعيتهما وأحرتمونا نصاً في ١٣ آذار/مارس (برقم ٢٦٠) أنه ليس هالك، فيما يظهر، دعم قلبي كامل لفيصل في دمشق.

معلوماتنا عن مؤتمر دمشق أنه هيئة كؤت نفسها بعسها بدون صفة أو سلطة تمثيلية، فيما أنا لم نعلم بحضور ممثلين من العراق عدا جماعة صغيرة يحتمل أنهم سوريون وبعدايون ذكرت حريدة «الناس» الصادرة في ١٦ آذار/مارس أنهم موحودون في دمشق ولكنهم لم يشتركوا في المؤتمر وفي هذه الظروف، مع أنا لا اعترض لنا على إعلان فيصل ملكاً على سورية من جانب سلطة سورية مكونة تكويناً صحيحاً، ومع أنا على استعداد للاعتراف به بهذه الصفة نحن أنفسنا، فلا يمكن أن نعتبر أن قرار المؤتمر ينطل بواجبات والقرارات الصادرة من مؤتمر السلام الذي يحتمع الآن في لندن أو يحول فيصل بإرغامنا على شيء.

إنكم الآن نوصون بالاعتراف بسيادة فيصل على أمة عربية أو إتحاد يشمل سورية وفلسطين والعراق، على أن تضمن إدارة سورية للفرنسيين وإدارة فلسطين والعراق للبريطانيين إن معنى ذلك ليس واضحاً لدينا تماماً

إن فلسطين والعراق - كما هو المقترح الآن - يفصلان عن الأمر طورية المركة بموجب معاهدة صلح توضع الآن وترعم تركية على توقيعه، وتعد انتدات توضع إدارتها في يد بريطانية العظمى تحت إشراف عصبة الأمم

وسوف نعامل سورية بطريقة مماثلة ويكون الفرنسيون أصحاب الانتداب. هن تقترحون أن تدعى هذه الحطة التي تم تطبيقها على كل الأقاليم لأخرى اسمدب عليها، وأن تعتبر سورية وفلسطين ولعراق وكأنها قد عهد بها مند الآن، وبدون تصديق معاهدة، إلى فيصل، وأن علينا أن نقبل انتدات مه؟ كيف يمكن تطبيق هذا الإجراء على فلسطين وكيف يمكن التوفيق بين الاعتراف بفيصل ملكاً والادعاءات الصهيونية؟

نصاف إلى ذلك فيما يتعلق بالعراق، أنا حين استشير أناستشون معشون

الشعب في كل أنحاء تلك البلاد سنة ١٩١٨ - ١٩١٩، بشأن إقامة حاكم شرعي، وكما يفكر بعد الله، فإنهم فرروا بأكثرية عظمى ضد ذلك فكيف يقترح الآن جعل عبد الله أو فيصل ملكاً عليهم، وأي سب يحمت على نظر أبهم يريدونه؟ إن هذه الأسئلة توصل، لا لإنهاء صعوبات، بل لإيضاح الوضع إن تورع، الأمبراطورية التركية ليست شئ هنا بأساليب معترف بها، وهي تلائم تماماً الإعراف ككامل سيادة فيصل واستقلال العرب. لكن محاولة استق قرار مؤتمر الصلح بإجراء سابق لأوانه، قد يكون مؤسفاً في آسيا كما ثبت ذلك في أوروبا وينشئ سابقة خطيرة.

نعتقد أن هذه الاعتبارات يقدرها فيصل حقاً كما نقدره نحن، وأنه إذا شرحت له فذلك يؤدي إلى تسوية الأمر بصورة ودية.

نكون شاكرين لسماع رأيكم المدروس عن كل هذه النقاط

FO 371/5033 [E 1902/2/44]

٣٢

(برقية)

من الكرنل ماينتزهافن - القاهرة

إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ٣٣ القاهرة، ١٩ آذار/مارس ١٩٢٠

مستعجل

أبع صحت الإتصال لبريطاني في دمشق في ١٥ آذار/مارس، أن كل شيء هددت نسبه فيصل (برقيكم) رقم ٢٢٣ وتاريخ ١٣ آذار/مارس المعنونة إلى اللورد ليسى بصرف يهدوء وأعاد تأكيد صداقته العظيمة لبريطانيه العظمى لتي لا سوي اتحاد أي إجراء صدها ولم يكن يقصد من عمده سوى تسريع لتسوية في سوريه، كما أنه لم يقصد إصدار الأوامر إلى مؤتمر الصلح وهو يأمل أن عمله يساعد إنكلترة كما يرغب أن تساعد إنكلترة العرب إنه لن يشر (برقتكم)

رقم ٢٢٣ لأنها قد تشر المتطوعين وهو يريد العودة إلى مؤتمر لصلح بعد أن أقمع قومه أن يحل لمرضي قريب وبعد صايط الاتصال البريطاني أيضاً أن الدور ما رلوا في موقف لتحفظ أمليس الحصول على تسوية مفصلة تحت البريطانيين طلب الدور تصريحاً قاطعاً من حاسب البريطانيين حول مستقبلهم فصل نصح ريد^(١) ألا تكون له صلة بجماعة لعراق توري السعيد (المرفق الأول للأمير فيصل) عاد إلى فرنسة لشؤون خاصة.

FO 371/5034

٣٣

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين إلى اللورد اللنبي

دمشق، ٢٠ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم:

رداً على المعلومات الواردة من لحكومة البريطانية والتي ألتعموي بها سرقينكم بمؤرخة ١٤ آذار/مارس، أجب بما يأتي

بالحكومة البريطانية نرفض الاعتراف بحق مؤتمر دمشق في تقرير مستقل سورية وتجاهل سيطته ونأليه، بما - كما قلت في رقبتي بتاريخ ١٢ آذار/مارس ١٩٢٠ - كان وجود هذا المؤتمر وسبطانه معروفة جيداً لكم وللدولتين الحلفتين لكسرتن منذ تأليه الذي جاء لاحقاً للتصريح الذي أصدرته الدولتان بتاريخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨. وهو التصريح الذي اعترف بحق الأهلين في سورية في تأسيس مستقبلهم وحكومتهم بالصورة التي يحذرونهم وقد قام لشعب في مناطق سورية الثلاث، بانتخاب ممثلهم بدين عهلات بينهم واجبات سظيم مستقبها، وقد عقدت جلسات هذا المؤتمر على مرأى ومعرفه

(١) أبعث برقه من نداه برقه ١٨/٣١ وباربع ١٨ آذار/مارس أن الأمر ريد قد ذهب إلى دير

الروا «التظيم اسطرابات في العراق».

مكم، وقام المؤتمر بحرق من واجباته أمام اللجنة الأميركية، وكذا عدم كله
مطلعاً على هذه الأمور وبعد كل هذه الحقائق، هل يكون من الحق للحكومة
البريطانية أن تتجاهل تأليف المؤتمر السوري وأن تعتبر قراراته باطلة ولاعية
الأمر الذي يعني حرمان الشعب السوري من حق النجث في مستقبله وتحرير
مصيره؟

إس لم أستطع معرفة اتطابق والاسجاء بين نصريح الحكومة الريفدية في
بلاعها وحمل حق تقرير مصير هذه البلاد أمر تحتكره دول الحلفاء، وبين
النصريحات التي علماً ما ردها ورارؤكم وسياسيوكم بأن الحلفاء لم يحووا
الحرب من أجل الفتوحات بل من أجل تحرير الشعوب المظلومة، بكم بالتأكد
تعترفون بأن العرب اشتركوا معكم على نطاق واسع في هذا لفتح الذي تشيرون
إليه، وقد تسوا فصيكنكم بكل ما لديهم من قوة، وأنتم شحصباً أعطيتهم العرب
شهادة تاريخية في رسالكم المؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩ في سدن، والتي
اعترفتم فيها بالدور الكبير الذي قام به العرب في تحقيق النصر. إضافة إلى هذا
كده فإن الحلفاء سبق واعترفوا باستقلال شعوب أخرى أقل أهلية من السوريين
وليس لها تاريخ أو حضارة تماثل ما لنا، بل إنها ساهمت مساهمة بسيطة جداً،
أو لم تساهم إطلاقاً في الصراع العالمي.

فكيف يسكر علينا الحلفاء الآن حقاً محناً إياه الطبيعة وتاريخها المجيد
وبالتضحيات التي تكبدناها في سبيله؟

إن الأمة السورية لا تطلب إلا أي شيء يمكن أن يكون صاراً سامة
أخرى، أو بما يمكن أن يعرض للخطر مصالح الحلفاء، وهي لا تأمل إلا أن
يقي الحلفاء ماوعود التي وعدوا بها في أيام الصعلة، وأن يحترموا وجودها
ومطلها العادلة المسجعة مع المبادئ التي رسمت عندما احتارت هذه الأمة أن
تشترك مع الحلفاء في الحرب، وعندما ثرت أن وثارت الأمة العربية لمتحدة
ثورة رجل واحد، وحاربت الأتراك وحلقة المسلمين، تلك الثورة التي لا أشك
في أن حلفاء يقدرين ما كان لها من تأثير معوي عظيم ساسه لقصتهم في
العالم الإسلامي.

إن المؤتمر السوري لم يفعل شيئاً يمكن أن يثير غضب الحلفاء، أو
يتعارض مع مبادئ الشريعة التي وضعها مؤتمر السلام في ميثاق عصبة الأمم.

أو مع التصريحات والوعود المختلفة التي أعلنها الحلفاء لقد أعيد فقط استقلال سورية لمتحدة، ويسوق السوريون أن يوافق الحلفاء على هذا الإعلان مثلما وافقوا على استقلال شعوب أخرى، حتى يمكن السوريون من إعادة من إرشاد الحكومة البريطانية، ومن توطيد علاقات ودية متينة، ومن أجل أن يصمموا مصالح بريطانيا العظمى التي سيكونون دائماً في حاجة لمساعدتها الفيمه

ولكن إذا ما قبل هذا المطلب العادل بالرفض، وإذا حُرم السوريون من حقوقهم في الحياة الحرة - فإني أقول إنكم تملكون القوة، وتستطيعون إذا أردتم أن تسحقوا هذا الشعب المسالم الواصل من نفسه، الشعب الذي يمد لكم يد الصداقة، والذي لا يريد شيئاً سوى أن يعيش مطمئناً في ظل السلام العلمي وفي تلك الحالة فإن الحكومة البريطانية تتحمل تلك المسؤولية أمام الإنسانية والتاريخ.

أما فيما يتعلق بالموصل والعراق، فإني أصيب القول إن المؤتمر السوري لم يقرر مصير تلك البلاد إن العراقيين الموحدين في دمشق هم وحدهم الذين أعلنوا استقلال ولاياتهم.

وفي لحاتم أستطيع أن أقول إن حكومتي سوف يسرها أن تفتح باب المفاوضات مع الحكومة البريطانية، بقصد التوصل إلى اتفاق مرضٍ للطرفين، من أجل تسهيل مهمة مؤتمر السلام.

أنتظر وصول جوابكم حتى أتمكن من تلبية الدعوة للمجيء إلى أوروبا، لحل هذه المشكلة حلاً يحفظ حقوق جميع الأطراف سمعية مع احترامني الأكيد^(١).

التوقيع (فيصل)

(١) أرسل فيصل نسخة من هذه الرسالة إلى الجنرال هورو.

٣٤

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

التاريخ: ٢٠ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٧٣

مستعجل جداً

برقيتكم رقم ٢٥١.

أنا أفهم جيداً أنكم لا تفكرون في إحراء عسكري في سورية أو شمال
غربي جزيرة العرب، لكسي أود أن أؤكد لكم أن مؤتمر الصلح إذا أصّر على
اعتبار العمل الذي اتحد به فيصل والمؤتمر السوري باطلاً ولا قيمة له، فمن
المؤكد تقريباً أن يرغم فيصل من جانب الرأي العام على بدء المعارك

الحقائق هي، حسناً أعلم، كما علمتم بها جميعها، ومع حصول بعض
التردد من جانب لندور والكنيسة الأرثوذكسية وتواضعها (٩) فإن مؤتمر دمشق
يمثل الأكثرية العظمى من الشعوب السوري.

إذا استطعتم أن تظمنوا فيصل بأن مؤتمر الصلح

(١) يعترف به مثلاً لشعوب سورية وفلسطين العربية ويتعامل معه بهذه
الصفة في مؤتمر الصلح.

(ب) وإنه يعرف بحقوق الشعوب العربية لهدى القطريين في لاتحاد تحت
سيادته واحدة، بشرط الاعتراف بادعاءات بريطانيا العظمى الخاصة في فلسطين
وعرق ودعاءات فرنسا في سورية ولسان، وكذلك قبول ادعاءات الصهيونيين
نوصي سبهم في فلسطين - فهي هذه الحالة، أعتقد أن فيصل سيقبل هذا القرار
بصفه بى ذلك، بحسب الاعتراف بحق العراق في أن يكون جزءاً من دولة عربية
إتحائية إذا رغب في ذلك.

أنا لا أعتقد أن المقترحات الواردة أعلاه تتدخل بأي وجه كان في جهار

عمل مؤتمر الصلح أو تحتفظ عن رغباته كما عثرتم عليها. كما أن العمل حسب
الخطوط التي اقترحتها لا يبدو وكأنه مساوٍ لقول انداد من فيصل (كد)

FO 371/5061 [E 2513]

٣٥

(برقية)

من المفوض المدني - بغداد
إلى وزارة الهند - لندن

التاريخ: ٢١ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٣٦١

برقيتكم المؤرخة ١٩ آذار/مارس.

١ - إن محتوى التقارير قد سبق وأن أرسلت إلي برفقاً من الميجر ديكس
ورفعت إلى حكومة صاحب الحلالة وتهدف المراسلات لحظية إلى تحرير
الحلاصة برفقة وتركيب الأضلاع الذي تكوّن في ذهني عن لتدبر استبدال بين
سعود والملك حسين، وعن عظمة القوة المعنوية والسياسية والعسكرية للأور

٢ - إنني أعتبر في حكم المؤكد أن من سعود، في مرجع لحالي، سطر
على رفضه مقابلة الملك حسين على من إحدى من صاحب الحلاله في مياه
لحجار، رغم أنني مستعد تماماً للقيام بمحاولة الأحدث الواردة من سوريه
متصاعف من عزمه على عدم لتعامل مع الملك حسين، وستجعله أكثر عرصة
من قبل لأن يساء تفسير عدم حرصه على مقابلة الشريف

٣ - إن لقائد السحري لمحطة جزر الهند الشرقية، أوضح لي شفويّاً، عدد
وجوده في بغداد، أنه يشك إلى حد بعيد بإمكانية توفير أية سفرة مماسة
ولسفة المدفعية المعادة لا يمكن استخدامها لهذا الغرض لعدم احتوائها على
حجرات سكنية تصلح للشيخ وحاشيتهم.

٣٦

(برقية)

من الكرنل السر آرثولد ويلسن - بغداد
إلى المستر مونتازيو (وزير الهند) - لندن

التاريخ: ٢١ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٣٦٠٠

سرفيني الأحيرة (ساريج ٢٠ آذار/مارس)، حول برقية المسدود السامي
المؤرخة في أول (الأصح ١٨ راجع الوثيقة رقم ٢٨) آذار/مارس رقم (٢٧١)
إلى وزارة الخارجية. إن كون عبد الله قد أعلن ملكاً للعراق في وقت واحد مع
إعلان فيصل ملكاً لسورية الح يبدو أنه يدل على أنه حتى في سورية يعترف أن
للعراق حقاً في أن تكون له حكومته الخاصة ما لم ير أنفسهم منتمين بعهدنا
لسنة ١٩١٥ إلى الميثاق حسين (المراسلات بين سر هيري مكماهون وحسين
شريف مكة تموز/يوليو ١٩١٥ - آذار/مارس ١٩١٦) بأن يعترف العراق حراً لا
يتجرأ من أية مملكة عربية قد تؤسس في سورية، فإني أدي أن علينا أن نوضح
أن التصريح لإنكليزي - الفرنسي الصادر في ٨ (كد ولأصح ٧) تشرين الثاني/
نوفمبر (١٩١٨) يدرأ بأن نضم، بولاً بعد رغبات أهالي لعراق، حكومة محبة
مستعنة عن حكومة سورية ليس هناك شعور مشترك أياً كان بين سورية
والعراق، وأهالي هذا بلد لا يحتمل، شأنهم شأن أهالي نجد، أن يقبلوا
حكومة مؤلفة في سورية وسيطر عليها سياسيون سوريون

به لأبعد ما يكون أن يجعل العرب في هذه الجهة أصدقاء لنا، فإن
الإعراف بمبطل ملكاً على العراق لا يمكن أن يعترف في هذه البلاد سوى حيية
لمصالحها، وسوف نستبعد خير العناصر هنا.

ب. لجنة دراسة السير إدغار بوهام كارتر (سكرتير قصني للإدارة المدنية
في العراق) يقوم الآن بإعداد مشروع حسب الخطوط لمشروحه في برفيني
الأحيرة، وعندما أسمع من الحكومة أن مقترحاتي عرفت عنها بصورة عامة،

سأشتر (٩) إعلاناً عاماً شير تياراً معاكساً، فيما يتعلق بهذه البلاد، لأي إعلان قد ينشره فيصّل حول هذه البلاد.

(مكررة إلى دلهي والقاهرة وطهران)

FO 371/5061 [E 2534]

٣٧

(كتاب)

من اللورد اللني - المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

دار الإعتماد، القاهرة

التاريخ: ٢١ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٧٩

سيدي اللورد،

أنشرف بأن أقدم إلى سيادتكم مقنطماً من تقرير قدمه اللفسست كورل سي في فكري، عن مقابلات أحراها مع لملك حسين والأمير عبد الله في ٢ آذار/مارس في وادي فاطمة التي تعد ١٢ ميلاً تقريباً عربي مكة إلى حيث دعي بسرعة من قبل الملك.

يظهر أن أهداف الدعوة كانت الحث على نسوية سريعة بسراع مع من سعود وللمعرفة ما إذا كانت لدى الكورل فكري أنه أحمار عن الأحداث لأخيرة في دمشق.

ويظهر من بيانت لأمير عبد الله عن الموضوع الأول أنه الآن في موقف مصالحة أكثر كثيراً مما أنداه فيما مضى، وأنا أميل إلى الموافقة على الرأي لقائل بأنه إذا أمكن بصورة ملائمة ترتيب الإجماع المقترح بين الملك حسين واس سعود، فإن وجوده (عبد الله) بصفة ثانوية يكون مساعداً، لأن به يعوداً كاحداً ميموساً على أبيه. وتنتهر بفرصة لأشتر مره أخرى لسيادتكم إلى أن تحاورات

الأحوال لمتكرره على أراضٍ في الحجاز متنازع عليها وافترت موسم الحج،
يجعل من الضروري أن يعقد الاجتماع بين الحكام في أسرع وقت ممكن

إن آراء الأمير عبد الله عن حاكمية العراق لها أهمية خاصة في هذا
الوقت. ومع أن مصامحه الشخصية في هذا الصدد معلومة، فإنه لم أجد فيها
دليلاً على اتحاد أي اشتراك بحامي في الترتيبات التي أدت إلى اختياره من قبل
المؤتمر السوري ليكون منبأ انعم، ولو أنه بلا ريب قد سئل بأنه قل ذلك
والآراء التي عثر عليها للكامل فيكري تدل على أنه يمتلك سعة نظر واعتدالاً،
وتؤهله، كما أرى، ليكون مرشحاً يستحق أحده سطر الاعتذار إذا حان الوقت
لاختيار حاكم عربي لتلك البلاد.

وفي الوقت نفسه أود أن أصيب أنه من الصعب نوعاً ما التسويف كيف يمكن
الإستعفاء عن الأمير عبد الله في الحجاز إن الملك هو الآن شيخ كبير السن
كما يظهر من التقارير الأخيرة، في موط، ويعتبر لأمير عبد الله في أكثر
المحافل، رسمية وغير رسمية، الخلف الواضح.

وفي الختام أسترعي أنظار سيادتكم إلى نصيحة الملك حسين الممبيرة
باستعمال طرائقه الإستبدادية في مصر.

أتشرف بأن أكون بأعظم الاحترام،

سيدي اللورد،

خادم سيادتكم الخاضع المطيع،

(التوقيع) النبي (فيلدمارشال)

المرفق

(مقتبس من تقرير)

للكرنل سي. ثي. فيكري، المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٦ آذار/مارس ١٩٢٠

في أول آذار/مارس تلقيت دعوة مستعجلة لزيارة الملك في مرعته بودي
فاطمة، وطلب مني أن أبدأ السفر في اليوم الثاني.

وصلت إلى المخيم في مساء ٢ آذار/مارس حيث استقبلني الملك حسين
والأمير عبد الله إستقبالاً حاراً.

وفي صباح اليوم التالي تحدثت قليلاً مع الأمير عبد الله قبل الذهاب إلى
حجّة الملك، فأكد لي شدة رغبته في تسوية القضايا المتعلقة بشأن سريقات -
العمدة والأمور الأخرى، ولكن كان عليه أن ينتظر الوقت المناسب، ويحصل
على موافقة الملك في ظروف ملائمة، وهي لم تحدث في كثير من الأحيان.
قال لي وحده أن التعامل مع الملك يكون أسهل حين يأخذه إلى خارج مكة،
وبعداً عن الشؤون الصغيرة لكثيرة التي يشغل نفسه بها مما يعكر مزاجه ويسبب
إلى شؤون الدولة. كان في وسعي أن أرى وجهة نظر الأمير عبد الله بغيري وأن
أحكم أن عليه مهمة صعبة جداً أن واثق أنه محلص بمصالحنا، وشديد سرعة
في الحصول على موافقة الملك على جميع طلباتنا ومقترحاتنا إن صعب الملك
معلوم جيداً، ولذلك يمكن قياس صعوبات مهمة الأمير عبد الله، ويحب أن
يضاف إلى صعوباته حقيقة أن الحجازيين، ابتداءً من الأمير عبد الله فدرلاً،
يرهبون الملك.

في مقابلي للملك ذكر أنه مرّ لأن شهران منذ وافق على الاجتماع بس
سعود في جدة، لم يحصل شيء، وربما ليس بدون مسبب ما، أنا قد نعهد
بحمل ابن سعود على مقابله.

حشي الملك على إحار المدون لسامي بوحوب عدم إظهار ضعف نحو

المصريين، بل أحدهم والقبض على خنائهم. وقد سحر من لحنه ملير وطلب مني تكراراً إخبار صاحب السعادة بلزوم التخلص منها.

أندى أن معدرتنا مصر ستكون كارثة، وأنا ما دما قد بدأنا بالعمل فليس من حقنا أن نسحب منه، وهذا وحسب يدين به للعالم الإسلامي.

كان حالته متأسفاً جداً من الإداري الذي يستخدم في حيشه الكثير من الصوماليين وقوته تتزايد يوماً بعد يوم. قال الملك «ماذا عمل خلال الحرب؟» والآن تعطونه (الخديعة) وتراعيه أكثر مما تراعوني»

في مقابلة خاصة مع الأمير عبد الله أحسرتي سموه أن الملك اتحد بلا شك موقفاً عيباً جداً في قضية ابن سعود، وأن كارثة تربيته كانت حقاً من خطأ صاحب الجلالة. كان العدو متعيس من القتال بعد ثلاث سنوات ولن يصعوا تحت لوائه، وقد جمعوا مبالغ كبيرة من القود يريدون صرفها براحة في مزارعهم. وعلى الرغم من ذلك أصر ذلك الملك على عبد الله بالتحرك ضد ابن سعود. قال الأمير إنه يظن أن أباه أصبح معقولاً أكثر الآن، وهو مستعد لتقديم تنازلات كبيرة إذا قام ابن سعود بالمبادرة الأولى، وهي إرسال رسائل والهدية المعتادة إلى الملك عن طريق الأمير علي في المدينة، وتلك هي حبر فداء للإتصال. وأصاف الأمير أن ابن سعود بطبيعة الحال لن يرضى إلا بمقابلة الملك لأنه يعتبره هو (عبد الله) عدوه الحقيقي وسبب القلاقل، لكن سموه أكد كل التأكيد على ضرورة حصول لقاء بين ابن سعود قبل أن يقوم هذا بمقابلة الملك. قال به واثق أنه بعد محادثة لمدة نصف ساعة مع ابن سعود يمكن إعداد الأمور لحصول تقارب. أفترض أن الأمير يربح في نسبة ابن سعود لعدم أحد للملك مأخذ الحدة كثيراً، وأن لا يسرع إذا أندى الملك اصعلاً، وكذلك لمحاولة التوصل إلى اتفاق بينهما قبل مقابلة الملك.

خلال محادثتي الخصوصية مع الأمير عبد الله تحدث عن سورية ولكن بدون مرارة، وأحسرتي أن الأمير فيصل أبقى إليه أربع مرات قبل الدخول إلى دمشق ليأتي إليه ويكون وزير خارجيته، لكنه رفض لأنه سبق له أن قرأ رسائل ماكماهون، ورأى بوضوح كيف تشل الأمور وماذا يكون عليه وضع سورية في نهاية. وأصاف قائلاً إنه كان واضحاً أن فرصة تتقدم بمطالب في سورية، وكان واضحاً أيضاً من رسائل المر هيري مكماهون أن إنكلترا لا بد لها من صرف النظر عن أية مذعبيات على سورية.

إن دلالة هذا الإفراج بعد موقفه السابق بصدد الرسائل «الأنفة الذكر» طهر
وكأنه مفقود لدى الأمير يضاف إلى ذلك أنني أظن أن السبب الذي أبده لرفض
«الإلحاق بمصل هو العيرة من أخيه والمطامع الأخرى

ثم تحول الأمير إلى الكلام عن شؤون العراق قال لي إنه اتهم بأن له
مطامع في العراق. قال انتهت تلك الأيام التي كان الإنسان يستطيع أن يتقدم مع
عدد قليل من الأساق إلى بلد آخر ويضع ناحاً على رأسه ويعلن نفسه ملكاً أو
أميراً به. وهو نفسه لم يطمع أن يضع نفسه في موضع شبه أمير «ويد» في
الدية»^(١) صاح لأمبر: «وهل هناك مثل هذا الجاد؟» وهو قد أحب العرق لأن
أهليه أكثر تمدناً من الحجار، وفيه طبقة مثقفة يمكن الاحتلاط بها سيما ليس
هناك في الحجاز شيء من ذلك إنه يؤيد بالتأكيد أن يكون أميراً للعراق إذا
صمم ذلك بدعم ومساعدة بريطانية ومساعدتها لمدة لا تقل عن ٢٠ سنة وهو
لا يقلل منصباً في أية بلاد لا يكون لبريطانية انتداب عليها سألت الأمير إلى
يأسف على معاداة الحجار فقال: «والله، إن ذلك يحطم قلبي أن أترك هؤلاء
أبدوا، وإذا حصلت على منصب عالٍ في الحجار فلن أتركه أبداً».

بعد مرير من المحادثة خرجت بانطباع أن الأمير، لو كان له حجار. نود
أن يكون أميراً للعراق أكثر من ملك الحجار. وبو أنه يكون مسروراً وممتناً أن
يحصل على هذا المنصب الأخير.

وأود أن أوضح تماماً أن كل هذه المحادثة كانت صادرة من الأمير، ولم
تكن رسمية بأي وجه من الوجوه، وبسي لم أحول المحادثة أو أعني على
موضوع مستقبل دولة العراق أو الحجاز.

أبدت كل الآراء بصورة تلقائية من الأمير عبد الله، وربما مدافع الرعة هي
حمي على التصريح بشيء، لكن لم يكن لدي شيء أوضح به

سألته بعد ذلك نهائياً هل يفكر حقاً بإمكان إنشاء مملكة عربية، فأجاب
بكل تأكيد: «نعم - مع دعم بريطاني». وأشارت إلى أن هذا الجواب المعتاد

(١) William Prince of Wied أمير ألماني حبيباً لألمانية في شهر شباط/فبراير ١٩١٤ عند
استقلالها من تركيا لكن رعباً ألمانية انقصوا عليه، وثارت عليه البلاد، عبرت اليونان جنوب
الأنية فاضطر إلى مغادرة البلاد في أيلول/سبتمبر من السنة نفسها

للملك وإنه لا يمكن التفكير في ذلك وهو محالف لكل تعاليد بريطانيا العظمى أن تفرض منكاً على شعب وأن نرغم دولاً مستقلة على إنشاء مملكة إنحدية أحاب الأمير إن ذلك لا سنمر سوى سة أو ستين ثم نعبيل المملكة برضا وسرور من جانب كل العرب قلت إني أنصر إلى الموضوع بأنه لا طائل وراءه للبحث في إمكانيات مملكة عربية بوجود معارضين أمثال الإدريسي والإمام وابن سعود وسائر الحكام الأقوياء في جزيرة العرب.

أصرّ لأمر أن الأمر يكون سهلاً بدماء، وإذا اتحدنا إجراءات قوية ضد الدين يعرضونه. قلت له إن هذا هو ما ليس لنا استعداد للقيام به، وذكرته كيف أن الخلافة انشقت كدولة مدنية في وقت مكر في التاريخ الإسلامي والصعوبات التي حاصرها حتى الحلفاء الأولون في حفظ الأمن في الجزيرة العربية

فيما يتعلق سراع الحرمة لا أرغب في إعادة فتح لمباحثات القديمة أو إعطاء فكرة بأسى أميل سلباً إلى آراء الملك، لآسي احتملت معه على أكثر المواضع، لكن لا بد لي من القول مرة أخرى عن تأكيدات متعددة بأن ابن سعود كان ولا يزال مخلصاً لنا، وأدعو إلى المفارقة بين خدمات الملك وخدماته خلال الحرب. لقد سألتني كثير من الصباط الفرنسيين والإيطاليين هل كنت لا أفكر أن ابن سعود لعب لعبة مردوخة معنا خلال مدة الحرب إن نفرة السادسة من تقرير لميحرر ديكس المرسله من بغداد، ليست، كما أرى، مما يجب أن يحمل محمل احد، لأنه لا يمكن أن نفهم كيف أن حركة من جانب الأخوان لا تكون خطرة حتى إذا لم تكن معددين لها أو أن لا ننشأ بالعليان لدي تعطين فيه حرية العرب إذا قام ابن سعود بإعلان نفسه رعيماً روحياً للإسلام

أرى أن حركة الأخوان أصبحت خطرة وخصوصاً على الحدود بين نجد والحدود قد يردي ابن سعود لئامن تصفيه الإسلام من الشوائب، لكن إذا كنت هذه لتصفية يتم بالدر والسيف فإن وضعنا يكون صعباً جداً يضاف إلى ذلك أن سألني سجد على الحج يظهر وكأنه خارج لصدد، بينما هم يقومون بالعدول على الحدود محرضين الملك صدهم، وهم أنفسهم يعتقدون طريق الحج

إني أرى أن حكومة صاحب الخلافة قد توجه وضعاً عسراً ناشئاً عن حركة الأخوان وأنه يجب التوصل إلى حطة ما. فأنا أقترح أنه ليس في البية

ترك الحجار تحت رحمة هؤلاء المتعصين إن الرياض، خلافاً لمكة، يمكن أن
تروها الطائرات، وأقترح من الضروري لأن، القيام بمناورة تبين لاس سعود
كيف أن بلدانه هي تحت رحمتنا.

FO 371/5033 [E 1927/2/44]

٣٨

(برقية)

من اللورد كروزن - وزير الخارجية
إلى اللورد اللنبي - (القاهرة)

التاريخ: ٢٢ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٥٤

برقيتكم المرقمة ٢٧٣^(١).

لم يتخذ مؤتمر الصلح قراراً بشأن فيصل والمؤتمر السوري، إذ يست بديه
أية معلومات عن صفة هذا المؤتمر أو صلاحيته.

كل ما حدث هو أن حكومتين البريطانية والفرنسية «تمتعت حتى الآن عن
الإعتراف بصحة قرار يدعي تسوية مستقل سورية وفلسطين والموصل والعراق
من وراء ظهرهما».

إنكم تعلمون عن أمل في أن يعرف مؤتمر الصلح فيصّل ممثلاً للسكان
العرب في سورية وفلسطين ويتعامل معه بهذه الصفة لن تكون هالك صعوبة
في هذا بشرط أن يأتي فيصل إلى مؤتمر الصلح مع اعتراف مقدس وضع فرصة
الحاصل في سورية ولبنان، ووضع بريطانيا الخاص في فلسطين، بما في ذلك
تعهداتها بإنشاء وطن قومي للصهيونيين في ذلك القطر

لكمكم في المقرة التالية تتكلمون عن «السادة العربية العامة على منطقة
أوسع كثيراً بضمها العراق نحن لا نعلم ما هي علاقة فيصل بالعراق إن

(١) الوثيقة رقم ٣٤، ص ١٧٢.

المصلحة العربية في العراق هي مبدئياً مصلحة السكان العرب، واستعدادنا لإعطاء أوسع مجال لرعاتهم ينح من تعهداتنا للملك حسين وتصريحنا الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨. لكن هذا لا صلة له بفصل أو مؤتمر دمشق. يظهر أن بفاظ الحلاف لا تدو عبر قائمة للتدليل بأي حال من الأحوال. وإذا جاء فيصل إلى مؤتمر أصبح على أساس التفاهم المتقدم فلا يعتقد أنه سيكون من الصعب التوصل إلى تسوية مرضية.

FO 371/5033 [E 2068/2/44]

٣٩

(برقية)

من اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم: ٢٨٢ التاريخ: ٢٣ آذار/مارس ١٩٢٠

١ - هل سي أن أفهم من برفيتكم المرقمة ٢٦٤ إسي الآن محول بدعوة فيصل إلى حضور مؤتمر الصلح على أساس أنه معترف به من قبل المؤتمر كالممثل المختار لأهالي سورية وفلسطين والعرب، بشرط أن يوافق على الاعتراف بالأوضاع الخاصة لمرسة في سورية ولسان وللمريطينيين في فلسطين ومن ضمن ذلك إنشاء وطن قومي لليهود في القنطر الأخير؟

٢ - أشك كثيراً أن فيصل يقبل مثل هذا (انصر غير واضح) إلا بد آخر في الوقت نفسه بأن مؤتمر الصلح سوف يعترف في معاهدة الصلح مع تركية بمبدأ وحدة سورية وفلسطين تحت سيادة واحدة كما أوصيت به في برفيتي المرقمة ٢٧٣^(١).

٣ - بد فس فيصل الدعوة كما هو مشروح في الفقرة الأولى من هذه

(١) الوثيقة رقم تامليل ١٣٤، ص ١٦٠

الرقعة، بدون الإضافة لموصى بها في الفقرة الثانية، فإنه سيحدد صعوبة في إقناع شعبه بحصول تسوية مرضه قريبة، وإن غيابه عن دمشق سيكون تذكاً خطراً لأن المعتطفين سيسيطرون.

٤ - أرى على كل حال أن يترك الأمر لفصيل لإرسال مندوب خاص مخصص إلى مؤتمر الصلح بدلاً من الذهاب بنفسه، إذا رأى أن غيابه من دمشق يكون خطراً.

٥ - أؤكد مرة أخرى الخطر في رفض الاعتراف بالإحراء الذي اتخذه المؤتمر السوري باعتباره يعتر عن إرادة الأكثرية في سورية.

٦ - إني أعترف أن فيصل لا ادعاء له بالسيطرة على العراق، وليس لدي في هذا الخصوص ما أضيفه إلى الفقرة قبل الأخيرة من برقيتي المرقمة ٢٧٣ (مكررة إلى بغداد)

FO 371/5034 [E 2329/2/44]

٤٠

(برقية)

من الكرنل ماينرتزهاغن - (القاهرة)
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم: ١٦٠٧ التاريخ: ٢٦ آذار/مارس ١٩٢٠

ورد الآن في يد السيد المؤرخ في ٨ آذار/مارس لصادر من مؤتمر بعراقيين العام بعد ذكر إدعاءات مختلفة، تأريحية وتعاهدية، تأييداً لآراء المؤتمر، يعلن (المؤتمرون) إستقلال الأقطار العرسة التلبه العراق وما بين السهرين (ميرويتيميا) من شمال ولاية الموصل (كدا) إلى الخليج الفارسي (عربي) في اتحاد سياسي واقتصادي مع سورية مستقلة. وأعلن عبد الله ملكاً للعراق وريث وصياً (على العرش). وأعلن أن احتلالاً العسكري للعراق قد انتهى.

في كتاب شخصي من فيصل إلى اللورد السي مؤرخ في ٢٠ آذار/مارس يقول فيصل إن المؤتمر السوري لم يقرر مستعمل الموصل والعراق إن هذا قد جرى من حزب العراقيين الذين (كدا) كانوا في دمشق. ويقول فيصل في الحنام إن حكومته تكون مسرورة جداً بأن تفتح المفاوضات مع حكومة صاحب الجلالة لعرض التوصل إلى تسوية مرضية. «أمل أن ألتقي بكم قبل أن أستطيع (كلمة مهمة لديها «تسوية») بدعوة إلى أوروبا لحل هذه المشكلة بشكل يحفظ حقوق كل ذوي العلاقة»

(٢٧) يرسل جواب إلى فيصل حتى يصل جوابكم على (برقية) للسي المؤرخة في ٢٣ آذار/مارس^(١)

(مكررة إلى المفوض المدني في بغداد)

FO 686/42

(الأصل العربي)

٤١

(كتاب)

من الأمير عبد الله

إلى الممثل البريطاني بجلدة

الرقم: ٤٤٩ مكة المكرمة في: ٧ رجب ١٣٣٨ هـ
(٢٧ آذار/مارس ١٩٢٠م)

حصرة صاحب السعادة الممثل البريطاني في جدة

ندميت محرركم المؤرخ في ١٦ مارس ١٩٢٠ فاندشت لأندشت سعدنكم من بلقيسي لصاحب الحلالة الهاشمية في برقيتي لحصرية رقم ٩٧ بحلالة منك عرب، والدهاب إلى تمسير غاشي منه إلى غير ما قصدت إليه في

(١) الوثيقة رقم ٣٩، ص ١٨٢.

الواقع. فإني أعلم أن الموافقة على هذا اللقب الذي حارب به العادة المألوفة عندما صد البيعة الأولى في أول محرم ١٣٣٥ هجرية لا تزال موطنة بالقرار النهائي. ومعاد لله أن أحاول فيه ما طسّم من ريادة المصاعب التي تفصلتم فيشرتموني بأن جميعاً المعظمه «تجتهد في إزالتها للحصول على الترقية القطعية التي يؤمل فيها لكثير من البلاد العربية المستقلة». وأن هذه الشرى التي أقبلها بالشكر الأحرر، وأتطر إبحارها من مطمنة، لم تكن بحدية عليّ منذ سمعت لأول وهلة وفس كل أحد ورعم كل حطر لعقد رواط الألفة المحكمة بين أمّتي وبين بريطانيا العظمى، التي لا يحامري أدنى ريب في سعيها الحثيث بتأييد مصلحتي المشتركة في «الترقية القطعية»، ولا سيما بعدما أدت نتيجة هذه الحرب وما جرّت وراءها من الطوارئ إلى وجوب تصامن الأمنيين تصمماً لا شدة فيه. وأرجو أن تكونوا على ثقة من اعتقادي بما أقول وعملي بما أعتقد، وأن تحمّل أنماطي على الية الحسة التي أصمرها للخدمة البريطانية لمعصمة ومثليها الكرام، وأقبلوا فائق الاحترام والاحتشام

المخلص

(التوقيع) عبد الله

FO 371/5062 [E 5416]

٤٢

(مذكرة)

من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي - بغداد

التاريخ: ٢٧ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٧٩ سي

سري

في ٢٤ ادر/مارس ١٩٢٠ دعيت للذهاب إلى جبل دحان (بدي بعد ٢٥ ميلاً عن الصامه) من قبل الشيخ حمد آل حنيفه الابن الأكبر للشيخ عيسى لذي

كان محيماً هناك قابلني الشيخ حمد أحسن مقابله. وفي ضمن الأمور الأخرى
رتبنا معه إجراء اجتماع ساقا في العيصية (سهل منسط من الأرض الرملية
خلف المنامة) في حوالي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠.

أخرى الشيخ حمد، في ٢٥ آذار/مارس حدثنا طويلاً خاصاً معي كان
موضوعه كما يلي. وأنا أنقله لأنه قد يكون ذا فائدة.

(١) سألني الشيخ حمد هل كان صحيحاً أن حكومة صاحب الحلالة غير
راضية عن الشريف حسن في الوقت الحاضر، وأنها أمرت ابن سعود سرّاً
بالحجوم عليه، وأنه إذا فعل ذلك وحار مصر، هل تسمح له الحكومة بحكم
البحار، وتولي حراسة الأماكن المقدسة؟ وهو، أي حمد، أعرب عن رأيه
الشخصي أن الأمة العربية جمعاء تكون شاكراً وراضية عن عمل حكومة صاحب
الجلالة فيما إذا سمحت بوقوع ذلك الأمر. وكان حواشي بطعة الحار، متحفظاً
حداً وفي الوقت نفسه أعلمت الشيخ حمد أنه حتى الوقت الحاضر كانت
حكومة صاحب الحلالة هي التي حافظت على السلام بين الفريقين، وليس ثمة
من سب للإفتراس بأنها تغير موقفها في المستقبل.

ه.و.ب. ديكس (ميجر)

الوكيل السياسي في البحرين

(صورة إلى : نائب المقيم السياسي

في بوشهر/المعلومات)

٤٣

(برقية)

من اللورد اللنبي، (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٢٧ آذار/مارس ١٩٢١

الرقم: ٢٩٨

برقيني رقم ٢٨٢.

أرق إلي العلك حسين بشأن مسألة استقلال سورية، وهو يؤكد على مبدأ
الوحدة العربية، ولا يصيره إذا دانت الشعوب بالولاء له أو كان هو الذي يدين
بها بالولاء. وفي تحديده لسياسة بريطانية العظمى يستشهد حرفياً بذلك المجرم
من كتاب مكماهون بتريخ ٣٠ آب/أغسطس ١٩١٥ "الذي يؤكد كتب اللورد
كيشر فيما يتعلق باستقلال الحرية العربية والحلقة

وهو يصرح بتأييده لمقررات التي اتحدت في مؤتمر سورية وسراق
والتي تنفق مع بيانات مؤتمر السلام ويأشدها "ألا يؤيد أوثك المعادين لمصلحا
المرتبطة بمصالحكم ويحتج بأنه بقوله إن العرب الذين لموا دعوت في الحرب
ما زالوا يحتفظون بصدقاتهم لنا.

وأفاد تقرير ورد من فيكري بأن عبد الله قد تلقى العديد من برقيات
النهائي، ويشعر الأهالي بالشوة لأن تعظيم الأمرة الشريعة لا يجد قبولاً من
معظم السكان.

وبدا ملك يستخدم في توبيخه لقب ملك العرب الأكبر

(١) وهو الكتاب الأول الذي وجهه سير هري مكماهون إلى الملك حسين في مسألة مراسلاتهم
وتشير فيه إلى مصادم مصالح العرب والآنكلير، ورعه بريطانية في استقلال بلاد العرب وعوده
الحلقة من عربي صميم، كما يبيّن أن البحث في مسألة الحدود سابق لأوانه (انظر نص
الكتاب في الجزء الأول الوثيقة رقم ٢٣٧ الصفحة ٥٢٥).

٤٤

(برقية)

من اللورد كروزن - وزير الخارجية
إلى اللورد اللتبي - القاهرة

الرقم: ٢٩٢ وزارة الخارجية، ١ نيسان/أبريل ١٩٢٠

برقيتكم المرفقة ٢٩٨^(١) بتاريخ ٢٧ آذار/مارس (عن الملك حسين)
عليكم، حمار حسين وعبد الله يدور تأخير أن حكومة صاحب الجلالة لا
تعتبر أن الـ ٢٩ عراقياً في دمشق^(٢) لهم أية صلاحية لتكلم بالبيدة عن العراق،
وأن مستقبل هذا القطر لا يمكن تقريره إلا من قبل مؤتمر الصبح بعد التحقق من
رعات السكان.

L/P&S/10/391

٤٥

(برقية)

من الأمير السير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
حاكم نجد وملحقاتها

إلى المبحر ر.ب. ديكنسون الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: التاريخ: ١٢ رجب ١٣٣٨ هـ
(٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠)

بعد التحية،

أنشرف بالاعتراف بوصول رسالتك الودية المقروحة في ٢٧ حمادى الأولى

(١) راجع الوثيقة (٤٣)، ص ١٨٧. (٢) راجع الوثيقة (٤٠)، ص ١٨٣.

١٣٣٨ مع مرفقها صورة ترجمة برقية من سعادة الكون والس، المفوض الملكي في بغداد، وقد فهمتها جيداً وبصورة خاصة ملاحظتك عن شؤون الأميرين فيصل وعبد الله اللذين بصا نصيهما ملكين لسورية والعراق على التوالي

وأقول أيضاً في هذا الصدد إنني أحزنكم شخصياً بأمالهما وأهدفهما لشريبه. كسي لا أستطيع التوسع في الموضوع لأنني في الحقيقة متحفظ في الكلام عن هـد حسمافكران. وللعرب القدماء مثل يقول هالك «رحل كامل، ونصف رحل، وليس رحل» هـ «الرحل الكامل» يمثل لحكمة نكه مع ديث يستشير الآخرين لكن الذي ليس «رحلاً» لا حكمة له ولا يطلب مشورة ولا نصيحة

وأنا واثق أن كلا الأميرين هما من الصنف الأخير.

لقد التزمت بالإيجاز والدقة الشديدتين في مراسلاتي مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بعض الأمور، لأنني أحسن أني إذا توسعت في ذلك فقد نفكر حكومة صاحب الجلالة البريطانية بأن لدي أسماً شخصية بفعل ذلك، وأنني أحاف من أعدائي لكن الحاجة الملحة تجعلني أكتب إلى سعادتكم عن هـد الموضوع أنتم تعلمون أن مودني للحكومة لعظمى مية على تعاق لمصالح لأنني لا يمكنني أن أتصور، ولا يمكن لأي رحل عاقل أن يتصور، أن وجود حكومة عربية يستطيع أن يصمم وضع شبه حرية هـده، والأراضي والبحار المحيطة بها، ومراقبتها.

ومن لحلي والوصح لدي ولأي شخص يمتدك عقلاً أن إرجاء السيطرة البريطانية على البحر (العربي) والأقطار البحرية ودحول العرب بالتيحه في حلف مع لأنرك وأصدقنهم لألمار، هو من سوء حظهم وسوف يؤدي إلى دمارهم ومن صميمهم أنا نفسي ولهد المسب تقع علي مسؤولية المحاولة لصعد ونأييد مصالحها (مصالح الحكومة البريطانية) في هـذه الحرية العربية عموم وفي حرية عرب الوسطى خصوصاً سوف أواصل القيام بذلك حتى أرى، أو لا أرى، شئش أولاً، عدم اهتمام (الحكومة) فيما أقوله، وثالثاً، إذا وجدت شرعي ومكانتي معرضين للخطر وعند ذلك فقط أكون معذوراً وأفضل اموت على الحياة لأنني أعلم جيداً أن مصالحني مرتبطة بالحكومة المعظمة.

وهـد ما يجعلني معترفاً أن أدل قصارى جهدي بكل قوتي وفهمي

والآن أقدم لسعادتكم المقترحات التالية.

أولاً، لا تسحبوا بما يقول الناس، ولا تصنعوا ثقتكم في أهالي سورية والأقطار المجاورة أو على الدين بصوا أنفسهم ملوكاً - إنهم لا يستطيعون أن يحملوا أفكاراً وأهدافاً جيدة ولا أي شيء يؤدي إلى نتيجة بل على العكس كونوا متأكدين بأنهم كالعميان حين صنعوا سلهم، فلا يستطيعون الرؤية ولا يعرفون متى يجب أن يقمروا حتى يقمروا في آخر الأمر في الهوة ثانياً، ربوا أقوم بعض حكماء العرب الأقدمين فقد سئلوا عن أسباب سقوط الدولة العباسية فأجابوا: «اتحدوا أعداءهم أصدقاء لهم وشرفوهم وكزموهم في أمل كسبهم، وفي الوقت نفسه تركوا أصدقاءهم بعيداً ونفيس من صدقتهم، ولما دفت ساعة الحاجة وحدوا، أن قلوب أصدقائهم السابقين قد تحلفت، ووجد لأعداء فرصة لتحقيق أغراضهم ونجحوا». والآن إنه من الواضح لسعادتكم أن حكومتكم ليس لها بين دول الأوروبية صديق أحسن من فرنسا. ولذلك لا ندعوها عرصة لتلاعب سورية بها، بل اعملوا كل ما في استطاعتكم لتقوية روابط الوحدة معها، لكي لا يكون في ذهابها أقل شك فيكم، لأن أعداءكم سوف يترايدون بصعقها وفي الوقت نفسه ليس للحكومة البريطانية صديق محلي بين العرب سوى أنا، الذي لي مصالح شخصية قوية. فكروا في الأمر قبل أن يحدث شيء وأربوا الصدع قبل أن يتسع. إن حل هذه المشكلة سهل للحكومة المعظمة وحليمتها (فرنسة) إذا فكرنا في الأمر ونعدونا واتخذنا الإجراءات الحكيمة، لأن الفائدة الكبرى في الحرب، بين التأخير وعدم الإكتراث يكون لهما عواقب خطيرة. إن الحامل يحدع بسهولة، ولذلك يبال العدو القوة ولو أنه لا يملك أية ميزة أو قوة حقيقية.

إسي أسترعي أطاركم إلى القول الذي ذكرته آنفاً عن الرجل الأعمى والذي لا عقل له سوف تروا في «الكويت» المورج في ١٧ شاط/فبراير ١٩٢٠ أن أساساً قد بدأوا يعقدون المؤتمرات والاجتماعات ولقاء الخطب وشر الشرات من سوع غير مرغوب فيه، بلعهم الخاصة، هد سبي، إلى لأصدقاء وشر لأعداء. ولم سنت عن رأيي في حل هذه المشكلة لكان عدي ما أقوه

ذلك، لكن معهوداً بوصوح أن العالم الإسلامي كله، عدا جزيرة العرب لوسطى، يعتقد عتقاداً قديماً أن كل خلافة، عدا خلافة الترك، باطنة بينما نعم الكل أن لشريف (الملث حسن) نهض (انضم إلى الحنفاء) أملاً لحلون محبهم

(محل لأتراك) في «الحلافة»، وهو يعني أتباعه بأنه سيكون صافياً لكم - وهو أملهم جميعاً - خيب الله أملهم.

سي، شخصياً، أحرب سعادتك من جميع أمر السوريين الذين، كما قلت، لا قوة حقيقية لهم بأنفسهم، لكنهم في أيدي لمتسلط عليهم، أي لصط و لموظف الدين كانوا في السابق ملحقين بالحيش التركي، وبعض المعامرين الصائش وأفضل تأكيد لموقفهم يظهر في كلمات لمر ريجالد وبعيت، المندوب السامي السابق في مصر، فإنه سب فتح سورية إلى الحيش العربي، وأدار رؤوسهم بقوله ذلك.

رابعاً، ليكن مفهوماً بوضوح أنه ما دم الشريف وأبؤه مستمرين على أن تكون لهم صلات شؤون سورية أو الأفطار المحاوره لها، عد الحجار، فإنه لن تكون له (ولا لأسائه) مدوحة من معارضتكم سواء في السر أو العلن، لأن لهم شيئاً في قلوبهم وكما قيل «إن عدو المرء من يعمل مثل عمله» (أي أن الرحمن ذوي المهنة الواحدة قلما يتفقون).

لقد أتعنتكم حقاً بكتائتي كل هذا، ولو أنني شرحت لكم شخصياً كل شيء بالتفصيل خلال اجتماعا. أعتقد أن في ذلك الكفاية، ولكن إذا شئتم فربي أكتب بيسهاب أكثر. إن والدي وولدي فيصل وسعود يقدمون لكم أحسن السلام أرحو أن تقدموا أحسن سلامي إلى الكرمس ويسس لمحترم هدم واجب قوله، حفظكم الله.

FO 822/22

٤٦

من الملك حسين

إلى المندوب السامي البريطاني - القاهرة

التاريخ: ٣ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٤٧

في برقية فحامتكم المرفعه ٥٤٣ تؤكدون لي صدقتكم وباسم هذه الصدفه أكرر طلبي بأن تقابل عبد الله فحامكم في هذا الأسوع وهذه الصداقة

تشجعي على المطالبة بإجراء المحادثات قبل اتحاد أي قرار فيما يتعلق بالوطن العربي الذي أحدث مسؤولية على عاتقي بياضي بالثورة، تلك المسؤولية التي لا أزال أحملها في نظر العرب والمسلمين.

إن عبد الله يعرف آرائي وأفكاري جيداً، وإني أرى أن سم ريارته قبل وقوع أحداث غير منطوية تجعله عديم المائدة أو منجدة، وقبل أن تظهر محاطر محلية قد لا تكون في وضع أستطيع معه وقفها أو الحيدولة دويها. وقد أوضحت لكم هذا مراراً حينما طلت إعفاني قبل سنتين لكي أفص عن كنه كل مسؤولية سياسية وتاريخية وأحافظ على حقوق صداقتي نحو الحليفة المعظمة.

وإني بإرسالي هذ التصريح برفق إيسكم، أكون قد قمت بواجبات الإخلاص نحوكم ونحو أمتي العربية.

FO 371/5138 [E 3109/131/44]

٤٧

(كتاب)

من المستر هربرت صموئيل
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية^(١)

الرقم: على ظهر الباقة «هيلونان»
في ٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠

خصوصي وشخصي

عزيزي لورد كرزن،

بعد شهرين في فلسطين أنهيت الآن رسالتي إليها وقد تسلمت قبل

(١) أرفق هذ الكتاب بكتاب مؤرخ في ٣ نيسان/أبريل من المستر هربرت صموئيل إلى السكرتير الخاص بوزارة الخارجية ووصل في ١٣ نيسان/أبريل خلاصته سبق لإرفاقها إلى لورد كرزن من قبل كريس ماسرتهادس بالإنابة عن مستر ه. صموئيل من القاهرة (برقه القاهرة رقم ٤٠ تاريخ ٢٧ آذار/مارس) وقد عادو هربرت صموئيل (سكرتيره في أول نيسان/أبريل

أسوعين من الأمير فيصل، الذي انقلب به مراراً في لندن، دعوة وديه لذهاب إلى دمشق والمكوث معه. كان يحذر بنى على صعيد شخصي أن تكون مسروراً لصورها، لكن في الظروف الحاضرة فكّر ب أن ذلك غير مناسب.

كنت تقريراً مختصراً معوناً إلى لورد اللسي عن الشؤون الإدارية والعربية امتنعته فلسطين التي سألني أن أقدم المشورة عنها. لا شك أنه سيرسل صورة إلى وزارة الخارجية. لقد تركت مع الجبرون بولر ونسب الإدارة مذكرات أكثر تفصيلاً عن عدة نقاط معينة. إن هذا الكتاب يعطى خلاصة لتنازع بني توصلت إليهم عن الحالة السياسية في فلسطين، خصوصاً بالإشارة إلى قرار مؤتمر السوري في دمشق في ٨ آذار/ مارس من أجل سورية مستقلة ومتمحدة، على أن تشمل فلسطين، تحت ملكية فيصل.

إن الحركة في فلسطين لأجل اتحاد مع سورية تسع من عدة مصادر.

يوجد شعور وطني طبيعي بين الطبقة الصغيرة من العرب الذين يشعرون بالسياسة لصالح بلاد عربية مستقلة على أن تكون واسعة ومهمة على قدر الإمكان.

وهناك شعور بأن حق تقسيمات اقتصادية من الأقطار المحيطة التي كانت في السابق تابعة بحكومة واحدة، يسبب كثيراً من الحقدات ويكون خطوة إلى الوراء. كانت التجارة والسفر بين فلسطين وحمول ومورية فيما مضى لا تقف دونه حدود، وثمة مقاومة للحقدات الاقتصادية التي يحتمل أن تنجم من الفصل السياسي.

هناك حركة معادية للصهيونية تتوقع على الأكثر أن تؤدي الهجرة اليهودية الواسعة إلى برز نفقة لسكان إلى مستوى أدنى. وتعتبر أن سورية موحدة ومستقلة هي الوسيلة الوحيدة لمكافحة الصهيونية.

وهناك لمصلحة الشخصية لطيفة لأقدي في فلسطين التي تتوقع أنه في حاله قيام حكومة مستعنة ببعيد إلى رجال مهم بعدد من المصائب أكثر حداً مما سيحدث تحت انتداب بريطاني، خصوصاً إذا حانص ذلك سياسة صهيونية.

هناك أيضاً قصة اجتماعية في فلسطين، وهي أن الملاحين والأقدي معارصون بعضهم لبعض. يحشى الأقدي أن تكون نتائج قيام أية حكومة لا يسيطرون عليها تمكّهم بحكم مركزها من فرض تشريعات اجتماعية.

تتفق كل هذه الدوافع لتشجع الحركة، لكن من المؤكد أنها ليست عميقة الجذور. إن حماة الشعب لا تهتم بأية قضية لها علاقة بالسياسة العامة. يضاف إلى ذلك أن الملاحين يطرون بربه إلى أية حركة يظنونها الأعداء، وذلك لا لئلا يسب سوى كويك مطعمة على هذا الوجه. أما بعدد معارضة الصهيونية فإن أهم عنصر سبب على الأمر في الواقع هو عدم وجود كراهية، وخصوصاً انتهاكاً قسرياً، بين المنصوصات الرسمية اليهودية لمؤسسة بأعداد كبيرة خلال السنين الثلاثين أو الأربعين الماضية في أنحاء عديدة من البلاد وبين العرب بل على العكس إن علاقتهما على العموم معنوية. يعدم القرويون العرب أنهم تمكنوا من تحسين أساليب زراعتهم من حرا، الدروس العلمية التي قدمتها المستوطنات اليهودية وهم يعمدون أن هناك أعمالاً أكثر في المناطق التي أسست فيها تلك المستوطنات وأنهم هم أنفسهم في أوضاع أفضل من العرب في سائر المناطق التي تركت دون تنمية. وعندما كنت في التحليل الشمسي قدم عدد من الشيوخ من القرى وقولوا لي إنهم يعيشون على أحسن بصلات مع لسكان اليهود، وبهم لا يشتركون في الاجتماعات المعدة للصهيونية التي عقدت مؤخراً في لندن، والحقيقة أن الحركة لا توجد إلا في المدن، ولأعداد لئي حصرت الاجتماعات هناك لم تكن على العموم كبيرة. ليس ثمة دليل على أي شيء يشكل حركة وطنية منسقة وعظيمة ضد الصهيونية. ويقال إن بيانات المؤتمر السوري قد أزعجت العناصر المسيحية التي اتفقت مع المسلمين في المعارضة الصهيونية. إن مسيحي فلسطين لا يرحلون أبداً باحتمال صيرورتهم رعايا ملك مسلم مستغل، ويقال إن وحدة المجتمع المسيحي والمسلم تقسدهم نتيجة السياسة المعلنة في دمشق.

بحدث لإدارة في القدس رأياً داعماً على الدعر في ستشع المحنمة للمؤتمر السوري وتوحيج فيصل. وقد سبق هذه الأحداث جمع كميات من المؤن في دمشق. وتجنيد جماعات من الحدود، وعمل عدواني من جانب مصطفى كمال ضد نفوذ لفرنسية في كيليكييا، وعقد اجتماعات ضد الصهيونية في القدس وبيروت. وقد أعقب ذلك فوراً أخبار وردت إلى القدس أن الجيش العربي قرب إلى لندن واحتل اللادفية وبقاهاً إستراتيجية بشرف على لندن وصاح لإدارة يقيمون، في لندن، لسياسة الصهيونية لأن حكومه صاحب اجلالة. التي هم موظفون لديها قد تستها، وليس عن أي اقناع بحكمة تلك السياسة.

وقد اعتبروا المظاهرات ضد الصهيونية التي حثت حديه أكثر ما تستحق وارتوت
أن هناك احتمالاً فوراً بحدوث قلاقل شديده وانحذب إحرءاب عسكرية
إحتياطية، وبصح بالإعتراف فوراً، ضمن شروط معينة، بفيصل ملكاً على سورية
متحدة، وإلا فيطلب جلب تعزيزات عسكرية كبيرة.

سي مقتنع بأنه ما كان أحد ليستغرب أكثر من فيصل نفسه ومؤيديه
رئيسيين أو عثرت به الدول العظمى، بموجب أية شروط كانت، ملكاً على
فلسطين - ما لم يكن ذلك (يطلب) من أهالي فلسطين نفسها حقاً. ولا أعقد
أنهم حتى الآن يعتبرون مثل هذا الإحتمال محل تفكير حدي. قيل لي إن فيصل
لم يسق له حتى أن يظاً أرض فلسطين. ومن المعلوم لدى الجميع، والأمر لا
يكره، لرعماء الرصيون، عرب، أن المؤتمر السوري لم يكن قط ممثلاً للأهالي
سواء في فلسطين أو العراق.

ومع ذلك، أنا مقتنع، إنه ليس من العدل ولا من السياسة تجاهل مطالب
العرب وإبداء معارضة سلبية فقط لمطالبهم.

على مؤيدي للصهيونية يقع الواجب لتحفيف الحوف وذلك بأن لا يكونوا
متحمسين أكثر من اللزوم في تنفيذ سياستهم، وأن يقدموا إلى سكان فلسطين من
مسلمين والمسيحيين فرصاً للمساهمة في مشاريعهم وفي بيد عن لحالة
الاقتصادية في فلسطين أرسلته إلى لصحافة المحلية، حاولت فيه إرالة سوء
تجاههم حول حقيقة مقترحات الصهيونية بالنسبة إلى سائر السكان.

لكن من الواضح أن لاعتدال الصهيوني والتفسيرات للصهيونية ليست
كافية ومع أن موقف الإدارة قل بضعة أسابيع ثنت بشحنة أنه كان مشرراً
للمخاوف دون لزوم، فمن المحتمل جداً أن موقفاً سدياً فقط من جانب مؤتمر
الصلح سرعان ما يقابل سوع من إحرءاب مسلح من جانب العرب إن موردتهم
قليلة وقواتهم ضعيفة، لكن بالرغم من ذلك نفتصي الواجب بوصوح اتحاد كل
الإجراءات المعقولة لتلافي إمكان حدوث نزاع.

إضافة إلى ذلك، فهناك وحدة - حرية على الأقل - في الحجح سي
تساق تأييداً لفكره «سورية موحدة» لا يمكن إنكار أن إنشاء كمارك وسدود
أخرى بين أقسام سورية المختلفة يستبب عدم ارتياح لسكانها ويؤثر تأثيراً سيئاً في
رحانها صحيح أنه من الخطأ خلق دوة عرسة لا مقعد لها إلى البحر وصحيح

أن الشعور الوطني العربي، بالدرجة التي هو قائم فيها، يجب أن يحترم ويحب أن يُستقصى على قدر الإمكان.

لكن مقابلة هذه الحجج بالاعتراف بفصل ملكاً على فلسطين تبدو لي غير مقبولة ولا لروم لها. ب. نصح بين الاعتراف المقترح، وإبقاء سيطرة بريطانيا كاملة على الحكومة، سيكون غير عملي في اعتقادي. إن الملوكية العربية، إذا لم يكن في ردى الأمر فمن المؤكد بعد سنوات قليلة، سوف تتحد وسيلة لإدخال إدريس عرب، بدرجة تنسج وتتعاظم، في منصب لحكومة العليا، وصمد قول سياسة معادية لكل المصالح غير العربية. ستكون (الملوكية) أداة قوية جداً لتحقيق تلك الأهداف.

إن التأثير المعوي على للصهيونية، سيكون خطيراً جداً، إن لم يكن قذلاً، وسيهود في أنحاء العالم لن يعودوا على استعداد لتخصيص شظفهم وأموالهم وأرواحهم لتسمية بلاد قد تصح في نهاية الأمر لا شيء، أفضل من مقطعة بين المقطعات الأخرى في دولة إسلامية عبر دمية. إنهم يستطيعون فهم إدارة بريطانية تحت الإنتداب مسؤولة أمام عصبة الأمم تؤدي، بحسبي الوقت، إلى «كومبولث» يحكم نفسه نفسه. إنهم مستعدون للمحاربة بأن هذا «لكومبولث»، عندما يتشكل، يكون مرصياً لكن إدارة بريطانية تحت السيادة العربية تكون شيئاً آخر تماماً في أي وقت قد يدعو حرياك الأحداث محبباً أو في أوروبا إلى استحباب البريطانيين تاركين العصر العربي مسيطراً. وعند ذلك يعود موضع كما كان عليه في العهد التركي مرة أخرى. إن هذا لا يمكن أن يحقق دواماً ولا أمناً به سيسبب قلب الحركة الصهيونية، ويحعل الحركة تشعر بأنها خدلت

هل في الإمكان إيجاد طريقة قد تحقق ما هو صحيح في المطالب العربية مع تلافي لأخطار والكوارث التي تنتج من قبولها قبولاً تاماً؟ أعتقد أن ذلك ممكن أعتقد أن الحل يكون في تشكيل اتحاد رحو للدول المنطقة العربية تكون كل واحدة منها تابعة لحكومتها الملائمة، لكن تجمع كلها معاً للأغراض العامة والإقتصادية، وتكون قاعدة هذا الاتحاد دمشق ويجوز أن يعترف بفصل، لا كدهل في نفس دولته، بل كرئيس محري أيضاً للاتحاد

حزب. وأن أحادف بتكرار اقتراح كان منذ السابق تحت المناقشة، ويحور أنه قد أشعه آخرون بحث تفاصيل أوسع، فأرفق بهذا الكتاب خلاصة لمشروع

يحول في خاطري وأعتقد أن مثل هذا المشروع، إذا وافقت عليه الدول
لعظمى، فإن موقفاً صلباً من جانبها يضمن قبول العرب له، وبذلك تتوافر فرصة
للخروج من المأرق الحاصر وكل المحاطر التي تنشأ من استمراره
إنني الخ...

هربت صموئيل

ملاحظات وتعليقات

«إن محلاً اتحادياً في دمشق تقف وراءه عصبة الأمم لا يملؤني بأي
حماسة كانت».

كرزن

(المرفق)

مذكرة لهربت صموئيل

عن سورية وفلسطين والعراق والدول العربية

نقدم المقترحات التالية للنظر فيها

١ - تؤلف خمس دول لتكون اتحاداً وخبواً:

(أ) سورية العربية تكون عاصمتها دمشق والأمير فيصل ملكاً بها هذه
الدولة تكون مستقلة تماماً، ويكون لحاكمها الحق في اختيار
مستشارين أوروبيين من أي قطر يشاء، لكن إذا رعب الفرنسيون فإن
بريطانية وفرنسة قد تتعهدان بعدم السماح لرعاياهما بقبول هذه
الوظائف.

(ب) سورية العربية، تحكمها فرنسة تحت الإنتداب ومع الحصوص
للإشراف العام لعصبة الأمم إذا وافق الفرنسيون يجوز الاعتراف
بسيادة فيصل في هذه المنطقة. إذا لم يوافقوا فلا.

(ج) فلسطين تحكمها بريطانيا العظمى تحت الإنتداب ومع الحصوص
للإشراف العام لعصبة الأمم. تكون حدود فلسطين كما قررتها

ورارة الحرب. ويتضمن الإشتداد أحكاماً تتعلق بالوطن القومي اليهودي وبرصي الصهيونيين. ولا يعترف بسيادة فيصل في هذه المنطقة.

(د) الحجار، مسئول بحسب سادة الملك حسين الذي يكون حراً في اختيار مستشاريه لأوروس كما يشاء. وإذا أمكن ربط الإمارات العربية الحسوية الأخرى بشكل من الاتحاد مع الحجار فيكون ذلك مرغوباً فيه. وإلا فيمكن أن تؤلف تلك الإمارات وحدات منفصلة في الاتحاد أو قد تترك خارجه.

(هـ) اسعراق، تحت لإدارة السريضاوية، وإذا رغب في ذلك يكون عليه ملك عربي وإذا تقرر تكوين دولة في البصرة وما جاورها، ذات شكل بريطاني صرف، فيحور أن تؤلف هذه الدولة وحدة سادسة

٢ - لأجل الإشراف على الشؤون العامة للمنطقة بأسرها، يؤلف مجلس دائم ذو إسم مناسب ويكون مركزه في دمشق. يكون المجلس من واحد أو أكثر من ممثلي كل من الدول المؤسسة ويعين رئيسه من قبل عصبة الأمم. وإذا رغب فيحور أن يكون تحت الرئاسة الفخرية للأمير فيصل

٣ - تتعهد الدول المؤسسة أن لا تثير إحداها حرباً على الأخرى، ولكن ما عدا ذلك يكون الاتحاد على الأغلب اقتصادياً لا سياسياً.

(أ) لا تقوم مواع كمركية بين هذه الدول، ويكون من أهم وظائف المجلس في دمشق التوصل إلى تخصيص عدد للإيرادات الكمركية المستحصلة بسعر موحد في مواسم الاتحاد وحدوده.

(ب) لدول التي لا ممد لها على البحر تستعمل كل المواسم بنفس الشروط مع الدول التي تقع الموانئ في مطلقها

(ج) يتولى المجلس إشرافاً عاماً على السفليات في سكك الحديد بين الدول لضمان التنظيم.

(د) لا توضع مستلزمات جوارات سفر للمسافرين بين إحدى الدول والأخرى. ويشرف المجلس على الترتيبات لاسترداد المجرمين بين الدول.

(هـ) يشرف المجلس أيضاً على ترتيبات الحجر الصحي إلخ...

- ٤ - في حالة عدم تمكن المجلس من التوصل إلى تسوية أي أمر يحتج عليه الأعضاء، يحال الموضوع إلى مجلس عصبة الأمم ويكون قراره نهائياً
- ٥ - تكون كل هذه الترتيبات حاصصة لإعادة النظر من جانب عصبة الأمم بعد أمد من الزمن (يستحسن أن لا يكون هذا الأمد قصيراً)

FO 882/22

٤٨

(برقية)

من الملك حسين

إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة

الرقم: ٣٧٦ التاريخ: ٦ نيسان/أبريل ١٩٢٠

أخبرني المعتمد في جدة بانه عكم أن حكومة صاحب الحلة البريطانية لا تعترف بمؤتمر عراقي، ولا تقر إلا مقررات مؤتمر الصلح لاحقاً لبرقيات المرقمة ٣٢٤ و ٣٤٤ و ٣٥٨ إسمحو لي أن أقول إن مخلصكم لا علاقة له بمؤتمر الصلح.

إن علاقاني والتزاماتي، كما أشرت قبل هذه مراراً، هي مع الحكومة لبريطانية وحدها وهي التي دعني، وهي التي جعلني أقوم باشورة، وهي التي قبلت كل شروطي فيما يتعلق باستقلال الوطن العربي وما يتعلق به، وذلك بتوقيع لمندوب السامي الذي كان واسطة الاتصالات في الموضوع، كما يظهر من رسائله التي اطلع عليها المعتمد في حده مؤخراً، وكما أكدته المؤتمر الوطني، مهما كانت نظرة السياسيين عن هذه المؤتمر

واعتماداً مني على سمعة بريطانية في الإنترنم بوعودها، عاصرت بكل شيء في سبل الثورة، بمحاطرتها، وكورثتها وصعوباتها، ولا أعدم أنني ارتكبت أي جريمة في أعين بريطانية.

ولذلك أسرحم إرسال جواب عن برقي المدكورة أعلاه بكل سرعة ممكنة.

مع أسمى الاحترامات وأطيب التحيات.

(موقع) حسين

FO 371/5034

٤٩

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)

إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

الرقم: ٣٣٥ التاريخ: ٧ نيسان/أبريل ١٩٢٠

عاجل جداً

رداً على ما ورد في برقيكم رقم ٢٩٢، أرق لكم حسين مؤكداً عدم وجود أية صلة أو علاقة له بمؤتمر السلام. وكما سبق أن أوضح في مرات عديدة، تنحصر كل علاقاته وارتباطاته مع بريطانيا العظمى وحدها فهي التي استدعته وحفرته على القيام بالثورة وقدمت الشروط الأصلية المتعلقة باستقلال الدولة العربية وما يتعلق بها، ووقع على ذلك المدون السامي الريصاسي الذي قام بدور الوسيط في الاتصالات التي حثت بهذا الشأن. كما هو مبين في الكتب التي طبع عندها معتمد لسياسي في حدة مؤحراً، وكما أيدتها المؤتمرات الدولية، مهما كانت بطريقة بعض السياسيين إلى هذه المؤتمرات وثقة الملك في شرف بريطانيا العظمى وسمعتها الطيبة في محافظتها على وعودها، فقد حاطر بكل شيء من أجل ثورة وأخطارها ومآسيها وما فيها من صعاب، وهو لا يعرف أنه ارتكب أية جريمة سطر بريطانيا العظمى كما يصعب رداً فيما يتعلق بزيارة فيصل.

وبخصوص هذا الرد أقترح أن تقول:

(أ) إن حكومة جلالتة لا يسعها أن توافق على تصريحه بأنها قبلت كل شروطه، أو أن إعلان مؤتمر دمشق يسبق تماماً مع الوعود التي قطعتها حكومة جلالتة.

(ب) إن حكومة جلالتة تذكر الوعود التي قطعتها على نفسها خلال المراحل الأولى من المفاوضات وهي حريصة كل الحرص على التمسك بها.

(ج) عليه أن يتحلى بالصبر وأن يصدق تأكيدات أن مؤتمر السلام يبدل ما في وسعه للتوصل إلى حل مرضي.

(د) إننا نود أن يسافر عبد الله إلى القاهرة فوراً.

واعتقد أن رغبة عبد الله لها أهميتها، لا بد اضطربا لموجهة متعبد خطيرة مع الملك حسين.

الرجاء إرسال ردكم سريعاً.

FO 371/5061

٥٠

(برقية)

من المفوض المدني في بغداد
إلى وزارة المستعمرات - لندن

التاريخ: ١٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٤٦٠٣

الرسائل الواردة من البحرين بتاريخ ٣١ دار/مارس تحمل التطورات التالية

- (١) ابن سعود يطلب طبيياً بريطانياً - هندياً مسلماً.
- (٢) عشائر جديدة تقل برعامة ابن سعود آخر المنتحقر به «المحلمان» الذين بدأوا يحكمون الحبوب عند الأحساء - حركة الإخوان سطر، ليس برضى متزايد في البحرين نفسها، وقد تسلم ابن سعود رسائل من شيوخ الساحل المههدون يحمل مبادرات نحو ابن سعود لم يحجب عن هذه الرسائل
- (٣) الملك حسين يحاول، بدون نجاح فيما يظهر، استخدام تشجيع عيسى، شيخ

البحرين، لمواجبة ابن سعود، وقد دارت بين الإثنين مؤخرًا مراسلات كثيرة بالتأكيد والتحالف بين البحرين وحمد حاد في الوقت الحاضر بسبب شؤون دار الكمارك، وقضايا حماية رعايا حمد في البحرين التي يطلب إليها ابن سعود أن يمارسها نيابة عنه خلافًا لرغبات شيخ البحرين.

(٤) احتمال استيلاء ابن سعود على مكة يستحث الآن بصراحة في البحرين وغيره من الأماكن في الخليج الفارسي (العربي) وفي العراق، برأي لساند فيما يبدو ليس معارضاً لمثل هذه العملية، إذ إن المعتقد أن ذلك سيكون في مصلحة الدين ويجعل الحج أكثر أماناً. في هذا الصدد يرجى مراجعة الصفحة ١٠٥٥ من دليل الخليج للمؤرخ، الجزء الأول، الذي يصف فيه استيلاء الوهابيين على مكة^(١).

إشارة إلى كتاب وزارة الهند إلى وزارة الخارجية بتاريخ ٦ آذار/مارس رقم ١٦٤٤. وعلى قدر ما يمكن الحكم عليه الآن، فإن تأثير الإستيلاء على مكة على لعراق لن يكون شيئاً، بل قد يكون له أثر طيب على رجال الدين الشيعة (٢).

(١) جاء في دليل الخليج للمؤرخ ما يأتي
في نيسان/أبريل أو أيار/مايو ١٨٠٣، وبعد دفاع دم شهرين أو ثلاثة أشهر استسلمت مكة بحصار حفيف من قوات بوهمة أصبح السكان يعانون شديدة في انعدام مياه الشرب وبتوسيع سعود على انبده وقد تصرف الوهابيون خلال بقائهم في مكة، وهو لم يدم طويلاً، بكثير من الاعتداء ونكس نفور التي كانت تهدد أماكن مقدسة أرباب وسويت بالأرض. وحرصاً على مصالح وهدوء بصرف والأحلاق، رسل معاداة الجيش حين حاكم في شخص عبد الحميد، وهو أحد أئمة الشريف غالب. أما عبد الحميد، فإنه عندما وجد أن إسلام مكة لا بد منه، نسل إلى حده الواقعة على بحر، فلاحقه الوهابيون إليها، ولكنهم لم يتمكنوا من إحراق حصونها، وبعد أحد عشر يوماً تخلى عن محاذيه ومع ذلك، فإن مجموع عشيرة «حرب» التي عارضت حتى الآن، قد حوصرت، واستسلمت ببيع ما نفعه على الساحر، ونكس العديسة وركب محاصره، فبينها لا تزال تقاوم. وقد انتشر الزحار (الليزانثيا) في معسكر بعراء

وفي تموز/يوليو، بعد أن هاجمت القوات الوهابية إلى مجده، عاد غالب من جدة، وتقبل استسلام حاميتين وهابيتين صغيرتين كانتا قد استقيتا في مكة، واستأنف حكم البلد، ولكنه بعد مدة قصيرة، خضع للحاكم الوهابي، ومنح شروطاً مرسنة. وقد استغثت له وارداته ونفوذه المياسي، كما أنه استثنى، مع جميع سكان مكة، من دفع الأتاوة إلى الأمير، وقد وافق من جاسه على عدم استبعاد رسوم كمركية في جلة من الوهابيين المحصنين.

مترجمه عن: *Lonimer Gazetteer of the Persian Gulf Oman and Central Arabia Vol. I, Historical. Part I B* Gergg International Publisher Ltd, Amersham, 1984, P 1055

(٢) - ق. ص.

٥١

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

التاريخ: ١٠ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٢٤

برقيتكم ٣٣٥ (الملك حسين وسورية).

ردكم المقترح على الملك حسين يبدو أنه يذهب أبعد قليلاً مما تستدعيه
الضرورة فعلاً في الظروف الحاضرة. واعتقد أنه يتعين عليّ أن تحمل الرد على
النحو التالي:

إن حكومة جلالتك أبعد ما تكون عن إظهار العداء لحسين أو عبد الله،
وسيقابل الأخير بالترحاب في القاهرة. وكل ما فعلته حكومة جلالتك هو أنها
ناقشت حق الـ ٢٩ عراقياً، أو مؤتمر دمشق، في التحدث باسم شعب العراق.

٥٢

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى المارشال اللورد اللنبي - القاهرة

التاريخ: ٩ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٢٠

عاجل

برقيتكم المرقمة ٣٠٣ بتاريخ ٣٠ آذار/مارس^(١) (عن ريادة الملك حسين
إلى لندن).

(١) في هذه البرقية استمر اللورد اللنبي على رغبته بورد كرزن بأن يؤكد الدعوى لمرارة لندن التي أصغتها
إلى الملك حين كتبت في حدة ١٩٤٠، وكان بورد اللنبي قد رد حجة في أمثال كينون الثاني ريدو

إدعاء عبد الله إلى القاهرة هل لا زلتم تقترحون أن يرور حسين لندن؟
 علما أن نظر إلى القضية على ضوء مردوح لستانجها
 (أ) عن المذعبيات العربية والسورية في الاستقلال أو إقامة معالك على أوسع
 مدى.
 (ب) عن وضع ابن سعود الذي قد يميل إلى اعتار ريادة حسين قرراً صده.
 إمكان زيارة عبد الله للندن طرأت ببالنا أيضاً.
 يرجى إيراد رأيكم^(١).

FO 371/5061 [E 3751]

٥٣

(برقية)

من اللورد اللنبي - المندوب السامي في مصر
 إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٣٩٥ التاريخ: ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠

يطهر استتخاً من بركة الكرمل ويلبس المرقعة ٤٦٠٣ إلى وررة الهند،
 أنه لا يظن بعين لرية إلى لتوسع السريع لحركة لأحور واحتمال احتياح ابن
 سعود للحجاز.

أرجو أن لا يكون هذا رأي حكومة صاحب الجلالة. نحن ملتزمون

(١) في برقية المرقعة ٣٨٣ والمؤرخة في ١٩ نيسان/أبريل أحاط بورد اللنبي أنه لا يرى أن ضرورة
 نصب مؤثر في مصرورة في الفصحة العربية الأوسع، وقد تكون مقبولة من الجهة لأحور لعله
 مقصد من بشر شروط معاهدة تصبح -ركة التي يحتمل أن يعترض عليها بشدة
 يبقى عند الله في مكة في عباد الملك ولا عقد وجود مصرورة لدعوة من بكنة
 بعد ذلك أحبر لو ذكر بورد اللنبي، برقية المرقعة ٤٤٣ والمؤرخة في ١٣ نيسان/أبريل، أنه لا
 يصرح إلا بدعوة الملك حسن إلى لندن، ولكن الجنرال موري ناشأ فصرح أن يرور الأمير عبد
 الله (لندن) بصحة شخصية

تعهدات حاسمة جداً للملك حسين الذي نصاه على الرغم من بعض المعارضة من حبيب الهند ومسلمين آخر، ومن واحداً ولقائنا بأيديه وهو لم يعمل شيئاً يور قلب موقفاً المدروس.

إن لسكوت عن أي اعتداء من جانب ابن سعود يكون إقراراً بفشل سياسته التي سرنا عليها خلال السنوات الأربع الأخيرة واحتلال الحجاز يعني صراحة فاصمة لدبلوماسية، وفي رأيي بصعوبة موقفاً في العالم الإسلامي وأرى من الحظر شديد إبداء أي تشجيع لحركة تهدم نظام ميرن القوى في جزيرة العرب وتركها في أيدي مجلة كبح حمايتها شخصية رجل واحد فيما يظهر^(١) لا تحراً على الكهف بأثر ذلك على مسلمي الهند، ولو أن رأي اليهود بدين تكلمت معهم ها يدل على أنه (يكون) حطير

أشعر بقوة أن كل جهود يجب أن توجه للحفاظ على ملك حسين على عرشه وأن ابن سعود (ب) أدى ميلاً نحو الاعتداء فيجب اتحاد كل وسيلة ممكنة لمنع

(مكررة إلى بغداد)

FO 371/5061 [3751]

ملاحظات وتعليقات

سرقية التي يشير إليها بلورد لسي المرقم [٣٥٢٠] سي أنفق معه تماماً في تحريضاته، وقد توصلت تدريجياً إلى النتيجة بأن الكورن ويلس يميل بصورة قطعية إلى مساعدة ابن سعود ضد حسن حتى تكثف احتلال وهابي ثانٍ للحجاز وورده الهند في كتابها المؤرخ في ٦ آذار/مارس [الوثيقة E ١٠٨٩] تدعي أنها تنظر إلى مثل هذا الاحتلال بفرح، وأعتقد أنها على صواب يذكر كورن ويلس في صفحة واحدة فقط من تاريخ المسنر لورنر المفيد لحركة الروحية في مطلع القرن التاسع عشر وهو لا يشير إلى الصفحات التي لا تؤيد رأيه الخاصة

إد حوشت حقاً باحتلال وهابي ثانٍ للأماكن المقدسة وأسمو السامح عن ذلك لقوة بوهايس وبعودهم فقد يحسن أن نتعلم درساً من الماضي. لمدح

(١) ملاحظة سخط هيوبرت بانغ: «وهي في أساسها معادية لأوروبا».

في الصائغ وكربلاء، العازات المتكررة على العراق، طرد كل المحجاج الدين لا يعشقون المذهب الوهابي، الحركات العسكرية الصعة والعدلية لثمن التي وحب اتحدها بعد ذلك لكنت الحركة الوهابية، كل هذه يجب أن يتسأ بها وقبولها عمداً إذا كنا نؤيد سياسة الكرنل ويلسن.

بالنظر إلى الآراء التي حميت من الموقوف أن توقع منه أن يذل كل جهوده لتسند سياسة حكومة صاحب الجلالة نحن لا نعلم هل عرض على اس سعود عقد الاجتماع المقترح على إحدى سفن صاحب الجلالة لكب بعدم حقاً أنه في رسالة حديثة لاسن سعود ذكر بعض الملاحظات غير المناسبة في موضوع فيصل وفواته. ونعلم أيضاً أنه، من خلال بعض سوء الفهم، لم تسند أوامر حكومة صاحب الجلالة لتحفيز إعانة اس سعود. ولأن هو يتنفذ جازماً موقف حكومه صاحب الجلالة من احتلال وهدي ممكن لمكة. ورأيي الخاص هو أنه محطىء تماماً في هذه كما هو يعترف الآن بأنه كان محطناً في قضية حكم لريضاى المباشر في العراق وقد حالته «المس بل» على هذه اللفظة وكانت مصيبة بلا ريب. وبظهر أنها نحائه أيضاً في القضية الوهابية (راجع المقصع المؤشر على الصفحة الرابعة من IDCF محصر الاجتماع الحادي والعشرين)، وهذا أيضاً أطها على حق وحتى إذا لم يكن الأمر كذلك فبب ليس بدد يعرق وحده لسطر في أمره لقد أندنا وأندنا ثورة عربية يرأسها حسين، الذي اعترف به ستبعة ديك من جانب دول الحلفاء ملكاً مستقلاً ونحن أيضاً ندعي لنفسنا وصفاً خاصاً في حرية العرب خارج لبحار فكيف سمح بمن عيناه نحن أن يكتسحه أحد خير به؟

لم يفعل بن سعود شيئاً لمساعدتنا ضد الأتراك. ولا يمكن أن يبرر إسنادنا برعيم الحركة الوهابية إلا إذا فعل ما نريد أن يفعله، أي أن يقابل حسين وكما أشار إليه ممثل وزارة لعمالة في مباحثة حدثه عن الإعانات، لقد وضع نفسه في وضع حادع فاس سعود يستعمل بقودنا وتأبيد له لمحاربة حسن الذي بسده أيضاً لقد أن الأوان لنا حقاً لنضع نهاية لهذه الحالة. وأنجاسر فأقترح، أن علينا أن نتبع خطة من قليل ما يأتي:

حسين يجب أن يكرر دعوتنا له للمجيء إلى لندن على أساس الفاطم نأن بفتح الحج للوهابيين في عباده وأن يحتفظ بالموضع الراهن في حرمة وتربة وعلينا أيضاً أن نجعله يعلم ما نقوله لاسن سعود.

ابن سعود: يجب أن نقول له بأننا نشعر تماماً باعتراضاته لمواجهه حسين
على أية أرض لا تكون محايدة كل الحباد. إن الحبر آتٍ إلى لندن تنفيداً لعهد
اتحد منذ أمد طويل لمرارة حلالة الملك. إن السفينة التي تأخذ الشبه إلى إيران
سوف توصل تحت تصرف ابن سعود لسفرتة هو معه إلى لندن، وهي لسدة
سي يدعى الآن إلى ريارتها. وفي عيانه يوافق حسين على المحافظة على الوضع
مراهي وفتح الحج واس سعود من حاسبه يجب أن يصغر أن لا بشير أية قلاقل
وأن يكبح حماح حجاجة. وإذا رفض دعوتنا ورفض لصعد أو أثار أي عمل
عدائي فإن إعانتة توقف فوراً وتلغى معاهدته معنا وتسحب رعايتنا له.

وفي الوقت نفسه علينا، كما أرى، استشارة الكرسل لورنس عن سعة
وطبيعة لتأييد الذي يقدمه لحسين في حالة رفض من سعود الامتثال لطبائنا
وبه ليعرر موقفه كثيراً براء من سعود إذا وافق المجلس لأعلى (للمحفظ) على
مسودة لفصل الذي حررياه عن بلاد العرب في المعاهدة (معاهدة الصلح)
وأملني أن هذا قد حصل.

(التوقيع هيوبرت يانغ) ٤/٢٦

(توقيع ثانٍ) د.ج. أوزبورن

FO 371/5062

٥٤

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠

(٥ شعبان ١٣٣٨هـ)

الرقم:

بعد التحية،

العرض من كتابة هذه الرسالة الودية هو السؤال عن صحة سعادتكم و نقول بأنه
سوى لي أن كتبت إلى سعادتكم كتاباً يتضمن حراً حول سعود بن عبد العزيز الرشيد.

وقد تأكد هذا الآن بوصول بعض المدووين من حائل إلى عاصمتي . بخصوص ما تقدم عرضت على سعادتكم تقريراً بعد اعتيال الموما إليه . ولأن أبلغ سعادتكم إضافة إلى ذلك أن وجهاء حائل ورؤساءها اجتمعوا في محفل كبير وذكروا في بعض لقضايا التي تهتمهم ، وقرروا أخيراً ابتداء اثنين من ذوي العهود في حائل لالتماسي عقد معاهدة معهم . عند وصولهم طلست منهم لشروط التالية

«أن لا يكون لهم متيار أو حق في الدخل في حكومة المقاطعة (كمجموعة) ولا يكون لهم الحق في إدارة شؤونهم الخارجية بصورة قطعية . وأن يتسعو سياستي ، وأن لا يكون لهم الحق في التدخل مع العشائر الرحلة (شمر) ، وعلى هؤلاء أن يعرضوا خلافاتهم علي لحسمها (نهائياً) . وأن أترك مارتهم (مستقلة) وإدارة شؤونهم المحلية في أيديهم شرط أن تكون تحت رقابتي العليا . وإذا حدثت مازعات فيما بينهم فعليهم أن يعرضوها علي لتسويتها نهائياً»
عاد المدوون من عاصمتي بعد قبولهم وإبرامهم لشروط المتقدمة ، فأرعب أن أعلم سعادتكم لأجل تتبع ذلك إلى حكومة صاحب الجلالة .
ولدي وإخواني ووالدي سعود و فيصل وإخوانهم يقدمون احتراماتهم العظيمة إلى سعادتكم . (النهاية الإعتيادية)

FO 406/43 [E 4658]

٥٥

(برقية)

من الفيلىد مارشال اللني

إلى اللورد كرز

التاريخ : ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم : ٤١٨

برقيتي التالية مباشرة (إلى الأمير فيصل) :

«يا صاحب السمو ،

«أمرتني حكومة صاحب الجلالة أن أرسل لكم الرسالة الآتية .

«نتيجة القرارات الأخيرة التي اتخذتها دول الحلفاء في المؤتمر المعقود في سان ريمو، وضع نصر بالإعتراف بسورية والعراق دولتين مستقلتين بشرط تقديم المساعدة من دولة متدبة حتى الوقت الذي تستطع الدولتان فيه الوقوف وحدهما.

«وتنفيذاً لهذه القرارات منح الانتداب على سورية إلى فرنسا، وعلى لعرق إلى بريطانيا لعظمى وعيت بريطانيا العظمى أيضاً دولة متدبة على فلسطين
«وتشعر حكومة صاحب الحلالة شعوراً قوياً بأن الوقت قد حان الآن للتوصل إلى ترتيب من شأنه التوفيق بين مطالب الشعب لسوري وهذه القرارات.

«في كتاب سموكم المؤرخ في ٢٨ آذار/ مارس لمعسول إلى وزير الخارجية، أعربتم عن استعدادكم للسفر إلى أوروبا بشرط الاعتراف باستقلال الشعب السوري.

«ومع أنه، وفقاً لقرارات التي اتحدت الآن، تكون حكومة صاحب الحلالة مستعدة للاعتراف بسموكم بصورة مؤقتة رئيساً لدولة سورية مسقلة، فإنها ترى بشدة أن ادعاءكم بالملوكية لا يمكن إقراره رسمياً إلا في مؤتمر السلام. ولذلك تحثكم على تقديم إلى أوروبا بدون تأخير من التأخر لتوضيح قضيتكم. سيعقد اجتماع جديد للمؤتمر في باريس في نهاية أيار/ مايو والمامول أن سموكم قد تتمكنون من حضور الاجتماع.

«ويمت يتعلل بفلسطين لقد كشم دائماً على علم بأن حكومة صاحب الحلالة قد تعهدت بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وهي بية وافقت عليها لإدارة. وسوف ترى حكومة صاحب الحلالة نفسها مسؤولة بشروط الإسداب لمحافظة على مصالح السكان الأهليين في البلاد على أنهم وجه.

«وعند تأكيد على سموكم باستحسان الاستجابة لدعوة حكومة صاحب الحلالة للسفر إلى باريس دون التأخير، أربع في أن أؤكد لكم أن حكومة صاحب الحلالة إنما تشجس بالرعة في الاهتمام لكم بل مطامح سموكم وأن تتاح لكم لفرصة لكامة لعرض قضيتكم

وانتهز الفرصة... - اللني، فيلدمارشال».

٥٦

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهند
(مكررة إلى المندوب السامي في القاهرة)

الرقم: ٥١٥٤ التاريخ: ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٢٠

في ٢٧ نيسان/أبريل أرق المعتقد السياسي في البحرين أن اس سعود كتب إليه بتاريخ ١٢ نيسان/أبريل يلعبه بوصول وفد من الشريف فيصل إلى الرياض مع رسالة موقعة منه يطلب فيها صداقته ويعرض التحالف معه ضد المذبح حسين. اس سعود يرسل أصل كتاب فيصل مع نسخة من حوانه ومعه كراسة أرسلت إليه من قبل اللجنة القومية العربية في دمشق صيغت بعبارة معادية لبريطانية بصورة مريرة، تمتدح اللاشعة بوصفهم أنصاراً للإسلام

يناقش اس سعود بإسهاب الآراء الواردة في الكراسة، ويطلب رأي حكومة جلالتهم في هذا الموضوع.

FO 371/5066 [E 14330]

٥٦

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى الميجر ه. ر. ب. ديكنسن - الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: التاريخ: ١٠ شعبان ١٣٣٨
٣٠ نيسان/أبريل

بعد التحية،

أؤيد وصول كتابكم المؤرخ في ٢٢ رجب ١٣٣٨ (١٢ نيسان/أبريل

١٩٢٠). الذي يضلعي على أبحار العالم، وخصوصاً شبه الجزيرة العربية والذي تذكرون فيه أن رسائلي قد أرسلت إلى سلطة أعلى. أشكر صدقكم على ذلك ليس ثمة أبحار جديدة ذات أهمية من بعد. لقد سبق لي أن أحرركم عن شؤون ابن رشيد وعن حكومة الحجار بالتفصيل إنكم قد طالعتكم الرسائل شخصياً بلا شك وبالسبب للحجار كنت دائماً (كما تعلمون)، أكرر أكاديب حاكم الحجار وأحرركم بها لعرصتها على حكومة صاحب الحلالة، مقدماً في الوقت نفسه لأدله والأمب والار لا بد أن كل شيء قد أصبح معلوماً لحكومة صاحب الحلالة لقد كلمتكم شخصياً، وكتبت أيضاً منذ ذلك الحين، عن الحاجة بقصوى لتسوية الأمور السابق ذكرها قبل اقتراب موسم الحج وما دامت لعلاقات غير الودية قائمة بين الحجار وجد فإن القلاقل بين العشائر الرحالة (البدو) من الحنهس سوف تستمر على الحدود، وتستمر مستها بني وأبي رعايدي إن مثل هذا الأمر لا يمكن جتنائه، وكل من له أقل علم بطبيعة العرب وشؤونهم يفهم ذلك. أما الذي يحهل (صبيغة العرب الح) فيستمر سوء فهمه للأمور وفيما يتعقد بأر صيد نجد، يسود السلام في كل الجهات، ولأرياف حصراء وعية بسبب الأمطار العزيرة التي حظينا بها.

والذي وإحوني وأولادي يهدون أحسن السلام لسيادتكم، وأرحوكم أن تعربوا عن احتراماتي للمبعوث الملكي.

(النهاية الإعتيادية)

FO 371/5061 [E 3789/9/44]

٥٧

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

التاريخ: ١ أيار/مايو ١٩٢٠

سيدي،

أمري اللورد كروز بأن أعترف بوصول كتابكم لمرقم ٢٧٩٠ والمؤرخ في

٢٦ نيسان/أبريل في موضوع العلاقات بين الملك حسين وابن سعود، وأرسل طياً للإطلاع نسخة أخرى من البرقية المرقمة ٣٩٥ والمؤرخة في ٢٢ نيسان/أبريل من المندوب السامي لصاحب الحلالة في القاهرة، وحلاصة لمرسلة الحديثة عن الموضوع.

يتفق لورد كوزن مع رأي السيد الوزير موثاعيو بوجوب اتخاذ إجراءات فورية لإعدة فتح الحج من بعد، لكنه يرنأي بشدة أن مشروع عقد اجتماع بين الحاكمين يجب عدم تركه يفكر سيادته بإمكان حدوث عرو وهابي لمكة بأعظم قدر من التحوف، ويأمل أن يكون لورد الذي محطاً في الدليل الذي يستنتجه من برقية الكومل ولس المؤرخة في ١٥ نيسان/أبريل. إن احتلالاً وهابياً للأماكن المقدسة مكة والمدينة وما يعقبه من توسع قوة الوهابيين ويعودهم، قد يؤدي في المستقبل، في رأي سيادته، كما حدث في الماضي، إلى مداخل مثل مداخل كربلاء سنة ١٨٠١ والطائف سنة ١٩٠٢، وإلى عداوات متكررة على عراق، وشتداد كل الحجاج الذين لا يريدون أن يعشقوا المذهب الوهابي عن أماكن المقدسة، وإلى احتمال نشوب حركات عسكرية مرتفعة لتكلفة وصعنة، أو، إذا لم تحدث هذه الأمور، وإلى صياح مكانة حكومة صاحب الحلالة، مما يرى فيه سيادته كارثة عظمى.

إن حكومة صاحب الحلالة قد دعمت ومؤلت ثورة عربية ضد الأتراك برتبة لملك حسن الذي اعترفت به دول الحلفاء بنسجة ذلك ملكاً مستقلاً. وهي أيضاً تطلب من مؤتمر السلام وضعاً خاصاً في حرية العرب عند انحرار ويرى اللورد كرر أن هذين الإعتارين يلزمان حكومة صاحب الحلالة فلا ريب بعمل كل شيء في مقدورها للمحيلة دون احتياح انحرار المستقل من قبل أحد الحكام ممن ستكون في المستقبل المسؤولة الوحيدة عنهم وهو يشعر تماماً بعدم رعة من سعود في مقدرة الملك حسين في حدة، ولكنه، ساء على المعلومات التي أمامه غير مقتنع بأن الدائل الممكنة قد عرصت بقوة كفة على ابن سعود. ولا يزال اللورد كرر مرتناً في أن الدليل لعقد اجتماع على متن إحدى سفن صاحب الحلالة (كما اقترح ذلك لأول مرة العسمر موثاعيو في برقية وراة لهذ للمؤرخة في ٢٣ شباط/فبراير إلى المندوب الملكي في بغداد) قد اقترح على من سعود. وهو غير مقتنع أيضاً بأن ابن سعود، إذا حدث بصورة مسنة، سيتمنع عن مقبله الملك حسين إم على من إحدى سفن صاحب

الحلالة في عدن أو حتى في عدن نفسها. وبلاحظ (اللورد كرر) من المراسلة لمرفعة بكتاب وراة لهد المرقم ٣٢٠١ والمؤرخ في ٢٩ نيسان/أبريل أن اس سعود، في كناه إلى المفوض المدني في بغداد، لا يذكر كمكان محتمل للاجتماع.

إن لورد كرر يتردد في التصديق بأن المفوض المدني في بغداد لم يعهم تماماً سياسة حكومة حالته، ولكن بالنظر إلى رقيته المؤرخة في ١٥ نيسان/أبريل يرى أن الوصح يجب أن يوضح الآن له وللمندوب السامي لصاحب الجلالة في القاهرة.

سأ عني ذلك أقدم طياً مسودة رقية يعترع سيادته رسالها إلى المندوب السامي لصاحب الجلالة في القاهرة، وهو يطلب، إذا وفق المستر موتعبو، إرسال رقية مماثلة من ورة الهد إلى المفوض المدني في بغداد وداعب المستر موتعبو في إحرء تعديل مهم في مخطوق مسودة الرقية، فإن سيادته يقترح أن يجري البحث في الموضوع من جانب المؤتمر الوزاري لشؤون الشرق الأوسط يوم الإثنين ٣ أيار/مايو.

وأنشرف إلخ...

FO 371/5061 [E 3798]

٥٨

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة

التاريخ: ٤ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: ٤١٦

مستعجل جداً

برقكم رقم ٣٩٥ (تأريخ ٢٢ نيسان/أبريل، الملك حسين وس سعود)

ما يلي إلى الملك حسين (يبدأ):

تنظر حكومة صاحب الجلالة بقلق شديد إلى احتمال حدوث قطيعة عليية بين الملك حسين وأس سعود، وتعتبر نفسها مسؤولة عن الحيلولة دون ذلك بكل طريقة في مقدورها وهي مستعدة أن حطر مثل هذه الكارثة لا برول حتى يتم ترتيب إجماع بين الإثنين وهي تشعر أن من سعود يسفر من وجهة الملك حسين إما في الحج أو في ماء الحجار الإقليمية، ولا ترغب في الضغط عليه لقول هذا الحار وفي الوقت نفسه ترى اقتراحه بأن يقابله ملك حسين في عدد أو يومي عبر عملي، ولا تريد أن تعرض هذا الاقتراح على الملك حسين. بناءً على ذلك ندعو حكومة صاحب الجلالة بهذا الحاكمين كليهما إلى الموافقة على عقد اجتماع في عدد أو على ظهر إحدى سفن صاحب الجلالة في مياه عدد وحكومة صاحب الجلالة على استعداد لترتيب عقد هذا الاجتماع إما فوراً أو، إذا كانت الأحوال الجوية أو فترات موسم الحج يجعل ذلك غير عملي، فأسرع ما يمكن بعد انتهاء الحج وهي مستعدة أيضاً أن تصع تحت تصرف كل من الحاكمين أي صائط رياضي قد يختاره لمساعدته أو، إذا فتصى الأمر، بيان وجهة نظره بحكومة صاحب الجلالة. يضاف إلى ذلك أنه مستعدة لاحتبار موظف محيد من درجة عليا للتحكيم في نقاش التي يجنيها عليه أحد الحاكمين وفي الوقت نفسه ترغب (الحكومة البريطانية) أن تؤكد على الطرفين كليهما لأهمية التقصوى للحفاظ على الهدنة القائمة بينهما إلى ما بعد موسم الحج ولذلك ندعوهما إلى لتعاون أحدهما مع الآخر لهذه الغاية ولتقديم تأكيد متقابل إلى حكومة صاحب الجلالة بأن إعادة فتح الحج لأهالي نجد لا تتخلله أية قلاقل.

يطلب من الملك حسين بهذا من جانب حكومة صاحب الجلالة أن يضمن أن الحج بعد فتحه، على أساس أن أس سعود يضمن أن الاحتجاج من نجد يكونون تحت مسؤوليه موظف مسؤول يتعهد بتأمين حسن سلوكهم ويضمن من أس سعود أن يقدم هذا التعهد على أساس أن الملك حسين لا يصع عراقيل في طريق الحج ويتعهد من جانبه بأن يكف عن أي عناء على المحتجاجين سحديين وتدعى محاكمات كلاهما إلى المحافظة على الوضع القائم حتى يعود كل واحد إلى رصيه بعد الاجتماع المقترح وبدعيان أنصاً إلى بيان موافقتهما على الاجتماع في عدد بموجب الشروط المبينة في هذه الرسالة وفي حالة أن أحدهما

- (١) يمتنع عن قبول الاجتماع في عدن،
 - (٢) يمتنع عن الحفظ على الوصع الفائت إلى ما بعد الاجتماع،
 - (٣) يمتنع عن إعطاء التعهدات بشأن حسن السلوك من جانب أتباعهم، خلال
لحج، فإن ذلك الحاكم ليس له أن يتوقع بصورة معقولة استمرار الدعم
المالي أو غيره من حكومة صاحب الجلالة.
- أرسلت حكومة صاحب الجلالة رسالة مماثلة إلى ابن سعود (انتهى).
عبيكم نسيخ ما تقدم إلى الملك حسين بأقل تأخير ممكن^(١) وورده الهد
قائمة بالإبراق بالعبارات عينا إلى بغداد.

FO 371/5061 [E 4317]

٥٩

(برقية)

من وزير الهند إلى المفوض الملكي في بغداد
(مكررة إلى نائب الملك)

التاريخ: ٥ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: P ٣٤٩٦

أسبقية (أ)

برقبنم المرفقة ٣٩١٧ والمؤرخة في ٢٩ آذار/مارس والمرسلات المتعلقة
بها. ما يأتي إلى ابن سعود:

«تطر حكومة صاحب الجلالة قلق شديد إلى احتمال حدوث قطيعة خطيرة
بين الملك حسين وابن سعود، وتعد نفسها مسؤولة عن منع ذلك بكل وسيلة
لديها وهي مفسعة أن خطر مثل هذه الكارثة لا يمكن إزالته حتى يتم تنظيم
اجتماع بين الإنس وهي تشعر أن ابن سعود متردد في مواجهة الملك حسين
إما في الحجاز أو في مياه الحجاز الإقليمية، ولا ترغب أن تلج عليه بقول هد
المدبل. وفي الوقت نفسه يرى اقتراحه أن يقبله الملك حسين في بغداد أو

(١) انسخ الكبريل فيكي هذه رسالة إلى ملك حسين بتاريخ ٥ أيار/مايو ١٩٢٠

نومني غير عملي، ولا تعزم تقديم هذا الاقتراح إلى الملك حسن ولذلك تدعو حكومة صاحب الجلالة كلا الحاكمين إلى الموافقة على الاجتماع في عدد أو على ظهر إحدى سفن صاحب الجلالة في مساء عدد. وحكومة صاحب الجلالة على استعداد لترتيب عقد هذا الاجتماع إما فوراً أو، إذا كنت لأحوال الجوية وقرب حلول موسم الحج تجعل ذلك غير ممكن، بعد نهاية الحج بأسرع ما يمكن. والحكومة مستعدة أيضاً أن تصع تحت تصرف كل من الحاكمين أي صانع بريطي يحتره لمساعدته وإذا اقتضى الأمر لتسهيل وجهة نظره إلى حكومة صاحب الجلالة وهي بالإضافة إلى هذا مستعدة لاختيار موظف ذي مكانة عالية للتحكيم في أية نقاط يحيلها عليه أي واحد من الحاكمين. وفي الوقت نفسه نرجو أن تؤكد للطرفين على الأهمية العظمى للمحافظة على الهدنة القائمة بينهما خلال موسم الحج. ولذلك تدعوهم الحكومة إلى تعاون أحدهما مع الآخر لسد هذه العتبة وإعطاء التأكيدات المقدمه لحكومة صاحب الجلالة بأن إعادة فتح سبيل الحج لأهالي نجد لا تصحبه أية قلاقل. يطلب من الملك حسين يهد من جانب حكومة صاحب الجلالة أن يصدر إعادة فتح الحج على أساس انتقامهم بأن من يعود يصدر أن الحجاج من نجد يكونون بهذه مهدة موظف مسؤول يتعهد ضمان سلوكهم الحسن ويطلب من من يعود أن يقدم هذا التعهد على أساس أن الملك حسين لا يضع عراقيل في طريق الحج ويتعهد من جانبه بأن يكبح جماح شعبه من أي اعتداء ضد الحجاج المحدين. ويدعى الحاكمين كلاهما إلى المحافظة على الوضع الراهن حتى يعود كل واحد إلى بلاده بعد الاجتماع لمقترح. وهما مدعوان أيضاً إلى بيان موافقتهم على الاجتماع في عدد بموجب الشروط لمشروحة في هذه الرسالة. وفي حالة أن أحدهما:

- (١) يرفض قبول عقد اجتماع في عدد،
- (٢) أو يرفض المحافظة على الوضع الراهن إلى ما بعد الاجتماع،
- (٣) أو يرفض إعطاء التعهدات المطلوبة بحسن سلوك من جانب أتباعه،
خلال الحج.

فإن ذلك لحاكم لا يمكنه أن يتوقع بصورة معقولة استمرار أي دعم مني أو غيره من حكومة صاحب الجلالة.

أرسلت حكومة صاحب الجلالة رسالة مماثلة إلى الملك حسين

عليكم تمليع ما تقدم إلى اس سعود بدون أقل تأخير ممكن وررة
الخارجية قائمة بإرسال ورقة نفس العبارات تماماً إلى القاهرة

FO 371/5062

٦٠

(كتاب)

من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ١٢١ سي التاريخ: ٥ أيار/مايو ١٩٢٠

بشارة إلى كتابي المرقم ٥٢٦ المؤرخ في ٢ أيار/مايو ١٩٢٠، تُشرف بأن
أقدم بطلبه ترجمته لكتاب اس سعود المؤرخ في ٢٤ رجب ١٣٣٨ (١٤ نيسان/
أبريل ١٩٢٠) حول مقتل اس رشيد والأمر في حائل.

ه.ر.ب. ديكسن (ميجر)

الوكيل السياسي في البحرين

المرفق

(كتاب)

من سعادة الشيخ السير عبد العزيز بن عبد الرحمن
القيصل آل سعود، حاكم نجد وملحقاتها

إلى الميجر ه.ر.ب. ديكسن، الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: ١٤ نيسان/أبريل ١٩٢٠م التاريخ:

بعد التحية،

العرض من كتابة هذه الرسالة سودية هو السؤال عن صحة سعدنكم

وإعلامكم بأن حالتني ترصيتكم بفصل الله من كل جهة، وأنه لم يحدث شيء مهم في هذه الأيام عدا أني أخذت حبساً ماله أن سعود من عند لعربير آل رشيد تولى الإمارة وهذا الشخص صغير السن وعمره لا يزيد على ١١ سنة وهم (القتله) لا يشعرون بالحجل من هذا السلوك أمشيبي، حفظني الله من أمثاله والأمير الحادي غير مقدر ولا يملك المؤهلات للارمه بالإدارة وتنظيم لأمر ولا إمارة هي الآن في أيدي من أعبد من عشيرة السهيد وعبيد الأمير المقتور. وقد سمعت كتاباً منهم يلتمسون مني لتصلح وعقد معاهدة معهم وكنت حزيناً ووضعت بعض الشروط التي يجب اناعها قبل أن تكون لي أية صبه بهم وهذه الشروط ماكنها أني لا أحري الصلح ولا أعقد معاهدة إلا بحضور لوحهاء كبار بلدة حائل وشيوخ قلة شمر وكما يعمون سعادتهم. أنا لا أثق بهؤلاء الناس بالنصر إلى وعودهم الكاذبة وموقفهم غير الحدير بالثقة نحو المحالعات والصدقات عموماً ومن المحتمل أنهم يستسلمون تماماً لشريف وأصدقائه. وكما قلت أعلاه أنا لا أقبل وعودهم لجاده إلا إذا كانت مصمونه من سرحال الأكفاء في حائل ورؤساء شمر وإذا لم يوفقوا بالله وليا ووليهم أيضاً رعت أن أبلغ هذا لسعادتكم وأرعب أيضاً أن تنقل بي المحترم المندوب الملكي في العراق.

أملني أن ترصيني بالخير تطيب عن صحتك وروحيك وتنصلي بتقديم احتراماتي لعظيمة للسيد المحترم الألف ذكره هذا من لزم قوله، حفظك الله

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

(ترجمة كتاب)

من الشيخ السير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، حاكم نجد
وتابعها إلى الميجر هـ ر ب ديكسن، المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ١٧ شعبان ١٣٣٨
(٧ أيار/مايو ١٩٢٠)

تحية وبعد،

العرض من كتابة هذه الرسالة الودية هو الاستمرار عن صحة سعادتكم
أنا أنا فهي أحسن حال والحمد لله باستثناء أسي عانيت الكثير من مرض في
هذه الأيام، وكسي والحمد لله - استعدت عافيتي تماماً وأنا على ما يرم الآن

إسي أود أن أندي لسعادتكم مرة أخرى فيما يتعلق بالشريف أسي نصت
في سورت الأخيرة بالحكومة السامية في ما يتعلق به، وأنقيت أهلي نجد
مصطفى عن الرعم من كل ما حدث بسبب أعماله لشريرة في الماضي وفي
الآونة الأخيرة. وقد أنعت سعادتكم بكل هذه الأعمال ووعدتموني بإيقافه 'ما
وقد صار بلا حول أو قوة نتيجة عجزه عن خلق مشكل في كل الحركات
بحارجية، فقد صار كانشيطان الذي يعوي الآحريين، فعسى أن ترتد تحركاته
الشريرة إلى بحر. لقد عاد مرة أخرى فارتكب بعض الأعمال المعادية، بد
أرسل أحد لأشرف يرافقه شخص آخر من عسير مروداً بالمر لإثارة تحركات
شريرة من عامد حتى عسير، ويتمثل ذلك في قطع بطرق ورنكاب أعمال أخرى
شريرة يطول شرحها وكانت النتيجة أن سكان لحجار وتهامة اضطروا إلى
لاتصال بأقاربهم القاطنين بطرفنا، ناشدوهم لوقوف صد أعمال الشريف
الشريرة المعادية للعقل والشرع يضاف إلى هذا أن الأمور كانت هادئة مدة
طويلة نسباً وبين سكان اليمن، السيد الإدريسي، وابن عابص، ولكن الشريف
وسع مكائده الآن إلى درجة أنه يرشو أهالي عسير بقصد إفساعهم سكث عهدهم
من أجل إثارة المتاعب.

وسدو أنهم احتاروا أدوات لهم بعض رعادي ورعاي السيد الإدريسي، وقد بدأت اضطرابات في جنوب قحطان. ونتيجة لذلك بعث السيد الإدريسي إلى رعادي يدعوهم وفقاً للعهد القائم بينا لمساعدته ضد ابن عيسى وعدا ما يقدم فإن دسائس الشريف تعتمد من المدينة حتى عسير.

قبل بضعة أيام فر بعض سكان الحجاز وحاضوا إلى نجد وقد اتهموا بعدم المحافظة على العهد وسكت وعودى أنني قطعتهما لهم بأن الحكومة السامية ستحقق تسوية بين نحن الاثنين، وأن التحركات الشريفة متروك، وأن سلام سيسترد وسيعاد فتح الحج (والواقع أنهم محقون) لأني ألاحظ أن أيًا من هذه الأمور لم يحدث.

كنت أروي منذ البداية حوص معركة ضد الشريف وسببها علي بن شاه الله أن اتعامل معه لقد حاول هو من حاسبه أن يشوه سمعتي عند رعادي وأهل نجد جماعتان إذ إن (جماعه) لشرق وشمال تريد أن يعاد فتح الحج وأن تم تسوية للمساواة، بينما ترغب جماعات العرب والجنوب التي تنكس على حدود بلاد الشريف وأني أصرت بها تحركات الشريف الشريفة والحبيثة عكس ذلك. وتشعر هذه الجماعات الأخيرة بمرارة شديدة وأخشى بسبب ذلك أن يسفر بوضع عن أعمال معينة يحتمل أن تلوموني عليها. إن كون جماعتي على حدود قد هوجموا وبهو من قبل الشريف الذي يتحدون كل حدود الحقيقة، ثم يذهب ويشنكي لدى حكومة جلالته على أعمال جماعتي، أوستك تدبر سم يرتكبوا عشر معشار ما ارتكبه الشريف من ضرر، لهو أمر يتحدون كل حدود الاحتمال، إذ أعرض اليوم من حكومة صاحب الجلالة ويلومني رعادي، وهذا وضع لا يطاق.

ساء عليه، فإني أطلب من سعادتكم أن تدعوا الأمر إلى حكومتكم اسما، لنادر إلى تسوية المسألة بصورة نهائية وأكيدة تاركة ما في يدي لي، وما في يدي الشريف له، أو أن تترك المسألة لتسوية بينا نحن الاثنين على صريحتها الخاصة ولا بد أن يحدث الأمر الأخير، عاجلاً أو آجلاً.

أما في ما يتعلق بأي تحرك ضد الضائف، ومكة والمدينة، فمأخوذ بمساسسها. أي أن أبقى حراً وبخصوص تحركات رعادي في ما بين أنفسهم، لا أستطيع أن أكون مسؤولاً عما يحدث. أي أشعر بالحرج لطريقه التي كررت بها مراسله ولشكاوى بشأن الموضوع لدى يبدو بلا بهانه ولا يسفر عن شيء ممنوع وبالنسبة لي فإني والحمد لله أحد الشهود الرئيسيين

صد الشريف وأنائه ودمائهم الشريرة ضد الحكومة السامية وحديثها فرسة
وصد جميع أصدقائهما ويجب عليكم أن تحكموا على عقول الناس بأفعالهم،
أكثر مما تفعلون.

إن الهدف من خطابي هذا هو المحافظة على السلام وبيل رضا أصدقائي
في حكومة السامية أمل أن توصلوا بظركم يعطف نحو صديقكم
(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5062

٦٢

(برقية)

من وزير الهند - لندن

إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: التاريخ: ١٣ أيار/مايو ١٩٢٠

برقيتي في ٥ أيار/مايو من سعود يبدو لنا، في حالة خلق من سعود
صعوبات حول قبول الدعوة، أنه يدعى لإبصاحات شخصية... يح من قبل
صابط بريصاني يثق به. ويظهر أن الضابط الأفصل أهلية هو فيني ادي سحت
له فرص فريدة من نوعها للاحتلاء بالن سعود والذي من المفترض أن يختاره
لأخير كمستشار لاجتماع عدد. إن فيلي موحود ها ويقترح توجيه إبي
لبحرين على الفور ليكون حاضراً للذهاب إلى الرياض عند ضروره لعرض
بصاح الأمور لاس سعود، وبالتالي مرافقته إبي عدد. وستهمون أن ما يحصل
بهذا الإقتراح هو حرص حكومة صاحب الحلالة تشديد على تشجيع نداء مكر
مع الملك حسين الرحاء إبراق وجهات بظركم إبي أقرص أنه قد تم إرسال
الكتاب الذي حولم بإرساله في برقيتي المؤرخة في ٥ أيار/مايو إلى اس سعود.
وقد يكون من المعروف فيه على أية حال، انتظار رد اس سعود قبل بصدرة إبي
الاقتراح بإرسال فيلي.

(مكررة إلى نائب الملك في الهند)

٦٣

(برقية)

من المارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

الرقم: ٤٧٠

التاريخ: ١٣ أيار/مايو ١٩٢٠

عاجل جداً

برقيتي المرفقة ٤١٨^(١) بتاريخ ٢٧ نيسان/أبريل. فيما يلي نص حووب
فيصل الذي ورد لتوه:

(يبدأ) يا سيادة اللورد،

١ - بسي أسجل بتقدير عظيم إعراف المؤتمر في سان ريمو بأن سورية
ولعراق كتتهما دولتان مستقلتان. إن هذا القرار توصل إليه المؤتمر، كما يعتقد
كل العرب، وفقاً للرغبة في وجود دولة سورية مستقلة وروح العدل والإنسانية.

٢ - أسجل أيضاً بكل أمانة استعداد حليفتي الكبرى بريطانية العظمى
للإعتراف بي رئيساً للدولة السورية المستقلة.

٣ - فيما يتعمق بالانتداب الذي ذكرتموه سيادتكم، أشعر بأني لا حق لي
في لبحث فيه، إذ إن الشعب يعلم بالخطر الذي قد يتأتى منه على سلامته
واستقلاله في المستقبل، وقد احتج بمرامة صده ويرفض قبوله.

٤ - مع ذلك لا يعني الأمر أن مكثفون دائياً وغير مستعدين للحصول على
المساعدة بضرورة التي يحتاج إليها بإبرام عقود مع حلفائنا يحافظ فيها بصورة
مطلقة على سيادتنا الوطنية وفي كتبنا السابقة أن وحكومتني على سواء قد
صرحنا بأننا لا نرفض هذه المساعدة.

(١) مرفق الوثيقة تسلسل (٥٥)، صفحة ٢٠٨

٥ - فيما يتعلق بقضية فلسطين، لم ألاحظ في كتاب سيادتكم وصوحاً كافياً يدل على الاعتراف بأن هذا العطر هو جزء لا ينفك عن سورية، على الرغم من أن فلسطين، من الناحية الجغرافية والعرقية والتقليدية والاقتصادية ومن ناحية المصلحة والميول الوطنية، لا يمكن بأي وجه فصلها عن سورية. يضاف إلى ذلك أنه يوجد في المراسلات بين خلاله الملك حسين وسعادة السير هري مكدم هوب رساله باسم بريطانيا العظمى مؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥ تعرف بكون فلسطين ضمن الدولة العربية التي قلت حدودها كما حددت فيها من جانب الحكومة البريطانية^(١).

٦ - يضاف إلى ذلك أن هذه الرسائل، كما نذكر عليه محاصر الاجتماع في رقم ١٠ داووع سنريت^(٢) تعتبر ذات قيمة مساوية لعهد مماثل مع رئيس الجمهورية العربية وحتى اتفاق سالكن بكونه عند انظر في قضية فلسطين صرح بوصوح في المادة الثالثة أن في لمطقة الصغر نشأ بـ دره دولية وبفرر شكل هذه الإدارة بعد موافقة ممثلي شريف مكة.

٧ - لا يوجد في هذه الوثيقة أي شيء حول الصهيونيين أو اليهود وبطراً إلى الحاجة لتسكين الشعب الذي هو في أشد حالة ابرعاج فكري وروحي، من أني أحصل من بريطانيا العظمى على صيحه تصريح مرجح أستطيع استعمده أيضاً لأحفظ في قلوب العرب الثقة التي لهم في الحليفة الكبرى، وأثبت لهم أن أي تفاف بين البريطانيين والصهيونيين لا يعتر بأي وجه ذا قيمة أكر من الاتفاق مع الملك حسين أو رئيس الجمهورية الفرنسية.

٨ - بما يتعلق بقضية موافقتي على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين أعتقد أن هالك شيئ من سوء الفهم. كل ما قد قبلته هو حفظ حقوق لليهود في ذلك القطر مثلما تحفظ حقوق السكان لعرب الأهلي وقبول نفس لحقوق والمرايا.

(١) في لأوراق الرسمية [Cmd 5957] لسنة ١٩٣٩ رقم ٤ (ترجمة رساله من سير هري مكدم هوب إلى شريف مكة مؤرخة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥) يبدو أن الإشارة هي إلى بقررة ثانية ١٥. يتبره مراعاة بتعديلات الواردة أعلاه. بريطانيا العظمى مستعدة للاعتراف باستقلال العرب ودمجه في كل المناطق في داخل الحدود التي طلبها شريف مكة.

(٢) في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩.

٩ إن العرب الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين على حد سواء قد انتهروا مراراً كل فرصة (للاحتجاج^٩) على أي اتفاق أو تعهد يقضي بجعل وطنهم وطناً قومياً للإسرائيليين. وأن مستعد للمضي إلى أوروبا سريعاً لإيضاح قضية بلادي حالما أتسلم بيماً إيجابياً لشعبي انقلب بصرح بأن المؤتمر لا يسمح بوجه ما بفصل فلسطين عن سورية. أعتمد أن بهذه الطريقة وحدها يستطيع النوصل إلى حل يحفظ مصالح جميع ذوي ملامته وفي هذا الوقت أن بحاجة عاجلة إلى جواب وأرجب مرة أخرى أن أؤكد لسيادتكم عظيم تقديري واحترامي

FO 371/5062 [E 5418]

٦٤

(برقية)

من المفوض المدني في بغداد
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ١٥ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: ٣٤٣٠

وردت المعلومات بأن الشريف فيصل توج ملكاً سورية في دمشق في ٨ آذار/مارس من قبل مؤتمر في تلك المدينة أعلى أيضاً أن الشريف عبد الله ملك بلعرق أما الآن بدون معلومات رسمية عن الموقف الذي يتخذ في هذا الصدد، لكن المفروض أن حكومة صاحب الجلالة والحكومة الفرنسية كدنيهما لن تحدا أسهما قدرتان على الاعتراف بشرعيه أية أعمال أو إعلانات صادرة من هذا المؤتمر الذي ألف نفسه نفسه إن سورية وفلسطين والموصل وعراق احتلتها القوات بحيفة من لأتراك، ولا يمكن تعين مستقبلها إلا من قبل لدول الحليفة اسي بعمل مشتركة وقد يكون من المؤكد أن حكومة صاحب الجلالة لا يمكنها أن تقر، مهما كانت الظروف، بحق أحد في دمشق بتقرير مستقبل العراق أرسيت في بوشهر، الكويت، مسقط، البحرين، على أن نحر البحرين ابن سعود برسالة خاصة.

(تقرير)

من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ٥٠٣ (١١١٥٠) التاريخ: ١٦ أيار/مايو ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أشرف بأن أحسن سادتكم أن صاحب السمو الأمير عبد الله وصل إلى
القاهرة في ٢٦ شباط/أبريل وعاد إلى مكة في ١١ آذار/مارس
كان يرافقه الشريف دثر والشيخ سليمان قابل رئيس بلدية حدة، ومحمود
ناشد القيسوي وزير البحرية، والشيخ فؤاد الخطيب، وحرس مؤلف من عشرة
من البدو وكان حاصراً أيضاً الكرنل فيكري، لوكيل لبريطاني في حدة.

انتهزت الفرصة خلال زيارته للبحث مع الأمير الفصيا محتفنه التي تتعلق
بالبحار مثل الحجر الصحي، وضرورة إحراء محسبات صحيه في مركز
الحجاج الرئيسية، وعلاقات نمك مع ابن سعود، ومسائل أخرى ذات
الأهمية ثانوية وفي كل هذه الأمور تركته غير مرتاب في سياسته حكومة
صاحب الحلالة ورعاها، وصفت إليه أن ينقل ما قلته إلى أبيه

لكسي لم ألقه بموضوع رغبة سيادتكم المرفقة ٤١٠ المتضمنة رسالة
مشتركة إلى لملك حسين وابن سعود^(١)، لأنني رأيت من لأفصل أن يتقدم
كرنل فيكري إلى الملك شخصياً بهذا الموضوع عند عودته

وعرض لأمبر، بدوره، القصيدة العربية كدها، و دور الذي قام به لملك
حسين فيها، وسمعي مذكرتين أرفق صورتهما طي^(٢) وأطعني أيضاً على

(١) الوثيقة رقم (٥٨) المؤرخة في ٤ أيار/مايو ١٩٢٠ (ص ٢١٣)

(٢) لا توجد في سجلات وزارة الخارجية البريطانية سوى إحدى هاتين المذكرتين، وهي جملة
الترجمة تصريح سلمه الأمير عبد الله إلى المندوب السامي في مصر - القاهرة، ٣ آذار/مارس
١٩٢٠. - وهي لم تدرج هنا.

برئيس تسلمهما من الملك ادعى فيهما حق التمثيل في مؤتمر السلام في
لمصدا التي تتعلق بكل الأقطار العربية، ورفض وحوذ الأمير فيصل ممثلاً له،
وعين الأمير عبد الله في محله.

رفضت الدخول في موضوع المذكورين بالتفصيل وأدبت للأمير أن قصيه
الجامعة للمراسلة سابقة قد بوفشت بصورة شامة في لندن في الحريف الماضي
وأحترته أيضاً أن حكومه صاحب الحلالة لا يسعها الاعراف بحر الملك في
الحدث باسم أقصر مثل سورية والعراق به يتحده سكانها ليكون دطقاً بلسانهم،
وأن القصبة جميعها قد حرحت على كل حال من يد حكومة صاحب الحلالة
إلى أيدي المجلس الأعلى، وإنه، بما كان هذا المجلس سبق له إصدار قراره
شأن الاستدانات، فلم يبق لمدول المنتدبة المختارة إلا أن تبحث مع لأقطار
العربية المختصة في تسوية القضايا المتعلقة بالحدود والإدارة والرقابة
كست ريادة الأمير خصوصاً ذات طابع اجتماعي وحتفالي، ولم يحدث
فيها أي حادث معكر.

وقد راره انوراء وسائر نوحها المهمين وذهب عطمة سلطان إلى مدى
بعيد ليكون محملاً وأنق أن تادل المحاملات التي حرت بينهما سوف يؤدي
بني تحسب الصلات بين عطمة والملك حسير، تلك الصلات التي به نكر في
المسابق ثمار بصفة ودية صميعة.

انتهرت مريضة لتقليد الأمير وسام نصيب الأعظم للأمراطورية لبريطانية
الرفيع الذي منحه مؤخرًا.

وأرى أن الرمارة كان لها أفضل تأثير وأن التكريم الذي قدم للأمير سيؤدي
إلى نقوية شعور بولاء بني أداه دنماً بحور. وقد تحدث عن ترشيحه ملكاً
للعراق باعتدال ووسط النفس، وأندى رضاه بترك مصيره وتسوية كل الشؤون
الأخرى في يد حكومة صاحب الجلالة.

أرى أنه إذا دُعي في الوقت المناسب إلى إشغال مركز أعلى فإنه سثبت
بعضه قائلاً بتبنيحة ومستعداً للاتفاق مع سياسة حكومة صاحب الحلالة
سترس صورة من هذه الرسالة إلى الممدوب الملكي في بغداد

أشرف بأن أكون، بأعظم الاحترام سيدي اللورد،

خادم سيادتكم الخاضع المطيع

(التوقيع) عن المندوب السامي أرسلت سكوت

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن سعود
إلى المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ ٢٦ شعبان ١٣٣٨
(١٦ أيار/مايو ١٩٢٠)

تحية وبعد،

تشرفت بتسلم رسالتكم اودية المؤرخة في ١٢ شعبان بحصوص الأمير فيصل التي أبلغتني فيها، سعادتك، بأن سيادة المفوض المدني طلب منكم الرسائل الأصلية والكتيب لإطلاع الشخصي، وأنكم طستم إليه بإعادتها لقد كانت هذه لفئة طيبة منكم وإني لأشكر سعادتك.

في ما يتعلق بأداء نجد، لم يحدث شيء ذو أهمية باستثناء ما يتفق من رشيد. لقد أبلغتكم بالشروط التي فرصتها عندهم إن هذه الشروط لم تنق حتى الآن فلولاً إجماعياً من جانب أهلي حبل وجبل شمر إذ إن سكان حبل مقسمون إلى ثلاثة أقسام ثلثهم مستعدون تماماً للموافقة على شروطي حسب ما كنت قد أبلغتكم، والثلث الباقي (معارض) ولكن ليست له أهمية كبيرة أما بالنسبة إلى شمر (رخل) فهم يؤيدونني كلياً.

بالنسبة إلى صديقنا عبد الله بن حمد الفهسي وكيهنا في الكويت، لقد رربي أجيراً وفقاً لأوامري وبحشت معه مسألة فتح ميناء في حبل وقد عذر إلى طرفكم وسيتفق موثنا الساحلية (يقصد حصار مساء مساء)، كما سيرور البحرين والكويت. أرحو اشكركم بمحة رسائل تقديم وما يلزم من مساع حميدة ومساعدته في رحلاته دهن وإيان ومحة سكتاً مناسباً على متن السفينة، كما تفعل حكومة صاحب المحلاة دائماً مع أصدقائها ومن يخدمونها.

أرحو إبلاغ تحياتي واحترامي للمفوض المدني، مع شكري لكم

(الخاتمة المعتادة)

٦٧

(كتاب)

من اللورد كرزون - وزير الخارجية

إلى المسيو كامبون - لسفير الفرنسي في لندن^(١)

الرقم:

التاريخ: ١٨ أيار/مايو ١٩٢٠

يا صاحب السعادة،

أتشرف بأن أعترف بوصول مذكرتيكم المؤرختين في ١٠ و ١٢ الجاري مع مرفقتيهما وأن أرسل طياً، كما طلبتم سعدتكم، صور الرسائل التي سلمها فييدمارشال لورد السبي إلى الأمير فصيل وحواف الأمير

قبل معالجة نقاط المحتمة لي أثبت في مذكرة سعدتكم مؤرخة في ١٢ الجاري، تحراً بروح الصداقة الحاضرة فأعترض على الاقتراح اللورد فيها بأن المرسلات لمفصلة والمحتلة المرسله أحراً إلى الأمير، قد شجعت مقاومته إذ حمته على الأمل بأنه يمكنه الاعتماد بالتناوب على دعم بريطانيا العظمى وفرنسة تشجيع خططه بطمح من خلالها إلى خلق تعارض بين الدولتين إن الكتاب الذي أرسله فييدمارشال السبي إلى الأمير قد عرّضه سلفاً على الجبر عورو لعرض مع أي حتم مثل هـ، وعمه في هـ، الصدد كان وفقاً لموقف سعدون الصريح ومخلص مع الحليفة فرنسة. ذلك الموقف الذي اتبعته حكومة صاحب الجلالة بصورة مستمرة.

ولأعلم من قدم الأمير حوائاً على الملاء الذي أرسله إليه الجنرال عورو باسم حكومة الفرنسيه، ولدي شرفتموني سعدتكم بإرسال صورة منه في ١٠ أيار/مايو. هذا فعل فيسي أقترض أنه قد طلب مثل ما طلب في حو به إلى لورد سبي، وه سمع عن قدوم إلى أوروبا ما لم يثل تلك الطلمات ولكن سوء

(١) يوم عامبر ١٨٤٣ - ١٩٢٢ ديوماسي سبي. كان سفير فرنسة في لندن من ٨٩٨ يس

فعل ذلك أو لم يفعل، فإني أرى أن الوقت قد حان الآن للحكومتين لإيضاح
الوضع إيضاحاً تاماً له.

أنا على اتفاق تام مع الرأي الذي أبدتموه سعادتكم، حول ضرورة اتخاذ
بعض الإجراءات لإنهاء الأحوال الحاصرة في المنطقة التي تحتلها القوات
الفرنسية، وألاحظ بارتياح أن الحكومة الفرنسية تعترف بأن من المزعوم فيه
وضع حل مسكر ومرص لهذه المشاكل، وليس ذلك لمصلحة فرنسا فقط، بل
لمصلحة حكومة صاحب الجلالة أيضاً ولهذا السبب، وبما أن الحكومة
الفرنسية قد تفصلت بعرض أرائها على حكومة صاحب الجلالة، فإني أنجزاً
على إبداء الملاحظات التالية:

إن الحكومتين متفقتان كل الاتفاق بشأن الأهداف الواجب تحقيقها وتنقي
النظر في أفضل الطرق للتوصل إليها. هذا مع الاعتراف بأن سلطات الفرنسية
هي خير من يحكم في الإجراءات العسكرية اللازمة لمواجهة الحالة المحلية،
وكذلك الإعراف بأن لها كل الحق في اتخاذ هذه الإجراءات، ومع ذلك فإني
أرى أن الاحتلال القوي لسكة حديد حمص - حلب، مهما يكن مزعوماً فيه من
وجهة النظر الاستراتيجية، فإنه، إذا نظر إليه من وجهة أوسع، قد يعطل حدوث
أزمة يحور في نهاية الأمر أن تقضي على أهداف الحكومتين.

ومثل هذه الخطوة، مع ما يعقبها من عدم رضا واضطراب، قد تؤدي
بالأمير فيصل بصورة حاسمة وبهائية إلى المضي إلى جانب الوطنيين الأتراك
الذين، كما تعلمون سعادتكم، هم الآن على اتصال بعناصر بلشفية عن صديق
انقذس وهذا الاحتمال محفوف بأخطار واضحة للحكومة الفرنسية وللحكومة
صاحب الجلالة كليهما. أنا لا أعتقد أن الأمر يفصل بميل الآن إلى لوفوف
بجانب قوى الاضطراب، وأنا أرى كل الرأي أن في مصلحة الحكومتين محاولة
اتخاذ كل وسيلة متيسرة للتوصل إلى حل مرص قبل المخاطرة بحدوث حلف
تركي عربي.

وهذا لحل في رأي حكومة صاحب الجلالة، لا مسيل إلى الأمر في
تحقيقه إلا بإقناع الأمير فيصل بالمجيء إلى أوروبا.

أنا متفق على الآراء التي أعزمت عنها سعادتكم في مذكرتكم حول عمة
كون لأمر في نفس الوقت ممثل الحجار وحاكم سورية تحت انتداب فرنسا.

لكسي أرى أن تسليم الملك حسين بأن فيصل لا يمكن أن يعبر بعد هد مدوياً للحجار، على أساس إشعاله منصب الأمير في دولة تحت الإنتداب الفرنسي، هذا التسليم سيكون له أسوأ الأثر على الملك. وتكون النتيجة خطيرة للعلاقات الفرنسية والإنكليزية مع الحجار على حد سواء، هذه العلاقات يكون استمرارها بصورة مرضية مهما للحكومتين من وجهة نظر الحج.

وبناء على ذلك ينبغي أرحو أن تخصصوا سعادتكم باقتراح لطريقة الدلية على الحكومة الفرنسية:

تذكير الأمير فيصل بأنه سبق له نسلم دعوة من مؤتمر لسلام لحضور اجتماعه لتالي الذي حدد وقته الآن في نهاية حزيران/يونيو وأن يضاب بصورة نهائية يقبل هذه الدعوة بدون تأخير ويشار عليه بأن الشروط الوحيدة التي تمكنه من تثبيت وضعه في سورية بصورة حاسمة وتعيين علاقاته مع الأقطار وجماعات المحاورة هي حضوره شخصياً وتشاوره مع حكومتي فرنسا وبريطانية العظمى اللتين هما، من حاسهما، على استعداد لمعاملته ومعاملة بياته بكل اهتمام لكنه إذا امتنع عن المجيء إلى أوروبا فلا يمكن إعادة تجديد الدعوة، وعلى الأمير أن يستعد لمواجهة البدائل التالية:

- ١ - لا يعترف به بعد ذلك ممثلاً للحجار في مؤتمر السلام بالدول الكبرى
- ٢ - توقف فوراً المساعدة المالية من الحكومة الفرنسية وحكومة صاحب الجلالة كليهما.
- ٣ - تكون الحكومة الفرنسية حرة في احتلال سكة حديد حمص - حلب للأغراض التي تعينها.

إن رسالة مشتركة مهد المعنى نوضح لاتفاق لوثيق بين الحكومتين، ورأيهما في أنه ليس ثمة أمل حقيقي، في اتوصل إلى تسوية مرضية لتفصايات المعصية إلا برباره الأمير لأوروبا، مثل هذه الرسالة لن تعشل في أن تؤكد عليه خطورة النتائج التي تنتج عن الرفض المتواصل.

ونذلك أحرص فأطلب إلى سعادتكم أن تتفضلوا فتفتروا حوا تسليم الأمير بصورة مشتركة حسب النقاط المقترحة أعلاه إلى الحكومة الفرنسية بأسرع وقت وأرحو في بوقت نفسه أن يؤجل العمل المقترح بحصوص سكة حديد حمص - حلب إلى حين النظر في الاقتراح.

لقد قرأت باهتمام آراء المسيو ميلران المنقولة إليّ في مذكرة سيادتكم بشأن الطريقة المثلى التي تتخذها حكومة صاحب الجلالة في المستقبل في إدارة علاقاتها بالأمير فيصل ومع أن حكومة صاحب الجلالة تقدر تماماً وجهة نظر المعرب عنها، فإنها ترى، مع ذلك، أن مثل هذا الترتيب يوحه عملياً عثر صت حطيرة، خصوصاً بالنظر إلى أن الحدود المقصدة لسورية وفلسطين لم يتم تقريرهما حتى الآن.

وفي حالة إرسال الرسالة المشتركة المقترحة إلى الأمير، ترى حكومة صاحب الجلالة أن حطر اتخاذ فصل لسياسة مبدلة يعانح بها إكثرة ومرة سوف يزول.

وفي هذه الظروف يبدو لحكومة صاحب الجلالة أن الاحتفاظ بوجود صايط ارتناط بريطاني في دمشق، مع ضرورته للمصالح البريطانية من وجهة نظر فلسطين ولعرق، هو في الوقت نفسه لا يصّر أحد مصالح فرنسة

تحرى التحقيقات في قضية رسوم مياه حيف، وسيكون بي الشرف بالاتصال مرة أخرى بسماعتكم حول الموضوع عند تيسر معلومات جديدة

وفيما يتعلق بوفد الحجاز أنشرف بإحمار سعادتكم بأسى على تفاق تام مع شروط مسودة الحوار التي تمصلت الحكومة الفرنسية بعرضها على حكومة صاحب الجلالة في مذكرتكم المؤرخة في ١٢ الحاري، لكسي أحرق أن أقترح التسبيلات القصيفة التالية أن أميل إلى الرأي بأن العبارة في الصفحة الثالثة التي تبدأ «إن حسن لشعور والتاريخ له...» قد تعثر معرفة عن موقف ترفع ملطف نوعاً ما، ولهذا السبب يحسن إعمالها لثلا تحدث شعور بالاستنباء. أن لا أستطيع أن أندي رأياً في لفقرة التالية مباشرة، بالنظر إلى عدم وجود معلومات رسمية بأن الأمير قد ناشد الحكومة الفرنسية فعلاً باسم الشعب السوري أن تقبل الانتداب على سورية وباستثناء هذه التعديلات لا أرى اعرضاً على إرسال الحوار المقترح إلى وفد الحجاز من جانب مؤتمر السلام، الذي رسل كتب الوفد إليه، حالماً يعقد المؤتمر جلساته مرة أخرى.

أنشرف الغخ...

كرزن أوف كدلستن

٦٨

(كتاب)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي في بغداد

الوكالة السياسية

في البحرين

الرقم: التاريخ: ٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠

إشارة إلى برفيكم المرفقة ٥٣٠٥ والمؤرخة في أول أيار/مايو ١٩٢٠.
أقدم ترجمة كتاب ابن سعود المؤرخ في ٢٤ شعبان ١٣٣٨ (١٤ أيار/مايو ١٩٢٠) حول لإدارة المقتلة للعراق وسورية وفلسطين، لمعلوماتكم
هـ. ديكسن (ميجر)

الوكيل السياسي في البحرين

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ١٤ شعبان ١٣٣٨

١٤ أيار/مايو ١٩٢٠

بعد تحية،

أنشرف بالاعتراف بورود كتابكم المؤرخ في ١٢ شعبان ١٣٣٨ وفيه أحسن
برقية وردة من محترم الكرنل ولس المفوض الملكي في بغداد حول بوضع
الحقل للعراق وسورية وفلسطين كما قرره مؤتمر السلام

بني مبرور جداً أن أعلم أن هذه (الدول) قد منحت لبريطانية العظمى

وحديثها فريسة، لأسي أعلم أن هذه الطريقة الوحيدة لضمان المحافظة على السلام والاستمرار في تلك البلاد أمني إن شاء الله أن يكون هذا العمل الخطوة الأولى نحو تأمين الرخاء والسلام في هذا الجزء من العالم

FO 371/5255 [E 4870/44]

٦٩

(مذكرة)

عن السيطرة على الشرق الأوسط في المستقبل
أعدّها الميجر هيوبرت يونغ الضابط في الجيش الهندي
(المتدرب للعمل في الدائرة الشرقية والمصرية بوزارة الخارجية)
التاريخ: ١٧ أيار/مايو ١٩٢٠

- (١) تعريف الشرق الأوسط.
- (٢) لعلاقات لمقبلة لحكومة صاحب الحلالة مع أقطار الشرق لأوسط المختلفة.
- (٣) المستشارون البريطانيون.
- (٤) المالية.
- (٥) نظام السيطرة احاصر من لندن مع مدائن ممكة في لمستقل
- (٦) سيطرة مركزية ممكة من قبل ووزارة الخارجية (أحملت ها)
- (٧) سيطرة مركزية ممكة من قبل ووزارة جديدة^(١)
- (٨) سيطرة مقسومة ممكة من قبل ووزارة الخارجية ووزارة جديدة أو من قبل ووزارة الخارجية وإحدى الوزارات الحالية لحكومة صاحب الحلالة^(٢)
- (٩) الاستنتاجات

(١) لم تدوج هنا

(٢) لم تدوج هنا

١ - تعريف الشرق الأوسط

إن مناطق الشرق الأوسط التي سوف تهتم بها حكومة صاحب الجلالة بصورة خاصة بعد إبحار التسوية مع تركيا هي مصر، وفلسطين، ولبنان، وسوريا، والعراق، وحريرة العرب، وبلاد العراق، ولأجل حفظ النظام في هذه المناطق وتأمينها بصورة سليمة، تعهدت حكومة صاحب الجلالة، أو تعترف التعهد، باتحاد إجراءات مختلفة من المسؤولية. هذه المناطق تؤثر إحداها على الأخرى، بسبب وضعها الجغرافي وحسب، ولكن لأن أكثرية سكانها ينتمون للغة نفسها وينتمون إلى الدين نفسه وفي مجموعة الإقليم الذي تقع في هذه المناطق يوجد قطران آخران هما سورية والحبار، ولي تكون حكومة صاحب الجلالة مسؤولة عنهما في المستقبل، لكنها لا تستطيع أن تتخلى عن الاهتمام بهما تماماً إن استقلال الحبار، والاستقلال الموقت لسورية، وتحرير كلا البلدين من سيادة التركية قد صممها السلاح البريطاني والدعم البريطاني وحده تقريباً والحجاز، الذي تقع فيه المدينتان المقدستان مكة والمدينة، فصر لا تستطيع حكومة صاحب الجلالة، وهي أعظم دولة إسلامية في العالم، أن تتخلى عن الاهتمام لعميق به. إن سورية تنماشى مع فلسطين والعراق، وحاكمها لأول ليس ابن بيت الحبار وحسب ولكن أيضاً لقائد الحليف الذي تمكنت بقوات بريطانية بمساعدته من إبحار بصرها على الأتراك. إن مستقبل سورية يجب أن يبقى دائماً موضع اهتمام حكومة صاحب الجلالة، خصوصاً ذلك القسم منها الذي يقع عبر الأردن إلى شرق فلسطين. إن عرض هذه لمدكرة هو البحث في الأساليب الجديدة التي تتمكن حكومة صاحب الجلالة بها في المستقبل من المحافظة بصورة ملائمة على صلتها بالأقطار المذكورة أعلاه

٢ - الصلات المقبلة لحكومة صاحب الجلالة

مع الأقطار المختلفة المذكورة أعلاه

(١) مصر الوضع في مصر هو أن حكومة صاحب الجلالة قد أعلنت مؤخرًا (١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٤) الحماية على هذا القطر الذي أصبح بهذه الصورة جزءاً من الامبراطورية البريطانية. وتوحد حكومة مصر به يصحها المشورة موظفون بريطانيون يعملون تحت أوامر مدووب سام يتلقى تعليماته من وزارة الخارجية. زارت البلاد مؤخراً لجنة برئاسة لورد ميلر (عادت اللجنة

بمكترة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩ وعادت في آذار/مارس ١٩٢٠، وكان هدفها تقديم تقرير إلى حكومة صاحب الجلالة عن العلاقات المقيدة بين الموظفين البريطانيين والحكومة المصرية وإلى أن يصل تقرير اللجنة، يقترص أن يكون النظام السائد حالياً على الأقل أساساً للعلاقات المقيدة بين حكومة صاحب الجلالة ومصر، أي لن يدخل شكل من الإدارة البريطانية مباشرة.

(ب) فلسطين أعلنت حكومة صاحب الجلالة بينها في تشجيع تشكيل وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، بينما هي بصم حفظ الحقوق وسرايا لقائمة بغير ليهود بكن دقة. أكثر من ٨٠ في المائة من السكان في فلسطين هم من غير اليهود ومعادون لفكره الوطن القومي اليهودي ويصهر من ذلك أنه ليس في البية تشكيل حكومة تمثلية في فلسطين، بل إقامة إدارة بريطانية تجعل في الإمكان تشكيل وطن قومي لليهود تدريجياً هناك يتصور الصهيونيون أن فلسطين تكون في الوقت المناسب دولة يهودية إن هذا لا يمكن توقيفه مع مبدأ الحكم الذاتي إلا إذا تم تطوير بقطر إلى حد يسمح بهجرة ليهود بأعداد عظيمة جداً حتى يكونوا أكثرية لسكان وإذا كان ذلك ما تنويه حكومة صاحب الجلالة فإنه يكون من الضروري السيطرة على الهجرة والتمسية في فلسطين لعرض تشكيل أكثرية يهودية في الوقت المناسب وستتطلب هذا إدارة بريطانية مباشرة لمدة طويلة من الزمن. أما إذا كانت البية مصرية، من الجهة الأخرى، إلى إنشاء حكومة فلسطينية على عرار لحكومة المصرية مع لصمات للأقلية اليهودية، فإن لمستشارين البريطانيين بحب عليهم الاحتفاظ بالسيطرة إلى حد أعدد كثيراً من الحار في مصر، والقيام بإدارة شؤون البلاد فعلاً

(ج) العراق من خلال معاهدة الصلح مع تركيا، تم الاعتراف بالاستقلال المؤقت للعراق بشرط مراقبته من قبل دولة مندبة حتى الوقت الذي يستطيع فيه الوقوف على قدميه لم توضع بهاية لمدة هذا الإشدب، ولكن يقترص أن تتحد خطوط تشكيل دستور محلي في العراق شكل يجعله في الوقت المناسب قادراً على حكم نفسه، ويكون الموظفون البريطانيون في ذلك القطر، إذا لم يكن فوراً فهي المستقبل القريب على كل حال، يشعلون مصاصب امستشارين لا الإداريين

(د) جزيرة العرب تحاول حكومة صاحب الجلالة صمان قسوس سائر لدول الحديقة العظمى لسياده المصالح البريطانية في جزيرة العرب عدا الاحرار وفي الوقت نفسه تقترح حكومة صاحب الجلالة التعاون مع لدول العظمى

الأخرى في إصدار بيان مآله إعمال أية رغبة في التوسع الإقليمي في نيك
 انحرية وإذا امتعت هذه السياسة فإن حكومة صاحب الجلالة سوف تعسر من
 قبل الدول لأخرى مسؤولية عن ممارسة سيطرة سياسية على حكم جزيرة العرب
 مستقلين، لكن إنشاء إدارة بريطانية مباشرة يكون خارج الصدد وقد امتنعت
 محمية عدن عن جزيرة العرب كما حددت في المقترحات المشر إليها أعلاه،
 وفي البية إنفاذها محمية بريطانية كان لوضع في محمية عدن من قبل هو أن
 حكومة صاحب الجلالة قد امتنعت عن ممارسة أية سيطرة إدارية خارج شبه
 جزيرة عدن الفعلية ودخلت في علاقات معاهدة مع لرعماء العرب في البر
 لداخلي بموجب خطوط مماثلة تماماً لتلك للمعقودة مع الحكام العرب
 المستقلين في الأجزاء الأخرى من الجزيرة ويمكننا إذن أن نعسر أن موطني
 حكومة صاحب الجلالة في عدن يكونون في المستقبل، كما كانوا في الماضي،
 مستشارين لا إداريين باستثناء القلعة نفسها

(هـ) إيران إيران بند مستقل عقدت معه حكومة صاحب الجلالة مؤخرًا
 إتفاقية فست الحكومة الفارسية (الإيرانية) بموجبها بعض المستشارين البريطانيين
 مقابلي المساعدة والدعم في شؤون المال وفي المحافظة على النظام الداخلي، إن
 لعلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وإيران هي علاقات خارجية محصنة

(و) سواء كانت سورية تحت الإنتداب الفرنسي أو مستقلة، كما يدعي
 فيصل والحرب الوطني، فإن العلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وسورية
 تكون علاقات خارجية صرفة في حالة إنشاء منطقة شرقي فلسطين من منطقة
 السيطرة الفرنسية تقوم ثلاثة احتمالات إما أن تعسر جزءاً من الحجاز، رجع
 العقرة (ر) أدناه، أو قليلاً تحت الإنتداب البريطاني، رجع (ب) و (ج)، أو
 جزءاً من مملكة فيصل حيث يشارل الفرنسيون عن مصالحهم.

(ز) الحجاز تكون لعلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وبين الحجاز
 علاقات خارجية محصنة.

يمكن تلخيص الوضع كما يلي:

(أ) مصر حكومة محلية يشاورها مندوب سام يعمل تحت أوامر وزارة
 خارجية، ولو أنه لا توجد معاهدة فعلاً أعدت حماية بريطانية بعد
 أربعين سنة من السيطرة التي ترأست تدريجياً هذا تترتيب غير مستحب
 لدى بحرب الوطني المحلي، وتولت لجنة دراسة القضية برمتها محدياً.

(ب) فلسطين - لا توجد حكومة أهلية، كما أنه لا يمكن تنفيذ سياسة حكومه صاحب الجلالة إذ أنشئت حكومة كهده دون اتحاد ترتيبات خاصة للسيطرة الإدارية.

(ج) العراق - لا توجد حكومة أهلية، لكن استقلال البلاد عُرف به مؤقتاً بشرط الإفادة من مشورة حكومة صاحب لجلاله ومساعدتها، بل أن يستطيع العراق الوقوف على قدميه بمفرده.

(د) جزيرة العرب - باستثناء قلعة عدن - تحكم الجزيرة كلها بحكم عرب مستعقلين عفدت معهم حكومة صاحب الجلالة، أو ترمع عقد صلات بموجب معاهدات.

(هـ) إيران (بلاد فارس) - توجد حكومة أهلية لها صلات بموجب معاهدة مع حكومة صاحب الجلالة.

(و) سورية - توجد حكومة أهلية غير معترف بها، وسيكون للحكومة لفرنسية ابتداء عليها بد بحث في التناهم مع فيصل وستكون حكومة صاحب الجلالة علاقات بموجب معاهدة إما مع الدولة المتحدة أو مع الحكومة السورية.

(ز) الحجاز ستكون حكومة صاحب الجلالة على علاقات بموجب معاهدة مع حكومة أهلية مستقلة.

بد أحداً أقطار الشرق الأوسط في ترتيب تدارلي من الاستقلال، ستكون سورية والحجاز قطريين أحسيين تماماً، وتكون إيران وجزيرة العرب قطرياً مستقلة تعتمد على استشاره حكومة صاحب الجلالة، والعرق يكون مستقلاً بصورة مؤقتة تحت الإبتداء، وتتطلب فلسطين قدر أكبر من السيطرة الإدارية ضمناً لسعيد اسيسية الصهيونية لحكومة صاحب الجلالة والمفهوم أن مصر ستبقى فعلاً ضمن الأمر طوريه البريطانة مع احتفاظها بحكومتها الأهلية الحاصنة وهكذا، فيما عد الإشتاء الممكن لقطر وقلعة عدن، بل تكون منطقة في الشرق الأوسط يحتمل أن تشي فيها حكومه صاحب الجلالة إداره مباشرة ومع عد الامتشاء ستكون المناطق المحتصة بحكومة إسمياً بحكومات أهلية يساعدها مستشارون بريطانيون.

٣ - المستشارون البريطانيون

قبل الانتقال إلى الأساليب الدبيلة المحتلثة التي قد تحافظ بها حكومة صاحب الحلالة في المستقبل على اتصالها بهذه لأقطار، لا بد من النظر في درجة السيطرة التي يتوقع بها أن يمارس المستشارون لبريطانيون وطائفتهم والمسير المحتمل للعبة لسياسية في ضوء الحرية السابقة إن المثاليين الرئيسيين للسيطرة البريطانية على قطر شرقي هما مصر والهند في مصر بدأنا بتقديم لاستشارة إلى حكومة أهلية وأعلنت مؤخرًا الحماية وهذا لا يعنى بضرورة الحال أن سوي تشديد سيطرتنا، وإنما ذلك مجرد طريقة أخرى للقول بأن غياب سيادة التركية يتركب أحراراً لسطم قاموبياً الحال التي كانت سائدة فعلاً لمرس طويل، وهي السيطرة لبريطانية على الحكومة المصرية لكن هذا لم يكن تأثيراً مباشراً عن الشعور الوطني. إن انوطيس يظفرون إلى إعلان حماية بريطانية على مصر دليلاً على أن سوي أن شئء فوق الحكومة الأهلية سيطرة أشد وأكثر فعالية.

في الهند البريطانية، من الجهة الثانية، نحاول إيجاد وسيلة لإحلال حكومة أهلية محل الإدارة البريطانية المباشرة لقد أصبحت هذه لحصوصات ضرورية سمو لشعور الوطني في الهند. وحتى في الدول الهندية الأهلية توحد الآن مطالبة بقدر أكبر من الاستقلال. لكن هذا يلمح كل الشدة ولس من الصعب جداً مواجهته والسبب هو أن علاقتنا بالدول الهندية الأهلية تحصع بمعاهدات لقد تعهدنا بمعاهدات للحكام الأهليين بأن لا نتدخل أكثر مما يكون ضرورياً لمنع فساد خطير أو حكم سيئ. ومن الضروري تأكيد على هذه النقطة إذا أردنا الاستمادة من نعمة السابقة لقد مضى الوقت الذي يرضى فيه شعب شرقي بأن «يهدهد» ليدع الحكم الذاتي عن طريق دولة أوروبية. إن انتشار التعليم العرس ونسهلات المواصلات المتزايدة، وفوق كل ذلك، لحرب وما نتج عنها من برور مبدأ (وودرو) ولس في تقرير المصير، قد احتمعت كلها لتخلق في عقول المهيجين الشرقيين عدم ثقة في السيطرة العربية وفقدان الصبر عنها لا يمكن أن تتجاهل هذه الظاهرة العالمية دون أن تعرض للحظر وصعنا في شرق، وقد نفقد وصعنا في الشرق دون عودة إنها تكمن في حدوث الهياج يهدي، وكراهية فيصل للفرسبس، وعزم مصطفى كمال (أتاتورك) على مقاومة معاهدة الصبح تركية وهي تعكس على انتشار الحركة لوهابية، وفي هجوم

الإمام (بحيثي) على محميننا في عدن^(١) وفي اعتبال صباط بریطانيين في كرمستان^(٢)، وفي مطالب الوفد الأفغاني^(٣) إنها سلاح حاهر للدعية للشعبه ومسند للحامعة الإسلامية وفي الوقت نفسه علينا أن نحاط للتميز بين نصراح العاصف للمتطرف الذي يحرص على ضمان نفسه، وليسمع عن العريب، ما يعتبره أسلاب بحكم، وبين العرور الصياني للحمهير التي يسيطر (المتطرف) عليها سلاحه إذا استطاع أن سارل فداعب هد العرور بأفسا فإب بحرم المهيح من أقوى سلاح في يده ويمكن تحقيق هذا إذا عترف بوجود حكومات أهلية وعقد معها علاقات تعاھدية إن لإستقلال المؤقت تحت الالاب ليس أمراً لا يمكن اتوفيق بيه وبين إنشاء علاقات معاھدة مع الدولة لمتندة وشعب البلاد لكن ذلك لا يتلاءم مع إنشاء إدارة مباشرة من جانب الدولة لمتندة ولو أن شعوب ذات العلاقة لم تعترف بهذه تماماً ليست شعوب اشرف وحدها هي التي ترفض أن تعامل معاملة الطفل أو القاصر فهذا ما يرفق كل شعور وطني بصورة طبيعية والقصة هي أن هذا لشعو الوطني قد استيقظ مرة أخرى في تلك البلاد الشرقية بعد أن كان نائماً فيها لأمد طويل ولأمم العربية هي التي أثارت، وعلى الأمم لعربية أن توجهه إلى قنوات صحيحة بواسطة مستشرين مدققين بالحكومات لأهلية المحتفة - وهذا لا بد من قول كلمة عن العلاقات بين المستشارين البريطانيين والحكومات الشرقية، وهي النقطة الحاسمة في قصة لشرق الأوسط هناك لدى الموظفين البريطانيين دائماً في للد لشرقي ميل إلى أن يكونو صيقي النصدر بعدم الكفاءة لشرقية، ويحملوا لسيطرة لإدرية المباشرة وهذا الميل يشجع كثيراً حين تكون السلطة التنفيذية في يد الموظف البريطاني، وتكون النتيجة أن تعمل ضرورة تنمية توسع الحكم لأهلي تحت ضغط مطالب الكفاءة وهذا هو السبب للصعوبة التي وحدث لإنشاء مشروع عملي للإصلاح في الهند إن القلة من الأهالي يصمدحون لأن يأحدو على

(١) ذكرت حريمه "اليمس" في ٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠ أن جيش إمام اليمن قد غزا محمية عدن التي يذعي بامتلاكها.

(٢) ضابطان بريطانيان المسروح هـ بل والكاس لـ ر سكوت هـ جـم، وقتلا في وادي راب في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩.

(٣) مطالب سعلر ر "نوضع الدومي لافغانستان" دمها "نومد الأفغاني في المؤتمر الهندي الأفغاني الذي افتتح في ميثوري في ١٧ نيسان/أبريل.

عانتهم الوظائف والمسؤوليات التي أصبحت تتعلق بصورة وثيقة بالإدارة في الهند فمستوى مرتفع جداً. وحتى عندما تكون السلطة تنفيذية باقية في أيدي المحلية، كما هي في مصر، فإن عدم انضمام البريطاني إزاء قلة الكفاءة، مقروناً بطلب أبناء الشعب أنفسهم للمنافع غير المعترف بها لأساليب الإدارة البريطانية، أدى إلى الريبة والتدريج للموظفين البريطانيين وما يستتبع ذلك من ارتجاج في أداء واحد تشجيع لحكم الأهلي وإذا قدر لأقطار الشرق الأوسط لمحتصة أن تكون في الوقت المناسب أمماً مستقلة، فإنه من الضروري أن الاستشارة الأوروبية التي تقدم لها خلال المدة التي تكون فيها حقاً غير قادرة على الوقوف على قدميها - يجب أن تقدم بطريقة بحيث يكون عيب المستشارين الأوروبيين في حبه بدووة الطوعية للإجراءات المتحدة خلال مدة الوصاية. إما بلافي الآن في الهند البريطانية المصاعب التي تواجه حكومة أوروبية حين تحاول تخفيف السيطرة على الإدارة المباشرة وسوف بلافي بلا ريب الصعوبات معها بالنسبة إلى مقدار السيطرة التنفيذية المباشرة التي سنشاهد الآن في مناطق شرق الأوسط التي نحميها المسؤولية فيها، أو نرفع تحملها

٤ - المالية

هناك نقطة أخرى يجب عدم إغفالها في بحث وضعنا في الشرق الأوسط. إذا قدرنا أن نأخذ على عاتقنا عبء تنمية هذه الأقطار، وأن نشيء فيها نظام والأمر الذي لا يمكن تحقيق التنمية بدونه، فعليه أن نواجه الحقيقة، وهي وجوب تأمين رأس المال الذي يستثمر فيها، على الأقل لبعض الوقت وهذا يستلزم بصورة صريحة قدرًا من الإشراف المالي يتناسب مع عدم مقدرة الحكومة الأهلية على أن تحصل، بدون مساعدة، على إيراد معقول لما تنفقه، سواء أكان هذا شكل مصروف مباشر أو قرض أو ضمان وابوضع المالي هو كما يلي

(أ) مصر - تكون مصر عادة مكتفية بنفسها مالياً، ولو أن لقوات البريطانية في ذلك العصر قد ريدت في الوقت الحاضر إلى درجة أن المصاريف اللازمة لها، لأسباب استراتيجية، لا تعطى لها المساهمة المقررة التي تدفعها الحكومة المصرية. لكن هذه مرحلة عابرة.

(ب) و (ج) فلسطين والعراق - من السابق لأوانه لتوقع بأن لعراق أو فلسطين يكونان مكتفيين بنفسهما مالياً في كلا البلدين يجب أن تكون لوقت ما

حامية بريطانية يتحمل دافع الضريبة البريطاني نفقاتها وإذا قدر لهديس القطريين
العمو، فلا بد أن يطلب تهينة رأس مال خارجي، وقد يكون من المستحسن أن
يأخذ لأمر شكل قرص من حرايه صاحب الجلالة أو بصاحبها

(د) جزيرة العرب - وُجد من الضروري خلال الحرب دفع إعانات إلى
بعض لحكام المستقلين في الجزيرة العربية الذين كانوا من قبل تابعين
للامبراطورية التركية مثل ابن سعود والإديسي. والحكام الآخرون، مثل سلطان
مسقط وسلطان الشحر والمكلا وشيوخ العشائر في محمية عدن كانوا قبل
الحرب، وما زالوا، يقضون إعانات أو رواتب من يرد الهد. وقبعة عدن لا
تكون مكتمية نفسها إلا إذا لم تبقى عدن ميناء حراً، ولو أنها حتى في هذه
الحالة، لا نستطيع دفع نفقات الحامية البريطانية لندث يبدو أن حكومة صاحب
الجلالة، في مساهمة محتملة مع حكومة الهد وحكومات المستعمرات شي
يذهب المسمون منها إلى الحج في مكة، يُطلب إليها في المستقبل تحمل قدر
من النفقات في شبه جزيرة العرب بدون هذه النفقات لا تكون حكومة صاحب
الجلالة قادرة على ممارسة سيطرة سياسية فعالة، ويسقط ادعاؤها بوضع حاص
في شبه الجزيرة.

(هـ) إيران - قدّم قرص إلى الحكومة الإيرانية مقابل موافقتها على قدر معين
من الاستشارة والسيطرة البريطانية. وهذا القرص مصموم بالإيرادات الإيرانية،
لكه أشيء في المقام الأول من قبل حكومة صاحب الجلالة

(و) سورية - تمت مساعدة الحكومة العربية في سورية في مدا الأمر بإعادة
بريطانية محصنة. وبعد إخلاء المنطقة العربية من لغوات البريطانية واحتلال
الفرنسيين لمنطقة سورية الساحلية، قسمت هذه الإعانة بين الحكومتين البريطانية
والفرنسية. وفي المنطقة التي ستكون تابعة للاستاد الفرنسي لن تكون الحكومة
صاحب الجلالة بطبيعة الحال أية مسؤولية مالية لكن إذا وقع القسم السوري
الواقع شرقي الأردن وحسبي درعا ضمن المنطقة البريطانية، فإنه لا بد أن يحتاج
إلى دعم مالي في مبدأ الأمر على كل حال.

(ز) الحجاز - منذ بدأت الثورة العربية دفعت حكومة صاحب الجلالة إلى
ملك الحجاز إعانة لتقوم مقام تلك التي كانت تدفعها الحكومة التركية له بصفته
أمير مكة وحالما سم إبرام استقلال الحجاز نهائياً في معاهدة الصلح التركية

سيكون من الصعب، بل من غير الممكن، لحكومة صاحب الجلالة أن تصح المصدر الوحيد للدعم المالي للحجاز. ولكن قد يرى من المرعوب فيه بحكومة صاحب الجلالة أن تتعاون مع الدول العظمى الحلقة الأخرى المهتمة بالإسلام في تزويد ملك الحجاز إما بإعانة أو بقرض.

٥ - النظام السائد للسيطرة من لندن مع بدائل ممكنة في المستقبل

تدرس السيطرة من لندن في الوقت الحاضر كما يلي

(أ) مصر - من جانب وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة.

(ب) فلسطين - من جانب وزارة الحربية بواسطة القائد العام. وإدارة فلسطين هي عسكرية، لكن ضابطاً سياسياً أقدم، د اتصال مباشرة بوزارة خارجية، ألحق بالقائد العام. وهناك اقتراح قيد النظر يرمي إلى جعل رئيس الإدارة العام في فلسطين يتولى الوظائف السياسية فضلاً عن الإدارية بمراسلة مباشرة مع وزارة الخارجية. لكنه يبقى تابعاً لأوامر القائد العام ما دامت فلسطين باقية تحت الإدارة العسكرية.

(ج) العراق - من جانب وزارة الحربية بواسطة القائد العام وقد أنشئت إدارة مدنية تحت مفوض مدني يتصل مباشرة بوزارة الهند وتبحث قضايا سياسية في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط

(د) جزيرة العرب - ساحل الخليج العرسي (العربي) - من قبل وزارة الهند بواسطة المقيم السياسي في الخليج عارسي (العربي)

بحد وحائل من قبل وزارة الهند بواسطة المفوض العرسي في بغداد وتبحث بقضايا سياسية في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط

عدن وحصر موت من قبل وزارة الهند بواسطة حكومة الهند وحكومة برمي ومقيم في عدن لشؤون الإدارة. ومن قبل وزارة الحربية بواسطة القائد العام في عدن للإجراءات العسكرية في محمية عدن. ومن قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة والمقيم في عدن للقضايا السياسية

اليمس وعسير من قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة والمقيم في عدن. ويبحث في قضايا السياسة في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

(هـ) إيران - من قبل وزارة الخارجية بواسطة وزير صاحب الحلالة البريطاني المموص في طهران. ويبحث في قضايا السياسة في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

(و) سورية - من قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة، ومن قبل وزارة الحرب بواسطة القائد العام للحملة العسكرية المصرية.

(ز) الحجاز - من قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة والمعتمد البريطاني في جدة. ويبحث في قضايا السياسة في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

ينصح مما تقدم بانه أن الترتيب الحالي محدد تدبير مؤقت، وكان التفكير يتجه دائماً أنه، عند عقد الصلح مع تركيا، يطر بدق إلى القضية برمتها لعرص إعادة النظر في الوضع المؤقت الذي خلفته الحرب وإعادة اسطر هذه قد تتخذ شكل سيطرة مركزية إما تحت وزارة قائمة، أو تحت وزارة جديدة تُشأ لهذا الغرض، أو من ناحية أخرى قد تتخذ شكل تقسيم دائمي للشرق الأوسط إلى مناطق سيطرة يعهد بها إلى لوزارات الحالية منطيم، أو دون تنظيم، من جانب لجنة أو مؤتمر للشرق الأوسط.

من نوصح أن الوزارة الوحيدة القائمة التي تستطيع ممارسة الإشراف على كل مناطق الشرق الأوسط، كما حدد في الفقرة (أ) من هذه المدركة، هي وزارة الخارجية. إن العلاقات بين حكومة صاحب الحلالة والمطربين المستقلين إيران والحجاز وعلاقتها مع الحكومة الفرنسية المنتدبة على سورية، أو من جهة أخرى مع حكومة سورية مستقلة، لا يمكن أن تكون سوى علاقات خارجيه واصله الوثيقة بين الحجاز وبقية جزيرة العرب، مقروية بالقرار المقترح المتسم بـكران الدات من جانب حكومة صاحب الحلالة لصرف الطر عن كل رعة في تنوع الإقليمي في شبه الجزيرة العربية، نجعل من المرغوب فيه، ولو أن ذلك قد لا يكون ضرورياً حقاً، أن تتولى وزارة الخارجية أيضاً إدارة العلاقات مع الحكام العرب المستقلين الآخرين أو، على كل حال، مع أولئك الذين تجاور

أقديهم حدود الحجار ومصر وفلسطين قطران تهتم بهما كل الاهتمام الدول الأوروبية العظمى الأخرى وتنشأ معهما دائماً قصايا تسوجب مراسبة دبلوماسية وهذه الحالة تنشأ خصوصاً مع فلسطين التي ستصبح فعلاً قطر دولياً يد قدر لها أن تكون وطناً قومياً لليهود من كل أصقاع العالم. وهذا الأمر يجعل من المهم أن يكون ممثل حكومة صاحب الجلالة في فلسطين في وضع يهيء له الاتصال رأساً مع الممثل في الأقطار الأجنبية. ولأجل تسهيل عمل هذه الطريقة يسو من المستحسن أن يكون نائباً لأوامر وراة الحارحية، حتى إذا وحد قدر خاص من السيطرة الإدارية ضرورياً في فلسطين.

إن تأثير استبعاد مصر من رقابة وراة الحارحية على الشعور الوطني المحلي، والعهد فلسطين والعراق إلى وراة إدارية لا سياسية، يجب أن يؤخذ أيضاً بنظر الاعتبار. وهناك نقطة أخرى يجب أن يحسب لها حساب وهي أن حكومة صاحب الجلالة، باعتبارها صاحبة الإبتداع على فلسطين ولعراق، تكون مسؤولة أمام عصبة الأمم وعليها أن تتراسل معها حسب المفروض بالطرق الدبلوماسية ولذلك علينا أن نرى إذن أنه، إذا كان الإشراف على صلات حكومة صاحب الجلالة من كل مناطق الشرق الأوسط، كما حدد في الفقرة (١)، يعهد به إلى وراة واحدة قائمة، فتلك لوراة لا تكون سوى وراة الحارحية وإمكان إنشاء وراة جديدة لكل الشرق الأوسط، بصمه العلاقات الحارحية ذات العلاقة، موضوع بحث فيه في الفقرة (٧). (لم تدرج هذه الفقرة) وإمكان إنشاء وراة جديدة للإشراف على مصر وفلسطين والعراق وحزيرة العرب، عدا الحجاز، بينما تحتفظ وراة الحارحية بإيران وسورية والحجاز بحث في الفقرة (٨) (لم تطعها أيضاً)

٩ - الإستنتاجات

من البدائل الثلاثة الممكنة:

- (أ) الإشراف من قبل دائرة شرقية لوراة الحارحية تتضمن عدداً قليلاً من الموظفين ذوي خبرة في العمل الإداري،
- (ب) الإشراف من قبل وراة جديدة تكون لها سلطة القيام بعلاقات أجنبية، و
- (ج) الإشراف الموزع.

إن الدليل الذي يلقي أقل اعتراض كما يبدو هو (أ) إن (ب) بحق طريقة
حديده تشير قصايا تتعلق بالسياسة العليا، و (ح) يحصع لاعتراضات عديدة
وانقصايا الفرعة المتعلقة بوسائل الاتصال بين حكومه صاحب الحلاله وممثليها
في اشرق الأوسط، واعداد الموططين اللارمن سواء في لندن وفي الموقع، لا
يمكن لبحث فيها حتى يتم التوصل إلى قرار بشأن هذه الدلائل الثلاثة.
ب. بقصة ذات أهمية مسعجلة لأن القصايا تثار يومياً مما يستلزم اتخاذ
قرار سريع^(١).

هيوبرت يونغ

FO 371/5063 [E 8638]

٧٠

(ترجمة كتاب)

من الملك حسين إلى المبعوث البريطاني في جدة

الرقم: ١٧٢ مكة، التاريخ: ٢٦ أيار/مايو ١٩٢٠

تلقت كتابكم بمؤرخ في ٧ شوال ١٣٨ (٢٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠) بدي
يتضمن لتصريح المرسل إلي من حبيب صاحب الحلاله مدث بريطانيا اعظمى
بحصوص اجتماعي مع اس سعود في عدن وشروط ححه وحق أهائي مجد،
وتسوية نقاط الخلاف لقائمة والتراماني تأكيد صعد إعاده فتح حصح مجد

(١) لم أقل إني سأجتمع به في عدن، لكنني قلت وما رلب أقول إني،
مراعاه للحكومة لبريطانية، سأزوره في بلده. أما بالنسبة إني ححه وحق أهائي

() في مذكرة مورخه في ٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠ أعدت بوريمها على محب انور، أشار لورد
كرور بمحدث ذنره لشؤون الشرق الأوسط واقترح أنه «إذا لوقتي أن إنشاء هذه الدائرة ووضعها
بحب إشراف وزير معصن لا يروم له، أو أنه ساس لأزله، فوضع الدائرة موقد محب إشراف
وكب وزير برلماني مسؤول أمام وزير الخارجية ويتلقى أوامره منه».

يحدث فإن هذه المسألة قيد النظر بسبب نقاطها الحساسة. إذ تعلم الحكومة البريطانية جيداً المخاطر التي تطوي عليها زيارة أمير لندان أخرى لا تزال على خلاف تام، سيما العداء الشديد بل والديع مستمران. إن حجه مع عدد كبير من أنماعه إلى بلد يوحد فيه ٤٠,٠٠٠ (أربعون ألف) مسلم يستمعون إلى أقطار مختلفة، سيشكل مصعب خطراً كبيراً ومسؤولية كبيرة لا يستطيع الاصطلاح بها. إذ يمكن أن يحجم بحصر عن خلفه مدس أو طلقين وسط جمهور عفير، كما يحدث عادة خلال الحج. وميسفر هذا عن تديد بنا على أساس أن غير قادرين على المحافظة على النظام والأمن العام.

إنها لمهمتي وروحي تحاكمه وتجاه نفسي، أن أحذركم قبل حدوث ذلك، والمسألة لا تحمي على الحكومة البريطانية غير أنني أرفق بهذا رسالة تلقياها من بعض شيوخ اليمن وسحة رسالة من من سعود مستهمون محتوياتها.

(٢) قبل أسبوعين طلست إلى المندوب السامي تقدير الخطر المحتمل من جانب طائفة من سعود الوهابية على الحجاج من لندان المختلفة الدين يقرب من ٣٠,٠٠٠ شخص حول مكة والمدينة وحدة. وبألها من احتياطات تلك التي ستكون ضرورية لتجنب لخطر! كان هذا قبل إلهاعي بحكاية لأمبر وحججائه. ولا حاجة للتويه بأن الخطر سينصاعف لأنه راغب في أداء الحج. وبإشعاري السابق للمندوب السامي يعني من المسؤولية.

(٣) إذا كان من سعود يعتره أداء الحج، فهناك بديل. إذ ينبغي عليه أن يأتي مع حاشيته الخاصة بحيث لا يريد عددهم على ٣٠٠ وأن يرافقه صايط هنود، وبهذه الطريقة سيلقى ترحيباً كبيراً.

إن محته وفقاً لهذه الشروط سيحشر علامة على رعته في تجنب المتاعب، وسيضمن أمن أهالي نجد في موسم الحج المقبل.

وإذ سم يلق هذا رأي قمولاً، ومن أجل أن يزود حجهم، يحب عليهم أن يأتوا بطريق البحر لكي يحلظوا أنفسهم مع حجاج البصرة والخليج الفرسى والعراق حتى لا يلاحظهم الحجاج لأحرون، وإلا قد تتحمل لمسؤولية عما يحدث إذا ما جاؤوا عن طريق البر.

سأعني هذا، ومن أجل الإنسانية، أحذركم بأنه سيكون هناك خطر عظيم كما هو مبين أعلاه، وأمل ألا تعارضوا آرائي بالنظر إلى أن ولائي وإخلاصي

ومصالحنا المشتركة نحملي على أن أبين كل شيء، خصوصاً في ما يتعلق
بسلامة كل شخص في بلادي.

أما بالنسبة إلى ما يعيبي شخصاً، فلا شيء لدي أقوله سوى أن أكرر ما
قلته في ٢٠ دي لقعدة ١٣٣٦ بما معناه أنني لم أحقق ما تم تحميمه، وإن
المشاكل التي أواجهها إنما تعود إلى الثقة التامة التي أوليتها لبريطانية العظمى
والانتماءات التي عقدها، على أنه في حال وقوع أي اضطراب داخلية منه
عدو، أو كان وليد عبيرة بين الأمراء، فإن الحكومة البريطانية ستساعدني معنوياً
ومادياً في إيقافهم.

بسي لا أفهم لماذا لا تساعدني بريطانيا العظمى في هذه المسألة إلا بما
أحد نفسي غير قادر على حماية البلاد، مع أن هذا في مصلحة بريطانيا
العظمى. وهذه العبارة، فإن من الضروري جداً النظر في المسألة لأنني لا أحب
أن أهدع نفسي وأنصرف بحياتي نحو صديقتي بكثرة ولاء عبيد، يسعى أحد
الأمم بالاعتذار بصورة عاجلة لأنني صديقكم اثبات والمخلص سواء كحكمكم أو
مؤوس.

ويحور لي على أي حال أن أعلن أن تسوية هذه المسألة هي في يدي
بريطانية عظمى كلياً، وأبني إذا فالت اس سعود مرات كثيرة في حضور كثيرين
أحرين فسيكون ذلك بلا حدود كما أنه إذا وقع تمرد، فإن معرفتنا وثيقة بأن
سعود من دحوه في معاهدة مع بريطانيا العظمى، نمك من تحديدكم سداً بأنه
لن يكون ماحماً إلا عن مكائد عدو أو عن عبيرة بعض الأمراء.

إني أعتمد على ما لدي من ثقة لبريطانية العظمى، وأتقبل وعد بمدد
اسامي الوارد في رسالته المؤرخة في ١٥ دي الحجة ١٣٣٣ التي يعتبرها وثيقة
يعتمد عليها

خدمة لبلدي وشعبي المنصب واشتاق، أكرر فولي مرة أخرى وأطلب أن يتم
اختيار رجل آخر لحكم البلاد.

(توقيع) حسين

(كتاب)

من الفيلدمارشال فيكونت اللنبي
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

القاهرة في ٢٨ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: ٥٥٩

سيدي اللورد،

أنشرف بتقديم لملاحظات الانية عن قضية منح إعانات إلى الحكام العرب، بالإشارة إلى رسالة سيادتكم المرقمة ٥٣٢ تاريخ ٤ أيار/مايو، المرفق بها محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية في ١٧ نيسان/أبريل وقد لاحظت فيه أن وزارة المالية غير معتقة لأن ضرورة الاستمرار في منح الإعانات

يسدو لي أنه، لعرض الرضوخ إلى قرار عادي عن هذا الموضوع، من الضروري قبل كل شيء مقارنة وضع الحكام المحتلين في الوقت الحاضر وقبل الحرب، وورد خدمات كل منهم خلال تلك المدة، وفحص وجود أية مسؤولية على عاتق حكومة صاحب لحالة عن التغيرات التي حصلت، وأخيرًا انظر فيما إذا كان هناك مسرر، لأسباب أدبية أو مصححة ما، معرض انهاء على دافع الصرية البريطاني منح بعضهم أو كتهم مساعدة نقدية في المستقبل

كانت هنالك، في بداية الحرب، إدارة عثمانية فعالة، وإن لم تكن كفوءة تمامًا، في الحذر والسمن كان اس رشيد تابعاً غير مباشر للأتراك، والإدارسي ثائراً على لدولة الحاكمة ولكنه أخذ يبحث في شروط الصلح، واس سعود بندي أخرج لأترك من الأحساء ونقصب قبل أمد غير طويل، سدي ستعداداً لاستئناف تبعيته بشرط أن يسمح له بحرية العمل بصفة وافي نجد، وأن يعطى راتباً كافيًا وسوف يرى أن الشعور بالقومية العربية الذي هو الآن وصح كل لوصوح، أخذ يظهر حتى في الأجزاء النائية من شبه الجزيرة بكن دراسة وثائق دلت الرمن سدي أبصار أن الحكومة العثمانية، بدأت تشعر، ولو على مضض، بعدم قدرتها على الاحتفاظ بالأقطار العربية بالقوة، وكانت تسعد لمنح حكم ذاتي قد يرضي مطامح الأهالي.

غير أن المطر في الموصوع توقف فجاء نشوب الحرب وبعد أن أعلنت الحكومة لعثمانية موقفها ضد الدول الحليفة، انتهزت بريطانيا العظمى فرصة حالة الإستياء التي كانت موجودة، فقدمت وعودها إلى شريف مكة وبن سعود والإدريسي، مما حرضهم بهائياً على ترك ولائهم (للحكومة لركية) ورفض مصيرهم بالحلفاء لا أرغب في تدقيق الخدمات التي أداها هؤلاء الحكام الثلاثة وحرء مقاربة بينها بصورة مقصده، لكنني أعتقد أنه يمكن بقول بحق أن كلاً منهم، حسب اقتداره، أدى مساعدة حقيقية وفعالة في وقت كانت فيه نتيجة الحرب معلقة في الميزان، وبدلت قصي على حفظ الجهاد، وحول أو أرل فعالية قوات تركية كبيرة، وسهل بدرحة ملموسة مهمتها في حفظ سبيل الملاحة في البحر الأحمر.

ويمكن القول بشيء من الإصاف بأنهم تسلموا مكافئتهم بالحصول على استقلالهم وتحرير أنفسهم من يبر الحكم التركي، لكن يجب عدم إهمال حقيقة بأنه، بإزالة العود السائد، تركت شبه الحرية العربية بدون وسيلة إدريه ومدية أو حرة لحفظ النظام وإحلال حكمه محلي فعلاً بدلاً من بحكم الذي كان موجوداً في السابق.

ويطبق هذا بصورة خاصة على الحجار، ولا يمكنني إعدل التفكير بأن بعودة المعطاة من حيث حكومة صاحب لخاللة تعرض نوعاً من لوجب الأدبي لكي تضمن جعل مستقل هذه البلاد في رحاء لا يقل عما كان عليه في الماضي.

لكنني لا أريد أن أؤكد هذه النقطة أكثر من اللازم، لأن لاعتبارات العظمية يجب أن تسمح المجال لاعتبارات الاقتصاد في الوقت الحاضر، وننقل إلى النواحي العملية للقضية.

كما تعلمون سيادتكم إن الثورة العربية لم ينظر إليها بتعاطف لا في الهند ولا في سائر الأقطار الإسلامية وهذا الشعور لا زال موجوداً لبوم إن الثورة لا يمكن تبريرها إلا سحاحها، وبما لا ريب تعرض أنفسنا للانتقاد الشديد إذا تحول شبه الحرية العربية إلى حالة من القوضى.

وأكثر من ذلك، إن سياسة لخدفاء بشأن سورية وفلسطين لا تتفق مع رغبات لسكان المحليين، وسبق أن عرّضت حكومة صاحب الجلالة نهمة الإحلال بآوعد وفتح المجال للدعاية لتركية ولشيفية من اشمال

إن الحالة في الشرق الأوسط اليوم تثير مخاوف شديدة، ولا محتمل أنها تتحسن في المستقبل القريب. وبناءً على ذلك أرى من الأهمية بمكان كبير أنه، إذا كسبنا موقعاً حاصراً في الجزيرة العربية، فإن حكومة صاحب الحلافة تستغل ذلك للحصول على شكر الأهالي وإسكات انتقاد أولئك المتفصّلين الذين يتهمونا بعدم أخذ ومراعاة المصلحة الشخصية في معاملتنا للعرب.

ب. في الوقت الحاضر في وضع ملائم لتحقيق ذلك، إذ إن العوامل التي هيّجت العرب في سورية والعراق لم تعمل عملها بشدة في حريته العرب نفسها، وحكامها (استثناء الإمام نجيب^{١١}) وأمير حائل الحديدي، الذي جاء في حقيقة تحت تأثير ابن سعود) قدموا أدلة مرضية على أنهم مستعدون للاعتماد علينا في مساعدتنا وإرشادهم وحمايتهم.

والقضايا التي تثار الآن هي هل يستطيع تحقيق هدف بدون دفع، وإذا كان الجواب سلباً، هل أن النتائج المتحققة سوف تدرّ لفائدة

فيما يتعلق بالنقطة الأولى، أرى أن حرية السوات الأربع الأخيرة تعطي الجواب بكل تأكيد بالسلب. أنا لا أوصي بأي تدخل عبر صوري في شؤون شبه الجزيرة الداخلية والمحلية، ولكنني أعتقد أننا سوف نحاول تعديل العلاقات بين الحكام المحتملين، وبذعي التأثير في كل العلاقات الأحسية، ولديت فمن المعقول الافتراض بأن الحكام سوف يظلّون شيئاً مقابل ذلك. يضاف إلى هذا أن التأثير المعنوي له أثره في الشرق، لكنه لا يكون دائماً مانعاً قوياً مثل التهديد بقطع المؤن، خصوصاً في بلاد بعيدة جداً عن محاصرة وحيث لا يمكن تحقيق هدف بقوة السلاح.

لا أرى القول بكون بعيداً إذا قلنا بأن إذا حاول اكتسب تأثير سائد في حرية العرب، دون أن يكون مستعدين لدفع مبالغ عنه، فإن جهودنا لن تسع سوى الحيلة.

فيما يتعلق بالقوائد التي تكتسب أصح قبل كل شيء وفوق كل شيء فرصة استعادة نفوذنا في الشرق الأوسط والاحتفاظ به.

نقد دمرنا مؤنه لشي حكمت حرية العرب ولو حكماً سلباً بحسب علي

(١) انظر: المراجعة رقم 44-4870-4870 [E] المؤرخة في ١٧ يار/مايو ١٩٢٠

أن يصع شيئاً في محلها، وحين نعمل ذلك نحاول أن نعيد تثبيت إسمنت لطيف
للتحرد من المصلحة والتعاطف مع الأقوام الإسلامية. ونحن معوقون، وسنقى
معوقين، في سورية وفلسطين. ولذلك فهناك ضرورة أكثر لانتهاز فرصنا في شبه
لحريرة حيث الأحوال ملائمة وحيث لا يتعرض للمصافسة الأحسة متى تم
الاعتراف بوضعنا الخاص.

ثانياً، هناك أدلة كثيرة تبين أن جهداً مقررأ يُبدل لتوحيد الإسلام ضد جميع
الدول لأوروبية إن حريرة عرب صديقة سوف تقف حائلاً قوياً دون ذلك.

ثالثاً، من الضروري أن يكون في الأفطار التي تحدّ طرفها لحريرة الحوية
سكان يحمنون شعوراً ودياً تحدها ويساوي هذا في الأهمية ضرورة حفظ
انفتاح طرق الحج إلى البلدان المقدسة، وصمان حريان المنح نفسه

رابعاً، نحن الآن معرضون لتحكيم المسلمين في كل أنحاء العالم في هذه
القضية، وإن الإخفاق يلحق بنا أشد الأذى.

خامساً، سبي أذكر صانع التي يعود بها منفع داخلية شبه لحريرة على
التجارة البريطانية.

وسادساً، الرعة في مع الدول الكبرى من اكتساب موقع عظيم، خصوصاً
في جريرة العرب الجنوبية الغربية.

أزمن أن تكون لأعتبارات السعة كافية لبيان أن لصانع التي تكسب ليست
صئبة، وأنه في حالة منح حكومة صاحب الحلالة وصعاً خاصاً هناك، يعترف
بضرورة تقديم مساعدة نقدية حتى الوقت الذي تستطيع تلك الدولة لمحتلفة أن
ترتب أموراً بنفسها.

فهت أنه قد يصعب على حكومة صاحب الحلالة أن تقدم كل صانع
المطلوبة كما أن من الضروري ترتيب إعانات أو قروض مشتركة وسيكون ذلك
من سوء لحظ من وجهة النظر البريطانية، لكنه لا يعبر المصد الذي أحول
تقرره إن ذلك سوف يعني بأن المسؤولية، وبالتيحة الفصل، الذي يكتسب
يكون جماعياً أن أحهل الأسباب التي تدعو إلى قرص مشترك وقد أفكر أن
الإعادت المصوحة بحكم المحرس ومسقط والكويت من جانب حكومة الهند
قل الحرب، قدمت سابقة مقصده في الإدعاء بالحق الوحيد لمنح مساعدة نقدية
الآن.

أما لا أوصي بالاستمرار الدائم لمسح الإعانات على المستوى الحاضر .
وأحبذ استبدالها تدريجياً برواتب وقروض .

كل الحكام ، ربما باستثناء ابن رشيد ، لهم موانئ بحرية أو مساحات
أرضي أو موارد أخرى يمكن تمسكها ، وأرى أن تمنح قروض حيث يبدو وجود
احتمال طيب للحصول على ثمار مسحة وحيث يمكن ترسيح الأمن

أرى وجوب دفع رواتب إلى الملك حسين وابن سعود والإدريسي^(١) .
وحالة ابن رشيد لها أهمية سنية ، أما شأن الإمام يحيى فالأمر لا يزال عامضاً ،
ولا فائدة في المطر فيه الآن . وقد بعد في الوقت المناسب أن لدفع إليه أقل
كلفة من محاربته .

وأرى أيضاً أنه يجب اشتراط بعض الشروط كحفظ السلم الداخلي وقبول
رقائنا على العلاقات لخارجية وفتح طرق التجارة والبحر وهذه بلا شك سوف
نضمن بشكل معاهدة مع كل حاكم .

فيما يتعلق باقتراح المستر فيليس^(٢) بأنه قد يكون من الأفضل دعم حاكم
واحد فقط ، ألاحظ أنه قد أصبح واضحاً أن المثل الأعلى لمسح الإعانة لبرؤساء
المحتلّين بواسطة رئيس أعلى واحد هو مستحيل التطبيق . ليس هناك حاكم يقده
سائر اساقفة رئيساً أعلى ، وليس هناك أحد يمكن الوثوق به لتوزيع الأموال
بصورة صحيحة . لا شك أن الملك حسين الذي كان المستر فيليس يفكر به قد
أثبت نفسه أقل شخص يحتمل قوله رئيساً أعلى ، وإن محاولة تصحيحه كمسح
حريرة العرب الأكبر ، بدفع الإعانات الأخرى بواسطة ، تكون غير سليمة
مباسباً ، إن لم تكن فعلاً سياسة خطيرة التطبيق .

إن قصة مبالغ الرواتب والقروض تتطلب نظرة أخرى ، ولم أحاول في

(١) جواب عن رسالة سابقة من النوردي تليها برقمه ٤٩٧ ومورحة في ١٤ ايار/مايو (تم نشر في هذه
المجموعة) . نشر فيها مع معونه للإدريسي ، أدنى النوردي كزيت برقمه ٥٠٢ والمورحة
في ١ حزيران/يونيو (تم تلويح) أن قصة الإعانات المالية كلها كانت قد سرس . وقال : «عنى
أننا لا نستطيع إنشاء سبعة غير مائة وخمسة مئحة من يبدو معونه مادحة إلى حد الشج بعمين
بالدار »

(٢) السيد ف . فيليس ، مساعد سكرتير وزارة المالية وممثلها في اللجنة النورية التي اجتمعت في
١٧ نيسان/أبريل ليبحث موضوع الإعانات إلى الحكام العرب .

هذه الرسالة أن أفعل أكثر من أن أعرض أمام سيادتكم الاعتذرات الواسعة التي،
في رأيي، تترد العمل بعدد الدفع في المستقبل ليكون استثماراً ضرورياً وسوف
يتيح ثمرته اللائقة.

صورة من هذه الرسالة ترسل إلى المقيم في عدن، والمفوض الملكي في
بغداد وإلى دائرة الشؤون الخارجية في دلهي.

أتشرف... إلخ

(التوقيع) اللنبي

فيلدمارشال

FO 371/5064

٧٢

(ترجمة رسالة)

من شيخ الكويت إلى ابن سعود

التاريخ: ١٢ رمضان ١٣٣٨

(٢٩ أيار/مايو ١٩٢٠)

بعد التحية،

لقد سمعت بالعمل الشرير الذي ارتكبه فيصل الدويش ولأخوان، وكبف
هاجم ولد دعيح مع خدمه والمقاتل المحاور، التي كانت معه، وقتل الرجال
وأحد لممتلكات بلا مرر. لقد شئو هذا ليهجوم عليهم بينما كانوا يظنون أنهم
أمون، لم يكن هالك من تصور مثل هذا الأمر، وقد أخذوا على حين غرة
كث دنماً بعشر آل سعود وآل الصباح بيتاً واحداً، ديباً ومدهماً، عائلة
وشرفاً.

لقد أذهل هذا الحدث، ولا يستطيع أن ننصور من يمكن أن يكون قد
حرّض فيصل الدويش ولأخوان على ارتكاب هذا العمل المشين
لو لم يكن حريصين على حقن دماء المسلمين وحماية أرواح المسلمين
الأمرياء، لقمنا بعمل فعال في ذلك الحين.

غير أنا الترمنا الصر وبعد النظر لأن الدويش وأتدعه هم رعاباكم.

وبالنظر إلى الأخوة والوحدة التي تجمعنا، فإنا نرفع المسألة إليكم لثقتنا بأنها سترعجكم أكثر مما أرعجتنا بمجرد أن تعرفوا حقيقة المسألة ولا تحدعوا بالرويات الكاذبة، ذلك أن لدوي الحاء اذناً صاعية إن ما نأمله من سيادتكم هو أن تأمره بأن يرد الأمور وأن يعرض عن لرحال حفاظاً على شرف البيت والعائتين.

وإن لم يسمع كلامك وعصى أمرك، فإنا لا نستطيع أن نعدرك وسنقول «حسب الله ونعم الوكيل» وسيبمحمدا الله في دماء المسلمين من الجاسين كليهما وسيحمل اللدب للمتعب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي لعظيم

نقد انتدنا من رحالنا عبد الله السميز وعبد العزير الحسن بريدتكم بخصوص هذا، وهما مخولان بالرد عليكم ولنا ثقة بالله وبكم، وبأمل باستمرار المودة والاتحاد.

تحياتنا إلى والدكم وإخوتكم وأساتنكم وتحيات من ولدنا أحمد وإخوانه إليكم.

FO 371/5062 [E 5523]

٧٣

(برقية)

من اللورد اللني - القاهرة

إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٢٩ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: ٥٢٠

برقيتكم رقم ٤١٠.

بميد الكرس فيكري بأن الملك حسن، كما جاء في كتابه الذي كان من الواضح أنه كتب في حالة من العصب. قد وافق على مقابلة ابن سعود.

وقد وعد أيضاً (١) بعده وضع أية عراقيل في طريق الحجاج من نجد بشرط أن يأتوا غير مسلحين وبأمره شخص مسؤول (٢) وربه سينمئك بالهدنة مع ابن سعود.

إسي أعتقد أن اللقاء يجب أن يتم بأقرب وقت ممكن.
(مكررة إلى بغداد وسيملا)

FO 371/5066 [E 14575]

٧٤

(كتاب)

من وزارة الخارجية
إلى سكرتارية عصبة الأمم

التاريخ: ١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

عزيز والترز،

أشير إلى كتابات حول الحجار إلى «دائرة الشرقية»، وأرفق نسخة من ملاحظاتها. وإسي، شخصياً، لا أعتقد أن الحجار قد صادق على المعاهدة، ولكنني أظن أن وضعهم الدستوري هو بحيث إن المصادقة لا تعني شيء نفسه لهم، وإن كان يبدو أنهم يعدون أنفسهم ملتزمين بها.

المخلص

(توقيع) ف. ر. هاريس

٧٥

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى المندوب السامي في القاهرة

الرقم: ٥٠٥

التاريخ: ٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم المرقمة ٥٠٣ [حول محادثة مع عبد الله].
يؤيد الأسلوب الذي تكلمتم به

٧٦

(ترجمة برقية)

من: - عبد المريز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى: - سعادة المفوض المدني، بغداد

(وصلت في ٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠)

أود أن أبلغكم بأن كل شيء هنا على ما يرام ولا شيء يستحق ذكراً خاصاً
سوى مسألة مراسلاتي معكم في الوقت الحاضر تتم كل المراسلات عن طريق
فيلس صاحب الحلافة المبحر ديكس، وأحشى من أنه قد يسفل من هنا وأن
يعين قنصل جديد ولاء عليه، وبالنظر إلى أن للمبحر ديكس علاقات طيبة مع
العرب نظراً، وهو يحمي مصالحهم، أطلب إليكم التكرم بالسماح لي بالاتصال
بكم دائماً عن طريقه، وآمل أن تلبوا طلبي هذا.

٧٧

(برقية)

من المعتمد السياسي، البحرين إلى المفوض المدني، بغداد

رقم: ١٥٤ سي

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

(وصلت في ٨ منه)

إس سعود كتب ثلاث رسائل في ٢٣ أيار/مايو الرسالة الأولى يقل فيها بكل الشروط التي حددتها حكومة صاحب الحلاله، لكنه يطلب وعود اسير برسي كوكس أو وعودك معي في المؤتمر في عدن بعد الحج. يطلب صدياً لمرافقة جميع نحد للإشراف على حسن سير الأمور في لرسالة الثانية يقترح كمديل أن يذهب إلى مكة مع جميع نحد وأن يجتمع مع المندك حسب في مكة في قرية سبل أو حوارها الرسالة الثالثة شخصية، وفيها يشكري على مساعي الحميدة ويطلب أن ترتب حكومة صاحب الحلاله أمر حصول حجاج نحد على كل تسهيل ممكن لشراء إمدادات في مكة لرحله العودة بالطر إلى أن الكميات التي سيجلبونها محدودة.

الرحاء انتصار الرسائل التي أرسلتها في البريد اليوم

IOR. L/P&S/10/391 [5663]

٧٨

(مذكرة)

من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد

(نسخة إلى المقيم السياسي - بوشهر)

التاريخ: ٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

صري

لاحقاً لبرقيتي رقم ١٤٥ - سي المؤرخة في ٧ حزيران/يوليو ١٩٢٠، أرفع

إليكم ترجمه رساله ابن سعود المؤرخة في ٣ رمضان ١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) ردّاً على رسالتكم الرقية من لندن المرسله تحت رقم ٥٥٢٤ والمؤرخة في ٨ أيار/مايو ١٩٢٠.

(المرفق)

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن سعود - حاكم نجد

إلى الميجر هـ ر ب ديكسن - المعتقد السياسي في البحرين

التاريخ: ٣ رمضان ١٣٣٨

(٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠)

تحية وبعد،

أنشرف بإعلامكم بتسلمي رسالتكم الودعة المؤرخة في ٢٠ شعبان ١٣٣٨ (١٠ أيار/مايو ١٩٢٠) التي تضمنت الرسالة الرقية الواردة من حكومة صاحب الجلالة عن طريق سعادة لمفوض المدي في بغداد بقصد سري (إطلاع عليها وملاحظة المحتويات لمتعلقة بالنسوية المقترحة لئلقصبا المتعلقة بين حكومة انحجار وحكومتني إسي أشعر بمميق الامتنان لحكومة صاحب الجلالة على جهودها وسأقبل دعوتها بسرور بعد موسم الحج، ولكن

أولاً - أرحو من حكومة صاحب الجلالة النكرّم باستدات السبر سري كوكس أو كريل ويلس المحترمين (سكون أحدهما حاصراً في عدن) لأن هذين المسؤولين كبيرين هما الوحيدان اللذان لديهما معرفة مباشرة بشؤوني منذ الأيام الأولى التي عقدت فيها المعاهدة بين حكومة صاحب الجلالة وبيني وحتى الوقت حاضراً وأعتبر أن من الأمور الأساسية جداً أن يكون أحد هذين المسؤولين حاضراً وأن يرافقه الميجر ديكسن المحترم، المعتقد السياسي في البحرين، من رى حضوره ضرورياً ومماساً بالطرق لحصوله على معرفة تامة ومهدة بشؤون نعرية خلال العدة التي كان فيها صائطاً سياسياً لدا

ثانياً - يجب أن يكون مفهوماً بوضوح أنني لا أوفق على عقد أي محادثات عندما أصل إلى عدن ما لم أحد الشريف حسن نفسه موجوداً هناك.

وأطلب صعباً بذلك من حكومة صاحب الجلالة لأني لا أنوي إطلاقاً لتفاوض مع أي شخص يتوب عنه.

ثالثاً - أتعهد لحكومة صاحب الجلالة بأني سأحفظ على الهدية الحالية لأي مدة يمكن أن ترغب فيها.

من أن يعقد الاجتماع على ظهر إحدى سفن صاحب الجلالة في الميناء السابق الذكر (عدن).

وقد يتعلق بفتح طريق الحج للحجاج بعد، فإني أعطي حكومة صاحب الجلالة التعهد المطلوب.

وأني سأعين أشخاصاً مسؤولين وأكفاء ودوي موهلات عدية ليكونوا مسؤولين عن حجاج بعد ونسيير شؤونهم لضمان عدم وقوع أحداث غير لائقة خلال رحلتهم إلى المدينة المقدسة ومنها.

وفي الوقت نفسه أطلب إلى حكومة صاحب الجلالة تعيين صاحبين مسلحين هديين من دوي الكفاء الكفيلة كي يرافق أحدهم حجاجاً هديين ويكون الآخر في مكة المكرمة لكي يمكن لكل منهما أن يرفعاً للحكومة تقريرهما عن كل ما يشاهدانه.

وقد أضيف أن الحج وحج دسي محض أمر لله به وحده بالأمر الوارد في القرآن الكريم «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»، لذلك فإن الترم السلم والهدوء هو من صميم واجب الديني الذي يكون إهماله خروجاً عن دين الحنيف.

وعلى الرغم من هذه الحقائق، فإني تعيشاً مع رغبات حكومة صاحب الجلالة، أقصر بهذا، وأتعهد بكفالة حتمي، حسن سلوك رعادي (الحجاج) خلال زيارتهم لمدينة مكة المكرمة وعودتهم منها وفي المقابل أطلب إلى حكومته صاحب الجلالة إعطائي تأكيداً مكتوباً ببيان عن لشريف حسين ورعاياه بأنهم لن يسيبوا للحجاج من رعاياي أية مشاكل.

وما فيم يتعلق بملاحظات المفوض المدني عن الإعانة لمالية لخدمة بي، فإن تلك الإعانة شيء صعب مقارنة بأهمية رضا الحكومة إن هديي لأسمى هو بيل رضاها تحقيقاً للمنفعة المتبادلة

أرجو التفصل بغل ما تقدم إلى المفوض المدني المحترم في بغداد مع
فائق احترامي، راجياً سرعة الإجابة.
(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5063

٧٩

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد
(نسخة منه إلى دي. بي. آر. يشاير)

الرقم: ١٥٨

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

بحقاً سرقيني المرفقة سي - ١٥٤ بتاريخ ليوم، أود أن أقدم صياً، ترجمة
رسالة ابن سعود المؤرخة في الثالث من رمضان ١٣٣٨ (٢٢ آذار/مارس ١٩٢٠)
لإطلاعكم.

رسالة مؤرخة في الثالث من رمضان ١٣٣٨ (٢٣ آذار/مارس ١٩٢٠) من
ابن سعود، حاكم نجد، إلى الوكيل السياسي في البحرين
بعد التحية،

نقد كنت إليكم نواً لأقول حواً على رسالة برفية من حكومة صاحب
الخلافة، إنه كـ أي شرف تسليمها بواسطة المفوض المدني المحترم في بغداد،
لقد قبلت دعوتها للقاء الشريف حسين، حرصاً مني على إحاطة رعاتها وأود
الآن أن أعيد حصرتكم بأي أحب أن أشتهر الماسمة القدومه لأداء فريضة الجمع
فإذا سمح لي بالمرسي إلى هناك، فإنني أود أن ألتقي الشريف حسين حرج مكة
نمكرمه على رأس رعاتي) أو أرسل (رعاتي) الدس يعزموه الجمع فلي،
وأعقد الاجتماع قبل الجمع في قرية السايين، أو في بقعة أخرى، (في
الحجاز) ومن أجل هذا العرص، فإني مستعد لأن أعطي (أو أعطي في هذه

الرسالة) صمدية كاملة تحت حتمي وتوقيعي بأنه لن يقع أي شيء مما يحل
بالسلام، وإنه لن يسمح بما يتدخل في حاله الراهنة، أو رغبات الحكومة
والعرض من طلبي هذا، هو بصيغة رئيسية إذاً أستطيع أداء فريضتي الدينية
(الحج)، وأن أؤمن ثانياً تسوية ودية للمسائل المتعلقة. ولذلك، فإني أرجو إبلاغ
م. ح. أعلاه، إلى الجهات المعنية، وطلب الجواب في أسرع وقت
(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5063

٨٠

(برقية)

من المعتمد السياسي، البحرين
إلى المفوض المدني، بغداد

الرقم: ١٥٦ سي تاريخ التسلم: ٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

أقترح من سعود البديل لا يعني، في رأيي، قوله يجب إبلاغه بأن خطة
عدن الأصلية ينبغي تبنيها. إذاً أراد أن يروى مكة فإنه يستطيع الذهاب إليها من
عدن بعد المؤتمر الذي يجب أن يعقد في أقرب وقت ممكن بعد العيد قبل أن
يعاد من سعود إلى الرياض عليه أن يرسل أتباعه الشخصيين إلى جدة ليستطروا
وصوله ومن هناك يأخذ من سعود هؤلاء، ويتوجه إلى مكة لأداء الحج ثم
يعود براً إلى نجد.

٨١

(برقية)

من الفيلد مارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرون - وزير الخارجية

الرقم: ٥٥٨

التاريخ: ٩ حزيران/يونيو ١٩٢٠

مستعجل جداً

تسلمت كنداً مستعجلاً من فيصل مؤرخاً في ٢٩ أيار/مايو، وأهم نقاطه
كما يلي:

١ - إنه يؤد أن يعلم حقيقة الحبر الصحفي بأن المستر هربرت صموئيل قد
عثر مدوياً سامياً لفلسطين. ثم يقول إن هذا الحبر كان به أسوأ تأثير ممكن
على الأهالي العرب لأن المستر صموئيل معروف لدى الجميع بأنه صهيوي،
مثله الأعلى إنشاء دولة يهودية على أنقاض قسم كبير من سورية، أي فلسطين،
وسيعتبر العرب حتماً أن هذا التعيين قد تم على حسابهم.

في حانة كور الحبر صحبياً يرجو مي حث حكومة صاحب الحلالة على
نقص هذا القرار اندي يؤثر بصورة حيوية على مصالح الأهالي العرب وكرامتهم

٢ - يقول إن القلاقل الحاصره تتزايد بالحبر الفائل بأن الأحكام الصادرة
على اليهود لمحكوم عليهم بسبب الاضطرابات الحاصره في القدس، قد
خفضت إلى درجه أكثر كثيراً من تلك التي فرضت على المسلمين والمسيحيين
عن جنایات مماثلة.

٣ - وأخيراً يقول إنه علم بأن السلطات العسكرية في فلسطين تسمح
لصهيويين بتسلح ضد المسلمين، بينما هي تمنع هؤلاء الأخيرين من تجهيز
أنفسهم بسلاح تحت عقوبة السجن لأمد طويلة والعقوبات الباهظة (انتهى)
لدي المعلومات اللازمة للإجابة عن النقطة الثانية الأخيرة للنسب بشرها
فصل، لكن من الرد على مذكرته أكون شاكر جداً رودتموني رأيكم في فحوى
الجواب بشأن المستر هربرت صموئيل.

(برقية)

من اللورد كرز - وزير الخارجية (لندن)
إلى الفييلدمارشال اللورد اللني - القاهرة

التاريخ: ١٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٣٤

مستعجل جداً

برقيتكم رقم ٥٥٨

عليكم أن تجيروا فيصل كما يلي:

إن تعيين المستر صموئيل كمندوب سام لفلسطين قد قرره حكومة صاحب جلالة قضايتها بأن سمعته العالية وحرصه لإدريه تجعله مؤهلاً بصورة خاصة للمصب. وسبب مكانته لدى الصهيويين مقرونة بتعاطفه المعروف مع العرب، سوف يتمكن من حفظ كفتي الميزان بالتعادل وممارسة تأثير مهدي، ومسالم في مبدأ المقام لجديد للإدارة المدنية. إن المستر صموئيل بسبب الإدلاء بتصريح عام عن الآراء وسواها التي يحملها إلى فلسطين، وسيترك التصريح ببيكم لقله إلى فيصل الذي سوف يطمئنه حقاً^(١) وسيظهر المستر صموئيل فرصة سريعة بعد وصوله إلى القطر للاتصال بالأمير لعرض برائه أية أسس باقية لسوء اتهامهم ويعتقد أن الأمير والعرب سيجدون فيه صديقاً مخلصاً^(٢)

لا شك أنكم سوف تجيرون على القبطيين الأخيرين في لبرقية بكم.

(١) عن التصريح، تراجع جريدة «التايمز» بتاريخ ١٤ حزيران/يونيو، ص ١٣.

(٢) في مرفعه أرسلها اللورد كرز إلى الأمير بواسطة اللورد اللني (رقم ٥٦٩ بتاريخ ٢٤ حزيران/يونيو) أحمر الأمر أن السير هيرب صموئيل يحاول للاتصال بكموكم عن كم المسائل التي تتعلق بواجبه، وقد أوضح إليه بأن يحسن على حكومة صاحب جلالة القصب المحلثة التي تريدون بكموكم بدمها ولكن بسطر إلى العلاقة بوسعة من بكموكم والفييلدمارشال لورد اللني تكون حكومة صاحب جلالة مستعدة دائماً للاتصال بكموكم بواسطة حين تحصل «المرص» وكان المستر صموئيل قد منح لقب «سير» في ١٦ حزيران/يونيو.

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن)

الرقم: ٥٥٩

التاريخ: ٩ حزيران/يونيو ١٩٢٠

أرسل (وزير الخارجية^٩) العربي في دمشق، صورة برقية من المسيو ميلران إلى الأمير فيصل وردت في ٣٠ نيسان (أبريل) وجواب الأخير المؤرخ في ١٣ أيار/مايو وذلك لقلها إلى حكومة صاحب الجلالة يؤكد المسيو ميلر - اعتراف الحكومة الفرنسية بحكم أهالي سورية الماطفين بالعربية لأنفسهم كشعوب مستقلة. ويشير إلى أن هذه المطامح لا يمكن تحقيقها دون مساعدة حارحية بالنظر إلى المصاعب الطويلة التي عانتها سورية والإحلال بالنظام والدمار الناشئين عن الحرب وأصاف أن فرصة التي عهد إليها مؤتمر الصلح بواجب مساعدة سورية لتنظيم نفسها إلى أمم (كدا) سوف تضمن أيضاً حمايتها ضد كل اعتداء خارجي

يعترض الأمير فيصل بشدة في حواره على كون برقية المسيو ميلران، كما يظهر، تعض النظر عن وحدة سورية وعدم تقسيمها، ويقول إن محتوياتها أثرت أسوأ استائير وسست اضطراباً كبيراً وبعد الإسهاب في شرح وحدة سورية الطبيعية يمضي إلى الإشارة إلى المراسلة التي تسلمها من الحكومة البريطانية بشأن الوضع القومي لليهود في فلسطين. ويقول إن هذا الحصر أزعج الأمة السورية أكثر من ذلك. لا يوافق السوريون أبداً على تسليم هذا الجرم الذي لا يتحرأ من بلادهم إلى ليهود وهو يذكر المسيو ميلران أن الوزارة الفرنسية لسابقة تعهدت بتعديل عادل للحدود السورية ويشير حتماً إلى أن سورية أصبحت مستعمرة فعلاً، وهو لا يربح سوى الاعتراف بهذه الحقيقة إن «المساعدة» التي قدمتها فرنسا قد أثارت مخاطر كثيرة حتى أنه لا يستطيع الاعتراف بقرارات (مؤتمر) سان ريمو لكنه يكون مستعداً للتفاوض مع الحكومة الفرنسية حول شكل هذه المساعدة بشرط أن تجري المفاوضات على أساس الاعتراف باستقلال سورية وعدم تقسيمها.

٨٤

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى الفييلدمارشال اللورد اللنبي - القاهرة

الرقم: ٥٣٩ التاريخ: ١٥ حزيران/يونيو ١٩٢٠

مستعجل جداً

برقيتكم المرقمة ٥٣٧^(١).

يرغب رئيس الوزراء أن ينقل لحوات الوارد في برقيتي التالية إلى الملك حسين

=====

(١) المؤرخة في ٣ حزيران/يونيو هذه المرقمة ألغيت عن صغومات نشأت في السطر البريطاني على لحجر نصحي في جده والموقف غير المتحارب للملك حسين الذي كتب أنه لا فائدة من بحث نفسه ما لم يتسلم حوات من لويد جورج على مرقبة [برقية الملك حسين المرقمة ٥٠٥ المصلحة إلى ممثل صاحب الجلالة في جدة في ١٩ أيار/مايو والمنفعة إلى لورد كرون بيرفم لعمارة المرقمة ٥٢٦ والمؤرخة في ٣٠ أيار/مايو] التي تشرح فيها عدم تمكنه من دارة شؤون البلاد ويطلب إعادة النظر في الوضع العربي.

٨٥

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية إلى الملك حسين
(بواسطة اللورد اللني - القاهرة)

الرقم: ٥٤٠ التاريخ: ١٥ حزيران/يونيو ١٩٢٠

مستعجل جداً

تلقيت برفيتي حلائتكم المؤرحتين ٢٣ أيار/مايو^(١) و ٣٠ أيار/مايو

تعلمون حلائتكم أن مؤتمر الصلح قد اعترف بمبدأ الاستقلال للأقطار
لعربية المحررة من رقة الأتراك وسمح الانتداب على فلسطين إلى حكومة
صاحب لجلالة ولانتداب على سورية إلى فرنسا، لتعكيها من الحصول على
المساعدة التي يستدرمها الإيهاك والأحوال المضطربة التي أعفت لحرب
وتعلمون حلائتكم أيضاً أن الحجار، وهو عضو في عصبة الأمم^(٢)، يكون
مستقلاً تماماً.

بحصوص الدعوة الموجهة إلى الأمير فيصل للتقدم إلى أوروبا، لقد أصدر
هذه الدعوة مؤتمر الصلح لا حكومة صاحب اجلالة، واني بذلك لا صلاحية

(١) في هذه البرقية المضمومة إلى رئيس بورراء أشار الملك حسن إلى دعوة الأمير فيصل إلى زيارة
أوروبا وقال: «كانت هذه دعوة تتعلق بسورية نحن المضموم أن شعبها عقد مؤتمر» قرر أن
وجمع الحكومة يكمل شكر محاسن ووفود وفي هذه الحالة والظروف ليس له محار بلسم
والحكم عن سورية، وهذا معلوم جيد لديكم وإذا كانت دعوة تتعلق بالحجار فيسقي سقي في
المصريح في برقي المرقمة ٥١٥ والمؤرخة في ١٣٣٨/٨/٢٩ (١٩ أيار/مايو ١٩٢٠)، بالشيء
بدي يجب تردد في تلك الحالة وإذا كانت دعوة تتعلق بفيصل عنه فأشرف بحجاركم بأنه،
— فصل وحده ونكما كلما مسعودون بالحصور إذ دعنا لمسب الذي تريده، تفصو بفول
تحياتي واحتراماتي»

(٢) عن انزعج من أن الانتماء الرسمي مؤتمر الصلح قد حول الحجار ليكون عضو أصلاً لعصبة
الأمم، في عضويه لم نصح بعلمه بالنظر إلى رفض الملك حسن إبرام مشاق العصبة (لأن
الميثاق نص على الانتخاب).

لي للإحالة عنها إلى جلالتيكم. ليس من المحكم أن تساعد حكومة صاحب
الحالة عن المعاهدات التي قطعتها أو من موقف التعاون الودي الذي منر وما
مضى العلاقات بين جلالتيكم وحكومة صاحب الحالة

FO 371/5129 [E 6655/59/44]

٨٦

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي (القاهرة)
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ٥٨٢ التاريخ: ١٦ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتيكم المرقمة ٥٢٨.

قدمت السلطات العسكرية احتجاجات بالمعنى الذي رعنم فيه إلى فصل
لا أعتزم تقديم احتجاج إلى (الملت) حسين، فهو لا يستطيع عمل شيء،
وليس من المرعوب فيه الاعتراف بادعائه باهتمامه بشؤون سورية والعراق

FO 371/5062 [E 6659]

٨٧

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٥٨١ التاريخ: ١٦ حزيران/يونيو ١٩٢٠

إشارة إلى الرقيتين المرقعتين ٦٩٤٣ و ٦٩٤٤ من الموصى لمدي في بغداد

لا أزال أعتبر الإجماع في الطائف محصوفاً حتماً بالمجازفة نظراً لقوة
المشاعر المحلية، ولكن بما أنه مرغوب فيه من وجهات نظر عدة، فإني أعتقد
أنه قد يمكن أن يقترحه على حسين الذي هو أفضل من يحكم على ما سيكون
له من تأثير.

بناءً على ذلك أقترح أن تقوم حكومة صاحب الجلالة بإبلاغه بأن ابن
سعود قد وافق على الإجماع في عدن أو الطائف، بعد الحج مباشرة، وأن
تطلب رأيه بشأن المكان الأفضل.

يجب الإشارة إلى استعدادنا لإرسال مسؤولين كبار إذا كان ذلك أمراً
مرغوباً، والتأكيد بصورة خاصة على ضرورة المحافظة على الوضع الراهن في
تلك الأثناء، وضرورة السماح للحجاج بعد (المحيي) وفقاً للشروط التي سبق
أن أجمعت كذلك يجب ذكر مسألة مرافقة ضابط هندي للحجاج ومواصلة
الإمدادات في مكة لرحلة العودة.

أظهر الملك ميلاً إلى إلغاء قراره بشأن السماح بمحيي الحجاج من بعد،
ولذلك يجب أن يكون الاتصال به حازم للغاية.

بما أن الأمير عبد الله لن يكون مطلوباً للإجماع في الوقت الحاضر،
فإني لا أرى داعياً لدعوته للمحيي إلى إكلمرة في غضون بضعة أيام إذا ما مرت
أزمة الحاجر الصحي. ثمة إشاعة غير مؤكدة بأنه سيؤجل الذهاب إلى دمشق عن
طريق المدينة. وهو أمر لن يكون مرغوباً.

(مكررة إلى سيملا وبغداد)

٨٨

(برقية)

من اللورد اللنبي - القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٥٩٣ التاريخ: ١٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

بميد الملك حسين بأن حاكم ترنة الوهابي هاجم قرية على بعد ساعتين عن
الطائف في الرابع عشر من شهر الحارثي، وقتل شريعاً يدعى عبد الله وسلب
ممتلكاته.

وبعيد أيضاً بوقوع غارة وهابية على صوحي المدينة ويستشهد ثمانية
عدوان اس سعود كس يدعو إلى الاستقالة وبطلب وقف هذه الهجمات.

وسيكون من الصعب علينا أن هذه الهجمات ستستمر، إقاع الملك
حين بالموافقة على قدوم الحجاج من نجد.
(مكررة إلى بغداد وسيملا)

٨٩

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللنبي - القاهرة

الرقم: ٥٥٥ التاريخ: ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم رقم ٥٨١.

لا أرى عنده لوجود مسؤولين بريطانيين في اجتماع في الطائف، وأفضل

أن يحتمل الحاكم في مكة معها أعرب عبد الله عن استعداده لاستخدام
نفوذه مع ابن سعود إذا استطاع مقابلته قبل الاجتماع، وقد يرسله حسن
لاستقله في الطائف في طريقه إلى مكة وعند عودته سيسمر بعد التشاور مع
كوكس الذي سيعود من بغداد، في جدوى دعوة عبد الله إلى إكسبرس وساء
على ذلك يجب أن تهرى إلى حسن رسالة لواردة ضمن برقيتي ليلية مباشرة
إذا لم تر مانعاً.

٩٠

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللنبي - القاهرة

التاريخ: ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٥٦

ما يلي إلى الملك من حكومة صاحب الحلالة (بدأ)

تلقت حكومة صاحب الحلالة مع مريد من السرور بأمر موفقة حلائكم
على الاجتماع مع ابن سعود في عدن، ويرى أن تسعكم بأن ابن سعود عثر
بأسهل عن استعداده لبقاء حلائكم غير أنه اقترح كدليل أن يأتي هو نفسه إلى
مكة مع حجاج نجد ويقتر مختلف لنقاط المنازع عليها في عاصمة حلائكم
وتحرص حكومة صاحب الحلالة على إعفائكم من عبء رحلة بحرية إلى عدن
وتأمل أن يوفقوا على ذلك وهي تقترح أن ترسو حلائكم لقيام الأمير عبد الله
بمستقبل حجاج نجد في الطائف، وأن يرافق ابن سعود إلى مكة حيث لا تشك
(حكومة) في أن صديقي حكومة صاحب الحلالة القويس ستوصلان إلى اتفاق
مرص وهي تقترح، إذا لم يكن لديكم مانع، أن يرافق صابط هادي مسلم
مسؤول حجاج نجد، وتشعر ثقة من أن حلائكم ستتمكنون بصحابتكم بدي
أعصتموه بأن الحجاج سيعاد فحة وأنكم مشغولون جماعتكم عن أي عدوان وقد
أعطى ابن سعود من حاسب التعهد اللارم بأن حجاج نجد سيكونون تحت إشراف
رسمي مسؤول يصمم حسن تصرفهم وستكون حكومة صاحب الحلالة ممثلة

أيضاً إذا ما سمحتم خلالها لكم لها بمساعدتكم في ترتيب تقديم كل تسهيل لحجاج
مجد كي يشتروا المؤن في مكة لرحلة العودة، لأن الكميات التي سيحصلونها
معهم محدودة.

(مكررة إلى بغداد، نائب الملك)

FO 371/5062 [E 6922]

٩١

(برقية)

من اللورد اللتني - المندوب السامي في القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٦٠٤ التاريخ: ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢١

أبلغ الملك حسن أن «سفيته» و «سويقة» على طريق مكة - المدينة قد
احتلبهم الوهابيون وهو يطلب اثني عشرة صخرة واثني عشرة سياره مسلحة
أجبت أن هذا مستحيل وأحبرته أنه نظراً لصعوبات اس سعود فمن المحتمل أن
تكون هذه العارات قام بها أشخاص غير مسؤولين، وأنها قد تستمر إلى أن
يسوي من سعود خلافاتهم من المرعوب من الاتصال مع الملك حول موضوع
الاجتماع بدون تأخير ولكن لا بد للحاج ذلك من مدرسة صعد على اس
سعود لكي يسيطر على عائلته.

(مكررة إلى بغداد وسيملا)

ترجمة ملحق رسالة ابن سعود المؤرخة في
٤ شوال ١٣٣٨ (٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠) إلى الشيخ
سالم الصباح، حاكم الكويت

تحية وبعد،

تعلم أن شؤون هذا العالم تعتمد على أمرين أولهما وأعلاهما الشريعة،
والثاني المشاورة والنسوة، فكما يقول الشاعر - «أكثر الناس حذراً من لا يفعل
شيئاً إلا بعد أن ينظر في عواقبه».

بنت تدرك، بالطبع، أن هذه الأمور المؤسسة التي وقعت حيراً، وم
أعقبها من مراعات وحلاقات بشأن الحدود والرعايا، لم تبدأ من حاسي البنة
أنت وحدك كنت السب، مع أبي أمل أن تكون لأن في حكم المنتهية، وأن
تكون مرتاحي المال وأنا أقول فليبق كل واحد ضمن حدوده غير أبي أود
أولاً أن أشرح لك كل ما هو في ذهني، وأنت أعلم بما هو في ذهني، ولست
أعرف فيما إذا كان عندك أفكار مختلفة إزاء الموضوع

تعلم أنه منذ خلق لله آل سعود وآل الصباح سم يقولوا فقط «هذه حدودي،
وهؤلاء رعاياي».

لقد قصر آل لصاح أنفسهم على الكويت عندما اعتنى آل سعود بشؤونهم
لخاصة بهم، من دون أن يكون لدى أي من الطرفين أي شك أو صعوبة وفي
المعاصي عندما أصبحت بعد الحلية انقسمت إلى قسمين، أحدهما رح للأتراك،
وبعضه سيطره العجمان (الأحباء)، والآخر تحت (مسطرة) من رشيد وفي
تلك الأيام، كان كل من وحد نفسه تحت صمعة شديد أو عرصة للاستعداد على
أيدي أي من هؤلاء الثلاثة، ينجأ إلى الكويت لأنها كانت كلها طريقة (طليقة)
واحدة. وستمريت الأمور على هذا النحو إلى أن توفي محمد بن الصباح
وعندما جرى مراكمة إمارة لكويت كنت أنا في الكويت وكان يعطي الركعة إلى
من كان يأتيه من العرب الشماليين والجنوبيين وكان هؤلاء يلجأون إليه
نارة، وأخرى إلى من رشيد ثم الأتراك وعندما احتلت أنا الأحساء كان والدك
لا يزال يدفع ٦٠٠ ليرة للأتراك بدل زكاة العوازم.

كان واحد الركاة من المطر وسبع وغيرها مع كانوا بأنون إليه، ولم يعترض نظراً لصدقة الحزمة القائمة يساً وقل مرة وحيرة من وفاة أبيك رربي المطوطحه والرشدة فأحدث الركاة منهم. ولو سارت الأمور يسر لما كنت أنت أو أنا قلنا حتى مرة واحدة في حياتنا «هذه حدودي، وهؤلاء هم رعاياي».

نقد فتحت أنت هذه المسألة وأظهرت حشعاً بحوا نحن أصدقائك وضعت في رجال قبائلنا وحدودنا. إنك أنت من يقول «هذا منكى»، أما أنا فليس لدي مثل هذا الطمع صدك وأسأل الآن هل تستطيع أن تريني أي حق أو سرر لدعوك الطموحة الموحه صدما نحن أصدقائك وأقربك؟ لو كان بديك أي سرر شرعي، لأدعست فوراً أو، لو كان أي حرة من السلاذ قد أجد بالسيف، لكن لا ماض من لرصوح لحكم السف. ولكن إذا كان الأمر كما هو بالفعل مسألة أمانة ومينة، فإن هذا يتوقف على معطيه، أي أنا، في أن يسترده أو يبقها (في أيدي الوصي على الأمانة أو متلقي الهدية). وأقول الآن إنه إذا كان لديك أي إنسان أو حجة أمكنك أن تقدم ذلك وسأكون أول من يقبلها ويحترمها وس أعملها بأي شكل ولكن إذا لم يكن لديك أي شيء من هذا، فإني أرحو أن لا نبحث عن ذلك، أولاً كي نتجنب الرلل، وثانياً من أجل صداقتنا وتحالفنا لدي يجب أن نقره إذا كان لديك دليل على ما ترعم، حدها (لأرض متسرع عليها) بالتأكد، وبلا فلا تحاول الانقصاص على الأشياء التي بستك، مساً بذلك لعدوات والحرارات أنت تعرف طبعاً أن عليك أن تترك وراءك كل ممتلكاتك (عندما تموت)، فهذا لا شك فيه. وبنو ذهب إلى محكمة أو تحكم فإني مأكد من أنني سأكتب قصيتي، لأن لدي أفضل الإثبات المؤيدة لدعائوي، وبولا ذلك لما كنت أقتل أو أوفق لأن ذلك سيكون صدماً لا يحبه بله أو أي رجل عاقل من أي قوم يا أخي سام، شرقي بسي أرحو الله وأرحوك أن تسوي هذه المسائل وأن تتحلل عن هذه المراعم التي لا تشر بأي حير بك الآن أو في المستقبل. وإني أشهد الله على أنني لا أنتعي أي مكسب شخصي وأنا أعلم جيداً أنني إذا قتلت لأجل ما هو حصاً فمن المؤكد أنني سأكون الحاسر، وأني إذا دفعت للقتل من أجل حقوقي فإن من المؤكد أنني، بعون الله، سأفور. إن الله يعلم أنني لا أمتهدف شرف الكويت وحاكمها وشعبها وأرحو لكم جميعاً السلامة وإذا وقعت على ما هو

عدل ووقعت هذه الوثيقة المرفقة طيه فساكون مديناً لك وسأحاول أن أكون عبد
حسب طلبك من كل ناحية وأنا من جانبي أعدك بأني سأحافظ على نفس
العلاقات الطيبة معك كذلك لتي كاتب بيبي وبير والدك وأخيث وسعمل معاً
للمصالح العام في كل المسائل وإذا رفضت أن تحتتم هذه الوثيقة ولاتعاقية،
فإنني في حل من المسؤولية. سالم، أسالم.

وإذا أحضرت بحقى واعتدت على حقوقى فسأدافع عن نفسي وفقنا الله
كلينا إلى ما فيه الخير.

(المخاتمة المعتادة)

FO 371/5064

٩٣

(ترجمة كتاب)

من صاحب السمو الشيخ السير عبد العزيز الفيصل السعود

حاكم نجد والأحساء وتوابعهما

إلى الميجر هـ. ر. بي. ديكسن

المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ٦ شوال ١٣٣٨

(٢٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠)

بعد التحة،

لقد سبق أن أبلغتكم بالحادثة المؤسفة التي وقعت أخيراً بسبب الأعمال
لمسندة لتي قام بها من الصباح، حاكم الكويت وقد وصل من الكويت إلى
الرياض أخيراً موفدون يحملون رسائل.

لقد أقرروا بعلظمتهم وعرفوا أنهم كانوا على خطأ وأعدت الموفدين مع
رسائل أبعث بنسخ عنها مرفقة طيه لإطلاعكم.

إن عابني هي مجرد تحقيق السلام والطمأنينة في مناطقى وسواحي

المحاورة، خصوصاً تلك الأحرار التي هي تحت حماية أصدقائي، الحكومة لبريطانية وأرسلت مع الموفدين أيضاً أحد أفراد آل سعود، وهو بصري بن سعود، وأرجو أن يتمكن بمساعدة الحميدة من إزالة أي خطأ أو سوء تفاهم، وأن تعود العلاقات (بين الكويت وبين) إلى سابق عهدها، كما كانت عليه أيام أسلافنا كلينا

في ما يتعلق بإشاراتي إلى حكومة صاحب الجلالة، عن طريقكم، ثم أتلق أي جواب حتى هذه اللحظة ومثل هذا التأخير يؤدي إلى وضع غير مرغوب وقد يولد، في رأيي، عما قريب تطورات غير مرغوبة ودت طبيعة مرعبة. إن حوفي لا يسع إلا من حرصي على التزام رعاع حكومة صاحب الجلالة، ولا فإنه في ما يتعلق برعاياي، أستطيع بعون الله صطهم والتعامل مع تسميهم مهم. إنني مهتم بصورة أحسن بمسألة الحج لأن مواعده صار قريباً جداً. وقد سم يصل جواب بحلول منتصف الشهر الحاربي (شوان)، فإن الحج سيكون غير ممكن بالنظر إلى طول الرحلة والوقت اللازم لإجراء الاستعدادات الضرورية في الوقت الملائم لبدء الرحلة بحلول الأول من ذي القعدة (١٨ تموز/ يوليو ١٩٢٠). وبء على ذلك أطلب إلى سعادتكم أن ترسلوا فوراً بشارة برقية إلى السلطات العليا وأن تبلغوني النتيجة.

(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5063 [E 7174]

٩٤

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللتني (القاهرة)

التاريخ: ٢٣ حزيران/ يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٦٦

برقيتي رقم ٥٥٨ في ٩ حزيران/ يونيو.

تلقيت رسالتين من فيصل في دمشق.

١ - في الرسالة الأولى المؤرخة في ٧ حزيران/يوليو أرفقت نسخة من مراسلة مع الحبر عورو، ويبدو أن فيصل قد قدم إليه مؤحراً باباً رسمياً لكي يوقعه بيانة عن الحكومة العرسية وتمت كتابة مسودته في دمشق ومفاده أن تكون تسوية مؤقتة حسب تعبير فرار سان ريمو. وبمقتضاه فإن اعتراف فرنسا بسنطان فيصل لا بد أن يربط عنه احتجاج وشك الوفود في باريس ومن ناحية أخرى، يجب على سلطات العرسية أن تكون مستعدة، عقب مباحثات ودية، أن تسلم إلى الحكومة السورية كل المصالح التي تحتها قواتها في الوقت الحاضر ما عدا لبنان.

وأخيراً يجب على الحكومة العرسية أن تتوقع اتحاد الحكومة العربية معها ضد العدو المشترك ورداً على ذلك، رفض الحبرال عورو توقيع وثيقة كهذه دون استشارة الحكومة العرسية التي أوضحت موقفها بحلاء - على حد قوله من خلال إعلانها الأخير الذي قد لا تحدث تصيفه إليه - بتقديمه لهذه الرسالة يطلب فيصل أن يعذر إذا كان التصرف الأخير من قبل السلطات العرسية، وسرع حاصر، اتفاقها مع مصطفى كمال، قد جعله مرتباً بحسن بينهم.

ويذكر أخيراً، أنه لا يرغب في الذهاب إلى باريس، حتى يتسلم تعليمات من حكومة جلالة، بخصوص مهمته فيما يتعمق بكل من المنطقة العرسية، والعراق وسورية، بصفة عامة.

٢ - وفي رسالته الثانية، المؤرخة في العاشر من حزيران/يوليو، يؤكد رأيه في أن صرار العرسيين على سياستهم الحالية، التي تلقى المساعدة من بريطانيا لعظمى، بدوافع لصدقة الصيغة، إنما تؤدي بالحريه العربية إلى الفوضى. ويقول إن أحذر الهدنة مع مصطفى كمال، قد وقعت على شعبه وفوق انصاعقة، وأصرت سموده في درجة عظيمة وقد اضطر مد ذلك الحبس إلى تعطيل عدة صحف محبة، وبعد عدد من الأشخاص الذين تبدو تعاطفاً مع الأتراك.

وهو يبين أن الخطر جسيم، ما دامت القوات التركية ستسوق أن عبرت الحدود ونحن الرسالة تأكيد قوي لصدفته. إن الصل الكامل لهاتين الرسالتين سوف يرد بالحقية الدبلوماسية.

وعند ستمهما، فقد ألزمت نفسي بأن أبعث بمحواهما إلى حكومة جلالة، في أول فرصة ممكنة.

٩٥

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)

إلى وزير الخارجية

التاريخ: ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٦٢٧

عاجل

ما يلي ملخص رد الملك حسين على الرسالة الواردة في سريبتكم رقم

٥٥٦.

١ - يعني أن يكون قد وافق على لقاء ابن سعود في عدن (مع أنه وافق على ذلك سابقاً).

٢ - وصول ابن سعود إلى مكة مع آلاف من الحجاج سيثير شكوك لا مخلص من اضطرابات حضرية وهو لا يستطيع قبول الاقتراح

٣ - الدعم الذي طلبه ضد الوهابيين سيكون أكثر ضرورة لو أنه وافق

٤ - يوافق على مجيء ابن سعود إلى مكة مع عدد صغير من أتباعه

٥ - يوافق على مجيء الحجاج من نجد بطريق البحر.

٦ - يشكو من أن بريطانيا العظمى لم تحافظ على وعدها المكتوب بمساعدته بقوات ضد أعدائه.

٧ - يحتتم بالقول إن من غير المحدي له الاجتماع مع ابن سعود في حضور أدسن كثيرين بسبب الاضطرابات التي (يقول بها) ستقع بصورة أكيدة ويكرر طلبه بإعوائه من متاعبه بتعيين خلف له.

الرسالة معتدلة في أهميتها ولكن بالنظر إلى استحالة مجيء حجاج نجد عن طريق البحر ورفض ابن سعود المؤكد تقريباً المجيء وفقاً لما يريده لملك (الأمر الذي سيضع ابن سعود في مركز أقل شأنًا) فإن هذا بمثابة رفض

لاقتراحات حكومة صاحب الجلالة لتحقيق مصالحه بينه وبين ابن سعود
يقول الكرنل فيكري إن نحو ٧٠٠ جندي عاقدوا مكة إلى الطائف في ٢٦
من الشهر الجاري.

قد يكون من الممكن إقناع الملك ببقاء ابن سعود في عدن في وقت
لاحق، ولكن من الممكن في غضون ذلك أن يفقد صبر الحديين بسبب عدم
السماح لهم بأداء الحج، إلى حد أنهم سيصمون الحجاز إما بموقف ابن سعود
أو بدونها.

إن موقف الملك من هذه المسألة مثلاً آخر على تقلب سياسته منذ نشر
قرارات سان ريمو.

أرى أنه يجب على حكومة صاحب الجلالة أن توضح للملك بحلأ أنه لا
يستطيع توقع دعمها إذا ما رفض قبول مشورتها، كما يجب إبصاح الحطر الذي
يقدم عليه بتبني مثل هذا الموقف.

(مكررة إلى بغداد وميخلاً)

FO 371/5062 [E 7270]

٩٦

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى اللورد اللني (القاهرة)

التاريخ: ٢٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٦٢٣

عاجل

مبك حسيب استقال مرة أخرى طداً تعيين حلف له بحلول ٩ تموز/يوليو
يعطي أساساً ذلك رفض تزويده بسارات مصفحة وطائرات ورقانة على سحر
الصحي، مستشهداً بعض الحوادث التي وقعت فائلاً إن القصد منها إدلاله

لدى تسلمي هذا السأ أنرفت إليه طائلاً إعادة النظر، ذاكرُ رقص الدكتور
ثالث التعاون ومعرناً عن لأمل بالتوصل إلى ترتيب مرضي

وصل رده لتوّه، وهو غير توفيفي. يكرر شكواه السابقة ويقول إن طبيه
قدير مثل الضابط الطبي البريطاني ثمة عبارة غامضة عن ابن سعود يبدو أنها
تعني أنه يرفض الاجتماع معه في مكة بصراً على عرمة على لاسحاب.

لا أقترح الرد على هذه الرقة إلى أن أرى كيف سيتطور الوضع، وإلى أن
أكون قد تلقيت ردكم على برقيتي رقم ٦١٢.

الميجر مارشان يهدر إلى حدة في ١ تموز/ يوليو وكرس فيكوي سياني
في إجازة عما قريب.

لدي أمل بأن الملك سيسحب استقائه عد وصول الميجر مارشان.

FO 371/5062

٩٧

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى اللورد اللنبي - القاهرة

التاريخ: ١ تموز/ يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٥٩٦

عاجل جداً

برقيتكم المرقمة ٦٢٣.

بحثت لائحة لوردية أمس الوضع الحالي في الحجار وهي ندي أن ثمة
كل سب يجعل من الضروري أن تعرف بصورة مستعجلة ما هو موقعنا بالسط
من المحجر الصحي لمحتاج إليها وثقة من أن لميجر مارشان سينمك من
يحاد وضع مرضي، ولكن في هذه لائشاء تصب شكوى من شركات ملاحه
بأن السلطات لمحجرة تعد السفن التي استئيبها من محجر (قمران) وكان

يجب أن يعمل الميجر مارشال نيابة عن الكرنل فيكري، ولكننا عندما أنه سيكون
هناك شيء من الصعوبة في الجمع بين وظائفه البريطانية والشرقية. وإذا كان
الأمر كذلك فمن هو الذي تقترحون إرساله إلى حده ليعمل نيابة عن الكرنل
فيكري؟ لقد طرح اقتراح بأن الكرنل بي سي حوس مناسب للمصب بصورة
ممتدة وعلى أي حال يجب أن نعرفوا بي مارشال أو فيكري بتقديم تقرير عما
إذ كانت لصعوبات الحدية قد تم انتعاب عليها وهل من أن يتوقع تعاوناً من
جانب السلطات الحجرية؟ يفترض أنه ليست هناك سبب لذهاب لمسجر مارشال
إلى مكة، وإن الإبراق باسم (مكة) كان سهواً.

FO 371/50693 [E 8118/38/44]

FO 406/44

٩٨

(تقرير)

من الفيلدمارشال فيكونت اللسي - المندوب السامي في مصر
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرملة، حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٧٤٢

سيدي اللورد

أتشرف بإرسال بعض المقترحات من تقرير المعتمد البريطاني في حدة
لأسبوع المنتهي في ١٢ حزيران/يونيو. يقدم هذا التقرير وصفاً كاملاً للحدث
الذي أدى إلى استقالة وزير بحرية التي طلبه سيادتكم تفاصيل أخرى عنها
سوفيتكم المرفقة ٥٤٤.

سدى لصر في هذا الحدث اعتقد من لضروري أن تؤخذ سطر لاعداد
الحوادث التي سبقته مباشرة.

كما نعلمون سيادتكم أن الملك (حسن) قد ساء كل لاستياء من أية
محاولة من جانب لاهتمام بربيات الحجر الصحي، ومن لمحطه لتي أحبط بها

علماً بأن الأمير عبد الله وافق تحريراً على رقائش، عمل كل ما في وسعه
للتهرب منها وفي هذه المصيبة لدى المساعدة والمحريض من لدكتور
الحسيني، وقد أثبت كلاهما صد البريطانيين بشدة.

صهرت معارصتهما بالطريقة الشرقية المعتادة أحرقت تهمة كدنة ملكها
بعضه إحسانت الساء المسلمات صد الكائن بيدر الصباط لصحي البريطاني
كان موطعو بحجر الصحي عبر مؤدبين دائماً بحوء وبحو المعتمد اسريطاني
ورفضو قول أي حل وسط وحرب محاوله لإثارة تعصب المسلمين بأرعه بأن
حكومه صاحب الحلالة تحاول أن نستولي على حكومة لأماكن المعدسة
وطلب إلى أعضاء اللجان الأخسية أن تحري كل الاتصالات بأهالي حدة بواسطة
القائم مقام، ومعهوا من القرب من رصيف المحر الصحي

سمع الأمر أوجه حين مع لكائن بيدر من الدحول إلى سفينة بريصية
خارج حدود الثلاثة أميال وقد طلب الكرنل فيكري اعتذر فوراً ولو قدم
الاعتذر بالطريقة التي وعد بها الملك أولاً لأعلقت قضية بكر حذك إحتار
بدلاً من ذلك، في حر لحظة، إبحار الشرط بأن الإعتذر بحب أن يقدم من قبل
موطف كبير، وأرسل وزير حربينه بدلاً من الأمر عبد الله من للاحية نصية
كان ذلك متفقاً مع الأصول، لكنه كان يعلم جيداً أن وزير حربينه هو أيضاً
صابط صغير في الجيش لمصري، وهو لذلك ليس شخصاً ملائماً لإرساله
وكان يعلم أيضاً أن أهالي حدة ومكة كانوا يسطرون بلهجة ليروا لترصية لبي
تظلمها استبدت البريطانية عن هذه الإهانة البالغة لباطر بريطاني، وكان لاعتقد
لساند أن الأمر عند له سيرسل الاعتذار وفي هذه الظروف لا أعتقد أن
الملك كان يرغب حقاً في تقديم ترصية.

أرى أن لهجة برقيات الكرنل فيكري للملك كانت حافة بدون لروم
ومقصوداً منه زيادة شوتر، وقد أحرته بهذا الأمر وفصل أن أحتفظ برأيي فيما
يتعلق بأعماله الأخرى، في وضع كان بلا ريب صعباً لعمه، حتى أبحث في
اقصة برمتها معه وهو سيصل إلى القاهرة خلال أيام قليلة

لم سمع الوقائع تماماً التي في نادي الأمر، ومرفقتي المرفقة ٥٦٧
والمؤرخه في ١١ الجاري يحور أنها أعطت لسيدكم مطاعاً غير صحيح عن
أهمية الحادث الأنف الذكر.

وكان بعد ذلك فطما، مثلاً، أني تسلّمت كتاب الملك المؤرخ في ٢٩ أيار/ مايو الذي عرض فيه استقالته، وشعرت أنها نفوم على أسس عامة أخرى غير الرقابة على الححر الصحي. ولا شك عندي أن الأمر هو كذلك إن قرارات مؤتمر مدن ريمو بشأن الأفطار العربية، ولو أنها كانت متوقعة بلا ريب، سبب رجة للملك، وربما شعرت له لأول مره بحقيقة أنه مهما يفعل لا يستطيع تغيير انقرار بشأن سوريه وبعرو، وأن الآمال التي عمدها على التوسع خارج الحجار قد اسهت إلى الإحفاق يصف إلى هذه الاعبارات لأحوال غير المرصية السائدة في الحجار، وتمرد عشائره الذي كاد يصحح عليها، ولتأخير في دفع دعائه، والتهديد المتردد من الوهابيين على حدوده.

وقصبة ارقابة على الححر الصحي، التي لم يثر اعتراضاً كبيراً عليها خلال السنوات السابقة، أتاحت له فرصة لم يتأخر في انتهارها لأجل انتفيس عن عبطه وخيبة أمله المتراكمة.

إن تعليمات سيادتكم بخصوص ارقابة كانت واضحة، لكي أنحرا بالتفكير أنه، بالنظر إلى حالة الملك ندهية، لم يكن في المستطاع تنفيذها بدون لتصادم المباشر معه، وترك الكرمل فيكري بين مدبل التدرل عن ارقابة أو ادحون في حصام مباشر. وبالنظر إلى التعليمات التي لديه لم يكن له حبر، ونشأت عن ذلك المخاصحات التي لا مفر منها.

ولكي أنين لكم أن الملك لم يكن له مرر لمواصلة موقفه المعادي، أرسل لسيادتكم للمعدومات صورة برفيات ثلاث أرسلتها إليه ورسالة من الكرمل فيكري وفي رأي أن الملك حاول عمداً إثارة القلائل، وأنه لو لم تكن قصبة الحجار الصحي قد هيأت له العذر، لوجد عذراً آخر.

أتشرف الخ..

النبني، فيلدمارشال

المرفق (١)

مقتطفات من التقرير السياسي للكونغرس في فيكري،

المعتمد البريطاني في جدة للمدة من ١ إلى ١٢

حزيران/يونيو ١٩٢٠

وضع الملك بين المسلمين:

هدد الملك بالارل مراراً عن العرش سنة ١٩١٨ وسنة ١٩١٩ وفي أيار/ مايو وحزيران/يونيو ١٩٢٠ بدأ مرة أخرى بإبداء تلميحات قائمه لم تثن أن تعبرت إلى تلميحات متعددة بأنه يتنازل حقاً خلال أسابيع قليلة

إن استقالته سوف تقابل بالامتنان والارتياح من جميع رعاياه، لكن لا يه له في الاستقالة، وهذا لرأي قد أُلغ في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي

سواء على ذلك أصبح لأمر لدي يتطلب النظر بصورة عميقة هل يمكن توصية بحلعه دون إلهاه رأي الإسلامي، أو إعطاء المهنيين سبباً ملموساً للإستياء من أن لا أرى أنه يكون من المستحسن سياسياً إقصاءه بدون نوع من عريضة توقع بالإجماع وتقدم من قبل أشرف قريش. ولما كان من غير المحتمل أن يستقبل، يبدو أن الطريقة الوحيدة المتاحة له هي قول استقالته حالما يقدمها إلى أن يصل به الأمر. كما هو محتمل جداً - في فترة عصبة غير عادية، إلى تمديد تهديده فعلاً، وإلحاح على من سعيه إلى مصر

أن لا أتجاهل مكان إغنيائه المحتمل بيد بعض رعاياه ابائيس الذين يستمرون إلى درجة لا تحتل.

ليس هذا المكان، ولا الوقت، للدخول في بحث عن ضرورة إعادة المسلمين هذا القدر من الاهتمام، لأنني قبل ذلك كحقيقة بدية خلال سنوات طويلة قضيتها في لشرق لكن الإنسان لا يستطيع أن يمضي إلى الأبد مجرداً عن كل نقطة لأفديه صغيرة احتراماً لدين أحدث من دينه نحو ستمائة سنة، يسما أرى مصححاً رأي أولئك المشائمين الذين يتكلمون همساً عن إمكان بشوء مملكة متحدة عربية، أو إسلامية، تعتمد من القفاس إلى دلهي

وفي بداية اشتاق الإسلام ببعض أساع هذا الدين، مسجدين بديهم ومنهم اعلياً المشتركة، فحققوا فتوحات كثيرة. ولكن مد تاريخهم للمكر لم يعرف

هذا لأريج قوماً أكثر منهم إدماناً لحروبهم العشائرية وحتى الداخلية وأقل قدرة على أي اتحاد ما هي إلا قوة موقع المثلث في لعالم الإسلامي؟

وهو من خيرانه غير محبوب وليس له نفوذ ولا مركز ومن سعود بظفر
إليه واحتقر كل طيحة لأخلاقية في لإسلام، وإمام ليس بظفر إليه كمنح وفتح
مركز حقيقه للمؤمنين ولا ديسي واس رشيد ليس لهم نحوه لا حب ولا
خوف ولا احترام. أما بين الأتراك فلا يهتم أن يجد عصفاً كبيراً، ولو أنه يرغم
أنه يدبر لدمائس معهم (لو كان عبد الحميد حياً لكان حفاً فحوراً بتلميذه)

بين مسلمي الهند لم يكن الأشراف محسوبين في أي حين وفي لعراق
نهم من التقارير الرسمية أن الأسرة الشريفة لا تحظى بالعطف أو الاحترام
الجماعي وليس نفوذها أو تأثيرها كبيراً.

إن الأتراك قد منحوا تكريماً ملكياً لشريف مكة لدي كان يعين من ملهم،
لكن المصهور أنهم كانوا ينفرون من عرب الشريف بعد أن يتد تعينه ولشريف
حسين الحالي كان له حتى بين الأتراك سمعة سيئة في العناد والدم.

ووضع الحاصر إذن هو أن الشريف اندي يحلس على عرش الحجاز
يعصه رعاياه ويحشونه، ولا يستطيع لعمل معه فعلاً أو حتى النظر إليه كرجل
عادل. إن الخوف الذي يثيره لا يمكن وصفه.

إنه لم يصل إلى الحجاز، سد لني، أحد مدون بعض شعور بالاحترام أو
حتى لإعجاب بالدين الإسلامي مما حصل عليه شريحة الإتصال بالمسلمين في
الأقصار الأخرى إن أصابع قليلة تكفي لإزالة ذلك لشعور، لأنه لا يوجد مكان
في اعالم أقدر من مدن الحجاز لقد عارض الشريف حسين كل مشروع
بتحسين وحار دور كل تقدم، وأعرق الحجاز في اعوصى حيث لا يوجد قانون
ولا نظم خارج سنته لقريفة قدمت العرئص لعودة الحكومة التركية، وهي
فصل كثر من لوضع الحاصر، وهذه نتيجة رفع بير لأتراك عن عن العرب
ببد ربحية عظمى حيث فكرنا أن تلقى صوء التمدن سسنا طلاء حكم
استبددي ومصن شد كد كان في أيام تيمورلنك أو أتتلا

عام:

مد نغريزي السابق حافظ لملك على موقفه العبيد والمعادي وتمام طلبي

لإجراء التحقيق في المهمة الموجهة إلى طبيبي، قدم جواباً بلا معنى، وفي كل الرسائل الأخرى تحاشى النقطة المقصودة أو أبدى إشارات مهينة إلى كفاءة عدم إتمام بريطانية العظمى بكلمتها وكلف هو يحفظ وعوده. لم أحب أن أعنى تهمة المختلفة، لأنني لم أر من المفيد الدخول في نقاش معه.

لم يسق لملك قط أن أعطي أي إشعار بحريتي بأنه سوف يوقف بالقوة صابلي الطبي إذا حاول أن يدخل إلى سفن الحجاج (هو أيضاً لم يقل فعلاً إنه يرفض كتاب عبد الله الذي يسمح لبريطانية العظمى لرقابة على سحر الصحي، لكن عبد الله قال كتاباً بصورة خاصة إنها مرفوضة على هذا الوجه)، حدثت فورت أن أحري امتحاناً لأنني فكرت أن الملك، إذا بعد العمل لدي هدد به، يصعب نفسه في موقف عرج حاداً وقد يكون المرء قدراً على الصعق عليه نتيجة الأمر.

أوعزت إلى الطبيب باستقبال السخرة "الكويك" فعمل وحاول الدخول إليها بعد أن دخل إليها موطمو الحجر الصحي الهاشمي ونشروا أوراقها وقد أوقفه على المدخل حارس رفع يده وأمره بالرجوع وقد عاد الصيب فوراً إلى لوروق، وانتعد، مما أثار دعر موطمي الحجر الصحي الهاشمي الذين توقفوا من لصب أن يتأذن للدخول إلى السمية بمعصونه الأدون متفصلي

محمد أفندي الحسيني جرى فوراً إلى الساحل لإخبار لملك وقد أرسلت برقيات مباشرة حائماً سلمت تقرير الطبيب وأشارت إلى أن رتب السمية والحجاج وأهالي حده كلهم يعدمون أن صابلاً بريطانياً ملابس رسمية قد مع من الصعود إلى سفينة بريطانية.

بهتت أن لملك شعر تدمماً أنه وضع نفسه في موضع حرج حاد بعد تسلم جوابه (مرفق طياً)، أرفقت بأنني لا يمكنني القول وأصر على شروط الواردة في برقيتي السابقة.

في الساعة الثالثة بعد الظهر من الثامن (من الشهر) دعيت إلى سهرانف وشرح لي بواسطة الفيسوبي ناشاً أنه بالنظر إلى شهر رمضان لم تقدم برقيتي إلى لملك إلا لأن وهو يقبل كل شروطي في الرفعة وأن الأمير عبد الله معاد في ذلك التبله لتقديم لإعداد العلى شخصياً، إذا رصيت بتمديد إداري لمدة ١٢ ساعة. وقد وافقت بشرط أن الأمير عبد الله يعطيني كدماً شرف شخصياً بأن

الملك قد قبل شروطي وأنه يكون في حدة قبل الظهر في التاسع (من الشهر)

أعطاني الأمير على الهاتف كلمة شرف بأن يكون في حدة قبل الظهر،
وأنهم بأسفرون حدة لحادث من هذا القبيل في علاقاتهم الطبية مع بريطانية
اعظمى، وأن الملك موحود في العرفة وهو يعيد كلمات الملك في قبول كل
نظريات ستي قدمتها وقد اعترفت هذا كافيًا وفلت كلمة لأمر وهي كلمة
الملك.

في الساعة ٩،٣٠ قبل الظهر من اليوم التاسع دعاني إلى الهاتف القيسوي
باشا وزير الحربية وهو يتكلم من الشكه في حدة قد بصوت مرتك حدة
وبطريقة مترددة أن الملك أرسله لتقديم الاعتذار الرسمي، بدلاً عن الأمير عبد
الله الذي استوقفه الملك في آخر لحظة.

والآن أن الملك وكل من هو في حدة يعلم على كل حال بأن القيسوي
باشا صاعد في هيئة أركابي، وهو نقيب، وعقيد مؤقت في الجيش المصري،
وقد كثيراً في لرنه من رئيس صايط أركابي صادق باشا وكان وصحاً
لجميع، وفي صميمهم القيسوي، أنها لأهانة كبيرة إرسال صايط مصري صغير
للاعتذر للمعتمد البريطاني بالسياسة عن الحكومة الحجازية. وقد أرسلت صادق
باشا ليري القيسوي، وعاد إليّ قائلاً إن القيسوي يشعر بأن ذلك مهين جداً
وأن الملك أرحمه على المحي، وأنه أرسل الآن بركة إليّ لأرها وأرسلها إلى
الملك مستقبلاً من مصبه لقد أصبت بحية كبيرة حدة من سلوك القيسوي، إذ
إنني دعمته دائماً، وإن كان الكثيرون قالوا إنه يركض مع الأرنب ويصيد مع
الكلاب»، وأنكثرون، وبصمهم صادق، حذروني من أنه لا يستعمل كل تأثيره
بالنيابة عنا مع الملك.

لقد حذرت قبل حين، وحذرت القيسوي باشا لما كان في القاهرة، أن
انصايط المغداديس في مكة، يقودهم مصري بك [العرابي]، بردادون قوة
ويحاوون سخلص من القيسوي الذي بعصونه إذا بقي بعيداً أمداً طويلاً وفي
حلال عييه أصبحوا أفوايا، وعلم القيسوي أن أيامه قريت بهاتها

علم أنه كان عليه أن يرفض المهمة، وفي أسوأ حالة كان الملك سيعرله
وفي سكة إحالة كان سيعود إلى الجيش المصري بشرف وكما نحن نصح مدبين
له.

لقد احتار جانب الملك وظن أنه يستطيع إقناعي.

حاول القيسوني أن يصحح خطأه بالاستقالة فوراً، وقد قلها الملك أما أن فلم يكن في إمكاني أن أوصي بأن يحتفظ هذا الصابط بحصه لمدة أطول وهو يعادر في ١٦ حزيران/ يونيو للالتحاق بالجيش المصري

بعد حطم القيسوني ناشاً بعمله أعظم أمل لإجراء تسوية، لأسى واثق أنه لو رفض أداء المهمة لوفى الملك بكلمته وأرسل عبد الله.

أعتقد أنني بوحود الأمير في جده كنت أستطيع للتوصل إلى تسوية وقد قد لملك من قبل إنه لن يسمح لعبد الله بالتقرب مني لأسى أستطيع تحويله إلى آرتي، وهذا أسئلم ولكن لإلغاء كلمته فوراً بتيحة سلوكك لقيسوني.

قدم لملك اعتذاراً تحريراً وأمر القائم مقام برفقة عليّة أن يسلم لاعتذار لست راضياً عن هذا، ولكن بالطر إلى أن برفيتي ذكرت «موقعاً كسراً في مكة»، وورير الحرية في هذا الشرط من الساحة الرسمية، فقد رأيت أن الملك قد وفى بطلباتي، وأمل أن توافقون على ذلك ولكن سوف يتبين من الحادثة المذكورة فيما يلي أنه لا يفي بكلمته لمدة طويلة.

في اليوم التاسع (من الشهر) بعد العهر وصلت سفينة حجاج أخرى، ولأجل إمتحان برفقة الملك المرقمة ٥٤١ (مرفقة طبياً) أرسلت الصابط اصبحي للصعود إليها. فأوقف مرة أخرى، لكنه لم يلتفت للأمر (حسب تعميماتي كان معه موظف من شرطة در الإعتقاد) وصعد إلى الساحة ثم عادر موظفو الحجر الصحي السفينة بدون إعطاء تعليمات عن الحجاج وكنت السفينة بطيئة وعليها أن تسحر، فأمرهم الكاتس بيدر بالروول إلى الر فوراً، وفعلوا ذلك

شرع بحارو «السموكات» (الروارق) بأوامر الموظف الهاشميين بأحد الحجاج إلى الحرر، لكن الحجاج، وكانوا جماعة خشية المطهر من شمال الهند، أصررو بالقوة على رجال الرورق بيزالهم فوراً في جدة.

أعترف أنني عجبت لذلك، لكن الأمر يدل فقط على أن لملك يذهب بعيداً ليشر الحجاج إذا لم يكن حذراً، لأنهم يعملون من أبطعة الحجر لصحي التي توصل لا شيء سوى استدرار الدراهم منهم هم يعلمون أن لشريف يسر لديه سوى عدد قليل من الشرطة وحيش متمرد عدده نحو ٨٠٠ رجل في مكة.

وهم يستفيدون من ذلك لا أعتقد أن الملك يشعر تماماً بالأحوال المختلفة للوقت الحاضر هناك بلاشعة بين الحجاج كما سوف يظهر له

علم بصورة خاصة أن الملك أوعز إلى محمد الحبيبي لأن بأن لا يرور سماً أخرى ولا يسمح لأي «ورق» بالذهاب إلى الصر وفكرته هي أن يسمح لنا بإعطاء رداء الحجر الصحي كنه يرفض كل التسهيلات لسرور إلى الر

إسي أرى أن موقف الملك طوال الوقت كان معادياً وغير لبق ولا محامل، وأن من الضروري تقديم بدار بهائي، وقد قدمته في تقريرتي الأخير لترو، رأيكم فيه.

سقى لي أن أحررتكم أن أقوى سلاح في يديما هو التهديد بوقف الحج ولأن لدي معلومات خاصة بأن الإيطاليين والفرنسيين لم يشجعوا، وإن لم يوقفوا، الحجاج من شمال أفريقيا هذه السنة إن البلاد تعتمد في حياتها على الحجاج، ووقف الحج تدمير لها.

إذا اتخذ الملك العمل المذكور أعلاه فإنه يكون عمله قد أوقف الحجاج من السرور إلى الر، وأقترح أنه يمكن إطلاق صيحة عدية منها.

بما يستطيع صرب الملك عن طريق الحجاج، وأنا مقتنع أنه يمكن إزعاجه على الإنصباغ برقية مألها أنه، بالنظر إلى عدم مقدرة على صمد الطرق وتأمين راحة الحجاج، فقد نشرت إعلانات نفخ الناس بعدم القيام بالحج في هذه سنة في الأقطار التابعة لنا.

لقد سألني الفرنسيون مراراً لماذا لم تتخذ هذه الخطوة وبمطلق لإعلانات بلقي سوم كنه على الشريف وأنها حقاً لتحقيقه أن الحج أقل سلامة مما كان عليه لمدة أربعين سنة والتفقات تزداد كل عام.

الحجر الصحي ورسوم الحجر الصحي:

إشارة إلى برينكم أ ب رقم ٦١٩ بتاريخ ٦ حزيران/يونيو التي تفيد أن الرسم البالغ ٥ روبيات في (حريرة) فمران هو مجموع لسلع لواحد دفعه (عدا ٢٥ قرشاً رسوم جده)، وهو بديل ١/٢ ٣٧ قرشاً لسابقه إسمحو لي أن أشرعي بظاركهم إلى حقيقة أنه خلق عموصاً وعدم راحة لجميع من يتدوله الأمر بسبب إعفاء سلطات المسؤولية إعطاء إشعارات التعبير في الوقت المناسب

وقد حدث هذا مرتين أولاً، كما أشير إليه في الفقرة ١ من تقريرى عن
لحجر الصحي المرقم ٤ والمؤرخ في ٣٠ نيسان/ أبريل، مما أدى إلى طلبت
سرجاع المدفوعات من قبل شركات الشحن عن حشد سببها تحميل الحجاج
رسوماً حسب الأسعار السابقة لعدم إعلان التعسير. ثانياً، في هذه الحالة رتت
شركات الشحن من ذلك الحين لتحميل الحجاج هذا الرسم البالغ ٥ روبيات
رئداً ١/٢ ٣٧ قرشاً حسب الإشارة من هذه الوكالة، وعيهم لأن يعبروا
ترتيبهم مرة أخرى. وكان يمكن تعادي الأمر كله لو اتحدت حكومة الهند
ومجلس حجر الصحي لإجراء ت لإبلاغ هذه الوكالة بالحجر الصحي

٢. بخصوص كون الـ ٥ روبيات تحمل محل ١/٢ ٣٧ قرشاً، ليس هناك
ما يمنع الحكومة الهندية الآن من حثه رسم حديد بريد على الـ ٢٥ قرشاً عن
رسوم حدة لسد نفقات إدارة الحجر الصحي، وتسميها بأي اسم تختاره

٣. عملياً ليس من المحتمل أبداً أن نفس وحدة فعلاً تسمى
الترتيبات المعقدة والعالية الكلفة المشروحة هنا، من عادة فتح «قمران»
ولإجراءات اشامله سي يحدث هناك لكن كما أشير إليه في تقريرى لمقتت
كربل وللكس والميجر مارشال، أن إمكان تفشي لمرض يجب أن يكون دائماً
أمام الأنظار مهما بد ذلك غير محتمل يضاف إلى ذلك وحول يحدد اندراهم
من جهة إذا أريد تفيد سائر الإجراءات المتوقعة لراحة الحجاج

٤. يمكن تلخيص تاريخ قضية الحجر الصحي والرسوم كما يلي

تحت الحكم التركي - ١/٢ ٧ قرشاً يومياً للحجر الصحي بدون مظهر إلى
المدة، كانت نجس (حسب لظهور) مع حد أدنى قدره ١/٢ ٣٧ قرشاً ولما
كانت محط قمران وحدة تحت نفس الإدارة، فإن قضية مشاركة الرسوم لم تكن
مشاركة كانت هذه الرسوم تجمع شخصياً من الحجاج ولا تفرص على بطاقات
سفرهم وتدفح بواسطة الشركات.

في سنة ١٩١٧ كانت الخدمة التي تديرها الحكومة الهندية، كما أنشأها
مبحر طومس «غير كنزة بصورة فاطمة» استعمل «قمران» وانتعت تدفيعه
دريس لسنة ١٩١٢ يظهر أنه لم يجمع رسوم عن قمران، إذ تبين أن أى قرار
بالتحدي عن هذه نقطة قد يحل بالتصرف في قمران في المستقبل.

في سنة ١٩١٨ لم تستعمل «قمران»، وكانت شريحة أن لحجر صحي في
جدة كان نوعاً من المهزلة (تقرير الكاشن غيلمور).

أعيد فتح «قمران» سنة ١٩١٩ بالنظر إلى ما سبق ذكره لم تحب أية رسوم فيها، وإن كان يظهر من المتهوم عمومًا بأن «قمران» تحصل على ١٥ قرشاً (ليومين) وحدة ٢,١ ٢٢ قرشاً (لأيام الثلاثة لدية)

في سنة ١٩٢٠ كان عدم استيفاء رسوم في «قمران» لا يزال نافذاً حتى أبعثه حكومة الهند، وتم بحسب مستند ٣٧ ٢/١ قرشاً بواسطة شركات الشحن ثم سؤفت «قمران» ٥ رؤيات وأضيفت هذه زيادة على ٣٦ ٢/١ قرشاً والأوامر لأخيرة تلعب هذه، وحدة لا تحصل على شيء، و«قمران» ٥٦ قرشاً ٥ رؤيات وفي هذا الصدد يرجى أن تراجعوا أيضاً رسالي وررة احتارحية إلى سعادة مندوب السامي المرفقتين ٤١٨ بتاريخ ٤ نيسان/أبريل ١٩١٩ و ٦٦٦ تاريخ ١٦ أيار/مايو ١٩١٩ وهما يتضمنان فقرات وزارة مالية صاحب الجلالة.

٥ - وضع حرر الحجر الصحي - من المستحسن أن نعلم بأسرع ما يمكن وضع جزيرة «قمران» وجزر جدة.

٦ - فيما يتعلق بقضية الرقعة البريطانية، أود خصوصاً أن أسترعي أصدركم إلى كتاب سعادة المندوب السامي المرقم ٨٦١ والمؤرخ في ٢٦ أيار/مايو ١٩١٩، عقره ٢، وكتاب وررة احتارحية إلى سعادة المندوب السامي بمرقم ٧١٠ والمؤرخ في ١٠ حزيران/يونيو ١٩١٩، وكذلك بمرقم ٤٩٣ تاريخ ٩ آذار/مارس ١٩٢٠، وكلها تؤكد على أهمية قبول الرقعة البريطانية

وعلى ذلك فقد رتبت أعمالي على أساس ما تقدم وفي السنة الماضية تكرر موضوع هذه، ولكن الأمور لم تود إلى مشكلته وقد وقع عند ذلك، كما فعل في هذه سنة، ولكن هذا، فيما يظهر، لم يبلغ مسمعكم، وحدثت سببها لتصرفات نفسها تقوية فيما يتعلق بالحجر الصحي وسببها كنتور محمد الحسبي ومع ذلك فقد بعثت القضية في حتمية، وحررت بعصيتها ووضع على طرف الموضوع الذي كان من حتمي أن يثار في المحطة التي نصبح فيها مسألة مستندة على الحجر الصحي موضوعاً لمناقش وقد سحبت الفرصة في السنة الماضية خلال شهري حزيران/يونيو وبمور بوسو على الرغم من أنه كان بإمكان بعصيتها هذا، مما كان سيحلك وضعاً صعباً بعدة في سنة سابقة

٧ - قد ظهر لبعض أن المذكور الحسبي بملك «درة حواست» فقهوة

وسرطاب في البحر وذلك بقصر حرصه على إرغام الجحاح على الذهاب إليها واسمه فيها أطول مدة ممكنة، إضافة إلى تسار الذي نصفيه على استيفاء رسوم غير مسموح بها.

الكيل (أسلاك البرق):

أسرعني أنظركم مرة أخرى إلى هذه القضية، إذ به بدون إعانة من يكون في الإمكان تسديد قوائم حكومة السودان، إلا إذا دفع الملك مباشرة، وهذا ما لا يحتمل من يمينه. به سبب بأن يكون له الردة على طرفي لأسلاك، وهي نقطة لا أرى إمكان قبولها بدون ما تحره من العوصى والإرعاع لكن صدقت تس

إضافة:

عمدة - أحسني رئيس لبعثة ليرسيه أنه أبلغ لبحرل عور و ثورة مستتب في هذه البلاد حاله يوجد حل شجاع واحد وأعرب أيضاً عن رأيه أنه ليست هذه بلاد كهذه لها سبب أو حق مشروع للثورة وأحسني أيضاً أن الحكومة المصرية اعتصمت عملاً على الحج من المغرب (مركش) وأنحرثر سبب دسائس الملك حسين ودعائه وأرعب في سترعاء أنظركم بصورة خاصة إلى حقيقة أنه، بأنظر إلى تحطم المكثف، فإن الجحاح قد يعتمدون على ماء بحرانيات هذه لسة وهد يصنف إلى خطر نفسي الأمراض وفي لأحوال سائده بوجود موظفين لهاشمين غير المدربين والحيث، ليس هناك طريقة بمعانعة مثل هذا ببناء ويبدو من ذلك وجود ضرورة مريده بالرقدة الأوروبية ونسرة لقصية فور

الحرق (٢)

التقرير السياسي للمدة من ١ إلى ٢٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠

عام: جدة

إن مشور لدي رسة قلته مقدم بأمر الملك، من أن سبب لأحبة

(١) المكثف جهاز تحلية ماء البحر وهو ترجمه لكلمة [Condenser]

التي ترعب في مقابلة أي شخص في حده يجب أن تفعل ذلك عن طريق القائم مقام، فسره رئيس البعثة الفرنسية بأنه قطعة من المعجزة المدروسة، وهو يعترم تحايله واتفقت الوكالة البريطانية معه على هذا الموقف

عادر الكومندان كاترو إبي فرسة في ٥ حزيران/يونيو بعد أن احتفل بسموه وسعيًا مع حرس شرف.

تتضمن حريدة "المجلة" في عدد ٣ حزيران/يونيو مقالة افتتاحية عن الأحوال العامة والتوقعات للحجار، وبصريحاً بأن التحسينات في تجهيز الماء وسائر المشاريع لسعادة وحماية الحجاج ستوضع موضع التنفيذ في هذا الموسم

وهناك اقراح تأليف مجلس لتطوير انصاعات لوطية، على أن يؤلف من عشرين عضواً، تنمية مشاريع التجارة وللمعانات وتربية حوشي وغيرها ومنح السيد حبيب لطف الله لقب الأمير.

قدم أحد اليهود إدعاء بأن الدكتور خليل الحسبي يحتل من مبلغ كبير من اسقود، فأندى الممثل أنه لما كان الدكتور خليل رجلاً شريفاً، وقد خدم الحجار، فإنه سيدفع لمبلغ لمطالبته من حبه الحاص، في حانة ثبوت الإدعاء. وقدمت الآن إدعاءات عديدة، ويحتمل أن صاحب الحلالة سيحدد عطفه على خليل باعطى لشمس نوعاً ما ويرى صاحب الجلالة أن كل بقعة تثبت صد خليل، وكأنها تثبت ضده هو.

المرفق (٣)

(كتاب)

من المعتمد البريطاني إلى ملك الحجاز

الرقم: ١١٤٠ التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

بعد الإحترام،

موظفكم معوا بعد ظهر اليوم بالعمه صائفاً بريطانياً من الدحول إلى سبعة بريطانية تحمل علم لبريطاني راسية في عرص اسحر على بعد ثلاثة أميال من حدة

أطلب تفسيراً فورياً واعذاراً، وهذا الاعتذار يجب أن تقدمه شخصية كبيرة من مكة ذات مرتبة تفوق القائم مقام على أن يجري تقديم الاعتذار بحضور القائم مقام وموظفي الحجر الصحي في حدة الدبس شهدوا هذه الإهانة لعلم البريطاني.

أطلب الجواب خلال ٢٤ ساعة أو أحتفظ بحق اتحاد عمل مقل

FO 371/5093 [E 8118/38/44]

المرفق (٤)

(برقية)

من ملك الحجاز

إلى المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٤١

جواباً على مرفقكم المرفقة ١١٤٠، لقد سبق أن أحررت السلطة المذكورة أن الموظف المكلف بمع روارق القل الصغيرة من لتدخل في شؤون السمية قل بحار المراسيم الصحية، قد أدى إلى سوء تفاهم في مع رورق طبيكم وفي الوقت نفسه أحررت وزير الحربية بأحذر سعادتكم بأنها سوء فهم لا غير. صافة إلى ذلك أحررت القائم مقام بمقابلتكم مع لموظف المذكور لتقديم الاعتذار وإلحاحكم بأن الحادث لا يعود إلا إلى انحطاً وسوء التفاهم وكذلك أصدرت الأوامر إليهم بعدم تكرار ارتكاب حوادث من هذا القبيل في المستقبل أثق أنكم لا تعتبرون الأمر إلا كذلك.

مع فائق الاحترام.

بأمر جلالة الملك،

أحمد

المرفق (٥)
(برقية)
من المعتمد البريطاني
إلى ملك الحجاز

الرقم: ١١٤١

التاريخ: ٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم رقم ٤٥١ وصلت
لا أوافق.

إن حساسي كما شرحت في برقيتي يجب أن يقدم الاعتذر موظف من
مكة رتبته أعلى من القائد مقام وبحصونه بحصون موظفي الحجر الصحي
حدود وقت تقدم الاعتذار تنتهي في معبد الشمس هذا يوم

FO 371/5093 [E 8118/38/44]

المرفق (٦)
جواب على البرقية المرقمة ١١٤١ بتاريخ
٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

رسالة شفهية على أهداف من تملك بقول بضبات وبلغ أن لأمير عبد
الله سيعاين فوراً (من مكة إلى جدة).

المرفق (٧)

(كتاب)

من المعتمد البريطاني في جدة
إلى ملك الحجاز

التاريخ: ١٤ حزيران/ يونيو ١٩٢٠

بعد الإحترام،

إسمحوا لي أن أسأل حلالتيكم ما هي أوامركم عن ترتيبات لحجر لصحي
لحكومتكم، فقد بلغني أن موظفيكم لا يرورون أية سفر لأجل إطلاق السفر
لبريطانية أنا مرغم على إرسا طبيبي، لكن ليس لي موظفون لموصلة بعمل،
ولا أربع أبصاً في الدحل بأي صورة كانت في سريستكم أو الرسوم ستي
تستوفونها.

أنا متأكد أن حلالتيكم سوف تشعرون بأن الحانة لحاصرة سيئة جداً بالنسبة
للتجارة، وأنا أأشد حلالتيكم أن تتصلوا عني بواكم لأني لا أفهم بوضع
الحاضر ولا السبب الداعي إليه.

به ليحرمي جداً أن أفكر بوجود سوء تفاهة أو شعور سيء من حلالتيكم

وبيي،

ثائق الإحترام

سي. فيكري، كرميل

المرفق (أ)

(برقية)

من المندوب السامي في مصر
إلى الملك حسين

الرقم: ٦٣٣

التاريخ: ١١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

إن سلسلة الحوادث التي حوت مؤخرًا في حدة سببت لي قلق لقد
أبلغت الأمر لحكومة صاحب الجلالة، لكن قبل تسلمي جوابها، قررت أن
أرسل إلى حلالكم برقية خاصة يبدو لي أن الأمور الأساسية قد أسوء فهمها
وحدث الإزعاج من سوء التفاهم هذا أود أن أؤكد لحلالكم بأنه ليس لدي أية
نية للشحور على حقوقكم في السيادة، ولا برعب عمل شيء بخصوص الحجر
نصحي مما لم يجر العمل بمثلته خلال السنوات القليلة الماضية لم يحصل أي
إزعاج نذاك، فلماذا يحصل الآن؟ إما لا يريد سوى مساعدة جلالته وحياته
صحة الحجاج، وفي حالة حدوث مرض، أن يمنع انتشاره في أنحاء العالم، إن
هذه قضية مهمة جداً ولا بد لحكومة صاحب الجلالة من الإصرار عليها وأؤكد
لحلالكم أنه لا يأتي إلا الخير من موافقتكم على لرفقة لتي برعب في
ممارستها علمت أن معصم الإزعاج بشأ من المرفق المعادي لدي يقعه
لأخوان الحسينيان وأوصي حلالكم بشدة بمصلحتهم

أنا أكله حلالكم باسم صداقتنا الماضية والحاضرة، وآمل جداً أنكم لن
تفسروا بوبان تفسير خاطئ، بل أن تعتمدوا بطريقة تسهل كل هذه الصعوبات.
أكون شاكراً للحصول على جواب فوري.

المرفق (٩)

(برقية)

من المندوب السامي (في القاهرة)

إلى الملك حسين

الرقم: ٦٣٨

التاريخ: ١٥ حزيران/يونيو ١٩٢٠

أشكر جلالكم على برقيتكم.

أهم منها:

- (١) أنكم صحتكم استقالتكم.
- (٢) أنكم وفقتم على الرقابة البريطانية على الحجر الصحي
- (٣) أنكم وفقتم على فصل الحسبيين من خدمتكم ويكون من المستحسن أن يعودوا إلى مصر على أول سفينة.

أنا وثق أن جلالكم قد تصرفتم بحكمة، وحالما تشرون عزل الحسبيين وتعييرون مديراً عاماً حديداً أو مؤقتاً للحجر الصحي، سوف أوعز إلى الكرس فيكري بالاستعناء عن الرقابة المباشرة والعمل حسب الإجراءات السابقة وأسس رسالتي المؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٢٠.

إن هذا يجب أن يجري سريعاً جداً لأن الطريقة الحالية، التي لم تتحد، لا بعد أن أصدرتم أو مكرم إلى موظفيكم بالامتناع عن العمل يعود بدعوى علينا جميعاً.

من أن يصل الميجر مارشال إلى حدة خلال مدة تقل عن ثلاثة أسابيع وأن كل شيء سيجري بسهولة في المستقبل.

ورد رعتهم فيسي سأطلب إليه أن يختار رجلاً ملائماً له المؤهلات الطبية ليكون مديراً عاماً للحجر الصحي.

بخصوص رسالتكم المؤرخة في ٢٩ أيار/مايو، مل أن أرسل لكم أحداً

طينة عن اجتماعكم بان سعود والإعانة خلال أيام قليلة. سي فائم بعزل مرحم
كربل فيكري الذي كن مسؤولاً عن اللهجة الشديدة لبعض رسائله لقد صب
الكربل فيكري ذلك، وأنا متأكد أنه لم يقصد أداً أى عدم محاملة لحالاتكم.

FO 371/5093 [E 8118/38/44]

المرفق (١٠)

(برقية)

من المندوب السامي في القاهرة
إلى الملك حسين

الرقم: ٦٤٨ التاريخ: ١٩ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتاكم المرقمتان ٦٢٨ و ٥٧١.

أنا مسرور أن حالاتكم قد سحنت استقائتكم ومع أنكم لا تدكرون ذلك
فيسي أمريض أنكم وافقتم على رقابة لحجر الصحي، وعلى هذا الإقتراض لا
عترض سي على اقتراحكم بفصل الحسين ورسالهما إلى مصر خلال شهرين
القادمين.

أول أن بحري كل شيء يسر بعد الآن وأشعر بكل تأكيد أنه لا أساس
لمخاوف حالاتكم من حصول ما يرجح بينكم وبين الكربل فيكري
قد قدمت احتجاجات بشأن العبارات الوجيهة ونسظر إلى صمام يدي
أعضه ان سعود لمقصص على الوضع لراهن، فيظهر أن من المحتمل أن تلك
اعبارات حصلت بدون علمه أو موافقته كما تعلمون حالاتكم، حين يرى
الموصفون سامعون رؤساءهم على خلاف، فإنهم يميلون دائماً للاستفادة من هذه
الحقيقة، وبذلك فمن الضروري جداً أنكم وأن سعود تسويح حالاتكم
من أن نصيب بكم مرة أخرى عن هذا الموضوع خلال أيام قليلة لكي
سيف أنه من يكون في لإمكان إرسال طائرات أو سيارات مسلحة إلى الحجر

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المقوض الملكي في بغداد

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

لحاقاً برفيقي المرقمه ١٥٤ سي شاريجيه، أرسل طياً ترجمة رسالة
حصوصية مؤرخة في ٣ رمضان ١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) وردسي من
سعود، لمعلوماتكم.

(ترجمة رسالة) حصوصية وسرية مؤرخة في ٣ رمضان

١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) من ابن سعود حاكم نجد

إلى المبحر هـ. ر. ب. ديكسن الوكيل السياسي في البحرين

بعد التحية،

تسلمت رسالتكم الودية المؤرخة في ٢٠ شعبان ١٣٣٨ (١٠ أيار/مايو
١٩٢٠) ومهمت مضمونها تماماً، خصوصاً الصداقه و (إخلاص و تميمات طيبة
التي تعصبت بالإعجاب عنها فيها، وكذلك وعودك في كل الشؤون حول تحقيق
سحاح في أهامي، وفي صدد ذلك لا يحرمي أقل شئ

إسي لأعلم أن كل هذا حبر دلبس على حسن دنت و بوباك الصية، و
شاء الله بطاع حواشي الذي كتبت إلى المحترم الكرن [اربولد] وندس، حواً
عن رسالته سريّة التي تشرمت سلمها والمرسله طي رسالتك ابديه

كما تعلم ليس لي عاية إلا السلام في أراضي نجد والمناطق مجاورة
وتأمين الصلات الطيبة، والحصول على رضا صديقي لحكومته البريطانية
المعظمه أدم شكري التحيل إلى سعادتك وأقول إسي أعتر تسوة القصص قد
نمت ندير جيد على أرعم من أن رعادي بكرهون تعيبي عن ملاد، بسطر إلى
وضعي. لكن هذه المسألة صغيرة.

لقد قبلت دعوة حكومة صاحب الجلالة كما ذكرت أعلاه لا شيء سوى
رضاء صديقتي الحكومة البريطانية المعظمة وكسب رضاها وأرجو أن تتلصقوا
بإرسال هذا إلى السيد المحترم المذكور أعلاه (المفوض الملكي) بأسرع ما
يمكن. وأمل أن تواصل حسن نظرك نحو صديقك.
هذا ما لزم قوله، حفظك الله.

حاشية: أطلب أيضاً من حكومة صاحب الجلالة أن تنظر في قضية المؤن
لا يحصى على سعادتك أن المدة من نجد إلى مكة كبيرة و (حجاج) نجد لا
يستطيعون أن يحملوا معهم كمية كبيرة من الأعدية لسد حاجتهم خلال السفر إلى
مكة المكرمة ومنها بذلك أنهم أن تنفصل الحكومة بترتيب كل التسهيلات
للأزمة وتعين تجاراً (في مكة) لبيع المواد المعدنية التي قد يحتاج إليها للحجاج
معودتهم إلى بلادهم إن هذا بلا شك من أهم النقاط التي تتطلب النظر والتفكير
فيها سلفاً. يحتمل أن يبيع الشريف الحجاج الحديد من الحصول على المؤن
وسائر البوارق لا شيء سوى إيدئهم. لذلك أرى أن تجري هذه الترتيبات
بواسطة حكومة صاحب الجلالة.

FO 371/5063

١٠٠

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي في بغداد

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ١٥٨

إلحاقاً لبرقيتي رقم ١٥٤ بتاريخ اليوم، أرسلت صياً ترجمة كتاب ابن سعود
المؤرخ في ٣ رمضان ١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) لمعلوماتكم.

(كتاب)

من ابن سعود - حاكم نجد
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٢ رمضان ١٣٣٨

(٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠)

بعد التحية،

لقد كنت لك الآن جواباً عن الرسالة الرقمية لحكومة صاحب الجلالة التي
تشرفت بتسلمها بواسطة المحترم المفوض الملكي في بغداد لأحيطك علماً بأني
قبلت دعوتها للإجتماع بالشريف حسين، لأني حريص على تلبية رعات حكومة
صاحب الجلالة. والآن أحرر سعادتك بأني أود أن أنتهر لفرصة القدمة لأداء
الحج سلمي فإذا استطعت (سمح لي) الذهاب إلى هناك فأود الإحتماع
بالشريف حسين خارج مكة المكرمة (على رأس رعاياي) أو أرسل (رعاياي)
الراغبين في الحج قلبي ويعقد الإحتماع قبل الحج في قرية السيل أو في محل
آخر (في الحجاز) أنا مستعد لهذه العاية أن أعطي بهذا صمداً كاملاً تحت
حامي وتوقيعي بأنه لن يحدث أي شيء يسبب إحلالاً بالسلام، ولن يسمح بأن
يحدث شيء ليتدخل في اوضع القوائم أو في رعات الحكومة وأعدية من طلبي
هذا هي قبل كل شيء أن أتمكن من القيام بواجبي الديني (الحج)، وثنياً،
صمداً نسوية ودية للمعضاة الموقوفة لذلك أطلب إليكم بقل ما تقدم إلى
المراجع المختصة وأسألكم إعطاني جواباً سريعاً جداً

(النهاية الإعتيادية)

١٠١

(برقية)

من المكتب العربي - القاهرة

إلى الكرنل فيكري - نائب الممثل البريطاني ، حدة

التاريخ: ٢٣ حزيران/ يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٦٥٢

برقيتك ١١٤ (سري وشخصي).

ممنك استقفا مرة أخرى، وصلت تعيين حلفاء قبل ٩ تموز يوليو
وررة حارحية قررت نهائياً بأن الاستقفا ستكون دعة على الأسف، ولديك
وعيب اذا أمكن أن يعمل على بعد تلك السياسة برحق حذر من بقاء أي
شيء قد يعطي الممنك حجة عليك. لقد شك في المدوب لسمي من ألكم
تشرور لإشاعت صدو لمدوب اسامي في ذلك نهضة حقة، ولكنك يجب
أن تكون الآراء شخصية، وإذا تمكنت من التوصل إلى ترتيب عمل مع ذلك
فذلك أفضل.

١٠٢

(برقية)

من الكرنل فيكري - نائب الممثل البريطاني - حدة

إلى المكتب العربي - القاهرة

التاريخ: ٢٣ حزيران/ يونيو ١٩٢٠

الرقم: ١١٥

فيك ٥٢: انظر معكم بماذا لقد كانت الاستقفا حدة مدحاة

وسبب غير معروف ناصر الدين بشدي أن الملك وعبد لله كلاهما يقولان
بهما إذا رصحا في موضوع الحجر نصحي (الكريسي) فتكون كمحرك المسألة
التالية حاولت بنص هذا الانطباع الحضيء أرجو إعطاء الحدود السامى
تأكيدات شخصية بأن لا صحة لما صرح به الملك، وبشيء من تحيى عن اساع
سياسة بوضعية بغير استطاعي لتبذل رغبات حكومة صاحبة الجلالة. الملك يعنى
بصورة أنه يريد معتمد برضايتك يكون باطف باسمه، ولا يتقن إلا ما يفوله
ملك، ويكون عملاً كموظف لديه راجعوا صادق ورسائلي الشخصية

FO 371/5063 [E 7651]

١٠٣

(برقية)

من اللورد اللتبي - (الإسكندرية)

إلى وزارة الخارجية (لندن)

التاريخ: ١ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٤٣

برقيتي المرقمة ٥٤٦.

أخبرني الأمير فيصل بأن شقيقاً، بواسطة جعفر باشا، أنه مستعد لإياد
لأمير ريد تمثييه في مؤتمر الصلح. سرافق الأمير ريد الدكتور عبد الرحمن
شهيد وزير الخارجية. وساطع بك وزير المعارف، والأمير ميشيل لصف له
وأحد الضباط الأركان.

يستمر الأمير فيصل متى يحب أن يحدد هؤلاء الأشخاص إلى مدرسة

١٠٤

(برقية)

من وزير الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

التاريخ: ٢ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٠٠

عاجل جداً

«برقيتكم المرفقة ٦٢٧ (١ مؤرخه ٣٠ حريه ن/ يونيو حول حسن وس سعود)

«يبدو أن العرض من تدخل يكاد يكون قد تحقق. ويقترح الآن اقتراح أن الاجتماع بين الحاكمين سيُعقد في مكة وفقاً لما اقترح ويمكن، كما نعتقد، تجاهل شرط ضرورة محي حجاج بعد بطريقة اسحر

«وفقاً لذلك جرى إرسال الرسالة الواردة في برقيتي الدالة مباشرة إلى ابن سعود، ويحب أيضاً إلى الملك حسين بلا تأخير وإبلاغه أن حكومة صاحب الحلالة ساعدها حد أن تعلم أنه وافق على الاجتماع مع ابن سعود وسري أن حكومتنا تعتبر ابن سعود مسؤولاً عن تنفيذ تعهده بأن حجاج بعد بن يسوا أي اضطرابات، وأنها أكدت لاس سعود ضرورة تقبض عدد لحجاج وعدد ارحال المسجون، إلى آدمي حد ممكن. ويحب أن يتبين له أن موافقة ابن سعود على ريارته في مظنة حكمه هي تارل ملحوظ جداً، وأن هذا التعديل في موقفه سابق يعرى تماماً إلى مساعي الحميدة من جانب حكومه صاحب الحلالة، وأنه سيد (قصرى جهده) من أجل مرور الجمع سحاج وسلام. وتعتمد (حكومه برصية) على الملك حسين بقيام بالشيء نفسه، ونحصر بقوة على انسه إلى تحشيد أي قوات مسلحة في المناطق الغربية من خط السير الذي مسته حجاج بعد يرجح أن يسهر عن اضطرابات وهي سدد صانطاً هدياً مسدماً مسؤولاً يرفق حجاج بعد وفقاً لما طلبه ابن سعود، وسيسرها أن تعلم بأن اسنك حسين يوافق على مساعدتها له في ترتيب كل سهل لحجاج بعد كي يشتروا مواد تموين في مكة لرحلة العودة».

(مكررة إلى: المفوض المدني في بغداد)

١٠٥

(برقية)

من الملك حسين

إلى لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا

(بواسطة اللورد اللنبي، الإسكندرية)

الرقم: ٦٥٠

التاريخ: ٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

بشارة إلى رساله فحمتكم المصلحة التي بواسطة المعمد بريصاني في حده
في ١٧ حزيران/يونيو.

لقد انتهت لحرب ولكن سب الرابطة مع البلاد العربية وعائنها لم ينتهيا،
وس ينته سب الظروف بحاية والمستقيمة من أجل ذلك وسب م شعرت
به من رتاج لتصريحات فحمتكم لأحررة التي تقوون فيها أن ليس هناك من
شيء يدعو حكومة صاحب بحالة للعدوان عن الوعود التي قطعها أو لعدم
تعدون معي وذي (وهي تصريحات أعترها عهداً يعتمد عليه) تسرع إلى اضافة
ما يأتي:

١ - أكرر ما قلته مرراً وتكراراً وهو أن لا صلة لـ أو ارتباط بمؤتمر سبم
إن علاقاتنا هي مع بريطانيا العظمى وحدها.

٢ - سب تلتفتوا، فحمتكم، إلى مسألة عدم قدرتي على إدارة شؤون البلاد سبي
ستكون أصعب وأكثر تعقيداً بعد قرار المؤتمر بتجربتها إبي طلب ببيكم
أن تقرر ما هي المحظورات الواجب اتحدها كي أعني نفسي من انوم في
حالة انسحابي فوراً.

٣ - إن لاحتجاج صد بريصانية العظمى حنة في بصري، ولكن إعلان فحمتكم
أن ليس هناك ما يدعو الح إلى تشجيعي أن أضرب ببيكم اسطر في
رسائل معدود السامي في القاهرة، وخاصة الرسالة المؤرخة في ١٠
آذار/مارس ١٩١٦ إن لإكثرة في محتويات الرسائل م تتعلق بشرفها
ومجدها ومن المؤكد أنها لن تتجاهل ذلك.

٤ - أرخو من عظميها وشهدمتها ن تعطينا العراق، ولحريرة، وسورية
وفلسطين بكل طرفه، لأن العرب يستحقون عطف بريطانيا ورأفها وهم
كانو (وسطيون) الوسلة الدائمة بوحيدة للمحافظة بكلغة صغيرة حد على
كل المصالح التي تعتبرها ثمينة.

٥ - و أنكم عسده غير ووضعتمو في مركز الذي عترفته نفسي، و
تصريفتم وفقاً لمجوبيات رسة لمدوب السامي الموزحة في ٢٤ شرب
لاول/ أكتوبر ١٩١٥ لما حدث أمر واحد مع يحدث لأن و يمكن أن
يحدث في الشرق الأدنى، وفي شمال الجزيرة العربية.
ولا يفوتني أن أقول بأن الفرصة لا تزال في أيديكم.

أرخو من محنتكم البطر في سبابة لأنكم اشخص الوحيد لمسؤول عن
السحة التي تزيد مضارها على فوائدها.

٦ - إن صيده الححر معروفة جيداً وكذلك أحواله المعوية والمادية، وأد اعتر
وأقدر وأحتره فررتكم التي أصمت عليها لقب دولة وهذه هي الأسباب
تي دعني بى أن أصائب بضمها إلى بيه بلاده ولشرح أن أسباب عدم
قدرتي على إدارتها قد ازدادت.
(إنتهت الرسالة).

هامش توضيحي من اللبي (في الفقرة ٦ يعني الحدث أن الححر مصقة
قحة حنيه من مورد إلى حد أنها لا تستطيع لبقاء فقط مفعلاً)

١٠٦

(كتاب)

من الوكيل السياسي في البحرين (الكابتن مور)
إلى المفوض المدني - بغداد

التاريخ: ٥ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٥١ سي

إشارة إلى مرفعتي لمرفعتين ٤٨ و ٤٩ تاريخ اليوم، أرفق بصفحة من كتاب بن سعود بن الشيخ سالم مارت الصباح، وكذلك نسخة من كتابي ابن رشيد والشيخ متي بن شريح من عشيرة شمر.

توقيع (جي. سي. مور - ميجر)

المصطب السياسي

المرفق رقم (١)

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود إلى الشيخ سالم الصباح

التاريخ: ٤ شوال ١٣٣٨

(٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠)

(بعد عبارات التحية)

تفجيت رستكم لمؤرخة في ١٢ من شهر الماضي وتهمت في ذكرته
فهد حصصاً عن هجوة بدويش، وعن دعيج ورجله، وكذلك ملاحضات عن
أسري بن سعود ول صباح وكوبهم محددين دائماً، وأنت أيضاً بركت بدويش
من دون عقاب تحملاً لسفك دماء المسلمين، وأنت تتوقع دفع يعوض ولن
تعذرني أو تصفح عني إذا لم أنتزع الغرامة من المعيشين.

إنني أقدر كل ملاحظتك الطيبة وأشعر أن عليّ الترام محوك ولت الحق
في أن تتوقع هذا كله مني. إنني أحمد الله على أنه لا يوجد شخص يستطيع أن
يصدر لي الأوامر، وعلى أنني قوي بما فيه الكفاية لعرص أوامري بموافقة مثل
ذلك الشخص، أو بدونها.

غير أنني، وإن أحبك، أود أن أشرح لحضرتكم بعض الأمور

بالسبب إلى هجوم الدويش، بعدم الله أنني لم أوعز إليه بأن يهاجم ولم
أرغب في ذلك، خصوصاً الشيء الذي حصل بالطبع عندما باحتملهم
(المطير) (في القرية) وسحدهم إخراجاً دفاعية. ولكن عندما كتب الله الحادثة
المعينة، لم أفسد على ذلك لأسباب سأشرحها الآن. لقد بعثت في موقع مرسل
لإيقاظهم، ولكنهم كانوا قد بدأوا الهجوم. أما بالنسبة إلى مشغري نحو الكويت
وحاكمها وأهلها، فإن الله يشهد أنني منذ عادت إلى الكويت حتى هذه اللحظة لم
أكن لهم إلا سحير. والله وأنام يعلمون ذلك. وأما بالنسبة إلى العلاقات بين
ال سعود وآل الصباح، فلا يعني أن أكرر سوى ما قيل

«إذ كنت الأمور أصلاً في أيدي حكماء، فمن تكون بتسليحها إلا سحير،
أما إذ كانت في أيدي الأشرار، فإن العواقب البثة ستطال جميع المعيين»

ب أن مارك، ما كان يمكن أن أصدق أو أحبه أنداً بإمكان وقوع أي
احتكاك بين آل سعود وآل الصباح ولا أستطيع لأن ستساعة الأسباب ولكن
يحب أن تسأل نفسك عما هي حتى يمكنك فهمها بوضوح. أو يعني أن تسأل
أقربائك الذين يعرفون لأسباب جيداً. أما عن قوتك بترك الدويش وشأنه
من أجل حصري، فاسمح لي أن أقول ب هذا ما يمكن أن أتوقع منك، ومل
أن لا يأتي أنداً اليوم لذي تمتحن قواته بعضها البعض

كما أنت، حفصت الله، تعلم جيداً أن الأمور إذا أحميت ولم تنصح
الحفصت، فإن من المؤكد أن تنشأ مشاعر الإستهاء. إن من الضروري لأن أن
يكشف لحسن كلاهما الحفصت وفي ما يتعلق بي، يعلم الله أنه لم يكن لي
علم أو صلة بهذه المسألة، التي كتبها الله، كما أنني لم أعلم بأن سب خارجي
أو دخلي يؤدي إلى ذلك من جهة أخرى، وبعد أن أصبحت حاكم الكويت،
بعدم الله أنه من شهر إلا وأصاحي ما يفلق على بذلك، على دعم أنني لم
أعط مسألاً لهذا الشيء. وقد كثرت التقارير التي وصلت إلي ولكني حاولت

ألا أصدقها. سيما حكمي أن أقول إن (تقارير) أخرى أكثر عموصاً وردت ولكني رفضت حتى الاستماع إليها. وعدم الله كم كانت هذه كثيرة. عمر أن أمور معينة وقعت مد رجب فصاعداً عددها خمسة. وما كان لتسب في مثل هذه لأمر. سوى رجل أحمر أو رجل مصمم على الشر. وأنت بالصبح ست رجلاً أحمر وإنما على قدر كبير من الحكمة.

(١) لقد أرسلت قوة ركنه إلى أهالي القرية من دون أن ترسل إليّ إشعاراً مسبقاً

(٢) جاء إليّ العبي برسالة شفوية منك. ولم تكلف نفسك عنه كتابة حتى بضعة أسطر.

(٣) أرسلت جماعة من المصير والعجمان (ربما على يدك مستوطنين من هاتين القريتين في الكويت تصرفوا بآفة عن سام) اعتدوا على سكان القرية ومع ذلك لم تبلغني كتابة أو عن طريق رسول.

(٤) أصدرت «أمر مع» في الكويت بالاعاق كل الصادر ت إلى موسى ابن سعود.

(٥) يبدو أنك نسيت أن المطير هم رعاياي.

أرجو أن نلتقي، مع يسلمك، في شأن هذه النقاط الخمس. ماذا كان سيحدث لأولئك الأسرى الذين واحبوا محاطر حبيبهم لو لم يكن هناك من يحميهم ولكن لهم حامياً وحاكماً هو أخوك (أنا) ذلك لم تعمدتهم بهذا معاملة طيبة، وقلت أيضاً إن عملك كان وفقاً للدين بك، إذا كنت تفكر على هذا النحو، لا نستطيع أن نفرق بين الحبيب والشر وهذه الأساليب التي تتبعها لا يمكن أن نمر إلا عن مشاكل. ولقد عانى رعاياي من ثلاث نواح، قد تعرضوا لـ (١) قتل شخصي (٢) اضطراب (٣) أو صدور إلى تمت لحوال من التفكير والشك لي لت إلى إثارة عصيتهم الذبية إلى حد جعلهم مستعدين بالانقصاص على أي شخص يستمرهم أو يتدخل شؤونهم، وقد دهشت أن نفسي أيها دهشة حاصي لتلك الأحوال. وكنت في نادية لأمر على شئت في الأسس التي أدت إليها ومن يصعب أن يتساءل لمرء عما كان وراء تلك الأحداث (أي عن لحقائق المعية) فحاة وحد جماعة على دعيح راجعاً صدهم، وبما أن هذا العمل جاء علاوة على لأحداث المرعجة الكثيرة (المذكورة أعلاه)، فقد صوّر أن دعيح

خرج مهاجمهم ثم كان أمر الله، كما قال في كتابه العزيز

﴿ولا تقولن لشائتي إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله﴾ (الكهف ٢٣)

إنك تدرث بالطبع أن أعمالك غير الودية قد استمرت في السابق مدة طويلة
وشعر بأثرها الجميع كسراً وصعباً، وما كان بالإمكان أن تعزى إلا إلى صمم
وعلمها في عيابي حرباً من أجل بوقد هدهد هو السب كله وراء وقوع
الحدث لمؤذي وأنت لم تتكند حساره. ولست أرى سبيلاً لتحسين الأمور سوى
أن توقع على الوثيقة المرفقة كسوية نهائية.

بدون حديث أي شيء يريد تقديمه ولا أعلم به، سيسرني أن أنظر فيه
وأود أن أصيب، كما أبلغني شفويّاً عن طريق التيسري بشأن عرض مسألة القرية
على لحكومته لبريطانية. يسي أقول فلنكن الأمر كذلك

سأعرف كيف أدايع عن قصيتي. وأود أن أؤكد لك أن كل ما قلته في
مدينة هذه رسالة صحيح وصادق. وأن واثق تماماً أنه لن يكون مشكل بسبب في
المستقبل وسيتم ترتيب كل شيء على نحو مرضي.

قد سلمني صديق عند الله السميظ وعبد العزير من حسن رسالتك
وشرحت لهما كل ما كان ضرورياً.

وسعدك أن تكون مطمئناً إلى أنني على أتم استعداد لتلبية رغباتك بأي
شكل يرضى عنه الله تعالى.

بخصوص إعداد لحماء والحيوان، فقد أرسلت رجلاً لكي يبحثوا عنها
ويجمعوها. واحذر أن تتم تسوية نشاط محلاف، سيكون كل شيء متوقفاً،
سواء ما يخصكم أو ما هو من مملكتكم. وأرسلت مع صديقك (موفدك) عملي
ناصر بن سعود، مملاً أن يكون عند حسن ضئت لأني حريص على الوصل إلى
تفريق عملي أن يصبح الله الأمور بيننا وأن يوفق المسلمين، وينصر دينه
ويعلبه.

(الحاتمة المعتادة)

المرفق رقم (٢)

(ترجمة كتاب)

من الأمير عبد الله ابن رشيد
إلى الشيخ سالم ابن الصباح

التاريخ

تحية وبعد، فإن سائتم عن صحتنا وبني أود أن نبعثكم نبي على أحسن ما يرام.

بني محض لث إنني قد أُناس يعرفون ما كثر، وأكثرهم حسنة هو ذلك الذي كان مفصلاً بديك ورد على الإحسان بسكر - ولم يستمع بصبح وكان حاحداً، صدقة إلى به كان معدي دائماً لم يستطع إحداء ذلك في قلبه ولكن بما إيتى بمحر عثرته كثره لقد فترج شروصاً معينة لينتمكن من قطع وشائج المودة مع صاحب سمو الشريف حسين ومعك ومع أصدقاء حرس ولكن عندما عرف بيانه، أرعمدهم نحن ورعايا على أتعذر بهجمات عديدة

مجرد أن هاجم أنه وإخوانه الضعيفة مطهرس بذلك عدوتهم وبيتهم أسيلة بحوث وبحوكهم، أرسلت إليكم ساء على ذلك رسول مع هذه برسالة يؤكد المحبة فيما بيننا وحتى تعرف بفضي للمعتدي.

بني أرحوك أن يعرض بيانه دوماً وندمرها ومكيتها، قل أن يستشري عمله على نحو حطير

هذه هي فرصة لتقدم أرائك فوراً إذا أردت، لأنني أستاذ وأحضر لأي مساعدة يمكن أن تحتاجها.

ب عرسا وإن صوته وقيلته تحت تصرفكم، وقد نبعثهم وفقاً بذلك بأن يقتربوا أكثر.

بأسية إلى رحاب أعتدل ندين هم ضمن حدود سطركم، مستخدمينهم دوماً بخصم مطهرس بمجرد أن تلاحظوا أدنى اهتمام بهم سوء بغير أو العمل.

المرفق رقم (٣)
(ترجمة كتاب)
من عتني بن شريح
إلى سالم مبارك الصباح

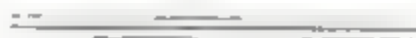
بعد وحب الحية اليكم أود أن أحييكم عندما أن ابن سعود طلب في أحد
شروطه تحقيق سلام، أن يقوم ابن رشيد بمحاربة بن صالح
وكان قد شس هجوماً في الشعبه وحضر عدداً كبيراً من رجال والبحيل،
إضافة إلى أسر عدد كبير من رجاله
أرجو أن تكتبوا ملاحظتكم وتعلمونا برأيكم.
تحياتنا إلى علي أحمد الصباح.

١٠٧
(برقية)
من وزير الخارجية (لندن)
إلى المفوض المدني في بغداد
(مكررة إلى نائب الملك في الهند)

الرقم: ٥١٧٣ التاريخ ٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

س ٥١١٣ برقيتي بتاريخ اليوم ابن سعود أرحاء نالاح لرسالة لائمة
إلى ابن سعود في أقرب وقت ممكن
«(ر) بعد حكومة صاحب المحالة أن سلحكم أن لملك حسين وفي عني

لإحتماع بكم في مكة كما اقترحتم في رسالكم المؤرخة في ٢٣ /مار/ مايو^١ وير الحكومة أن تحقق صايطاً هدياً مسلماً مسؤولاً ليرافق حجاج بحد، لكنها لا تقترح الآن إرسال أي مسؤول للتحكيم بينكما لأنها تشعر أن ليس من الضروري بكم وللملث حسب إلا أن نحتصم وساقشاً لأمور وجهاً لوجه حتى تتم تسوية النقاط العديدة القائمة بينكما تسوية ودية. وهي ترتب مع الملك حسب توفير إمدادات في مكة لرحله عودة حجاج بحد وسيبره أن يتم بلاعه في قرب وقت ممكن بعدد الذين يحصل أن يذهبوا. ولا بد أنكم تتركون أن من غير المرعوب فيه أن يتوجه أي عدد كبير من الحجاج من بحد، وتدعوكم حكومة صاحب الحلالة إلى خفض العدد بقدر الإمكان كما تطلب (الحكومة) أن تصدرو تعليمات بضرورة خفض عدد الرجال مسلحين امرفق للحد إلى أدنى حد ممكن وسيبعدها تلقى رد مكر بظمنها بالسبة إلى هذه النقطة وقد أبلغت الحكومة الملث حسب بأن طبه قد تم تقديمه، وبقت إليه أن من غير المرعوب أن يسمح بأي تركيب لقواته المسلحة على الطريق الذي سيبتعه الحجاج وبها لتأمل محلصة بأن الإحتماع الذي زنت برعديتها، سيبره عن نتيجة مرصبة وسيشت فاعليه في إقامة السلام بين صديقيها العربيين القويين



(١) أرسلت محوى هذه الرسالة إلى مرزا أحمد خروقة بعدد الحرفه ٦٩٤٣ والمؤرخه في ٩ حزيران يونسو، (غير مدحه)، والتي وصلت بحه بها إلى ورره بخارجه في ١٢ حزيران يونسو، وكان من يعود قد خرج أن يسمح به بوجه من مكة مباشرة مع حجاج بحد وأن يعامل بملث حسب في مكة^٢

١٠٨

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن سعود
إلى الوكيل السياسي في البحرين

الرقم:

التاريخ: ١٨ شوال ١٣٣٨
(٤ تموز/ يوليو ١٩٢٠)

بعد التحية،

أشرف على اعتراف بتسلم كتابكم الودي وقد أضعب على مصمومه ثعباناً،
خصوصاً حول الحادث المؤسف الذي حدث في القرية، وإن سعادتكم قد
أرسلتم رسالي إلى المحترم كرميل ويدس الذي أجب بأنه تصل بحكومة
صاحب الحالة التي تفصل نسوية القصبة بين سعادة شيخ سالم (شيخ الكويت)
وصديقكم (ابن سعود).

سي أحث سعادتكم بصيغة الحال تفصيلاً في كتابي السابق الذي اعتبره
كافياً.

بخصوص قضية الحج أنا أنتظر جواب سعادتكم.

والذي سمحل وودي سعاد وبعصل واحرثهما واحوتى، يقدمون تسمى
احترامهم وسلامهم. هذا ما وجب قوله، حفظكم الله.

١٠٩

(تقرير)

اليوميات السياسية للبحرين
وتقرير الاستخبارات لغاية ٢٠ حزيران/يونيو

التاريخ: ٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ١٨٦ - C

١ - سياسية وعامة

كان الحدوث المهمان الرئيسيان في هذا الشهر:

١ - تلم لشح عبدالله بن عيسى [C I F] رد حكومة صاحب جلالة في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠ على مصادره الأربعة التي قدمها أثناء وجوده في سجن في العام الماضي.

٢ - تسم أوامر حكومة العهد شأن اشرح بين شبح عيسى وابن سعود، حول مائة حصة كمركية على المصالح العامة إلى ابن رئيسي بخصوص رقم ١. لا بد أن تذكر أن المطالب مائة هي التي قدمها الشيخ عبد الله للسير آرثر هيرتزل:

- (١) استقطب قيادة من البراونسي واحفظها بالبحرين
- (٢) جعل حيدر جميع أعضاء المجلس العربي في يد شبح عيسى
- (٣) لسمح لشح عيسى بالانصال بدون مباشرة عند الضرورة
- (٤) جعل موطني كافة حكماء العرب الإيرانيين المستعربين حصص منطقت الشيخ عيسى.

وكان رد حكومة العهد مكتوب بصيغة شخصية إلى الشيخ عبدالله عيسى
الشكل التالي:

المطلب

(١) رفض لأسباب سياسية.

- (٢) رُفِص لأن الوضع العدواني للبحرين نفسي بخلاف ذلك حمياً
- (٣) رُفِص على أساس أن البحرين كانت دوماً وبحسب أن تنقي تابعه للهند
- (٤) رُفِص لأن في حالة وجود اتفاقيات رسمية بين الشيخ عيسى وبحكام العرب يوافق فيها الأحبار على أن يكون رعاياهم المقسمون في البحرين خاضعين لسلطة الشيخ عيسى.
- وفي هذا شبه بعداده بالأوامر الواردة ضمن المرسوم الصادر حول هذا الموضوع وينص الترتيب.

والتعليمات المذكورة أعلاه تندب تأكيد فروعاً موحوداً وأن يدي الوكيل السياسي لن تكونا مقيدتين كما كانا حتى الآن.

رقم (٤) على وجه الخصوص هو جواب يبعث على الارتياح، ويحل صعوبة خلقت في السابق احتكاكات لا نهاية لها بين لحاكم والوكيل السياسي وكل ما هو مطلوب الآن هو معرفة الحكاء الذين تقرب بهم وبين شيخ عيسى اتفاقيات رسمية بهذا الصدد. واقترح أن تأتي في هذه القضية والسماح بانقصاء شهر أو ما يقارب بعد عرض كتاب حكومة الهند على الشيخ قبل نحدد احراءات أخرى.

وبخصوص ٢ أرسلت تعليمات حكومة الهند بصيغة كتاب من وكيل المقيم السياسي إلى الشيخ الذي أمر: -

(١) بأحد ٢ / فقط كصريحه كمركية عن المصانع لمتوحهة إلى المر الرئيسي، والمطروحة شكك مزفت في بناء الكمارك البحرية، وفرص صرية كاملة في حالة عدم نقلها خلال مدة ٢٠ يوماً.

(٢) عدم فرص شيخ عيسى أية صرائب على المصانع المعرعة من السفن البحرية إلى غورب الصغيرة التي تنوي نقلها إلى امر الرئيسي مباشرة

انتقادات

(١): واف للغرض وهو حل مرض للصعوبة.

(٢) رغم كونه عدلاً موصفاً، سيكون في الوقت محاصر غير قابل لتطبيق عملياً بسبب الصعوبة التي يواجهها السفن البحرية الهندية. لريضية في التمييز في عداها بين مصانع المر الرئيسي ومصانع البحرين وتعرض المصانع

كلها، والأزر على وجه الخصوص، للاحتلاط بشكل يتعدى تصحيحه داخل عتار السفن، ولا يمكن التفريق بينهما إلا بعد التعرّف ويمكن، على ما اعتقد، إيجاد حل للقضية بإقناع شركة الهند البريطانية بحزن الصانع المتوحشه إلى موافقة الر الرئيسى، فى أكدام متفرقة فى عتار مشها لبحارة وسعى ذلك قدراً إضافياً معيناً من المصاعب لها، ولكنها ليست مما لا يمكن لعب عليه. ولمجد الذي يحتمل أن تواجه فيه الشركة مريداً من المشاكل هو مجادل دفع المستحققات. وشركة التعرّف السحرية تقوم بتشغيلها شركة الهند لبريطانية، وإليها تذهب أرباحها وأن من المستبعد أن تعتمد إلى تشجيع الناس على نقل بصنعمهم من السفينة مباشرة إلى الر الرئيسى. ويبدو أن الحل يكمن فى أن يدفع الشخص أحوار السريح الكاملة (رغم أن ذلك لا يبدو عادلاً) حتى لو لم تكن لديه بصنع قادمة إلى داخل السحرين على الإطلاق، وللمريد من التعديقات أنظر ما ورد تحت عنوان «الكمارك البحرية».

مسألة الخلافة

كان هالك، إلى وقت قريب مصرى، قدر كبير من لتعاطف فى صفوف قادة الرأي فى السحرين نحو هذه الحركة الهدية إن اتحاد القرائت لحقفاء لمعادية للإنكيز من جانب رعماء لمسلمين فى الهند مؤجراً، وبصورة خاصة كون المنظرين الهندوس قد تحالفوا معهم علناً، قد فوّل بترحيب كبير من جانب سادة شوكت علي وشركه، وأدى إلى تحوّل اترأى رعم إلى جانب الأخير كلياً. إن المسلمين المحلين على قدر كاف من الدكاء بحفهم يدركون الفرق بين الهياح الحقيقى لدى المسلم (الذي هو متألم لقسوة شروط السلم المفروضة على الأتراك، ويعتقدون أن الواجب يحتم عليه أن يعمل على تعديلها) وبين المحرّض الهندوسى المعادى للإنكيز والذي لا يهمه التة ما يحل بالسكان أو بالأتراك، طالما يستطيع أن يحرح الحكومة البريطانية وعلمه فإن يحالف الهندوس مع دعاة الخلافة، لم تحل فى نظر العرب المحبيين لشحب وتشويه السمعة لحركة شريعة فحسب، بل جعلت كل شخص يدرك أن الدعوة برقمها معادية للإنكيز أكثر منها مؤيدة للأتراك.

السيد يوسف كانو [M.B.E]

لقد بدأ الشك يساورني بعض الشيء فى كل ما يتظاهر به هذا الشخص

المعروف. إن كونه مؤيداً لبريطانية، ويعمل كل ما في وسعه لدعم المصالح البريطانية، أمر صحيح مما أعتقد. ومع ذلك فإني أظن في كونه سبب معظم خلاف الذي قام في السابق بين لوكلاء السماسين والحكام. وهو يؤمن بأسياس السلطان عبد الحميد في إيقاع العداء بين تونس، لدخول سهم فيما بعد ويكون لفائز. يسي أرمب له حل، ولا أوجه إليه تهمة قطعة في الوقت الحاضر.

٢ - نجد

(أ) عام في الخامس عشر من حزيران (يونيو) كتب إني من سعود رسالة شخصية، يشكرني فيها على صورة من شروط معاهدة السلام لتركيا كنت قد أرسلتها إليه وأعرب عن سعديته إزاء الطريقة الشاملة التي تعمل بها لحل هذه المشكلة التركية، معبراً عن أمه في أن تعيش الأقوام العربية سلام ورحاء في المستقبل في ظل الصداقة التي نمدتها بد برقادية العصي

(ب) حادثة الكويت - المطير. توددت خلال الشهر الماضي بعض المراسلات حول ما بدا كان الأمر سعي تسويته من قبل حكومة جلالة، أو مباشرة بين من سعود والشيخ سالم. وكان كلا المرعيتين رصب ورعين في أن تقوم حكومة جلالة بتسوية الأمر بينهما. ومع ذلك فقد جاءت لأوامر بما مؤده أن حكومة جلالة فصل أن تم تسوية أمثال هذه المسائل بالانصر المباشر بين الطرفين، وعلى أثر ذلك أرسل الشيخ سالم إلى الرياض كتاباً وهداً عارضاً قصيته وسرسي أن أقول إن من سعود، بعد أن أصعبني في كل ما كان لدى الرس، اتحد موقفاً توفيقياً واضحاً وقد أبعني بكتاب مؤرخ في ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٢٠ أنه أرسل عمه (ناصر) من سعود إلى الكويت مع أوامر بتسوية الخلاف. ومع ذلك، فهو يريد أن يكون من الواضح أنه لم يتدخل قط، ولا هو يعترف بأن المطير محظين في مهاجمة رحل الشيخ سالم وأشار من سعود في رسالة ضمنية إلى الشيخ سالم. وودني بسجحه منها. أن سياسة إرعاج لندو الدين كانو بسجور إلى الشيخ سالم مد مدته سابقة، كان بها أثرها الكبير على مشاعر عشائر من سعود بصورة عامة، وخاصة المطير، بحيث إن الآخرين لم يكن بهم مصل من لافتتاح بأن سالم يتوي مهاجمتهم حينما ظهر فئده "دعبح" فجأة مع رايات ومجموعة كبيرة من الفرسان متجهين إلى مضاربهم في (قريب) وكما أشار من سعود، كان من الأعمال غير الودية أن الشيخ سالم اعتقل في السابق

معصر رجال مطير من كويت. كما سبق أن أصدر الأمر بعدم السماح لأي رجل من رجال من سعود بدخول الكويت وشراء المواد غذائية وكان قد عُيِّن أن المعصر بدون سب ظهري. هم أعداء، وكان هذا المؤسسة لميله كـ معصر اتحدث عن كويت قاعده لسروء باسؤن مند أقدم الأرملة، ولها صلاب وثيقه جداً مع أهل الكويت، أمر لا يمكن تفسيره إلا على نحو واحد يضاف إلى هذا أن شهور حرير (بوبيو) وتمور (يولسو) وأب (العصص) هي موسم لعرو عند البدو، وأن مجرد رؤية أية جماعة مسلحة قرب مصاريهم تدل على الدهن لعربي، على أمر واحد فقط، وهو حملة عرو مقلدة، ومن السهل جداً فهم حاله المطير الذهبية

أما فيما يتعلق بالتقصية التي هي موضوع البحث لا، في التحوم معالي من جانب مطير على دعيح وتدمير قوته، فسيدي من سعود أنه لم يكن يعرف عن قتال شيت إلا بعد فوات الأوان منعه واعتقد أن هذا صحيح ويقول من سعود أنه كان على علم بأن المعصر يحتمون في "قرينات" وأنهم لا يفس هائلت الكثير من نشئت بأنه إذا طلب إلى مطير أن يخدموا فيما إذا تعرض لهم أحد وقد وخته من سعود لا دعوة مباشرة بلشح باسم شونة بمصيه تسوية بهنية بروج ودية، وكتب إليه أن يوقع رسالة إليه وضع مودتها بنفسه وأرسلها إلى لشيخ سالم وفحوى الرسالة أنه لم يسبق أن كان هائلت براع من ابن سعود وشيخ سالم ولا من أوبههما فلهما، بشأن الحدود أو غيرها من القضايا، ومن هذا يوفق سالم نفسه أنه لم يكن هائلت براع أو سب لتدريج بينهما في الوقت محاصر وقد أصدر ابن سعود من حاشه أوامر بجمع الحمال مسئولتي عنها وإعادتها إلى شيخ سالم، إذ وافق الأخير على مداراته بروج ودية واعتقد أن موقف ابن سعود حذر بالتقدير إلى حد كبير، وإن كان لا بد من الاعتراف بأنه بولا اعتداده بأن البريطانيين يقفون وراء الشيخ سالم، لآنحد موقف أقل مصالحة ولا شك أن وصول ممليه حرسه بريطانية إلى الكويت قد عرر به هذا لظن وهناك اعتقاد عام في هذه النفع معاده أن بريطانية اعطمتي بدنها معاهاه مع شيعي سحريين والكويت تعهد فيها بحماية هذين تمكنين من هجوم من لبر أو اسحر، وأن من سعود دعمه وسياسي أكثر حصته من أن يسلطح الاكثير لذين هم أحسن أصدقائه و توقع أنني علمت أنه ليس هائلت وجود لمثل هذه المعاهدة ومع ذلك فقد لا يكون من سياسة حكومة حالته أن تدع تمكن

كالكويت تُحتاج من قبل جارتها القوى ابن سعود. وإنني آمل أن تكون حادثة المطير - الكويت قد أعلقت بهائياً عند كتاني بومياني السالبة

أما فيما يتعلق بالروايات الواردة بشأن مقتل النساء ولأطفال علي يد المطير، فقد طهر أنها، كما كان متوقعاً، قصة لا أساس لها من الصحة مطلقاً. وارتفع أن امرأة وطيسر فلا مصدقة برصاصة طائشة، وأنني شخصياً سمعاً أصدق ما قيل عن وقوع مذبحة نساء، فهذا أمر واحد لا يفعله العرب مطلقاً، وحتى في عملية تهيب كربلاء أني وقعت في سنة ١٨٠١ التي قدم بها سعود الكبير، وهو الشخص الذي يتحدث عنه حاكم نجد الحالي، فعلى الرغم من أن جميع لرحا قد قتلوا بحد السيف، فلم تُمس امرأة واحدة، وهذا أمر موثق رسمياً

(ج) زيارة الشريف عبد الله إلى القاهرة. قبلت أخبار هذا الحدث في الرياض واشتهر إن لم نقل بقلق وقال القصبي، وكيل ابن سعود الكفو والشيع في البحرين، في محادثة خاصة، إن ابن سعود ليس مسؤولاً على الإطلاق من هذه الأساء ولم تفعل الزيارة سوى صب سمير من الوفود على نار كانت مشتعة من قبل ويظهر إليها على اعتبار أنها ليست سوى مثل آخر على أخبار مصر والحقكم المحلي إلى جانب الشريف والحجر على حسبه هو ومملكة نجد التي هي أكثر استحقاقاً إلى حد بعيد إن وصور شريف عبد الله إلى القاهرة مرتدياً زي الحيرالات واستقاله رسمياً من لندن ليورد لسي ونقيده وساماً بريطاني ربيعاً في احتفال رسمي عام قد نقلت كلها بالتفصيل وبكل أمانة إلى الرياض وعلى الرغم من أن المعروف في الزيارة أنها كانت في لاهور ردة على زيارة النور لسي، ولكن طبعها الحقيقة تعه في نجد على أنها تعرض تطعيم بإرسال السلاح والحدود للحجاز في حانة تعرضها للمهجوم من جانب ابن سعود أثناء موسم الحج لعدم ونقي هذه لقصة تصديقاً كاملاً من جانب ابن سعود ومستشاريه ولأجل مواربه لأمر وإذ لم تقع أحداث عمر مؤاتة قبل ذلك، أعتقد أن دعوة ابن سعود لزيارة أوروبا أو حراق أثناء موسم الشتاء ستكون بهجاً صائلاً لحكومة صاحب الجلالة، وكذلك فإن وسام [K B S I]^{١١} لن يكون بدون جدوى، على ما أعتقد.

Knights Commander (of the Order of the State of India) [K B S I] ١١

[وسام فارس نجمة الهند].

(د) اللقاء المقترح بين الملك حسين وابن سعود في عدن في وقت مبكر من هذا الشهر، كتب إلي ابن سعود معلناً قبوله لدعوة حكومة صاحب الحلالة لعقد لقاء مع اشرف في عدن ووافق كذلك على كل شروط التي طُلبت منه (راجع تومياتي لشهر الماضي) واقترح ابن سعود أن يعقد اللقاء بينه وبين الملك حسين بعد انقضاء موسم الحج للعام ١٩٢٠. وأنه منتهى بغيرته قومه في أن حجة بعد انقطاع دام خمس سنوات وذلك كإجراء وقائي بصفاء حسن تصرفهم وتمشيًا مع رغبة متحمسة للسير على خطى حده سعود الكبير في قيادته قومه بنفسه عند أدائهم للحج.

وقد طلب دن من حكومة صاحب الحلالة بقيام بدت، وطلب كذلك وجود صابط مقيم هدي لمرافقة الحاج والتأكد من سلوك أساعه وكسنة التقارير مفصلة عن تصرفاتهم وما شابه وكذلك طلب ابن سعود إرسال صابط هدي آخر إلى مكة بمهمة مشابهة لدى الملك.

وأضافة إلى ذلك، طلب ابن سعود إجراء ترتيبات في مكة وبشراف بريصبي لتأمين حصول أساعه على المؤن والسحيرت، رد لا يمكن أن يتوقع منهم حمل مؤن تكفي لمدة شهرين، وهو الوقت الذي يستغرقه الرجوع من نجد إلى مكة دهاناً ويطب ويسا بانتظار ردود حكومة صاحب الحلالة على هذه الطلبات.

وفي ٢٣ حزيران (يوسو) كتب ابن سعود يمدح على اتحاد قبرر مسكر بخصوص دهانه شخصياً إلى الحج، لأن وقت المباشرة في الرحيل من نجد إلى الحج قد اقترب جداً وذكر الحكومة بأن ١٨ تموز (يوليوز) هو آخر وقت ممكن لهذه الرحيل وهذا ما أكد يعطي وقتاً قصيراً لإتمام الترتيبات، رد ما حسا أن وصول رسالة من اسحيرين إلى الرياض يحتاج إلى عشرة أيام، وربما لا يدرك في لندن أن قاعده الحج يستغرق شهراً محضاً للوصول إلى مكة من الرياض، وذلك لأن سرعتها تصبح باضرورة بضئفة بسبب وجود النساء والأطفال والمؤن

وفي تقرير بعثه الملك حسن مؤخرًا إلى القاهرة (تم تسليمه في ٢٤ حزيران/يوسو ١٩٢٠) يشكو فيه من هجمات وهابيه أخرى في حجاز، ويحدد على طريق مكة ولمدة، وفي المناطق المحاذرة لمضاف وذكر أن قرية (الصفصه) الواقعة على طريق مكة وتمدة تم الاستلاء عليها ويرجع

الملك حسين هذه الهجمات إلى مكائد ابن سعود والمندوب السامي وتميل مصر إلى تشجيع وجهة النظر هذه. ومن جهة أخرى يجب أن لا ينسى المرء أن ابن سعود نفى بشكل متكرر وجود أية علاقة له باضطراب الأوضاع في الحجاز وزعم باستمرار أن سوء حكم الملك أو عيب حكمه هما السبب في الفوضى السائدة الآن، وأنه على الرغم من وجود العديد من المؤيدين لابن سعود في مناطق حكم الملك، إلا أنه ليس هو الذي يحترصهم. وكما يرى المرء الأمور هنا فإن اتهامات الملك حسين تحيط بها حالة من عدم الاحلاص وتجعل المرء يميل إلى الاعتقاد إلى أنه ربما سيذهب إلى محاولة التراجع عن تعهده بالهدوء إلى عدن وسيكون ذلك أسوأ عربياً معهوداً في التعامل وليس بي إلا أن أمل بأن حكومة صاحب الحلالة لا تسمح بحدوث شيء كهذا، بعد كل الجهود المبذولة من أجل إتمام ترتيبات عقد ذلك اللقاء.

(هـ) ابن رشيد: تدهب جميع التقارير هـ إلى إصهار أن العلاقات بين ابن رشيد وابن سعود مرضية وأذكر ذلك مع وصول أنباء إلى الكويت مؤخر (٢٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠) مفادها أن الأخوان التسعين لابن سعود تعرضوا بهزيمة شديدة على يد شمر بقيادة ابن رشيد وأن القوة المهزومة رفض السماح لها بالدخول إلى بريدة وحتى استنفاء الماء منها. ومصدر هذه الأنباء هو ابن طولة من فرع أسلم من شمر. وقد قدم بعض رجائه إلى الكويت حاملين هذه الرواية معهم وأحسري بذلك الوكيل السياسي في الكويت علي الفور. ولكن على الرغم من التحريات الدقيقة لم أتمكن من التثبت من هذه الرواية. وأميل إلى الاعتقاد بأن هذه التقرير ذو علاقة أو ربما يحيط به وبين مادتين أخريين من الأنباء أتلعت بهما من قبل الشيخ عيسى حاكم لحرس في ٢٩ حزيران/يونيو أهدر قسم من قبيلة عتيبة، من الأحوار بقيادة ابن ربيعان على مصارب قبائل «حرب» وهيثم على مقرنة من بيت السحيل الواقعة على بعد ٦٥ ميلاً جنوب - غرب حائل مما أدى إلى موت العديد من المشاة ولحمل ونبعت خسائر ثميرين والمعار عليهم ٥٠٠ رأس وانقمت «حرب»، والتي قتل بها نسبي أيضاً إلى الأخوان، فهاجمت مصدب أحوار قرب عورة الواقعة على بعد ٢٥ جنوب - غرب لقصة الواقعة على بعد ٧٥ ميلاً شمال بريدة، ولأحوار الذين تمت مهاجمتهم كانوا من رجال شمر (ابن رشيد) الذين انضموا مؤخر إلى الأخوان وأعلنوا الطاعة لابن سعود. وأهدر التقرير بأن رحلين فقط من شمر تركوا أحياء وهاتان الروايتان، والثانية على وجه الخصوص فيما

أرى، كانت السبب في ظهور نأ عن هزيمة ابن سعود وقال لي الشيخ عيسى إن الرواية جاءت من صديق موثوق به في القصص الواقعة في نجد، مباشرة إليه بواسطة رساله وأراني هذه الرسالة وفي ٣٠ حزيران (يوسو) وصل إلى هنا تقرير من مصدر بدوي من الأحساء (بني خالد) يؤكد رواية الشيخ عيسى ولكن مع خلاف أن القتل في عواره نشب بسبب شجار حرب وشمر (وكلاهما من الأخوان) على استخدام آبار المياه.

إن أشهر حزيران/يونيو، تموز/يوليو واب/أغسطس (منتصف الصيف) هي أشهر المفصلة لدى البدو لبداة المعرقات. وأنهم يعلمون أن هذا هو الموسم الأكثر احتمالاً لأن يباغتوا أعداءهم فيه وهم عادلون، وكثير يساعدهم كون أعدائهم يحدون أنفسهم مضطربين في منتصف الصيف لحظ رحلتهم قرب مصادر المياه وتعددهم على لعاب رحلة يومين أو ثلاثة عن حملهم التي تترك للرعي في البر. وكثير فإن الصيف ملائم أيضاً بلعة الاستلاء على حمر المياه ومعها عن الأعداء التي يفهمها ابن الصحراء جيداً لذا ربما يحب أن يتوقع سماع العديد من العارات والمعارات المصاداة التي ستقع خلال الشهرين القادمين. ويجب أن تؤخذ هذه العارات على طبيعتها الحقيقية وليس بحدية مبالغ فيها، رغم أنها تكرر إلى حجم المعارك العظيمة وما يحدث في نجد هذه الأيام هو شيء على النحو التالي:

لقل إن قبيلة تابعة لابن سعود جاءت إليه طائفة لإذن لشرب عذرة على كذا وكذا من القبائل - فإنه سبحانه موافقة أو يعطيها كما يرى ملائماً، بعد الاستفسار عن الأسباب لكامة وراء العروة المرعوب فيها ولو كانت لقبيلة المراد الإغارة عليها تمنع بحظوة لدى ابن سعود فلن يعطي الإذن بمهاجمتها، وإن كانت تحتج إلى معذرة فبمع عندئذ يش للعروة، وعاماً ما تمنعها سلسلة من العارات من قبائل أخرى وهذه هي إحدى وسائل ابن سعود في الحكم وهي مفهومة في أي مكان من أرجاء نجد. ولابن سعود في الوقت محاصر مجموعات محدفة خرجت للعروة واحدة باتجاه بجران وأخرى على طريق الدواسر، وثالثة في القصيم بقيادة أخيه سعود ولو أحلنا النظر في الأماكن الأقرب بيما نجد أن قبائل أخرى مثل المناصير والتمرة وبني حنبل - الح مشعنة نفس الشكلة ولكنها جميعاً بموجب موافقة مموحة، وبست بأي شكل من الأشكال تحاول إرهاب طرق القوافل أو تتصرف بهجمة عامة

(و) الأحساء ليس هناك شيء مثير للاهتمام يمكن الكفاءة عنه سوى استمرار الأمر من جلوي في الحكم وفرض العدد بطريقته لخدمة لمصلحة للعجب ولم تعرف منطقة الأحساء في عموم تاريخ وجودها، وبدون استثناء فترة القرمطة، حاله من لسلام كائني توجد اليوم وبرغم أن من جلوي مسؤول تبع لاس سعود ولا علاقه له به. كسي على ثقة من أن حكومه صاحب بحالة ستذكر لأعماله الشهيرة بالإعجاب التي قام بها الرجل وتكافئه بطريقه مناسبة في المستقبل.

ويستمر تأميم سلامة طريق انقواقل الممتدة بين المهوف العقير، والمهوف، انقطيف وههوف اندوحة وليست هناك أدأ حاحه إلى حارس مراقب أو بدن قبلي لتحرر أو مسافر مهم عظم أو صغر عند استخدام هذه لطرق وأن هذا تقدم عظيم حقاً ويمكن نهضة من سعود على تعيين مساعد مخصص كهد، وكثمين بسط لعمل من جلوي الطبيب أرسلت له بديهي صيد كهدي بماسه بعيد بالإضافة إلى هديته الرسمية وهي عذرة عن ساعة ذهبية أرسلتها إليه اعترافاً بالأفضل العديدة التي قدمها لي أثناء وجودي في المهوف

تجارة الأحساء من إحدى سمات تحسن الأوضاع التجارية في الأحساء هذه الأيام هو التدفق لرائع يلتمون إلى المحرس وهناك نوادر تشير إلى موسم التمور للأحساء والمقطيف ستكون جيداً ولكن ليس فوق الاعتيادي

(ز) تحسينات مرفأ العقير لم يصدني حتى الآن أي جواب من مساعد لمقيم السياسي بشأن استفساري بيانه عن وكيل من سعود والمتعلق بوضع «صوافة حبيقة» عند مدخل مرفأ العقير والتي على ثقة من أن للمعلومات ستصل قريباً.

وقد صلب عند العرير القصبي إعارة خدمات باضر دائره أسرى حرب الموحود لأن في المحرس سبب التصديحات في بناء الوكالة السياسية ويريد عند العرير رياره اساطر للعقير ووضع خطة لحمية لساء سميقة جديدة من لحديد منحوح أمام سابه الكمرل، وكذلك عن إجراء تصديحات كاملة لرصف المردوح لعمد إلى البحر ولقائم على شكل حرف (T) موحود أصلاً (نظر تقرير عن لاحتساء رقم ٤٠ سي في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٢٠) وقد أعصيت موافقتي للنظر بالذهاب.

(ح) حلال شهر حريران/يونيو العاصي عشر عدد من أعراب لأحساء
ويجند إلى البحرين أثناء موسم اللؤلؤ. ولقد كان مصراً مثيراً للاهتمام تماماً رؤية
هؤلاء القوم القادمين من «الندة». وقد خرجت راکتاً في عدة أمسيات على
الطريق الذي يحمل الاسم نفسه وذلك من أجل التعرف على بعض هؤلاء
الناس وفي ١٥ حريران/يونيو حدث شجار في مكان قريب من الوكالة بين
رجال وصيدوا لتوهم، أحدهم من حوطة حنوبي نجد، وآخرين من قبيلة
العجمان، وأصيب ثلاثة بجروح عميقة في الرأس وأسهم الشجار بمصالحة
في دار الوكالة التي حمل الجرحى أنفسهم إليها.

(ط) القطيف كل شيء هادئ. أصبح ممتاز وكسك حصوات لا تزال
تصل من القطيف وأن أحوال البحرين تتحسن حقاً بدون عرق مؤبّد المعيد
هذا.

كتب إلي أمير القطيف ٢٥ حريران/يونيو يشكرني على تهنة (العند)
وركرب هذه سنة على إرسال نهائي العيد لكل الأشخاص المهمين في المناطق
المجاورة.

وسب موجة الحر الشديد التي حدثنا، فقد تعدر عليّ زيارة القطيف
كما بويت، والرحلة متعبة جداً نظراً لارتفاع حرارة ماء البحر ولمسافة ليست
أكثر من ٥٠ ميلاً، ولكن لمسار يمر عبر منطقة طويلة من المياه صعبة وهذه
المسافة نحى حتى تصل درجة الحمام لدايم. سبب حرره الشمس وهذه هي
من أعرب مصواهر لتي شهدتها، والإبحار عبر هذه المنطقة من الحمام البحر
ليس من الأمور التي تبعث على السرور.

وصل إلى هنا الشيخ حاسم بن عبدالوهاب ناش من دارين (القطيف) يوم
٣٠ حريران/يونيو وأحدثه معي في حولتين بالسيارة وهو من أغفل الرجال هنا
ولديه دائماً شيء يقوله مما يشير الاتباه.

(ي) جبيل. بين هناك ما يستحق الكتابة عنه. وقعت بسوية قصبة عوص
صغيرة بين عند ويوحده ويعيش كلاهما في جبيل. وحدث أن كانا معي في
البحرين.

٣ - قطر

سمر أوثق الصلاب الودية بين حاكم قطر الشيخ عبدالله بن حاسم وهذه

الوكالة. وكان لمسحه وسام [C I E] مؤحراً وإطلاق ٧ إطلاقات مدفوع تحية له
أسعد السائح وبدأ الشيخ عبدالله بمراسلة الوكالة شكل دوري وثأ أشجعه على
ذلك

(أ) تسجيل القوارب ذكرت في آخر بومبي أن نائب المقيم السياسي
حريص على رفع درجة كفاءة هذا العمل لمهم وكان حاكم قطر من الذين
أرسلت إليهم بشرة تسليح وقد ردت على كتابي حول الموضوع على الفور مبدئياً
موافقته على ما جاء فيه من مقترحات وهذا تقدم جيد لقطر. وأني بصدد
رسم ٢٠٠٠ سفارة تسجيل إليه مطبوعة ضمن دفاتر (بالعربية والانكليزية)،
وأن الاقتراح الذي قدمته لاس سعود والشيخ عيسى حاكم البحرين، وحاكم قطر
أن يتقاسموا رسماً سنوياً مقداره ١ روبية مقابل كل طن على كل سفينة عند
تجديده شهادة التسجيل فعل فعله على ما أطر وقبل كل هؤلاء لحكام هذا
لمقترح نشاط وسرور نظراً لأنه يعود بالفائدة عليهم وعلى رعايهم

وسمحبت الترتيبات الجديدة يتعين على أصحاب القوارب التي تنحر إلى
موسم أجسية، حمل رقم أبيض كبير على محذاف أو مؤخرة السفينة وكذلك
يتعين على لوحة (رسم) السفن أن تكون بحورتهم استمارات التسجيل لصادرة
عن «مير لبحر» في مباءة لمشا وأن تتضمن المعلومات التالية

- (١) اسم المالك
- (٢) اسم الريان (القبطان)
- (٣) طول، عرض، وعمق السفينة
- (٤) الحمولة التخريبية بالأطنان
- (٥) نوع واسم السفينة
- (٦) مقدار رسم التسجيل الموضوع
- (٧) رقم السفينة ومكان التسجيل

ورسم يوسع حكام الكويت والبحرين وقطر نطاق ترخيصات لتشمل أسطول
نعرض وكذلك أفضل القوارب الصغيرة الجدة التي يمكنونها وبالسمة لي
شخصياً فقد بصحبهم بأن عمل ذلك هو أسلوب شرعي ووسع لدخول على
مورد وبحصل في أرحاء العراق ويمثل باتجاه وضع سيطرة مصسوبة وفي

اعتقادي ليس هناك من سبب يمنع امتلاك كل مالك لغارب شهاده ملكية ودفعه رسماً سنوياً تماماً كما يفعل من يملك سلاحاً نارياً.

(ب) قتال على شواطئ المؤلؤ - أفاد تقرير تسلمناه ها في ٢٥ حزيران/ يونيو بأن قتالاً وقع قتالة إحدى صفا صفا المؤلؤ القطرية بين جماعات متحرة وفيل إن رحلين من أبو رميث تعرضا لإطلاق النار حين كما يحاولان قطع حبل مرساة قرب المؤلؤ دحل مياههم بشكل غير شرعي ويقتصر الروية إلى التأكيد وتم الطلب إلى الشيخ عبدالله أن يعد تقريراً عن الحادث ويحلف أسطول لصيد القطري عن البحريني لأن معظم الطوافم القطرية يحملون الدق، وذلك لسببين أولهما من أجل الحماية الشخصية لوحود العديد من الثرات والعداوات ادموية التي لم تتم تسويتها بين مختلف فئات الحرية، وكذلك للحماية من العارات التي قد نشر عليهم من الشطان ويحتاج الرجل إلى سلاحه لحماية نفسه.

٤ - البحرين

(أ) عام: عمر الشيخ عيسى وجميع أفراد عائلته من حرية المحرق وذهبوا إلى معسكر قريب من القلعة القديمة الواقعة على بعد نصف ميل حلف مدسة لمامة وهدد تحرك سوي، ورغم أن الموقع ليس بموقع جيد لإقامة محجيم، إلا أن الموقع هذا اختير لأسباب سياسية وأن القلعة القديمة المعروفة باسم قلعة الديور، كانت محلاً لسرول كل حاكم للبحرين منذ الاحتلالين العرسي وسجدي قبل قريب من الزمن ويحقق علم الشيخ عيسى لأن فوق بقعة وأن إقامة الحاكم في القلعة أو حوارها لمدة أربعة أشهر من كل عام تعتبر ديبلاً على تمتعه بالسيادة.

وسبب حرارة المامة ثقيله الوصاة والبهواء لبحار العشع بالبحر والدي يعلو من البحر في الليل، قررت الاقتداء بالشيخ والسرول في محجيم أيضاً ومحجيم قريب من المطار، وعلى الرغم من كونه لا يعد أكثر من مدين عن البحر، إلا أنه أقل حرارة بدرجتين أثناء الليل ويعود ذلك إلى انتشار مساحه رملية مفتوحة وبطيئة تحيط بالمحجيم. وذهب في النهار باليرة إلى مبنى الوكالة لتصريف أعمال دائري

ب. علاقات بين هذه الوكالة والشيخ عيسى قد تحسنت في الآونة

لأحمره وإن كلاً من الشيخ عيسى وأبيه الذكي الشيخ عبدالله بدون وكان
شكوكهما إرائي نروب وكل هذا حس، وقد قب في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠
بربارة رسميه لشيخ عيسى وهناته سلامة الوصول إلى المامة وكان هذا تداعاً
مقلد المعروف ووجدته في بعد الصحة ومطناً بالحديث وليس هناك ما
يمكن عمله أكثر من حذر من أجل تعجور بأنه يبدو معدي وبصحة جيدة
لإراحته إن دلت يعض في غم سرور لأصفال ويشعر الشيخ عيسى الآن
بمساعدة من سير الأحداث في الكويت وكفه ثناء على من سعود وأن الكثير من
لمرسلات قد دارت بينهم مؤخرأ وأن هذا إلى حد ما تعير راحم عن تعير في
موقفه الأخير وأميل إلى الاعتقاد بأن من سعود قد كتب رسالة دبلوماسية معصية
إياه الحقائق بصدق عن قضية الكويت - المطير، ومبدأ له كيف أنه في كل
لأحوال حريص على علاقات ودية من جديد وبه بالاشتراك مع شعوره
لحمي بالانتهاج من تلقي الشيخ سالم صبره تأديبيه، كان له أثره في الشيخ
عيسى وهو لا يسي كذلك بأن كل نجارة القصيم نمر الآن بالحرس بدلاً من
لكويت، بعد صدور أوامر من من سعود بذلك لندر على حراشه بمريد من
المورد بلا شك، ولذلك يمكن أن يعتزم له إظهاره الامتنان لاس سعود وأشاء
عليه.

(ب) موسم صيد اللؤلؤ: خرج أسطول صيد اللؤلؤ إلى صفاق اصيد
وسط الإثارة المعتادة في الأسبوع الأخير من حزيران/يونيو وإنه لمطر مثير
لإعجاب شكر ممر رؤية العديد من الفوارب وهي تبحر متعده نحرية حقلها
بدو الكساد لدي يعم سوق اللؤلؤ وكأنه لا يؤثر كثيراً في لعواصم أنفسهم
وبسي أبوي ريادة الشوطة العظيمة هذه والتي تعد ٤٠ ميلاً عن البحرين في
حولي لعشرين من تموز/أبوليو د م سمحت ظروف بطقس بدت

(ج) هجرة أهل المحرق إلى المنامة: من معدره أسطول صيد اللؤلؤ
وانتقل شيخ عيسى إلى المحبة، كان بمثابة لإشارة ثلثي سكان لمحرق
بالعور ونسرد في صرئف (أو أكوخ) على صوب شاطئ اعشبية وتم لحسم
ومقع هذه مرفأ لحميلان إلى الحبوب من المامة على الشاطئ الشرقي من
جريدة البحرين ونشأى برمه الآن مطهر حمص، ولو قام المرء بحوله في
أمسه فيه لا بد وأن يتلقى العديد من الدعوات لدخول وتناول وجبات لعموة
وطسعي أن يشير حظر نشوب الحرائق لفلو لأن نصرائف كلها مصنوعة من

سعد لبحيل وفي عصر نهار حار في عام ١٩١٩ احترقت مئاة الصرثف في العنسية وقد سبق أن جمعت كثر الرجال نفوداً وأشرت عليهم بأن يحترق رب كل عائلة ساء موقد نار حجري لأعراس الطبخ وبهذه الطريقة سيتمنع انتشار لشور بعض لربح وفي الوقت الحاضر لا يوجد هناك احتمال بشار البيوت إلى سوت أخرى عند شوبها في أحد البيوت

(د) البنك: وصل خلال هذا الشهر إلى لبحيرين لمستر موسم من العراق وفتح فرعاً للمصرف الشرقي وحررت مراسيم الافتتاح الرسمي يوم ١ تموز/ يوليو رغم أن البنك كان يراول أعماله منذ ١٥ حزيران/ يونيو ١٩٢٠.

إن تأسيس بنك في البحرين يعتبر من الأحداث المهمة في خلال هذا لعام، ويدل على ظهور خطوة مهمة إلى أمام نحو تطور هذه البحر وكانت هذه لفكرة موضع نقاش قبل عدة سنوات وقد عمل كل من بكس نوح ومستر ماعدن، سوكيين السياسيين السابقين، اكثير من أجل التغلب على المقاومة السائدة حينذاك وكان لعائق الأكر على طول الخط هو حاكم نفسه وسبب شكوكه وكونه ذا عقل محافظ فإنه لم ير في بنك غير وصيفة لاسنراف ثروات البحر. وكان يؤيده في هذه الفكرة السيد يوسف كايو، وهو ناجر مهم ودو نفود بصف أعماله مصرفية (أعمال بنك) تحت اسم بحر وبدأ البنك بممارسة أعماله وهو يواحه عقبة عظيمة وهي صدور أمر تحريم تصدير الفضة من بهد، وبحين رفع هذا لخطر يضطر البنك إلى الاحتياط نفسه بحق رفض الدفع بالفضة أو رفض مبادلة فضة بالعملات الورقية، وبما أن ذلك سبب من ثقة العامة في البنك فإن العائق نماه تأدية عمل ناحج واصبح أمام عين العملة الورقية والذهب متوفرة بكثرة، ولكن الفضة هي المطلوبة طامحاً أن عواصي لؤلؤ يرفصون قول أي شيء آخر بالدفع بدلاً منها

(هـ) الكمارك إن لقيمة الاحتمالية لواردات البحرين وصادراتها شهر حزيران/ يونيو هي كالآتي:

الواردات: ١,٧٤٦,٢٧٤ روبية

الصادرات: ١٥٤,٧٣٧ روبية

وكما تمت الإشارة إليه في السابق، فإن صحة هذه الأرقام يمكن أن تؤحد بشكل تجريبي فقط بسبب التهريب وعدم كفاءة الخدمات الكمركية

إن رذ حكومة الهند في مسألة النزاع الكمركي بين بن سعود وشيخ عيسى، لهو رذ بعث على الارتياح بشكل نادر ولا بد أن يقطع شوطاً بعيداً نحو إرضاء ابن سعود. والشيخ عيسى لن يشعر بارتياح كثير، ولكنه لا يستطيع التدمير لأنه يرى كيف أنه سيحصل على موارد كمركية أكثر بكثير من قبل، وذلك بسبب تحويل المحرير إلى المباء الذي ستمر به جميع تحارة القصيم في نجد في المستقبل. وبناء على اقتراح من نائب المقيم السياسي فإني أقترح التوزيع للشيخ عيسى بإمكانية السماح له برفع المرسوم الكمركية لمحريية إلى مستوى الرسوم المفروضة في الكمارك الفارسية. ولو تم فعل ذلك فإن تهريب المصانع في الشواطئ العربية إلى داخل إيران ستكون له صيغة قاسية.

إن كتاب نائب المقيم السياسي الذي يجسد النظام الكمركي الجديد، سيتم تقديمه إلى الشيخ عيسى بشكل رسمي يوم الأربعاء ٦ تموز/يوليو. وسي أحرث القيام بذلك من قبل وذلك لتلافي الإحلال بتصريح المشروع السدي للمامة، والذي تمت إدارة دفعه نجاح عبر سلسلة من المعوقات حتى الآن، ويشرف على تجاوز منطقة الخطر الآن.

(و) الخدمات البلدية: إن مشروع الخدمات البلدية للمامة الذي وضعته قبل شهرين للشيخ عيسى سبب لي متاعب أكثر مما كنت أتوقع، ويسرني أن أيسر أن الشيخ عيسى قد تم إقناعه مؤجراً بقول المشروع بعد إدخال تعديلات معينة.

وكان من بين هذه التعديلات تنازل مهم اعترض الشيخ عيسى على الأعضاء الخمسة للمجلس البلدي الذي يتم اختيارهم من الحاليات، الأحسية وطبأ أن يتم ترشيحهم من قبله وتنازلت أنا عن هذه النقطة على شرط أن يكون نصف أعضاء المجلس للسدي دائماً من الرعياء الأحاب وبنسبة الآتية، ثلاثة إيرانيين ثلث من المسلمين اليهود وهدي وهندوسي واحد.

ومن أن يكون قادراً على الكتابة عن المجلس البلدي في يومياتي القادمة بعد أن يصبح حقيقة وقعة، وأن أقدم تفاصيل عامة عن أعماله.

ومن المؤتمر أن يعقد المجلس السدي أول اجتماعاته في يوم الثلاثاء ٥ تموز/يوليو القادم. وقد وعد الشيخ عيسى باختيار أعضائه قبل ذلك تاريخ.

(ز) البعثة التبشيرية الأمريكية - في السابع عشر من هذا الشهر نعت مراسيم رواج بين الكاهن حي. سحر والآسة شافلتين وكلاهما من أعضاء البعثة وحضر الكاهن كافرلي من الكويب حصيصاً لأجل مراسيم الرواج هذه وبعد الانتهاء من مراسيم الرواج في الكنيسة، عقدت مأدبة فطور احتمالاً للرواج في دار البعثة التبشيرية، غادر بعدها مباشرة الكاهن كافرلي وعقيلته والدكتور هاريسون وعقيلته مسوحين إلى لهند عن طريق البحر وافتتحت مساء اليوم نفسه مأدبة عشاء في دار الوكالة احتمالاً بالزواج.

ودونت مراسيم الرواج واحتفطت بصورة منها ضمن وثائق الوكالة، وأرسلت صورة منها إلى وزير خارجية الحكومة الأمريكية في واشنطن للإطلاع واتمعت في ذلك مثل المبحر سريبدو وهو وكيل سياسي سابق في البحرين ندي عقدت في زمنه مراسيم زواج أيضاً.

(ح) المقبرة - يسري أن أدون في سحلاني أن حكومة الهند وافقت على صرف مبلغ ٥٠٠ روبية لعرض احراء ترميمات على المقبرة المسيحية المحلية وستتم المباشرة بالعمل فوراً.

(ط) النقل البحري - سبب شكاوي عديدة من الوسط لتحدري المحربي ومن هيئة لحجر الصحي، من الإجراء المنع حالياً بأن السفن لبحارية الهندية - البريطانية ترسو على بعد ٥ أميال بعيداً عن الشاطئ، فقد فانتحت نائب لمقيم السياسي حول الموضوع وطلبت إليه الاتصال بشركة الهند اسريطانية للمطر في مكان تعبير الأمور وسي لا أرى أي دواع تستطيع الشركة تمديده عن إحرتها هذا طالما أن جميع سمها، وبصمها سمن الحليح الطيئة الأكبر حجمًا (قنة B)، كانت دوماً تدخل الجزء الداخلي من الماء قبل الحرب

ولن يفعل رئاسة السفن ذلك هذه الأيام إلا إذا أمروا بذلك ويبدو أن الأمر متروك لمديري الشركة لإصدار الأوامر اللازمة وأشك أن ما حدث هو شيء بقرب من الآتي كان من المعتاد قبل الحرب صعود دليل إلى السفينة عند لسة أو نوسهر، وذلك لمواجهة احتمال وجود سمن بحارية داخلة أو حارحة من المحرس وكان هذا الدليل يدخل السفن إلى الميناء بدون أية صعوبات ويبدو أنه في الأيام الأولى من الحرب، انقطع العمل بنظام الدليل وأن رئاسة السفن الذين يسمحون رسوم الدليل ارتصوا لأنفسهم إرساء السفن في الأماكن التي

نعرفها اليوم، في حين أنه من الواجب عليهم إدخال النص إلى النص الداخلي

ويقدم الرابطة الأعذار الآتية عن أفعالهم:

(١) تحمل السفن في هذه الأيام حمولة أكبر.

(٢) السفن غير قادرة على تغيير لانجده في العراسي بداحلية

(٣) إن السفن تستطيع الخروج عند ارتفاع المد فقط

(٤) إن قاع البحر أرضية سيئة للمرصاة.

وللحرب على ذلك هو أن كل هذه الاعتذرات لم تكن تقلقهم في مرحلة ما قبل الحرب ولا يمكن استخدامها كأعداد مبررة الآن. وباتأكيد من مصلحة شركة الهند البريطانية محاولة الاستحالة لمطابق الرأي العام في هذه القضية وقصصا أخرى وأن من الملاحظ حداً شدة لكرهية لشركة الهند البريطانية في هذه المقاع، ولو سألا عن السبب فإن اسخواب المعهود هو أنابة اشركة والعامين فيها الشديدة وعدم بدلهم أية جهود لإظهار التعاطف والاعتذر للعامه وأن لمشاعر السائدة هذه الأيام في أوساط نتجار هي مشاعر مليئة بامرارة شكل خاص بسبب الحسائر الفادحة التي يمسون بها من خراء فقدان لمواد الغذائية محممة على سعر الشركة أثناء بقدها بس الهند ولحربين وأن هذه الحسائر كبيرة إلى درجة لا بد للمراء من إرجاعها إلى لسرقه من جانب عصاة أو عصابات من السرق الأذكفاء بين مواسىء النحميل وانقريرع وأشرت في يومياتي السابقة إلى الإجراءات التي اقترحت على الوكيل المحلي اتحدده لتحسن الأوضاع ولا رلت أتأمل إقاعه شركته بتسوية المطالم سسي ثلث الاحراءات، ولم أسمع لحد الآن هل أن المقترحات قد رفعت إلى لشركة أم لا وأن ما يحده المراء قديلاً للاعتراض هو موقف وكيل الشركة لثت إراء أي شكوى مبررة بتقدم بها ناجر وموقفه هذا يتحلى دائماً بصيغة أن الشركة لا ترتكب أي خطأ وعليه تصح كل الشكاوى بما (ندبة) أو (من سبخ الحبال) أو (كدنة) وأحس أن لم يتحد أي شيء للتحقيق بصورة دقيقة لأجل التوصل إلى ممكن الخطأ.

(ي) المناخ كنت لحرارة في شهر حزيران/يوسو متعبه حداً رغم أن السيم الشمالي معروف باسم (السارح) كان بهت باستمرار لمدة نصف الشهر

معدل درجة الحرارة أثناء النهار في الظل كانت ٩٦ درجة فهرنهايت

معدل درجة الحرارة أثناء الليل كانت ٩٣ درجة فهرنهايت

أعلى درجة حرارة تم تسجيلها كانت ١٠١ درجة. والدرجات لمدى درجة
أعلاه سجلت جميعها في دار الوكالة. ودرجات المعثة التثبيرة الأميركية تزيد
عن أعلاه بمعدل ٣ درجات بشكل عام.

على الرغم من أن درجات الحرارة أعلاه هي في الحقيقة درجات محمصة
دمقودة بدرجات الحرارة المعروفة في العراق، إلا أن رطوبة الجو لعدلية تجعل
الحرارة لا تطاق.

وفي رأي أن ١١٥ درجة في الجفاف أفضل من ٩٥ درجة في الرطوبة
كشيء يوحى بها. وأن لدى حلال شهر حزيران/ يوليو كان ثقبلاً في الليل في
درجة جعلته يشبه المطر.

(ك) القضاء: تمت تسوية الفصا الأتية من قبل لوكالة السياسية خلال

الشهر:

القضايا المدنية	في أي المحاكم تمت تسويتها
العدد	
٤	الوكيل السياسي
١٣	المساعد الهندي
٤	الشرطة
٥	الدولة
١	لحرية
٢	المجلس العرفي
١٣	محكمة مشتركة
القضايا الجزائية	القضايا الجزائية
٤	الوكيل السياسي
٥	المساعد الهندي
٤	محكمة مشتركة

(ل) متفرقات: تم إعادة صنع لش الوكالة البحري من حديد، وقدم

بالعمل أفراد الطاقم المحدد الذين وصلوا من يومي، والرحال المحدد من انطواقم البحرية الجيدة.

وفي ١٩ حزيران/ يوليو استخدم اللش سحاح لإيقاد رورق ارتطم بالصخور حطب جريرة المحرق. وبالماسة فإن المالك وفر لفسه مبلغ ٤٠ ألف روبية وهو ثمن الزورق.

استورد التاجر السيد يوسف كانو [M.B.E.]، سيارة إلى البحرين. وهذه هي ثاني سيارة تصل البحرين ومن المؤمل أن تنع هذه سيارات أخرى. وتكرم علي يوسف كانو بوضع السيارة تحت تصرفي في أي وقت أريده. ونسي استخدامها بقدر كبير وبالماسة فإني أدرب من أخي يوسف كانو على كيفية قيادتها والعناية بها بشكل عام.

وساء على طلب مي ولعرض تمكين السيارة من النقل بسهولة في الجزيرة، أقضت الشيخ عيسى بإصلاح الطريق المؤدي إلى (بوديه) وإلى صحير (حل دحان). وقد تم إصلاح هذين الطريقين بشكل مقبول الآن ويمكن للسيارة الوصول إلى المكاتب المذكورين ووافق الشيخ عيسى أيضاً على إصلاح الطريق الذي ساء الكاش بريدو من البحرين مروراً بسلسلة رفاعه الحبل بولاً بياسع مياه حبيبي وحلة الساق التي ساءها الصايط، وبلاستمر في صيانة هذه لفرق اثلاثة يصبح بإمكان المرء الإبقاء على الانتصار بمعظم سكان قري الجزيرة

(م) معمل الثلج. بعد شيء من التأخير تم إضاع تاجر معامر هو يوسف الحبيبي (يراسي) بفتح معمل للثلج في البحرين ولعرض تشجيعه فقد منح عقداً مشتركاً من الوكيل السياسي وحاكم البحرين لمدة ٥ سنوات وبمقتضى العقد يتوجب عليه الإبقاء على مآكين صالحتين للاستعمال (واحدة كاحتياط) وكنتهيير الثلج من ١ تموز/ يوليو إلى ١ تشرين الثاني/ نوفمبر. وفي حالة إحقاقه في إنتاج الثلج للسلع يعزم ١٠٠ روبية عن اليوم ويجب أن لا يتجاوز سعر الثلج إلى ٣ آت ونصف للعرض وتم طلب المعمل الحديد وهو في طريقه الآن من باكورة. ومن مؤمل أن يكون جاهزاً للعمل في شهر آب/ أغسطس وسي أعتر أن إنشاء معمل ثلج يأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد المجلس لبلدي والاشغال العامة الأخرى التي تهم الحاجة إليها هي (١) مشروع مياه للمصاة، (٢) مشروع كهرباء لإضاءة المدينة وأقترح دفع العمل بالفقرة (١) فور

بدء لمجلس البلدي بممارسة أعماله وأن صبح ٥٠ ألف روية لا بد وأن يكون
كافياً لتأدية الغرض.

توقيع: (غير مقروء)

الوكيل السياسي

البحرين

FO 371/5062 [E 7879]

١١٠

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم:

سيدي،

أمري، وزير شؤون الهند أن أرسل لكم، لاطلاع وزير الخارجية، صورة
مذكرة من بغداد مؤرخة في ٨ أيار/مايو ١٩٢٠ في موضوع سرع بين سحد والحجار.
أنشرف الخ...

(التوقيع) ف.و. ديوك

المرفق

(كتاب)

من المندوب الملكي، بغداد إلى وزارة الهند

بغداد: ٨ أيار/مايو ١٩٢٠

ترسل صورة من مذكرة مؤرخة في ٢٨ نيسان/أبريل من الوكيل السياسي
في البحرين، مع التحية للمعلومات.

(التوقيع) ه.ر. لوشت

(عن اللعتنت كرتل بالجيش الهندي)

وكيل المندوب الملكي في العراق

المرفق

(كتاب)

من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: البحرين: ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٢٠

سمحوا لي أن أرسل لمعلوماتكم ترجمة لكتاب ابن سعود المؤرخ في ٢٢ رجب ١٣٣٨ (١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠) ومرفقاته. وهي كما يلي -

- (١) رسالة من ابن سعود إلى الوكيل السياسي مؤرخة في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠
- (٢) رسالة من الأمير فيصل إلى ابن سعود مؤرخة في ٢٩ شاذ/فبراير ١٩٢٠.
- (٣) مذكرة من الأمير فيصل إلى ابن سعود بدون تاريخ
- (٤) رسالة من ابن سعود إلى الأمير فيصل مؤرخة في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠
- (٥) مذكرة من ابن سعود إلى أمير فيصل، بدون تاريخ
- (٦) صورة كتيب (لم يطبع).

هـ. ر. ب. ديكسن، سي آي ثي

المرفق (١)

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

إلى الميجر ديكسن، المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٢ رجب ١٣٣٨

(١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠)

بإشارة من هذه الرسالة الودية السؤال عن راحة سعادتك وإعلامكم بما يرمي
بناقص في صدقني وإخلاص للحكومة صاحب لائحة لبريطانية التي أرتبط بها
بمعاهدة وحيث لهذا السبب أنا لا أتأخر ولا أتردد في تقديم هذه مراسلات

الضرورة والمهمة، عالماً كل العلم بأن هذه نهتم حكومة صاحب الجلالة البريطانية ونهمي. وهذه هي كما يلي تسلمت كتاباً من الأمر فيصل (س لحسين)، مع مرفق، يدعوني فيه إلى التحالف معه ومع التابعين له. صحت هذه الرسائل ببعض التعليمات والنصائح غير المرعوب فيها شكل كتاب، وهي تحالف مصالحنا، أي مصالح حكومة صاحب الجلالة البريطانية ومصالحنا (الرسائل وكتيب أرسلت إلي) مع حواسين لا تعرف هوياتهم ومستفدة من أسماء عربية لعرص بشر الآراء الواردة فيها في أنحاء جريرتها العربية هذه، وكسب اشتراك العرب في أهدافهم ومرايهم الشريفة. ومن المؤكد أيضاً أنهم أرسلوا مراسلات مماثلة ورجالاً إلى ابن رشيد واس شعلا ولامام يحيى والإدرسي أمير عسير. إن هذه الدعاية السيئة بحتمل أن ترداد حرجاً وتوسع نطاقاً، في وقت قصير، وإذا ما التهمت بتعثر إحمادها، وسوف تحرق بلهيبها. إن إهمال ما تقدم أو عدم الاهتمام به سوف يؤدي صديقتي الحكومة البريطانية ونظراً إلى أنه من غير الممكن لي أن أوزط نفسي مع ذلك النوع من الأفكار فقد أصبحت وحياً لوحه أمام خطر شديد ومتقارب. إن المانع من اتفاقي معهم هو وجود معاهدة بين صديقتي الحكومة البريطانية وبين، ومن واجب والترام لديني الشديد أن يكون محلصين لعهود كما قال تارك وتعالى «وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تقصروا الإيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كميلاً»^(١) (وهي آية قرآنية بالإشارة إلى العهود ولوعود المشددة بين المسلمين وأهل الكتاب). ولذلك أنا ملزم بأن أفي بواجبات معاهدتي وفقاً لهذه الآية الكريمة.

هذا لكتاب (المرفق) من الشريف فيصل شهادة لما شرحته لسعادتكم شخصياً ومحتويات الكتيب نصائح موجهة إلى سكان احريرة لعربية تقدم محورها أدناه. لقد حررت سرّاً في شكل ملاحظة أو مذكّره من قبل اللجنة القومية العربية التي ألفت مؤخراً في دمشق.

فيما يلي نماذج للمحتويات:

«إن الانكسار أشدّ لأمم مكرراً على لأرض وأكثرها محلاً وأثانيه وحدعاً ومفاقاً وشرّاً وهم منحويرون لعن طيقتهم وديهم. إنهم يأملون أن يحكموا العالم

بأسره ولو بعد أحيال لديهم خطط معينة للعمل على سوع تلك العاية، وتشعرون بعض القواعد الأساسية والمبادئ العامة لقد احتاروا رحالاً حصين لكل خط معين من العمل يعملون ويقدمون النتائج والمقترحات لحلفائهم ومساعدتهم لإحراز الأمور وتعبيدها شيئاً فشيئاً وحسب لقرص المتحة» بشر مثل هذه الأفكار يريدون أن يرددوا بدور انصعبة والاحتار في قلوب العرب وفقرة أخرى من المذكرة السرية تقول «نتيجة هذه الحرب حقو لا يكليز أعلى درجة من القوة لسياسية، ومن الواضح لكل مراقب بارع للسياسة ولشؤون لدولية أنهم سوف يسقطون من هذه القوة سريعاً ولن يصلوا على لسيادة على العالم. تلك لسيادة التي يطعمون بها هذه الوسائل وقرب وقوع هذ السقوط تدل عليه بعض العلامات سمشير إليها بيجار لأن الشرح المعصل بذلك يتطلب كتاباً ضخماً أولاً، إن من طبيعة الشر حب الحرية والاستقلال وبعض وقوع تحت حكم الآخرين، مع ذلك نتحقق الآن من أن الإكليز يحاولون ذلك (أي أن يحكموهم) بهذه يدون (أعدونا) أن الحكومة لبريطانية ليست لديها القوة الكافية للوقوف على قدميها بل هي على وشك الاندهور، لا سمح الله وهكذا هم يستصغرونها (أي الحكومة البريطانية) في عيون العرب

إن ما تقدم قد قبل لعرض تسميم أفكار عرب هذه الجزيرة، كما سبق لهم أن فعلوا بشأن العرب في العراق وسورية وكردستان، ضد الحكومة لبريطانية وحلفائها، وأيضاً لحملهم يعتقدون أن هناك قوى عظيمة تعارض قوات حكومة صاحب الجلالة البريطانية وحلفائها.

ونقتس فقره أخرى من المذكرة «إنهم (البريطانيون) أشد الشعوب خدعاً لأنهم في كل أمر يستعملون كلمات بارعة ذات معنى مردوح في عقد لاتفاقيات التي يجذون عن طريقها سبيلاً للحروح من كل صعوة، وهم قدروا على العمل بحلاف هذه الاتفاقيات والمعاهدات سيما يواصلون الادعاء بأنهم يعملون وفقاً لها وهم يتمكنون بهذه لوسيلة من إظهار حصومهم وكأنهم هم المحلون بهذه الشروط وقد قل عنهم الرس سمارك، أعظم لسياسيين في زمانه، بهم أذكى الناس في سمص من المعاهدات بطريق التفسير ولد درس في معاهدتهم مع لشريف حسين الذي وعدوه بالمساعدة لإنشاء مملكة مستعدة تجمع كل بلاد لعربية، وقد عموا عكس ذلك ودرس آخر هو عقدهم معاهدة مع الأمر ابن سعود حاكم نجد ثم كتلوه لمدة أعوام والمعتقد أن هذه المعاهدة لن ترم حتى ينتهر من تثبت حكمهم في العراق وهذه إلى سورية وفلسطين عن طريق سكة

حدد استراتيجية توفر لهم السيطرة على أراضيهم وغيرها. وقصد ما تقدم خلق شك
صد الحكومة المعظمة وحللي معادياً لها حتى يتمكنوا من تحقيق آمالهم السطة
مقس آخر إنها (بريطانية العظمى) قد اسمعت المعارك والقتال الذي م
راا بحري بين الحجار وحمد "إلهم يحاولون عنثاً دفعي إلى صرف النظر عن
صد قتي مع صديقتي الحكومة المعظمة، إذ إن هذه الصداقة ضرورية جداً
لمصالحني الشخصية والسياسة على حد سواء.

إني مرسل إلى سعدتكم الرسالة التي شروها بعنوان "أهداف الانكبير في
الحجار الح" وأيضاً كنا من الأمير فيصل ومرفقاته وصورة حواشي ومرفقاته
لمعلوماتكم وإطلاعكم. وسوف تعلمون أنذاك حينهم السيئة وترون أن أمام
حصراً بحايه الان ولا يسع تجاهله. يجب أن نجد وسنعمل دواء فعالاً يرحي
أن نتوصلوا بتقديم نسخ من هذه المراسلات إلى السلطات العلب حالاً لإمكان
اتحاد إحرء مشترك بدون تأخير. ولتمكبي من دفع هذا الأمر (لتهديد) الخطير
قبل أن ينتشر في أنحاء بلادنا لا أستطيع عمل شيء بدون مشورة صديقتي
لحكومة المعظمة، وأمل بواسطة جهودكم، أن أحصل على جواب سريع، وقد
تم حلال ريادة سعدتكم الأخيرة للأحساء شرح الوضع تمامه لكم شخصياً
يرجى لنحصل بإعادة رسائل الشريف (فيصل) والكنيتب عد المراع
منها. (النهاية المعتادة)

FO 371/5062 [7879]

المرفق (٢)

(ترجمة كتاب)

من الأمير فيصل إلى ابن سعود

مقر القيادة العليا الحيش العربي الشمالي
٨ جمادي الثانية ١٣٣٨
(٢٩ شاط/فبراير ١٩٢٠)

(بعد التحية).

أملئ إن شاء الله أنك في أتم الصحة والسرور أحبرك بأني بحير
وسلامة، والحمد لله أنتهز هذه الفرصة المتاحة بسفر حامله إلى حبه سعدتكم

لتعوية لصداقة والاحترام يساً وأمل وأدعو دائماً لاستمرارهما

أرجو عند كتابة هذا أن تتفضل بتقديم احترامي العظيم لوالدك المحترم
الأمير عبد الرحمن ولأخي محمد ووليدك فيصل وكل من يكون قريباً لك
وعزيزاً عليك وحاضراً في مجلسك.

أخي ريد وسائر الاشرف جميعاً يقدمون إلى سعادتكم أطيب تحياتهم مع
الاحترام.

(الختم) فيصل بن الحسين

FO 371/5062 [7879]

المرفق (٣)

ترجمة مرفقات كتاب الأمير فيصل
(بدون تاريخ أو عنوان أو توقيع)
ولكنها مكتوبة بنفس خط كتاب فيصل

أطال الله عمرك! لا أراي بحاجة إلى التوسع في موضوع تعرفه جيداً،
يه، هذا واحد كل واحد يشهد أنه موحد ويقول لا إله إلا الله أنت تعرف
أيضاً الوحد الذي يترتب على كل أحد (مسلم) يشهد هذه الشهادة الكريمة،
وهو مد يد المساعدة ومعونة أخيه المسلم. خصوصاً هذا الوحد في هذه الأيام
الشديدة والحصرة، حين لا يعلم أحد منا ماذا يحل بالإسلام والعرب ستيحة
الحوادث المؤسمة والظروف المؤسمة (القائمة الآن). رعاك الله وإياي وكل
المؤمنين الصادقين من سيئات أيامنا.

أقول هـ وأشهد الله وكل الناس تشهد بأنني تأثرت كثيراً بالأحداث
المؤسمة التي وقعت بينك وبين أبي وأخوتي، ولم يكن لها سب حقيقي ولا
دافع صحيح. لم تكن إلا سوء تعامل أدى إلى كل هذه الخلافات المؤسمة
لكسي أنظر إلى مستقبل ومشاعر التعاؤل أنا وأنت أيضاً في صدق الحسين
ورعيتهم في عمل كل ما من شأنه وحدة الإسلام والعرب لقد كنت هذه
الرسالة بسطر إلى ثني المدكورة مع تحياتي المحنصة بكتابة هذه لا أقصد شيئاً

سوى مجد الله وخير المسلمين. لست أنا أعظم منك أو من والدي (لأنصحك وأرعمك) لكن مقصدي الوحيد صمان المافع الكرى لتي تشأ من انتاع كدمة الله تعالى «ولا سارعوا فتعشّلوا وتدعب ربحكم»^(١) بما أن أحد أولئك لذين يقوّنون «لا إله إلا الله» ويأملون أن يروا إخوانهم في الدين متحدثين يساعدون بعضهم بعضاً في سبل الخير والدين. هذا كل ما في الأمر. لقد كنت كذاباً ممثلاً إلى ولدي دون أن يعلم بأنني كنت إلى سعادتكُم أممي أن الله تعالى يرصني بي واسطه لدخير ولمع سمك الدماء بين المسلمين إن الأحداث بعالمية جعلت من الضرورة في هذه لأوقات للمسلمين أن يدحروا قواهم ويجمعوا قواتهم المتفرقة. فإذا وافق ذلك رأيكم حراكم الله خير في سبل لإسلام والعرب وفي سيدكم أيضاً كنت هذا تلا أقصر في واحي نحاه قومي الدين هم أعز علي من روعي وبمسي إسي أنتظر جواب عظمتمكم اندي أرجو أن يكون مرصياً، وأملني أن ترى هذه بلادنا عن طريق وحدة كل مسلمين وفقهم الله لما فيه الخير والسلام.

FO 371/5062 [7879]

المرفق (٤)

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود إلى الأمير فيصل

التاريخ: ٢٢ رجب ١٣٣٨ هـ

(١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠)

(بعد التحية)

وردي كنتك الوذي المؤرخ في ٨ جمادى الثاسة ١٣٣٨ وسررت بقرءته لأنه حمل لأحار لباره عن راحتك، وخصوصاً أنه يتضمن تميناتك بطية س. لقد فصلت فأعربت عن آمال بتقوية لصداقة وحسن البتة كت دانعاً ثات في تلك الصدقة وحسن البتة، ورعسي الشديده في الامساع عن عمل أي شيء

(١) سورة الأنفال.

يحتمل أن يسبب الخلاف ونأمل، إن شاء الله، أن تستمر هذه الصداقة في المستقبل كما كانت في الماضي والمؤمل أن تقدم تحياتي إلى أهلك ردد المحترم وإلى كل الأشراف وأولئك الذين هم أعزاء على سعادتك والدي وأخوتي وولداي سعود وفيصل بقدومك لك جميعهم سلامهم واحتراماتهم.

FO 371|5062 [7879]

المرفق (٥)

(ترجمة مذكورة)

مرفقة بكتاب ابن سعود إلى الأمير فيصل

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الذي بينه سعادتك أصبح مفهوماً لدى أهلك، خصوصاً كتابك إلى أهلك حول الاجتماع والتحالف ذكرت أنك بجدد دانت الكريمة (لمنع) كل ما يكون مصراً بالوطن، وأن تحالفاً يحب أن يعقد لهذه العاية هذا هو لمرعوب فيه، وليس كثيراً على مثبث تحقيقه. يحب أن يكون ذلك فكرة كل إنسان عقل ولكن ما ذكرته عن الأمور التي تحضر والدك (الملك حسين) وأهلك (أنا) فمن الواضح أن المرض المفصل لذلك يكون أطول مما تحتمله هذه المذكرة لا بد أن سعادتك تعلم بعض الظروف والأنساب الأولية يعلم الله أسي سم أسبب ذلك الوضع ولم أرعب فيه بل لم أعتقد أن يكون كذلك إن الحوادث التالية تزيد، ما تقدم ذكره:

أولاً، هجومه (هجوم الملك حسين) على نجد وعتقاله سعد بن عبد الرحمن رحمه الله تعلم أنه (سعد) لم يكن لديه سوى عدد قليل من البدو وأن قوتك كانت كافية تماماً لاستتصاله وفي رأيي أن اعتقال سعد في وسط نجد وسجنه (من قبل الملك حسين) كان عاراً لي، ومع ذلك تركت الأمر يميز لا لشيء سوى الحفاظ على السلام وبيان احترامي له (للملك حسين) ولسعادتك.

ثانياً، في وقت محاربتكم للأتراك كنت قادر على احتساب المساعدة بإبعاد

قوتي الخاصة ومع رعاي من القتال بجائكم، أو حتى إثارة حركه مصادة، ولهذه العاية لم تتورع الأتراك عن تقديم تعهدات موثوقة ووعود حسيمة يسي، والطبيعة الحقيقية لتلك التعهدات والوعود معدومة لدى حكومة صاحب الحلالة السريطنية وعلى الرغم من كل ذلك لم أقم ولم أسمح بأقل حركة معدة ضد مصاحكم، حتى وحدث في الأخير كتاباً من والدك (الملك حسن) موجهة إسي أمر بحد [س الرشيد] بحرصه على الثورة عليا الحمد لله بهم لا يستطيعون الثورة حتى إذا أصبحوا منهيجين أبصاً (وحدث) كتب إسي أهالي برة والحرمة وأصدقائهم تبين بعضاً ديباً وبصرح بأن الدين يتبعون أهالي بحد هم «كفار» و«خوارج».

ثالثاً، مد قدر الله الحادث (السراع) بين أحيك عبدالله وبعض قواتنا بشأن بعض قوافل مكة والمدنية، فإن حالة هاتين اللدتين نانة جداً، وأكثر لسكان ما رابوا بدعوسي (أن آتي وأحكمهم)، لكسي امتعت عن تحاد هذه الخطوة، احتراماً مبي بحرم الله أولاً ومدنية الرسول (صلى الله عليه) ثانياً هذه الحقائق لا تخفى على سعادتكم، وأنت خير شاهد لي.

فيما يتعلق بعقد اتفاق مع والدك، تقترح أن تتم التوصل إليه بواسطة سعادتكم، إن من الواضح أن مثل هذا الاتفاق يلقي كل الترحيب لدي من جميع الجهات الدينية منها والأدبية وأن أرغب فيه من صميم القلب بشرطين

فيما يتعلق باختلافاتنا لدينية يكون الحكم لنقرر والستة لسويه كل ما يؤمر به فيهما يكون مقبولاً وكل ما يمتع بحب أن يراى

وإذا أريد تسوية الخلافات السياسية والمدنيوية فإن الأمر ببي عامصاً أو مجهولاً كل طرف يحتفظ بأرضي أسلافه، ويكون مهتماً بالامساع عن تسبب الضرر أحدهما لآخر، ولالتزام بالعدل وبذلك يساعد على صمان لاتحاد والمحافضة على المصالح المشتركة لخير لجميع دون اتباع الأهواء الأاسة أو المشورة المعروضة (أنا) حوك على استعداد لإتفاق حاتي ومالي لوضع حد نهائي لحالة لأمر الحرككة وتحقق التحسين لأحوال يد تمكن تحقيق ما ذكرته امأ فلا يعكسي أن ستعي عن وساطة صديقني الحكومة السريطنية المعظمة.

١١١

(برقية)

من الملك حسين إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية
(بواسطة اللورد اللنبي - الاسكتلندية)

الرقم: ٦٥٨ التاريخ: ٥ تموز/يوليو ١٩٢٠

إن ثقتي بربطية العظمى هي (مجموعة حروف نافضة) مدبل نبي
تحايلت الانتقاد المصد لمسلمين في تركية وغيرها حول (مجموعة حروف
نافضة) لي معها إسي أفقد شرقي بدا طلت الاسحاب لأجل معارصنها
إن السب الأساسي في طلبها مي أن أنور هو تحديد محد العرب وتهذنة
شعور المسلمين.

بنتيجة ذلك ثم تدمير تركية والعرب كلاهما ماذا أستطيع أن أفعل سوى
الانسحاب إذا لم أنتحر؟
إسي لن أعارض أبداً ما يكون ضرورياً لسلام اسلاد وتقدمها، خصوصاً
حين يكون آلاف الحجاج هنا.

طلت أمرس وفقاً لافاقت أولاً، المساعدة في حالة حصول اضطراب
داخلي يشأ عن دسائس الأعداء أو حسد بعض لأمرأ ثاباً، الإعاة الشهرة
إن رفض هديب الأمرين وصعي في وضع حطير، ولا حاجة بي إلى الإشارة إلى
شأن سقوطي في وقت الحاصر ولا إلى تنطيج سمعني في مستقبل بدا نقت،
ولا إلى مصامير (كدا) رسالي المؤرخة في ١٨ نيسان/ أبريل ١٩٢٠.

لقد اقترحت في اتفايتنا الأصلية أن تحل بريطانيا العظمى لمصرة فقط
فذلك يحفظ حقوق الطرفين وشرقيهما وذلك ينصق على سورية وفلسطين يد
أعطي الاهدي حقوقهم وبهم يكونون عبيداً لكم يسي لأند - وإلا فيكون عداة
وبغضا.

يد كن هناك طريق آخر لإيفادي من اسحاني ويعكسي عن المقاء كما
ترغبون، فأرجو شرحه وأنا سأعمل به.

١١٢

(برقية)

من اللورد اللنبي - القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٨ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٨٢

رداً على الرسالة الواردة ضمن برقيتكم المرفقة ٦٢٨، أرق المذت حسين قائلاً به وافق فقط على ذهاب اس سعود إلى مكة برفاقه (٩٣٠٠) رجل وأنه رفض رفضاً واضحاً الموافقة على مجيء حجاج من بعد عن طريق البر ويرجو من حكومة صاحب الجلالة أن تأخذ بعين الاعتبار لأخطار التي سيتعرض لها جميع الحجاج، ويعلن بأنه سينترك مكة في حلة السماح بحجاج بعد التقدم، ويذهب إلى جدة بدلاً من تحمل المسؤولية.
(مكررة إلى بغداد).

FO 371/5093

١١٣

خلاصة حديث صاحب الجلالة [الملك حسين] مع
الدكتور مارشال في ١٠ تموز/يوليو ١٩٢٠ في جدة

لا أنكر فصل بريطانية أعظمى هذا السيف وسنتر الهدب هي دلائل
المودة الوثيقة.

نما كما قد حصصا على استقلالها فما هو سبب هذا التدخل؟ انظر إلى
رسائلي وطبائني اسابقة. أنت تطلب نفيد مسائل تافهة، لكنت تترك وراءك
القضية مهمة لاس سعود ولأحرار لى نظرة على كتابي المعنون إلى المدبوس
السامي الذي قمت فيه بى لا أعترض لي على مجيء الميحر مارشال لأسدعه

ترتيبات الحجر الصحي للموافقة عليها أو افراح لتعبيرات، لكن شرط أن لا يزور السفن قبل طيننا.

السنة الماضية لم تكن مماثلة لهذه السنة الآن وقد ظهرت الهيضة (الكوليرا) في الهند، ماذا فعلتم لوضع نهاية لها؟

إسي أرخب سفاء الدكتور مارشال ها كيمستشار، أو نائب للمعتمد السريضي، لكسي لا أوفق على تويه مسؤولية قسم الحجر الصحي إذا أصررتم على الطلب الأخير فإنني أكون مسروراً بأن أترك [الحكم] وإلا فإسي أنحر انظر إسي سرقية المندوب السامي الذي يقول فيها إن الدكتور مارشال يكون نائب المعتمد البريطاني أن لا أعترض على لقاء الدكتور مارشال أو الدكتور شوشة مع محتره بعدة شهر أو شهرين أو ثلاثة، حتى يأتي ليحل محله عالم حرنيم آخر مستخدم بصورة دائمة أرحو أن نجمعوا مجلساً طبياً دولياً (من البلاد التي لها مصدحة في الحجر) وسأقبل كل ما يوافقون عليه.

والخلاصة أننا الآن محل محل الحكومة لتركبة، ولذلك فإننا نقوم ما كانت تقوم به في الحجر لصحي أو المسائل الأخرى

FO 371/5064

١١٤

(برقية)

من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٥٤ - C التاريخ: ١٠ تموز/يوليو ١٩٢١

برقيتك بحرفة ٢٨٦٥ والمؤرخة في ٩ تموز (يوليو) برقص لشبح معاديه (الحرثة) وحده لأن من سعود يعلق قبول شروطه على وجوب إعادة بقية المهووب، وهو مستاء لاحتماله بملع ١٠٠٠ ناوون حتى تتم المفاوضات

إنه يعتبر وثيقة الحدود التركية دائمة، وهو يتحدث عن حوص الحرب مع ابن سعود حاولت إبعاده بالتعقل ولكن كل ما استطعت للحصول عليه أنه قطع

وعداً بالتفكير في الأمر وعدم القيام بشيء بدون إخبارنا.
(معنونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

FO 371/5064

١١٥

(ترجمة رسالة)

من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت

التاريخ: ١٢ تموز/يوليو ١٩٢٠

بعد التحية،

تسلمت رسالتكم المؤرخة في ١٠ تموز/يوليو ١٩٢٠ وفهمت أن الموضوع
ملكي بقول في رقيته إليكم، بالإشارة إلى الاتفاقية التي عقدت بين الحكومتين
البريطانية والتركبة في عهد والدي المرحوم لشيخ مبارك، حول استقلال
الكويت، وذلك أنه كان يرى أن تلك الاتفاقية قد حلت محلها المادة السادسة
من الاتفاق المعقود بين الحكومة البريطانية واس سعود. إني اعترف بعدالة
حكومة البريطانية في كل الشؤون، وأعترف أن أموري لا تسجح ما سمع
سياستها. لكن فيما يتعلق بالاتفاقية الانكليزية - التركية لتي عقدت في زمن
والدي المرحوم لشيخ مبارك، أرى أنها وصفت على أساس ثابت ووافقت عليها
واحترمتها الحكومتان كلتاهما، ولا أعلم السبب في نسخها أنا وأثق أن
الحكومة البريطانية أكثر عدلاً من أن توافق على حيلة حقوقي وتشويه شرفي
لأني أحلص أصدقائنا وأثق، بفضل الله، أنها نظر إليّ دائماً بعين العطف

إنه يصحني بإحالة اس سعود رفقاً بلطف توقيع وثيقة تدعو إلى التحكم
أودي من جانب الحكومة البريطانية، وأوافق على عدم تحاد أي عمل آخر حول
الحربة في انتظار هذه المفاوضات. ويقول إنه عند تسلم طلب مني لتحكيم
الحكومة يكون مستعداً للاتصال بان سعود حول الموضوع، وقد أمكن، يرثب
تسوية الأمر في اجتماع بين ابن سعود وبنو أو بين مدويها.

أقدم جربل الشكر على لطفه وحسن شعوره، ولا شك أن السلام والعائده

معقودان على رأيه. لقد أجت ابن سعود اليوم حسب اللازم ورفضت توقيع الورقة فيما يتعلق بالموافقة على تحكم الحكومة وتأجيل كل عمل في الحرية أما لا أعارض رأي الحكومة بأية صورة، ولكن، كما تعلمون، أن خطأ الدويش وأتباعه وأهالي الحرية كان إلى درجة تكون تلويثاً لشرفي بعدم اتخاذ أي عمل، وليس في إمكاني أن أنكره إذا لم يتخذ ابن سعود العمل للارم حول إعادة كل «الحلال» الذي استولوا عليه واستعوبص عن الرجال الذين قتلوا بدون حق وعلى ذلك قد كتبت إلى ابن سعود مرة أخرى عن التعويض، وأنا مرسل رسلاً عني مع ناصر السعود، ولا أشك أنني سأسلم جواباً نهائياً من ابن سعود عن الموضوع.

وإذا لم يعد الممتلكات ولم يعد إلى حالة الصدقة لسابقة التي كانت بيسا، فسي سأكتب إليكم عن موضوع بحكم الحكومة لأنه حير التسويات أرحو التفصل بتقديم احترامي وشكري إلى المندوب الملكي
(النهاية الاعتيادية)

FO 571/5093 [E 8637]

١١٦

(كتاب)

من وكيل المندوب السامي البريطاني - القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٧٨٦ (٦٣٠٧)

سيدي اللورد،

أنشرف أن أبعث إلى سيادتكم مقتضعات من تقرير مؤرخ في ٢٤ حزيران/يونيو من كشف ناصر الدين، الصابط الهندي الذي عين لرعاية مصالح الرعايا البريطانيين في مكة.

لقد وصل الكاش ناصر الدين إلى مكة في لحظة غير مناسبة، وأن المرود الذي أظهره الملك تحفه قد انعكس على موقف السكان المحليين منه وكما يشير في الصفحة (٦) من هذه المقنطرات، أن عدم تمتعه بلقب رسمي قد أساء إليه، وتؤمل، أن يتخذ قرار في هذا الشأن في وقت قريب وبالمطابق إلى الوضع حثي، وضرورة الحفاظ على سمعنا ومكانتنا، فقد تحدثت عن لاء التي أعربت عنها ببرقيتي المرقمة ٢٦٢ في ١٣ آذار/مارس.

ومع ذلك، فبسي أندي أنه قد يتوقع صدور اعتراضات من قبل الملك حسين الذي رفض لدى وصول الكاش ناصر الدين لدمرة لأوى، قوله لا بصفة ضابط ارتباط، وأبقى لي أن الطابع الديني لمكة لا يسمح بتعيين ممثل بريطاني.

وقد استنتجت، على أي حال، أن الملك كان لديه انطباع بأن لكاش ناصر ندين قد أوفد للقيام بواجب سياسي، وبعد تنظيمه من هذه الدحية، فبعته بقول الكاش ناصر الدين بسم الصفة التي قل بها عجب حن

وحانما تتم تسوية قضية اللقب، أعثقد أن التعيين ميقوم على أسس اعتيادية أكثر.

وعلى الرغم من وجود احتمال بأن يشير الملك اعتراضات، كما ذكرت أعلاه، فبسي أني أؤمل أن يكون بالإمكان بقاعه بانتحابور عنها، بعد أن تكون مخاوفه من الاعتداء على حقوقه الطبيعية قد أزيلت.

إن وضع الحاصر للكاش ناصر الدين غير مرض، وبسي لا أؤخذ بقاءه في مكة إلا إذا أصبح في وضع يمكنه من تقديم مساعده فعالة لرعاياها هك

وأشرفه... إلخ.

توقيع (أرنست سكوت)

(المرفق)

مقتطفات من تقرير الكابتن ناصر الدين عن زيارة

إلى مكة ومقابلة مع الملك حسين

بتاريخ: ٢٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠

ذهبت يوم ١٩ حزيران/يونيو لزيارة المذبح حين بتقديم التهني بمناسبة العيد وقد استقبلني مرة أخرى استقبالاً رسمياً فأتيت (بل إن القهوة المعتادة لم تقدم لي) وقد أثارت الملث فوراً إشارتي إلى موضوع الححر الصحي، فقد أزعجه الموضوع كثيراً، وإن أسط اختلاف معه في الرأي رآه امرئياً، أن يحوي الحديث الطويل الذي دار بين فترات من لتعقل وانعصب تنصمها مقرة التالية:

اعترف بصورة متكررة بالمساعدة العظيمة التي تلقاها من الحكومة البريطانية خلال السنوات ثلاث الماضية، أو ما يريد عنها، وأكد على ولانه امخلص لتتحالف في الوقت الذي تسلم فيه عروصاً معرية جداً من الأتراك والألمان، اطلع عليها اللورد الذي أثناء تقدمه نحو القدس، واستناداً إلى عهدود الحكومة البريطانية التي قدمت بواسطة السير هري مكماهون - وقد أطلعني على سطور متفرقة من رسائله إليه - أمدى أن الحكومة لبريطانية في لندن كانت تعلم من هو، وماذا يتطسه مركزه، وإن كان الممثلون لمحبيون هم الذين كانوا يعززون بإدلاله وإبهامته وطلب إعلامه بصورة قاطعة ألم يعترف بالحجاز كدولة مستقلة، وبه حاكماً مستقلاً؟ فرد كان الأمر كذلك، بحسب عندئذ أن يترك وشأنه لإدارة البلاد بدون أمره وعمره بصورة مستمرة، وبه سيقبل المصلحة التي تقدم إليه بطريقه وديه أما إذا كان الأمر بخلاف ذلك فيجب مصارحته، وعندئذ تستطيع الحكومة البريطانية تعيين من تشاء لأنه متعب أشد سعب، ويرفض بصورة مضطه السوء في هذه الظروف. إنه في الوقت الحاضر يعتبر نفسه حاكماً مستقلاً، وقد أخذ على عاتقه العبء العظيم على هذا الأساس الواضح، ولدت كان مسؤولاً عن حماية مصالح البلاد ومكانتها، بعد أن وصعتها العناية الإلهية ومساعدة الحكومة لبريطانية في عهدته، وعنى وعودها التحريرية يعتمد في

انحصول على معاملة عادلة، وإيه كان مؤكداً من أن الحكومة البريطانية ستقدر وضعه وموقفه، وقد أكد مراراً عديدة ذنبه العظيمة نحو الحكومة البريطانية وقد إن امتنانه يصعب حتى من محدود التفكير في الحروح على رعبتها لعادلة ومعدتها وقد إنه مستعد للاستماع إلى كل ما هو معقول، ولكنه لن يحتمل أي تدخل لا روم له ويمكن إيجاد غيره ممن يقبل ذلك، أم هو ولا واعتبر أن المعمد البريطاني في جده، بمواقفه، كان (أ) يصعب في أيدي أعدائه لسلح الذي كانوا يريدونه ليشنوا رعبهم بأن ملك لبحار ليس إلا أداة بيد الحكومة البريطانية. (ب) يظهر أنه غير معقول.

وقد أوضح (أ) قائلاً إنه ما من حجاج مسلم يرغب في مشاهدة طبيب بريطاني على السفن. وحيثما قلت لهم إنهم لم يعترضوا على معالجتهم بيد طبيب غير مسلم، أو فحصهم من قبله في يومي أو عدد أو قمر، أبدى أن الحالتين مختلفتان وقد أكدت به أنه لم يكن المقصود أن يمشي طبيب البريطاني الحجاج، بل ولا أن يمارس سلطته، بل المطلوب أن يقتنع فقط بأن السفينة بطيعة وصحية، وأن يتم هذا الاتفاق بين حكومتين متحالفتين دون أن يعدم الجمهور شيئاً عنها ولكنه قاطعي قائلاً إنه لن يسمح لأحد أن يمارس سلطته على أطقمه وإيه يحذهم قادرين على فهم واحبهم، وقد تبارى إلى درجة فصل الصينيين الذين ظلت الحكومة البريطانية فصلهما ولشخص الحديد الذي عين للإشراف على ترتيبات لبحر الصحي في حدة كان طبيباً مجاراً، وشهادته لا تقبل عن شهادة أي صيب بريطاني، ولذلك فإنه لا يفهم لماذا واحد من الضروري جعله مرفوضاً لغيره، وذلك في بلده. وإن لم تكن مؤهلات صيبه كافية فإنه مستعد (دون التحلي بأي حال من الأحوال عن حقوقه في الاستقلال) لتعين شخص آخر ذي مؤهلات أحسن.

أم فيما يتعلق بالمسؤولية تجاه الأمم المتحدة بشأن إجراءات الصحية وترتيبات الحجر اللازمة في أراضيها، فإنه يعتبر نفسه المسؤول لوحد، كمدت مستقر، لدولة مستقلة وقال إنه لهد المسبب بالذات ألح علي مراقبة لمدة أربع وعشرين ساعة في جزيرة (أبو سعد) كإجراء وقائي، حيث أنه كما قال يرحب بزيارات الميجر مارشان وبصانحه لتحسين المكان وظروفه قلت إنني أدي بكل احترام أن المرافقه في (أبو سعد) كانت مثقفة حقيقية للحجاج في حين إنه يجب أن يحسنه فتساءل لماذا لا يُعطى (قمران)، أو لماذا يأخذ (أبو سعد) منه،

طالما كنت الحكومة البريطانية بهذه القوة وقد فسرت هد بأنه يعتبر ملاحظاتي تتعلق بحيد، ولذلك جعلت من الواضح أن الحكومة البريطانية، بكل تأكيد ستعترض على نفاذه رسوم حجر من الحجاج بشرط أن يُعفى عن ذلك مسبقاً، والواقع أنه حسن أحسني عن فرض الرسم البالغ ١/٢ ٧ فرس لكل حاج، كرسوم المحجر، شجعتني على تدصي ذلك الرسم وافقه على تحسين الظروف الحادة، والحاجة الصحية، وباء بصرى وقد غيّر هد الموضوع حالاً وقال إنه يحب الالتجاء على الالتزام الدقيق بالإجراءات التي كانت متبعة في سنة ١٩١٣ و١٩١٤ وأكد عليّ تكراراً بأن أسحب هذه الفكرة وأن أقول إنه لم تكن هناك أي مسألة رقابة من جانب أي حكومة أحسن في سنة ١٩١٣ و١٩١٤، فلماذا يحب أن توحد مثل هذه الرقابة الآن؟ وبدا تألفت هيئة صحية دولية، فهد عد ذلك أن تراقب الترتيبات، أو تديرها جسماً ترتني ولكنه لن يقبل أي رقابة في لوقت الحاضر، سواء أكانت سافرة أم مقبلة وأن الالتجاء على هذه النقطة سيكون بكل وضوح تدخلاً في حقوقه، وأنه ليس مستعداً للإعصاء عنه طالما هو يحكم المحجر وسأل لماذا لا يعفى شخص آخر مكانه، وتحسم لمشكلة. فاضطرت أن أقول له إنني لم أحصر لأبحث معه أمر حل قضية احتفاظه بعرش المحجر أو عدمه، بل لمجرد بحث قضية مراقبة لحجر الصحي في حدة قال إنه يعلم ذلك، ولكن كل ما أراده هو أن يؤكد لي وجهة نظره لأبلغها إلي المراجع العليا.

وكان المثلث قد ذكر خلال هذه المحادثة أنه ليس لديه مانع من رؤية المبحر مارشال إلى تحرير إلح فأردت أن أتحدث بوصوح من أن هذا يشمل السفن أيضاً، وأنه يجوز لمبحر مارشال نفس الصلاحيات التي تمنع بها في أسنة الماصية فإن لا، بالتأكيد ولكن للمبحر مارشال أن يذهب إلى السفينة مثل أي شخص آخر، وكأي إفرسني أو يطالني أو صبي، بعد أن يكون الطبيب قد فرغ من تفتيشه، وانجر لإجراءات الضرورية وكرر أقواله السابقة بما معناه أن المبحر مارشال، أو أي شخص حر، يستطيع أن يورر الحجر ويقدم اقتراحاته لتحسين أوضاعها.

أحسني أن ردتني الأولى إلى مكة لم تكن ناحية وقد قمت بها حينما كان حو منوراً جداً، ولذلك فإن انطاعاتي - بطبيعة الحال - لم تكن جيدة، سواء أكان ذلك عن الملك أم عن إدارته، وقد يتعر رأيي مع الزمن، جسماً

يحصل مريد من التفاهم بين الحكوميين معاً هو أساسي لكل منهما، ولكن رأيي الحالي هو أن الملك هو المستطد عند أحمد، آخر، على نطاق مصر، محاط بحوسيس، مرتب في كل شخص، عيور، غير محبوب من وراثته ومن شعبه، مستبد، مولع تركيز السلطة التنفيذية والإدارية بيده والنتيجة أنه يفقد شعبه بصورة مستمرة، وإن لم تكن لدى أحد لشجاعة لأب يقول ذلك صراحة ويقال إن هذه مؤامرة برعامة الشيبى، حامل مفتاح الحرم، تهدف إلى حله، وقيل إن اجتماعاً سرى لهذه الجماعة قد عقد في ٢٠ حزيران/يونيو، ولكني لا أعرف لسبب التي أسمر عنها الاجتماع، ويقال إن الملك حسين عدم بالمؤامرة إن الموقف العام تجاهي لم يكن ودياً وكان ثمة من عدم بين ليس بصورة عامة، ويطبقه برسمه بصورة خاصة، لاحتياكي ولا شت أن ما أملي ذلك هو العريضة الطبيعية لحفظ الذات، وأني أتردد في اعتباره موقفاً متعمداً في معادة بريطانيا وقد قيل لي إن المظوفين تسلموا تعليمات بصرف الحجاج اليهود عن ربوتني، ولكن هذا مما يصعب تصديقه، إذ إن من ليسير عليّ حدّ أن تُصل بأسماء يدي ولكن إذ كان ذلك صحيحاً، فإن الملك يستطيع، بامتناعه عن التعاون أن يسيء إلى وطنتي، ويظهر أنها عديمة الفائدة إن من نصت بهم من الحجاج اليهود يركون هذا التعميم، ولكن لكي أتمكن من تزيير وطنتي وفائدتها، يجب أن أظهر للحجاج شيئاً ملموساً وهذا ممكن فقط بتعاون الحكومة الهاشمية، وإلا فإن تعيني سيكون عبثاً.

و كثير يعتمد على هذا، وإن عقلاء المسلمين في الهند بصورة عامة، سيؤيدون وجود مثل هذه الوصفة، ولكنهم سيظنون بالتأكيد أن يروا لها بعض النتائج المميدة إن المدينة لا ستر بكثير من الأمل، وانتقل بيد الله، واستكهس بأي شيء هو سابق لأوانه، ولكن مما هو غبي عن حد، أنه إذا استمر الوضع الحالي، فإنه سيصبح مما لا يطاق وفي الوقت الحاضر لا أفتتح الاهتمام بالأمم كثيراً، وسأراقب التطورات يهود ومع ذلك، فقد يسمح لي أن أدي أن حدث يدي يقتجر بأنه حاكم متحضر، لا يزال بحاجة إلى أن يتعمد حتى لمادى، الأولى محكم ولذلك قد رفعت الحكومة برضاء لشعوره - محي أي صفة رسمية، فإن ذلك مسخط من شأن مصفى كثيراً، وأن ذاء وحسائي بصورة صحيحة، بدون مثل ذلك الصفة الرسمية، سيكون من لصعوبة ممكن أو مل أن تعار هذه النقطة اهتماماً جدياً، وأن يُنظر إليها بعين العطف، وأن لا يدع الملك يعتمد أني لا أتمتع بصفة رسمية في مكة

وقد بد لي أن الملك قتل حداً نسب التعقيدات القائمة مع الحكومة لبريطانية، ولآمان المحطمة، والامتناء الداخلي، والمشكل على حدود مع المدينة واس سعود (الذي كان سوي إرسال قوة صده إلى الطائف) والمواف المتعذر للعشائر على امتداد طريق مكة - المدينة، والعمل المرهق، وأمور أخرى من هذا النقص تجعله د مراح سيء، وأكثر عرصة للازعاج الآن منه في أي وقت مضى. إن معظم هذه لأسباب، مما أرى، هي من صنع يده، وهي مما يمكن إزالته كيداً، أو تحقيقها إلى حد كبير، ولكن من الصعب تقديم أي نصيحة له لأنه يحتاج بسرعة ويعتبره تدخلاً في حقوقه كملك. وإن ورراء هم ورراء بالإسم فقط، وحتى آراؤهم ليست مطلوبة.

كانت آراء الأمير عبدالله حول من سعود فاسية حداً، وقد إنه طلب إلى من أن يقاتل من سعود في عدن، ولكن كيف يستطيع أن يفعل ذلك خلال موسم الحج؟ قلت إنه لن يلج أحد على الملك معادرة الحجار إلا إذا كان ذلك في ريرة إلى لندن قال إنه لم تأبه حتى الآن دعوة، وسيسعده أن يذهب إن أنت.

استقبل الملك عدة أشخاص من الحجاج يهود، وهو مشغول حداً في دعايته للتخمس إلى الزوار اليهود وهذا يحالف ما قيل لي وقد عترف بي أحد الرجان الذين تشرفوا بمقابلة أنه لا يستطيع أن يحرم فيما إذا كان الملك محلصاً في أقوله وأفعاله، ولكنه يرجح أنه لم يكن كذلك، لأن كلامه منه لم يؤثر فيه مطلقاً. وهذا الشخص هو موظف متقاعد ويعرف العربية لعصحي، وإن كان لا يستطيع التحدث باللهجة العامية.

إن قصيتي لأوقاف لهدية والمطربين مهمتان حداً يحب معالحتهم، ولا بد لكنت العصبيين أن تشير معارضة شديدة ونسباً المشاكل وإسي أقتراح الاحتفاء بملاحظاتي عن هذين القصيتين إلى أن يمكن من دراستهما دراسة كافية إن اسجة القادمة إلى الحجار للضر في قضية الأوقاف مفضة حداً، وأؤمل أن يسمح لي أن أشارك في أعمالها إما كمصو، أو سمح لي بدراسة سائح أعمالها.

إن قائد العام الحديد، صري باشا العراوي بعداتي في حدود السابعة ولأربعين من العمر، ولم يترك لدي انطباعاً بأنه عسكري قادر حداً إنه يفقر

إلى الشجيرة القوية، والصراط ليسوا مسرورين منه وقد قيل إنه تسبم أواخر
بالتوجه شخصياً إلى الطائف على رأس القواف، ولكنه ليس مبرحاً للتوجه
مطلقاً، كما أن الصراط الآخر ليسوا راعين في القتال أيضاً

لقد أصرّ لعدك على دفعه الموافقة على خروج المؤ من مكة إلا
كميت صغيرة جداً ويقال أيضاً إن ذلك أدى إلى مجاعة في الطائف، خشية
أن تحد المؤ طريقها إلى نجد وكانت الشيعة أن توقف البدو عن حبس لسم
بمصفى، ونجد مكة تكون حالية من هذه المادة كبد أم سائر مواد العدائية
وهي كثيرة، ولكن الأسعار، - وإن كان مسيطراً عليها - فدهشة وحلّان لأيام
تي كنت حلّانها هناك، كنت قرية الماء (المحتوية على ٤ عدلوات) من نس
إلى ثمانين أمان، وأن أكثر من ثمانين من ذلك هي بطننة للثيرة من الحجاج،
والحو في مكة حار بصورة غير اعتيادية، وقد بلغت الحرارة ١٢٠ درجة
(فهرنايت) في الظل في يوم ١٩ الحار ولولا براغ سلك مع العشائر بشأن
حدوده الشرفية لعروت مع بصدير الحبوب والمؤ إلى أماكن خارج مكة، إلى
خوفه من محاصرته بالحجار في حالة الحجار الوضغ، بسب ظروفه المتعمدة،
ولكن الفكرة معبدة، لأنه يعلم أن ليس يحاصر الحجار مرعة بل رأي سعد
الإسلامي، وكذلك من فضل الاستيلاء على حريرة أبو سعد بسب نفسه، وفيما
هذا ذلك ما كان يجري على إيداه هذا الاقتراح.

الطرق

لم يعلن حتى الآن أن سطر من مكة إلى الطائف، ولمدينة، أصبحت
منة، وكان الملك يحاول التوصل إلى ترتيب ما مع العشائر، ولكنه لم يجمع
حتى الآن في تحقيق اتفاقية ويشاء الآن أن طريق مكة - المدينة للحري قد يعد
فتح للمرو في ٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠.

١١٧

(برقية)

من الملك فيصل (دمشق)

إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن (وزير الخارجية - لندن)

الرقم: ٧٠٣

التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

مستعجل جداً

تلقيت الرسالة التالية من فيصل معنونة إلى:

(تبدأ) الفرنسيون يتجمعون في حرش للمحموم على حسب ما مدافع والطيارات والدبابات يطالبون بالاحتلال عسكري لكل المحصنات من الرفاق إلى حلب، وقول الانتداب الفرنسي مدون شروط، والسفد الفرنسي - السوري هي المنطقة الشرقية يقولون إنني يجب أن لا أسافر إلى أوروبا قبل قول هذه الشروط أطلب تقديم احتجاجات مريعة لأن الفرنسيين يتحركون بسرعة^(١) (النهاية).

(مكررة إلى القدس)

(١) نص نكس رسالة لأمير فيصل الواردة على الملحق في دمشق ١ تموز/يوليو أرسلت من

وزارة الخارجية طلي رسالة اللورد اللنبي المرممة ٨٠٤ و محررة في ١٨ تموز/يوليو

١١٨

(برقية)

من اللورد هاردنغ (وزارة الخارجية) لندن
إلى اللورد اللنبي (المندوب السامي البريطاني) القاهرة

التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٤٣

عاجل جداً

برقيتكم المرقمة ٦٨٢ (في ٨ تموز/يوليو^(١) حول حسين وابن سعود).

حاء في برقيتكم المرقمة ٥٢٠ والمؤرخة في ٢٩ أيار/مايو^(٢) أن الملك حسين كان قد وعد بأنه لن يصع أية عراقيل في طريق الحجاج القادمين من نجد بشرط أن يأتوا عبر مسدحين ويكوبوا تحت إشراف شخص مسؤول. لم يذكر شيء عن قدومهم بحراً.

إن تقرير الكريس فيكري عن الأسرع المنتهي في أول حزيران/يونيو والذي لم يصلنا إلا في ٢٢ حزيران/يونيو يدل على أن الملك حسين قد وضع شرطاً جديداً وهو عدم دخول أي حجاج جدد إلى لحاحر حتى عقد اتفاق مع ابن سعود.

في تقريركم المؤرخ في ١٢ حزيران/يونيو أشرتم إلى هد كتعديل لقرار حسين لسانق ونحن نقترح أن موافقته على إعادة فتح الحج قد أعطيت أصلاً كما ورد في برقيتكم المرقمة ٥٢٠.

إن مجيء الحجاج بدون أسلحة لم يكن مطلباً سطع بأيده بلا تحفظ، وإن كما قد أكدنا على ابن سعود سرفيتنا لمرقمة ٦٠١ على ضرورة تحديد المسلحين بأقل الحدود الممكنة.

(١) الوثيقة رقم (١١٢)

(٢) الوثيقة رقم (٧٣)

بما لا يعترى لذهاب إلى أكثر من هذا، وقد صرحنا بوضوح في برقيتي
المرقمة ٤١٠^(١) أن استمرار تأسيسها كان مشروطاً بإعادة فتح الحج، ونحن
نتمسك بذلك.

يقترح أن حسين يحب نذكره بوعده الأصلي، وحثه على الاستفادة الكاملة
من الفرصة المتاحة له الآن، يظهر أنه مصمم من حاسبه على إقامة السلام مع
سعود، الذي يعتقد تماماً أنه صادق حين يتعهد بالسودك الحسن.

بما نعتقد أن إثارة أي اضطراب في أثناء الحج، سيكون أقل احتمالاً إذا
أصبح من المعروف بصورة عامة إن الاجتماع سيعقد.

عليكم إرسال كتاب بهذا المعنى إلى حسين بدون تأخير بالصيغة التي
ترونها مناسبة.

FO 371/5064

١١٩

(برقية)

من (الوكيل) السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٥٦ التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

برقيتي رقم ٥٤ سي سي مرسل بالبريد كنداً (بتاريخ) ١٢ تموز/يوليو
فيما يلي مقتطفات منه:
(يبدأ):

لا أنهم كيف أبطلت الاتفاقية الانكليزية - التركية، لكسي وثق أن الحكومة
البريطانية تحترم حقوقهم.

(٣) الوثيقة رقم (٥٧) الصفحة ٢١١.

أنا ممنون جداً للصباحة والعروض الوسطة لكسي أشعر بأني لا أستطيع
صرف النظر عن عمل الدويش، دون إحلالي شرعي إذا كان ابن سعود لا يأمر
بإعادة (المهوبات). لذلك كنت إلى ابن سعود مرة أخرى وأرسلت رسولا مع
ناصر (٩)، وسوف آخذ جواباً نهائياً بدون ريب إذا لم يأمر بالإعادة فإني
سأطرد عدتد وساطة لحكومته البريطانية. رفضت التوقيع على الورقة (انتهى)
(معنونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

FO 371/5064

١٢٠

(ترجمة كتاب)

من شيخ الكويت

إلى ابن سعود

التاريخ: ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

تفقت رسالتكم المزروحة في ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠ وملتحقها، من ناصر
السعود وفهمت ما تعنيه في ما يتعلق بهجوم الدويش تقول إنك تمت لو سم
يحدث، وبتك عندما وقع لم تأسف وذلك لأسباب معينة مكونة في قلبك
تشرحها في رسالتك وملتحقها لست أرى أي سبب لسرد كل هذه الأحداث
وكتابة هذا الشرح الطويل، إذ لو كان عني أن أقدم أسبأ وكان عليك أن تفعل
أشياء معه لطال الشرح واستعاض إن ما حدث بنا في الحاصي ليس حقيقاً
وبما كل شيء واضح لم يكن بين إحساس بالانترام لأب كنا في الحاصي
بمئة جسد واحد مثلما نحن، بعون الله، الآن.

لم أذكر أبدأ مسألة الحدود والرعايا في رسالتي التي أرسلتها بيد عبدالله
السميط وعبد العزيز الحسن لأن هذا واضح تماماً، إذ إن رعاياي معروفون جيداً
وحدودي حددتها الحكومات، ولدي أوراق تثبت ذلك

أفد أمتعتك بواسطة معوثي بالعمل المشس لدي ارتكبه لدويش وأضاعه
وطلب منك إعادة لحلال، والتعويض عن أضرار الذي قسم ظلماً شفتي بالنظر

إلى صداقت واحدا، بأن عملاً كهذا سيحرر في نفسك أكثر مما حرّ في نفسي،
 ومؤسسي أن أرى أنك تعارض ما أصله بتقديمك هذه الأعذار والرويات لبطنة
 إسي مأكد من أن سب مقاومتك دعواي العادلة صدك بسب ما فعنه الدويش
 هو أنك قد استمعت لأكاذب حساد يحاولون. تقول إني إذ لم أفل شروطك
 وأوقع الورقة فإن عني أن أعتك من لتعويض. إسي يا أحبي مدهش لقولك هذا
 ولا أكاد أصدق، لأنه شيء سي من شأنه أن يترّ أعداءنا من مسألة رعايا
 وحدودنا معهومة، ولن أفعّل إن شاء الله أي شيء بصرك أو لا بصرك وإنما
 سأحفظ صداقتنا واحدا ولكن لئني أساساً قوية أريد تقديمها بخصوص ما فعنه
 الدويش وأتبعه وقد فعلت ما كان صحيحاً تجاهك، وموفقي منك معروف
 وبذلك لا حاجة تفسيرات مضمرة لأحداث لا قيمة لها والمثل يقول «لا فائدة من
 التفكير بالماضي».

في ما ينصل بتوقيع الورقة، لا بد لي أن أصل منك استمكير في المسألة
 بعابيه، وأنا متأكد من أنك ستري صواب وفائدة البقاء كما كما في الماضي
 وإسي وأنك من أنك ستترك الأمور التي نزعحي وتترّ أعداءنا وس ترى، إن
 شاء الله، إلا نتيجة طيبة نسرك بالإشارة إلى الدويش. فكما قلت لك من قبل،
 لا أستطيع لفهم عمل صده من دون بلاعك لأنه لا أهمية له، مع إسي بعون
 الله قادر على ذلك بكل طريقة. وصلني الحمل، وحمل الركوب ولحصن نتي
 أرسلتها مع المبعوثين وأنا على ثقة من أنك ستأمر الآب بإعادة بقية الممتلكات
 بل بأن لا تسدي أي اعتراض على هذا لأنه أمر لا أستطيع أن أعترك معذوراً
 فيه.

أرسل إليك مبارك بن هايف وهلال بن ناصر.

(الخاتمة المعتادة)

١٢١

(برقية)

من اللورد اللنبي (الرملة)

إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٧١٠

التاريخ: ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

عاجل جداً

إشارة إلى برقيتكم رقم ٦٤٣ وبرقتي رقم ٦٨٢.

على الرغم من أن موقف حسين يمكن أن يعرى حثيثاً إلى عدم ميله إلى
الأحد بمصباحته، فإنه لا شك ينحرف من كل السحدين ومن مدوه سدين لا
سيطرة به عليهم وبسطر إلى الشعور بالمرورة (موجود) بين الطرفين أعتقد أن
لديه كل سبب لأن يكون عصبياً.

ب. فرص حج سلمي تعتمد إلى حد كبير على قدرته على شراء نفوس،
وهو لا يستطيع عمل ذلك ما لم يتلق إعانته لقد أنرق إليّ لتتو قتلًا من وضعه
المسي في أحضر حال وصب ٣٠,٠٠٠ حبه دفعة مقدمة فورية.

أعتبر أن لإعادة ستميح ونكها ستكون مشروطة بتعهد بتמיד اصمات
المصوبة في برقيتكم رقم ٤١٠ والسماح للحجاج شراء مواد الصمام مرحلة
العودة.

فهت أن هناك ساعة ترك حجاج بعد أسلحتهم في نظائف حلال
حج، واعتقد أن هذا الاقتراح يمكن عرضه على ابن سعود

يبدو أن الرأي العربي المحلي يجمع على الاعتقاد بأن ابن سعود والملك
لن يسؤب خلافتهما، ثم يكن مسؤول بريطاني رفيع المستوى حاضراً في
اجتماعهما وقد طلب الطرفان رئيسيان كلاهما ذلك وبسطر إلى لكرهية
احدة المتبادلة بينهما سيكون من الأفضل لو جاء (٩ ابن سعود) بعد الحج
مباشرة و(٩ جمع) مع الملك (٩ في) النظائف تحت رعاية بريطانية وإذ كان

الحج (٩ في هذه الأثناء) قد مر نجاح، فبعد هذا فالأحسن دراسة إلى
تسوية

لن أحري أي اتصال بالملت إلى أن أسمع منكم في ما يتعلق بالإعانة
من المهم أن يعلم الملت في أقرب وقت ممكن عدد الحجاج المحدثين
وتاريخ وصولهم ووصول ابن سعود.

FO 371/5036 [E 8090/2/44]

١٢٢

(برقية)

من اللورد هاردنج - وزارة الخارجية (لندن)
إلى السير هيرت صموئيل (القلم)

الرقم: ٣٨ التاريخ: ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

مستعجل

كتابكم المؤرخ في ٢٦ حزيران/يونيو من روما.

لا أزعج أن تتفاوضوا مباشرة مع فصل عن قضية تتعلق بالاعتراف
بملوكيته موضوعات المباحثة المحتملة بينكم وبينه هي، كما يبدو، الحدود
واسجاره فقط أما فيما يتعلق بالحدود فإن المفاوضات حارية في باريس، ولا
يكون من الحكمة أن تتفاوضوا فيصل في الوقت نفسه، خصوصاً بالنظر إلى
الاعتراضات الفرنسية على الاتصال المباشر بينه وبين حكومة صاحب لحالة
إن قيام إدارة فلسطين بمنح قرص إلى فيصل أمر خارج الصدد في الوقت
الحاضر، كما أنني لا أتوقع استمرار الإعانة. إن الاعتراضات الفرنسية على
الاتصال مباشر تجعل من الصعب إنشاء اللجنة المشار إليها في الفقرتين ٤ و ٦
من كتابكم ولا يبدو عملاً مع الحكومة العربية حق تعيين واحد من أعضاء
الهيئة سي سشرف على الأماكن الإسلامية المقدسة في فلسطين، فمثل هذه
الهيئة يجب أن يؤلف من عرب محليين

ستراعود لا شك أنه لن تفوتكم الأهمية العظمى لاستشارتنا قبل اتخاذ أية تدابير تتعلق بالقضايا ذات الأهمية الحقيقية مثل امتيازات الأراضي والهجرة (إلى الداخل).

FO 371/5242

١٢٣

ملاحظات الملك حسين في مقابلة

مع الميجر مارشال في جدة

في ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

لن أنسى قط مساعدة بريطانيا العظمى لي وحصولاً مساعدتها التي لا توصف خلال الحرب لكسب استقلالنا (أعاد هذا لي مناسبات عديدة)

خلال مفاصلتي الأخيرة في حدة مع المسبو بيكو، بحضور السير مارك سايكس، قال لي أن فرنسا، مثل الكتلة، سوف تستفيد من هذه الحرب واعتصت، لأنني أعتمد على الكتلة التي كانت، مع العرب، تأخذ كل المهمة والمسؤولية على عاتقها في جزيرة العرب وسورية.

وفيما يتعلق بشخصي، لا أستطيع حسم أي شيء، ولكن على أي أساس يحق لفرنسا أن تحتل سورية؟ أنا لا أقترح أن تصب سورية إلى البحر، أو أن يعترف بي رسمياً في ذلك القطر، لكن في وسعكم أن تحصلوا على رأي الأجنبي ورعايتهم في تلك البلاد، وتساعدوهم بذلك وعلى كل حال أنا لا أطلب من بريطانيا العظمى المساعدة إلى درجة تؤدي إلى إساءة للعلاقات بينها وبين فرنسا. كل ما أطلبه هو اعتباري حليفاً مثل فرنسا.

بكفي أن أقال وعدها الرسمي بما علماً أو سراً عن هذه الأقطار.

وعني أن أقول إنه حين دحرت رومانية واستحيت إيطانية من حدودها، أرسلت رسالة إلي وإلى فصل من قبل جمال باشا يطلب من الصالح مع تركية، التي تقوم، بصمان ألمانية، ساعد أي وعد أو تعهد قد دخل فيه مع بريطانيا العظمى، لكنني رفضت بصورة قاطعة.

بصفة إلى ذلك، أحرمي السير مارك ساكنس أن الموصل سيكون لنا،
وأن المناطق التي هي شمال حلب و اللاسكندرونة ستذهب إلى فرنسا
عليكم أن تفهموا بأنني صديقكم الصادق والمخلص وأن العرب لن يسوا
فضلكم أبداً.

لهذه العناية بخدم بريصانية العظمى بقوت وأرواحنا إذا طمئت منا
المساعدة يسي يؤكد لها أن في وسعي أن أقدم لها مساعدة ذات أهمية عظيمة
بإرسال رسالة بسيطة إلى العرب الذين هم بين الحجار ومصر لوضعهم تحت
أمر بريطانيا العظمى للدفاع عن قناة السويس أو أي عرض آخر.

طلب الميجر مارشال إلى الملك أن يقدم التسهيلات اللازمة لنقل صديق
المحترمت من دار الكمارك إلى محل مناسب تمكين الدكتور شوشة من البدء
بالعمل فأمر صاحب الحلالة بكل سرور الدكتور ثابت بك مدير المحر الصحي
بأجراء الترتيبات اللازمة وتقديم كل المساعدة إلى الدكتور شوشة لإقامة المحتر
في المستشفى.

قبل معدرة مجلس حلالة قال الملك إنه ستره جداً أن يروره بمبحر
مارشال في أحيان كثيرة (كل يوم) كما كان يفعل الكرسي وليس

FO 371/5063

١٢٤

(برقية)

من وزير الهند

إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ٥٤٩٢ التاريخ: ١٦ تموز/يوليو ١٩٢٠

راجع بفيه القاهرة إلى وررة الخارجية رقم ٦٨٢ تاريخ ٨ تموز/يوليو
مكررة إليكم أحدث وررة الخارجية في ١٣ تموز/يوليو
حاء في برفيتكم المرفقه ٥٢٠ تاريخ ٢٩ أيار/مايو أن لمدك حسين قد

٣٦٤

وعد أن لا توضع عراقيل في طريق الحجاج من نجد، بشرط أن يأتوا عمر مسلحين ويضعوا شخصاً مسؤولاً لم يذكر شيء عن سفرهم نحو

«إن تقرروا الكرسي فيكري للأسبوع المنهني في أول حزيران/نوبو، الذي لم يصلنا إلا في ٢٢ حزيران/نوبو بدل على أنه بتاريخ ٢٨ أيار/مايو أدخل الملك حسين شرطاً جديداً بأن لا يدخل الحجاج حديدون إلى نجر حتى يتم عقد اتفاق مع ابن سعود.

«في رسائلكم المؤرخة ١٢ حزيران/نوبو أشرت إلى هذا بأنه بعدى بقرار حسن السابق، وبصرف أن موافقته على إعادة فتح الحج قد أعطت أصلاً كما جاء في برقيتكم رقم ٥٢٠.

«إن حسب محي، الحجاج بدون أسلحة لم يكن ممكناً تستطيع أن تزيد بدون تحفظ ولو أنا أكد على من سعود في برقيتكم رقم ٦٠١ ضرورة تحديد عدد الرجال المسلحين إلى أدنى الحدود الممكنة.

«لا نعترف اندهب إلى أحد من ذلك لقد صرح بوضوح في برقيتي مرفقة ٤١٠ بأن استمرار تأييد مشروط بإعادة فتح الحج، ونحن نصر على ذلك.

«نشرح تدبير حسن بوعده لأصلي وأن بحث على الاستعداد كلياً من مفرصه المتاحة له إلا لأجل أن يشك أنه، من جانب، نعزم بقرار السلام مع من سعود، الذي نعتقد تماماً أنه حاذ حين يصح السبوك الحسن.

«نرى أقل من المحتمل أن نثبت الأمر نفسه انحصاراً إذا أصبح معروف أن الاجتماع سوف يعقد وعليكم أن تكتبوا رسالته بهذا المعنى إلى حسين بدون تأخير بالعبارات التي ترونها مناسبة».

(مكررة إلى نائب الملك في الهند)

١٢٥

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى اللورد النبي - المندوب السامي في القاهرة

التاريخ: ١٧ تموز/ يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٥٤

عاجل جداً

إشارة إلى برفيكم رقم ٧١٠ (المؤرخة في ١٤ تموز/ يوليو، حول حسين وابن سعود).

أنت محوّل بأن تقدم لحسين دفعات تصل إلى حد ٣٠,٠٠٠ (ثلاثين ألف) جنيه وفقاً للشروط التي اقترحتها ويسأل قانعون بأن يترك لك أمر اتحاد الحظوات التي تراها مناسبة لضمان اتفاق حسين هذا المصنع على تأمين حسن سلوك القذافي البدوية، سواء بحسب حرة ما منه إلى ما بعد الاجتماع مع ابن سعود أو بأي طريقة أخرى.

إذا كنت مقتنعاً بأن حسين سيكون قادراً بهذه المساعدة أن يسيطر على أنساعه، فإن الاقتراح بترك الأسلحة في طائف يمكن أن يقدمه إلى ابن سعود مباشرة من قبل معتمد لبريطاني برسالة كأنها صادرة عن فيصل صاحب الجلالة، أو من قبل الحسين نفسه.

أما فيما يتعلق بتحريكهم، فممكك أن تبلغ حسين بأن عرضاً ما برز قائماً، وأن اجتماعه مع ابن سعود إذا لم يسفر عن نتيجة نهائية، فإن حكومة صاحب جلالة مستعدة لإرسال مسؤول للتحكيم في حدة، أو بعد التحج في عدن.

ونمة سبيل محتمل هو حصار مصري دي سعود، أو حجاج هدي تكلم العربية إلى الاجتماع في مكة.

١٢٦

(مذكرة)

من الوكيل السياسي البريطاني - الكويت
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ٦٩ سي التاريخ: ١٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

بشارة إلى برقيتي المرقمة ٥٦ سي والمؤرخة في ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠، أرفق طياً كتاب الشيخ ساليه المؤرخ في ١٢ الحاري بالأصل مع ترجمته، وهو جواب على كتاب سي رقم ٥٢٠ بتاريخ ١٠ الحاري صفه السقاط لأساسة برقيتكم مرقمة ٢٨٦٥، ولكن، بطبيعة الحال، حدثت كل إشارة إلى رأيكم بأن النتيجة المحتمنة للمفاوضات تكون أن أراضيها تحدد إلى منطقة أصغر من تلك المعطاة في الاتفاقية الانكليزية - التركية.

أحررت مقابلة طويلة معه في العاشر (من الشهر) وشرحت له بدقة نقاط لمختلفة بالتفصيل كان مهموماً جداً من جهة الاتفاقية الانكليزية - التركية وطال يكرر مراراً أن الكائن ماالكوم قد أراه هذه الحدود على الخريطة وقال له حارماً بها له لكل الوقت وتكلم بشراسته قائلاً إنه سيبدأ الحرب مع من سعود يد هو سم يأمر فيصل الدويش بإعادة لمهومات، كما قد أنه لا يستطيع مدعي اشرف متحلي عن ماله «الحلال» بيده قال إنه يشعر أنه قوي بدرجة تكفي مدحر من سعود، وفتح قميصه وأرسي حرقاً في صدره - وذلك فيما يظهر لتأكيد على أنه لا يحاف الحرب وما كان غير قادر أبدأ على فهم المعقود في حيه، فقد تركته ليفكر في رسالتي التي لم يكن قد رآها بعد.

قدمته مرة أخرى في ١٢ مه وهو تاريخ كانه للرسالة وكان أهدأ كثيراً وأقل عطشاً للحرب لكنه طال يكرر ذكر الاتفاقية الانكليزية - التركية واسمرار بعده، كما قد، من فم الكائن ماالكولم. وأعاد القول بأنه لا يستطيع مدعي اشرف أن يترك «حلاله» في يد الدويش حتى يتم حسم القضية نهائياً بمفاوضة قال إنه وفقاً لذلك كتب رسالة ودية إلى ابن سعود، رافضاً توقيع لورقة، لكن قائلاً إنه هو أيضاً يتوق جداً إلى العودة إلى حاله الصدف القديمة، ويحثه فقط

للأمر بالإعادة في القصيدة الراهنة دون الإشارة إلى الحدود بينهما.

إن الانطباع الذي حصل لدي من هذه المقدمة، وكذلك من رسالته، هو أنه يفكر، بما أننا قد رفضنا الاتفاقية الانكليزية - التركية، وليس هنالك ما نأمله من، لأننا حسب المحتمل عينا أن نحظى بوزن من سعود على حسابه، وأن حيز سياسة يتبعها هي محاولة جسم رعه مع من سعود عن قصيدة إعادة المهووس، مفضلاً ترك الحدود غير مقررة على أن تقرر ضده.

أظن أن ليس هناك إلا لقليل من الشك في أنه نأمل أن يكون من سعود الآن أكثر رعة في التعاطف وأكثر حتملاً للأمر بإعادة «الحلال»، بسبب الخبر انوارد عن اندحار قوته أمام من رشيد في الشعبة في أوسط حزيران/يوليو. وسواء كان ذلك صحيحاً أم لا فإنه يصدق هنا ولعل هذا لأمل قد ازداد قوة بإشاعة عاصفة عن اندحار حر تم حديثاً قرب «مريده»، وهذا لا أصدقها أن تتأثر. أصدر الشيخ أمراً وأوعر بإعلانه بواسطة «دلال» بأن لا يذكر أحد في الكويت اسم من سعود قطعاً وعابته، كما يقال، أنه برع في منع كل احتمال لانتشار إشاعات نصل إلى أن من سعود بأن الأهالي ها يدكروه بالسوء.

ويقال به حصل مشهد عاصف في در الشيخ في ١١ (من الشهر) يقتصر أنه كان بشأن هذه القصيدة قيل إن الشيخ أرسل على الشيخ سلمان بن حمود والشيخ أحمد بن حنر، وكلاهما لم يكون قد دخلا دره لمدة صوبلة، وأن الأول اتهمه علناً بأنه بسمع دثماً بصيحة خدمه ولا يستشير سائر أعضاء أسرة آل صباح. وفهمت أنه حصل صلح عائلي عام، ولكن لا أعلم بطبيعة الحال بما أشاروا عليه ولا إلى أي مدى تأثر الشيخ سالم بتلك الصيحة.

لم يذكر الشيخ الموضوع لي منذ ١٢ (من الشهر)، لكنني فهمت، من التلميحات التي أداها حين صاحب عبد الفطيف، أنه أحد بتردد في رأيه، ولا أستعرب كثيراً إذا غير رأيه وطلب مساعيا الطيبة لحسم الخلاف.

(التوقيع) ج. سي. مور

ميجر

الوكيل السياسي في الكويت

عن معاهدة بين الملك حسين والقنصل الفرنسي والقنصل الأيطالي والمعتمد البريطاني

جدة في ١٧/٧/١٩٢٠

قال الملك إنه طلب خصوصاً إلى ممثلي الحكومات الحليفة المحيي لمقاتله اليوم ليتمكن من ماحتهم في قصة يعبرها ذات أهمية عظيمة، وهي رقية تسلمهم من فيصل مألها أن هذا الأخير قد تسلم رسالة من الحكومة الفرصة تطلب إليه قول بعض الشروط وإرسال الحوب خلال أربعة أيام

قال ملث إن شروط لا يمكن قبولها ولا احتمالها، وبه لم يفهم معنى الكلمات «حمية» و«وصاية» ثم قال جللته إن لالحقاء بحس بهم أن يدفعوا عن سورية نفسها بدلاً من تعيين حكومة تعمل بصفة وصية.

ثم مضى إلى القول إن قضية الخلافة هي مسألة يصررها كل مسمى العالم، وبه لم يكن صامعاً أن يكون تحلية أو أن يحدد الخلافة عرسه، وأنه لم يصلب سيادة أو رئاسة إنه إنما ثار وحمل العرب على الثورة ضد الأثرث لكيما يحصلوا على حريتهم واستقلالهم، وأن لا تحكمهم دولة أجنبية

وأشار جللته إلى الحجار وسورية وفلسطين ونعرق وفان إنها واحدة ولا يمكن تقسيمها وهو لم يكن ليهتم بإصه الحجار إلى سورية أو العكس ما دام يكون مستقلين تماماً، لأنه، اعتماداً على الوعد الذي قطعه الحقاء، أعصى كمنته ووعد أنهما يحصلان على استقلالهما، وعليه أن يحافظ على كمنته ويعد وعده، ولا اعتبر كدأاً مدت لكي يحافظ على نفسه وفي سبيل شرفه، ينص من الحقاء أن يحسموا هذه القصة بأسرع ما يمكن لمنع حدوث أي سوء تفاهم أو إرفقة دماء. وإن لم تحصل تسوية مرصة فهو يكون مرعماً بما أن يذهب شخصه أو يرسل أحد أبنائه للانضمام إلى السوريين ولما كان قد أعصى كمنته شرف فإنه يجد نفسه في وضع حرج، وهو يشد الحقاء أن يقدوه من وضعه السيء ومسؤوليته الكبيرة بالتوصل إلى تسوية مرصيه لقضية «استقلال سورية»

وقال الملك أيضاً، إنه لا يجد مانعاً من منح الفرنسيين بعض المربى في سورية، مثلاً تعيين موطعين منهم والشراء من أصحاب مصانعهم كلما يريد شتاً، بشرط أن تكون أسعارهم معقولة.

ثم ذكر الملك أن جمال باشا كتب إلى الأمير عبد الله بعد سقوط رومانيا يحبره بأنهم على أتم الاستعداد منح الاستقلال إلى العرب بضمانة الحماية إذا ترك العرب الحلفاء. وعترض الفصل اعرضي قائلاً «لو فعل العرب ذلك لما كسبوا شيئاً». لكن الملك أحابه قائلاً إن نتيجة الحرب لم تكن معروفة في ذلك الوقت. وعلى كل حال لم يعبر العرب ولن يعثروا موقفهم

ذكر جلالة أيضاً أن الكريل مارك سايكس والمسيو بيكو، قالا في محادثة معهما إنه يستطيع الحصول على الموصل، وقل كلمتهم ولم يسألهم أن يصعوه كتابياً وختم كلامه قائلاً إن الحكومة البريطانية كانت الحليف الأول لذي دخل في اتفاق معه، وعن طريقه نعزف على سائر الحلفاء ولدلت فيه يحيل كل شيء على الحكومة البريطانية.

FO 882/22

FO 882/24

١٢٨

(الأصل العربي)

(برقية)

من الملك حسين

إلى اللورد اللنبي - المندوب السامي البريطاني في مصر

الرقم:

التاريخ: ٤ ذو القعدة ١٣٣٨هـ

(١٩ تموز/ يوليو ١٩٢٠م)

فخامة نائب جلالة الملك مصر

أصدقاه وحماتك لسوريون وأعوانك، الذين أسط موافقهم معك في درعا

مواصلة قوة العدو العمومة وإحارها على التسليم لمحامتك، وجمعهم عيمة
 سخيهم ورحلهم وطياراتهم ودباباتهم وكل معداتهم ودحائرهم لحربية،
 لمعسكرات بريطانيا - لا يوح يا صاحب المحامة رضاك وسكونك على جمعهم
 عزيمة باردة للمرسيين. هذا يا صاحب المحامة جعلك في أظارهم شريكاً
 لمخلصك في هذه الحريمة العظمى التي لا يعتزها الذريح. أما إذا عظمتم الأمر
 على مؤتمر الصبح العالي، ولم تروا حل المسألة بالصورة التي تحفظ استقلال
 العرب الدم وتحصل على المنافع الحقيقية لتي رعمها المستدون الكرام، فلا بد
 بمؤتمر المذكور إما أن يلحق الحجار - الذي لا يهمه إلا الارتباط بأحراره
 العراق وسوريا وفلسطين، تبعاً كان أو متوفاً - أو يعبر له حاكماً يقوم بشؤونه
 في ظروف هذه الثلاثة الأسابيع. فإن بلاء عورو لميصل يحسن منه أن بريطانيا
 سمحت على شرف مخلصها وباموسه بالسقوط، الحالة التي لا يمكن معها حياة
 أو وجود في العالم وإني بكل حسياتي الطر إحانة محامتك، لتي أهدبها حربل
 تعظيماتي^(١).

FO 686/43

١٢٩

(الأصل العربي)

(كتاب)

من الملك حسين - مكة إلى المتمد البريطاني في جدة

الرقم: التاريخ: ٧ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ
 (٢٣ تموز/يوليو ١٩٢٠ م)

سعادة المتمد البريطاني في جدة

بكل تجله تلقيت محرر سعادتكم رقيم ٢١ يوليو سنة ١٩٢٠ الموافق ٥

(١) نشر الأصل العربي لهذه المرف في جريدة (العله) العدد ٤٠٩ لصادر في ١٦ اب/أغسطس
 ١٩٢٠ (سليمان موسى، المراسلات التاريخية، المجلد الثالث، ص ١٣٧).

دى لقعدة سنة ١٣٣٨ وعدد ١٢ الصلح به برفية فحامة نائب حلاة لملك
 مخصوص حج أهل نجد وأميرهم، وعليه فيني لا أحد ما يعدل رأيي السابق
 الموضح في الموضوع أو بذله بصورة قطعية، نعم وأنا أيضاً لا أحوّر مع من
 يريد الحج، ولم أسمع الحجاج المذكورين فقد قلت إنيهم يأتون من البحر وإن
 الأمر يأتي أيضاً بهيته مخصوصه من لثمة، ولكن المحدثات التي أوصحتها في
 إذا أبو جميعاً من السر بدركها أقل من رحا بريطسا ذرية، ومع ذلك فإن أقل
 من ذلك محاذير تبيح الصبح شرعاً، ويدرك هذا الحكم أدنى طالب علم، صارف
 الطر عن البحث في تسلسل القصة من مدتها إلى مستهاها، أي الوعد بصحيح
 أولاً بأنه سيقدم إلى جدة وكلما جرى إلى آخره فما في ذلك كله وما يعلم منه
 ولا سيما في مسألة حجمهم كلما يريدون القصة التي لا أخرج إن قلت إنه لا
 يوجد من هو أعلم مني بما يشأ منه لأني كما يعلم الله أي لم أعشكم إلى الآن
 رأيي أو نصيحة ولن أعشكم إن شاء الله، فمتى أصريت على ذلك فلا أقول إن
 هذا شيء يراد وبني أجهده ولكي أقول إني بريء من كل مسؤولية تقع على
 السلاطنة وعلى من بها من عشرات الألوف من الحجاج الذين يمثلون العالم
 الإسلامي بكل معاني براءة، ومع ذلك فإن الطرق مفتوحة أمامهم كما ترعون،
 وإني سدي يهمني أولاً ويدرمني شديد الأسأ هو ما فهم في عسارت محشكم
 ومعاريه في الثلاثين ألف الحببة التي سارعا في طلبها من أصل الإعانات
 لمقروة مدنياً لتقيم بما كفتني به بريطانية - أساساً لا للحرص أو لطمع من قل
 مسائل من سعود وسواه لاعتقادي بأن بريطانية أحل من أن تحهل بأني لست
 والحمد لله بالحرص على الرياضات وكل ما هو في معنى ذلك لا على ثلاثين
 ألف حببة، بل لو كانت ثلاثين مليون، الأمر الذي لم ينتظر منها والمعايير لكل
 ما صرحت به فحمتي في برفيتها مختصة تعصبات حلاة حلت بهدايا السامية،
 ويقدمون مبحر مرشال بقوله «وأؤكد لجلاشكم أن سياسة حكومة حلالته
 بريطانية محوكم هي كما كانت على إدوام ورعتي لأكيدة أن تريد وتنقوى
 الصداقة لي كدب سنة ثناء السنوات الأخيرة»، فإن ذلك لا يصدق على ما في
 هذا من حصص، ولا على ما يفهم منه صراحة من عسارت الثلاثين ألف
 الحببة التي سدي لفحامة في برفيتي عدد ٦٣٧ بقولي في خاتمتها إن بقائي في
 الأمر عتري من أصبح اليوم مد واحسان بريطانية العظمى يشب منه بأني
 لست سحرير، لا على الشرف والسموس الموقوف عليهما وحوود بصر في
 العالم، ولا يحني عظمها على التكتلات السياسية فيما نره مما يعود إلي، فإن

الأصدقاء الذين لا يتوقف ويؤثم على عرض، واقلو حزين توقراتي.

٧ ذي القعدة سنة ٣٨

(أمعاء) حسين

FO 371/5064

١٣٠

(مذكرة سورية)

من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد

التاريخ: ٢٥ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٢١٣

استخبارات عسكرية

أعطني الشيخ عبدالله، أصغر أبناء الشيخ عيسى شيخ البحرين، معلومات
إنشائية بني أقدمها مهما كانت قيمتها وقد تأكد الحمر أيضاً من قبل ثلاثة
مسافرين وجهاء من كويت، ومكة أن سالم شيخ لكويت ما زال يقدم مدرات
سرية إلى شيخ المحمرة ولسيد طائب (من اسصرة) ومن رشيد للحصون على
تأييدهم ضد ابن سعود.

وعند السيد طائب وشيخ المحمرة بالتأييد، وعربياً على ذلك، أرسلنا على
التوازي عشرة حول وسعين من الحيل (أفراساً وحصناً) هدية للشيخ سالم ولم
تذكر طسعة التأييد لموعود. وقام الشيخ سالم أيضاً بدعوة صاري من طولة
للقدوم إلى أراضي كويت ونصب حيامه بالاشتراك مع علي من حلقة ابن أخي
الشيخ سالم في لخرة كبحراء حنيطي. وقد وفق صاري من صوة على فعل
ذلك.

وقال الشيخ عبدالله أيضاً إن هناك دلائل على أن شريف مكة ومن رشيد
وسالم شيخ كويت على اتصال بعضهم بعض، ولرغبة العمة هي صدقوه ابن
سعود المتراصة، والعرض العموري هو مسعة من ندهات إلى مكة بنهددت

الحرب والاحتلال ويظهر أن الحكايات الآتية ليست أكثر من إشاعات، لكنها تستحق التبليغ.

(صورة مرسلة إلى نائب المقيم السياسي
في بوشهر الوكيل السياسي في الكويت).

FO 371/6238

١٣١

(برقية)

من المفوض المدي - بغداد إلى وزارة الهند

الرقم: ٩٠٢٧ التاريخ: ٢٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

برقيتكم المؤرخة ٢٤ تموز/يوليو، ٥٦٩٨.

يحتج اس سعود، في رسالة تاريخها ١٦ تموز/يوليو على مطالبته بأن يحدد عدد الحجاج والرحال المسلحين وهو يرغم أن مثل هذا التنفيذ غير منصف ولا يأخذ بالاعصار صدماته لحكومة صاحب الجلالة التي تقول إنها تكلل يديه برعامه على إحالة المسائل المهمة (عليها) في المحطة الأخيرة. ولأن من المستحيل عليه أن يتجاهل على مسؤوليته أوامر الحكومة (البريطانية؟)، فإن من المستحيل عملياً الآن بالنسبة إليه أن يؤدي الحج بالطريق إلى أن أوامر حكومة صاحب الجلالة لم تصل إليه إلا في ١٦ تموز/يوليو، وهو يلوم حكومة صاحب الجلالة على هذا التأخير.

يقول أنه لا يستطيع أن يعطي أرقاماً، أو أن يحدد أرقام الحجاج سدي سيعادرون في وقت واحد وقد يصل عددهم إلى ٤٠,٠٠٠ من كل أنحاء نجد بمجرد أن يسمعوا بمغادرته الرياض.

هل يستطيع أحد من حمل السلاح؟ إنه يرى أن صدمات وافرة لحسن سلوك رعيه ينبغي أن تكون كافية لحكومة صاحب الجلالة

ويختم (رسائله) نسواً عما إذا كانت حكومة صاحب الجلالة تسمح له

بالذهاب على طريقته بأعداد عمر محدودة أم لا. وإذ كانت لا تسمح، فإنه يقترح أن يمتنع هو نفسه عن إرسال حججاج وأن يرسل بعثة صغيرة برئاسة رعيم صفة ممثل له. وستؤدي هذه البعثة ماسك الحج وتزور الملك كي تمهد لسييل لمريد من المفاوضات.

في الوقت نفسه سبلغ قومه بأن مجموعه صغيرة ستوجه إلى مكة بفصل المساعي الحميدة لحكومة صاحب الجلالة.

وإذ لم يصل جواب بحلول ٣٠ تموز/يوليو، فإنه سيتحلى عن متطلبات الوعد بأن يطعم الحججاج هو شخصياً. جوابي يتبع.

FO 371/5065 [B.349]

IOR: L/P&S/18/B349

١٣٢

(مذكرة)

عن الحالة السياسية في نجد من المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ١٢ آب/أغسطس ١٩٢٠

سري

أقدم مذكرة تحصيلية عن «الحالة السياسية في نجد وحريرة العرب الوسطى عموماً» كما أراها من هنا لا أرى، ولو للحظة واحدة، أن أرى أن تفسيرى للحدوث هو الصحيح. إنما أقدم الاستنتاجات التي توصلت إليها من الانتصاف الوثيق بعرب من مختلف الأنواع في البحرين. وأذكر حقيقة واحدة ذات معنى. إن الحصول على أخبار نجد وشؤون حريرة العرب الوسطى هنا مثل سترار الماء من الصحراء فكل شخص يظهر أنه يهتم بجمع الأخبار من الحصول على الأخبار الاعتيادية. ومن سعود مثلاً لا يحب أن يصلني أي خبر ما لم تأت منه مباشرة. وذلك أمر طبيعي. أعتقد أنه يؤمن بقوة أنا نحن الانكليز بصور سياسنا على أساس أول إشاعة صغيرة تصل إلى أسماعنا.

(التوقيع) هـ. ديكنسن (ميجر)

المعتمد السياسي في البحرين

صورة مع صورة المرفق مرسله إلى:

- (١) نائب المفيم السياسي في الحديج المارسي (العربي)، موشهر.
 - (٢) الوكيل السياسي في الكويت.
- (أرسلت صوراً نصاً إلى حكومة الهند وتمدود املكي في بغداد)

FO 371/5065 (B.349)

IOR: L/P&S/18/B349

(المرفق)

مذكورة عن الحالة السياسية في نجد
في نهاية تموز/ يوليو ١٩٢٠

جمعت من معادلات مع:

- (١) عبد العزيز القصبي وكيل اس سعود في الأحاء.
- (٢) فهد البشام تاجر من القصيم والأحاء.
- (٣) محمد الهوأس تاجر من الرياض والأحاء.
- (٤) رور بدو من بني حنجر وبني خالد واندواسر وغيرهم

(١) إن بن سعود الذي كان خلال أشهر التسعة الماضية يكرر عزمه وعزم أهله على الحج هذه السنة، قد صرف لظفر عن ذلك حاجة كان هذا بعد أن تعنت حكومة صاحب الحلاء كثيراً في إعداد كل الترتيبات كجمع المؤن الحج وأخذ لتعهدات الحج من لملك حسين وبن سعود حول تصرفات رعاياهم خلال موسم الحج. وأعداد اس سعود عن تعبير رأيه في آخر ساعة هي -

(ب) من غير الممكن له تحديد أعداد لندس يرفعون في الحج من نجد، خصوصاً إذ عمو أنه هو، رئيسهم لندسي، قد بدأ (الحج)

(ب) به من غير الممكن له أيضاً حصر عدد رجاله المسلحين بالظفر إلى

أن كل شئ من اليوم الذي يستطيع المشي، تقريباً، يحمل سدقية في جيبه، وليس من الأمور العملية له أن يدخل في مثل هذه العادة التريخية، فذلك شئ استيلاء كثيراً.

(ح) إن القصية حُسمت في وقت متأخر من جانب حكومة صاحب جلاله، حتى أصبح الآن، مع كل الإرادة لحسة، متأخر في إعطاء دلاء في بناء نجد أن الحج من أي نوع كان يمكن البدء به

وقد أصرت الحكومة، نشأت ولكن يهدوء، على ابن سعود بأن يمثل طباته في دهاب أقل ما يمكن من الحجاج في هذه السنة وأقل ما يمكن من الرجال المسلحين.

ولذلك لسبب يعطى رفض ابن سعود للحج بطاعاً بأن حاكم نجد، المخلص دائماً لحكومة صاحب الجلالة، وجد أنه لا يستطيع كبح جماح شعبه ولا حميتهم على لامتنال لرعات لحكومة في هذا الأمر، فصنعي برعاته ومصالحه هو نفسه لأجل إرضاء حكومة صاحب الجلالة وإبداء احترامه لرعات حكومة صاحب الجلالة عموماً.

هذا الانطباع هو نفس ما يربح ابن سعود في بدائه اليوم لحكومة صاحب الجلالة ولأهل نجد وحريرة العرب عموماً على حد سواء. أم التفكير بأن أمه قد حاب محققاً، فضلاً عن أنه لم تصدر كلمة شكوى واحدة من جماعة الأخوان المتحمسين المنتهين حماسة الدين كانوا قبل شهر فليدة بصرحون أنهم سيحجون على الرغم من العالم كله.

بكلمات أخرى إن ابن سعود وشعبه، الأخوان، قرروا فعلاً أن اسقوا في ديارهم اليوم أسلم عاقبة.

(٢) إن التعبير في الجو لسياسي في نجد لا يبحث عنه بعداً، وقد يسب في محل الأول إلى أعمال سعود الرشيد قبل مدة قصيرة، وجهود ابن سعود سحب حائل وشمر تحت سلطانه، وخصوصاً إلى الحوادث التي حدثت مؤخراً نتيجة ذلك. سأحاول فيما يلي إعادة تركيب وبيان ما حدث فعلاً، مستنداً إلى القصص ولأخبار كثيرة المتفصصة وتقديم شرح نهائي للسبب المفتوحة أمام ابن سعود وحتمل حدوث هيجان عظيم في حريرة العرب في لمستقبل القريب

(٣) حين قل أمير حائل الأخير في شهر نيسان/ أبريل لماضي، آخر من سعود حكومه صاحب الحلاله أنه عقد اتفاقاً مع شمر ماله أنهم، وإن سمح لهم بإدارة أمورهم الداخلية الخاصة، فإنه هو، ابن سعود، يشرف على علاقتهم الخارجية. يضاف إلى ذلك أن يبدو شمر سوف يعثرون تابعين له هو (ابن سعود) مباشرة وذلك صحيح حسبما ذكر، لكن بعض الحقائق أعقدت

وما يستطيع المرء أن يفهمه، هو أن حقيقة المفاوضات المذكورة كانت كما يلي نوعاً ما عندما تولى الأمير الجديد عبدالله بن متعب الرشيد الحكم، قرر ابن سعود، بعد أن علم بما حدث، أن يستفيد من ذلك ويحرص إرادته على حائل وحل شمر وقد ساعده في تعيد محطضاته قاضي حائل ورؤساء سكان البلدة الخمسة. كتب هؤلاء كتاباً مستعجلاً يدعون ابن سعود إلى الاستيلاء على حائل وتولي مقاليد الحكم. ويظهر أن ابن سعود ارتكب لها عشتين فكر أن جماعته في حائل أقوى مما كانوا عليه فعلاً، ولم يتوقع أن عقاب بن عجيل من فرع عدة بسند لأمر الحدث من صميم قلبه كما فعل، خصوصاً أن هذا الأخير ابن روعة ربحية، وليس عصوا صافياً من آل رشيد ولكن الحوادث تقلت، وأسند الأمير فوراً من جانب الشيخ عقاب وشخص اسمه ابن رويمل سحر من رؤساء سكان بلدة حائل كانت حركة عقاب الأولى أن يتحرك إلى حائل ويسجد مقره فيها مع ابن رويمل. وقامت جماعة عقاب حالاً باستنكار أعمال المواطنين أصدقاء ابن سعود لذين أرسلوا ممثلين إلى الرياض ووقعوا المعاهدة التي ألتها ابن سعود إلى الحكومة (البريطانية) ولما سمع ابن سعود بما حدث أوفد شخصاً موثوقاً به، ودا أهمية مباشرة، إلى حائل لإيضاح ما حل أنه سوء تفاهم وشرح الأمور تكملة إلى الشيخ عقاب وحرب آل رشيد وأسند ابن سعود هذا الرسول بمظهر القوة في شكل جيش صغير من لأخوان قوامه ١٠,٠٠٠ رجل بامرة ابن سعود هذه المصرة التي كانت في القصص تحركت في وقت نفسه تقريباً من وصول رسول ابن سعود إلى حائل، وتقدمت بشكل مركز إلى بلدة «الطريق» على الحدود ويظهر أن أمر سعود كانت الهجوم إذا بدا وضع حائل مستأ لكر حركات هذه القوة بلغت على حقيقتها إلى الشيخ عقاب بن عجيل وقد ارتاب هذا بوجود حيدته، فقرر أن الحطة الجريئة هي قطع العلاقة بابن سعود فوراً وأمر أن يؤتى أمامه حالاً بالقاضي والرؤساء الخمسة في بلدة حائل ندس كانت ميولهم إلى ابن سعود معدومة وأعدمهم في السوق بحضور

رسول ابن سعود. وسمح للرسول نفسه بالعودة بسلام ولما جاء هد إلى الشب سعود في الطرفية قام سعود بهجوم كثره ثلاثاً على أراضي من سعود

لهجوم لأول بقيادة الشب سعود وصل إلى الشعاء الواقعة على مسافة ٣٠ كيلاً شمال شرقي حائل. وقد استولى على عدد كبير من العجم والأباعر وعاد إلى الطرفية بدون أية خسارة.

الهجوم الثاني بقيادة ابن ربيعان من عننة ووصل لدويش من لمطير أعارت القوة على أطراف حائل يكاملها وهجمت على السدر شمالي البدة، ولكن لما وجد القائدان قوتها مقبلة ودله لقطع طريقها فقد عادا هما أيضاً بدون خسارة، ولم نمر شيء سوى الاستيلاء على عدد قليل من الأباعر والعجم

والهجوم الثالث بقيادة ابن حميد شيخ العطعطع عن عننة الذي تحرّث نحو انشيه على بعد نحو ٧٥ ميلاً شمالي بريدة كان الأحوب في بادئ الأمر ماححين وقالوا في اشتباك شديد قصير واستولوا على عتائم كثيرة ولما عادت لقوة الأسحباب تعرضت لهجوم من كل جانب من رجال شمر على حيولهم وأباعرهم يحوار القصيبة كانت شمر بقوة أكبر كثيراً، وفي وقت قصير فقد تحوّل اسحباب ابن حميد وأصبح هزيمة. وقد تركت كل العتائم المستولى عليها وأصبح الأمر لكل رجل أن يتقد نفسه واستمر تنقيب إلى قرب لطرفية حين انسحبت قوات آل رشيد ويصل إن قوة ابن حميد ففدت ٢٥٠٠ رجل في هزيمتها، ولعل هذا مانع فيه، والمحتمل أن تكون الخسارة نحو ٥٠٠. وقد قاس سعود القوة المهرومة في الطرفية وبعد ذلك قبلها ابن ربيعان ووصل لدويش وترك هؤلاء البدة إلى الجهة اليمنى وساروا إلى الحبوب نحو بريدة بعد أن أدرهم ابن معمر الحاكم من قبل ابن سعود بأن صهروهم في تلك البدة لم يكن خطة سليمة لأن القوة المهرومة سوف تتكلم بكل تأكيد

وحلال عبارات الثلاث بقي الأمير ابن رشيد وعقب ابن عجيل وابن رويمل كلهم في حائل ومن لحظاً القول بهم اشركو في الهجوم على جماعة ابن حميد

(٤) بعد هذه الأحداث مباشرة أرسل ابن رشيد ومستشاروه رسائل إلى جميع شمر مندربين إليهم بأن يوقعوا قتالاً من ابن سعود، ودعواهم إلى التجمع في مراكز معينة وكان في مقدمة من أرسلوا وهأؤ ابن رشيد على نجاحه على

ابن حميد شيخ سالم شيخ الكويت. وكان هذا، وهو يتحمل على نفسه بعد هريته على يد المطير في الحرية (قريات) في شهر أيار/مايو، بحث فيما حوله عن حلفاء عند من الحاجة. وقد مال الوعد بالمساعدة من الأني ذكرهم ضد ابن سعود وجماعته الأخوان إذا هاجمه هؤلاء:

(١) الظفر برعامة ابن سري (٢) لشيخ براهيم بن ربيع (٣) لشيخ حرعل شيخ المحمرة (٤) سيد طائب باشا من البصرة

وانضم الآن ابن رشيد إلى الجماعة وعمل بالإصافة إلى ذلك اتفاقاً دفاعياً وهجومياً مع الشيخ سالم.

وقد ورد الخبر أيضاً أن الشيخ سالم وبن رشيد كتب كلاهما رسائل إلى الملك حسين يخبرونه بالحوادث ويطلبون إليه الانضمام إلى عصه لمرونة للأخوان. وبدو من الأحبار الحديثة أن العيدة وفقير من جماعة مداين صالح (عبيرة) راروا حائل وعرضوا الانضمام إلى الاتحاد ضد ابن سعود وفي هذه المناسبة قبل لي، ولو أي لا أميل إلى تصديق السأ، إن ابن سعود استوى على رسالة أخرى من سالم شيخ الكويت إلى الملك حسين تصيح كل المؤامرة لمدرسة ضد ابن سعود ويقال إن ابن سعود لا يقول شيئاً عن هذه رسائل لمصلحته الخاصة في الوقت الحاضر.

(٥) إن الأحبار المتقدمة، لو أنها مؤيدة بأدلة موثوق بها تماماً، قد تكون حقيقية أو حقيفة في حرم منها فقط. إن المرء قد تعلم بالحررة أن يعمل كل الأحبار العربية المماثلة بنحفظ عظيم إن محري لرئيسي هو عهد لسم، وهو قاسمي، وأعتقد أنه يميل ضد ابن سعود لا إليه.

إن الاتحاد عام للأحبار العربية اليوم يمضي ليدل على أن جماعتين تأخذ شيئاً فشيئاً جماعة شماسة، مؤلفة من حرب وحكيم ومداين صالح وشمز وشعير (شامير) وربيير والكويت، وهي تلف حول لواء ابن رشيد بحصم أساس لاب سعود. والجماعة الحسوية قومها نجد الأصلية، وفي صميمها لأحساء، والإدرسي وعمار المهدنة ولا ريب أن هناك حسين يؤيد الجماعة الشمالية.

ومن الجماعتين تكمن لقوة المحاربة الكبرى في يد ابن سعود بلا ريب، أن الموارد الكبرى (في الأموال) وربما لدى الجماعة الشمالية وعلى مدى

الطويل، إذ بلغ الأمر إلى حرب غير حاسمة، فالمحتمل أن الجماعة الشمالية، مع أموال الزبير والكويت والحجاز، تحوز النصر.

إن حظ من سعود لو حيد في السجاح هو أن يحصل على نصر فوري وحاسم على من رشيد ولا شك أن الخوف من حركة لأخوان هو لدي جمع الحلف الشمالي معاً.

(٦) ومن جهة ثانية، ليس ثمة إلا تقبل من الشك في أن هزمه بكرة نسي بها من سعود سيكون لها تأثير مدمر على مستقبله والعربي، وخصوصاً البدوي، بارع في ترك القضية العارفة، والشحاح هو الشيء الوحيد الذي يحسب له حساباً. إن نظام ابن سعود انصاره وشبه العسكري ليس محبواً تماماً لدى بدو نجد والهريمة لأخيرة لأن حمد قائد ابن سعود، ولو أنها لم تكن حظيرة كف أبلغ حرمها في الكويت، كانت كافية لتخويف من سعود، والأحبار لمسمع فيها كثيراً عن غتة، بشرتها شمر وشبح الكويت الذي يعده قيمة لحصول على الأحبار الأوسى في سوق ولكن حراً ورد إلى الكويت حديثاً مؤداه أن لأحباء هي لأن في قلائل وعلى استعداد للثورة على ابن سعود هو حذر كذب تماماً فحاكم لأحباء ابن جنوى مستمر في الحكم بشده وبصورة جيدة ومن محتمل أن حذر شأ حديثاً عن حقيقة أن ابن حلوي حصلت له الفرصة بالأمر بصرب شعبي من سكان الهفوف حتى الموت لأنه شتم عدداً من سعود ولأخوان ودين لأخوان وهذا الإعدام سبب استياء شديد بين الشيعة في الأحساء وفي الوقت نفسه، من باب لإبصار لأن جنوي، بحسب تقويمه أنه في الأسبوع نفسه أمر بإعدام أحد الإخوان بعض الضريقة تماماً بعد انقضى عليه متسبب بإعراء مرأة مروحة وفي تقصيف، بالظر إلى سلوك بعض لأخوان، الذين ظنوا أن بمنع شيعة عن دعاءات (للعزة الحسينية) في حساناتهم، شأ استياء كبير ضد لأخوان وقد عاد الأمير عبد الرحمن بن سعود من الرياض، ويده ثقبه بوثق بها تنهضة لأمر ويمكن أن شيعة القطيف الذين هم مستعدون للإثارة الاضطرابات، قد يقدمون لشكوى إلى هذه الحركة ويشرحون بالتفصيل الحيف الذي يلاقونه. وأمل أن لا يفعلوا ذلك.

(٧) سعود أي ابن سعود وأعدته لا شك أنه يحذف شفر وهو بكرة ليرير والكويت والحداد ولو أنه يعده شدة خطر دسائهم وعلى برغم من كل كلامه أخيراً عن الهجوم على الكويت، يمكن التأكيد بأنه لن يقدم على شيء من

ذلك أولاً، لعلمه أنه بذلك يكون قد اتحد موقعاً ضدنا، ولأنه يدرك بأن حكومة الحلاله لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدي وهي ترى الكويت نصبح مقطعة تابعة لابن سعود، وأنا شخصياً لست متأكداً من أن السياسة التي نتخذها تكون سليمة إذا تركنا ابن سعود يجتاح الكويت ويستولي عليها كما فعل في الأحساء. إن ذلك يحسم قضية من رشيد بصورة نهائية ويجعل ابن سعود العصر المسيطر في جزيرة العرب. وما كان هذا، غير محتمل فيحسن بنا أن نتطلع حوالينا ونرى الخط الذي نحتمل أن ينحذه ابن سعود.

ومن المؤكد أن عليه أن يعمل ويعمل خلال الشهرين أو الثلاثة الأشهر القادمة.

هناك طريقتان مفتوحان أمام ابن سعود:

(١) الحرب السافرة ضد ابن رشيد وأصدقائه.

(٢) الحصول على عاينه من ابن رشيد بالعمل الدبلوماسي.

أنا لا أعتقد أنه يلجأ إلى (١)، لأن المخاطر التي تحيق بدولته في حنة الاندحار كبيرة جداً. هو يعلم مصاعب العمليات الساحقة ضد ابن رشيد في الصيف. فليس هناك شر أو معين ماء في أية ناحية من أراضي شمر لا نصم جماعة من كشافة ابن رشيد يحتلوها. ولذلك يفقد ابن سعود منذ بداية عصر لماعته والعبارات الاعتيادية المفتوحة دائماً أمامه لن تحقق شيئاً كبيراً. وبحقيقة أن في هذه اللعبة يحتمل أن يكون ابن رشيد أحسن حالاً. وشمر متحدون باستثناء أولئك لدو الدين أصبحوا من الأخوان وبرزوا حولاً إلى سعد ومن الجهة الشسة في القصيم ميدان ملائم لدسانس شمر، والعراة من شمال لا يعتبرون بالضرورة أعداء.

أما دبلوماسية أو الطريقة (٢)، وهي كما أعتقد، الحطة لتي سيختارها ابن سعود، ونحب أن نلاحظ ها أن ابن سعود في الأمور الدبلوماسية لا مافس له في أنحاء الجزيرة العربة. فهو قادر على صم دوائر حول ابن رشيد في هذا الصدد وطريقه مذكورة، وأسلوبه الصريح والقلبي يكون غطاء لواحد من دهي العقول في عالم. وأرى أن عبيرة هم الوسيلة التي يحتمل أن يستعملها ابن سعود لمحاولة تحقيق أهدافه.

إن «الطعم» الذي سيقدمه هو «جوف العمر»، وكانت عرة تطالب بهذه الواحة منذ أقدم الأرمته إن الإستيلاء عليها مؤحراً، وإحواجهم منها بصورة نهائية من قلل إن سعود جعلهم يشعرون بمرارة عظيمة صد شمر إن إن سعود نفسه من أرومة «عنة»، وإن نداء يصدر عنه لن يذهب سدى وما أسهل منح عرة أراضي الحوف الغنية ومساعدتهم في الحصول عليها وكل ما سيطالب به إن سعود لقاء ذلك هو اعتراف عرة به كسيد لاس رشيد مع أمير سعودي في حائل وإذا هوجمت شمر من الشمال والجنوب في آن واحد، فلن تكون الكويت ولا الحجار عوناً كبيراً. والحقيقة أنه في حرب كهذه يمكن توقيف تجارة الكويت مع حائل فوراً بمجرد قطع طرق التجارة ويكفي أن يقوم المصير أو العجمان بهذه المهمة.

(٨) وه تقرر قضية «هل يكون من مصلحة حكومة صاحب الجلالة أن يصحح إن رشيد مرة أخرى نادماً لحد»؟ اعتقد أن الحروب بالإيجاب حرية عرب وسطى قوية يحكمها إن سعود، وهو مرتبط بأشد العلاقات الودية مع الحكومة البريطانية، تكون، كما أجزؤ أن أقول، ملائمة للسياسة البريطانية كل للملائمة. بها ستحسم الكثير من المصاعب، وفي الوقت نفسه تحمّل كل اندويلات لساحلية معتمدة علينا أكثر مما هي عليه الآن الكويت والبحرين والساحل المهادن وعمان واليمن والحجاز وحتى سورية سوف تعيش كلها في هلع من جارها القوي وتكون أكثر انصياعاً لرعات حكومة صاحب الجلالة مما هي عليه اليوم في الوقت الحاضر كل هذه الدول الساحلية، شريحة الحرب العظمى والكلام الكثير عن «حقوق الأمم الصغيرة»، قد عصفت برؤوسهم كما يصح أن يقال. بها بدون نظام وتريد دائماً احتساب الطريق المستقيم. وهي أول من يصرح بـ، كان لها جار قوي ومصدر تهديد. ولأن تعلم جميعها جيداً أنه ما دم إن رشيد قوياً فإن سعود يفكر مرتين قبل إرسال حملة كبيرة على مسافة من حد وتشتعل كأنها سالمة إذا وطئت ذيل الأسد. وعدم أنها سالمة برعاً ما من القصاص ولذلك فالدول الساحلية ترحب دائماً، أكثر من أي شيء، بحرب غير حاسمة ومصيبة للقوي بين إن سعود وإن رشيد إن طريقة عربي هي أن يعيش على تحريض حبرائه الأقوياء بعضهم ضد بعض وفي نفس الوقت، إذا لم يستطع القيام بذلك، فعليه أن يستد إلى دولة حامية قوية للالتجاء إليها. وإذا أصبح إن سعود قوياً جداً في حريته لعرب فإن النفوذ البريطاني يريد

ريادة عظيمه بين الدول الساحليه واد استمر ابن سعود وابن رشيد على مواصله
حرب لا يهده لها تؤدي إلى إضعافهما كليهما فإن السحة الأولى تكون في الميل
إلى الاستعناء عن النفود والتدخل البريطاني بين الدول الساحليه ويحسن ما أن
لا نسي أبصاً أن جميع هذه الدولات الساحليه تظمع في توسيع أرضها في
تداخل فالشيخ عبدالله بن شيخ عيسى حاكم المحرس «أخرج حديثاً فظ من
لكيس (أفشى لسر) صرحه فيما يعلق بالبحرين» في محادثة خاصه تفجع
على حقيقة كون لاترك لم يمتدكو الأحباء كما كانوا في الحجاز في بداية
لحرب اعظمى، وقال إن البحرين في تلك الحالة كانت تحصل على مساعدة
الأكبر وتستولي على كل الأحباء وتصبح سيده الساحل شرقي من الكويت
بني عمان المهادنة (الوطي) وقد لاحظت عرصاً «وماد عن بن سعود
وحاكم قصر؟ فقال «هـ مع وجود قواتكم وراءنا لن تكون لهم قيمة، فإن قطر
ستصبح تابعة لنا فوراً، بينما كما نرغمكم على إعلان الحرب على بن سعود
وحماة الأخوان الملاحه ومضى قائلاً «إن أهالي الأحباء كانوا في تلك
الحالة سيغترفون بالشيخ عيسى مدكاً وعلى أي حال فإنهم كانوا سيفصلون
الشيخ عيسى على ابن سعود كثيراً».

وطبيعة الحال، إذا كانت حكومة صاحب الجلالة ترغب حقاً في مساعدة
بن سعود ليكون قوياً جداً، وتعتبر ذلك بصورة قطعية، فإن أسرع وأسهل طريقة
لتحقيق هذه الغاية ستكون إعلانها حصاراً شديداً على ابن رشيد من سحب في
العرف حتى الكويت، على أن يكون كلا البلدين داخلين في الحصار، وأن يكون
الحصار في الكويت بيد موصفين بريطانيين إن هذا، مقروناً بشهيد بالحرب من
قبل بن سعود، سيؤدي خلال ثلاثة أشهر إلى إرغام ابن رشيد على قبول «أيه
شروط تعرض عنه لكن الكويت، لأعرض الحصار بحيث أن يكون بيد
البريطانيين، فإن حصاراً محلياً يديره الشيخ سام يكون مهزلة ومن الجهة
الأخرى د ك وجود ابن رشيد قوة ضرورية سياسة حكومة صاحب الجلالة،
والشيء الوحيد الذي يجب عمله عندئذ هو مساعدة ابن سعود بثبات ونفس
طريقته التي كان لاترك يسندون بها ابن رشيد بصورة مسمرة ومهم يكن من
أمر، فإن يجب أن يجعل دول الساحليه تعيش في حالة من الخوف من حذرنا
لكسره بها، لأنها بهذه الطريقة وحدها ستزعم في العيش على علاقات طيبة
مع بريطانيا، بهم يجب أن نشعروا بالحاجة لحمايتهم، ولا فإنهم سيقفون من
الد.

(٩) لدى سعود الوضع المتقدم ومحاولة لتكهن بما يحتمل أن يقدم عليه ابن سعود في معاملته لتتقر يجدد الأمر أن لا يسى سوربه إن لحوادث هناك تحرك بسرعة هل عثائر عبيرة محارة إلى فيصل بدرحة أنها لا تريد تدخل في شؤون الحواف؟ تلك من الأمور المبهمة التي يواجهها ابن سعود وفي الوقت نفسه يمكن لوثوق بابن سعود ليعمل ما فيه خلاصه هناك شيء ؛ حد يكون مدمراً بصورة قطعة وامة لكن محططات ابن سعود وحقائقه شيء اعتقد شخصياً أن هذا الشيء قد يذهب بعيداً لحلب الدمار له غلب أن لا يوقف إعدته، إن مبلغ الـ ٥٠٠٠ باون الذي يحصل عليه ابن سعود لأن شهرياً عن طريق البحرين فهو جميعه بشكل إعانات صغيرة شيوخ نجد لأقوياء مثل كل العرب، البدو مهم والمحصير، نستطيع أن نعمل ما شاء بهم بمنح رعايتهم إعانات مناسبة، مهم تكن صغيرة ابن سعود يعرف ذلك جيداً، ويشعر خصوصاً أنها صحيحة في نجد التي هي أقل كثيراً في تماسكها معاً من شمر ابن رشيد مثلاً والذي يحتج إليه ابن سعود ما الآن هو يريد من الدعم الخارجي، وإذا له استطاع إعطاه لمال، فيجدر بنا على الأقل أن ندعه يرى، على قدر إمكاننا، أن نعلم حقاً الوقوف إلى جانبه، ولا سوي السماح لدويلات مثل الكويت والبحرين أن ترعجه تحت حماية بريطانية العظمى، إن صح نقول إن قرار الكمارك لأخير لصادر في البحرين لصالح ابن سعود، كان له بلا ريب أفضل تأثير على الشيخ عيسى، وسلوكه نحو الوكيل السياسي قد تحسن كثيراً وكذلك نستطيع أن نعمل الكثير بإجراءات مثل منح ابن سعود وسام (GCSI) (١١). أو وسام شرف رفع آخر مماثل وحالاً بحريف نادم سيكون من أفضل الأعمال السياسية بفادبعة صغيرة تناف مثلاً من الوكيل السياسي في البحرين يرفقه طبيب بريطاني وصانط آخر، لزيارة الرياض إن ابن سعود يحب أن يكون محل اهتمام كبير، وهو محلص لبريطانية، ويحمل أعظم الاحترام للسربرسي كوكس شخصياً ومع ذلك، فإنه بسبب طريقة معيشته منقطعاً عن الدعم بالبريد والسرق، وتلقية يومياً قصصاً مبالغاً فيها وكذبه من جميع الجهات، فإنه لا يلام بد أصبح مرتباً من أعماله وكمثال على ذلك، فإنه في الوقت محاصر مصنع فتاعاً قوياً، بأن الحكومة البريطانية تحرض الشيخ سالم شيخ

(١) Knight Grand Commander (of the Order, of the Star of India) (فارس بحمة الهند)

الكويت على محاربه. وهو يحصل على مثل هذه الأفكار من بعض مستشاريه المعارضين للانكلير، وخصوصاً، كما أعتقد، أحمد بن ثنيان الذي بدأ في الأساتيه، وهو مستعد لانتهام الريطانيس الماكريين بكل لدومع الشزيرة فاسم «السور (ريطانية) العادرة» كان يستعمل عموماً في استاسول قبل الحرب كما في باريس وكما قلت آنفاً إن صاصاً ريطانياً يرور برصاص في الحريف المصل، مثلاً في شهر شربس الذي يوصف بقديم، يقدم لاس سعود فرصة لبقية صدره. ن واثق أن ريارتي في شهر شاص/شربس لماصي للهنوف أدت كثيراً إلى إراحة فكر ابن سعود. وأعتقد أنني تمكنت من ترك الانطباع في ذهن ابن سعود أن له على كل حال في تحرير من يدافع عنه. وكما ذكرت في حينه، أن ابن سعود يريد شخصاً يتحدث إليه وشخصاً يعلم أنه يقل كل ما يقوله إلى السلطات العليا بحسن رصاص ريطاني، مع اثنين آخرين مثلاً، في كل موسم بارد إذا أمكن، وليس مسلماً هدياً مرة أخرى. وكنت قد لرحل عظيمياً يشعر ابن سعود نفسه مشرفاً أكثر إن مجردة حضور بعثة كهذه في الرياض، يعمل أكثر من أي شيء آخر للإعلان لأهالي حريرة العرب حقيقة كون حكومة صاحب الحلالة على أحسن صلة بحكمه سعد، ورعنتها في دعمه، هذا ما يريده ابن سعود. وكما يقول هو «حذام العرب أريد الحكومة تكثري»

وعلى قول عبد العزيز القصيبي، لا يخشى ابن سعود أن أي عمل مباشر من جانب مجموعة الكويت - ابن رشيد - بحار أم ما يحشاه فهو حملة لافترء التي يعلم أن أشخاصاً مثل شيوخ المحمرة والربير وأيضاً السيد طلبة يبدأونها الآن هو يعمم عظم دكاء عرب لعراق في مثل هذه اللعبة، ويعتقد أيضاً أن السلطات في بغداد تصغي إلى نصيحة هؤلاء الأشخاص إنه يشعر بعدم وجود مدافع عنه في مقر الحكومة، ويخاف أنه نتيجة هذه الحملة يفقد اعتباره في عيون الحكومة ويحتمل أن إعائه قد تختص. وأتذكر ابن سعود يقول بي «أسم، يا بكليير، تأحدون حجتي الناس» (أنتم أيها الانكلير تصعون إلى كلام الناس). هذه الجملة تلخص شعور ابن سعود اليوم.

(١٠) هناك دلائل على أن سالم (شيخ الكويت) يحاول مرة أخرى تحريض محمص على حلع ولانهم الحديد لابن سعود. لقد سبق أن عرض المص على ابن حنابل شيخ لعحمان ليعود إلى أراضي الكويت، وقد أحر ابن حنابل سيده بهذه الجهود المبدولة لكسبه إن من سعود عاصب بطبيعة الحال

والشيخ سالم أرسل مؤحراً أيضاً هدايا إلى الشيخ عيسى بيد ابن شعلان من كبار تحدر الكويت وهذا الرجل لا يزال في البحرين، يتظاهر بشراء المؤلوف، وعرضه لحقيقي هو بلا شك دعوة الشيخ عيسى للانضمام إلى لحملة صد ابن سعود وأعتقد أن من المحتمل أن ينجح ابن شعلان في مهمته. وبعد أن بقي هنا ثلاثة أيام، حدث أسي تلقت زيارة من الشيخ عدالله هدهدها شتم ابن سعود لا غير قال: «ييه، أنتم الانكليز، لقد ربكم غلطة فظيعة بمسئله ابن سعود، كما تعملون ومن المؤكد، مثلما أن اسمي عدالله بن عيسى، أنكم سنجيرون سدموا عني هذ ليوم وفي النهاية سوف تكونون مرعمين على سحق بن سعود بالحرب هل تعلمون ماذا يحدث لملعكم الـ ٧٥,٠٠٠ روية شهرياً؟ حقاً حين يصل المبلغ إلى الرياض يرفع ابن سعود علمه وعدم الاسلام ويجمع كل لأهالي ويعلم عماً أن الجزية من انكفار المسيحيين قد وصلت» والحرية تعني نكث التي كان المسيحيون لأولون في مكة يدفعونها ليكوبو أحراراً في ممارسة دينهم. لا شك أن عدالله حمل على المحي الذي ليقص علي كل هذا الهرء

وناحر كويتي نارر آخر، اسمه هلال المطيري، وصل إلى هنا أيضاً. ولما كان أصله من المطير فيقال إنه جلب كل ثروته إلى البحرين خوفاً من لشيخ سالم وقد وصلت سمية (الدو) مسجصة حقاً في الماء (ثقيلة الحمل)

(١١) قبل احتتام هذه المذكورة يكون من الملائم القول بن عبدلعبر بن مساعد وابن حميصان، وهما من أمراء ابن سعود، أعاد مؤحراً على وادي بحران. كانت لعاره راحة تماماً وأنتحت عنائم كثيرة حيي بها في العودة، وفيها ١٦٠ عند لاس سعود. وبالمماسية لقد احتلت ثلاثة بلدان (لم تُعرف أسماؤها) وأحرقت وعند العرير من مساعد ابن عم لبح لابن حدي حاكم الأحساء وابن عم ابن سعود نفسه من الدرحة الشابة وكانت الجماعة العارية مؤلفة من خمسة آلاف رجل، وحررت الحركات عفاد لأعمال عدوية صد تجار حديين.

(١٢) في لحتام إن ديون ابن سعود تشر قلقه مرة أخرى سمعت أنه مدس بتجار لمصيم بنحو ستة ألكاك^(١) من الرويات، وفي البحرين وحدها هو مدين لعند العرير المصيصي بنحو من لك واحد وهذا الأحر قلق على بقوده،

(١) ألكاك (جمع لك) كلمة هندية معناها مئة ألف

كما أعلم. أن أتوقع حقاً أن ابن سعود يعد مدة قصيرة سيطلب إلى حكومة صاحب الجلالة مرة أخرى زيادته إعانته وستكون حخته أنه بأموال الحكومة يحافظ على السلام في حريره العرب بوسط الأحواض وبذلك يمنعهم من الهجوم على الحجاز. إن المرء يشعر أن الاقتصاد هو شعار اليوم، خصوصاً حين يسأل السياسيون في الوطن (الكثيرة) أمثلة مريكة ومع ذلك أنا أرى أن دعوات لاس سعود بكسها كساً جيداً، وقد حصل على نتائج تفوق كثيراً المال لمصروف أود أرى أن يصي زيادة الإعانة إلى ٦,٠٠٠ حيه في الشهر.

(١٣) بعد كتابة ما تقدمت تسلمت ما يلي:

(١) بوقية من المندوب الملكي في بغداد مؤرخة في ١١ آب/ أغسطس ١٩٢٠ مؤداها أن حكومة صاحب الجلالة قررت أن تهدي إلى ابن سعود هدية قدرها ٥٠٠٠ حيه، اعترافاً بسلوكه السياسي الرفيع في الامتناع عن الحج هذه السنة أيضاً إن قصبة محه وسام (G C I F)^(١) تحت الطر هذه الأحبار مرضية حقاً.

(٢) كتاب من ابن سعود مؤرخ في ٢ آب/ أغسطس يحث حكومة على زيادة إعانته. كنت حقاً أتوقع ورود هذا الطلب.

(٣) مجموعة رسائل وتقارير من ك من السيد صديق حسن من لريص. ترسل صور هذه الرسائل والتقارير مع هذا: إن السيد صديق حسن يعطي أحياناً مفيدة جداً حول غارات نجران وعسير.

(٤) حبر عن ستيلاء عبد العزيز بن مساعد على أبها عاصمة عسير. ويظهر أن طلبة العوري للنفوذ يتعلق بهذا الموضوع.

هـ. ديكسن (ميجر)

المعتمد السياسي في البحرين

(١) Knight Grand Commander (of the Order) of the Indian Empire (فارس لأمبرطوريه الهندية)

١٣٣

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

وزارة شؤون الهند

وايتبول،

لندن،

الرقم: P 5801

التاريخ: ٤ آب/أغسطس ١٩٢٠

سيدى،

لاحقاً رسالتى رقم P 5754 المؤرخة في ٣٠ تموز/يوليو، وبإشارة إلى علاقات بين لمتك حسين ومن سعود وإلى الحبيب من نجد، أوعز إلي وزير شؤون الهند بأن أرسل لإطلاع وزير الخارجية بسحتي مرفقين آخرين من السير أ ولسون^(١) يوصي فيهما بتعديم هدية قيمتها التقريبية ٥٠٠٠ جنيه إلى من سعود، وبأن يطر أيضاً في إمكان محبة لقب «سير» محراً

المستر مونتاعيو يؤيد الاقتراح الفائل إن موقف من سعود في الآونة الأخيرة يستحق نوعاً من الاعتراف الخاص، ويوصي بالموافقة على هدية قيمتها ٥٠٠٠ جنيه وأن يجري تحميل الكلفة للأموال ذاتها المحصنة لإعادة ابن سعود وبحر نرسل نسخة من هذه الرسالة وما في صيها مباشرة إلى وزارة المالية يأمل المستر مونتاعيو أن يتمكن وزير الخارجية ومقصود وزير المالية من إشعارنا بموافقتهم على هذا الاقتراح في تاريخ مبكر جداً.

وسمى المستر مونتاعيو أيضاً إلى تأييد اقتراح منح لقب وسام بحري (G C I E) ويشاور مع حكومة الهند في هذه النقطة (نسخة الرقبة مرفقة طياً). وسعي عني أن أذكر أن ابن سعود تلقى لقب (K C I E)^(٢) (بحري) في

(١) مرقمان ٩٠٢٩ و ٩٠٣٠ ومؤرخان في ٢٧ تموز/يوليو.

(٢) knight Commander (Of the Order) Of the Indian Empire K C I E (والمسمى «أمير طور»

(الهندية)

تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٦ ولدى شيخ المحمرة كل من لفتي (G C I E) و (K C S I)^(١).

يشرفني أن أكون، سيدي، خادكم المطيع
(توقيع)

FO 371/5064

١٣٤

دار الققيمة الرملة

التاريخ: ١٦ آب/ أغسطس ١٩٢٠

إلى من يهمه الأمر

من الموظفين البريطانيين

إن حامل هذا الكتاب، حسن بك خالد أبو لهدى^(٢)، متوجه بطريقه إلى لندن في مهمة رسمية باسم الحجار وسينضم إليه في باريس حيث بك لطف الله، فيرحى منحهم جميع التسهيلات أثناء رحلتهم.

وسيتصلون بوزارة الخارجية عند وصولهم إلى لندن.

موقع

ان. غارلاند

(١) knight Commander (Of the Order) Of the Star of India K C S I (وسام فارس مجمه لهدى)

(٢) انظر بقعة عنه في أول هذا الجزء.

١٣٥

(برقية)

من المفوض المدني في بغداد إلى وزارة الهند

الرقم: ١٠٠٠٠ التاريخ: ١٩ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقيني المؤرخة في ١٨ آب/أغسطس ١٩٢٠.

يبدو أن وصل مرة أخرى إلى أرمه في شؤون عربستان (وردت هكذا)
العمل ألوجب أحده بالاعتبار وغير المعروف من قبل لدى حكومة صاحب
الجلالة هو كما يلي:

(١) يوجد مد مدة من الزمن احتكاك متردد الحدة بين اس سعود وشيخ
الكويت. إذ يطالب شيخ الكويت بحدود قديمة مبنية في حدود معاهدة بريطانية
- تركية مثلت منطقة كان يديرها والده، وهي منطقة لم تعد له سيطرة عليها
ويطالب اس سعود بمناطق معينة مستنداً إلى كون لقائل لفاطمة هناك عادة منذ
١٩١٤ أو حوالي ذلك العام تحت سيطرته المباشرة، وليست تحت سيطرة الشيخ
سالم أو سلفه. وتودلت بين الحسين رسائل تكاد تكون إعلان حرب وطلب
إلينا كلا الجانبين أن يحكم بينهما ووافقا على قبول التتيحة. وبالنظر إلى لفقرة
٦ من معاهدتنا المؤرخة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥ مع اس سعود التي
نص على أن حدود أراضي الكويت مستقر للاحقاً، فقد وافقت على نتائج
محكم شرط موافقة حكومه صاحب الجلالة، وأنا أرسل لدمتانت كولوبين
تريغور الذي أفرح تعيينه محكماً في الموضوع. وقد أرسلت إليكم بالبريد أوراقاً
تفصيلية، ولرجاء مراعاة تقرير المرقم ٢٣٩٤٩ المؤرخ في ١٦ آب/أغسطس
والأوراق السابقة.

(٢) ثمة عامل آخر ذو أهمية هو مؤشر حديث إلى أن الإداريسي و من
سعود على تحالف وثيق.

(٣) يطالب اس سعود مرة أخرى الآن، وبالحاح شديد، بزيادة الإعانة
وكذلك الدعم العملي والمادي، وبالاعتراف رسمياً بمكانته مصرية بمكانة شيوخ

لأحريس. إن حكومه صاحب الحلاله تعرف آرائي فيما يتعلق بصفة ابن سعود للعقبة والمتوقعة خلال مدة حياته، وأحرز على الاعتماد بأن آرائي قد نزلها إلى حد ما مجرى الأحداث.

(٤) أوصي بأن يمحى، إضافة إلى إعانته الحالية، قرصاً مقداره ٥٠,٠٠٠ ليرة، يمدد بقطر شهرين مقداره كل منهما ١٠,٠٠٠ ليرة، تتلوهما ستة أقطار شهرية قيمة كل منها ٥٠٠٠ ليرة، ويكون ضمانه ذلك عوائد الموائء للكمركية، وليس هذا بالضمان المرصى لعدم، ولكي لا أتوقع أي صعوبة لا يمكن التغلب عليها في سترداده، بشرط أن يحتفظ بصدقة ابن سعود.

(٥) أوصي أيضاً بأن نتخذ حصوات لتسمية التجارة المباشرة مع ميماء الأحساء، متوجهة طلب إلى سفير الهند البريطانية، وباعطائها معدات إذا كان ذلك ضرورياً، كي نذهب إلى هناك، ندركة بذلك السحريين ومحدثه زيادة كبيرة في عوائد ابن سعود الكمركية ومساعدة بذلك في تأمين لقرص ونحن نواجه صعوبات في هذا الخصوص من جانب ابن سعود.

(٦) كما أوصي بأن يمحى ابن سعود لقب ملث أو سلطان بحد وتواضعها، في الوقت نفسه الذي يمحى فيه وسام [G C I E] يعتقد المعتمد السياسي في البحرين، وأن أتفق معه، على أن من شأن هذه الخطوة أن تقلل إلى حد كبير ما ينظر به ابن سعود من عبية وشك إلى حبيب، وسيجعله شخصاً يمكن الاعتماد معه بطريقة أسهل بكثير أنه مجرد اعراف رسمي بمركز استقلال يتمتع به فعلاً إلى حد كمال مما يتمتع به أي حاكم عربي آخر يتلقى معدات

خيراً، وتقدر كبير من التهيب، أحسن نفوة على ضرورة أن يقوم كوكس بزيادة ابن سعود في طريقه إلى البصرة وإذ تلقيت إشعاراً مكرراً فإسي أستطيع ترتيب (لأمر) ولا أعتقد أن مصالحنا في العراق ستأثر بسبب التأخير القصير نتيجة ذلك وأعتقد أنه ستكون هناك فرصة جيدة جداً للوصول إلى تسوية موفقة مع ابن سعود الذي ستشعره البربرة فوراً بارتشاح وبرصي كريمة.

إلى وزارة الهند فقط - كنت مسوده (الرقية) أعلاه قبل تسليم رقيقكم المورحة ١٠ اب/ أغسطس، رقم ٧٢٧. الأمر الذي لا يجعلني أعذب لقره الأخيرة مع أنه في الواقع يؤكدتها أكثر.

١٣٦

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
إلى الملك حسين

التاريخ: ٢٢ ذو القعدة ١٣٣٥

(٧ آب/أغسطس ١٩٢٠)

بعد الألقاب والتحيات،

في الحقيقة ليست هناك أسباب إن سموكم في مقام أب محب، ولدك
وجدا من المناسب أن يوفد من عمما أحمد بن ثيان آل سعود مندوباً خاصاً
للتشرف بالمشور أمام حلايتكم، يرافقه صاحب السعادة السيد صديق حسن خان
صاحب، وفرحان بك رحمة، بالبيان عن حكومة صاحب لخاللة لملك لمعظم
لدولة بريطانيا العظمى. ستحرون مندوبا بما بدور في حللكم إن الهدف هو
إزالة كل الخلافات وحل كل المسائل وتأسيس الصداقة وتقويتها وعقد لصلات
الطيبة بين المملكتين.

نسأل الله أن يمنح الصلاح للطرفين.

نحيات لأصحاب السمو أساتكم والدي وولداي سعود وبيصل وأخوتهم
يقدمون سلامهم واحترامهم.

١٣٧

(برقية)

من المستر ارنست سكوت
(وكيل المندوب السامي في مصر) - الاسكندرية
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ٨١٦ التاريخ: ٩ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقيتكم المرقمة ٧٠٩^(١).

تملك حسين برفص الآن إعطاء أية ضمانات عن لاجتماع ناس سعود وحفظ لسلام أو (كلمات مهمة) وعن شراء تجهيزات. وهو يشكو أنه يكون محلاً بكرامته أن يعطي هذه التعهدات مفصل (٩) ٣٠,٠٠٠ باون، وهو أجره فقط من الإعانة التي فات أو أن استحقاقها. ويقول إن الإعانة واجبة الدفع دون قيود، ويضيف أنه يتأثر (عن العرش) وذلك أفضل من قوله شروطاً.

لم أعطه حتى الآن المعلومات الواردة في برقيتي بعداد المرقمتين ٩٠٢٧ و ٩٠٢٨ لعدم وصول التأكيد بعد.

بالخطر إلى حضور هود كثيرين وبصمهم ١٠٠٠ جندي هندي، فإنه من المهم لحكومة صاحب الجلالة أن يحمي الحجاج سلام. إذا كان المثلث لا يستطيع لدفع إلى أناعه فإنهم سيثيرون الاضطراب في الطرق وقد أحرق في أن حدوده في المدينة أغوا سلاحهم لأن روايتهم مصى على استحقاقها ثلاثة أشهر

ومن جهة أخرى نذل الأحبار الواردة من مكة أن المثلث يرسل قوت عسكرية وأعتدة حربية من الحجار إلى الشمال ويكون من الصعب أن يؤكد أن مبالغ إعانتنا لا تستخدم على هذا الوجه.

لكن بالمقارنة إلى الإعانة التي تسلمها فإن مبلغ ٣٠,٠٠٠ باون لا يحتمل

(١) تاريخ ٤ آب أغسطس هذه البرقية أوعزت إلى لورد النسي استبعاد المدعوين إلى بعلت حين إلى أدنى الحدود الممكنة.

أن يترك له فصلة كسرة لاستعمالها لأغراض غير محلية وقد أحررنا حدة أنه يفرض الآن قروصاً قسرية في المدن.

أما أوصي، بشرط إلغاء الحج من بعد نهائياً، فإن يدفع المبلغ الكامل مع الإشعار بأنه ما دام ابن سعود غير قادم، فلا لروم بعد هذا لقبول تملث للشروط، لكن حكومته صاحب الحلاله تتوقع منه أن يستعمل المبالغ للمحاجات المحلية لصرفه وليس لأغراض صد فرسه في الشمال، وأيضاً يتوقع منه أن يستقل الوفد السعودي. إنه يعلم أن الـ ٣١,٠٠٠ دون موحودة لآل في حدة، وإذا أوعرتم بوحوب دفع مبلغ أقل فإنه، كما أرى، يجب أن يحاط علماً في الوقت نفسه بأن أعدته قد حفضت أو أوفقت، حسب الحانة، لكني لا أحد اسمع (٢) أو انتوقيف أو التحفيص، إلا إذا كان لعرص العقوبة هل يمكنكم إعلامي ماذا ستكون عليه تخصيصات الإعانة لشهر آذار/مارس إلى نهاية تموز/يوليو؟

FO 371/5064

١٣٨

(برقية)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي - في بغداد

الرقم: ٢٣٨ سي التاريخ: ١٣ آب/أغسطس ١٩٢٠

كتب ابن سعود رسالة طويلة عاصمة مؤرخة في ٢٨ تموز/يوليو معترفاً بالرسالة الواردة في برقيتكم المرقمة ٨٢٦٦ والمؤرخة في ١٠ تموز/يوليو يقول إن فيصل (الدويش) حاول دائماً أن لا يعمل (كلمات سقطت) بحكومة صاحب الحلاله، والدليل على ذلك رسالته المؤرخة في ٤ شعبان أي ١٤ أيار/مايو وهو يتهم الشيخ سالم بأنه قدم لوكيل السياسي في الكويت صيغة خاطئة تماماً من كتبه المؤرخ في ٤ شوال (٢١ حزيران/يونيو)، أو إذا كان قد قدم الكتاب لأصلي فعلاً فإنه يقول بالأكند إنه طرأ عليه تعبير يلتزم أن يطلب كتاب لأصلي ويقارن بالصورة الأصلية التي أرسلت بطريق البحرين يقول إن ناصر

رسوله قد عاد، وهو عاصب للمعاملة التي عامله بها سالم الذي، كان يرغم،
حزض أهل الكويت علماً على إهائته، وهي تعد إهانة له (لاس سعود) في رأيه.
وكذا ناصر مرتكباً وسحبياً في الواقع فمعه ذلك عن القيام بربرة رسمية لتوكيل
السياسي، وكذلك الإهانة وحوار سالم الذي حله ناصر، صورته مرسلة،
يرفض (عبارات سقطت) ولدت قام هو، من سعود، بقطع علاقاته فإذا كانت
حكومة صاحب الحلالة الآن تعتبر مصاحبها ماثرة فلتقم بتحديد حدود معية بين
سحد والكويت وإذا كانت، من الحية الأخرى، غير راعة في التدخل فتتقل
ذلك. إنه لا يرحب بأحد كمحككم.

يطلب إرسال جواب فوراً سواء أكان سلباً أم إيجاباً، وهو شخصياً يرفع
حدا أن تقوم حكومة صاحب الحلالة بتسوية القضية لأنه يرفع في إثبات صداقته
لحكومة صاحب الجلالة.

يلتمس أن لا يطلب منه محاولة حسم القضية مباشرة مع سالم لأن هذا
شخص غير مسؤول تتعلب عليه العطرسة. لا شك أن حكومة صاحب الحلالة
صارت تعلم ذلك الآن. الرسالة بالريد.
(معنونة إلى بغداد والكويت ويوشهر).

FO 371/5064

١٣٩

(برقية)

من الوكيل السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٧٤ - C التاريخ: ١٤ آب/أغسطس ١٩٢٠

لحرس برفيه رقم ٢٣٨ - C صورة كتاب من سعود أرسلت إلى بغداد
مع (كتاني) ٥١ - C تاريخ ٥ تموز/يوليو الذي يمكن مقارنته مع البحرين
تصريح ناصر بأنه مع من زيارتي ليس صحيحاً سالم نفسه جاء معه وفدته
(لي).

عاد سالم إلى الكويت يوم الأربعاء لعله بحث موضوع الحكم مع شبح
المحمرة ولذلك قد يكون معقولاً أكثر.

هل أثير الموضوع مرة أخرى؟

(معمونة إلى بغداد ومكررة إلى البحرين وبوشهر)

FO 371/5064

١٤٠

(برقية)

من (الوكيل) السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

التاريخ: ١٤ آب/أغسطس ١٩٢٠

الرقم: ٧٥ - C

أرسل الآن الشيخ عبد اللطيف^(١) ليقول إنه تسلم في هذا الصباح جواب
ابن سعود عن كتابه المؤرخ ١٢ تموز/يوليو، وهو لا يقل إلا قليلاً عن إعلان
حرب اتهمه بن سعود لدى رسوله بأنه أرسل رحله أنفسهم لتشخيص رسل
بن رشيد المشار إليهم في برقيتي ٤٩ سي بتاريخ ٥ تموز/يوليو، لكن ناصر
حين سئل اعترف بأنهم قتله اثنان من موظفي (الوكيل) السياسي في البحرين
كانا في (٢).

جرت عادة صعيبة قرب الصيحية في ١٢ آب/أغسطس، اعترفت في
السابق غير مهمة والآن تنسب إلى تحريض ابن سعود.
يقول عبد ال(كدا) بن الشيخ يفكر في الحركة التالية، وانه شخصياً يروم أن
يصححه بأن يطلب وساطة حكومة صاحب المحلاة فوراً بعقد أن الشيخ سيفعل
ذلك الآن وأن الشيء الوحيد الذي قد يجمعه هو حشيته من أن الرأي العام قد
ينسب تصرفه إلى الخوف من ابن سعود.

(معمونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

(١) عبد اللطيف المدبيل

١٤١

(برقية)

من تريفور - المقيم السياسي في بوشهر
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ١٥٠١ تاريخ الوصول: ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقية البحرين رقم ٢٣٨ سى وبرقية الكويت رقم ٧٥ سى

يبدو لي أنه يكون من المستحسن أن تعرض التحكيم ويحدد الحدود
حيث يبرر الحوز، إذا وافق الطرفان على قون قراراً وحفظ السلام في هذا
الوقت.

FO 371/5111 [E 9548/56/44]

١٤٢

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى المستر سكوت - وكيل المندوب السامي القاهرة

الرقم: ٧٣٥ التاريخ: ١٥ آب/أغسطس ١٩٢٠

مستعجل

وصلت معلومات من باريس بأن وفد الحجاز لم توقع على معاهدة
لصلح من لمعروب فيه لأسباب عديدة أن يفعل ذلك خصوصاً بالنظر إلى
تأثير مساعده على حركة الجامعة الاسلامة لذلك عليكم أن تحاولوا حمل
حسن على إصدار التعليمات اللازمة وأفضل طريقة قد تكون مباشرة عرور
لملك وبممكنكم أن تشيروا له إلى أهمية مساهمته في هذه السوية للعالم

الشرقي، وتشرحوا أن الاعتراف بالحجاز دولة حرة ومستقلة من جانب تركية قد
بصّ عليه في المعاهدة، وأن سياسته حكومة صاحب الحلالة كانت ترمي دائماً
إلى ضمان هذا الاستقلال لحليفها الملك حسين. يضاف إلى ذلك أن حكومة
صاحب الحلالة قد اعترفت، حالما يتم تنظيم استقلال الحجاز، أن تقترح على
ملك حسين فتح المفاوضات حول حدوده الحجازية - الفلسطينية وقد أحل
رفض الحجاز توقيع معاهدة الصلح بوضع حد القطر وأن رعية حكومة صاحب
جلالة تنجبه إلى تصحيح ذلك فهي لذلك تطلب من الملك حسين حاده أن
يؤيد مثلاً لتوقيع على المعاهدة بأسرع ما يمكن
يرجى العمل بموجبه إذا وافقتم.

FO 371/5063 [E 9983/9/44]

١٤٣

(برقية)

من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

الرقم: ٨٣٤ الاسكندرية، في: ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٠

مستعمل

برقيتك المرفقة ٧٣٥^(١).

إد. وافقتم على دفع الإعادة المذكورة في برقيتي مرفقة ٨١٦ فقد أستطيع
حمل لملك حسين على اتحاد ترتب لتوقيع المعاهدة. لكنه في وضع عبيد،
وبرى احتلال فرسة لدمشق وعمليها لأخير في سورية لا يتفق مع الانتدعات التي
دخلت الحرب بموجها إلى جانب الحلفاء.

أن مقصع أنا ما دما معشعين عن دفع ال ٣٠.٠٠٠ دون لموحودة لأن في

(١) الوثيقة رقم ١٤٢، ص ٣٩٨.

حدة فلا فائدة من مراجعته أو لا أصمن بطبيعة الحال إمكان شراء توقيعه بهذا
السعر، لكن من المؤكد أن الدفع يصعب في مراح أفضل
فترة الحج الحرجة تقترب، وإذا كان سيُدفع شيء فالأحدر أن يدفع
الآن^(١).

FO 371/5064

١٤٤

(برقية)

من (الوكيل) السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٧٦ - C التاريخ: ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقني، الأخيرة السانفة رامي الشيخ لأن وطلب وساطة حكومة صاحب
الجلالة لتسوية النزاع.

بدأ يقول ولو أن كتاب ابن سعود ليس إعلاناً رسمياً للحرب فإنه أعلى
الحرب شعبياً إلى رسوله محصور ممثلي (الوكيل) لسياسي في المحرس وأحد
يحرض على الغارات.

فقد به خلاصة مهندة (محدودة) منها) من برقية اسحرين رقم ٢٣٨ سي،

(١) في برقية سرية ٧٢٦ والمورحة في ٢٠ آب/أغسطس آخر لورد كيرن تمسك سكوت أن
وراء الصان وقت على دفع بالشروط الثانية
(٢) أن يوفد الحجار معاهده

(٣) أن يعهد حسن بن يوسف بمجامله وفد نجد المذكور في برقية بعدد المرقمة ٩٠٢٧
(راجع الوثيقة رقم الملاحظة).

(٤) أن يمكن من شراء المؤن اللازمة عتلما يكون في مكة.

(٥) أن يصرف كل عود محلياً وأن لا يجد الاحتاج جهود ارجح في الحج

«لأجل ضمان بعد هذه الشروط تقرره ورره لئلا أن يدفع المصع على مسد

كما سبق لي أن فعلت مع عبد اللطيف، فقال. بما أن ابن سعود يقول إنه يفضل أن تفصل حكومة صاحب الحلاله المضرة، فإنه (سأله) يرغب في ذلك أيضاً. وقد من بقاء نفسه إنه يقبل الحكم بصدد الحدود التي بحصصها

أقترح أن يندر الطرفان من قبلكم يكبح حماح عشائرها من كل أعمال العدوان، في انتظار المفاوضات.

(معنونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

FO 882/22

١٤٥

(برقية)

من المكتب العربي - القاهرة

إلى الميجر باتن (وكيل المعتمد البريطاني) - جدة

التاريخ: ٢٢ آب/أغسطس ١٩٢٠

الرقم: ٧٨٤

يرجى إبلاغ ما يلي من المندوب السامي إلى حلاله الملك حسريداً
أوعزت إليّ حكومة حلالته أن أحسر حلالتهكم أنها لا حصت مع الأسف
الشديد أن مشلككم في باريس لم يوقع على معاهدة الصلح. إن حكومة حلالته
(لبريطانية) تعتدّ أعظم الأهمية على المساعدة التي ستعود بها مساهمة جلالتهكم
في إعدادة نسوية العالم الشرقي. وأنها تأمل أن يرتب حلالتهكم أمر استوقيع على
المعاهدة بيانة عسكه بأسرع وقت ممكن، إذ إنها لا تعتقد أن جلالتهكم سوي عدم
ظهور سم الحجار مع الدول التي تفرض شروط الصلح على تركية
وحلالتهكم يعمدون أن معاهدة الصلح تقضي بالاعتراف بالحجار دولة
مستقلة، كما تعلمون أيضاً أن سياسة حكومة حلالته كانت على لدوم تأكيد هذا
الاستقلال لجلالتهكم.

وكانت حكومة جلالته نموي، حالما يتم تنظيم موضوع استقلال الحجار،
أن تقترح على حلالتهكم افتتاح المفاوضات المتعققة بالحدود الحجارية -
السلطانية.

إن رفض جلالته توقيع المعاهدة سيعرض وضع الحجار إلى الضرر، وإن حكومة جلالته ترغب في تمادي ذلك. ولذلك أؤمل أن يتمكن جلالته من تحاد الترتيبات اللازمة ليقوم الأمير حسب لطف الله أو معتل آخر بتوقيع لمعاهدة بيانة عكم . انتهى

FO 882/22

١٤٦

(برقية)

من وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى الميجر باتن - وكيل المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٧٨٥ التاريخ: ٢٢ آب/أغسطس ١٩٢٠

(برقية من المكتب العربي بالقاهرة)

ما يلي رسالة من المندوب السامي إلى الملك حسين. تُبَلِّغ إلى الملك بدو وجدتم ذلك ضرورياً. تبدأ:

فيما يتعلق بدفع المعونة المالية، إسي واثق تماماً أن جلالته سستمفون معي أن موقف حكومة جلالته لم يكن غير معقول حين تتوقع احترام رعايتها في مقابل المساعدة التي تمنحها لكم.

وليس من الضروري مطلقاً أن أعده مختلف الأمور التي لم تلت فيها رعايتها مؤجراً، وقد لاحظت باستعجاب وأسف أنكم أصبتم إلى ذلك رفضكم إرسال المستشفى الهندي إلى مكة. وقد سبق لجلالته أن وافقتم على ذلك، وتم نقل المستشفى من لهد حصصاً تكلفه عظيمة.

أتمنى أن يسهل انهار الفرصة المتاحة الآن لتظهروا لحكومة جلالته (البريطانية) تلك المشاعر التي يعربون عنها، والتي هي محل اعتماد حكومة جلالته. وأن أفصل طريقة تستطيعون تحقيق ذلك بها سيكون بموافقته على الطلبات الحالية للحكومة البريطانية التي سبكرها لجلالته المعتمد البريطاني في جدة

١٤٧

(كتاب)

من الملك حسين

إلى وكيل المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٢٠٧

التاريخ: ٢٩ آب/أغسطس ١٩٢٠

بعد التحية الواجبة

أرسل إليكم نسخة من الرقبة التي أشرت إليها في برقيتي المرقمة ٨٢٧، وبمهم من محتويات أحد كتبكم السابقة بوصح أنكم لن ترسلو مبلغ ٣٠,٠٠٠ لبي هو جزء من المعونة المتفق عليها إلا إذا وافقنا على قدوم الحجاج الجديس وعلى الشروط الثلاثة الأخرى. والآن تقول في كتابك المؤرخ في ٢٤ آب/أغسطس إن لمساعدة لني تمنحها الحكومة البريطانية تتوقف على تقييد رغباتها. وذلك كله بعد أن كان المندوب السامي قد قال في كتبه المرقم ٨ صفر ١٣٣٤ (١٦ ديسمبر ١٩١٥) «كتعهد يدل على حسن بينا وعرض دعمكم (في هدفنا المشترك) أنني مرسل لك مع رسولك الأمين مبلغ ٢٠,٠٠٠ جنيه» وكل ما أستطيع أن أقوله بعد هذا كله هو إن بريطانيا العظمى كانت بحاجة إليها في تلك الأوقات الحرجة وإنها لم تعد بحاجة إليها الآن، كما هو المفهوم، فإننا نرحوكم على الأقل أن لا نعزو إليها العار والدناءة في شروطكم المتعلقة بحج اس سعود أولاً، ثم نحثكم في كتابكم عدم تقييد رغباتكم التي أستطيع أن أقول بكل صراحة ووصوح أنني لم أعارضها إن مما يخالف شهامتنا أن نعارض رغبات بريطانيا العظمى، وإني إذا اعترضت على أي منها فذلك لأن الضرر المحتمل كان أكثر من الفائدة المحتملة وعدي براهين مقنعة على ذلك.

وأستطيع أن أقول أيضاً إننا لم نلق بأنفسنا في مخاطر الثورة وفي نتائجها المجهولة إلا لأجل بريطانيا العظمى ونزولاً عند رغباتها، والدليل على ذلك هو حالتنا للمادية والمعونة إذ إننا لم نحس شئ سوى المشقات والمشاكل، وعصب العالم الإسلامي عموماً، والعرب خصوصاً، كما يتضح مما يحدث الآن في

سوريه. ولذلك فليس من الضروري، يا صديقي العزيز، أن تنصروا إلينا بمثل هذه المشاعر، لأنني صديق معذور.

انظر إلى ما كتبته إلى سعادة المندوب السامي (وأرفق لكم بطيه نسخة) وستجد أنني منذ ذلك الوقت أعدت أنا لا يريد أن يكلف بريطانيا العظمى أي نفقات أو مشاكل، وأنا لا تزال ملتزمين بهذا المبدأ.

إن الإشارة في كتابكم إلى حدود فلسطين بعد تصريح سعادة المندوب السامي بكتابه المؤرخ في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٣ (٢٤ أكتوبر ١٩١٥).

«إن بريطانيا مستعدة، في المناطق التي ليست لفريسة مصالح فيها، أن تعترف باستقلال العرب وأن تزيد ذلك الاستقلال في جميع المناطق الداخلة في الحدود التي يطالب بها سمو شريف مكة».

وأرجو يا صديقي العزيز أن تتأمل الوضع وهذه الحقائق وليس من الضروري أن أقول هنا إن الحجر كان مستقلاً، وإن إعلان استقلاله الذي أشرت إليه لم يكن سوى أمر شكلي في المؤتمر، وباختصار، لا توجد طريقة أفضل من تعيد الإجراء المذكور في رقبتي أعلاه، مؤملين لاحتفاظ بقية من كرامنا في نظر بريطانية. وفي هذا الكفاية.

احتراماتي لسعادتكم،

حسين

١٤٨

(كتاب)

من خان صاحب صديق حسن - المساعد الهندي
للكيل السياسي في البحرين (موفد إلى الرياض ومكة)
إلى المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: التاريخ: مكة، ٣٠ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى كتابكم السري المرقم ٧ ولتمؤرخ في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٢٠
(ورد بعد ظهر ٣٠ الحادي)، أتشرف بإخباركم بأن رسالتي (دي أو) رقم ٢٢
المكتوبة بحور العشيبة بمور - المسجل كانت اعجاب حاد، تضمنت صفاً
للتدريب بلام لاستعمال وبواء اسعنة لتحديد في مكة لا حاجة بي لأن
بارسائها بيه، ويرجى الفصل بإعادتها إنني أو لاحتفظ بها في دترنكم مع
رسالتي المرقمة ٢١ عن الموضوع نفسه.

بحصولي منبرني أندي أنسي عادتت البحرين (يرفقي شيوخ فرحات
لرحمة من استحق في العراق) في ١٥ تمور/يونيو ١٩٢٠ ووصلت إلى الرياض
في ٢٧ تمور/يوليو ١٩٢٠ (أنقبت في الهفوف أربعة أيام) وقد كتب من سعود
في هذا الوقت إلى الكيل السياسي في البحرين يقول إن قرار الحكومة قد تأخر
وبنتيجة ذلك هو نفسه لا يتمكن من الذهاب إلى مكة، لكنه يستطيع إرسال هيئة
رجال صغيرة برئاسة أحد موصفيه لعرض إقامة مناسك الحج والبحث مع الملك
حسين في أولات سلام وهذا الاقتراح وافقت عليه الحكومة (البريطانية)،
وعادرت الرياض إلى مكة في ٧ آب/أغسطس ١٩٢٠ مع أحمد شيد وجماعته
مؤلفه من ٣٢ حاداً تحديداً أحرقت السفرة بكل عجمة ممكنة، ووصلنا إلى
العشيبة قبل ظهر ٢٠ الحادي استقبلنا ثلاثة من حوود الملك حسين (من عرب
الروقة) عند الظهر في مدخل تلال العشيبة. وقد كانوا حراً من حرس مؤلف
من ثلاثين رجلاً مرسلين من لطائف لاستقسانا وحرسنا إلى مكة، وقد حرسونا
بسلام.

في مدخل المضيق في الساعة ٤ ب. ط. يوم ٢٠ الحاري تسب إرعاح
صئيل من عدد من البدو (من عشرة الهديل كما فهمت) إذ أطلقوا نحو ٢٠
رصاصة إلى جها حب الطاهر من تل يبعد نحو ٨٠٠ يردة ووقعا وبرسا عن
مركوبنا، وذهب أحد حراسنا راکصاً وشرح الأمور، وعاد يقول إن إطلاق النار
لم يكن سوى «تعارف» ثم مصيبا سلام إلى معاسل ووصلنا هالك في ساعة
التاسعة مساءً وبتنا ليلت. ذهب ستقسي المدعو الشريف سليمان الذي أوفده
الملك مع سعة رجال وأدت الجماعة شعائر الإحرام، استعداداً للحج، وبدأت
السير مكرراً في الصباح ٢١ منه ووصلت إلى الرمة (٩) ظهر.

هنا أيضاً قدما الشريف مساعد من عدد المحسن وستة أشرف حرين
أوفدوا مع رسالة ترحيب من الملك حسين الذي أعذ أيضاً أربعة من الماعر
لعدائ في الرمة. وقد تعدى الجميع معاً. وفي الساعة ٤ ب. ط. خرجنا إلى
مكة حيث وصل في الساعة ٩ ب. ط. من يوم ٢١ آب/ أغسطس بموافق ٦ ذو
حجة. وقعا خارج البلدة لمبيت الليلة، لكنا ذهبنا وطعنا حول الكعبة في
ساعة العشرة ليلاً. وفي صباح ٢٢ آب/ أغسطس دخلت الجماعة إلى مكة
واستقبلها لملك حسين وولده علي وعبدالله، وكلهم رحبوا بصورة ودية بالبعثة
النجدية وتكلموا بكل لطف مع ممثل ابن سعود.

مد وصول إلى هنا حصلت أربع مقالات، وكلها ودية جداً، لكن
المقابلة الأخيرة (ليوم) وحدها كانت مقابلة عمل خاصة، وتبعتها أبلغتها لكم
الآن على الهاتف.

قابل أحمد ثياب وحده الملك وولديه مرتين، وطلب بصورة خاصة لبحث
في الشروط فيما بينهم (دون حصوري وحضور الشيخ فرحان)، لكن الشريف
عبدالله قال سي إيهم أحسروه بعدم إمكان عمل ذلك، وإن الممثلين ليرضوا
يجب أن يحصروا، جميع لماحاثاب إلح ومن الصعب توقع أية نتائج بعد.

أتشرف بأن أكون، سيدي، إلخ.

صديق حسن

مساعد هندي في البحرين

١٤٩

(الأصل العربي)

(كتاب)

من الملك حسين

إلى نائب الممتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٢١٢

جدة في: ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨

أول أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

نائب الممتمد البريطاني

وفاء بوعدنا في رقيم أمس نرون في طيه ما تحرر لحصرت لبعثة السعودية
 الممثلة ومع أملي بأن المولي سيمر لي بالاعتزال في القريب العاجل فلا أرى
 من مانع أن أستعني شرف ومجد بريطانيا العظمى عن الموضوع بدي تبيح معه
 لحليهما الحليل أن يستولي على الأراضي الحبيبة التابعة لحكومة الحجاز من
 على عهده إلى تاريخ الحرب وعهد عمه عبدالله بل على عهد حده فيصل الذي
 كان يدفع في كل سنة للحجاز اثني عشر ألف ريال وأربعة من الحيل وبعد
 دعوتها للحجاز ليقا تل مع عظمتها العدو المشترك إلى آخر ساعة بحاسته لداعيه
 فون كان كما يرعم مندوب حصرة الأمير الشيخ أحمد بن ثنيان أنه استنداً على
 استيلاء الثورة الوهابية في أوائل القرن الثاني عشر فقد استولوا على مكة و
 المدينة ويمن وشرقي سوريا وأعالي العراق فإذن فليستولي على ذلك وها أنا
 بطيب نفس واشراح خاطر أقول بذلك وأطلبه وإن لم يكن كذلك فكيف يحل
 للشهامة وشمم البريطاني أن يبيع لحليهما السجدي أن يعتصب حقوق حجاز
 اصريحة والحكم عبه كما قتاله معها في المواقع المحرجة لمشهوده إلى آخر
 ساعات القتال والهدنة وحليهما السجدي في موقف المتفرجين فون قلتم بكم
 حلفاء ولا دخل لنا في داب بيتكم فيقتضه أولاً تصرحاتكم العديدة الشديدة
 سهيما عنه حتى في داخل حدودنا ثم ما اشترطوه لاس صلاح في المادة السادسة
 في معاهدة ٢ يناير سنة ١٩١٥ سرفوا بهذا لفحامة رئيس وزراء بريطانيا عا حزين

تحداي أهديتها سعادتك أيضاً مرسل لسعادتك طيه صورته تحرير لأمير ابن سعود
وقد اختصرتها فيه على البحث في الموضوع.

(بلا توقيع)

FP 371/5063 [E 10883]

١٥٠

(برقية)

من مستر سكوت - نائب المندوب السامي البريطاني

في مصر (الاسكندرية)

إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٨٧٤

برقيني رقم ٨٦٩.

أما لميجر باتن بأن اتفاقاً قد تمّ التوصل إليه شأن عرص لقضية لنحكيم
من جانب حكومة صاحب الجلالة، على أن لا يقع أي اعتداء حتى حدوث
التحكيم.

كلا حاكمتين عبر مستعدين لتقديم أي سائر من تدفاه بمسهما، ولكن
كلاهما يبدو راعاً في السلام من خلاف وساطتها. لنواء صادق ناشأ يحيى وهو
صابط ركن مصري لدى الوكيل البريطاني، كان حاصر أثناء المسافشات وطلب
إليه الموقع على لاتفاقية كشهد ولكن الوثيقة لم يتم توقيعها حتى الآن سبب
تردد المثلث، لأنه يدرك أن التحكيم قد يتضمن خسارة الخزمة وثرة

(مكررة إلى بغداد)

١٥١

(برقية)

من وزير الهند - لندن

إلى المفوض المدني - بغداد

التاريخ: ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ١٣١٥

برقيتكم في ١٩ آب رقم ١٠٠٠٠ حول ابن سعود إلى حكومة صاحب الجلالة
 طرأت في توصيتكم بالتشاور مع كوكس، وتوصلت إلى الاستنتاجات التالية
 تمت لموافقة على زيارة كوكس لابن سعود حسب تقدير كوكس ولكم
 أن تتحدوا لترتيبات بموجب ذلك وبمستطاع زيارة كوكس وتقريره، فإن حكومة
 صاحب الجلالة ستؤجل النظر في موضوع المساعدة المالية والقرص وسراغ
 الحدود مع الكويت. مسألة زيارة السواحل للأحساء ستشار مع شركة الهند
 البريطانية هنا.

أما فيما يتعلق بالسلف فإن حكومة صاحب الجلالة ترى أن أمر منحه لا
 يعود إليها، ولكن يمكن انتميم لابن سعود بأنه إذا احتار لقب «سلطان» فيس
 من المحتمل أن تعترض الحكومة البريطانية أما لقب «أمير» فس يطر إليه
 بارتياح. مسألة منح وسام [G C I E] هي الآن مطروحة أمام جلالة الملك،
 وستصلكم تعليمات أخرى إن حكومة صاحب الجلالة ترغب في أن تشترط
 بصورة عامة، أن مريداً من لأفصال والتسهيلات لابن سعود تتوقف على تعهده
 بعدم اتخاذ سياسة اعتدائية نحو الحجاز وسترسل التعليمات إلى كوكس في
 عدد لسويله بالتصرف حسب تقديره بموجب الخطوط الواردة أعلاه.

(مكررة إلى نائب الملك في الهند والمقيم السياسي في عدن لتفصل
 بإيصالها إلى السير موسي كوكس عدد وصوله على متن السفينة دت).

١٥٢

(برقية)

من السير برسي كوكس إلى وزارة الهند

الرقم:

التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقيتناكم المؤرختان في ٤ و ٨ أيلول/سبتمبر حول ابن سعود عملاً
بصلاحية المعطاة لي اجتمعت به في العقير في ٢٦ و ٢٧ أيلول/سبتمبر، وفي
حلال ذلك مسحته وسام [G.C.I.E] (فارس امبرطورية الهند) في ٢٧ أيلول/
سبتمبر حسب الأصول. وبحث الأمور التالية بالتتابع (كدمات محدوفة) نقد
سُر ابن سعود كثيراً بالوسام والتمس أن أتوسط في تقديم امتنانه واحتراماته إلى
جلالة الملك وحكومة جلالة.

بحث معه الموضوعات التالية:

- (١) الخلاف على الحدود مع الكويت.
- (٢) زيارة السفن التجارية لموانئ الأحساء.
- (٣) اتخاذ اللقب الملكي.
- (٤) علاقاته مع الشريف.
- (٥) العلاقات الخارجية واشتميل (٩ في دمشق)
- (٦) حاجته (٩) إلى زيادة المساعدة المالية.
- (٧) آراؤه عن الوضع في العراق.

سوف أعالج كل قضية على حدة فيما يتعلق بالفقرة الأولى بعد أن
سمعت حجج ابن سعود رأيت من الضروري أن أذهب إلى الكويت لأسمع ما
يقوله شيخ الكويت قبل تقديم التوصيات.

١٥٣

(كتاب)

من المعتمد البريطاني في جدة
إلى المكتب العربي في القاهرة

الوكالة البريطانية، جدة

الرقم: ١/٧/١١

التاريخ: ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

البعثة النجدية

فيما يلي مقتبسات من تقارير صادق باشا (يحيى).

في ٢٦ آب/أغسطس - استقبل الملك ريارت رسمية في خيمته (في منى). قامت لقوات المصرية بعرص وكان حلاله مسروراً جداً وبعد ذلك رار مخيم لمحمل مع الأمراء وقدمت المطارية له النجدة وفي حلال خطاه أشار إلى أن الثورة كانت موجهة إلى جمعية الانحداد ولترقي، سب حرات تركية، وليس صد لامة التركية، مكدماً كل شيء آخر مسوياً إليه.

وقد صلى لمصر وللستان، وأنعم على القائمقام بدكتور علي بك موسم النهضة من الدرجة الثالثة تقديراً لخدماته ضد الأتراك في الطائف.

وأدى لملك مودة واصحة لبعثة اس سعود حلال لأيم لثلاثة في مى، وطلب من أحمد بن ثنيان أن يقف إلى حانه في الاستعراض في ٢٨ منه - عاد الجميع إلى مكة.

في ٢٩ منه - قرأ صاحب الحلالة علي صادق باشا رسالة من اس سعود، معبرة بعبارات ودية جداً، يعين بها أحمد بن ثنان معثلاً عنه للمباحثة في الأمور، ومقدمات الخان صاحب صديق حسن والشيخ فرحان لرحمة من جنتفق. وكان السلم ستم نسويته أيضاً «بواسطة الحكومة البريطانية» (صادق باشا لم ير الرسالة فعلاً). وأكد صادق باشا علي الملك أن الفرصة متاحة لعقد السلام أخيراً. وقال الملك مجيئاً إنه سيدل قصارى جهده.

في ٣٠ مه - حين استأذن صادق باشا بعد زيارته المعتادة طُلب صاحب الحلالة إليه أن يبقى. وبعد قليل دخل الأمراء يتبعهم أحمد بن ثنان وصديق

حسن والشيخ فرحان واستدعى الملك الشريف شاكر وقاصي القضاة. ثم قال إنه لا يريد شتاً لنفسه، بل حفظ البلاد ومع إراقة الدماء فقط. إذا شك أحد في ذلك فهو مستعد للسنارل عن العرش. ولأجل إثبات كلامه قال إنه رخص الأميرين عبي وعبدالله وشريف شاكر وقاصي قصاته أن يسحبوا في الأمور مع ممثل ابن سعود، وأصف أن صادق باش سيكون حاضراً.

والمذكورون أعلاه انتقلوا إلى عرفة الأمير علي، وبعد ملاحظات ودية، افتتح عبدالله المباحثة بالإشارة إلى النزاع على الحدود ثم دار نقاش كثير دون نتيجة. ادعى ابن ثيب أن حل حصص (على بعد ١٨ ساعة من الطائف) هو لحظ لقاسم وادعيت بالباية عن الملك الحرمه وتربة وريسة (رنية العربية شمالي بيشة^٩) حوبي بيشة بأنها الحدود لتركيا القديمة. قال علي إن الحكومة الهاشمية تمتدك أورفاً وسجلات نيب رواتب الموظفين في تلك الأماكن وطلب نملك أيضاً بأنها على أساس أنه سبق له احتلالها وعين أميراً عليها.

ونظراً لعدم اتوصل إلى نتيجة فقد أخذ الاجتماع

في ٣١ منه - أطلع الأمير علي صادق باش على دفتر حسابات للحكومة التركية السانغة للسنة المالية التركية ١٣٢٧ (المطابقة للسنة الهجرية ١٣٢٨) مكتوباً بالتركية وميناً رواتب الموظفين في تربة والحرمه وريسة داخله مع رواتب المحار. قال علي إن دفع رواتب الموظفين في تربة قد استمر حتى معركة الحرمه سنة ١٩١٨. وأن بيشة داخله ضمن الأماكن الأخرى.

أعيد فتح المناقشات في عرفة الأمير علي دون نتيجة. وبعد تناول العداء خاطب الأمير علي المدعوين باعتدال وود طاهرين، قائلاً إن الهدف الوحيد للطرفين يجب أن يكون مع رعاياهما من العدون بصورة متقابلة، واقترح أنه، ما دام السلام سوف يسوى عن طريق حكومة صاحب الجلالة، فمن الأفضل الآن موافقة على هدنة لمدة ثلاثة أشهر مثلاً، ويكون لطرفان خلال هذه المدة على أنهم الموده الممكنة، حتى يتم التوصل إلى اتفاق بين المدوس أو بين ابن سعود والملك بمسهما أو بأية طريقة يتفق عليها بعد هد. وافق ابن ثيب لكنه اقترح عدم تحديد وقت لأنه، بالنظر إلى المسافة من الريبص، قد لا يستطيعون التمسيد في الوقت معين وطلب وضع حملة الأسرع ما يمكن بدلاً من ذلك.

وافق كل محصرين، وقرر الاجتماع في اليوم الذي لوضع اتفاق تحريري والتوقيع عليه ونظيره من جانب الملك.

في أول أيلول/سبتمبر - رأى صادق باشا، وهو في طريقه إلى الملك،

عبدالله، وقد بدا مهاجراً وقال إن صاحب الجلالة لا يوافق على اتفاق تحريري ويريد أن يري كل المتدوين.

لما اجتمع الجميع أعاد (الملك) تلخيص كل حجة المَعْدُومَة وقال أخيراً إنه لم يعقد السلام بأية شروط عدا تسوية الحدود الحصرية كما كانت في عهد حدّاس سعود بحالي وعمّه (عم الملك)، وبحلاف ذلك فإنه يرفض عمل شيء بصددّها ويتنازل عن العرش فوراً.

بعد حديث طويل أوضح له أن الأمر لا يتعلق بتوقيع معاهدة نهائية أو تعيين الحدود، بل بضرورة نسيان الماضي وتعميد الطريق لنفهم بهائي. وقال صاحب الحلالة ذلك شعهاً والسحب المدونون تاركين ياء في حالة ذهنية مشوشة جداً.

بعد ذلك قابل صادق باشا الأميرين واس شيد الدين طلبوا تحرير لاتفاق وعلى ذلك وصح الأمير عبدالله مسودة ووعد أن يعرضها على الملك ويسدل جهوده للحصول على تظهيره.

وعد الأمير عبدالله بإرسال صورة الاتفاق. وقال الملك أيضاً قبل ذلك به يكتب جواباً إلى اس سعود ورسالة أيضاً إلى حكومة صاحب الحلالة

ملاحظة. بمناسبة الاجتماع الأول (٣٠ آب/ أغسطس) أقر الأمير عبدالله ورقتين مطوعتين هما صور اتفاق بين اس سعود وحكومة صاحب الحلالة مؤرخ في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩١٥، وقراهما ومألها أن اس سعود لا يستطيع إجراء أي تعديل في الأراضي بدون موافقة حكومة صاحب الحلالة، وأن حكومة صاحب الحلالة تعترف به حاكماً مستقلاً على بعض الأماكن، لا يستطيع صادق باشا أن يذكر الأسماء، لكنه يعتقد أنها على الحليح الفارسي (العربي)، وأنه مقبل ذلك تتولى حكومة صاحب الحلالة حمايته من العدوان الخارجي.

لا يعلم كيف وصلت هذه الوثائق إلى حوزة عبدالله.

(التوقيع) و. باثن.

محرر

الوكيل البريطاني بالنيابة

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

فوري

التاريخ: ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

أوعر إليّ اللورد كررد، أن أضعكم تسلم رسالتكم رقم سي . ٢٦٩٥ المؤرخة في ٣٠ من الشهر المنصرم في ما يتعلق بريارة من السير برسي كوكس إلى ابن سعود، وأن أقول إن صاحب السعادة اللورد يوافق بصورة عامة على المقترحات المعروفة فيها.

بما أن السير برسي كوكس يعتبر أن ريارة إلى ابن سعود ستكون مرغوبة فيها، وبناء على اقتراح أنها لن تؤخر كثيراً وصوله إلى العراق، فإن اللورد كررد يوافق على أنه يجب ترتيب مثل هذه الريارة، وعلى أن هذه الفرصة يجب انتهازها لمنح ابن سعود وسام [G.C.I.E].

فبما يتعين اتحاد لقب (سلطان)، يوافق سعادة اللورد على أنه بينما لن يكون من الأمور العملية أو المرغوبة أن تمنح حكومة صاحب الحلالة مثل هذا اللقب، فإنه قد يمكن التلميح لاس سعود من جانب السير برسي كوكس بأن حكومة صاحب الحلالة لن تحجب اعترافها، إذا ما اتحد ابن سعود نفسه بهذا اللقب.

بالنسبة إلى الاقتراحات الأخرى المقدمة من السير أرمولد ويلس في رقبته المؤرخة في ١٩ من الشهر المنصرم، يوافق سعادة اللورد على أن السطر في المساء يجب تأجيله إلى أن يتم تلقي تقرير السير برسي كوكس، لكنه لا يرى ما يمنع من بدء مفاوضات مع (شركة) سمن الهند البريطانية كما تقترح في رسالتك المجاب عنها.

ولكن بالسطر إلى حقيقة أن الهدف الأساسي لسياسة حكومة صاحب الحلالة في شبه الجزيرة العربية هو المحافظة على السلام والوحدة بقدر ما يكون

هذا عملياً في ملك البلاد، فإن اللورد كررن يرى أن أي تطوير لسياسة مساعدة
اس سعود هذه يجب أن تكون مشروطة بكفه عن أي عمل عدائي ضد الحجاز
وهي الدولة التي لا بد لحكومة صاحب الجلالة أن تشعر بالالتزام بتقديم قدر
معين من الدعم لها بسبب ارتباطات دخلت فيها في الماضي، عدا اهتمامها
بالحج.

ولا بد، إضافة إلى هذا، من أن نقى في أذهاننا أنه حتى لو لم يقم س
سعود فعلاً بمهاجمة حبر، فإن التقدير الكبير الذي ستظهره حكومة صاحب
الجلالة نحو الأول يمكن أن يؤدي إلى قطيعة مع الملك الذي لا شك في أن
كبرياءه مستجرح.

قد يستطيع السير برسي كوكس أن يشرح شعبياً لأن سعود طبيعة العلاقات
بين حكومة صاحب الجلالة وملك الحجاز.

خادمكم المخلص المطيع

FO 371/5063 [E 11158]

١٥٥

(برقية)

من الملك حسين

إلى لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا

مكة: ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٤١٩

إن الثورة في سورية والأحداث التي تقع هناك في هذه الأيام، هو ما كنت
أحشاء دائماً، وما كنت أوصحته للمندوب السامي في مصر في رسالة مذمومة
١٣٣٦ هجرية وكذلك في برقياتي الأخيرة إلى فخامتكم. وساء على هد وعنى
رسائل من المندوب السامي في مصر يعلن فيها أن المصالح العربية هي ذات
المصالح البريطانية بالوسط. أؤمل أن تنظر فخامتكم في نتائج هذه انقصية وتأثير
ذلك على موقفني تجاه العرب، ساء على الروابط العنصرية وعلى أنني كنت

واسطة دعوتهم إلى الثورة العربية : إن هذا الموقف الذي يقابل بالإهمال من
حاشكم مؤخرًا، يصعب اليوم في موقف حرج وانطلاقاً من واجبي وحقوق
النوفاء والاحلاص، فإن هذا الوضع يصطربي إلى لفت انتباهكم نحو ما يمكن أن
يتيح عن إطلاق يد فرسة غير الحكيمة، مما لا يتفق مع بعد النظر والتعقل، ولا
مع وفد بريطانيا للعرب أرحون يُعسر هذا برهاناً على صدقني ومحاولة مني
لحفاظ على ما يب من حقوقي ولاحتراء لواحد المتعفة بذلك

مع الاحترام من المخلص حسين

القصر الهاشمي/ مكة المكرمة

FO 371/5063 [E 11152]

١٥٦

(مذكرة)

كتبها الجنرال كلايتن
عن مقابلة له مع ممثلي الملك حسين

رربي اليوم حسن صبري بك وحسن خالد أبو الهدى بك حامدين بتكليف
من ملك الحجاز رسائل للملك ورئيس الوزراء.

جاء حسن خالد من مصر وكان في الواقع مكثراً بالرسائل أما حسن
صبري بك، وهو محام مصري مرموق نوعاً ما، فموجود في اكدثرة منذ
أسابيع، وقد احتير قيادة الوفد لكونه شخصية مسلمة متعلمة ذات سمعة حسنة
كان ملك الحجاز قد اختار في بادئ الأمر حبيب لطف الله - لدي يسمي نفسه
أميراً - ولكن كونه مسيحياً لا يعوز له أو سمعة في ما عدا كونه ثرياً، جعله غير
مناسب في نظر أعضاء الوفد الآخرين الذين يتحدثون الآن خطوات لإقناع الملك
بالغاء نفسه وهم يودون أن ترسل برفقة بهذا المعنى إلى الملك حسين

ول حسن صبري بك وحسن خالد بك، اللذان، أعرفهما كليهما شخصياً،
أهم إن شاء الله على صعيد حاص كي يطلبا مشورتي.

يبدو أن الملك حسين وجههما إلى التأكد مما إذا كان يستطيع الاعتماد على دعم بريطانية لعظمى و صداقتها المستمرين. وهو دخل الحرب بالاتفاق مع بريطانية العظمى والاعتماد على تأكيداتهما، وهو ليس مستعداً لطلب المشورة والمساعدة إلا منها وحدها والتي من المؤكد أنه من دون دعمها المصممون سبنارل (عن العرش) بصورة أكيدة ثم وردت إشارة إلى اتفائه مع السير هـ مكماهون، والميل المزعوم نحو سد كثير من الوعود المعطاه فيها، مع ذكر محدد للإجراءات الفرنسية في سورية التي يعتبرها الملك حسين منقصة بصورة مباشرة للمبادئ المعلنة من جانب بريطانية العظمى وتشترك فيها فرصة.

ثم تنقل لعدومان إلى البحث في الصعوبات التي برزت بين الملك حسين وابن سعود، وبدأت هذه بمثابة المسألة الملحة في الوقت الراهن، فبالإضافة إلى الملك حسين يلتزم تدخل حكومة صاحب الحلالة لحيز بيانة عنه، من أجل الوصول إلى اتفاق مرض يكبح بصورة فعالة طموحات ابن سعود باتجاه مكة ويوقف اعتدائه على أرض الحجاز وقد استندما الحجاج المعهودة، وشدد بصورة خاصة على الانطباع المؤسف الذي سيتولد في مختلف أنحاء العالم للإسلامي نتيجة انتشار دوهانية المتشددة من دون كايح، خصوصاً ونحن لا نأمن المقدسة.

أبلغت المدوين ناسي مقنع أن مشاعر حكومة صاحب الحلالة يودية نحو الملك حسين لا تعبير فيها وفي معرض التطرق بإيجاز إلى إشارتهما إلى الرسائل المتدلة بين الملك حسين والسير هـ مكماهون، ذكرتهما بأن تحفظات خاصة قد حري الإصرار عليها دائماً في ما يتعلق بتلك المناطق التي تعد فيها مصلح فرصة متفوقة على مصالح بريطانية. وسورية تندرج في هذا القسم وسمح الاندباب على سورية لفرصة وأضعت أنه، على أي حال، لم يعط أو يقدم صعباً بأن المناطق العربية سيحري تشكيلها لتصبح دولة وحدة تحت قيادة حاكم واحد، مثل الملك حسين على سبيل المثال. ومحاوله عمل ذلك ستكون مخالفة لمبادئ تقرير المصير.

عد هذه اللفظه، انتهت الفرصة لأفترح أنه يحذر بالملك حسين أن بوقع معاهدة سلام مع تركية وأنه بذلك سيريد ريدة كبيرة إلى ورن أي طلبات قد يرغب في تقديمها في ما يتعلق بالشؤون العربية عامة.

وافق المدونان على ذلك وقالوا إنهما سيقترحان على الملك حسين أن يوقع، لكنهما أعربا عن شكهما في أنه سيعمل ذلك قبل أن يقطع على الأقل بأن شروط الانتداب على سورية وما بين المهرس [العراق] مصنوعة على نحو يحمي مبدأ استقلال هذين البلدين.

بالنسبة إلى مسألة ابن سعود كد المدونان على علم بالمعاوصات التجارية الآن في مكة، واقترحت أنه يجب عليهما من أن يثيرا المسألة هـ رسمياً أن يطلبا إلى الملك حسين تقريراً مفصلاً لما جرى، بين نقط الخلاف، وتلك التي تم الوصول إلى اتفاق عليها وأصغت أن بريطانية لعظمى تتطلع بصدق إلى رؤية تسوية مرصية وتعمل مد بعض الوقت مع كلا الجانبين من أجل هذه العاية، ولكن لم تظهر حتى الآن إشارة إلى موقف تصالحي في أي من الجانبين.

في بحثنا قد حسن صبري بك وحسن حديد بك إنهما سيطلبان إلى الملك حسين تفاصيل كاملة عن الماشقات الأخيرة في مكة، وينتظران تسلمها قبل اتخاذ أي خطوة أخرى.

١٩٢٠/٩/٨

FO 371/5063 [E 11152/9/44]

(المرفق)

(١) مقابلة بين الجنرال كلايتن وحسن صبري بك

وحسن خالد أبو الهدى بك.

(٢) برقية رقم ٤١٩ من ملك الحجاز إلى رئيس الوزراء

المحتويات (١) في مقابلة بين الجنرال كلايتن وحسن صبري بك وحسن خالد أبو الهدى، أثبتت قضية استمرار صداقة حكومة صاحب الخلافة للملك حسين أن الجنرال كلايتن المدونين أن المشاعر الودية للحكومة صاحب الخلافة لم تتغير.

بخصوص لعلاقات بين حسين وابن سعود، اقترح الجنرال كلايتن أنه،

قبل إثارة قصيه رسمياً، بحسن المندوبين أن يطلبوا من حسين تقريراً مفصلاً عن المفاوضات في مكة.

وبصح الحبرال كلايت أيضاً بأن على حسين أن يوقع المعاهدة لتركية (٢) بين الملك حسين الوصح الحرح الذي وُضع فيه من حواء العمل الفرنسي في سورية.

ملاحظات

(١) إن مناشدة الملك حسين لمساعدته ضد السعوديين يعتبر محي حديداً وفيما عدا بعض الإشارات العامة إلى أن حكومة صاحب الجلالة لم تعد تعهدتها لحمايته، التي قدمها حين كنا نحاول ترتيب اجتماع له وبين ابن سعود، فإنه لم يطلب مباشرة أية مساعدة ولم تتضمن الرقبت العديدة إلى رئيس الوزراء وإلى الوزير أية إشارة إلى المساعدة ضد ابن سعود والحقيقة أن موقفه تجاه الاجتماع المقترح يدل على عدم موقفه على مقابلة ابن سعود، لأن إرضاء لحكومة صاحب الجلالة.

أنا لا أعلم هل أن هذا التعبير في الموقف يدل على أن الحظر من نجد قد أصبح مؤخراً أشد دون أن نشعر نحن به.

(٢) وهناك الآن رقية أخرى من الملك حسين إلى رئيس الوزراء وهي مثل رسائله السابقة في المعنى، أي أن حكومة صاحب الجلالة قد حرصت على إثارة بوعود الاستقلال للعرب. وقد أصبحت سورية لأن تحت حكم فرنسيين، ولذلك فوضع الحاص معروض للحظر في نظر المسلمين لطبي.

(إلى . . ٢)

لا ترسل جواباً كما في الحالات السابقة.

(التوقيع) ج. تيلي

١٩٢٠/٩/١٠

١٥٧

(برقية)

من المفوض المدني - بغداد

إلى وزارة الهند - لندن

(مكررة إلى سيحلا، ويومي للسير بي. كوكس)

الرقم: ١٠٩٨٤ التاريخ: ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

أرق صديق حسن من مكة إلى الحبر في ٦ أيلول/سبتمبر أنه بعد اجتماع مع حبر، وسعة اجتماعات مع اللجنة التي شكلها حبر، والتي صنت صمغ أعضائها علناً وعدده، تم التوقيع على اتفاقية في ٦ أيلول/سبتمبر بالمعنى الآتي:

١. عدم ارتكاب أي من الطرفين أو رجال قائلهما أي عمل عدواني علناً كان ذلك أم سراً.

٢. إن كلتا الحكومتين ستحاولان حادتين إعادة تأسيس علاقات ودية مع حكومة صاحب الجلالة [البريطانية].

٣. إن تسوية نهائية للمسائل المتعلقة سيتم التوصل إليها بأقرب وقت ممكن تحت رعاية حكومة صاحب الجلالة وإضافة إلى ما ورد أعلاه فإن اتفاقاً شاملاً قد تم التوصل إليه بشأن امتشاف الحركة التجارية بين الحجار ويحد أرسلت تهدي بوقياً (مجموعة غير مقروءة) وكذلك إلى صديق حسن

١٥٨

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن
إلى وزارة المالية - لندن

الرقم: ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠ التاريخ:

سيدي،

أودع اليّ الدورد كرر أن أبلغكم تسلم كتابكم المؤرخ في لعاشر من
الشهر الجاري، والذي أود بأن وزارة المالية ترى أن البصف الأول من الدفعة
المقترحة للملك حسين يجب أن لا تسدد إلا بعد تعهده بتوقيع معاهدة الصلح
مع تركيا.

إن الدورد كرر يأمل أن لا تصرّ وزارة المالية على هذا الشرط. فقد أكمل
الملك حسين في الواقع حرراً من الصفقة، أو، على أية حال، حرراً من
متطلباته قد ستحبب لها، وكذلك فإن رفض لتسديد أية دفعات لحين الامتثال
لشرط، لآخر، وهو بالتحديد توقيع المعاهدة، والذي لم يكن ضمن شروط
الأصلية، سيبيء إلى موقف حكومة صاحب الجلالة

وحتى لو وصعنا ذلك على حدة، فإن الدورد كرر حرص على عدم
ظهور محاولاته لإقناع الملك حسين على توقيع المعاهدة، بظهور الصفقة
المقصودة بيه وبين حكومة صاحب الجلالة. وفي تعليمات سابقة ترك سيادة
الدورد للكرس ماوشل حرية التصرف لاختيار أفضل السبل لتحقيق لعاية
المرحوة، إما بعد صفقة أو اتفاق عر مباشر رغم أن الشك كان يساوره حول
تصميم لصفقة نفسها شرط توقيع المعاهدة. وأن الاقتراح الحالي لوزارة المالية،
على أي حال، سيقطع شوطاً أبعد في جعل القضية قضية متعمدة لشراء توقيع
الملك، وذلك بالتأكيد ليس مرغوباً فيه سياسياً.

وهالك أيضاً اعتبار أن الملك حسين قد وضع بشكل لا ريب فيه في

موقع صعب للغاية، وذلك بحجب المعونة التي كان يعتمد عليها في تسيير أموره الإدارية الاعتيادية خلال الأشهر الماضية.

وعليه، فإن اللورد كررن يبحث بقوة على تسديد مبلغ ١٥ ألف ليرة إلى الملك حسن بشرط واحد فقط، هو أن يتم صرف مبلغ داخل الحجاز فقط وأن يسدد مبلغ ١٥ ألف ليرة المتبقية عند توقيع معاهدة السلام مع تركيا.

إنني، سيدي..... إلح

موقع

حي بي تبلي

FO 371/5064 [E 11430]

١٥٩

(مذكرة)

من الجنرال كلايتن

إلى السير ج. تيللي - وزارة الخارجية

التاريخ: ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

حسن صري بك وحسن خالد أبو الهدى بك الدخان يعملان بالخدمة عن حسين ملك لحجار يرعاهان جداً في مقابلة رئيس الوزراء ليقدم له رسالة كتفهما الملث حسين يحملها وهما يرعاهان أن يحصلوا على هذا الاجتماع في هذا الأسبوع،

(أ) لكي يسبق حبيب لطف الله بشا الذي سيحاول خلاف ذلك أن يصيب نفسه ممثلاً للملك حسين

(ب) لكي يستطيعا السفر إلى باريس في نهاية هذا الأسرع

إن المسائل الوحيدة التي أثارها معي:

(أ) رعة الملك حسين في أن تتحد حكومة صاحب الجلالة خطوات

مستعجلة للحد من استعدادات ابن سعود العسكرية (المزعومة) وحسم القضايا الموقوفة بين الحاكمين.

قبل لهما أن يحكمه صاحب الجلالة كانت ترغب دائماً أن ترى حصول اتفاق مرض وودي بين الملك حسين وابن سعود، وأن السير برسي كوكس سيواصل هذه السياسة. وفي لهما أيضاً أن التفاصيل الكاملة للاجتماع الحديث في مكة مع ممثل ابن سعود ستكون نافعة. سيطلع ذلك من الملك حسين

(ب) حزن الملك حسين لما حدث في سورية نتيجة العمل الفرنسي لم يطيلاً التحدث عن هذه القطة بل أشاراً إليها فقط بعبارات عامة.

(ج) رغبة الملك حسين في أن يؤكد له استمرار صداقة وتأييد حكومة صاحب الجلالة التي يعتمد عليها دون سواه للمساعدة والمشورة.

إن هذا التأكيد يمكن إعطاؤه بلا ريب بعبارات عامة.

قبل للمدوين إنه يحسن بالملك حسين أن يوقع لمعاهدة التركية، موافقاً، لكنهما يرغبان في التأجيل إلى حين اطلاعهما على شروط الاتفاقات على سورية وفلسطين والعراق قبل أن ينصحاه بعمل ذلك.

إذا استطاع رئيس لوزراء أن يمنح هذين الشخصين مقابلة قصيرة فبهما يحتمل أن يسافرا فوراً إلى باريس ويبقيا هناك أسبوعين أو ثلاثة وهذا قد حرم الأمير فيصل أيضاً من الحجة لطلب المحي. إلى إنكثرة، لأسبي علمت أنه صرح أنه هو وحده يستطيع تمثيل والده، وأرفق إلى الملك حسين لمحة التحويل اللازم.

(التوقيع) ج. ف. كلايتن

١٩٢٠/٩/١٥

١٦٠

(برقية)

من مستر سكوت - القنصل البريطاني في الاسكندرية
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٨٨٩ التاريخ: ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

تؤكد التقارير الواردة من مكة أقوال الصحف التي أفادت بأن مصطفى
كمال على اتصال بالملك حسين.
وجاء في أحد التقارير أن [مصطفى] كمال يود رؤية عودة فيصل إلى
سورية، وفي تقرير آخر أقل «موثوقية» أنه طلب مساعدة مالية

١٦١

(كتاب)

من وزارة الحرب إلى وزارة الخارجية

الرقم: التاريخ: ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى بركة منر سكوت (الاسكندرية) إلى وزارة الخارجية المرفقة ٨٨٩
والمؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر حول الاتصالات بين الملك حسين ومصطفى
كمال، أمرني مجلس الحيش بالامتنعار عن إمكان إرسال أية معلومات إضافية
عما أفادت به التقارير عن الاتصالات إلى هذه الوزارة في وقت لاحق

إتني، سيدي، خادمتكم المطيع،

(موقع)

١٦٢

(كتاب)

من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية، لندن

دار الاعتماد الرملة

الرقم: ١٠٤٢ التاريخ: ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

بالإشارة إلى السرفية المرفقة ١٠٢٢٠ بتاريخ ٢٤ آب/أغسطس من
المندوب لملك في بغداد، أتشرف بأن أقدم إلى سيادتكم صورة كتاب مؤرخ
في ٥ أيلول/سبتمبر من الميجر «و باتن» يعطي تفاصيل الاجتماعات الأولى بين
الملك حسين والسعة الجديدة مستخرجة من تقرير قدمها اللواء صادق باشا
بحسب، صابط الركن المصري الملحق بالمعتمد البريطاني الذي كان حاضراً في
الاجتماعات.

نرسل بطنه المرفقات التالية:

(١) صورة تقرير من صديق حسن الصابط لسياسي الهدي مع اسعة .ى
الميجر باتن.

(٢) صورة كتاب من الملك حسين إلى الميجر باتن.

(٣) صورة مرعومة (مختصرة) من كتاب ابن سعود إلى الملك حسين

(٤) صورته كتاب من الملك حسين إلى صديق حسن وانشيح ورحال

هذه الوثائق تناول الحوادث المتعقدة باستعمال السعة إلى أول أيلول/سبتمبر
فقط مد ذلك الحين أحررت رقيباً من جلة أن الاتفاق وقع بعد ذلك من قبل
لطرفين، وقد أثبت أن أحمد بن ثيان كان مخولاً من جانب ابن سعود بصلاحيه
محدودة فقط تستثنى الوصول إلى أية نسوية لتحديد الحدود، وأن السعة قد
بدأت رحلتها لعودة إلى لرياض في ١٢ أيلول/سبتمبر (راجع برقمي رقم
٩٠٨ بتاريخ ١٤ أيلول/سبتمبر إلى سيادتكم).

أتوقع تقرير الميجر ناس عن الاجتماعات المهنية مع صورة الاتفاق خلال أيام قليلة، وسوف أقوم فوراً بتقديم خلاصة لها رفقاً
أرسلت صور هذه الرسالة ومرفقاتها إلى بعداد وحدة.

أنشرف بأن أكون، بوافر الاحترام، سيدي اللورد،
خادم سيادتكم الخاضع المطيع
(التوقيع) لرنست سكوت وكيل المندوب السامي

FO 371/5064

١٦٣

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى مستر سكوت (نائب المندوب السامي) - القاهرة

التاريخ: ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

الرقم: ٨١٦

عاجل جداً

برقيتكم رقم ٩١٥ (اتفاقية الحجاز - نجد).

إن إمكان عقد مؤتمر في عدد أو مكان آخر، تحت تحكيم بريطاني، يمثل فيه حسين وناس سعود والإدريسي وربما الإمام، لا زالت قيد البحث هنا، وننتظر انتشاراً بشأنها مع الدورد اللبي، ولا يتم الآن اتحاد أي إجراء، ولكن عليك في هذه الأثناء إرسال خلاصة كاملة برقيةاً لتقرير حدة المشار إليه في برقيتك المجاب عنها، مع أية ملاحظات أو مقترحات قد تتوافر لديك بخصوص المؤتمر المقترح.

١٦٤

(كتاب)

من وكيل المندوب السامي البريطاني في مصر
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

دار الاعتماد، الرملة

الرقم: ١٠٥٦ (٦٩/٥٤١١) التاريخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أنشرف بإخبار سيادتكم أن المعتمد البريطاني في حدة أرسل إليّ تقريراً لم
يستطع التوثق منه، وهو أن مصطفى كمال أرسل مؤحراً كتاباً إلى الملك حسين
يخاطبه بصفة خليعة.

ويقول المعتمد البريطاني أيضاً إن روجة الملك [حسين] التركية^(١) تعمل
شباط في محاولة لإجراء اتفاق بين الملك والحكومة التركية لفل الحلافة
ومع أن هذه الأحبار نكاد لا نصدق، فليس من المستبعد أن يكون
مصطفى قد تملق الملك كما ورد الخبر.

أرسلت صورة من هذه الرسالة إلى المندوب السامي في استانبول.

أنشرف بأن أكون، بأسمى الاحترام،

سيدي اللورد،

خادم سيادتكم الخاصع المطيع

(ارنست سكوت) وكيل المندوب السامي

(١) روجة الملك حسين التركية هي عادلة ست صالح بك (١٨٧٩ - ١٩٢٩) وبند الأمير زيد،
اقترب بها الشريف حسين في استانبول بعد وفاة زوجته الأولى الهاشمية.

١٦٥

(برقية)

من مستر سكوت (نائب المندوب السامي) القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٩٣١

عاجل

برقيتكم رقم ٩١٥.

إن تقرير المعتمد السياسي البريطاني لا يصيب الكثير إلى المعلومات التي
سبق وأن أرسلت برفياً جميع أعضاء الوفد كانوا مرضى ومتلهمين للعودة إلى
بحد بقي الملك متمسكاً بمعارضته لمدة طويلة لاتفاق حتى، ولكن تم إقناعه
أخيراً زعم أنه صرح بأنه لن يفعل بأي قرار تحكيم لا يعيد تأكيد حدود ما قبل
الحرب للحجاز. وهذه حسب ما زعم على الدوام بأنها الحدود المارة شرقي
الغزوة وتربة.

شروط الاتفاقية هي كما جاء في مضمون برقيتي المرفقين ٨٧٤ و ٩١٥.
وتم لتوقيع عليها في ٤ أيلول/سبتمبر من جانب الأمير علي وعبدالله
والشريف شاعر وشبان وصديق ومفرحان وقاضي القصبة في الحجاز، ولكن بدون
شهادة صادق باشا عليها.

ويبدو الميجر بانن عدم تقديم أي طلب رسمي إليه للتحكيم، ولكنه فهم
أنه عند وصول ثنيان إلى الرياض حاملاً رسالة من لملك حسين ستتم افتتاح
حكومة صاحب الجلالة بذلك.

وتصرّح الاتفاقية بسلطة أن القضايا المتنازع عليها ستطرح علينا للتحكيم
بأقرب وقت ممكن.

(معمونة إلى وزارة الخارجية. أرسلت إلى بغداد)

١٦٦

برقية

من المتر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

الرقم: ٩٣٣ التاريخ: ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقتي ٨٦٨ (بتاريخ أول أيلول/سبتمبر).

صرّح الملك حسين أن حكومة صاحب الجلالة بددت تعافاتها فيه
على استعداد للإيعاز إلى (حيث) نصف الله^(١) بالتوقيع على معاهدة لصلح
في حديث مع صادق ناشا^(٢)، أشار الملك حسين إلى رفض ترويدة
بطنروت^(٣) وإعصار الكرميل فيكري الجواب على سؤاله هل بريطانيا اعطى نفي
بتعهداتها له؟^(٤)

وقد شكّا أن كل احتجاجاته بقيت دون جواب، وقال به لم يعد يوسع إلا
الاستقالة بعد رفض رئيس الوزراء مقابلة فيصل.
حاول الأمير عبدالله أن يمارس بعوداً مهدّداً لكنه قال إنه ست عذراً عن ذلك.
(معنونة إلى وزارة الخارجية. مكررة إلى بغداد)

(١) حبيب لطيف الله: مؤلف الملك حسين إلى بريطانيا.

(٢) صادق يحيى ناشا: صديق الملك حسين، المصطفى للمعتمد البريطاني في جدة.

(٣) أديع اللورد القسبي في برقية بتاريخ ٦٠٤ والمؤرخة في ٢٠ حزيران/يونيو أنه رفض طلباً بسمت
حسن ترويدة، ١٢ طائر، ١٢ مائة مائة مائة إلى عراب نوهاليس على طريق مكة
المدينة.

(٤) يظهر أن (شاره) هذا يعود إلى أسئلة التي قدمها الملك حسين إلى رؤساء المبعثات الجديدة في
جدة في ١٧ سبتمبر/يونيو، وهي (١) هل الدول اعطى الخدمة توي نعت لا أصدقاء أو
أعداء و(٢) ما هو سبب (المدار الفرنسي) إلى الأمر فحصل في ١٧ آب/أغسطس آخر سبب
حول تبني لسياسة لاهدي في سبب ما استمر إلى التطورات الأخيرة في وضع السوري من
حكومة صاحب الجلالة لا يعترف بتقييم أي جواب.

١٦٧

(محضر)

كتبه اللورد هاردنغ لمحادثة مع السفير الفرنسي

وزارة الخارجية: في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

وفقاً لتعليماتكم (تعليمات لورد كرر - وزير الخارجية) قدمت الميسو عامون بعد ظهر اليوم بخصوص حصول فيصل في إيطاليا، وحثته على أنه من المستحسن السماح لفيصل بالقدوم إلى هذه البلاد. قلت له إن فيصل موحود الآن في إيطاليا، حيث نعلم أن الإيطاليين يحتمل أن يدسوا لدساتن معه بحصوص الشؤون العربية. ومن غير المرغوب فيه أيضاً أن يذهب فيصل إلى سويسرة حيث يتصل بحرب الاتحاد والترقي. ومن الواضح أنه لا يريد البقاء في فرنسا كما أن الفرنسيين لا يحتمل أن يريدوه في أراضيهم في النتيجة أن من لأفضل كثيراً أن يأتي إلى إنكلترة حيث يحتمل أن يقضي الشتاء على ساحل البحر وحيث يكون وثيقين أنه لا يصبح في وضع يسمح به مدس الدساتن المعادية للمصالح الفرنسية أو البريطانية في سورية أو الحجاز قلت إن من الضروري معالجة موضوع كهذا بحطوط عريضة، وأرجب أن أذكره أنا كما دائماً ندع للحساسيات الفرنسية، بينما لا يمكن القول إن الفرنسيين ندو نفس المراعاة نحونا في طهران.

علق الميسو عامون قائلاً إن سويسرة، في رأيه، أكثر خطراً من إيطاليا كما كان لإقامة فيصل، وهو يشرح الأمر بأشد ما يمكن لحكومته، لكنه يعتقد أنه لن يستطيع الحصول على حوب مرض خلال أربعة أيام أو خمسة، إذ إن طلب حوب فوري يؤدي بكل تأكيد إلى رفض من جانب موظفي الكتي دورسي (وزارة الخارجية الفرنسية)^(١).

(١) في ٥ تشرين الأول/أكتوبر أرسل وزيره الخارجية كتاباً إلى الميسو عامون طالبه منه حث حكومته على إرسال «جواب سريع جداً وإيجابي»

١٦٨

(برقية)

من وزارة الهند - لندن
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ١٩٦٥ التاريخ: ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقية القاهرة رقم ٩١٠ في ١٥ أيلول/سبتمبر اس سعود.
يرجى التأكد على اس سعود بضرورة تطبيقه الكامل لشروط الاتفاقية التي
أبلغتم عنها برفيكم رقم ١٠٩٨٤ في ١٠ أيلول/سبتمبر
يرجى تكرار ذلك لكوكس الذي يجب أن تُرَق إليه محوى برقية القاهرة
المشار إليها أعلاه.

(معوذة إلى بعدد، مكررة إلى نائب الملك في الهند)

١٦٩

(برقية)

من وزارة الهند إلى المفوض المدني في بغداد

الرقم: ٢١٢٨ التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقيتي المؤرخه في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠ (رقم ١٩٦٥) حول س
سعود.

أنسعتنا القاهرة في ١٧ أيلول/سبتمبر أن الوضع لم يتغير عد بحار الاتفاق
حسب الأصول أحمد شيد فقط كانت لديه السلطة لعقد اتفاق الهدنة بوقع
تليغ من حدة في ١٩ أيلول/سبتمبر، يحتمل أن يعطى لتعاضل حول التحكيم.

أحدث وزارة الخارجية في ٢١ أيلول/سبتمبر (بدأ). يطرأ هنا في احتمال عقد مؤتمر في عدن أو محل آخر، برئاسة محكم بريطاني، قد يمثل فيه حسين واس سعود والإدريسي وربما الإمام أيضاً. وفي انتظار التشاور مع لورد اللسي لا يجري اتخاذ أي عمل، لكن يطلب منكم في الوقت نفسه أن ترقوا بسرعة بالحلاصة الكاملة لتقرير حدة الحشر إليه في رقيبكم المجاب عنها، مع أية ملاحظات أو اقتراحات قد يكون بكم بشأن المؤتمر المقترح (النهاية)

يرجى إخبار كوكس بدون تأخير.

(معمولة إلى بغداد، ومكررة إلى نائب الملك في الهند)

FO 371/5064 [E 11853]

١٧٠

(برقية)

من المقيم البريطاني في عدن
إلى وزارة الخارجية

التاريخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم ٣٤٩ AP

رقيبكم المرفقة ٨١٦ والمؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر إلى المندوب السامي بمصر.

إن دعوة الإمام لحضور مثل هذا المؤتمر ستكون بمثابة توجيه طلب إليه بأن يعرض أموره لتحكم موظف بريطاني لا يحتمل أن يعسر محيداً، ما دام السرع حول «الصنع» الذي أدى إلى انقطاع العلاقات، باقياً دون تسوية وفي الوقت نفسه لا يمكن تسوية شؤون جزيرة العرب الجنوبية العربية بدون موافقة الإمام. أو فني على أن اجتماع الرؤساء الأربعة الواردة أسماؤهم مرغوب فيه جداً لكن بعد علاقات المصيرة معه، أشك أن يوافق الإمام على المحي إلى عدن بالنظر إلى ملاحظات الواردة في كتبه المؤرخ ١٣ آذار/مارس بمرسل مرفقاً بكسي بمرقم سي/٣٤٢ والمؤرخ في ٧ نيسان/أبريل إلى المندوب

السامي ولذلك يظهر من المعروف فيه عقد اجتماع للمدوينين في مدينة الأمر إذا استطعنا استشف صلات ودية أكثر فالإمام يوافق بلا ريب على إرسال مدوب ليتحسن الوضع، وقد يوافق بعد ذلك على لقاء الحكام الآخرين لإجراء تسوية نهائية. اعتقد أن الإمام والإدرسي كليهما يرغبان في الصلح، ولذلك لا أتوقع صعوبة من جانب الإدرسي لاجتماع المدوينين أو للاجتماع الشخصي إن ترتيبات تدبير الماء والإقامة في عدد صعبة، ولذا ففي حالة عقد أي اجتماع يجب أن يكون عدد الحاشية محدوداً جداً.

(معمونة إلى وزارة الخارجية ومكررة إلى المدوب السامي بمصر إشارة إلى (كتايبه) لمرقمين ٧٣٤م و٧٣٥م بتاريخ ٢٤ أيلول/سبتمبر)

FO 371/5064 [E 11902]

١٧١

(كتاب)

من حبيب لطف الله - لندن

إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

مندق الرتز بيكاديلي،

التاريخ: ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

لندن. دبلو ١

سيدي اللورد،

لما الشرف بأن نرفق لكم طياً صوراً من برقيات وصلتنا من ملكنا المعظم صاحب الخلافة ملك الحجار لإبصالها إلى حكومة صاحب الخلافة وكلنا ثقة من أنها ستأخذ اهتمامكم الكريم في أقرب وقت ممكن نظراً لما نعلقه من أهمية على الموضوعات التي تناولها.

أتشرف بأن أكون سيدي

حبيب لطف الله

المرقق (١)

(برقية)

من عبد الملك الخطيب
ممثل الملك حسين في مصر (الاسكندرية)
إلى حسن أبو الهدى - لندن

التاريخ:

الرقم: ٤٢٥

سعادة حسن أبو الهدى، فندق الرترز، لندن.

أمرني مولاي الملك بأن أبلغكم بما يلي.

اس سعود في وضع يشه اتحاد استعدادات عسكرية المكوت عن ذلك
سيعتبر علامة ضعف من جانب فنائنا، وسيؤدي هذا إلى خطر كبير على البلاد
التي تضم مكة المقدسة والمناطق المحيطة بها أبلغ السلطات بأنه حالما كانت
الأوضاع الحالية مستمرة فمن المستحسن بقاء الوكيلين البريطانيين صادق حان
وفرحان لسعود إلى أن يتحقق أحد الأمرين المذكورين في برقيتي. إذا قبلت
السلطات بهذا أطلب إصدار الأمر لعدد لإبلاغهما بالمقاء هـ، وحاول الحصول
على جواب بشأن قبول أحد الأمرين.

الوكيل السياسي العربي

عبد الملك

المرفق (٢)

(برقية)

من عبد الملك الخطيب - الاسكندرية
إلى حبيب لطف الله وحسن أبو الهدى - لندن

التاريخ:

الرقم:

الأمير حبيب لطف الله وسعادة حسن بك أبو الهدى، فندق الرتر، لندن

أمرني صاحب الجلالة مولاي الملك إبلاكم دلاتي

وصل وفد اس سعود إلى مكة وأحربا لقاءات متكررة معهم بحضور
صادق دشا أيضاً، رفض رئيس الوفد مناقشة مسائل مهمة من شأنها إنهاء
النراعات وتحقيق نتائج حسنة، قائلاً إنه غير مخول يبحث هذه المسائل كنت
إلى السعوديين الريبضيين مطالباً إما بالحدود والحقوق القديمة كما كانت عليه
إلى قبيل اندلاع الحرب خلال حكم الأمير الحالي وفي زمن والده وعمه
عبدالله، وحتى خلال الحكم المجيد لمبصل السعود، أو ترك البلاد لهم تنفي
الرعدات الريبضية سالمة من ندخلها، كما اقترح المدوب السامي لريبطاني في
مصر في رسالته المؤرخة في ٤ آب/ أغسطس ١٩٢٠. لأن هدفي هو السلام
الكامل لتقدم البلاد، وأملني في أن يتحقق أحد هذين الحس لعدم وجود حل
ثالث وودت لتعادي إراقة الدماء. وأبلغت المعتمد السياسي الريبطاني في حدة
أيضاً. انتهت.

باحترام. الوكيل السياسي العربي في مصر

عبد الملك الخطيب

المرفق (٣)

(برقية)

من عبد الملك الخطيب
ممثل لملك حسين في مصر (الاسكندرية)
إلى حبيب لطف الله - لندن

التاريخ:

الرقم: ٤٤٥

الأمير حبيب لطف الله، فندق الرقز، لندن.

أمري مولاي الملك بأن أرفق إليك صورة من البرقية التي أرسلتها جلالتك
إلى المدون السامي في مصر لترفع إلى السلطات. تبدأ كتابات رعماء سورية
تؤكد لي خطورة الأوضاع التي ذكرناها في كتابنا إلى سعادتكم المؤرخ في ٢١
ذي القعدة ١٣٣٦هـ، إن إحلاصي وحملي من سوء النتائج بحراسي على
الإسراع في شرح الأوضاع للسلطات البريطانية لاتحاد إجراءات مهمة لتهدئة
الشعب وتغادي الأخطاء، إن حلماني لن يسوا بالتأكد أني جعلتهم يهنون في
ثورة، ووعدتهم بتحقيق آمالهم، وأنت تعلم تماماً أن عدم تحقيقكم لآمالهم
بمصر شرفنا وشرف عائلتنا المتعلق بالأحاسيس القومية ومسؤولياتنا
لجسام التي لا يمكن تصور شيء يستطيع التعويض عنها انتهت.

أؤمل أنكم ستطلعون السلطات في لندن على هذه البرقية

الوكيل السياسي العربي

عبد الملك

المرفق (٤)

هذه هي التسوية التي أرجوها من سعادتكم

من سالم الخ . الخ . (شيخ الكويت)

إلى عبد العزيز الخ . الخ . (ابن سعود)

بعد التحية،

بخصوص الحوادث المؤسفة الأخيرة لقد قدرها الله ضد إرادتنا كدينا وهي لا تعدد الواحد عن الآخر، ولكن من الجهة الشية نحن أصدقاء محبسون كما كان أجدادنا أحدهم تجاه الآخر. وفيما يتعلق بحدودنا ولعشائر التبعة لنا، هذه معلومة لدي ولا حق لي ولا رعة في النحاور على أي منها. وهذه، حسب الأصول والعرف القديم، تعامل وتعتبر كـ «مينة» (مشاركة يسا بالاتفاف). وحسب ما جاء أعلاه (كدليل على ذلك)، قد كتبت هذه الوثيقة لأجل تحقيق تسوية ودية ولإراحة بالكم، لأنني من قبيل «المينة» (ملك أو مصالح مشتركة) وبسبب هناك (بنة) للطمع (في ما بحورتكم أو ملككم) والله على ما أقول شهيد، صلى الله وسلم على محمد وعترته وصحابته.

FO 371/5064 [E 11854]

١٧٢

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى مستر سكوت (نائب المندوب السامي في القاهرة)

التاريخ: ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٨٣٥

برقيتكم رقم ٩٣٣.

١ - نحولك دفع ١٠ آلاف جنيه اسرلي للملك حين فوراً شرط تقديمه

تعهداً بأن المبلغ سيصرف داخل الحجاز فقط.

٢. حصلت الموافقة على دفع قسط آخر مقداره ١٠ آلاف جنيه استرليني عند إعطاء الملك تعهداً بتوقيع معاهدة السلام، على أن يدفع القسط المتبقي والبالغ ١٠ آلاف جنيه عند توقيعه فعلاً عليها.

٣. إن من غير المعلوم، على أية حال، ظهورها في واقع الحال وكأنها تحول شراء توقيع الملك على المعاهدة. وعليه يجب صدور التعليمات إلى المبحر بانتر^(١) بأن لا يجري أية اتصالات رسمية وفقاً لمضمون الفقرة (٢) أعلاه، بل بمفاتيح الملك حسين وكأنه مدفوع من ذاته، وأن يعرض وجهة النظر وكأنها وجهة نظره الخاصة، والتي مفادها أن من غير المحتمل وضع حكومة صاحب الحلالة أية عقبات أمام تسديد الدفعات اللاحقة إذا ما تعاون الملك حسين معها في تسريع إتمام التسوية في الشرق الأوسط، وذلك بإصدار تعليماته إلى وفد الحجاز بالتوقيع على المعاهدة التركية. وعلى المبحر بانتر، إضافة إلى ذلك، التصرف بهذا الأسلوب فقط فيما إذا وجد أن النتيجة المطلوبة ستتحقق.

FO 371/5064

١٧٣

(مذكرة)

من السفارة الفرنسية في لندن

التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

تظهر من المعلومات الواردة إلى وزارة الخارجية في باريس، أن الأميرين علي وعبدالله يعدان هجومًا على درعا التي تقع في المنطقة المرسية والتي احتلتها الآن السلطات الفرنسية.

كُنِفَ سفر فرنسي نقل هذه المعلومات إلى حكومة صاحب الحلالة واسترعى بصرها إلى المصلحة المشتركة التي ستدعي مع أي تدخل من هذا النوع في الأقاليم التي تحت الانتداب.

(١) المبعوث البريطاني بالوكالة في جدة.

تكون وزارة الخارجية في باريس ممثلة لمساعدة وزير الخارجية إذا تفصل،
يسطر إلى صلات المعتمدين البريطانيين بالملك حسين، بمنع الملك من أي
عمل من هذا النوع ضد الانتداب الفرنسي في سورية.

يستهر الحسيو بول عامبون هذه الفرصة ليحدد لسيادة اللورد كررون أوف
كدلستون تأكيدات اعتباره الفائق.

(البرت غيث هاوس)

FO 371/5064 [E 11438/9/44]

١٧٤

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

على الفور التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى رسالتكم المرقمة بي ٦٩٠٢ والمؤرخة في ١٥ من لشهر
الحاري والتي قلتم فيها برفقة من المقصود المدني في بغداد تندي أن اتفاقاً قد
تم الوصول إليه بين ممثلي الملك حسين وأبي سعود في اجتماعهم الأخير في
مكة، أوعر إليّ اللورد كررون بأن أرسل بطفه نسخ مراسلات برفقة حديثة عن
الموضوع لعرضها على السيد الوزير.

باعتبر معالي اللورد أن لاتفاق المذكور يوفر فرصة مواتية لمحاولة من أجل
تحقيق تسوية للمصايب المتنوعة المشارع عليها بين الرعيامين الرئيسيين في شبه
الجزيرة العربية، وأن أفضل أمل يمثل هذه التسوية - في رأي معاليه - يكمن في
اجتماع يعقد بين المحاكمين نفسيهما في مكان محايد وإذ تبين أن من غير
العملي ترتيب اجتماع لطرفين الرئيسيين نفسيهما، فيحب أن يطلب إليهما إرسال
ممثلين عنهما كما أن اللورد كررون يميل إلى الموافقة على اقتراح المندوب

السامي لصاحب الحلالة في القاهرة الوارد في برقيته المرفقة ٩٣٧ بأن يكون كل حاكم مصحوباً بضابط بريطاني، إذا رغب في ذلك.

أما بالنسبة إلى الموقع الذي يجب أن يعقد فيه المؤتمر المقترح، فيعتبر صاحب المعالي اللورد أن المربى السياسية للندن كمكان اجتماع، شرط مكان اتخاذ ترتيبات انصورية، قد تروى لعمقت الإصافية اللارمة التي يتطلها ذلك وسيكون الحال كذلك بصورة خاصة إذا حصر الرعيمن نفسيهما. وبسما قد يمتعان عن الذهاب إلى مكان آخر، فيعتقد أنه ليس من المستعد أن يسرا بدعوة إلى هذا البلد ويقلاها بترحيب ومن جهة أخرى، فإن مالطة يمكن أن تكون بديلاً آخر، بسما إذا كانت المسألة تتعلق بمعوثين معوضين فقط، فقد تكون عدن مناسبة أكثر.

وباء على ذلك، فإن الحطة التي يمكن أن يقترح اللورد كرر تمبدها، شرط موافقة المستر موتاعيو، ووفقاً لأي تعديلات يمكن أن تعرضها الظروف، يمكن تلخيصها كما يأتي:

- ١ - يعقد مؤتمر لزعماء شبه لحريرة العربية في لندن خلال الشتاء المقبل
- ٢ - توجه الدعوات في البداية إلى الملك حسين واس سعود وإذا قبل هذان لرعيمن الدعوة، توجه الدعوة بعدئذ إلى الإدريسي (رعيم) عسير أيضاً
- ٣ - إذا رفض أي من الزعماء المشار إليهم أعلاه الدعوات، يجب انصعط عليهم كي يرسلوا معوضين ذوي صلاحيات كاملة
- ٤ - إذا تيسر أن عقد لاجتماع في لندن غير عملي، يجب النظر في مالطة، أو عدن، كبديلين محتملين.
- ٥ - رافق كل حاكم من الحكام صابط بريطاني، في حالة سقي طلب بذلك.

- ٦ - تم قترح اسم لكوماندو هوعدوث على اللورد بصفة محكم.
- وسير اللورد كرر، قبل اتحاد أي إجراء، أن يعمم ما إذا كان المستر موتاعيو متفقاً مع لمقترحات المحملة أعلاه وما إذا كان، في حال كونه متفقاً معها، مسعداً ببيد الحطة لدى اس سعود، والأفضل عن طريق لسير رسمي كوكس

كما أن الدور كرون يسره أن يلقى أي ملاحظات أو اقتراحات قد يرغب
المستر مونتاعيو في عرضها.

أرسلت نسخة عن هذه الرسالة إلى كل من مقر قيادة البحرية، ووزارة
البحرية، ووزارة المالية.

خادمكم المخلص المطيع
(توقيع)

FO 371/5064 [E 12043]

١٧٥

(برقية)

من مستر سكوت (نائب المندوب السامي) - القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٩٦٦ التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

عاجل

يقيد المبحر بانر بأن عمداً عاد إلى المدينة لبجل محل علي، سي لا
أظن أن من المحتمل ذهابه شمالاً إلى ما هو أبعد.

تحديد مستمر في لبحار مجموعات من فيلق الهجاة عدرنا مكة في
٢٣ أيلول/سبتمبر.

نعيد التقارير أن إحداها في القعدة، ولا تعرف وجهة لثانية.

على الرغم من عدم وجود أدلة مطلقة، فإن معلومات من مصادر مختلفة
تشير إلى أن الملك حسين على اتصال بمصطفى كمال محطة لاتصالات
الاسلكية الوطنية في (بوسيد) أحررت اتصالاً مع محطة الملك في عدن (مؤجراً)
ولكن لم تنقل رسالة بينهما.

نذني أنه من ضروري توجيه تحذير إلى الملك حسين بأن أية مساعدة

تصدر من حانه ومن أي نوع كانت للمتمردين في سورية، أو تدحله سياسياً في
مناطق خارج الحجاز، سيعود عليه باستياء حكومة صاحب الجلالة وحلفائها
(معنونة إلى وزارة الخارجية، أرسلت إلى بغداد،
صورة منها بالبريد إلى القدس).

FO 371/5065 [E 12529/9/44]

١٧٦

(كتاب)

من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية

الرقم: ١١١٠ الرملة في: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أتشرف بإخبار سيادتكم بأني أعترس من الواضح الآن أن موقف الملك
حسين من حكومة صاحب الجلالة أصبح عرقلة مدروسة

إن القرارات المعملة بعد مؤتمر سان ريمو، على الرغم من أنها لا يمكن
أن تكون قد أنت مباحنة تامة للملك، فإنها كانت حية أمل شديدة له، وأدت به
إلى التعبير علناً عن عدم ثقته بحسن نوايا حكومة صاحب الجلالة التي كان يعتز
بها منذ زمن مباحثات الصلح في باريس. لكسي أعتقد بأنه، على الرغم من هذه
القرارات، كان يمكن تهدته لو لم يحدث الاستيلاء الفرنسي بالقوة على دمشق
وأحشى أن تكون تلك الحادثة، أو بالأحرى موافقتنا الضمنية عليها، قد جعلت
استمرار العلاقات الودية مع الملك مستحيلة.

إن أدرك ما قام به الملك من عدم الاحترام نحو حكومة صاحب الجلالة،
كان رفضه بقط في شهر حزيران/يوليو الماضي للسماح للميجر مارشال
بالإشراف على إدارة الحجر الصحي في جدة وتنع ذلك أعمال عدم الولاء
والعرقلة الأخرى مثل رفضه إعطاء صمانات لسلامة الحجاج الحديين، ومعاملته

المعادية لموظفي الساسي في مكة، وإهماله راحة الحجاج من الجلود الهنود الذين كانوا صيوفه خلال الحج، وعدم اهتمامه عموماً براحة لحجاج المديين الهود وصحتهم، ورفضه السماح بإرسال مستشفى الميدان الهدي إلى مكة بعد أن حصل عليه حصيصاً من الهد بموافقة سابقة منه، وعمله العاجل للدكتور شوشة الكتريولوجي المصري لسبب تافه جداً هو أن لدكتور قد وضع حجاجاً مديين مرضى من الهود في مستشفى الميدان الهدي بدلاً من مستشفى حكومة الحجار غير الصحي، وأخيراً رفضه التوقيع على معاهدة السلام

إن بعض هذه الحوادث ليست مهمة في حد ذاتها، لكن إذا أحدث بمجموعها، فإنها تدل على نية واضحة للمصري ضد رعنا وطلتنا، وهي نية ابتعاداً مقررأ عن موقفه الودي السابق نحونا.

على الرغم من أن الرعة في الحفاظ على امتيازاته الملكية عمل مهم في تقرير موقفه، فإن دعمنا للعريين هو العامل الرئيسي، وهذا الدعم وحده بطبيعة الحال في سكوننا منذ أحداث دمشق، ووقف إعانتة، وفي لرفض المرعوم لرئيس الوزراء لمواجهة الأمير فيصل.

لذلك لم يكن عجباً أنه أعري بالإصعاء إلى دعاوى مصطفى كمال (أتاتورك) وأنه يحاول مع التأييد إلى رجال عشائر الشمال في جهودهم لإخراج بقوات الفرنسية. ويلاحظ في هذا الصدد أنه صرح مؤخراً مرات عديدة بأنه ثار على جمعية الاتحاد والترقي وليس على الحكومة التركية.

إن التعبير في مشاعر الملك حسين بدا واضحاً في تهديداته بالشارل عن العرش التي أصبحت تتكرر أكثر في الوقت الأخير، وأعتقد أنه لن بمصي رمن طويل حتى يصير على تنفيذ ما عزم عليه.

ولا يمكن إلا أن يستنتج من تصرفاته الأخيرة أنه يحاول أن يدفع حكومة صاحب الخلافة إلى عرله، وهو إحراء، وإن يكون يرصي بلا رب المسلمين في أكثر أنحاء العالم دون استثناء الحجار، فإنه يجلب لانتقد علينا كتدخل في الاستقلال المعلن عنه كثيراً لدولة الحجاز المشاة حديثاً

إذا استطاع صمان موافقتنا على ثارله فإنه بلا رب ستعمل هذه لحقيقة في المستقبل ليست للعالم أن استقلال الحجاز كان في الحقيقة حدث حرافة

وفي الوقت نفسه أصيب أنسى أعتمد أن لملك حسين، إذا وحاً بالأمير
الوقع وطلب الخروج من الحجار، فإن حكومة صاحب لجلاله تكون حصيفة إذا
مهدت له السيل لذلك..

غير أن مسألة من يحلعه لا تراه تشوبها الصعوبة فإذا حلعه للأمير علي
فمن المؤكد أن أحوال الحكم الحاصرة عر العرصية في الحجار سوف تستمر
والحصيفة ربما تصبح أسوأ لأن علي أدى درس على أنه لا يتمتع بقوة حلعه
ومقدرته واستطاعته رفض المطالب النقدية لأتباعه.

تكون من المعزوب فيه أكثر، من وجهة نظر حكومة صاحب العلامة، أن
يحلعه على العرش إما للأمير فيصل أو الأمير عبدالله، لكن ليس من السهل النظر
في كيفية تحقيق ذلك. وليس من المستبعد أن يعتر رأي العام للمحلي عن
تأييده لأحدهما.

إن قصة الإعانة للملك تتطلب ابظر فيها في ضوء أعماله الحديثة تد
انتقارير على أنه يحتاج كل الحاجة إلى التقود، لكنه يستمر على سد حاجته
بقروض تعسفية (لا يعاد دفعها أبداً) من التحار، ويحب القول إن الكثيرين
منهم، هم من الرعايا اليهود ويظهر أنه لا يرون يستطيع الاحتفاظ بعتة عالية
التكديف في أوروبا، وإرسال هدايا كبيرة إلى الرؤساء لمتبردين خارج بلاده
(مثل ابن عايض، ودفع رواتب حدود حدد لاستخدمهم خارج الحجار)

غير أنني أعتقد أن وقف الإعانة بصورة كلية يؤدي لوحده، ودون أي رس
إلى سقوطه. أما مصدد حلعه الذي لا أراه يستطيع مواصلة الحكم دون مساعدة
مالية، فقد يكون في وسع حكومة صاحب العلامة أن تفرض شروطاً صارمة
لمنح الإعانة واستخدامها^(١).

(ترسل صورة من هذا الكتاب إلى القدس وبغداد وعدد وجدة)

أشرف إلخ...

ارنست سكوت

وكيل المندوب السامي

(١) كتب محمود كركنا، وزير الخارجية، معلماً بتاريخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠ جء به
في رأي مد مدة طويلة أن استقالة الملك حسن ليست أمراً لا بد منه فقط، بل بها قد لا
تكون من سوء الحظ أيضاً.

١٧٧

(كتاب)

من اللورد هاردنغ

إلى السفير الفرنسي في لندن

التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

عزيري السفير،

بشارة إلى ما ابدىتموه سعادتكم لي يوم أمس عن أعمال الملك حسين وسميه عبدالله وعلي، لقد اطلعت لتؤي على برقية من حدة يفيد معتمد فيها بأن الملك حسن كان قد اعترم إرسال أحد أسائه مع أربعة صباط إلى سورية ولكن عبدالله رفض ذلك.

المخلص

(توقيع) هاردنغ أوف بنهرست

FO 371/5064 [E 12102]

١٧٨

(برقية)

من مستر سكوت (وكيل المندوب السامي) - القاهرة

إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم: ٩٧١

يشكو الملك حسين من وقوع عارة على مكان يبعد ٧٠ ميلاً شرقي الطائف في ٢٠ أيلول/سبتمبر بقيادة مسؤولين من حرمة وتربة

ويؤدي تساؤله هل أن ابن سعود يسوي الاستيلاء على بلاده، وإلا فإنه مضطر لاتحاد احراءات دفاعة كما حي الوقت الحاضر بمنعه من اتحادها

FO 371/5065

١٧٩

(برقية)

من وزير الهند - لندن إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم ٢٢٣٣ التاريخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقيني في ٢٩ أيلول/سبتمبر عن اس سعود وحسين، أن وزارة الخارجية ترحو الموافقة على المقترحات الأكيدة الواردة أدناه، وترك المجال مفتوحاً لأية تعديلات قد يتم اقتراحها:

- ١ - استدعاء الرعماء العرب إلى لندن لعقد مؤتمر خلال الشتاء القادم.
- ٢ - توجيه الدعوة في بادئ الأمر إلى الملك حسين واس سعود وفي حالة قبول هذين الرعميين للدعوة، يتم توجيه دعوة إلى الإدريسي من غير أيضاً
- ٣ - في حالة رفض أي من هؤلاء الرعماء الدعوة، يجب ممارسة صغوط عليهم لحملهم على إرسال مندوبين مفوضين يتمتعون بصلاحيات كاملة.
- ٤ - في حالة ثبوت أن لندن ليست مكاناً مناسباً لعقد المؤتمر من الناحية العملية، ينظر في أمر اتحاد مالطة أو عدن بدائل ممكنة.
- ٥ - أن يوافق كل حاكم من الحكام صابط بريطاني، في حالة تلقي طلب بذلك.
- ٦ - تم اقتراح اسم الكوماندو هو عارث على فحامة اللورد كحكم.
- وبخصوص مكان الاجتماع، يشير المقيم السياسي في عدن إلى أن في حالة وقوع لاحتبار على عدن فإن صعوبات السكن ستحدد بالضرورة عدد مرافقي الرؤساء الذين سيحضرهم.
- الرجاء بلاع كوكس بدون تأخير وإرسال تعليقاتكم برقية أقرب وقت ممكن

١٨٠

(برقية)

من الملك حسين - مكة

إلى وزير خارجية بريطانيا - لندن

التاريخ: ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم: ٥٠

فخامة وزير الخارجية - لندن.

تكراراً لما سبق لفخامة رئيس الوزراء وتعيين سرعة عريضة فيصل إلى لندن، اقتضى توكيدنا لفخامتكم بهذا تعيينه رئيساً للوفد "نادر بإشعار فخامتكم مع ذكر، على شرط أن مقرراتنا الأساسية المعلنة لا يمكن البحث في تعديلها قبل رأينا، وأهدي فخامتكم حريل الاحتشامات والتوقيرات

حسين

(تعليق)

برقية من الملك حسين مؤرخة في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠،
وردت في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠.

بعثة من الملك حسين

إن تعيين فيصل من قبل الملك حسين رئيساً لوفده في لندن سوف يطل بصورة مرضية ادعاءات الأمير حبيب لطف الله وحسن بك خالد (أبو الهدى)، وكلاهما ليسا مندوبين لائقين.

إن ذلك سيكون أيضاً حافراً مفيداً للفرنسيين إذا قدموا اعتراضات على زيارة فيصل لقد طلبوا إليها قبل أيام قليلة أن يستقدم بمودا لدى الملك في

قصة سورية، ولكن ليس لهم نطسعة الحال أن يتوقعو أي مساعدة من إد وضعوا صعوبات في طريق قلوب فيصل.

إن رفض السماح لمن عيّه الملك بالمحيء إلى انكسره أو عدم الاعتراف سعيه سيعتبر بلا ريب بهانة مباشرة. وذلك يجعل علاقاتنا لخاصة معه أكثر صعوبة، ويريد من غبطه صد عرسيين الدين سبب إليهم دون شك لرباء في هذا الرفض

ونقد فهمت أن هذه سعة ليس دائمية، ولذلك ليس هاك من سبب لأن يكون تعيين فيصل رئيساً لها سبباً لتعقيد الأمور، إذا أصبحت قصة دهانه إلى العراق موضوع بحث بعد ذلك.

التوقيع: ل. كورنواليس

FO 371/5065 [E 12318]

١٨١

(مذكرة)

سافرت من باريس في نفس القطار مع حبيب لطف الله الذي كان يتعاملهم ويصف بمه لي بأنه سفير الحجار في لندن. وهو شخص غير مرغوب فيه جداً لتمثيل حسين، وبصورة أخص لأنه يطمع في أن يكون حاكماً عاماً للولايات العربية المتحدة.

إن لاقتراح باستعادة فيصل لمصه الأصلي كممثل لحسين، يفتح قصة سياستنا تجاه عرب كنها ولا سيما سبب علاقته بالحجار وبالبحر المنع عن الشعور بالسود البريطاني في سورية لقد عقد العرسيون الية على لتحلص منه، ولكنهم لا يستطعون أن يأخذوا الأمر من كلا حاسبه فبعد أن أبعادوه عن عطقهم، وبذلك قطعوا سورة نهائياً عن الحجار، لم يبق لديهم أساس معقول للاعتراض على استقاله بصفته مفوضاً عن والده. ولأمر اندي يحب أن يراقه الآن هو حتماً محاولته أن يمثل ليس الحجار وحده، بل العراق وشرقي الأردن أيضاً على أن ذلك من يكون بالضرورة أمراً سيئاً، إذا كان ملك الحجار ناصفاً باسمهم لكسى غير مأكد مطلقاً أنهم يعملون ذلك وحامداً نقل فصل ممثلاً

لأبيه وأعتقد أننا يجب أن نفعل هذا - فعلاً أن نوضح له، مهما يكن حسين قد استنتج من رسائل مكماهون، فإن لا نعتبره أن يعرض على الأقصار العربية الأخرى أية علاقة بالحجر لا ترغب هي نفسها فيها - وهناك مؤشر على أن حديد (ن لم يكن فيصل) يسعى لأجل تحقيق منصب في العراق للأسرة الشريفة، وهو لاقتراح لشعوي لدي قدمه لي حديد أمس بأن يوري باشا يجب أن يرسل من كومو، بأوامر من فيصل، ليقود اسعديين الموحودين في سورية إلى العراق. قلت لحديد إنني لا أرى ما يمنع من الاستمرار من السير برسي كوكس فيما إذا كان لديه اعتراض على عودة يوري، وهل يستطيع أن يمنحه عملاً شرفاً أن يكون ذلك بصفته عراقياً وليس كأحد صايط فيصل

تمل بأنا ووراره اهتد سجد من التمكن الاتفاق على حظه عمر في حده قدوم فيصل إلى لندن ورأيتي الحاضر هو أن يسير نوعاً ما حسب الأسس التالية:

أولاً، ستطر الحروب العرسية على مذكرتنا المزعجة في ٥ تشرين الأول، أكتوبر [E 11876 2 44] وإذا لم يثيروا اعتراضات جديدة فعلاً أن نحرهم فوراً بأن فيصل قدم إلى لندن ليس بصفة شخصية، ولكن كرئيس وفد من حسين وإذا لم نفعل ذلك فإن نعرض أنفسنا لهمة الحصول على موافقتهم على الزيارة نمرغم كاذبة وإذا كانوا من الجهة الثانية، مصريين على عدم موافقتهم، فعلاً أن نمرود إلى الهجوم مشيرين إلى طلبهم إلبا استخدام نفوذ لدى حسين بوقف الدساتير ضد فرنسا ونحرهم عن تعيين فيصل رئيساً للوفد، وبصف أن نقوم الآن بدعوة فيصل إلى لندن كممثل لوالده للقيام بما ستصبح شهادتهم

ثانياً، عند وصول فيصل علينا أن نوضح له أننا لا نستطيع إعادة فتح موضوع سورية وفي الوقت نفسه نحن على كل الاستعداد لأن نبحث معه علاقتنا مع الحجر بصفته ممثل والده وعلينا أيضاً أن نرحب بتعديده في تأسيس صلات صينة بين حسين وابن سعود والإدريسي ومع الإمام يد أمكن وعليه أن نتجنب أية إشارة إلى العراق أو شرقي الأردن في الوقت الحاضر

ثالثاً، يحذر إخبار السير برسي كوكس والسير هربرت صموئيل بأن فيصل قدم إلى لندن كممثل لحسين لا غير ويجب أن يحاط عنايةً بأنه ليس هناك أية الآن لمبحث في شؤون العراق أو شرقي الأردن معه، ولكن يجب أن نعرف

أيضاً هل من اعتراض حسب رأيهما على إخبار حسين بواسطة بأن حكومة صاحب الحلالة مستعدة للنظر في أي طلب يقدمه أهالي هذس القطرين في سبيل إنشاء علاقة سياسية أو غيرها مع الحجار، إذا ما قدم من جانب السلطات المختصة وإذا كنا في موقف يسمح لنا بإعطاء هذا التأكيد، وفيصل وحسين سيدركان، وإن لم يفعلوا فممكن شعورهما، أن أول ما يجب عمله هو إعادة النظام في الحجار نفسه، وبحسب علاقتهما بخيريهما، وصمان موسم حج ناحج وصحي وإذا نجحنا بمساعدتنا في لقيام بذلك خلال السنة القادمة أو نحوها، فإنهم سوف يريدون إلى درجة كبرى احتمالات تصويت بلاد عربية أخرى للارتباط بالحجار وما لم ينجحوا في الحجار نفسه فلا يمكنهما أن يتوقعوا منا أن نشجع اتصالهما بأقطار تحت الانتداب.

كانت لنا تحيرة للمحركة العربية بصورة شاملة وقد أحققنا، بالنظر إلى حطت في محاولة اقحام فيصل على الفرنسيين، من ناحية، وبسبب إلى أخطأنا في العراق من ناحية أخرى، اعتقد أن علينا أن بدأ الآن مرة أخرى من الوسط، حاديين نصب أعين تعاملنا مع العراق وشرقي الأردن. وأن عيب أن يستهدف إنشاء دول عربية حقيقية وفي شرقي الأردن، فإني أرجو أن يكون سائرين على خطة صحيحة وفي العراق يجب أن نتوصل إليهم وسياسة ثابتة مع لحجار نفسه يجدر بنا أن ننعد، أو على الأقل نحضر إلى الحد الأدنى، خطر تحوّل الشعور الوطني ضدنا.

إذا تبيّن لمؤقتة على هذه الخطة العامة من جانب الوزير، فقد يكون من المفيد، فترجها على وزارة الهند وطلب رأيها - ما لم يكن هناك احتمال عريض قضية الرقابة على مجلس بورر - مرة أخرى في المستقبل لقريب

(التوقيع) هيوبرت يانغ

١٠/٨

أن توافق من حيث العموم، ولكن (١) يجب أن يكون متأكدين تماماً أن لا يعد شيء سيصل عن العراق ما لم يطلبه أهالي تلك البلاد من حاسهم، (٢) الأفضل أن لا نكون شيئاً إلى حسين في الوقت الحاضر عن احتمال عقد صلة بين العراق والحجار. وأنا لست بالضرورة معارصاً لمثل هذه الصلة، ولكنني أرى أن عيب تحسّن طريقاً بصورة أوضح في العراق نفسه قبل أن نتعهد إلى

درجة ما بتشجيع تطورات نحو الاتحاد مع الصحراء، مما قد لا يستسيحه العراقيون.

(التوقيع) جون تيللي

١٠/٨

لا أعتقد إطلاقاً أن أهلي العراقي يريدون أحد أساء لأسرة لشرقية ولمادا يريدونه؟

وبدا لم تسلم حواء من الحكومة الفرنسية خلال الأسبوع القادم، فعيب أن تنصرف دور المريد من الاهتمام بهم وسمح لفصل بالقدوم كرئيس بلوفد.

(التوقيع) هـ. (هندرسن)،

(ختم) اطلع عليه السير أيركراو

(وكيل وزارة الخارجية)

١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

FO 371/5065 [E 12391/9/44]

١٨٢

(كتاب)

من جبرائيل حداد باشا

إلى المستر كورنواليس

كاهاري كلوب، ١٢٧

بيكاديلي، لندن

الرقم: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

عزيزي كورنواليس،

الحقاً بكتابي لمؤرخ في أوب الحاري، لقد نسجت لأن كنداً حر من
لأمير فيصل مؤرخاً في ٢٩ أيلول/سبتمبر، يقول فيه:

١٥ - فهمت أن الأوامر قد أرسلت إلى الأشخاص الذين تشير إليهم في كتابك (مدوبي لمدك حين) بأن عليهم ألا يتصلوا بأية صورة مع لسلطات قبل وصولي إلى اككترة . يمكنك أن تؤكد هذه الحقيقة إلى وزارة الخارجية

٢٥ - تسلمت انتنى عشرة برقية من والدي يصرّ فيها على ذهابي إلى اككترة . لقد حاولت تهدئته بقول : أن أسأب عدم ذهابي فوراً هي تاريخ ستفبال الوفد الذي أُرأسه من قبل حلالة بملك لم يعين بعد، فضلاً عن تقديم أسبب تافهة أخرى . وأحشى إذا ما أحرته بأن الحكومة البريطانية مترددة في استقبالي أن يشعر بالاهانة . أن الآن بين باريس . فمن جهة على أن أتابع قصيتي . ومن لجهة الأخرى على أن أهدئ والدي . أريد منك أن تبدل قصارى جهدك لإبعادك عن هذا المكان ابطلاً ، لأنني لا أستطيع البقاء هنا بعد العاشر .

٣١ - يوحد ثلاثة جواسيس فرنسيين في هذا الفندق ، بينهم سيدة ، وهدوهم مراقبتني وتشويه سمعتي .

٤١ - تسلمت اليوم البرقية التالية من والدي :

«لقد أُرقت إلى المستر لويد جورج ، رقم ٨٢١ ، قائلاً إنك ممثلي أريدك أن تمضي إلى لندن لترأس الوفد . إن لقاءك شخصاً في لحرب سيكون أساس عملاً إذا طُلت أن هناك ما يمسّ كرامتك فيرجى أن تعود فوراً إلى بلادك ، لأن هدفي الوحيد هو إثبات إخلاصي واستمرار صداقتي لبريطانية العظمى وفي الوقت نفسه أريد أن أثبت أنها لم تهبط بحقوقها كما تفعل الأمم العربية» .

أخ ثانية على أن يظن من سمعه انقدوم إلى لندن بدون أي تأخير وإذا كانت الحكومة (البريطانية) لا ترغب فتح القضية العربية في الوقت لحاضر ، فهي وسعي أن أصطحبه إلى سكوتسده أو أي محل من بلاد تصحون به

إنني المخلص لكم

جبرائيل حداد

١٨٣

(برقية)

من المندوب السامي في العراق إلى وزير الهند

العمارة في: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أحباب ابن سعود على ملاحظتي بأنه يجب أن لا يتوقع أي دعم أو مساعدة مالية جديدة من حكومة صاحب الحلالة إلا بشرط متاعه عن اتحاد سياسة عدوانية أو القيام بأي عمل ضد الشريف، فإثلاً به بكل جد ليست لديه أية مطاعم أو نوايا عدوانية لا ضد الشريف، ولا ضد سورية أو العراق. وذكر أنه فيما يتعلق بالشريف، أوضحت تقرير وفود نجد أن الشريف شديد الرعة الآن في عقد الصلح، وأنه قد تم اتحاد الحظوظ الأولية للشوية وأعلن أنه هو أيضاً مستعد مدينياً لعقد الصلح، وخصوصاً أن تلك رعة حكومة صاحب الحلالة. لكنه بدا له أن يقول إنه يشك فيما إذا كانت المصالح لبريطانية تحدم السلام بينه وبين حسين على وجه أفضل. وقد شرح هذا التحذير قائلًا إن حسين يقوم لأن باتهم بريطانيا العظمى علماً بعدم تحقيق وعوده لتحديث له ولأسائه وحدلانه، ويتكلم بصورة واضحة صدها. وقد يفترض من ذلك أنه يأمل جنب ابن سعود إلى اتفاق معه لاتحاد سياسة ضد بريطانية، وأن أملت حسين على استعداد لأن لصرف البطر عن خلافاته مع ابن سعود، وأعرب ابن سعود عن رأيه أنه بالنظر إلى هذا الاحتمال، فمن الضروري، إذا عقدت معاهدة بينه وبين حسين، أن تكون حكومة صاحب الحلالة طرفاً فيها، كما هو ذلك أمر نظامي بموجب أحكام معاهدتنا مع ابن سعود. وأشار إلى أنه خلاف ذلك، إذا دخل في معاهدة مع الشريف بصورة مستقلة، فإنه يحد صعوبته في إعلام حكومة صاحب الحلالة بصورة كاملة بسير المعاهدة دون أن يعرض نفسه لاتهامات الشريف بالاحتلال بالثقة. وأخيراً وعد ابن سعود أن يحسري طبيعة مقترحات الشريف حالما يعود وفده، وأن يطلب مشوره حكومة صاحب الحلالة قبل أن يحسب. وعوداً إلى قصبه احتلال أهلها، قال ابن سعود إن الإدرسي، الذي كان على صلات ودية جداً معه لمدة طويلة، قد شكى بمرارة من سلوك ابن عوص وطلب مساعدته، وهو طلب رأي من واجبه أن يلبّيه، وأكرر أن لاحتلال حرة

من حطة موضوعة سلعاً أو مشروع واسع وأعطى الانطباع، وهو صادق في رأيي، أنه لا يفكر أن الحادث ذو أهمية كبيرة.

(مكررة إلى بغداد وبوشهر وبائب الملك في الهند)

FO 371/5065

١٨٤

(برقية)

من السير برسي كوكس

إلى وزارة الهند

الرقم: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

اتحاد اس سعود الصفة الملكية لقد أثار الموضوع هو نفسه بعدد من عامة، مدعياً أنه كان الرئيس لأعلى في حرية العرب الوسطى على أساس الأمر الواقع، وأنه، سواء أكان من وجهتي كرم محنده أو سعة مطلقته، ليس أقل استحقاقاً للمصعب الملكي من الشريف الذي كانت صفته الأصيلة موطناً مرشحاً لوظيفته في الحكومة التركية، والذي اعترف به الحلفاء ملكاً للأعرص (العمة) لمنصلة سياستهم الحربية لقد سرت في الحظ المذكور في برفيتكم بتاريخ ٨ أيلول/سبتمبر ولم أحد صعوبة كبيرة، في صرفة عن فكره اتحاد لقب منك واقترح أن لقب «سلطان حرية العرب الوسطى» ملائم، لكنني بيئت أن هذا لقب عديم ووسع جداً لا سيما مع وجود اس رشيد في الميدان وأوصيت بلقب «سلطان نجد وعمققتها» إنه سيأخذ بعشورنا حول هذه نقطة باعتبارها أكثر الصرق ملائمة لإجراء (الغير) وأشار إلى أنه بطعة الحد لا يستطيع أن يحرف بشر ملاء على عن اتحاده اللقب ما لم يكن متأكداً مقدماً من أنا سقبل به، وطلب مني أن أتعرف على آراء حكومة صاحب الجلالة، وإذا أمكن أن أحصل على (تأييدها) لذلك أطلب أن تحوّلوني إما أن أحاطه رسمياً وأقرب، إشارة إلى مصادحه لشهيه لي، إن حكومة صاحب الجلالة سببها أن تذكر أنها من تدي معارصه لاتحاده للقب المذكور إذا فز ذلك، أو حرره بدلاً من ذلك.

بأنه إذا ورد مثل هذا التصريح من حكومة صاحب الحلالة فإني سأحيي بالمعنى المطلوب.

FO 371/5065 [E 12950]

١٨٥

(كتاب)

من المتدوب السامي في مصر وكالة
إلى وزير الخارجية - لندن

الرقم ١١٢٦ (٧٩٩٦/١٤) التاريخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

إشارة إلى برفيتي المرقمة ٨٣٠ والمؤرخة في ١٤ آب/أغسطس أنشرف بأن أبلغكم أن صديق حس، الصديقه السياسي الهندي الذي رافق الوفد المرسل مؤحراً من الحجار إلى مكة، صرح للمبحر بأن في حدة فائلاً أن ابن سعود دفع مقدماً مبلغ ٤٠٠٠ جنيه للمشروع الذي نتج عنه الاستيلاء على أنها من جانب القوات المشتركة التابعة للإدريسي وابن سعود.

أستطيع أن أسي أنه في حالة صحة هذا القول، يبدو من المرعوب فيه أن يصير فيما إذا كان من الواجب إبلاغ ابن سعود بأن دفع أية معونات مالية في المستقبل من حكومة صاحب الحلالة ستكون مشروطة بامتناعه عن انفاقها على مؤامرات دت طالع حربي، أو دسائس سياسية، خارج نطاق المصفعة التابعة له.

إسي مرسل سحاً من هذا الكتاب إلى عدد وعدد وحدة

أنشرف بأن أكون ويمتهى الاحترام

سيدي اللورد خادم سيادتكم المطيع

المتواضع (ارنست سكوت) المتدوب السامي، وكالة

١٨٦

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى المقيمة - عدن

الرقم: ١١

التاريخ: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقية القاهرة رقم ٩٦٥ (في ٣٠ أيلول/سبتمبر).
بمراً لموقف الإدريسي، كما أفادت التقارير عنه الآن، يجب أن لا تجروا
معه أية اتصالات بالمعنى الذي ورد ضمن برقية المرقمة ٨١١.
وعلى أي حال، يبدو أن نوحه بأب لإدريسي وأن يعود من المستبعد
أن يعود نتائج تذكر، وعليه لا يقترح في الوقت الحاضر اتخاذ أية خطوات
لأجل التوصل إلى قرار بشأن المؤتمر المقترح عقده في لندن.

١٨٧

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى الميسو عامبون (السفير الفرنسي في لندن)

الرقم:

التاريخ: ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

صاحب السعادة،

إشارة إلى مذكرتكم المؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر حول موضوع ما فيل
عن نية الأمير عبد الله وعبيد شس أعمال عدوانية ضد درعا، لي لشرف أن أعلم
سعادتك أن آخر المعلومات التي وصلت تعيد بأن الأمير لا يتحدا، في
الواقع، استعدادات لشن هجوم كهذا.

٢ - في الوقت الذي تنفق فيه حكومة صاحب الجلالة مع الحكومة الفرنسية في اعتبار الموقف الحالي للملك حسب بأنه غير مريض تماماً، فإن مراح الملك الآن يميل إلى حد من التهيج والعناد يجعلني أعتقد بأن أية محاولة من جانب معتمد صاحب الجلالة في الحجاج لحثه على تعديل وجهة نظره تجاه الأحداث التي وقعت مؤخراً في سورية، وفي ظل الظروف لراهمة، ستبقى بدون نتيجة

٣ - في الوقت الذي أعتبر فيه أن الحظر على لمصالح الفرنسية في الوقت الحاضر ضئيل، فقد صدرت تعليمات إلى ممثل صاحب لجلالة لمراقبة تطور الأحداث عن كثب، وعدم إضاعة أية فرصة تسمح بل انهيارها لاتحاد أية خطوات تسمح بها الظروف.

اتشرف أن أكون... إلخ

(عن وزير الخارجية)

FO 371/5065 [E 12436]

١٨٨

(برقية)

من الأمير فيصل (الموجود في إيطاليا) إلى حداد باشا في لندن
من مستر ماكاي - القنصل البريطاني في ميلانو
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم (٤٢٧) التاريخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

ما يلي من فيصل إلى حداد باشا.

تبدأ.

تسلمت برفقة من مكة تؤكد تعييني رئيساً للوفد وأدعت أن ما سلف قد منع بريقياً إلى وزارة الخارجية من جانب والذي الذي يرغب في توجيهي إلى لندن بأقرب وقت ممكن. يرجى المشاور مع وزارة الخارجية حالاً وإبلاغي بموعد

مفدرتي الملعوا حبيب وحسن بعدم المفاوض فل وصولي انهم.

L/P&S/10/391

١٨٩

(اتفاق)

بين الوفد النجدي ولجنة الملك حسين^(١)

(مستخرج من مرفق كتاب وزارة الخارجية E 12144

المؤرخ في ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد المباحثات والمفاوضات بين سعادة الأمير أحمد بن ثنيان آل سعود ممثلاً عن صاحب السيادة السعودية، بحضور مرافقيه أصحاب السعادة السيد صديق حسن خان وفرحان بك رحمة بالبيعة عن حكومة بريطانيا العظمى، واللجنة الممثلة لصاحب الجلال الهاشمي، لحل القضية المتنازع عليها، في سبيل إعادة الصلات الطيبة بين الطرفين، وخذ أن الصلاحيات لمعطاة للأمير المذكور أعلاه أحمد بن ثنيان ليست كافية لمستلزمات الوضع القائم ولذلك تم الاتفاق بين الطرفين على أن كل الحركات المعادية والاعتداءات توقف من لجاسين، وكذلك كل الحركات التي يحتمل أن نسب عدم ارتياح أو احقاق الاجراءات المتحدة لتجديد العلاقات الطيبة فوراً، أو في المستقبل وساء عليه وعد الأمير أحمد بن ثنيان المشار إليه أعلاه باسم سعادة الإمام عبدالعزيز بن سعود، حاكم نجد، توقف كل اعتداء من جانب القوات المحدية على الأراضي الهاشمية واحماد كل الحركات المسبوبة إلى العشائر سواء كانت علناً أو سراً واللجنة الهاشمية المؤلفة من الأمير علي رئيساً والأمير عبدالله وشيخ عبدالله سراح وكبير رئيس الوزراء وقاصي القصاة والأمير شاكور بن ريد بن فوار، قد تعهدت أيضاً باقايام بمثل ذلك بالبيان عن صاحب الجلالة الهاشمية وتم الاتفاق أيضاً على سنشاف المفاوضات بأسرع ما يمكن عن طريق حكومة

(١) مترجم عن الترجمة الانكليزية للأصل العربي.

بريطانيه العظمى، لأجل تسوية كل القضايا بين الطرفين في أسرع وقت ممكن.
والله ولي التوفيق أولاً وآخرأ.
(التواقيع) علي بن حسين
عبدالله بن حسين
أحمد آل سعود
صديق حسن
فرحان رحمة
عبدالله سراج
شاكر بن زيد
(٢٠ ذو الحجة ١٣٣٨).

FO 371/5065

١٩٠

(برقية)

من السير برسي كوكس - مدينة الكويت/العراق
إلى وزارة الهند - لندن

الرقم P ١٠٥ تاريخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أثناء سير المناقشات حول مسألة اتحاد ابن سعود للقب السلطان، تم التلويح بشكل عرصي إلى مكانة الشريف وعصويته في عصبة الأمم، وكذلك إلى مسألة العلاقات الخارجية لابن سعود وتدخل مصالحه في دمشق بشكل خاص وإذا لم يعد الشريف عضواً في عصبة الأمم، فلا حاجة إلى إثارة مسألة عصويته ابن سعود ومن جانب آخر، إذا بقي الشريف عضواً، فستمر الحاجة إلى اسطر في قصة ابن سعود إما الآن أو في المستقبل (في^٩) ضوء الفقرتين ٣ و ٤ من

معاهدتنا (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥). أطلب إلى حكومة صاحب الجلالة أن ترودي بما لديها من وجهات نظر حول هذه النقطة، وكذلك أن تطلعي على الكيفية التي نسطر بها إلى تمثيل مصالح ابن سعود ورعاياه في دمشق إزاء حكومة الحدية فيها. المسألة الأخيرة ملحة، وبن سعود يطلب رداً سريعاً حول الهج الذي يجب أن يتبعه.

(مكررة إلى حكومة الهند - سيملا)

FO 371/5065 [E 12779/9/44]

١٩١

(برقية)

من السير برسي كوكس - كوت الامارة

إلى وزارة الهند - لندن

الرقم ١٠١ - P التاريخ ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

(النزاع بشأن الحدود بين الكويت وابن سعود)

لقد بحثت موضوع النزاع بشأن الحدود بين الكويت وابن سعود مع كلا الطرفين. إن موقف الأخير هو أنه كان من الأفضل عدم إثارة الموضوع ابتداءً، أما وقد أثير الآن من جانب الشيخ سالم بدون مسوغ، فإنه (أي ابن سعود) يطالب بـ «المطقة التي كانت سلطة أجداده عليها، في أيام الكرمل بيلي، تمتد حتى مياه الكويت» أما فيما يتعلق بحدود منطقة الكويت بموجب الاتفاقية المعقودة بيننا وبين الأتراك، فإنه لم يكن على عدمها وعلى أي حال، فإن مثل هذه الاتفاقية لا يمكن أن تعد نافذة المفعول صده، وخاصة بعد أن استعاد نفسه منطقة الأحساء من الأتراك ومن جهة أخرى أكد الشيخ سالم على حقه في الحدود التي اتفقنا عليها، نحن والأتراك.

أعربت لكلا طرفين عن رأيي بضرورة إنهاء السجلات المقدمة من الحاسين، بدلس من المتوقع أن يسحج أي من الادعائين وقد جعلت من

الواضح للشيخ سالم أنه لا يمكن أن يسوق أحد منا بالضرورة أن موافق على الحدود التي كنا مستعدين لاستحصلها له، خلافاً لموقف الأثرث، وأن تحديد حدود ابن سعود في وقت لاحق أمر مصوص عليه في اتفاقنا معه

وقد شرحت لاسن سعود أن مما تعترف به حكومه خلالته، وأعترف به أن شخصاً، هو ضرورة أن تكون للكويت أرضٍ داخلية إذا كان لندث لمدة أن تصبح بمنجى عن الخوف الدائم من الغزوات.

وقد وفق الطرفان على قياما بحز بالتحكيم وبعد مناقشة وتأمل شاملين توصلت إلى الرأي الآتي:

طالما كنت التسوية تتعلق بمسألة الحدود، فلا بد أن ينعم مرع حول أمر آخر، لأن الحدود ليست إلا حادثة واحدة جاءت نتيجة للعلاقات التي كانت عبر مرصية على الدوم بين ابن سعود وشيخ الكويت الحالي

ومن جهة أخرى، فإن الخلاف الحالي سيروى مع اختلافات لأخرى، إذ أمكن جلب الطرفين إلى تفاهم عام.

وفي هذه الأثناء ستكون تسوية الحدود أمراً صعباً بنا، لاعتمادها على ستمان بعض العشائر لمراع معينة فهذه العشائر، بظراً لصلصة الرئيس في حمايتها بصورة فعالة، تدبى بالولاء إلى هذا الجانب ترة، وإلى الجانب الآخر تارة أخرى.

وبذلك أفترح، إذا وافقت حكومة خلالته، أن أدر اجماعاً بين شيخ سالم وابن سعود يعقد في البصرة خلال الشتاء الحالي، حيث يستطيعان أن يتفاهما، تحت رعايتنا، نتيجة بحث شامل للأمور المتدرع عليها، وإذ أحققا في التوصل إلى تفاهم، أمكن عندئذ لظفر في ضرورة التحكيم

(مكررة إلى وزارة الخارجية - لندن، حكومة الهند - سيملا

منسخ بالبريد إلى بوشهر وبنغازي)

١٩٢

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى وزير المستعمرات
(مكررة إلى سيملا)

لرقم ١٢٣٨٨ التاريخ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

- سيملا - برقيتكم رقم ٢٢٣٣ بتاريخ أول تشرين الأول/أكتوبر لم أنسلم بعد التقرير الكامل عن الاجراءات ونتائج الاجتماع بين جماعة أحمد بن ثيان والملك، كما أنني لم أنسلم النص الكامل لمسودة الاتفاق التي يجمعها أحمد إلى ابن سعود وقد وعد ابن سعود بأن يرسل إلي صورة من هذه المسودة عند تسلمها مع آرائه بشأنها.

في هذه الظروف أرى من الصعب أن أبدي رأياً مدروساً عن اقتراح وزارة الخارجية لاجتماع الرؤساء العرب، وأنا أوافق عليه مبدئياً إذا وُجد ما يدعو للأمل في التوصل إلى تفاهم مرض حول نقاط النزاع وفي هذا الصدد لا تظهر رغبة المجلس الربطاني لعربي في القاهرة المرقمة ٩٣١ بتاريخ ٢٣ أيلول (سبتمبر) داعية للأمل لقوي، لأنها قليلة الحير إذا أصر الملك على الحدود بين لحرمة الشرقية ونزعة كشرط لا بد منه للتحكيم. لذلك أقترح أن يؤجل موضوع لاجتماع لمطرح فيه إلى أن نجد في حورتنا كل تفاصيل استراتيجيات التي تم التوصل إليها في جدة وأرى في الوقت نفسه أن الاجتماع يجب أن يكون بين الرؤساء لأصليين لا بين مدويين لا يحتمل أن يحولوا من أي فريق بالسلطات الكاملة

بخصوص اقتراح الكوماندو هو غارث كمحكم، أرى أنه كان شديد الاتصال بالشؤون السياسية الحديثة في حرية العرب، وأنه أدنى آراء معية حد في لماضي بحيث لا يمكن اعتباره غير محايد تماماً وإذا أمكن ترتيب اجتماع يعقد في بومبي، فأرى أنه لا يوجد شخص له اقدار لمعالجة المشاكل المتعلقة بالموضوع ومركز دو ورن وعدم شؤون بلاد العرب أكثر من السير جورج لويد^(١) (المندوب السامي في مصر) إذ وافق على القيام بالعمل وقد لم يمكن

(١) لورد لويد فيما بعد

اختيار يومي فأطعن أن السر جورج لويد لا يستطيع القيام بذلك، وفي تلك الحنة اقترح المستر دوير^(١) إذا كان قادراً على العمل وراعياً فيه وفي حالة عدم قبول ذبث البديلين، لا أستطيع أن أفكر لهد العمل شخصاً أكثر كفاءة من الكورس و. ح. عراي الذي هو في انكلترة، وحسب علمي ليس لديه ما يحول دون حباه وأن معلوماته الاستثنائية عن العرب، وحرته السافرة في لسانية العربية أقوى توصية لصالحه ومن الجهة الأخرى أرى شدة أن المحكم يجب أن يكون شخصية كبيرة قدر المستطاع وأتذكر تحكيم لورد كاسع بن مسقط ورجدر ودا كانت الظروف غير مواتية لاجتماع كهذا وأن المحادثات الأخيرة في مكة تدور بدون نتيجة، فيظهر لي أن المساعدة الوحيدة التي تستطيع حكومة صاحب الجلالة إبداءها لحسم النزاعات القائمة بين الملك واس سعود والإدريسي والإمام، هي أن تعرض إرسال لجنة لتحديد حدودهم بالتتابع وبتحكيم في الموقع، وفي الوقت نفسه تقديم إندار واضح إلى جميع العرفاء ماله أنه فيما يتعلق بحكومة صاحب الجلالة فإن رفض المساعي لحسة المقدمة اختيارياً من جانب أي فريق، يؤدي إلى رفض ادعاء ذلك الفريق وقبول الحدود الوقعية الحالية حدوداً نهائية وكل فريق يتحاور بعد ذلك على هذه الحدود يعرض نفسه للحرمان من المساعدة المالية التي يتسلمها الآن من حكومة صاحب الجلالة

FO 371/5062

١٩٣

(برقية)

من السير برسي كوكس (في الكويت) إلى وزارة الهند - لندن
(مكررة إلى حكومة الهند، سيملا، وبغداد وبوشهر بالبريد).

الرقم: ١٠٨ P التاريخ: ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقي رقم بي ١٠١ قل وصولي إلى مسرح الأحداث أعطى كل من س

(١) هو السير هنري دوير الذي خلف برسي كوكس متعدياً ساعياً في العراق

سعود والشيخ [أي شيخ الكويت] للآخر تعهداً خطياً بالامتناع عن الاعتداء لحيين
تسوية القضايا بواسطة تحكيمنا.

وخلال مقابلاتي مع ابن سعود، أخبرني أن لديه أدلة قاطعة على أن الشيخ
سالم على اتصال مع ابن الرشيد والشيخ ويحاول تحريضهما سوية ضد ابن
سعود ولكنه أكد لي، على أية حال، أن أنشأه سيقول هذين إلا إذا تعرضوا
للهجوم. عند وصولي إلى الكويت سمعت أن الشيخ سالم حشد قوة لا يستهان
بها في الصحرة في رأس مرفأ الكويت ونلعتة نسي، في ضوء التعهد المعطى
من كلا الجانبين، لا أرى جدوى ما فعل واقترحت أن من الصواب له أكثر
تفريق لقوات وحذرنه كذلك أنه، لو وصلت الأمور إلى وقوع برع مسدح بيه
وبين من سعود، سيكون هو الحاسر في النهاية ورد قائلاً بأنه لو فرق قواته بيه
سيتعرض للهجوم بالتأكيد، وكذلك فإنه واثق من قدرته على المواجهة حسب ما
عليه الأوضاع الآن وتصلني الأخبار في الكويت بأنه تعرض للهجوم ومي
باحتسار، وأن سكان الكويت حذرون من وقوع هجوم على المدينة، وبكفي
طلت إلى الصبط البحري الأقدم إرسال سيرة إلى هناك للمساعدة في حماية
المدينة والأوربيين فيما إذا اقتضت الحاجة أما بخصوص الروع بين لأخوان
والشيخ سالم، فإني أود أن أطلب إلى حكومة صاحب الجلالة أن تنتظر بحين
ورود أنه أخرى وتقرير شامل قبل الوصول إلى أية سناعات

Fo 371/5065 [E 12755]

١٩٤

(برقية)

من وزارة الهند

إلى المندوب السامي في بغداد

التاريخ: ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم: ٢٥٥٠

بريفتي مؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر رقم ١٨٠٩ أبلغ المندوب السامي
في مصر معلومات عبر مؤكدة وصلت من حدة بأن مصطفى كمال كان قد كتب

إلى الملك حسين محاطاً بإيه ر «الحليفة» كما أُلغ أن زوجة المحدث التركية مشعولة في محاولة جاهدة لتحقيق الاتفاق بين الملك والحكومة التركية من أجل انتقال الخلافة.

(معنونة إلى بغداد. مكررة إلى نائب الملك (في الهند)

FO 371/5065 [E 12850]

١٩٥

(برقية مفتوحة)

من الملك حسين - القصر الهاشمي/ مكة المكرمة
إلى المندوب السامي البريطاني - الاسكندرية

الرقم: التاريخ: ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

تقتضي المصلحة تعيين سفير لتمثيل حكومتنا لدى حكومتكم بمحترمة
نتظر مشورة حكومتكم لترشيح ممثل للمصب المذكور

FO 371/5065 [P 7461]

١٩٦

(برقية)

من وزير الهند

إلى المندوب السامي في بغداد

الرقم: ٢٦٤١ التاريخ: ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

اس سعود، السفير الايطالي أحرر وزارة الخارجية في ١ تشرين الأول/
أكتوبر أن المصل الإيطالي في دمشق تسلم رسالة شفوية من سلطان نجد يرحو
فيها المعونه الإيطالية، ويطلب التحالف مع إيطاليا أحاب الحكومة الإيطالية ن

مصالحتها المباشرة فاصرة على الأفطار العربة الواقعة على ساحل البحر الأحمر
والانتجار مع افريقية.

FO 371/5065 [E 12529/9/44]

١٩٧

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة

الرقم R ٨٧٨ التاريخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

عليكم أن تحسروا الملك حسين بأن هناك شكاً فيما يتعلق بتأليف وفده
لشكر الملك على هدية الساعة واليف.

تذكر برفقة حديثة من حسين إلى اللورد كرور اسم فيصل رئيساً للوفد
ومن الجهة الثانية يستمر حبيب لطف الله، الذي هو الآن في لندن، على الادعاء
بهذا المنصب.

لذلك عليكم أن تطلبوا إلى الملك أن يوضح هذه القضية، وأن تشير في
الوقت نفسه إلى أن مشاعر برلمانية وغيرها، مع حركات لملاط، تجعل بوقت
الحاضر غير مناسب لاستقبال الوفد وتضييها أن رسالة أخرى في الموضوع
سوف ترسل إلى حسين في الوقت المناسب.

يجب إخبار حسين أيضاً أن الاتصال قد جرى مع فيصل بالمعنى لعنقدم.

(مكرر إلى ميلانو برقم ٢٩ والقدس برقم ١٩٨)

١٩٨

(برقية)

من المندوب السامي في العراق
إلى وزارة الهند - لندن

الرقم ١٢٧٠٣ التاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقيتكم في ١٩ تشرين الأول (أكتوبر) رقم ٢٦٤١. يبدو من المحتمل أن
لدي أشار إليه القنصل الإيطالي في دمشق هو اس الرشيد وليس اس سعود
والأول قد تقدم إلي لشوه معرض بسم عن الرغبة في الدخول في علاقات
وأخته أبي أميل إلى الاعتقاد بأن لا نتيجة مرصية يحتمل أن يتم التوصل إليها
إلا في حالة عقد لقاء شخصي، وكذلك فإني مستعد لبقائه في أي وقت في
الناصرية أو (الزبير؟).

(مكررة إلى حكومة الهند)

FO 371/5065 [E 13293]

١٩٩

(برقية)

من المندوب السامي - بغداد
إلى الوكيل البريطاني - الكويت

الرقم ١٢٧١٦ التاريخ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقيني رقم ١٠١ B

قوة من الأخوان بقيادة ابن الدويش من مطير، هاجمت سالم (شيخ
الكويت) في الجهراء في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر. وبعد اشتباك شديد حوَصِر
سالم في حصن الجهراء وكان مهدداً بالقصص عليه، ولكن تعريضاته وصلت

وتراجع لأخوان في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، وعاد سالم إلى الكويت، وادعى كل من الطرفين أن النصر كان حليفه.

زار الوكيل السياسي ميدان القتال في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ويعيد في تقريره أن الأخوان هاجموا مستعنيين ولا بد أنهم فقدوا ٨٠٠ رجل، الكويت خسرت ٢٠٠.

المحدثان «سليم» و«لورس» موحودتان في الكويت

وفي هذه الأثناء يعسكر الأخوان في الصبيحية وقد أرسلوا وفداً يعرض السلام، ولكن الطاهر أن ذلك كان مشروطاً بأن يصمم الشيخ وسكان الكويت إلى الأخوان فوراً. الشيخ سالم يتنازل مع الوفد ويطلب اليه في الوقت نفسه الدعم الفعّال لحمايته. لوكيل السياسي يطلب إرسال طائرات لقصف معسكر الأخوان وقد حفظ ذلك الإجراء لكي يبعث الرعب في نفوس الأخوان ويستبعد خطر تعرض الكويت لهجوم.

اجبت كالآتي:

«البرقيات المتهمة بـ أ (٩٣٦) سي. وصلت.

«وبما أن مصاعب الشيخ سالم الحالبية تعود في العال إلى سياسته الحمقاء، وبما أن برقيات الحرب تعطيها كل الأسباب لشعور بالأمل بأن أعمال الأخوان مؤخرت سم تس موافقة بن سعود وأنه يسترعي انتاههم (كدا) فور سماعه بما حصل، فإني كاره كل الكره أنه أحول القياء بالقصف إلى أن تستعد الوسائل الأخرى للحيلولة دون وقوع هجوم على الكويت.

«إني، على أنه حال، أطلب إلى السلطات العسكرية إرسال طائرات إلى الكويت فوراً لرحاء بغداد مشور بالعربية ليبقى على معسكر الأخوان من الطائرات وبما أن عن مدى لرمي، نالمني انتاي طالما أن الأعمال العدائية تقتصر على لصحراء والصحراء، فلا يطلب إلّا أن يقوم بأكثر من استخدام مصاعب حميده من أجل لسلام إلا أنه، حين يحد أن التهديدات أحدثت تطلق منه ضد مدينة الكويت، فإن مصالحنا الخاصة وسلامة رعدنا، إضافة إلى صمدنا المعطه (إلى ٩) حاكم الكويت تصح معية بالأمر، فإنه من يصح بمكانا السقاء كمفرحين وبطراً للتأكدات التي أعطاني بإياه بن سعود في

الأوه الأخيرة، فإني واثق من أن أعمالهم العدائية ماضية تديماً لأوامره ورغباته وأنه سيحصل ذلك وأصحاً لهم كل الوضوح مباشرة حالما يجتمع بمعاليتهم. وفي جميع الأحوال فإنهم، بهذا، يتلقون تحديراً بأنهم إذا ما حاولوا القيام بأي هجوم على مدينة الكويت فسيعتروهم مدسسين بحق لسلطات لبريطانية، إضافة إلى حاكم الكويت، ولن يكون أمامنا بديل سوى لوقوف بوجه عمل كهذه بكل ما يتوفر لدينا من وسائل ممكنة (عملياً؟).

ستصدر لأوامر إلى الطائرات بعدم (إلقاء القنابل؟) إلا في حالة دفاع الفعلي عن الكويت ضد الهجوم.
(مكررة إلى بوشهر والحرين)

FO 371/5065 [E 12546/9/44]

٢٠٠

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى وزارة الهند - لندن

التاريخ: ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

فوري

سيدي،

بيعار من مدورد كروب، أرفق إليكم نطيه، لعرضه على مقام السيد الوزير مونتاغيو، صورة من برقية وصلت من ملك الحجاز.

إن سيادة مدورد ليس على عدم بصيغة أية قيود، إن كانت موحودة، على استيراد الرر وتدفق من الهند وأنه بهم أن يملك حسين تقدم، في أكثر من مناسبة، بيانات كهذه إلى المدوب السامي لصاحب لجلالة في قاهره عن رغباته.

وأقدم إليكم طناً (إن لم يكن لدى مسر مونتاغيو اعتراض على ذلك) بملاع حكومة الهند بمحوى هذه الترقية مع إلقاء نظره على حصوت لتي قد

يمكن اتخاذها فيما لو اعتبرت معقولة. وفي الوصف الحالي لعلاقاتنا مع الملك حسين، يشعر مياده اللورد بأن مستر مونتاعيو متفق معه في عدم إصاعة أية فرصة لإحياء أي سبب مبرر للشكوى، بشرط أن يتم ذلك بدون تعريض المصالح الهندية للخطر.

إنني، سيدي،

بكل تواضع،

خادمكم المطيع،

(موقع) جي. آي. سي. تيلي

FO 371/5065 [E 12546/9/44]

المرفق

(برقية)

من الملك حسين

إلى رئيس وزراء بريطانيا

الرقم: التاريخ: ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

د. الحاجة سماسة التي أشعر أن الحذر فيها الآن، وبساحة عن مع استيراد لور وديق من الهند إلى جدة، فهي حاجة حديدة تصف إلى تلك التي أوحدها أعمال المسائل شوية لأخرى، والتي لا علاقة لها بهذا الموضوع، لأن أصبحت لبلاد في وضع لم أكن أتصوره أبداً ولا أعرف أي دب للمحار جعله في وضع كهذا، إلا إذا كنت صادقاً معروفاً جيداً هي السبب وعليه أكرر رعتي في تعيين عيري محلي لإدارة شؤون البلاد، وفي ذلك سيكون خلاصي، وأن أحفظ على شرفي وإخلاصي لبريطانية العظمى المعروفة جيداً لسعادتكم.

٢٠١

(مذكرة)

أعدت في وزارة الخارجية عن السياسة
البريطانية في القضايا العربية

التاريخ: ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

بمفروض أن الوقت قد حان لاتحاد قرار حاسم في كل قضية اشعلت
السياسية و لمالية التي يحري تحملها في المستقبل من جانب حكومة صاحب
الحلالة في حرية العرب وقد بحثت المسألة في اجتماع بين الوزراء عقد في
وزارة الخارجية في ١٧ نيسان/ أبريل (الملحق ح)، لكن لأمر لم تنقدم بصورة
كافية في حينه لإمكان اتخاذ توصيات ثابتة.

وبوصح لحالي هو أن المفاوضات تمتنع بعد مدة قصيرة في باريس بين
حكومة صاحب الحلالة والحكومة الفرنسية في بادئ الأمر، وبعد ذلك بين
الدول الحليفة الكبرى في موضوع جزيرة العرب.

يقصد بتعبير «حرية العرب» أو «بلاد العرب» (Arabia) المنطقة المحدودة
في الشمال بحري شبه جزيرة ساء والمناطق التي تحت الانتداب البريطاني في
فلسطين وشرقي الأردن، وفي الشمال الشرقي بمنطقة الانتداب السريطاني في
العراق، وفي الشرق بالحدود الفارسي (العربي)، وفي الجنوب الشرقي بالبحر
الهند، وفي الغرب بالبحر الأحمر وتحدون وصف تفصيلياً أكثر بما يعرف بأنه
شبه جزيرة العرب في الملحق (أ).

٢ - يتألف سكان حرية العرب بصورة كاملة تقريباً من عناصر عشائرية
عربية، متجمعة في بعض الأحوال في اتحادات كبيرة معترف بسيادته شخص
واحد وفيما يتعلق بالحجاز فهذا الشخص هو شريف مكة الذي عترف به دون
الحدود مكاناً على لحجاز. إن حدود الحجاز لم يسبق تحديدها قط، لكن
الحجاز كدولة هو عضو أصلي في عصبة الأمم وما دم كدنت فيه يقف على
أساس مختلف جداً من بقية شبه الجزيرة

٣ سوف يظهر من المراسلة في الملحق (ب) أن وزارة الهند ووزارة الخارجية متفقان بأن جزيرة العرب، عدا الحجاز وعدد، يجب أن يطر إليها كأنها تقع في عشرة أقسام فرعية رئيسية، وأن نسبتها المحصورة هي معاملة كل قسم فرعي منها بواسطة شخص واحد، باسماء ثين هما ساحل عمان المهذب، وعشيرة عترة، اللذين لا يعترفان بحاكم واحد.

والأقسام العشرة هي كما يأتي:

ابن سعود	بجد
ابن رشيد	حائل
الشيخ سالم	نكوب
شيخ البحرين	سحرين
سلطان الشعر والمكلا	حصرموت
الإمام يحيى	اليمس
السيد الإدريسي	عمير
ليس هناك حاكم واحد	عرة

(يحب الملاحظة أن شح المحمرة الذي أوصى بإدخاله لمفوض ملكي في بغداد سرفيته المرفقة ١٥١٢٣ بتاريخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٩، هو من رعايا ايران وأن بلاده تقع في لأراضي المدركة)

٤ - للمحق (أ) هو مسودة معاهدة تعالج تسوية قضايا شبه لحريرة لعربية وقد أعد هذه المسودة الوفد البريطاني إلى مؤتمر سلام في باريس يستشور مع وزارة سحرية التي سبق لها أن استشارت عدداً من لحرراء في الشؤون لعربية، وقدمت صوراً من مسودة سابقة إلى وزارة الهند ومدير الاسخبارات العسكرية ووزارة البحرية (لأدميرالتي)

٥ سوف يلاحظ أن حكومة صاحب الجلالة تحاول في المادة (٣) صمان اعترف بدور حلقة الأخرى بمصالح بريطانيا العظمى الساسة الخاصة في شبه حريرة لعربية، تسيطر إلى قربها من بعض أقسام الأمور ضرورية لبريطانية والمواصلات البحرية مع الهند.

لكن ليس هذا سبب التوحيد لرعة حكومه صاحب الجلالة في لاعتراف

بوضعها لحاصر في جزيرة العرب لقد كنت خلال سنوات طويـلة بـرـسـط
بصلاب وثيفة مع شـبـحـي لـكـوـيـب والنـحـرـس وسلطان مسقط ورؤساء الساحل
المهادن وابن سعود وسلطان الشحر والمكلا - بل إلى درجة أن الدول الأخرى
اعترفت بأن تدخلها في أراضي هؤلاء الحكام يعتبر عملاً غير ودي

من الحكم الأربعة السابقين في الحدود في الفقرة (٣) تقع أراضي ثـمـيـن
مسيح، وهم الإمام والإدريسي، محاوره لنهاية محمية عدن، بينما تقع أراضي
الاثنيين الآخرين، وهما ابن رشيد وعرة، محاوره للمناطق البريضية المشتد
عليها في العراق وشرقي الأردن. ولدولة لوحيدة الأخرى التي يمكنها أن تدعي
بصوره شرعية بمصلحة بها في أي من المناطق العشر المذكورة في الفقرة (٣)
هي فرسة، لأن أقساماً من عرة تقع ضمن منطقة لانداب الفرسية، ولهدا
لنسب تقرير عدم إتيان بمحاولة لمعاملة عرة كاتحاد واحد تحت رئاسة حاكم
واحد، بل اعتبار القسم الشرقي من العشيرة تدعى لعرق

وحجة أخرى للاعتراف بالمصالح البريضية في جزيرة العرب، هي أن
لحكومة صاحب الخلافة، في الوقت الحاضر، علاقات معاهدة مع جميع
المناطق العشر باستثناء عزة وابن رشيد والإمام.

وقد يكون من المستحسن، لإزالة أي سوء فهم يصدد هدف المعاهدة العربية
التي تجري المفاوضة بشأنها الآن، الإشارة إلى أن لا حدود الحصول على موقع
حدد في جزيرة العرب - أو فيما يتعلق بشعبي ماضي من عشر على أي حد
فحكومة صاحب الخلافة ينظر إليها فعلاً من جانب الحكام، مع احتمال الاستثناء
الممكن للإمام وابن رشيد، بأنها الدولة الأحمية لوحيدة التي بها مصلحة حقيقية
في شبه الجزيرة والدول الأخرى تعلم بهذه الحقيقة جيداً وليس هناك سوى
انفصال جزيرة العرب عن الأمور الطورية لعثمانية ما يحصل من لمعروب فيه
الحصول على موافقة رسمية من سائر الحلفاء على حالة أمور موحودة فعلاً
وبعرض من المناقشة الحاضرة ليس سوى التوصل إلى ميسة متفقة تشع في
المستقبل من جانب حكومة صاحب الجلالة، ونحدد قرار هل أن لمصالح
وحكام الدين لم تكن حكومة صاحب الخلافة على تصب وثيق بهم فـلـ
لحرب، بوضع الآن على نفس الأساس مع أولئك الذين كانت لها معاملات
معهم خلال سنوات طويلة ماضية؟ أو هل يكون من الضروري إعادة النظر في
ساسة الدعم الماضي وسحبه من الحكام الذين كانوا يتمتعون به لمدة صوبه

إن الضرورة المستعجلة لإيجاد وثيقة تحريرية تعين وضع حكومة صاحب الجلالة في جزيرة العرب، تظهر من الاستفسارات الموجهة من الحكومتين الألمانية والأمريكية فيما يتعلق بوضع البحرين.

٦ - مع أن الحجار وعدن قد استثنا من شبه الجزيرة كما حدثت في مسودة المعاهدة، فإنه لا يمكن تجاهل هاتين المنطقتين في أي بحث لسياسة حكومة صاحب الجلالة في جزيرة العرب.

إن مملكة الحجاز المستقلة تحتوي على المدينتين المقدستين مكة والمدينة، اللتين يقدسهما المسلمون في كل أنحاء العالم، ولها أهمية دولية بالنظر إلى الحج المسوي وحكومة صاحب الجلالة، باعتبارها الدولة الحبيبة التي لها أعظم المصالح الإسلامية، وكانت مشنة لحركة التي أدت إلى استقلال الحجار وملوكية الملك حسين، لا يمكنها أن تقر بأن هناك دولة أخرى متصلة اتصالاً وثيقاً مثلها مستقلة تلك البلاد. وبالنظر إلى مركزها بصفتها عضواً مستملاً في عصبة الأمم، ليس في الإمكان إدخالها في المنطقة التي تطلب حكومة صاحب الجلالة فيها موقعاً خاصاً لكن حقيقة أنها سوف تكون محاطة من كل جهاتها بمناطق تكون حكومة صاحب الجلالة مسؤولة عنها أو تكون حكومة صاحب الجلالة في واقع الأمر في موقع ممتاز فيها منذ السبق، يجعل حكومة الحجار بلا ريب تنظر إلى حكومة صاحب الجلالة بأنها أعظم أهمية بالنسبة لها من أية دولة أخرى والمناطق التي تحادد لحجار هي لمصالح البريطانية المنتد عليها فلسطين وشرقي الأردن وأراضي بن رشيد وابن سعود والإدرسي، وثمان منهم وفقنا على قول تحكيم حكومة صاحب الجلالة في قضايا الحدود. وملك حسين نفسه وافق أيضاً على قول هذا التحكيم والتحديد النهائي لحدود لحجار يمكن بصورة مناسبة إدخاله في معاهدة بين الملك حسين، من جهة، وحكومة صاحب الجلالة، باعتبارها تمثل جيرانه الأقرب، من الجهة الأخرى وقد تعترض دون أخرى بلا ريب على ذلك، ولكن حتى إذا ترددت تلك الدول في تأكيد تحريرياً على موقع بريطانية قائم في جزيرة العرب، فليس هناك شيء يعتبر من حقيقة أن كل الجهات المعنية تتطلب إلى حكومة صاحب الجلالة وحدها لعمل تسوية عادلة ومرضية ومهم كانت بصورة التي يحوز أن تحدد بها الحدود فإن التحكيم البريطاني وحده يسدعي في مراعى الحدود. وفيما عدا قضايا الحدود التي قد يستلزم تحديدها

من قبل لجنة تعيينها عصبة الأمم، يظهر أنه ليس هناك اعراض لا يدل على قيام
حكومة لجلالة بعقد معاهدة مع مملكة الحجاز المسعفة، كما تحدّد في الوقت
مناسب، قد تنصم أو لا تنصم شرطاً لدعم مالي، بشرط أن المعاهدة، عند
عقدها، توضع أمام عصبة الأمم. ولكن يكون من غير المرجح أنه أن يتحد
بدعم امالي شكل إعانه غير مشروطة. لقد منح الملك حسين إعانة كبيرة خلال
الحرب حين قد اثورة العربية التي دعمتها حكومه صاحب الجلالة وحدها. وقد
حصلت إعاناته تدريجياً، وخلال الأشهر السبعة الأخيرة لم يتسلم به مدفوعات
وموقفه تجاه حكومة صاحب الجلالة قد تغير تماماً، وهو يتهم عدلاً بأنها حملته
خلال الحرب على توقع مركز يرى الآن من غير المحتمل الحصول عليه

في ١٩ تموز/يوليو قدم وزير الخارجية مذكرة (المحقق د) إلى مجلس
الوزراء يدعو فيها إلى اتحاد قرار سريع في قضية الدعم المالي للملك حسين،
لكسر الأمر بقي قيد النظر. ومنذ ذلك تاريخ سارت الأمور من سيء إلى
أسوأ، وقد سحب الدعم المالي، مفروباً بعملية العربيين في سورية، وقد
أكد الملك حسين شكوكه التي يطر بها إلى دول الحلفاء ولا سيما حكومة
صاحب الجلالة. ومهما تقرر بشأن علاقات سائر الحكام في حرية العرب فإنه
من المهم، إذا أردنا الاحتفاظ بمودنا في العالم الإسلامي، أن نتخذ الإجراءات
بدون تأخير لإعادة الثقة في دهر حارس المدن الإسلامية المقدسة

٧ - مثبتة محمية عدن من شبه جزيرة عدن كما عينت في مسودة المعاهدة،
بسبب أن إدخاها قد يؤدي إلى الانطباع بأنها موضوع مناقشة أكثر من أن موقع حكومة
صاحب الجلالة في تلك المحمية، يعكس القنعة نفسها، تختلف مادياً عن الوضع
الذي يتطلب لأن الاعتراف به من دول الحلفاء بين لقلعة وما كان في سابق
الأمر صورة التركية، يوحد عدد من العشائر الصغيرة، ترتبط حكومة صاحب
الجلالة معها جميعاً بصلوات معاهدة، وتسلم رواتب اسمية فقط وتبلغ مجموعة
انفقت في هذا اثبات ٧٠,٠٠٠ روية سنوياً، ولا يطر في إجراء تغيير في النظم
الحاصر إلا إذا أرادت حكومة صاحب الجلالة في وقت ما إعادة تعديل حدود
المحمية. وهذه القضية لا تدخل في نطاق لمبحث الحاضر

٨ - من الواضح أن حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع أن تصب بوضع
خاص في شبه جزيرة العرب، عدا الحجاز وعدن، ما لم تعتمد مسؤوليات
موازية.

تنص المادة (٤) من مسودة المعاهدة على أن بريطانيا العظمى تتعهد باستعمال نفوذها لتضمن معاملتها تفصيلاً في البحارة والملاحين لكل الأطراف السامية المتعاقدة. عندما تقوم بمشروع مشروع مثل ذلك التي تستطيع أن تضمنها لنفسها

وتشير المادة (٥) إلى مصالح بريطانية عظمى السائدة في الحناصير على السلام وبراءة شبه الحرية لغربي، وتنص على أن لأطراف سامية لمتعاقدة تنفق على احترام أية معاهدات معقودة على أساس الحظوظ العامة بمماثلة لتلك المعاهدات التي عقدت بين حكومة صاحب الجلالة وحكام شبه الحرية المذكورة باستثناء ملك الحجاز.

ونصف المادة (٦) المسؤوليات التي تتحملها حكومة صاحب الجلالة بالإضافة إلى تلك الواردة في المادة (٤)، وهي:

(أ) التحكيم في جميع المنازعات.

(ب) الحماية من الهجوم بحراً.

(ج) صلب الاستقلال دون تدخل في الشؤون الداخلية

مقابل تلك الموائد، على لرؤساء أن يتعهدوا بفتح الطريق المؤدية إلى الأماكن المقدسة، وعدم الدخول في معاهدات مع دول أحسية أخرى، وعدم نقل الأراضي أو منح امتيازات بدون موافقة حكومة صاحب الجلالة

٩ - ما الذي تضمنته هذه التعهدات؟

بها تقرر في نصوص هذه أمور يعترف بالحكام المحتضون بموجبه بلروم لامتثال برعات حكومة صاحب الجلالة وهذا الأمر لا يمكن صمدته بحجوف من عمل عدائي يتحد صدهم وحتى هؤلاء الذين تقع أرضهم على حدود البحر، هم فعلاً سالمون من الهجوم عليهم باستثناء قصص بلدان غير حصينة، وحكومة صاحب جلالة لا يبه لها لإرسال حملات باعطة شمس إلى دخل جزيرة العرب ولا يمكن صمد ذلك بالتهديد بالحصار لأن هذا سلاح صعب توجبه صمد حاكم واحد دون الآخرين وقد وجد عملياً خلال حرب أن هناك بلا شك مفعلاً يفسر المؤثر إلى الحاكم الحاضع للحصار، حتى من خلال أراضي حكام يكونون على صلات ودية مع حكومة صاحب الجلالة وقد فرض

الحصار على لإمام فإنه يستطيع الحصول على لمؤن عن طريق عسير
وحصر موت، وقد فرص الحصار على ابن سعود فهو يحصل عليها عن طريق
البحرين والكويت، وهلم جزاً.

ولما كان أي تهديد في حد ذاته غير كاف لضمان موقف مرض، فلا بد
من إيجاد وسيلة أخرى لتنفيذ النفوذ الذي يرغب أن تعرف الدول لأخرى به.

في حالة كل الحكام الذين كثر على صلات وثيقة بهم قبل الحرب،
باستثناء شح الحرس، كانت سياسة حكومة الهند أن تضمن موقفاً مرضياً بتقديم
دعم مالي. وفي خلال الحرب تم توسيع المبدأ نفسه لتشمل حكام سدين كان
من المرغوب فيه تعاونهم ضد الأتراك لمصالح الهند. وهي الطريقة التي
استعملها الأتراك معهم دائماً، ومن الصعب أن يرى كيف يمكن أن تكون هناك
طريقة أخرى فعالة.

١٠ - في حالة أولئك الحكام الذين تكون أفعالهم معرضة لهجوم بحر،
يحرر أن يفاخر بأنه لا تطلب مساعدة إضافية عند لحماية من هجوم كهد من
حكومة صاحب الخلافة، وأن قضية المساعدة المالية لا لزوم لها ولاستح
هو أن ابن رشيد يكون الحاكم الوحيد الذي تدعو لضرورة إلى محه دعماً مالياً
صمماً لقيامه بتنفيذ الاتفاق من حده، لأنه الحاكم الوحيد الذي لا تتصل أرضيه
بالبحر في أية نقطة لكن هناك سبيل لصعوبة تنفيذ هذا الاستثناء الاعترافي
فعلاً.

السبب الأول هو كما سوف يرى من الفقرة (١١)، أن ثلاثة من الحكام
التسعة الذين تتصل أراضيهم بالبحر يحصلون منذ السابق على دعم مالي من
حكومة صاحب الخلافة. وهم سلطان مسقط وسلطان الشحر ومكلاً وشيخ
لكويت وكل اقتراح لوقف الإعانات للحكام الذين تتصل أراضيهم بالبحر
سوف يتضمن وقف المساعدة المالية لهؤلاء الحكام الثلاثة وفي حده سلطان
شحر ومكلاً، يقتضي إعاء حقوقه التعاقدية فيما يتعلق بما نص عنه من منح
الإعانة.

والاعتراض لثاني على خط المناقشة الذي يؤدي إلى وقف الإعانات
جميعها إلى الحكام الذين تتصل أراضيهم بالبحر، هو أن لإعانه، مهما تكن
صعوبة، تعد علامة تفصيل خاص وكل تمييز بين حاكم وحر، مهما يكن

منطقياً، سوف يسب بلا ريب حسداً واحتكاكاً والحجج نفسها تطلق بقوة أكثر على أية محاولة أخرى للتفسير من جماعه من الأحكام وجماعه أخرى، إلا إذا لترمت حكومة صاحب الحلالة سياسة مقررة لتأييد حاكم واحد وحمل كل الآخرين تابعين له. وهذا سوف يتضمن إعادة النظر في تقسيم شبه الجزيرة إلى مناطقها لطبيعته لعشر، ويكرر على كل حال صعوبة التطبيق صعوبة حسيمة بالنظر إلى بكرة التقليدي لأي حاكم عربي للاعتراف بسيادة حاكم آخر وسوف يتضمن ذلك أيضاً تعبيراً بشروط مسودة المعاهدة التي تتولى حكومة صاحب الحلالة بموجبها ضمان استقلال حكام جزيرة العرب^(١)

والمفروض أن الطريقة العملية الوحيدة، لضمان القود الذي تأمل حكومة صاحب الحلالة أن تحرم منه سائر الدول، هي توسيع مبدأ الدعم المالي ليشمل جميع الحكام المستقلين في جزيرة العرب.

١١ - قل أن سافتر كيف يمكن عمل ذلك على أحسن وجه، قد يكون من المفيد تلخيص الوضع الحاضر:

(١) مـقـط مـح سـلـطـان مـقـط سـة ١٨٦١ مـحـصـصـات قـدرها ٨٦٤,٠٠٠ رـوبـية سـوياً مـن الإـيرـادات الـهـدبـية، وـفي سـة ١٩١١ مـنـح إعـانة أـخرى قـدرها ١٠٠,٠٠٠ رـوبـية سـوياً مـحـصـوص الاتـفـاق لـتـطـيـم تـحـارة الأـسـلـحة

(٢) حـصـرمـوت يـتـسـلم سـلـطـان الشـحـر والمـكـلا^(٢) في لـوقـت الحـاصـر راتـاً قـدره ٦٠ رـوبـية شـهـرياً وفاقاً لأحكام معاهدة سة ١٨٨٢. وفي سة ١٩١٧ مـح قـرضاً قـدره ٤٠٠,٠٠٠ رـوبـية بـقـوم مـتـسـدبـده تـدرجياً. وـقد سـخـل دـفع أقـساط ١٥,٠٠٠ في شـهـر تـشـريـث الثـاني/نـوـمـبر ١٩١٩ ودار/مارس ١٩٢٠.

(٣) السـاحـل المـهـادـن لا تـدفع أية إعـانات في الـوقـت الحـاصـر

(٤) البـحـرين: لا تـدفع إعـانة.

(٥) الـيـمـن (مـم يـحـيى هـو في الـوقـت الحـاصـر معاد لحكومة صاحب الحلالة. وفي ربيع هذه السنة غزا محمية عدن ووضع موطئيه بين العشائر

(١) سـلـاطـن المـكـلا و شـحـر مـن الأـسـرـة المـعـيطـية و كان السـلـطـان عـبد كـتـابـه هـذه مـذكـرة حـالت مـن عـوصـن المـعـيطـي السـعـي، حـلت أـناه في السـلـطـة سـة ١٩١٠ و بـومـي سـة ١٩٢٢ [ن ص]

لشماله. وقد حثرت المحاولات لفتح المفاوضات معه، ولكنها بركت، وكان ذلك بسبب اعتقال العشائر المحلية للبعثة الموفدة إلى صنعاء، وكذلك بسبب امتناعه عن الاعتراف بأن حكومه صاحب الخلافة لها أي حق خاص في تنظيم شؤون اليمن. وسنكون إحدى نتائج المفاوضات حول المعاهدة الحاصرة مع الدول الحبيصة انكسرى، تقرير وضع حكومة صاحب الخلافة تجاه الإمام، ويؤمل احتمال المفاوض على عقد معاهدة معه في المستقبل القريب. وقد اقترح المندوب السامي لصاحب الخلافة في القاهرة أن الكلفة قد تكون أقل في نهاية الأمر، لصمان عدم تدخله في محمية عدن، سمحه مبعثاً صنيلاً كعلامة تفصيل، من محاولة إبعاده عن المحمية بالقوة.

(٦) عسير: كان السيد الإدريسي مالياً لحكومة صاحب الخلافة خلال الحرب وكان يتسلم إعانة حتى حزيران/يونيو ١٩١٩. وهو ليس على صلة طيبة بأي من حاربه الملك حسين والإمام. ولكنه أدى دائماً استعداده بقول تحكيم حكومة صاحب الخلافة في القضايا الموقوفة. إن هذا التحكيم يكون تفضيه صنعاً، إن لم نقل مستحيلاً، إذ جرى أي تمبير به وبين الإمام في قضية المساعدة المالية. وقد احتج مراراً عديدة أنه، مع بقاءه محلصاً له، لم ينل فائدة من إخلاصه، وحقيقة كون الملك حسين وابن سعود تسلم كلاهما إعانت بعد أمد طويل من وقف إعانتته، من المحتمل أنها كانت في دمه عند تقديمه هذه الاحتجاجات.

(٧) عنزة: مهدت (الهدال) حاكم فرع عنزة الذي تحدأ أراضي لعرق، يتسلم إعانة قدرها ١٧,٠٠٠ روبية شهرياً من الإيرادات العرقية والمفهوم أن هذه الإعانة تعود إلى مساعدته لا في أعمال الحصار، لكن لم يقدم أي اقتراح لتخفيض هذه المخصصات أو إلغاؤها.

(٨) الكويت: لشح الكويت مذ من الساحل تستأجره حكومة صاحب الخلافة، وهو معفى من دفع الضرائب على سائين الحيل التي يمتلكها في البصرة إلى حد ٦٠,٠٠٠ روبية سنوياً. وقد أوصى المندوب الملكي في بغداد بإنهاء الاستئجار وأن يدفع له كل ثلاثة أشهر مأجوراً وذلك بصفة إعانة وبشرط أن يكون سلوكه حسناً.

(٩) حائل: لا يتسلم ابن رشيد إعانة في الوقت الحاضر، لكن المقصود الملكي في بغداد أوصى بسمحه إعانة قدرها ٣٧٥٠٠ روبية شهرياً

(١٠) نجد بتسلم ابن سعود في الوقت الحاضر إعانة قدرها ٥٠٠٠ باون شهرياً وتسلم أيضاً مؤحراً هدية إضافية قدرها ٥٠٠٠ باون كعلامة تقدير من حكومة صاحب الجلالة لإيقافه أثناءه من الذهاب إلى الحج وسوف يظهر من المراسلة المؤشر عليها (ج) أن المندوب السامي في بغداد يقترح الآن زيادة عدته إلى ١٠٠,٠٠٠ باون سنوياً تدفع كل ثلاثة أشهر وورد مؤحراً تقرير ممتع عن الوضع السياسي في نجد إلى وزارة الهند، ويظهر منه أن وضع ابن سعود ليس قوياً جداً بأي وجه من نواحيه، كما كان المتصور في بعض الأحيان، وأن هناك معارضة شديدة من جانب سائر الحكام لأية سياسة ترمي إلى تعظيمه على حساب جيرانه.

١١. من المقبول أنه لا اعتراض على قيام حكومة صاحب الجلالة بمقابلة معاهدة مع ملك الحجاز المستقل، وأن السيل الوحيد لها لتثبيت مودده لدى باقي حكام جزيرة العرب هو منحهم قدراً أدنى من اندعم لمالي وبسنتج من ذلك حسب الظاهر أن حكومة صاحب الجلالة بجدر بها أن تتع ما يلي

(١) حالما يتم إبرام المعاهدة التركية وذلك مستقلاً عن مسودة معاهدة انني تعالج شؤون جزيرة العرب (الملحق أ)، تقوم (حكومة صاحب الجلالة) بمقابلة معاهدة مع ملك الحجاز تنص على ما يلي:

(أ) إنه، مقابل بعض التعهدات لمعية التي يتعهد بها لملك حسين، ترث حكومة صاحب الجلالة وتضمن قرصاً مؤمناً على واردات الكمرك والموارد المعدنية في البلاد.

(ب) إنه، فيما يتعلق بعلاقاته الخارجية مع سائر الحكام العرب، يتعهد بنفسه بتحكيم حكومة صاحب الجلالة في كل قضية. ومن مناسب إجراء المفاوضات عن طريق الأمير فيصل.

(٢) حالما يتم التوقيع على مسودة المعاهدة (الملحق أ) يتم إحضر سائر حكام جزيرة العرب المستقلين باحذر ذلك، ويدعون إلى لدخول في علاقات اتعاودية قائمة بينهم وبين حكومة صاحب الجلالة أو تعديلها أو إبرامها.

١٢ إن الشكل العملي الذي تمخذه المساعدة العامة للحكام العرب، لأحرين لا يمكن لبحث فيه حتى يتم قول المبدأ العام بوجوب مساعدتهم بهذه الصورة ولكن يقترح، في صدد الحكام الذين تحتوى أراضيهم على موارد

تضمن العروص، أن يأخذ الدعم شكل قرص، قد تصمه خزانة صاحب
لجلاة، وفي حالة الحكام مثل ابن رشيد ممن يكون أراضيهم غير متحة قطعاً،
يأخذ شكل محصصات شخصيه صغيره تدفع بالتأخير وتُعطى مقابل بعض
التعهدات المعينة، كالمحافظة على طرق الحج وتثبيت الحدود التي يفرضها
التحكيم البريطاني والامتناع عن الأعمال العدائية ضد حيريه ومنع سفود
الخارجي.

وما لم يكن على استعداد للذهاب إلى هذا الحد، فلا جدوى له لطلب
الاعتراف بموقعها في جزيرة العرب وحتى يتم قبول المبدأ العام لا يمكن
تخطيط سياسة مفصلة لمواجهة الحالات الفردية.

٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

(التوقيع) هـ. و.ي. (هيوبرت يانغ)

الملحق (أ)

اقترح الوفد البريطاني بشأن وضع مسودة معاهدة
تتعلق بتسوية شؤون شبه جزيرة العرب

المقدمة

المادة (١)

يعرف الفرقاء المتعاقبون السامون باستقلال شبه جزيرة العرب من لبصرة
الخارجية كما هي معروفة في المادة (٢) ويصرحون بأنهم لا يظالون بتوسيع
إقليمي لأنفسهم في شبه الجزيرة المذكورة.

المادة (٢)

لأغراض هذه المعاهدة تتضمن شبه الجزيرة العربية (أ) جميع الأقاليم
عد إقليم مملكة الحجاز والمحمية لبريطانية في عدن والمطقة المحيطة بها،
(ب) البحر التي تقع داخل لخط المشروح أدناه، سواء أكانت فيما مضى تركية
أم لا.

هذا الحط يمتد من:

(أ) حط الحدود بين جزيرة العرب ومصر على رأس خليج العقبة، خط العرض التقريبي ٢٩ درجة ٢٧ دقيقة شمالاً، وحط الطول ٣٤ درجة ٥٦ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ٨)، إلى

(ب) النهاية لجزيرة لعنة بحرية ممتدة إلى العرب من جزيرة تيران، ثم إلى

(ج) لصخور لجووية العربية من جرر حش الكسرى، خط العرض التقريبي ١٣ درجة ٣٩ دقيقة شمالاً، خط العرض ٤٢ درجة ٣٥ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة بحرية البريطانية رقم ٢٥٢٣)، ومن ثم خلال النقطة النهائية الجيوية العربية لشيخ مانو من رأس باب المدب، إلى

(د) حط استدارة مقياس عمق المياه - ١٠٠ في خليج عدن في خط العرض التقريبي ١٢ درجة ٢٩ دقيقة شمالاً، خط الطول ٤٣ درجة ٣٦ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة بحرية لبريطانية رقم ٢٥٢٣)، ثم على طول حط استدارة مقياس عمق المياه - ١٠٠، كما هو مؤشر على خريطة وزارة بحرية رقم ١٠١٢، حولي ساحل جزيرة العرب الجنوبي الشرقي، إلى

(هـ) حط العرض ٢٢ درجة ٣٠ دقيقة شمالاً، خط الطول ٩٥ درجة ١٥٥ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ١٠١٢) من رأس احد، ومن ثم إلى:

(و) حط العرض ٢٦ درجة ٣١ دقيقة شمالاً، خط الطول ٥٦ درجة ٣٣ شرقاً، في مدخل الخليج الفارسي (العربي) (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ٢٨٧٣ أ)، ثم على طول انقطاع لعمدة إلى شمس لحرر طب وبتو طب وسري وحلول، إلى:

(ز) نقطة التي تمتقي فيها النهاية الشرقية لحدود العراق الجيوية بالحدود الفارسية (البرية) كما هي محددة في معاهدة أصرور

ب. بحر الأحمر التي تقع ضمن هذا الحط توصع بحث مباداة الرؤساء حشيين في الأمر، ولكن شرط مراعاة أحكام المادة (٨)

المادة (٣)

المنظر إلى قرب شبه جزيرة العرب من مناطق تعود إلى الأمر طورية

لبريطانية وإلى المواصلات البحرية مع الهند، يعترف العرفاء المتعاقدون السامون الآخرون بأن بربرية العظمى لها مصالح سياسية خاصة في شبه الجزيرة المذكورة باستثناء مملكة الحجاز، وبصراحة بأنهم لا يطلبون عوداً سياسياً في تلك الأقاليم.

المادة (٤)

تتعهد بريطانيا العظمى، من جانبها، باستعمال نفوذها لتؤمن وصفاً لتجارة وملاحة كل العرفاء المتعاقدين السامين، حتى يقومون بأعمال مشروعة، لا يقل تفصيلاً عن ذلك الذي قد تستطيع تأميمها لنفسها.

المادة (٥)

بالنظر إلى المصالح السائدة لبريطانية العظمى في لحفظ على سلام وإرخاء في شبه الجزيرة العربية، يوافق العرفاء المتعاقدون السامون على احترام أية معاهدات تعقد على أساس لحطوط الهامة لتلك التي سبق عقدها بين حكومة صاحب جلالة ابريطانية وحكم شبه الجزيرة المذكورة، باستثناء ملك بحار.

المادة (٦)

هذه المعاهدات المحتتمة تنصص عموماً أحكاماً بأن حكومة صاحب الجلالة تقوم باشحكهم في كل الممارعات التي تقع بين رؤساء لمدكورين، وبحمايتهم من بهجوم عن طريق البحر، وبصمار استقلالهم بدون استدحل في شؤونهم الداخلية. ويتعهد الرؤساء بالمحافظة على فتح الطرق المؤدية إلى لمدار المقدسة، وعدم بدحول في معاهدات مع الدول الأخبية، وعدم تعديل الأرضي أو منح امتيازات بدون موافقة حكومة صاحب الجلالة.

المادة (٧)

لعرص القصاء على كل تجارة تميل إلى تشجيع أو تشديد القلاقل في شبه الجزيرة، كتنحرة الأسلحة وسع لعبيد إلح . تكون القوات البحرية ابريطانية حرة في اتعدون مع رؤساء العرب المحتصين في تعد تلك الموانع، وخصوصاً تنفيذ أحكام لاتفاقية معرفة بحرة الأسلحة في ماههم الإقليبية.

المادة (٨)

يعهد بإداره فمرن إلى حكومة صاحب الجلالة ابريطانية في سبيل

لمحافظة على محطة الحجر الصحي هناك ودرءة حرر حل طير وحريرة القمة
انوسطى من مجموعة حرر الزير وأبو ايل، يعهد بها أيضاً إلى بريطانيا العظمى
لمحافظة على منائر الإصاءة فيها ويعهد إلى بريطانيا العظمى أيضاً بالمحافظة
على منائر مخا.

المادة (٩)

سوف تهتم حكومة صاحب الحلالة لبريطانية اهتماماً خاصاً بتأكيد كون
الرؤساء الذين لها معاهدة معهم يقدمون كل التسهيلات المناسبة للمطالب
الصحية إلى مرور الحج

[131109/ME./44a]

الملحق (ب)

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩

سيدي،

أمرني اللورد كرور بالاعتراف بوصول كتابكم المرقم ب ٥٦٥٦ بتاريخ ١٨
أيلول/سبتمبر من الموضوع الهندي في بغداد عن موضوع ابن رشيد

بفترض لورد كرور أن السيد الزير مونتغيو سوف يصدر تعليمات إلى
المفوض الملكي بشأن الحطة التي عليه تحدها في اجتماعه لقادم مع ابن
رشيد، ويكون مسدته مسرور للحصول على فرصة لإبداء رأيه في لتعليمات
المقترحة قبل إرسالها فعلاً.

وفي هد الخصوص يسرعي أنظار المستر مونتغيو إلى بركة هذه الوزارة
لرقمة ٦٤٢ وخطرة في ٢٤ أيار/مايو إلى المندوب لسامي لصاحب الحلالة
في القاهرة في موضوع المصايب المصترحة مع مام صبعاء، وقد أرسلت
صورة منها إليكم بكتاب هذه الوزارة المرفعه ٧٥٦٣٢ م تي/٤٤ بتاريخ ٢٦
أيار/مايو لماضي وفي طيه صورة أخرى تسهلاً لمرحمة

يتحرراً مسدته مقترح أن حطة السياسة العامة الموصوعة في هذه المرقبة قد تكون من المعيد اتساعها في أية مساحات مع اس رشيد، إن هذه القائمة من الأحكام المنتمين بالحكم الذاتي الواردة فيها باعتباره أوشك لدس تكون حكومة صاحب لجلالة مستعدة للاعتراف بهم، تنطق فقط على الدين يحتمل أنهم يتأثرون بأي ريب مع لإمام، ولم يقصد منها أن تشمل كل شبه حرية أو أن تشي لاعرف بالاستقلال الداخلي لاس رشيد

إن سدود الملكي سوف يكون بلا ريب في وضع يساعده على لوصية بالحكم الدين يشار إليهم في أية محادثات مع اس رشيد، وأنا أفرج، ليستر موشعوي في الأمر، أن رء سوف تطلب متقاً، لأجل اتوصل إلى قرار في الحطة التي يتبعها في محادثاته.

يرى لورد كرز أن الموصى لملكي في تعداد بحث أن تصدر إليه تعليمات أيضاً لتحديد اس رشيد من القيام بأي اعتداء على اس سعود، وأن عدم قوله بهذا لتحديد يكون مصراً بأمله في إنشاء علاقات دائمة مع حكومة صاحب لجلالة
أنشرف إلخ...

FO 686/44

(الأصل العربي)

٢٠٢

(كتاب)

من شرف عبد المحسن - نائب وزير خارجية الحجاز - مكة

إلى نائب المعتمد البريطاني - جدة

مكة المكرمة وكالة الخارجية

التاريخ: ١١ صفر ١٣٣٩

للدولة الهاشمية عدد ١٣٢

٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

حضرة الجناب الموقر

بعد بيان ما يجب من التحايا وأن جلالة مولاي أمرى أن أبين لسعادتكم

سروره وشرحه من مال رقم سعادتكم المصادف ١٠ شهره لموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٢٠ المشعل على مؤدى المباحث التي أشرتم إليها الواردة على مساحتها أيضا من بحره السامي فيصل ومن حساب الأمير حبيب لطف الله، لحصول بمناسبة التمه التي كان حلالته شواهد لبحث مسألة رئاسة الوفد والتي حارب بسوء ماك ما يفتنى تحريره سعادتكم لإزالة ما نظر في أمرها من تناقض، التي حقيقة شأنه هو أن الوفد المذكور يعين سمره قبل حادث سوريه وعزيمة بحله السامي فصل إلى أوروبا، ومن طبيعه هذا أن رياسته عهد بها للأمير حبيب لطف الله، وعندما وردت إفادة بحادثه بقولها وكان بحله السامي فيصل متردداً في سرعة ريارته للندن وضرورة استفتاء العظمة البريطانية عن كيفية كل ما يتعلق بمقرراتنا مع عظمتها وهي المهمة الثانية بلوفد بعد مهمته الأساسية وهي تقديم شكر جلالتة بجلالة حشمة لملك، حرراً برفقا الأولى لفحامة بطرة لبحارية بريسة نمشر إليه كما أشرتم، وعقبه ثانياً من السجل الأحق فيصل بأنه عزم على زيارة سدن بمحمة في ١٢ الحاري الأفريقي، فمن ضرورة طيبة مكنته أرفقا لفحامة لاطر المشار إليه بتحويل رئاسة الوفد إليه، وهذا لا يسبب الأمير حبيب لطف الله صفته في الوفد، وكما ولم يرل بكلمه بما يلزم لحجب قدوم السجل الحبيب المشار إليه فيصل للندن، وهذا ضروري وهذا أساس برفيتنا في شأن الرئاسة

بعد البحث فيما كلفتم بانه من أن الأونه ليست ماسة لاستقبال الوفد فقول بأن المسألة أيسر من أن تتكلف الوزارة المشار إليها بما أوردتم بعده من الحمل بقصد حسن التحصيل أو نأدى من ذلك نسيطة لأمر بحث جلالة مولاي هيئة تشكر باليه عنه ألقاف عدييات جلالة الحشمة المديونية، وصمماً تستغنى حكومة حشمة جلالتة عن كل ما يتعلق بمقرراتنا، فقول ابوقد وعذمه متعلق بمحضر شرف بريطانيا بمانا، ولد، فلا مؤاحدة يا جناب المعتمد إن قدما إن بريطانيا العظمى كأبها بعصب يدها ما كلاً فإن قبول الوفد وإعطائه الجواب أيسر من أن يستمر أهمية تحوّل دونه تلك الأماسات وهذا طاهر، وبولا حرصاً على المحافظة في كل حاله على صباه ما بنوسا من فرائض الوفاء والحقوق الممدسة لأرفقا بوفد بمقرراته سدن في الحال قبل إعلام حكومه جلالة لملك لذا سادر بيان ما ذكر، وجريل تكريماتي أهديها حضرتكم.

١١ صفر ١٣٣٩

نائب وكيل الخارجية شرف عبد المحسن

(الأصل العربي)

٢٠٣

(كتاب)

من الملك حسين - مكة

إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٢٧

التاريخ: ١٠ صفر ١٣٣٩ هـ ٢٥

تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

حضرة الجناب الموقر

بعد بيان ما يحب لسعادتكم من لتوقير، أودنا سعادتكم تلميحاً عن تنعدي
 الأحير من رحاجيل صاحبنا من سعود في ثروة والحرمة وما كان حيارب
 لسعادتكم إلا من قبل المعلومات لاساً متيقن أن ما هنا سبعة إلا دامة سعت
 الدماء وصياح الأموال، ولكن حشيه من أن لا تأؤلو، هذا ما تأولتموه عند
 إخبارنا لكم السابق، ونصربحائكم أقربها في رقيم ٢٤ لحجة ٣٨ و ٩ سبتمبر
 ٢٠ بأن حكومة جلال الملك ليس هذا من سياستها حرصاً على شهرة العرب أن
 يشاع أو يقع في بلادهم شيء من لفتن والتعديت ما أمكان أن نصرح بكم أمس
 بانسة للجمعة والاشتعالات الرابدة من أن المعتدي هو حين من حريش أحد
 فود مأمور الحرمة لذا بهادر بتحريره مردفين هذا بأن مثل هؤلاء الأحناف إذا لم
 يروا رادعاً بهم عن تعدياتهم على أموال الغير فصروري تحاسرهم وتماديهم في
 ذلك، وهذه لحظة والياسة الشعة تحالف المقصد البريطانية ومعية لما تشير
 إليه كدياً، وعنده فإن الحكومة غير عاجزة عن مقاومتهم لا الآن ولا من قبل
 لأن، ولكن حرمة ورعاية لحقوق لوفاء والصدق مع حكومة حلالة الملك تمنعنا
 عن الخروج عما توصمنا به على الدوام، وتؤكد عدنا أننا لا سجاور عبيهم،
 ولكن نتيجة هذا ستكون قبيحة وفي أشد درجات الفج

وأقبلوا جزيل التوقير.

١٠ صفر ١٣٣٩ هـ

امضاء (حسين)

٢٠٤

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

سيدي،

باء على أمر من وزير شؤون الهند أنقل لكم نسخة من الرقعة لصادرة من
المنسوب السامي لإطلاع اللورد كروزن عليها.

الرقم ب ١٠٥ في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠.

العرف م يتعلق تعامله مع «س سعود أمير نجد، وتجدر طية نسخة من
لمقرت ذات لعلاقة بالموضوع من المعاهدة، المواد ٣ - ٤ في كانون الأول/
أكتوبر ١٩١٥ و لشار إليها في رقية السير برسي كوكس

يرحب الوزير السيد مونتيفو رأي اللورد كرزن فيما يتعلق بموضوع الصمام
«س سعود لعصوة عصبة الأمم ولكنه يتساءل عن موقف حكومة لبحار تجاه
ذلك.

أما فيما يتعلق بمصالح نجد في دمشق فإن المستر مونتيفو يحشى أنه
طالما بقيت الإدارة السورية تحت السيطرة الفرنسية فلن يتمكن س سعود من
بقامة أي علاقات مباشرة مع السلطة في سورية وذلك حسبما جاء في الفقرة ٣
من المعاهدة وفي الوقت الحالي يقدم له الصبح بإيداع مصالحه في سورية إلى
ممثلي قصلية حكومة حلالة الملك ويقترح المنر موتيفو بالاتفاق مع اللورد
كروزن تنوير السير برسي كوكس بذلك.

أتشرف أن أكون خادمتكم المطيع

سيدي

حور شكره

٢٠٥

(مذكرة)

التغيرات في الوضع الدولي العام منذ تاريخ
التعهدات البريطانية الرئيسية حول الشرق الأوسط

دائرة الاستخبارات السياسية

وزارة الخارجية

(خاص ٩)

من الواضح أن استعيرت في الوضع لا تؤثر من ناحية قانونية في صحة الاتفاقيات الموقعة ما لم تتعلق هذه بصورة معينة بعامل يمكن بيان تغييرها أو تتضمن شرطاً عاماً مآله «عودة الأمور إلى ما كانت عليه»

ومن الناحية الأخرى إذا أمكن بيان أن الاعتدلت التي انتهى عملها كان لها دور مهم في وضع الاتفاقيات، أو أن اعتدلت جديدة قد قامت مما لم يكن التكهن به ممكناً آنذاك، فإن هذه تكون نقاطاً مهمة في أي إعدادة نظرية في الاتفاقيات، لا كوثائق قانونية، بل كترتيبات مؤقتة يعاد النظر فيها على أساس العدالة والتعكير السليم.

إن سلسلة المفاوضات الرئيسية جرت خلال لعدة من نمور/ يوليو ١٩١٥ إلى آب/ أغسطس ١٩١٧. ودارت هذه المفاوضات مع الملك حسين وفرنسة وروسية وإيطالية وابن سعود وأهم الامتثالات هي المعاهدة مع الإدريسي (٣٠ نيسان/ أبريل ١٩١٥)، ومودة المشروع الانكليزي - عرسبي لوضع الحجر في المستقبل ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٧، والبيد المشترك المؤرخ في ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٨ الصادر من الحكومتين الفرنسية والانكليزية حول مستقبل سورية والعراق.

وهكذا بصورة عامة كانت سلسلة المفاوضات التي دارت حتى بدعت بهيتها في تبادل المذكرات مع إيطاليا في ١٨ آب/ أغسطس ١٩١٧. قد جرت حين كانت حملة عاليبولي (حاف قلعة) تحت القيد، ولم تتأثر بصورة حذبه لا بالثورة الروسية ولا بدحول أمريكا (في الحرب) ومع أن هذين لحادثتين

الأحيويين ومعا قبل خمسة أشهر وأربعة أشهر (التوالي) قبل إيجار الاتفاقية
الابطانية، فإن الحطوط الأساسية لما تقرر في السابق والاتفاقيات المهمة عية
الأهمية مع فرنسا وروسية التي كانت الاتفاقية الإيطالية مدحاً لها، قد عقدت
قبل عشرة أشهر من الثورة الروسية.

(١) التغييرات في الوضع العسكري

١ - تعهدت حكومة صاحب الحلالة لأول مرة للشريف حسين بكتاب من
الممدوب السامي في القاهرة مؤرخ في ٢٤ آب/أغسطس ١٩١٥ وكان موضوعاً
على أساس تعليمات أصدرت سرية وراة الخارجية بتاريخ ٢٠ تشرين الأول/
أكتوبر ١٩١٥، وقد أثار السير إدوارد غراي القضية العربية مع لسير الفرنسي
واقترح تعيين ممدوب فرنسي لتحديد المصالح الفرنسية في سورية مع ممثلي
بريطانية العظمى.

وفي هذا التاريخ كدت القوات الفرنسية والبريطانية لا ترون وقفة على شه
حريرة عابولي (جناق قلعة). ومع أن الحملة كانت من قبل ذلك فاشلة فإن
قرار التحلية لم يتخذ إلا في الشهر التالي ولم بعد حتى نهاية سنة وفي هذا
الوقت كان لأثر تركيز معظم الجيش التركي في المصايق، وأشير إلى سورية
أنك بأنها مطهرة أو أحليت عنها القوات التركية وكان المتوقع أن الثورة العربية
قد تصع حداً نهائياً بسيطرة التركية في كل البلاد الواقعة جنوب طوروس بكر
هذا الاحتمال، ولو أنه كان مأمولاً أكثر مما صار إليه بعد ذلك، لم يتحقق ولو
بصورة حرة وفي الجنوب العربي كان الأتراك لا يرلون واقفين في لأراضي
لمصرية، وفي الجنوب الشرقي لم يكن البريطانيون قد وصموا قدماً راسحة في
ولاية بغداد وصرده الأتراك إلى الحجاب الآخر من (جبال) طوروس، إذ تم،
كان يتوقع أن يتحقق أولاً بالثورة العربية معها وثانياً بنحويل الأتراك إلى
عابولي (حيث كان لجهد الفرنسي، ولو أنه كان دائماً أقل من جهد، قد يرى
أنه مشارك في حرب ضد تركية على أساس المساواة) وتحرير الولايات
لعربية بحملات محمية مصرة للجنوش العربية لم يكن قد بدأ (بستثناء ولاية
البصرة) أدت كان طبعياً أن نصح المصالح البريطانية (ببستثناء البصرة دائماً
في المفاوضات) سبيل للمصالح الفرنسية والعربية في المنطقة الجنوبية طوروس
إلى درجة لا تظهر أنها عادلة في ضوء الأحداث التالية

٢ - مرة أخرى يقول إن السعي عن المصالح الفرنسية في سورية قد بدأ كملحق عرصي لثورة العربية - وكانت الية مصروفة إلى فنون أوسع لمطالب العرب المتعفة مع مصالح حلفائنا وقد بدى كحراء من حطة ترمي إلى تشجيع العرب للعمل والمشاركة على صورة واسعة لاندحار تركية عسكرية - في حقيقة كإضافة سياسية لعهد عسكري ولم يكن من المتوقع أن دث يؤدي إلى تحديد واسع للمصالح السياسية في تركية وشبه الحرية العرصة، لفرنسة وبريطانية لعظمى وروسية وإيطالية، مما قد يعتبره العرب وسائر القوميات صاراً مستفلسهم إن التبة الأصلية مسجلة في مقدمة مذكرة السير أورد عراي مؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩١٦ إلى السعي الفرنسي، القابضة لشروط الانصاف الانكليزي - الفرنسي «لأن حكومة صاحب الحلالة تعترف بالقوائد بقضية لخدمة لعمدة الناشئة عن خلق وضع سياسي دخلي ملائم أكثر في تركية» وقد اعترفا حفظ المصالح الفرنسية في سورية ضد «الحدث الواقعي» لثورة ناححة يقوم بها السوريون أنفسهم. ولم تصور قط أسا تعرض للسوريين وسائر العرب «حدثاً واقعياً» لمصالح فرنسية مصمومة في سورية، قل أن يتمكنوا لا هم ولا الفرنسيون من القيام بعمل عسكري هناك.

والواقع أن الترتيب الذي أقدمنا عليه كدفع لمشروع يرمي إلى انحصار على تعاون العرب قد غير نفسه (نتيجة للموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية والتعديرات في الوضع العسكري) ليكون حجر لعمدة برئيسي في طريق تعطف العرب مع قضية الحلفاء.

٣ - ثم أيضاً، خلال الأشهر الأولى من ١٩١٦، حين أحدثت المصاوصات الانكليزية الفرنسية الروسية تقترت من بهائنها، كانت روسية تحمل العبء الرئيسي للحرب في تركية وبعد احتلاء غالبولي وبدء حصار الكوت (كلاهما في كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥)، كان الجهد البريطاني المعلن ضد تركية أقل درجة مما تدهور إليه قبل ذلك أو بعد ذلك. كان أكثر من نصف الفرق التركية يحاربها الروس في أرمينية، وقد يرغم هؤلاء بأنهم أنقذوا الموقف العسكري في تركية للحلفاء بحركائهم في بلاد فارس (يون) العرصة في نهاية سنة ١٩١٥ وباحتلال ارضروم في شباط/فبراير ١٩١٦. وهذا الاعتدأ يشير إليه مرات متعددة في لوثائق التي تتعلق بالمصاوصات في ذلك الوقت من الجانب بريهادي

مد ذلك الحين أعيد توزيع حمل الجهد كلياً لم يقم الفرنسيون بأي دور

في الحرب ضد تركية مد إحصاء عالمي، ولا الايطاليون قاموا بدور أنداك ولا مد ذلك الحصن أما الروس، مع أنهم تابعوا انتصارهم في أرضروم باحتلال أرضروم وطرابزون سنة ١٩١٦، فعلوا أكثر من العاء مشاركتهم سمريق قواتهم في هذه الحملة - انهيار وضع موالي القفقاس وسكت حديدتها تحت التصرف الاستراتيجي لتركية، وكنت النتيجة أن جاحا لشمالى الشرقى في يرا قد تعرض لتهديد شديد خلال سمرحلة الأحيرة من الحرب، وحلق وضع في ادريجان وداعستان قد بلحق أشد لأدى بوضعها في الشرق الأوسط

٤ - أحدثت بريطانية تحمل العبء على عاتقها أكثر فأكثر، وفي وسعت أن تدعى أنه مد ربيع ١٩١٧، على كل حال، حمل العبء وحدها إذا ستضع أي فريق آخر أن يقدم مذعبات على أساس المجهود العسكري وذلك لفريق ليس حشوا، ما الأوروسيين، بل الأهالي المحليون - لعرب، الأرمن، اليهود لصهيونيين، الساطرة، وليس أقل منهم اليونانيون - الذين برلو إلى الصال لأجل الحرية ضد الأتراك.

إن لعرب القدس لم يكونوا قد تحركوا، في الوقت الذي عقدت فيه الاتفاقيات لانكليزية - الفرنسية - الروسية، عملوا مد ذلك لحيث عملاً جيداً في الحصار، وتعاونوا معاً في شرقى الأردن وفي سورية، وثابروا خلال أكثر من سنتين من الحرب واحقاقهم في إثارة ثورة في سورية مدون مساعدة كد مشطاً للعزيمة، لكن من الإصاف أن بأحد سطر الاعتبار حقيقة أن سب ذلك يعود إلى الوضع العسكري العام فصلاً عن عدم فعالية العرب أنفسهم، وأنه في أيار/مايو ١٩١٦، حين كان الشريف حسين على بعد أسابيع قليلة من بدء العمل، نصحه السير همري مكماهون مرتين باستدعاء فيصل من سورية والتركيز على تصفية لبحار، وهذه الصيحة كانت حثياً نوحى من الحذر العسكري، ولكنها كانت جزئياً أيضاً، من اعتبار حساسيات الفرنسيين السياسية.

نظم أرمن القفقاس متطوعين لبحاروا من أجل روسيا في بداية الحرب، وهذه لقوات، ولو أنها لم تعامل معاملة حسنة من قبل السلطات العسكرية الروسية، شاركت بأكثر من حصتها في القتال في الحملة لأرمية، وكنت مسؤوله عن الكثير من النجاح الروسى ولما مرق الجيش الروسى في بداية ١٩١٨، سب الأرمن قصارى جهودهم لتسلم الخط واستحووا وهم يقاتلون، وبم تعاضوا مع الأتراك حتى شهر حزيران/يونيو إن الأرمن، بقدهم أنفسهم في

الثمرة في تلك الظروف اليائسة، وبعد الصدمة الشديدة التي أصاب وجودهم سنة ١٩١٥، قد استحقو شكر الحلفاء، وخصوصاً بريطانيا العظمى، وقدموا مشاركة حسيمة للحرب ضد تركية، لم تتأثر بحارب قوة الجبرل دسترويل لمؤسفة في التعامل مع منظمات الأرمن المحلية في باكو.

إن عمل للاحنين لصهيويين الفلسطينيين في معركة عاليولي وبعد ذلك وعمل مسطرة في مصفاة أورمية بعد الكارثة الروسية، كان أيضاً مهمين بالنسبة إلى وسائلهما.

وبما يتعلق بليونان، إن تعرّضها ملانم حدّ المقصية وحملة عاليولي التي كانت لسبب، قليلاً أو كثيراً، في بدء سلسلة المندوصات التي نتجت عنها الاتفاقيات، سرّعت لقتال أيضاً في اليونان بين حرب لميسو فيريلوس وحرب الملك قسطنطين السابق. إن العروض التي قدمت إلى اليونان عن أراضي واسعة في اسية الصغرى العربية وحريرة قبرص سحنت حين انتصر حرب قسطنطين في أثينا ونزع سياسة معدية عليّة تقريباً للحلفاء. ومن لحق القوب بـ حكومة وقتية صديقة للحلفاء ومتعدوة معهم في الحرب قد شكلها الميسو فيريلوس في سلايك لكن القسم الأكبر من المملكة بقي تحت سلطة حكومة أثينا، وكان طبعياً في المندوصات مع ايضاكية، أن تلقى لادعاءات البونية في الأناصون تجاهلاً تاماً.

إن طرد الملك قسطنطين واتفاق سلايك ثالث مرة أخرى، واندحول الرسمي للمملكة جميعها في الحرب إلى جانب الحلفاء، كل ذلك لم يجر إلا في أوئل صيف ١٩١٧ حين كانت الاتفاقية مع إيطاليا قد سبق أن اتحدت شكلها

وفي هذ الوقت جاء الاشتراك المحلص ولشديد للحكومة ليونانية المحاصرة في معارك مقدونية، وخصوصاً في مرحلتها لأخيرة، واستجاح لذي حارته سائح مهمة جدّ لكسب الحرب، ليضع مدعيات يونان بشأن قبرص وحرر الدوديكايرر والمقطعات ليونانية على ساحل الأناصول العربي على أسس مختلف كل الاحلاف. وحين تجري التسوية النهائية، لا بد من أحد هذه سطر الاعتار.

٥ - معصية العامة عن نشر «المجهود الحربي» على شروط لسوية أثبرت

في المفاوضات مع ايطالية. بعد مؤتمر سانت جان دي موريس في نيسان/ابريل ١٩١٧، وضع مجلس وزراء الحرب - بالنظر إلى العموض الذي أحاط بالوضع بعد الثورة الروسية، وأيضاً بحقيقة أن «الجهد الحربي» الايطالي ضد تركية كان (وقد بقي) كمية مهملة - كشرط لقبوله للمقترحات التي قدمت في مؤتمر، الطلب التالي:

«إذ كان، في الوقت الذي يعبر الصلح، لمصالح الشامل أو لحرثي للأقسام التي بطر فيها في الاتفاقيات بين بريصايه لعظمى وفرنسة ويطالية وروسية، فيما يتعلق بالنصرف في حرية من الأمراطورية العثمانيه، يمكن لمصالح بكتيته لواحد أو أكثر من هذه الدول، فعندئذ نؤحد مصالح دول ذات العلاقة بطر الاعار العادل محدداً، مع مراعاة لجهود التي قدمتها كل دولة»
هذه الصيغة عارضها الإيطاليون بشدة، واستعص عنها في المسودة النهائية بالعبارة الآتية

«إن ميراث القوى في البحر المتوسط يؤحد بطر الاعتر العادل وفقاً للمادة ٩ من اتفاقية لندن المؤرخة في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩١٥»

بدو أن هذا قد يكون تداركاً من جانبنا لأي «دعاء يؤحد بطر لاعتبار في اتسوية نسبة جهود خلال الحرب ولكن، كما أشار إليه بلورد روبرت سيسل حين قدم التعديل المقترح إلى مجلس وزراء الحرب، أن صيغة جديدة نبي تشير إلى سحر المتوسط فقط لا تضمن العراق أو شبه جزيرة العرب حيث تتعلق المصالح البريطانية بصورة خاصة يضاف إلى ذلك كون إدارة الحرب ضد تركية وعقد الهدنة معها قد جرى كله بيدنا، نعطي المبادرة عملياً للحكومة صاحب الجلالة في وضع شروط السلام مع تركية.

وهكذا يكون للتعبير في الوضع العسكري في تركية تأثير حقيقي عميق في إعادة النظر في الاتفاقيات ويكون هذا لصالحنا.

(٢) التغييرات في الوضع السياسي

١ - في المفاوضات لتحديد المصالح في تركية بين دول الحلفاء قد سادها طول المدة كون روسية سبق لها أن أعلنت بينها في صم لآسدية (امتسول) والمطقة الواقعة على جهتي مضائق البحر الأسود، وحصلت على موافقه حلفائها.

ولما كان هذا الاتفاق السابق قد تضمن حراً حتى النهاية مع تركية، فإن لحدوث الإصافية على المصالح الحيوية للأمبراطورية البريطانية لم يمكن النظر إليها وكأنها تطل الحرب فالأثر يكبحون حتى الموت لا نقد أرمبر وولاية ايدى، لكنا إذا كنا قد تعهدنا أن نجعلهم يحاربون مثل هذه الحرب لأجل الأستانة فلا يحصل أدى من التعهد بشأن أرمبر أيضاً قدم هذا الاعتبار مرتب متعددة في سوانق الأولى التي تعالج المفاوضات مع ايطالية من الحرب لبريطاني^(١)

٢ - مرة أخرى نعرض الاتفاقيات مع فرنسا وبصالية مدعاً أن لاتفاقية تمنح روسية منطقة في المناطق الشمالية الشرقية لتركية آسية ولاثر تقسومي لروس هذا الادعاء لروسي على الادعاءات الفرنسية ولايطالية لا يحتج إلى معالجته هنا، لكن أثره العملي مهم.

إن دراسة الخريطة يدل على أن الادعاءات الفرنسية والاطالية قد شكلت على أساس الافراض بأن روسية سوف تستمر على الوجود كدولة عظمى ضمن حدودها القديمة، وسوف تثنى تشيناً قوياً في الأستانة والمصديق والمنطقة الشمالية الشرقية لكن ستعرض لهذه دقيقة واحدة الوضع الحالي في الامبراطورية الروسية وتركية، باستثناء أن الادعاءات الفرنسية والاطالية والبريطانية (دور الادعاءات الروسية) قد تحققت يبقى بحر الأحمر والمنطقة (ب) وشبه الحرية العربية محصورة بالمناطق الفرنسية ولايطالية عدا جهة يرا. لكن الوضع لاطالي في المنطقة لحصراء والمنطقة (ج) والوضع الفرنسي في المنطقة لردف. يبقيان، على الأقل، غير مستقرين.

٣ - لعل روال روسية القيصورية لم يعبر المدى العامة التي وصفت على أساسها لأهداف المادية المختلفة للحلفاء، لكنه عدل، من عكس، أهميتها انسية، وقد أكد هذا التطور تدخل أميركا (الولايات المتحدة في الحرب)

إن مبدأ الحسنة قد تها الحلفاء منذ البداية، لكن في البدء لم يعط الأولوية إلا في حالة معبه، ويجب أن شكيف في المحلات الأخرى على الأكثر بمصالح الاستراتيجية والاقتصادية والدبلوماسية للدول الحليفة لعظمى

(١) مثلاً مذكرة السير مارك ساكس يرقم ١٧/١٢٨٤٨.

وهذا المبدأ مأل إلى التراجع بعيداً إلى الحلف في المناطق، كذلك التي يتناولها البحث هذا، التي لا يكون أهلها قادرين فوراً على أن يحكموا أنفسهم حسب الخطوط الأوروبية، وقد لا يستطيعون أن يفعلوا ذلك أبداً

٤ هكذا يرى الاقتراحات التي قدمها الشريف لإنشاء دولة عربية أو اتحاد عربي مستقل اعترفتها حكومة صاحب الخلافة تؤدي إلى مواصلة الحرب فوراً من ناحية عسكرية ضد تركه لا إلى إجراء تسوية سياسية مرصدة للأقطار العربية بعد الحرب^(١) وبعد قول ادعاءات الشريف الوضعية كان على حكومة صاحب الخلافة أن تجد معارضة من حكومتي فرنسا والهند، وكلاهما كما يشكان في لقيمة العسكرية للحركة العربية، واعتراضاً على الادعاءات العربية التي تمنح مصالحهما القائمة^(٢).

حثت حكومة الهند على سياسة ترمي إلى ضم لعراق على أساس احرادات بريطانية في الخليج وامتيازات الرتي والملاحاة البريطانية في الأنهر وسيادة التجارة البريطانية وجهود الهند في حرب العراق فضلاً عن ضرورة سيطرة بريطانية على العراق لضمان أمن الامبراطورية الهندية.

وكان لفرنسة ادعاءات في ضم سورية موضوعاً على أساس امتيازاتها في المورس والسكك الحديدية وخدماتها لولاية لبنان وحميتها للمسيحيين اللاتين عموماً، وهي ناتجة عن الامتيازات الأحية مع الحكومة العثمانية وموافقة الدول، فضلاً عن شعور عاطفي عميق بأنهم ورثة الصليبيين التي كانت إماراتهم في لقرون الوسطى في شرقي البحر المتوسط فرنسية في ثقافتها

وكانت النتيجة حلاً أرضاً وسطاً بين المصالح المرسحة للدول الخارجية ومصالح الأهلي المجلس - مع الاحتفاظ ببعض المناطق تسويتها حسب هذا المبدأ أو غيره.

٥ ثم هناك قضية الأرمن الذين يحتمل أنهم يستطيعون حكم أنفسهم مثل شعوب سمن، وباتأكد أحسن من العرب أو الترك. خلال المفاوضات مع

(١) مثلاً محاصر مدير الاستخبارات العسكرية في رقم ١٨ ١٦/٥١ وبتقرير السراج بيوكس عن مجلس في جردورد في ١ آذار مارس ١٩١٦ في رقم ١٦، ٢٧٩٥١، تبعاً في رقم ٢٣٥٧٩، ١٦.

(٢) مثلاً في ١٦، ١٨، ١٥ مذكرة وزير الهند بتاريخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٥

روسية ومرسنة كان الاعتقاد السائد لدى الجانب البريطاني أن لفرنس بعثمون
إشياء إمارة أرميه في المنطقة الزرقاء (ولو أنه لا يوجد حسب الظاهر تسجيل
لهذه من الجانب الفرنسي، ولا تعهد من هذا النوع في نص الاتفاقيات)

لكن المنطقة الزرقاء لا تتضمن سوى قسم خارجي من الإقليم الوطني
الأرمني، أما الباقي فيقع فيما وراء القفقاس وفي المنطقة الشمالية الشرقية من
تركية آسية التي حصصت لروسية بموجب الاتفاقيات. وفيما يتعلق بهذه المنطقة
الأخيرة صرح المسيو ساروفوف أن الحكومة الروسية «تفصل الاحتفاظ بتركية
سيدة على أرمينية»، وأن روسية لا ترغب في ضم أرمينية «الأساس سياسية»
وأنها تريد أحد أقل ما يمكن من الأراضي غربي «أرصوروم». وبعبارة أخرى
كانت روسية تعترف بالعمل على تقسيم وكنت الحسبة الأرمينية، وفي نص
الاتفاقيات تركت كل أرمينية، باستثناء راوية صغيرة في المنطقة الزرقاء، لهذه
النظام.

٦ - إن الادعاءات الوطنية للأتراك واليونانيين دفعت أيضاً إلى الحلفاء وقد
أثر السير هنري مكماهون مسألة الاحتفاظ ببعض الأراضي الوطنية بالأثر في
وقت إجراء المفاوضات الفرنسية والانكليزية مع روسية، وكان يفترض في ذلك
الحين من نجاح البريطاني أن ولايات الأناضول تترك ولا تمنح. ومن الناحية
الأخرى كان الحلفاء قد اتفقوا على الفقرة ٩ من معاهدة لندن مع إيطاليا على أنه
«في حالة التقسيم الجغرافي أو الكلي للأمبراطورية العثمانية، تحصل إيطاليا على
حصة عادلة في منطقة البحر المتوسط تحاور ولاية أطلالة»^(١)، وقد لفت لسيير
«دوردرغاي» في مذكرته المؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩١٦ إلى لمسيو عمود،
الأنظار إلى كون هذه الفقرة قد أصبحت نافذة بمقتضى الاتفاقية الانكليزية الفرنسية
التي تضمنتها مذكورة والمفاوضات التي دارت في سنة ١٩١٧ بين إيطالية
وسائر الحلفاء كانت عبارة عن تعريف «ما هو عادل» فيما يتعلق، بطبيعة الحال،
بالمسحق التي سبق تخصيصها لفرنسية وروسية وبريطانية العظمى، لا فيما يخص
حقوق القومية التركية واليونانية. والواقع أن المسألة قد أثارت بشأن أرمير،
وأشير إلى أن الدولة التركية المستقلة تحقّق إذاً أحد منها هذا المقصد لكن مصير

(١) «أطلالة» هو الاسم اليوناني القديم لبلدية أنطالية الحاضرة، وهي مبنية على البحر المتوسط في
«خليج أنطالية» يبعد حوالي ٢٠٠ ميل جنوب غربي مدينة أزمير.

مطقة أرمير أيضاً تقدر في الأخير على أساس مبدأ «تورن القوى» بين إيطالية وحلفائها.

٧ في الواقع، خلال المفاوضات نظر إلى حقوق الحسية كأنها مرصبة في تركية إذا ترك لكل حسية محليه حد أدنى من الإقسم الاحتياطي المستمل أو، على كل حال، إليم دي إدارة محلبة وثقة الحريطة والنيجة كست إعادة تنظيم عريب للحدود على ساس مدّين مافصين أو، بالأحرى، أعيد رسم الحريطة حسب رغبات الدول العظمى، وجمعت الاحتياطات للحسنيات متلائمة ضمن هذا الإطار حيثما وافقت مصححه الدول ولم يكن سوى أثر ضئيل لفكرة القومية الجديدة التي أدخلتها الثورة الروسية وتدحل أميركا، مما يعزف «مبدأ الحسية» - «موافقة المحكومين» وحسب هذه لفكرة، كان يجب أن يكون انمداً أساساً للنسوية في كل مكان وليس في مناطق معينة بشكل عشوائي وحسب. مثلاً أن التركي في المطقة المحصرة من الأناضول يكون له حق صحيح لتقرير مصيره «كحق التركي في المطقة التي تركت بيضاء» ولا يكون مزرر لرسمه أخصر (على الحريطة) فيما أخوه عر خط مصطنع رسمه أسس خارجيون بدون مشورة أي منهما، سمح له بالاحتفاظ بلونه المحلي

٨ - إن المفهوم الحديد للحسية في تركية ليس له مجرد تطبيق نظري أنها تطبق لتطورات في الحقائق ولم تقدم إيطالية وفرنسة سوى حصوات قليلة نحو تحقيق ادعاءاتهما، حتى حين فتحت الانتصارات البريطانية الأناضول والأناضول لكن دولة عربية ودولة أرمية مستقلتين قد أشتتا وجودهما، والتركي لم يحتفظ بـ «أقليته العرقية» في الأناضول دون مساس وحسب، بل رأى أولاد عمه الأتراك فيما وراء القفقاس ولقرم يؤكدون شخصيتهم الوطنية. وحين أعلن الأرمس الروس استملاهم وحصلوا على اعتراف من تركية والمابية، هل يستطيع لحلفاء أن يصيروا على أن الأرمس في المطقة الشمالية لشرفية وللمطقة الرقعة لا يحور لهم لأصمام إليهم في تشكيل دولة أرمية مستقلة وموحدة؟ أو، إذا كان لنا أن نعترف بنوع من جمهورية تاتارية مستعنة في «دريجان»، وهو إقليم كان في ساس نابغاً روسية، هل يستطيع عظم حق التركي لعثماني في وحدة الأناضول واستقلالها؟

٩ - إن عظماء القوميات عموماً قد رجحت قوة لحجة، بينما صمعت دعاء ب بدون لعظمى لكن هذا الاتجاه له استثناء واضح فيما يتعلق سرطانية

العظمى إن كل سلسلة المفاوضات قد انتهت عملياً قبل أن يبدأ التقدم البريطاني الكبير في العراق وفلسطين. لم يتم احتلال بغداد إلا قبل أشهر قليلة من وضع المسودة النهائية للاتفاقية الإيطالية، وتم احتلال القدس بعد أشهر قليلة منها وسجلنا منذ ذلك الحين في معالجة المشاكل المعقدة للزراعة والري والإبراد وعملة وتقانون والتعليم والصافسات الدينية والوطنة يوقر لنا ادعاء بأن يكون لنا صوت في مستقبل تلك المضاو يصلل ادعاءات السابقة فصلاً عن دعاءات حقدنا هـ الادعاء يقف على أساس علاقة مع الأهالي المحليين تسمو وتتقارب كل يوم، وهي بلا شك ليست غير ملائمة لمطامحهم الوطنية

وهكذا يكون التغيير في الوضع السياسي، كما كان في الوضع العسكري، صالحاً حين تثار مسألة إعادة النظر في الاتفاقيات. وقد اعترف بهذا لتغير صمم في البيان المشترك الصادر في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨ الذي يعلن سياسة بريطانية العظمى وفرسة بخصوص مستقبل سورية والعراق. وهذه البيان الذي نضع صورته في الملحق أدناه، قد وافق عليه الرئيس ولس، وسوف يقدم أفضل فاتحة لترتيبات الجديدة المتعلقة بالشرق الأوسط التي يجب حروها في مؤتمر السلام.

الملحق

نص البيان المشترك الصادر عن الحكومتين الفرنسية والبريطانية
والمنشور في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨

«إن العاية التي من أحلها حاصت فرسة وبكثرة عمار الحرب في الشرق، تلك الحرب التي اثارنها مطامع ألمانية، هي تحرير الشعوب التي ررحت طويلاً تحت مظالم لأنراك تحريراً تاماً بهانياً، وإقامة حكومات وإدارات قومية تستند سلطتها من اختيار الأهلين لها اختياراً حراً.

«ولتحقيق هذه العايات أجمعب الدولتان، فرسة وبريطانية عظمى، على أن تشجعا وتعيينا على إقامة حكومات وإدارات وطنية في كل من سورية والعراق، البلدتين اللدين حررهما الحلفاء، وفي المناطق التي لا تزال الحلفاء يجاهدون لتحريرها وعلى أن تعترفا بهذه الحكومات عندما سم تأسيسها فعلاً

«وليس من عذبة لهما (فرسه وكترة) أن يفرصا على الأهليين في هذه المناطق نوعاً معيّناً من الحكم، إنما همتما الوحيد أن يتحقق بمعونتهما، وبمساعديتهما المناسبة، عمل هذه الحكومات والإدارات التي يختارها الأهليون من بلقاء دواتهم، وأن تضمنوا عدلاً مزهاً يساوي بين الجمع ويسهل عليهم تنمية الاقتصاد في البلاد بإحياء مواهب سكان الوطن، وتشجيعهم على نشر العلم ووضع حد للصراعات التي طرأ نتيجة لها لسياسة تركية هذه هي العييات التي تستهدفها الحكومات المتحالفتان في المناطق المتحررة».

FO 371/5065

٢٠٦

سري

(جزيرة العرب)

قضية السياسة المقبلة، الاعانات للرؤساء، إلخ.

ملاحظات للدائرة السياسية في وزارة الهند

التاريخ: ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

ب. الرقيات الأخيرة من السير برسي كوكس حول ابن سعود لا يكاد يكون من الممكن لإحاطة عنها دون الإشارة إلى السياسة العامة لحكومة صاحب الخلافة بخصوص الرعماء لكار أشه لحريرة لعربية فمن غير مستحسن مثلاً، وقد يكون من غير العملي، أن نتخذ قرار بتسلم ابن سعود رعدة سنوية وبمقدارها، دون نصر في الوقت نفسه في حالات سائر الرعماء الكبار. ولو أنه من المتفق عليه عموماً أن صدقة ابن لها القيمة التي ييها لها السير برسي كوكس في رقيات أو المبحر ديكس في مذكرته عن الوضع السياسي في نجد وقد يفترض أن حكومة صاحب الخلافة ليست مستعدة لدعم أحد هؤلاء الرعماء أو الاهتمام به. وعلى أساس هذا الافتراض يبدو أن منح رعدة لابن سعود يجب أن تصبح رعدة رعماء آخرين أيضاً. وإذا افترضنا أن الأمر كذلك، فإن حكومة صاحب الخلافة سوف تضطر للعثور على معيار لتقديم تهدي به في توزيع إعاناتها.

إن طروراً محتددة سوف تقرّر مساندا في هذه الحالة وقد يكون
 الاعسار الرئسية هي التعهدات السابقة من جهة والقيمة الحاضرة من الجهة
 الثانية. وهذا الاعتراض قد يكون، فيما يتعلق بأشخاص معينين، متصارف
 كما في حالة حسن أو غير متصارفين كما في حالة ابن سعود لكن لسياسات
 العرب تتغير بمشي سرعة، فليس هناك من يقبل بأن لصارت قد تظهر أو
 برون خلال شهر أو شهرين وهناك رعيم واحد في شبه الجزيرة احرحنا
 صدقته قللاً في السابق وهذا العصر قد كان، ولا يزال أقوى المعاصر - وهو
 ابن رشيد ولا يستطيع أحد أن يتجاهل اسم ابن رشيد العظيم - ومن المحتمل
 أنه أعظم الأسماء في شبه الجزيرة العربية - وبحاجاته البررة في المساسات
 المهمة في الميدان ضد ابن سعود ولا أهمية لحسين تقريباً حين المغفرة،
 ويجب أن نتذكر أن أي نجاح قد يحرره حسن من خلال التحالف مع ابن رشيد
 يعزز منفعة ابن رشيد دون منفعة حسن هل يحتمل أن يواحه لاحه في أحد
 الأيام لأن يشتري صدقة من رشيد؟ إنه حار العشائر العرب وصغير وصديق
 لشح سالم حاكم الكويت ولذلك فمن ناحية تعهدات في العراق، قد يرى من
 لأفضل شراء صدقته وتصفيتها على صدقة ابن سعود ولكن بصفته عدواً كان
 يتسم بعادة من الأثر كدور أن يصيبنا بأذى، فإن قضية محه إعادة في مسسة
 الظروف بمقبلة المحتملة لا يمكن اعتبارها منحة غير أنه قاتم بين العراق وابن
 سعود ومن وجهة نظر العراق، هل هناك مرر لمصح إعادة لابن سعود؟

غير أن هناك أسباب أخرى لأهمية صدقة ابن سعود فهناك في الشرق
 الساحل العربي لمخيل اندرسي (العربي) وحكومة الهند، في برقيها إلى اسبر
 برسي كوكس حول حظر الإسراف في تعظيم اسيد صائب (المقيم)، أكدت هذه
 الحجة وهناك في العرب قدره لإيقاع لأدى في الحجارة، وخصوصاً في مكة
 وحدة، إذ من الواضح جداً أنه من المحتمل أن يستطيع إذا أراد الاستلاء على
 الطائف ومكة وحتى جدة وصادقته مع الإدريسي تيسر ذلك

ولكن ماذا بشأن حسين وبعهدنا له وللمحارب، وخدمته، أو الخدمات
 التي تمت باسمه، للخدمات خلال الحرب وضروره إبقاء مكة مصنوعة في عبور
 الدعم للإسلامي ولا تكاد تعبر وسيلة مرضية لحفظ مكة، تقديم رشوة إلى ابن
 سعود ليصرف عن أحدها وليس من المؤكد بضيعة الحال أن لأخوان حطفاً
 حدة حول مكة ولو كانت بهم، فمن المحتمل أن من مصحح تحطيم من

سعود لا تقويته، ويؤكد المبحر ديكس أن وقف إعانته سيحطمه وعلى كل حال قد يفكر العرب أن مجرد الرعم من جانبهم، بأنا إذا امتنعنا عن الاستحانة لرعاته، فإنه لا يستطيع السيطرة على رجاله، يحب أن يقابل بالتوبيخ. والواقع أن ابن سعود والأخوان يستطيعون الاستيلاء على مكة لكنهم لا يجروؤن إذ يعلمون أن مثل هذا العمل يؤدي بهم إلى سراح مع قوات قوية مشتركة إلى لشمال لا أمل لهم في التغلب عليها فمن هذه لوجهة يشك في ضرورة منح إعانة على كل حال.

وقد يكون الحقيقة أن توزيع الإعانات سخاء، ما لم تكن مستعدين لمنح إعانة إلى كل زعيم كبير، يحل بالتوازن الطبيعي للسياسة العربية. وثقوى الحقيقة أيضاً أننا، فيما يتعلق بابن سعود، إنما تساعد مدعة تعتمد السيطرة عليها ونماستها على شخصية عبد العزيز القوة لا غير وقد يكون من بحكمة أن نسطر إلى الوضع من وجهة نظر أنشاعه لا من وجهة نظر شخص ابن سعود الخاص.

ومن الجهة الأخرى، يحب أن نعترف أننا، سواء رغبنا في ذلك أو لم نرغب، قد دعمنا في شخص حبيب شخصاً هزلاً وإذ استعدنا ظروف لحرب وإيجاء لضباط البريطانيين ذوي الشعور المبائل إلى العرب، فهو لا شيء سوى «السن مرعج مدلل ومشاعب» لكن منطقتنا ذات أهمية عظيمة، وأنه لمن الصعب أن نرى ما نستطيع حكومة كافتة أن تصنع في محله حتماً بلعنتات المقدسة ومع ذلك يحب صياغة سياسة لأجل حميتها تقوم في الوقت نفسه بتقاد نفودنا في عيون العالم الإسلامي وصمان حمدة مصالحنا في المسفس. وهب أيضاً فقدت السياسة العربية ثوابها في الأيام السالفة كانت قوت الأمرطورية لعثمانية تحب تصرف مكة إذ تعرضت لتهديد من الخارج فما لدي يحدرب أن يصنع في محلها، مع العلم أننا مصروعون من اندحار العباش.

فيم يتعلق بمشكلة الإعانة للدحار، هناك أفضل الأسباب منح إعانة شريف حبيب من أعظم الدون الإسلامية إذا صبح استعما هذه الصفة، بدولة التي لها أعظم نسبة من المسلمين تحت حمايتها.

ثم إن هناك فبصل اندي يعترض وحوب وضعه في مكان ما قد يفكر أنه

يمكن أن يحل محل والده، ويبدو من المعقول أن يطلب من حسين وفيصل كليهما تفضيل الاهتمام ببلدهما على الدخل في شؤون أقطار لا صلة لهما بها لأول وهلة. لكن قصة التعهدات السابقة تضعف تعهدات مرعجة لحالتهما ومن المستحسن لحكومة صاحب الجلالة أن تقرر مدى شمول هذه التعهدات تماماً وبأي مدى هي مستعدة الآن لتنفيذها وراء تصرف الفرنسيين في سورية، والشكوك الفرنسية بصدد فيصل، والدساتير المعادية من جانب حسين وفيصل. ولا يستطيع أحد أن يرى فيصل، مثلاً، من الموافقة الضمنية على تعاون راحته العراقيين مع الثوار في العراق. والوجه المرعج لوضع الحجاز هو، على هذه الصورة إن هناك سبباً راجحاً لمنح الإعانة لمصلحة مكة والمدينة وطرق الحج، ولكن ليس هناك من يقرر صحة الإعانة ونحن متأكدون بأنها لا تستخدم ضد، ولا تفسر من قبل مسلمي الهند بأنها تدخل خطر ولا مسرر له في الشؤون الإسلامية.

ثم هناك قضايا الإدريسي وحسين من جهة، والإدريسي وإمام من الجهة الأخرى، لتشديد الارتباك العام للأمور وبخصوص الإدريسي، لقد أعرب مؤحراً عن توقعه قيام حكومة صاحب الجلالة بتسوية قضية النفقة. وبالنظر إلى التاريخ المعاصر للقضية فمن الصعب علينا أن نرفض

كل هذه الاعتبارات تجعل من الصعب تقرير سياسة ملائمة إن التزمنا أعد من أن نستطيع أن نترك الوضع يتوارى من نداء نفسه ويبدو أن الدين بوحيد هو، جمع كل الرعماء الكبار، دون استثناء من رشيد إذا وافق على لمجيء، ولطلب إليهم تكوين نوع من الاتحاد بالاتفاق فيما بينهم، وتوفير أقوى حماية لمكة التي يهتمون بها جميعاً. ويمكن في تلك الحالة منظار الفرصة لتوفيرهم جميعاً حول الدساتير السلطانية وغيرها التي لا تكون أهدافها بلا ريب مصالح حرية العرب جمعاء وإذا نجحت الجهود في هذا الاتجاه فعدت سينسلم كلهم، أو لا أحد منهم، إعانات كما تراه حكومة صاحب الجلالة مستحسنات أو عملياً.

د. مازن

١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

إن الاقتراح العام القائل بأنه كلما قل تدخلنا في شؤون حرية العرب

الوسطى كان ذلك أفضل، فلما يمكن التدرع فيه، نسب لنا مصالح في الداخل ولا وسيلة للتدخل الفعال إن نموّ الاتحادات المتنافسة، كما يصعبها المبحر ديكس، أو المعارك غير الحاسمة كما نقلت أخبارها حدثاً من بكويت، يحسن ألاّ نزعجنا ستة إن لا نستطيع مع هؤلاء أساس من لتجارب وم دام أحد مهم لا يكس فائدة عظيمة، (وهذا قبل يحدث) فليس من عرض حصل لنا في منهم.

ورد قبل بمحرد من جهة مصلحتنا ور حنا الآلية، فبجدرنا وقف كل الاعانات دون اهتمام، وترك الزعماء المختلفين يتدعون فيما بينهم ويحتمل ألا يحدث شيء بوجه حصل نكر هياك دائماً حطر حتلان سوهيبين لمكة وشجحه المربة حذاً لنا هل نستطيع نحمل تلك المحاضرة؟ بد كان الجواب سلباً فإن لا يتمكن من لوقوف حاسماً وترك الأمور في محراها عيب أن نحاول تشجيع تسوية بين الأطراف المتنازعة.

وعنى أي حال فإن لاجتماع المقترح بقدم أفضل بوسائل تحقيق هدف المعرض ويبدو من المهم أن يكون اس رشيد أحد الذين بدعون في الحضور أم بشأن محل الاجتماع، فإن الوراثة كانت دائماً ضد استخدام الزعماء إلى الحد حيث يتعرضون، في كل أنواع التأثيرات غير المرغوب فيها، وحيث يكون لاحتفاء بهم وحماسهم لح، ذا صعوبات خاصة ويظهر أن عدد أفضل لجهات ولعمترض أن يومي غير مقبولة بصورة قطعة للمنتج حسين أما بشأن طبيعة التسوية التي يتم إحرازها، فمن لسائق لأونه أن يبحث في تفاصيلها ولكن بالطر إلى شدة تأثير الزعماء بالتحاميد الشخصي، فمن يصعب تسوية الأمور بينهم على أساس عدم مع إعادت إلى أي منهم

٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

ج. ن. س.

٢٠٧

(برقية)

من المندوب السامي - بغداد
إلى وزارة المستعمرات

الرقم: ١٢٢٨٣ التاريخ: ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أودت معلومات، من ابواصح أنها موثوق بها، من أشخاص وصدوا إلى
مجد مؤخر، بأن الشريف في الأوبة الأخيرة أرسل ١٢ ألف سدفة إلى
الرشيده ليستعملها ضد ابن سعود.

وإن الرشيده، الذي تم بكن في حاجة إليها، ناعها بالجمعة تتجر من
حائل بدين صدروها إلى المصالح لمحاورة لعمرت ليحها إلى رحل القائل

ب. ثمن السدفة في مناطق العرات ارتفع إلى حدود ٢٠ ليرة، مقاس ٤
ليرات في المدسة و ٨ ليرات في حائل، في حين أن العتاد بدي يمكن شراؤه في
لمدية ثلاث برب لصدوق يحتوي على ١٠٠٠ بصلافه، يأتي ثمن مقداره ١
روية لكن مشط يحتوي على حمسة طلاقات في لحف وكنيحة (نشيحة)
أعلاه فقد انخفض سعر سدفة لال إلى ١٣ ليرة لندقة في لحف

وإن كان هذا التقرير يستند إلى أساس من من الصحة فإن مشكلة سلاح
في مناطق حدود العرات الأسفل ستصبح صعبة بشكل مراد لتتعمل معها إلا
ثم وضع حد (الأعمال) الشريف.

٢٠٨

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى نائب الملك في الهند
(دائرة الواردات والزراعة)

لرقم ٢٨٩٥ التاريخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

يحتج ملك الحجار على مع تصدير الرر والمدقق من لهد إلى حدة
وتعرب وزارة الخارجية عن أملها، وفي ضوء علاقاتنا الربة مع الحجار، عدم
صاعة أية فرصة من أجل إزالة أية أسباب مشروعة لشكوه

برحاء ببلعاء. هل تم رفض طلبات للحصول على إجازات لتصدير الرر
أو الدقيق إلى الحجاز؟

٢٠٩

(برقية)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

الرقم ٨٩٢٥ - ٢٠ R&S التاريخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

سيدي.

إشارة إلى كتابكم المرقم [E 12846'9 44] والمؤرخ في ٢٢ تشرين الأول/
أكتوبر، فقد أودع بي أن أنعمكم بأن تصدير الرر والمدقيق من الهند، معصوع بي
كل الأطرف ولا ترحيص سابق. ولا تتوفر لدى هذه الدائرة أية معلومات عن
حجب إصدار أي إجازات تصدير لهذه السلع إلى الحجار

وبرفق لكم طياً نسحه من مسودة لرقعة المرسدة إلى حكومة الهند لإطلاع
وزير الخارجية وسعلمكم في كتاب لاحق عند تلقي أي إحانة من الهند.

وأتشرف... إلخ

(توقيع) (أي. ترنر)

مساعد السكرتير

دائرة الواردات والإحصاء

FO 371/5066

٢١٠

(ترجمة كتاب)

من الملك حسين في مكة

إلى سعادة المبعوث البريطاني في جدة

التاريخ: ١٧ صفر ١٣٣٨

٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

يا صاحب السعادة،

اعترف بكل احترام بوصول كتاب سعادتك لمؤرخ في ٢٧ تشرين الأول
(أكتوبر) ١٩٢٠.

لا أفهم السبب بتعطيل القصة حتى يتم التوقيع على معاهدة الصلح وإذا
كان توقيع هو المطلوب فقد شرحت الأمر أكثر من مرة، خصوصاً في كتابي
إلى سعادتك رقم ١ بتاريخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠، ولديت لا أعلم ماذا أقول
بعد هذا سوى تطبيق اتفاقكم الوارد في كتاب سعادتك «لسزي» لمؤرخ في ٢٤
ذي الحجة ١٣٣٨ رقم ١٢ لملاحظتي، وهي «هل أن بريطانيا العظمى قد
صادقتنا خلال العهد العصيب وهي الآن لا تحتاج إلينا؟» على رفض بريطانيا
العظمى العلي مؤخرًا للمواجهة، وقد أرسلته لتقدم حترمي لصاحب الحلالة
املك وصاحب السمو أمير ويلز، وأيضاً على اعتراضها على تعييني موطعاً
للحفاظ على علاقاتنا الودية وصيانتها من سوء تفاهم أمثال الكرنل فيكري، لآسي

رفضت التوقيع (على قراح) يجعلني أنا وأمثالي عرضة للمكره و عار الدنيس
بإندرجة التي شرحتها في كتابي إلى سعادتكم، وتنص أيضاً بعدم
اتفاقنا مع بريطانيا العظمى ثم ألاحظ من هذا أقل نتيجة لتتصرح بالورد في
الترقية رقم ٦٧٣ من سعادة المندوب السامي «مل كل لأمل أن جلاتكم
يعيدون لظري في نصيه لاستمعة قبل أن تفرروا، وأؤكد لجلالتكم أن سياسة
حكومة صاحب جلالة فيما يتعلق بجلالتكم بصفة بدون تعيين، وأن رعيتي
لشديدة هي أن تبقى الصداقة الحقة المتبادلة التي كانت ثباته خلال السنوات
الآخيرة مستمرة».

أطلب من سعادتكم حدثاً الرشح إلى برقيتي بمرفقة ٥٥٣ والمؤرخة في
١٣٣٨/٩/٢٥ لني قلت فيها «أسف لأن سعادتكم قد صرحتم أن بلادني ليست
مصطهدة، لآسي أعتبر البلاد جزءاً من بريطانيا واعتراضي بما هو فيما يتعلق
بالدخل في شؤون تعطي، لأحرص عدراً للدخل أيضاً مما يؤدي إلى مناعب له
حسباً أما فيما يتعلق بحسبين فإني أتمنى لأوامر سعادتكم بد أعطيتكم
تعليمات بوجوب استقلاله ولدي، وقد قررت الآن سبيل مصيبتهم كل ما
يحدث بحسب من خير أو شر يجب أن يحل على سعادتكم بمسؤول عن
اترتيات نظراً إلى علاقتنا المتقابلة التي يحرص عليها بالإشارة إلى كتابي
المؤرخ في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٨ الذي نشر في جريدة «بقلة» رقم ٤٢٨،
سوف تحدثون سعادتكم من الضروري لسلطات البريطانية العبي أن تظري في
قصتنا وأشير لسعادتكم خصوصاً إلى المعرة نشأة التي تنص «حفظ بريطانيا
صد معارضة أهدافها»، والمعرة التي مألها «أما لا صده له مؤتمر اسلام وأن
قصيت لا يمكن أن تتعلق بقرار هذا المؤتمر لها أو عديها ومن غير الممكن
قبول أحوال أفضل دون وساطة بريطانيا العظمى».

سواء جعل من تقدم معلوماً للعالم، وخصوصاً لأوروبا العربية، أم لا،
فقد كنت على هذا الرأي وبهذا الاعتماد منذ لتاريخ الذي عقدت فيه اتفاقاً دائماً
مع بريطانيا، وهي بها أفكارها ورادتها الخاصة حول ذلك وبكر، فوق كل
شيء، على بريطانيا العظمى أن تدرس القضية بدقة لأن الحالة المحاصرة يؤدي
إلى نتيجتين محتملتين وكلتاها خطيرة، وهما:

(i) جعل بلاد مسؤولة عن حمايتي في معارضة زعدت بريطانيا العظمى
بدون سبب حقيقي.

(ب) بعثاني مما تقى من هذه المهمة الخطيرة وحفظ بريطانيا العظمى من تعهداتها.

أو أسمر في ودرطة حاصعاً لمهمتين كل منهما أسوأ من الأخرى (كدا) وهما:

(أ) مسؤوليتي مع بريطانيا العظمى بأن تعتبر مستحقين اليوم في الرسائل لمصوحة لمقدمة بي سعادتكُم وفي أني جدعت نفسي واصلت أصدقائي

(ب) أو تهمني بريطانيا العظمى بمعارضة رغباتها.

لذلك أتمنى من سعادتكُم أن تتوروني لأني لا أجد علاجاً عادياً بعده فتح لمحنة التي اسنحي من فعلها، ولتي طلتم مي نعددها، لكسي نحسب بصروف قد ترغمني فجأة على العودة إليها.

(التوقيع) حسين

التاريخ: ١٧ صفر ١٣٣٨ (الصحيح ١٣٣٩)

(٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠)

ملحوظة أعدروني لكتاتني بإسهاب، وقد رجع إلى قلقي

FO 371/5065 [13430]

٢١١

(برقية)

من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر (الاسكندرية)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ١٠٤٣ التاريخ: ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أبلغنا المعتمد البريطاني في حده أن لملك أرسل لأمير علي إلى الطائف بسبب الخطر المهدد من جانب الأخوان.

شكا الملك مؤحراً من عدة عارت قام بها الأخوان في شرقي طائف

أبلغت حدة أيضاً أن الأمير عبدالله عادر المدسة إلى معان.
(مكررة إلى بغداد، تم تبليغ القدس بواسطة البريد)

FO 371/5066 [E 13712]

٢١٢

(برقية)

من المستر سكوت (وكيل المتدوب السامي في مصر)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ١٠٥٤ التاريخ: ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

برقيني المرقعة ٩٧١.

أنرق إلي الملث حسب أن الأخوان يهددون الطائف ويطلب أن يتسلم اس
سعود بلاد، لأنه لا يرغب في أن يتورط في سكت الدماء لدي لا بد أن تؤدي
إليه هذه التهديدات.

(معنونة إلى وزارة الخارجية، مكررة إلى بغداد).

FO 371/5066 [E 14323]

٢١٣

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ١٠٩٤ التاريخ: ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

أعتمد أنه مما يساعد على استاف علاقاتنا الطيبة مع الملك حسين ويحيي
ثقتة في السويد الطسه لحكومة صاحب الحلالة محو، أن يدعى الان (للقدم)

إلى لندن حيث نقله صاحبه الجلالة وسام [G C B.]^(١)

إن هذه الدعوة قد تحمته على توقيع معاهدة الصلح، ولعل انريادة توضع أفكاره السياسية.

تُفترح أن ترسل إليه الدعوة الآن، لكن موعد ريارته يكون في لربيع المقبل حين يكون الجو أكثر ملاءمة.

FO 371/5066

٢١٤

(برقية)

من المندوب السامي في العراق
إلى وزارة المستعمرات

الرقم ١٣٩٤٤ التاريخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

إشارة إلى مرفئي المرفمة ٢٧١٦ والمؤرخة في ٢١ تشرين لأول، أكتوبر
ابن سعود.

لم يكن هالك مريد من القتال، وإن كان لسلام النهائي لم يعقد بعد في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر لمحت إلى الطرفين أن الأمر مستعجل للحصول دون رقة مريد من لدماء خلال الفترة التي يجب أن تمر قبل تسوية لمراع، وأن لا في الصليحية يجب أن لا يحتلها أي منهما أصغت أن حرق هذه لتوجيهات سيعرض لظرف المعني إلى هجوم بالاضرات

دعوت ابن سعود للحضور إلى البصرة مباشرة لاجتماع يعقد تحت رعبتا وقد تصارت رسالي إليه مع كتاب منه ينصم وجهه نظره عن

(١) Knight Grand Cross (of the order) of the Bath (فارس صليب باث الأكبر) وهو من أرفع الأوسمة البريطانية.

الحدث ويدور فيها الكويت معتدياً، ويطلب تدخلني ولدي اعترفي بتسلم هذه الرسالة حيث أنه مرة أخرى على ضرورة إبقاء الأخوان بعيداً عن المنطقة المتنازع عليها واستناداً إلى آخر الأسماء، فإن الأمر ليست محلة، وأن الأخوان يرجعوا إلى أماكنهم في الأوطان.

FO 371/5066 [E 14075]

٢١٥

مقتبس من رسالة مرسلة إلى
المسترج. سي. سبايسر
من السكرتير العام لعصبة الأمم
بتاريخ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

في ٢٩ أيار/مايو الماضي سأل هارس في وزارة الخارجية ما هو وضع
الحجار تجاه معاهدة فرساي؟ وقد قام بالتحقيق وأرسل جواباً أرفق صورته طياً
إن رجال القانونيين هنا، وكذلك المرسليون الذين يمثلهم فروماحيو، من
رأيهم أن عملية تصديق رسمية من ملك الحجاز ضرورية بصورة قاطعة لهم
ليصبح عضواً في العصبة

لا أعتقد أن هذا الوضع قابل للمناقشة، ولذلك من تتحدث أية ترتيبات
لتحصيل مقعد للحجار في الجمعية، ومن المؤكد تقريباً أنه من يقل عضواً ما
لم يصل التصديق إلى باريس في وقت قريب.

أما لا أشعر أن من الحكمة أن أتحدث أي إجراء، لكسي أردت بحاركم
بأنوضع ويدور بي شخصياً أنه على شيء من العزلة أن يكون الحجار عضواً،
لكن قد يكون لوزارة الخارجية آراء مختلفة.

٢١٦

(مذكرة)

عن نشاط الأمير فيصل

للميجر ن.ن.ني. براي مؤرخة

في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

الإشارة برقية بعداد المرقمة ١٣٥٨٣ والمؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر سنة ١٩٢٠.

إن هذه البرقية قد ثبتت الحقيقة بأن فيصل هو الذي كتب في عهد ست (الهدال) شيخ عترة.

لم يصح ما ذكره عرصه الصحيح، ولكن من المفيد أن نرى بإيجاز محاولات فيصل لكسب صداقة بعض الرؤساء العرب.

كتب الموصى الملك في بعداد المرقم ١٢٠/١٣/٩/٢ ومؤرخ في ١٨/٥/١٩٢٠ (الصفحة ١٨ من إصارة فيصل) أخبرنا أن الكتب التي تسمىها بن سعود من فيصل كان مربوطاً بها بعض تعليمات غير مرغوب فيها شكل كتاب، وهي معارضة لمصالحنا مع جواسيس ذوي هويات غير معروفة وأسماء عربية مستعارة.

أثناء مقابته للسير برسي كوكس ادعى أن سعود أنه، بينما كتب فيصل إليه متحفظة نوعاً ما، فإن الرسل الذين جلبوها أضافوا مصادرات معينة عن تعاون بن سعود في حركة عربية صيدا (راجع لمرقنين رقم بي أو ١٠٧ و١٢٤٧٥ من السير برسي كوكس تاريخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠، ص ٤٣) و«تعليمات غير مرغوب فيها»، المذكورة أعلاه أدخلت في كراسة لدينا نسخة منها، وهي تتضمن هجومًا شديدًا على البريطانيين

(ب) ورد تقرير من الاستاذ مؤرخ في ١٩/٢-١٩٢٠، هـ سي/٥٤٦، يتضمن المقتبس التالي من ملاحظات قبل إنها تولف إصارة في الأركان العامة العثمانية لمذكرات موجرة وردت من وكلاء حول الموقف البريطاني تجاه العرب والأكراد.

«إن الحكومة الشرعية تذل قضاري جهدها لمع إشاء إدره مسيحية بين الحكومتين العثمانية والعربية. وقد ألع الأمر فيصل ذلك إلى علم اسماعيل بك من ابراهيم باشا رئيس القنصل الملية الذي يقيم في حل عريو، وأحره في الوقت نفسه أن الأمة العربية جمعاء تتعطف مع هذه المحاولة»

بالمعلومات الواردة أعلاه قد تكدت بحصول على برفية معنونة إلى وزارة (٩) (الاسانة) من من العرفه ال ١٥ ومؤرخة في ١٩١٩/١٢/٢٠ (هـ د/ ٨٨٢ ص ٢٤) جاء فيها «إن رئيس قبيلة سمية اسماعيل باشا راده اسماعيل بك تسلم من الأمير فيصل بن الشريف حنجر يساوي ٥٠٠ ليره، وأنه، في كتب معنونة إلى رئيس قبيلة احلية، صرح الأمير فيصل بأنه اتصل بالحكومة لعثمانية وأعلن أن الوقت قد حان لاتحاد كل المسلمين باسم دينهم للعمل في سبيل سعادة الإسلام».

(ج) أخبر عهد بك المعوص الملكي بأنه تسلم كتابين من فيصل بصلب مه (من عهد) أن يذهب لمقابلته.

المعوص الملكي (في كتابه ٢٥٥٩٥/٦٣/٤١ تاريخ ١٩٢٠/٩/٢) يظهر أن عهد لم يهتم بهذه المفاتحات:

وانسظر إلى كوبي تحت حماية الحكومة البريطانية، فسي لا أعرف أية سلطة أخرى، حتى إذا أعطني الشريف كل ممتلكاته»

لذلك فمن بواضح أنه طلب مه المشاركة مع فيصل بطريقة نعزص بشبهة تعهداته للبريطانيين.

(د) لفرير رقم سي اكس / ٢٢٧٣ / في تاريخ ١٩٢٠/٧/٢٠ (ص ٣٣) يعطي ترجمة إعلان قبيل إنه أصدر من قبل مصطفى كمال (أتاتورك) في ١٢ تموز ١٩٢٠ إلى مجلس الوطني في الأناضول منشور

«وباستمحة صفري في ٣٦/٦/٧ (سنة رومية) تفصل ١٩٢٠، ٦/٢٠ تم الاتفاق على بعض الشؤون المهمة ورتت سي وبين رؤساء العشائر وبفس هذه الشؤون تم الاتفاق عليها ورتت بين الرؤساء والأمير فيصل أرسل إليكم الآن مسحة كوفية من سدان ندي بشره الأمر فيصل وأرسله إلى المجلس الوطني الكبير محمراً بالعربية والتركية».

إن وحوه الشئ بين ما تقدم هي قريبة بحيث تلهي قدر كسراً من الشك في أن فصلاً قد أعار سمه، بوعي مه، إلى دساتير مع رؤساء عشائر محتفين في صيغه معادية لبريطانية. إن المصادر هي من أماكن متاعدة عن بعضها، وفي ثلاث حالات (أ، ب، ج) موثوقة تماماً. ويحب أيضاً أن لا يعيب عن لال أن هذه هي كل ما وصل إلى علمنا، ولذلك فمن المعقول أن يقتصر أن هذه الاتصالات لم تكن قاصرة على ما تقدم.

(التوقيع) ن. في. براي

ميجر

FO 406/44

٢١٧

(ترجمة كتاب)

من الملك حسين (بلا تاريخ)

قد أنعمكم أكثر من مرة، ولكن، لسوء الحظ وسوء الطالع، لندي كدنا مع الموظفين وكذا الزعماء البريطانيين خلال السنوات الأخيرة، لم نستطع أن نحملهم بضموم بأن كل ما يريدونه ويرعون فيه هو مصالح لمصلحة وهذه الحالة تتعلق بنقاط مهمة لا يستطيع فهمها أحد عدا أولئك الذين يعرفون وضع أسلاف جيداً، وخصوصاً ما حدث خلال هذه السنوات الأخيرة، أي بعد تفقيت مع بريطانيا على وجه التخصيص.

وأسط دليل على هذا، انظروا إلى حلفكم لعرير الذي يسبب قلقاً صديقكم في فلسطين وفي العراق ويسبب مبالغ كبيرة لا تعتقد أنكم عدلون عن ذلك.

إن عرض من هذه البيان هو أننا كنا متساهلين معكم حول تعيين موظف خاص في مكة في ذلك الوقت حاولنا تخفيف الضغط السياسي بدعوتنا رسمياً مفتشاً وعمل أيضاً بعض الترتيبات الخاصة لتجديد من الرعايا البريطانيين

و الآن يطلب الفرنسيون والهولنديون نحن العراقيا، ويتم لا تجهزون

لأخطار التي تنشأ عن معيها وتعلمون أيضاً أن ذلك يكون خلافاً للحكمة وما يفكر فيه أهل البلاد والحارج.

ذلك شعرنا بأننا مرغمون على ذكر مجرد ما قد تسمعونه سعادتكم عنه بذلك برحمة النظر في نتائج الطلبات لأساء إذا أردنا أن نمد رعايتكم لنحصول على نتائج حضره بصرى مناسب لتريفكم وتمنع حدوث شيء من هذه القبيل، تقولون إننا نعارض رغباتكم ولا ننفذها.

«المشتكى إلى الله وحده».

(دون توقيع)

FO 406/44 | E 15802/3880/44|

٢١٨

تقرير جلة عن العلة

من ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ إلى ٢٠ منه

(سري)

ممثّل مكة - شرع الملك حسين بحظ نقاش حديد في معارضة أي تمثيل بريطاني في مكة، محاولاً تبرير موقفه بحجة أن تعيين ممثّل في مكة وقبوله إياه بمواءمته (لحج) قد أثار ادعاءات من جانب الفرنسيين والهنديين مما لا يمكن أن يقبّله.

وهو يشعر بذلك أن هذا لا يكون مقبولاً لدى بريطانيا العظمى، ويستعدّ عداء بين المسلمين عموماً.

وفق ترجمته لكتبه الذي ورد بلا تاريخ ولا توقيع مع كتاب آخر.

ب. لإشراك في الدسيسة ضد بريطانيا من جانب الفرنسيين يجب أن لا يسمح بمروره، كما أندى، بدون شرح، وتنتهي فرصة للتأكد على أمدت مره أخرى بتضامن الحلفاء.

ومهما يكن من صحة لهذه المراسلة فياسى أندى أنه يجب أن لا يُعطى

لملك حسين أية فرصة، ولو صغيرة، ليفكر أن الأمور ليست جيدة بين
الفرنسيين وبيننا.

إن الممثل الجزائري الفرنسي في مكة على صلة حسنة بالملك وكثير
لحضور لديه، لكنه شكاً بصورة خاصة إلى الكائن ناصر الدين أنه لا يحصل
على تشجيعات رسمية، وذلك طبعاً في هذه الظروف.

فيما يتعلق بالهولنديين، كتب قنصل هولندا بسأل عن التصرف في بعض
ممتلكات الحجاج. في الجواب وردت الإشارة إلى «نائب المقيم» فسأل
انقصر فوراً فيما إذا كان ذلك اعترافاً بمنصبه بهذه الصفة وأجاب لملك أن
العنوان يرجع إلى خطأ كتابي. ويحتمل أن هذه لحادثة سببت كتاب المثلث.

الملك حسين وابن سعود والإدريسي - ألاحظ في السؤال الخامس إلى
الكائن قنصل سدير، كما جاء ذكره في رسالة عدن رقم ٣٦، أن الإدريسي يشير
إلى بنة ابن سعود لمرعومة في محاصرة مكة إذا فشلت محاولات النسوية، كما
لو أن هذه قد رُتبت نهائياً.

في هذا الصدد، يظهر أن لرأي الذي يحمله الفرنسيون هو أن بريطانية
اعظمى تلعب مرة أخرى دور «البيوت الحائرة»، وسوف تسمح لابن سعود
بمهاجمة الملك حسين لكي تتمكن من المضي لانقضاء هذا الأخير بقوات
اسلامية، وبذلك توطد مركزها في الحجاز.

الملك حسين والفرنسيون - إن رفض لملك الاعتراف بصحة بعد
لامتبارات الأجنبية، تلك المسألة التي أثبتت بالنظر إلى معامته وطرده الموطف
لفرنسي في المدينة، أدى في حتام مرسله طويلة إلى أن يقول إنه إذا اقترف
لصايط لفرنسي المسلم في مكة أية حياية صدقوا بين لبلاد فإنه يعامل بمن
المعاملة دون مراجعة القنصل العام الفرنسي.

وقد فهمت أن لقنصل العام تسلم تهاني حكومته على معالجته بساقه
لوضعه الصعب هنا.

شهادات الجنسية - أرفق بمرحمة الكتاب المرقم ٢٠٨ من وكيل وزارة
الحارحية وفقاً للتعليمات، تصدر الشهادات للدين يستحقونها. يعتبر الملك كل
المرعايا الأجانب، الساكنين حتى بصورة مؤقتة في الحجاز، كمرعاي له والكتاب

قد يشير أيضاً إلى جوارات السفر الممنوحة من قبل ممثل لحجاز في القاهرة وأحد هذه الحوازات، الذي رأيته لمصري قدم إلى الحج، يعتبره من رعايا الحجاز. وقد أشرت التفاصيل.

الامتيازات الأجنبية - إن حوادث إلقاء القبض على رعايا بريطانيين قد حسمت أخيراً بصورة مرضية بموجب إثارة هذا الموضوع مباشرة. وقد أُلقي لقص بعد ذلك على اثنين من الرعايا الهنود البريطانيين لعدم إطاعة أمر يتعلق بريادة معقات المعيشة لأبهما، وذلك دون مراجعتي، وبدون حق كما يظهر بالنظر إلى وجود حكم سبق في حورتي. لقد احتججت وما رُلت أنتظر جواب الملك اهتمام، لأن هذه القضية، بالإضافة إلى الكتاب، تدل كما يظهر أنه الآن يشير قضية صحة نفاذ الامتيازات الأجنبية معنا كما كانت الحالة مع الفرنسيين

إن ما تقدم ونتيجة الاجتماع المعقود مع الممثلين الفرنسي والهولندي في شهر أيلول/سبتمبر، وقد سبق تليقها إليكم، قد أُرقت إلى لندن حوائجاً على استمرار من وزارة الخارجية.

أسلاك البرق (الكبيل) - أثرت قضية ملكية (الكبيل) مرة أخرى من جانب الملك، كما كان المتوقع، عند تقديم الحسابات.

الهنود وأوضاع الحج - خلاصة الطلبات التي قدمها الحجاج إلى هذه الوكالة وعرضت على الحكومة قد أعيدت والطلبات الأخرى يجري معالجتها. أرسلت بصورة مفصلة بياناً من عصر في لجنة حج كراتشي وأمنت برقص انظر في أي طلب (ادعاء) لا يقدم إليه شخصياً.

الصحافة المحلية - يسترعي النظر إلى الإشارات المتزايدة للبلشفية في كل من جريدتي «الفتة» و«العلاج» مؤحراً بالنظر إلى المصادقة على فتوى القاهرة شجب بلشفية في السنة الماضية فإن هذه الإشارات لها معراها.

استقبال الأمير فيصل - بدأ الملك حسين راضياً جداً عن رسالة حكومة صاحب الحلالة.

مشروع إيطالي في الحجاز - سبارت نقل الركاب الثلاث الحففة «فيات» التي أنبعا عن وصولها سابقاً تعود إلى المدعو المسيو تليو باستوري المعروف جيداً كتاجر في مصر والسودان وإثريه وأفريقية الشرقية والحشة.

كان مؤخراً في جدة، وهو ينوي استيراد تسع سيارات أخرى وأيضاً البدء
بعمليات لتأسيس تجارة عامة لأعمال المنافع العامة.

عرض أن يأخذ المكثف وتحديثه، وإعاش المعمل الكهربائي ومعمل
الثلج، وقدم إلى الملك حسين بضعة إعراء سويراً ومدة مجاناً لكل الدوائر
لرسمته، فضلاً عن تقديم السيارات مجاناً إلى الحكومة، بشرط أن يأخذ منه
مثويه من الأرباح بعد أدنى قدره ٤٠٠ سفرة سويراً بين جدة ومكة

لقد تحققت أن الملك حسين لا يوافق في الوقت الحاضر أبداً على المطر
في معروضات المسيو باستوري، لكن أحسره أنه سوف يعلمه بعدئذ يتوقع أن
يأتي إلى جدة مرة أخرى قريباً. وقد أثار مشروع النقل أقوى معارضة من محمد
الطويل مدير الكمارك والرئيس الاسمي لشركة النقل المحلية

ولما كان هذا الأخير قد مُنح وسام النهضة من الدرجة الأولى، وقد قال
الملك حسين إنه يعترضه الآن كأحد أولاده، فالمحتمل أن تكون معارضته ففاعة
القادمون. «لكافيري برياني» تسلم مرة أخرى وحبته كمندوب الحكومة
الملكية (الايطالية).

الشريف ناصر بن شاعر وصل على آخر سحرة بريد، ولأمير زيد يتوقع أن
يأتي إلى هنا على الباخرة التالية.

و. باتن، ميجر

الوكيل البريطاني بالية

FO 371/5066 [E 14592]

٢١٩

(ترجمة برقية)

من جلالة الملك حسين إلى وزير الخارجية

الرقم: وردت في: ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

تلغو بالنيابة عني شخصياً وحدياً إلى وزارة الخارجية البريطانية بأن شعبي،

العرب، منتهبوا إلى درجة الأسى تتحوّل الأحداث، بعد مشاطاتي ووعودي ومشوراتي المعلومة الآن للجميع. لقد أعدت لشعبي ضرورة الارتباط بربطية العظمى تحقيق أهدافها لقد كنت، ولا أزال، أعتمد على ربطية العظمى وحدها مجاهلاً الآخرى وقد وثقت، ولا أزال أثق بضماناتها ونعهاها. شرفي هو شرفها. أرجو تخفيف شقاء البلاد.

هل ارتكبت جريمة بإخلاصي لإكثرة؟ هل كان شعبي حصة لاقتدائهم بي في النمست بأكثرة والإخلاص لها؟ أن لا أنهم شحصب إذا كنت حاكماً أو محكوماً، وقد ألقى بي شعبي أسوأ الواعث في العالم وأدبري

أنا أبشء أكثرة أعهد بقصبتا إلى شرفها ليل

لندن في: ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

FO 371/5066 [E 14773]

٢٢٠

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهد

لرقم ١٤١٢٢ التاريخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

بتاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر رودي اس سعود بالنسخة الأصلية من رسالة طوية تسلمها من الإمام يحيى بحث فيها من سعود، بعد الإفاضة في الحديث عن محاولات الدول المسيحية لث العرق بين الأمم الإسلامية، على التفاهم مع شريف ابدي سيوجه اليه بداء معائلاً، لكي تتوحد قوى الإسلام، وتتمكّن من صد لأعراض الشريعة التي تستها الدول الأوروبية ومع الرسالة نفسها أرسل نسخة من حريدة (العلاج) الصادرة في مكة التي بحث فيها الملك حسين على تضافر العرب جميعاً للانتقام من فرنسا.

٢٢١

(كتاب)

من الأمير علي إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٩ ربيع الأول ١٣٣٩

(٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠)

جناب الموقر نائب المعتمد البريطاني بجدة

بعد إمدانكم وافر التحية في أمسي ساعة تلقيت بإعادة سعادتكم بتاريخ ١٦
 نوفمبر بخصوص ما كتبتكم به أحمد بن ثيبان عن طريق لبحرين ومصر بأنهم
 يتبعوا لأخوان وحدروهم عن مع الحركات العدائية، وعلم ذلك، أما تعدياتهم
 فيما عريري لم تزل متواصلة، وحشية من إشعل وتعبير حليفتنا المعظمة لم يد
 في هذه الأيام الأخيرة وبحر عما هو حاصل منهم، وإني بكل أسف أحبر
 جنانكم أن المذكورين شرعوا أيضاً من جهة السوريقيه وصعبته في التعرض إلى
 أصراف وادي فاطمة وعلاوة على هذا، فإن بعض من رؤساء أخوتهم وصلوا إلى
 أطراف الطائف وقرباء يهددون العربان وأهل القرى أما المتجزيين على ذلك فهم
 محمد بن عدي بن وشافي السبيعي وهندي ومحمد العمود، ومذكورين بأوامر
 خالد^(١) إن لم يتحد صد ذلك سوى السكون ومدارة الأخوان كلها رعاية
 لوصاياا حليفتنا المعظمة التي هي حكومة خلافة الملك وبهذه المناسبة يا عريري
 شرحت لكم هذه الأحوال ليكون معلوماً لدى الحليفة المعظمة وشدة بروم سرعة
 وصول المددوين المقرر وصولهم لحسم هذه المسائل المتعلقة التي تأخرها
 يوجب تشووش اراحة المزعومة للعموم وإني أشكر حشرتكم بتفقدكم عن
 صحتي وهي لله الحمد جيدة. وبالختام أهديكم مريد احتراماتي وجيليل توفيراتي
 وأرجوكم تسريع طلب المددوين المقررين لحل المسألة ودمتم.

٣٩/٣/٩

الأمير علي

(١) المقصود خالد بن لؤي.

(الأصل العربي)

(٢٢٢)

(كتاب)

من الملك حسين - مكة

إلى نائب المبعوث البريطاني في جدة

الرقم: ٤٨

التاريخ: ١٠ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ
(٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠م)

حضرة الجنب الموقر

بعد بيان ما يجب لسعادتكم من التوفير بحث لي محلصت انبي علي
 بصورة محاور سعادتك الذي تحثون له عن مال م ورد عن نتيجة وصول ابن
 ثيان رئيس البعة القادمة من حضرة الإمام المقدم صاحب لجلالة من سعود
 وبي بقدر شكري مما في هذا من اعتناء هممكم أحدي مصطراً على بيان نتائج
 تعكس القصبة فإن مأموري جلالة السعودية الذين سبق البحث عنهم غير مرة
 بأنه بعثهم مرفوقين ببارق محصورة إلى صفيته والأحر إلى لمحامي الموقع
 لدي هو تقريباً نصف المسافة بين صفيته المذكورة ومكة، بلغ بفسادتهم
 وتجاوزهم الهجوم على القرية المعروفة بالهدى التي تعد مسافة أربع ساعات عن
 وادي فاطمة المعروف بوادي الشريف لدي يعد عن مكة أربع ساعات، وأقل ما
 في هذه الحالة شوب القتال بين قنائل حرب وعته بالطر لكون القسم الأعظم
 من المتجورين هم من مصابين بالمفاة والمجاعة من لروقة ومما تصطر
 لحكومة معه على الاشتراك في القتال لسلامة المواصلات ونأمين أمهات الطرق
 وهذا محاف بمصالح البلاد التعيسة الحط المنكودة الضالع ومفعها الداخلية
 والحارحيه كما صرحت به مد متين ونصف تقريباً بعد اسداء الحاله كما تجدوه
 في ملفوفات سجلات مكتب سعادتك وعدها فيبي لم أعاهد بريطانية لعظمى
 على جرويه مما أن والبلاد فيه والتي لا أحد أدبي محورية على تحمل لحظة من
 معناه همومها وعمومها كما صرحت وأصرح به من عدم شعبي أو حرصي على
 ريسة أو حاكمية له فالرحاء من شرف الاسبابه البريطانية العظمى أن لا تحزم

البلاد ومن فيها وتصعب تعاستها وموء مقلها بجرمي، إذ ليس هـ أدنى داعية
لدلت أكرر هـا من صمبر متصايق بأنواع الحقيقة والراحة وجريل أشوقي أهديها
لحصرتك

حسين

حاشية. عريري لسا معاجرين إن شاء الله عن مدافعتهم بل إني مقتدر على
التجاوز عليهم إثر واقعة ترة كما يعلم من المحاورات الموجودة بمكتنكم وكن
محالفة بريضية لـ من مدأ الأمر وتساهلها في مجيء ابن سعود بداته إلى عدي
هـا ترة وعدم إحراء ما يلزم إما بقول اعتزالي أو عكسه يغيب عن ريادة البيان،
ولا أحتج أن أقول معه بأنه لا يهمني في العالم إلا لوفاء ورعاية الجميل.

حسين

FO 371/5066 [E 14747]

٢٢٣

(برقية)

من اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم ١١٢٤ التاريخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

جواباً عن الرسالة التي بعثت بها إلى الملك حسين وأخبرته فيها بانتهاء
علاقتي مع شؤونه السيامية، أبرق بما يأتي، يبدأ:

«إن حصر اتصالاتي بمعتمد جدة، ورفض تعيين مندوب لنا في لندن،
يجعلاني في حيرة، لأنني حريص على تفادي سوء التفاهم إلى أن يتقرر مستقبل
بلادني بالنظر للحالة الراهنة إن ما وقع قبل أربعة شهور مع حصرتي معلوم لدى
فخامتكم، جالباً نظرها لما في ذلك».

حسين

٢٢٤

(برقية)

من المبعوث البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٣٧٣

التاريخ: ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

قام الملك بريدة إلى جدة للقاء ريد الذي استقبل بمحبة عظيمة
أجريت مع الملك مقابلتين كانتا وديتين جداً ومع ذلك فإن الملك كرر
وفي الثانية أيضاً شكواه مطولاً، مؤكداً بصورة خاصة على مخاطر هجوم وشيك
من الإخوان وصرح أن لأحداث الأخيرة في شمال مكة وشرقها أيضاً (وقد تم
إصلاح القاهرة بها) كانت بداية لحركة خطيرة، وحسم كلامه بدعاء سألت معه
دموعه أن تعبر حكومة حلالته نداءاته التي تجاهتها، وأن تدعمه أو تعفيه من
المسؤولية الحالية التي لا نطاق. ولقد كان يقابل بالتسوية لمدة سنتين مع
مصلح لتتحلي بالصبر وتطميت. رفض الملك كعادته الإصغاء لأي شيء لا
يتفق مع آرائه، ولكنه كان يتسم بالرصوح والحذية على استقص من مراحه
العييف المعتد، وقد ترك لدي الطبع بأنه صادق مهما كان محصناً أقترح أن
من المعروف فيه تقديم تصريح يعيد إليه الطمأنينة فيما يتعلق بالمباحثات
المعلقة.

أما فيما يتعلق بخطر الإخوان الوشيك، فإني أستعد محذوفه الحالية،
باعتبارها مبالغاً فيها، ولكسي أحسن أن تحمله حوادث الحدود الأخيرة على
الاستعداد بالقوات المسلحة، وقد سبق به أن امتنع عن ذلك برولاً عند اتصالات
عاجية وهو على اعتقاد بأنها تسمح لاس سعود بمهاجمته، بينما يحرمه من حق
الدفاع عن نفسه.

(ترجمة كتاب)

من شرف عبد المحسن - نائب وزير خارجية الحجاز

إلى الميجر باتن - الممتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

بعد الاحترام،

اسمحوا لي أن أحبر سعادتكم بأن بعض الأهالي العرب، من لحريرة العربية خصوصاً، ظنوا مكرراً أن يمحوا شهادات حسية، لا سيما لحد منهم إبهام بظلمون أن تكون هذه الوثائق في حوزتهم في حالة رعتهم في لسر إبح لأنهم مرتبطون بالحسية التي هي أوثق رابطة وأوضح دس على هذه الصلة.

لذلك أسرع فأحرركم بذلك بالسر إلى مصالحنا المشتركة كما أشير إليه في الاتفاقيات الأصلية لئني تنص على أن المصالح العربية تؤخذ بظر الاعتبار كأنها المصالح البريطانية عينا والعكس بالعكس.

حزر هذا معيومتكم لأجل تسجل العلاقة بين لحكومة لبريدية واستها «بالروح» الحكومة العربية.

مع وافر الاحترام.

شرف عبد المحسن نائب وزير الخارجية

مذكرة لوزارة الخارجية عن المفاوضات المحتملة مع الحجاز

التاريخ: ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

١ - د. قرب ريدرة الأمير فيصل لهذه اللاد واحسان افتتاح المحادثات معه

شأن مستقل الحجارة ، وإذا أمكن جريرة العرب ، تسدعي أن تفرز حكومة صاحب الحلاء الحطة التي تنعها في هذه المعادلات .

من اللارم في بداية الأمر إجراء تعبير واضح بين حطين ممكنين لنسحت

الحط الأول ، يوجه نحو لحصول على موافقة الحجار على المبادئ العامة التي قامت عليها معاهدات اسلام ، وخصوصاً مبدأ الاسداب ، وأيضاً لأحكام المتعلقة بالتصرف في المناطق العربية المنسقية في اسبه لتي تتناول للحكومة العثمانية عن كل الحقوق عليها لصالح الدول العظمى الرئيسية

ولحط الثاني ، يوجه نحو عقد معاهدة دائمة بين حكومة صاحب الحلاء ودولة الحجارة المستقلة ، كما هي معينة في التسوية المقعدة من جانب الدول العظمى الرئيسية .

هذان لخطان المقترجان للمباحثة يطر إليهما بالتتابع ، فالفقرت ٢ إلى ١٥ تعالج الخط الأول والفقرة ١٦ الخط الثاني .

٢ - إن الصعوبة الرئيسية في حمل الحجار على قبول أحكام معاهدة سيفر انني تعالج الأقاليم ، مأهولة بالشعوب المتكلمة بالعربية هي أن حكومة صاحب الحلاء قد سبق لها إصدار بعض التصريحات في موضوع التصرف في هذه الأقاليم ، وإن أحكام المعاهدة يطر إليها الملك حسين وكأنها لا تتعلق مع تلك التصريحات . والمناطق التي تتأثر بالمراسلات السابقة بين حكومة صاحب الحلاء والملك حسين (راجع الملحق ب) ^(١) هي سورية ولعراق وفلسطين وجريرة العرب وبصمها لحجار نفسه ومواد معاهدة سيفر التي تعالج موضوع سورية ولعراق وفلسطين هي المواد ٩٤ إلى ٩٧ ، وهي موضوع على أساس المادة ٢٢ من ميثاق (عهد) عصبة الأمم . وتلك لتي نسحت في الحجارة هي المواد ٩٨ إلى ٢١٠٠ و ٣٦٧ و ٤٢٨ . وتلك التي نسحت في جريرة العرب هي المادة ١٣٢ (راجع الملحق ج) ^(٢) وهذه لمواد ، ككفية للمعاهدة ، موضوع على أساس أن تركية قد غلبت في الحرب أمام الدول العظمى الرئيسية وقد اتحد

(١) الإشارة إلى مراسلات الملك حسين مع أمير هيري مكماهون مدرجة في الجزء الأول من هذا الكتاب

(٢) لم تدرج

البدء بنفسه مرشداً في أحكام المعاهدات الأكمانية والمسيحية والمحيرة
ولندعارية، ومن المهم أولاً حمل الملك حسين على الاعتراف بأن هذه هي
لطريقة الصحيحة للتصرف في الأقاليم التي حررتها جيوش الحلفاء

٣ - لا يقر الملك حسين بحق الدولة الحليفة الرئيسية بصفتها هذه في
التصرف في الأقاليم المشار إليها أعلاه (راجع الملحق أ)^(١) وحقه هي أن
حكومة صاحب الجلالة قد اعترفت صراحةً به كعناكم بلسان تلك الأقاليم وفقاً
للمراسلة التي سقت الثورة العربية وهو يرى أنه تعهد في نظر المسلمين لعرب
بالثورة على سلطة حليفة الإسلام، وأنه حمل على ذلك على أساس التعهدات
التي أعطتها له الحكومة البريطانية، وأن الحكومة البريطانية مسؤولة عن تنفيذ
تلك التعهدات، وأن قوله لتسوية تناقص المطامح التي شجعها هو نفسه يكون
صربة فاصحة بنفوده لدى الشعوب العربية. وهو لم يعترض قط على مبدأ
المساعدة البريطانية بالحركة العربية، بل على العكس، رغب دائماً بها ولو كان
الأمر يتعلق فقط بحمله على مبدأ الانسحاب في تطبيقه على المناطق التي تشملها
المصالح البريطانية لأصبحت صعوباتنا أقل إلى درجة بعيدة إن شمول هذا
المبدأ بالحكومة العربية هو العقبة الكأداء الحقيقية، وإذا استطع أن نحته على
لموافقة على هذا الشمول فإننا نذهب بعيداً في تحقيق هدف نحن هذا لن
يكون مهمة سهلة. إن حسين رجل عيد، ويكاد لا يمكن لتقريبه إليه بأساليب
لنقاش الاعتيادية (راجع الفقرة النهائية من الملحق ب، صفحة ١٥). إن رسالة
مباشرة بين لندن وحده لن يكون لها أقل نصيب من النجاح والأمل الوحيد هو
إقناع فيصل أولاً، وترك الأمر له لإقناع والده أو، إذا لم يكن ذلك، إيجاد
طريقة أخرى للحروج (من المأرق) والنقطة الصحيحة في المفاوضات التي
يطلب فيها من حسين تحويل فيصل للمفاوضة بالبيان عنه، يجب تقريرها فيما
بعد.

بخصوص آخر، المنطقة الداحلة في منطقة المرد البريطانية كما هو مبين
فيما بعد أنها مشمولة بالتعهدات التي دخل فيها السير هري مكماهون، يوحد
اعتبار آخر لا بد من التأكيد عليه هـ ذلك أن اعتقاد حسين في صدق الحكومة

(١) كتاب من تيموثي حسين إلى السير ريتشارد ويست ساريح ٢٨ ب أغسطس ١٩١٨ (٢ دي

الغداة ١٩٣٦) مدرج في الجزء الثالث.

البريطانية، وبالتيه في مبادئها حول المصالح البريطانية، قد يصعصع بشدة موافقتها بصفتها إحدى دول الحلفاء الرئيسية على تخصيص الائتلاف لسوري إلى الفرنسيين. وهو يميل إلى رواية ذلك دليلاً على أنها رطب بعد يشك في كونه اتجاه لسياسة الفرنسية نحو كت البرطة العربية وهذا مما يريد الصعوبة على حكومة صاحب الحلالة لأن تضمته الآن حين تكون مستنها هي نفسها سم تتغير وراء أهالي المصالح التي تحت سيطرتها، وبحو الأحكام العرب الذين هم علاقة بها ولا يقترح أن هذه الطمأنة يمكن أن يحمل حسب على افتراض أن حكومة صاحب الحلالة على استعداد لإعاده الطر في تطبيق مبدأ لانتداب على نفس مطلقها، أكثر من استعدادها بشأن لمصطفه الفرنسية ولا يقترح أيضاً إعطاؤه سناً للاعتقاد بأن حكومة صاحب الحلالة تفكر في أية لحظة في الاعتراف سلطته على الأحكام العرب المستقلين الذين هم أنفسهم لا يوافقون عليها.

٤ - نص المادة ١٣٢ من معاهدة الصلح مع تركيا على ما يلي

«خارج حدودها كما هي مفرزة بموجب هذه المعاهدة، تتناول تركيا بهذا لصالح دول الحلفاء الرئيسية عن كل لحقوق والحق شرعي الذي قد يدعي به على أي أساس على أو بشأن أية أقاليم خارج أوروبا لم يتم تصرف فيها بصورة أخرى بموجب المعاهدة الحالية.

«تتعهد تركيا بالاعتراف ومسيرة أية إجراءات قد تتخذ، لأن أو في المستقبل من قبل الدولة الحليفة الرئيسية بالاتفق، إذا فتصى، مع دول ثالثة، في سبيل تنفيذ الشروط الواردة أعلاه».

إن «لأوسيم خارج أوروبا» التي سم تصرف فيها بصورة أخرى بموجب المعاهدة محصورة؛ يمكن تعريفها بأنها شبه الجزيرة العربية، حسماً كانت في الأصل جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، عد الحجار بمس، ولكن في ضمنها قطعة الأراضي، سواء اعتبرت جزءاً من شبه الجزيرة العربية أم لا، التي نحذها مناطق فلسطين وسورية والعراق التابعة للانتداب وهذه القطعة من الأراضي التي تعرضه حكومة صاحب الحلالة فيما مضى واقعه في داخل شبه الجزيرة العربية، لأنها تقع في داخل لمطقة التي حصصت بموجب معاهدة ساكس - سكو لمصطفه لسمود سريطانية، ولكن لا يمكن القول إنها كانت «قد تصرف فيها

بصورة أخرى بموجب المعاهدة الحاصرة^٥، لأنها لا تقع في داخل أي من المناطق الثلاث التي منحت عليها الانتدابات.

٥ - إن استثناء الحجار نفسه من الأقطار، التي لم تول تحتاح إلى تسوية يستند إلى المادة ٩٨ من المعاهدة التركية التي تنص على ما يلي

«تركته، وفقاً للإجراء الذي سبق للدول الحليفة اتخاذه، تعترف بهذا بالحجار دولة حرة ومستقلة، وتساوٍ لصالح الحجار عن كل لحقوق ولحق الشرعي على أراضي الأمبراطورية التركية السابقة الواقعة خارج حدود تركية، كما تقررت بموجب المعاهدة الحاصرة والداخلية ضمن الحدود التي قد تغير فيما بعد».

وتظهر صعوبتان من هذه المادة.

الأولى هي أن الحدث حسب يرى أن حدود «المملكة العربية» تتضمن المناطق الممتد عليها سورية وفلسطين والعراق، وأنه لم يرم معاهدة فرساي حتى الآن. وبذلك امتنع عن الاعتراف قانونياً بمدى الانتداب، وأنه لم يوقع حتى الآن على معاهدة سيفر فضلاً عن أنه لم يبرمها.

الصعوبة الثانية هي: حتى يتم تحديد حدود دولة ما، يكون لا اعتراف بحريتها واستقلالها كثيراً أو قليلاً حياً من المعنى هذا الأمر اعتراف به مجلس عصبة الأمم في حيف، حين اشترط بالاجماع، حسب اقتراح امسيو فيمباني، أن تعريف حدود دولة ما يكون أحد السوائق الضرورية لإمكان منحها عصور في عصبة الأمم.

٦ - فيما نعتق بأولى الصعوبتين، نعيرض أن الحجة التي نوجه بها فيصل أو حسب هي أنه ما لم يرم الحجار معاهدة فرساي، وحتى يفعل ذلك، وعندئذ يقل بمدى الانتداب المشروع في المادة ٢٢ من عهد (ميشو) عصبة الأمم فلا يمكن للدول الحليفة الرئيسية أن تعتر الحجار لأي عرض كـ «دونه ثالثاً» بموجب مادة ١٣٢ من معاهدة سيفر والعرض الذي تكون حكومه صاحب الحالة مسندة بموحه للاعتراف بالحجار بنثل اصفه هو تحديد الحدود بين الحجار وبقية المنطقة والأساس الوحيد الذي تستطيع بموجبه حكومة صاحب الجلالة أو الدول الحليفة الرئيسية دعوة الحجار للمشاركة في المناقشات عن هذه الحدود، هو أن الحجار يجب عليه على الأقل قبول الصدا الذي وضعت على

أساسه كل معاهدات السلام، وهو تصرف الدول الحليفة الرئيسية في الإقليم الذي تدرلت الدولة العدو المحتلة عن كل حقوقها فيه

٧ - بخصوص الصعوبة الشاسعة، وهي أن حدود الحجاز لم نعين بعد، معرض أن الحجة التي توحه لفصل أو لحسين هي أن الاستقلال في منطقة غير محددة صثيل القصة للأعرص بعمدة. وبما ندرم حكومة صاحب الحلالة باعتبارها باستقلال الحجاز، ولا شك لديها أن الدول الحليفة الأخرى ليست وحدها، بل الدول لعدوة أيضاً، ستقوم بعد أمد قصير بقرار مثل هذا لاعتراف، عند إبرام معاهدة سيفر، فإنه من المرجح فيه بوصح أن لمطمة التي يعترف بهذا الاستقلال في داخلها يجب أن تحدد بصورة صحيحة

بالمناطق التي تحد الحجاز هي مناطق لانتداب البريطاني بمسطين وشرقي لأردن وأراضي اس رشيد واس سمود والإدرسي والحاكمات الأحيوان قد اتفق على قول تحكيم حكومة صاحب الحلالة في قضايا الحدود، والأول (اس رشيد) قد أعلن عزمه على زيارة المدوب السامي في تعرف في الناصرية حيث يتوقع أن يحمل على قبول التحكيم نفسه.

وقد صرح لملك حسين مؤخراً باستعداده لقبول هذا التحكيم، وعرض أنه يجب دعونه الآن إلى تأكيد هذه التصريحات، ويجب أن يحذر بأن حكومة صاحب الحلالة تعترم إدخال أحكام لهذا العرض في المقترحات التي تريد تقديمها إلى الدول الحليفة الرئيسية لأجل التصرف بهائياً في شبه الجزيرة العربية وهي وثقة بأن الملك حسين، بالنظر إلى احتجاجاته المنكررة بأنه يتعامل مع الحكومة البريطانية دون غيرها، سوف يفصل هذا اجل لقضية لحدود. والحكومة نفسها تفصل ذلك أيضاً. وهي تقترح أن اتفقا مدنياً بينها وبينه بأنه أن حدود الحجاز سوف تحدد بتحكيم بريطاني، يكون لصالحه ولصالحها وهي مسعدة للدخول في مثل هذا الاتفاق المدني معه، والتأييد لدى الدول الحليفة الرئيسية لحجة أن الحجاز هو لهذا لعرض الدولة انشة المشار إليها في المادة ١٣٢ من معاهدة سيفر لكنها من تكون في وصع لانترام هذه الحطة ما لم يرفع الحجاز ويرم تلك المعاهدة ومعاهدة فرساي أيضاً

٨ - سوف يرى من الفقرتين السابعتين أن الغرض الأول من المباحثات المقترحة، هو حث الحجاز على إبرام معاهدة فرساي وتوقيع وإبرام معاهدة سيفر.

قبل البحث في الاعتراضات التي يحمل أن يثيرها حين وفصل على اتحاد الحجار لهذا الاتجاه، والأجوبة التي يمكن الرد بها على هذه الاعتراضات، يجب أن يلاحظ بصورة عابرة أنه ليس ثمة حجة يمكن أن تؤدي نفسها إلى النتيجة المطلوبة، ما لم تعرض أيضاً احتمال عقد معاهدة دائمة بين حكومه صاحب الجلالة مع دولة الحجار المستقلة، في نفس الوقت أو فوراً بعد تسوية الأمور الموقوفة الناشئة عن المعاهدة التركية والمعاهدة الدائمة سوف تتعلق كلها بقضايا محلية صرفة، هي تلك المسحوت فيها في الفقرة ١٦. ولا يأتي ذكرها هنا إلا كحج إضافي لحسن أو فصل لقول المادى التي وضعت على أساسها تسوية السلام برمتها.

٩ - الفقرة الأولى التي يجب مراعاتها هي مدى التعهد الذي سبق لحكومة صاحب الجلالة الارتباط به كانت وجهة نظر حين قد شرحت أصلاً في مرفق رسالته المعسوة إلى المستر مستور في ١٤ تموز/ يوليو ١٩١٥، وقد نقلت عبارات منها في الملحق ب وقد كررها في أكثر من مناسبة واحدة، خصوصاً في رسالته المؤرخة في ٢٨ آب/ أغسطس ١٩١٨ إلى السير ريجالد ويسليت التي أرفقت بها ما سمي بـ «اتفاق نه التوصل إليه مع الحكومة لبريطانية حرب البهصة (شورة) وأساسها» (راجع الملحق أ) إن هذه الرسالة تتحدث عاماً بمراسلة الناشئة عن رسالته الأصلية وإحقيقه أنه لم يتم التوصل قط إلى اتفاق فعلي، لقد تولدت رسائل بين حسن والسير هري مكماهون، وهو تذاك المدبوب السامي لصاحب الجلالة في القاهرة، والقرارات ذات العلاقة من لرسائل عشر لتي تؤول مراسلات الأصلية المذكورة في الملحق ب

سوف يرى من هذه المقطوعات أنه، وإن لم يتوصل إلى اتفاق فعلي، فقدت بعض التعهدات المعينة بالنسبة عن حكومة صاحب الجلالة من قبل السير هري مكماهون في كتابه المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩١٥، وقد صدرت تصريحات علنية في أكثر من مناسبة بأن حكومة صاحب الجلالة ترى أنها ملتزمة بهذه التعهدات ويكون مناسباً أكثر أن سطر في التأثير الحاصر لهذه التعهدات على سورية وفلسطين والعراق وجريدة العرب بصورة منفصلة

١٠ - لأحد سورة أولاً إن الرسالة المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول، أكتوبر ١٩١٥ من السير هري مكماهون إلى الشريف تفتش من الأقسام لتي تكون بريطانيا العظمى مسنعة للاعتراف وبأييد استقلال العرب فيها، مناطق مرسين

وأقسام سورية التي تقع إلى غرب ماطو دمشق وحمص وحمص وحلب وتوضح أيضاً أن هناك أقساماً حتى من الأقاليم المتقعة لا تكون بريطانية المعصية حرة للعمل فيها بدون مساس بمصالح حليفتها فرنسا لذلك ليس هناك دليل على أن حكومة صاحب الجلالة قد أدخلت أي قسم من الأقاليم الواقعة لاد تحت لانتداب الفرنسي في المنطقة التي تعهدت فيها بالاعتراف باستقلال العرب ومناطق الساحلية استثنيت بوجه خاص بالاسم واستثنيت المناطق الداخلية بسبب المصالح الفرنسية.

إن تعهدات حكومة صاحب الجلالة للفرنسيين التي عثر عليها أصلاً في اتفاقية ١٩١٦ (الملحق د) قد عدت الآن بموقفها على تخصيص انتداب في سورية للفرنسيين. ولتعديلات المهمة الوحيدة هي إدراج ولاية الموصل في المنطقة البريطانية بدلاً من الفرنسية، واستبدال انتداب بريطاني بدلاً من نظام لدوي في فلسطين، وقد وافقت الحكومة الفرنسية على الأمرين كليهما.

إن هذه التعديلات لم توسع أي منها المنطقة التي أعترف فيها أصلاً بمصالح الفرنسية على العكس فإن هذه المنطقة قد قلصت بصورة واسعة. وقد قال الملك حسين في رسالته المؤرخة في أول كانون الثاني/يناير ١٩١٦ إنه في أول فرصة بعد انتهاء الحرب سوف يطلب حكومة صاحب الجلالة بما تركه عرسنة بند في بيروت وسواحلها. وقد أحر جواباً على رسالته أنه حين يتم النصر تكون لصدقة بين بريطانية العظمى وفرنسة أكثر ثباتاً ودواماً.

معرض أنه يجب أن يوضح له الآن أن حكومة صاحب الجلالة لا ية لها في التدخل في قضية لا علاقة لها إلا بالحكومة الفرنسية وحدها فقد تعهدت بموجب الاتفاقية الانكليزية - الفرنسية لسنة ١٩١٦ (الملحق د) بأن لا تهتم هي نفسها بعض المصالح التي ادعت فرنسا فيها آنذاك بمصلحة مسقة والمصالحات التالية قد قُنت من هذا الإدعاء الفرنسي إلى درجة بعيدة يضاف إلى هذا أن حكومة صاحب الجلالة بذلت قصارى جهودها لحمل الحكومة الفرنسية على قبول أمير فيصل أول حاكم المنطقة التي تعهد الفرنسيون أنفسهم بموجب معاهدة مايكس - بيكو بالاعتراف بها ودعم دولة عربية مستقلة أو اتحاد دول عربية تحت سيادة رئيس عربي وقد عرصدوا أنفسهم لاستبعاد واسع من أجل هذا التعهد وليس في إمكانهم إعادة فتح موضوع وهم يأسفون أيضاً لعدم تمكنهم من إعطاء أي أمل بأن يكونوا في وضع لمبحث في أية مناقشات موضوعة على أساس عمل لسلطات

العسكريه البريطانية خلال الاحتلال المؤقت للمنطقة الفرنسيه من حاسب لغوات الحبيبه تحت قيادة العيلدمارشان لورد الستي وأن قرار الحكومة الفرنسيه بقطع كل علاقة بين فيصل وسورية يجب أن يعرف به حكومة صاحب الحلاله بأنه يهني في الدول الحبيبه الرسميه التي، يصعبها المنتصرة في الحرب مع تركية دعت، ولا تزال تدعي، بالحق في التصرف بالأقاليم المحررة، قد قبلت بالإجماع دعاء فرنسا في المساعدة لتطور دوله سورية المستعده، وليس لحكومة صاحب الحلاله التي في الرجوع عن ذلك الموقف وليس لها سبب لذلك في أن حكومة الفرنسيه تستدعيهم بعض الدواعي مثلها، وقصبة احبار حاكم عربي لسورية تعود إلى لحكومة الفرنسيه وحدها ولا يعتبر تعهد معصى من حكومه البريطانيه إلى الملك حسن، حتى إذا سم يشترط فعلاً بأنه لا يصدق على مصفحة المصالح الفرنسيه، ملزماً للحكومة الفرنسيه.

١١ - لكن حكومة صاحب الحلاله حرة في أن توصل مع لحدود المحادثات لأخرى التي أدت بها رسالة السير هنري مكماهون المؤرخه في ٢٥ كانون الثاني يناير ١٩١٦ فيما يتعلق بمصفحة الحايصة، بشرط أن هذه المحادثات تعتبر مقدمة، وليست بديلاً عن، تنصرف النهائي من جانب الدول لحبيبه الرئيسيه وفقاً للمادة ١٣٢ من معاهدة سيفر، وبشرط قبول مبدأ الاندماج

فيما يتعلق بمصفحة، في التفسير لحدود لتهند اسير هنري مكماهون يستثني من المصطلح التي كانت حكومه صاحب الحلاله مستعده للاعتراف بـ «استقلال العرب» فيها، ذلك تقسم فقط من مصفحة فلسطين الناحية بالانداد اندي يقع إلى عرب «مصفحة دمشق» إلى الحدود العربيه بمصفحة دمشق قبل الحرب كانت خطاً يشطر بحيرتي لحوله وطبريا، وشنع معجى الأردن، ويشطر لبحر حبيث، وشنع وادي عربة إلى خليج العقبة والحدود بحويصة لمصفحة دمشق تقطع عبر سكة حديد الحجاز بين معدن وتوت و حدود شرقه لم تكن معينة، لكن يمكن أن تعتبر مطابقة لحد الصغراء.

وهكذا من الصعب لحكومة صاحب الحلاله أن تدحض الحد بأنها ملزمة بتعهدات سير هنري مكماهون بالأعتراف بـ «استقلال العرب» في شرقي الأردن وبم يذكر السير هنري مكماهون تحفظاً بأنه أن اجراءات حايصة بسيطرة الإدارية هي ضرورية في هذه مصفحة، لكنه صرح بوضوح في رسالته المؤرخه في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر أنه -

«حين يسمح الوضع سوف تعطي بريطانيا العظمى إلى العرب مشورتها ونساعدهم على تأسيس ما يظهر أنه أنسب أشكال لحكم في تلك لأقاليم المختلفة.

«ومن الجهة الأخرى، يكون مفهوماً أن العرب قد قرروا طلب مشورة بريطانيا العظمى ورشادها فقط، وأن حشائير والموظفين الأوروسيين الذين قد تمسك لحاجه إليهم تشكيل نوع صحيح من الإدارة يكونون بريطانيين»

ولم يعارض حسين هذه الصيغة قط، وهي في الحقيقة بيان لمبدأ الانتداب. ويعرض أن المحجة التي توجه إلى المثلث حسين حول شرقي الأردن هي أنه، فيما يتعلق بالشكل الذي بطرت به حكومة صاحب الخلافة إليه في مدا الثورة العربية، هي مستعدة لتشرح له الإحراجات التي اتحدتها ولتي تعترم اتحادها في تلك الأقاليم العربية التي ترى أنها مشمومة بتعهد الأوصي. أما فلسطين نفسها، عربي الأردن، فإنها استثيت حصصاً من تلك الأقاليم برسة اسير هري مكماهون المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/نوفمبر بالنظر إلى وقوعها إلى عرب «مطقة دمشق»^(١) ومهما تكن رسة حكومة صاحب الخلافة في فلسطين فإنها تتم فقط بأن تشرح لحسين ماذا ستكون عليه سياستها في شرقي الأردن وهذه السياسة تنفي مبادئ تلك التي بينها السير هري مكماهون، وهي الاعتراف وتأييد استقلال السكان واعضاؤهم المشورة والمساعدة لإنشاء ما يصهر أنه أنسب للحكم «على أساس أنهم يظنون مشورة ورشاد بريطانيا العظمى فقط وأن المستشاريين والموظفين البريطانيين الذين قد يحتاجون إليهم يكونون من البريطانيين دون غيرهم».

إن شرقي الأردن تعتمد اقتصادياً على فلسطين، ويتعتمد على السلطات المحلية في شرقي الأردن أن تسوي مع حكومة صاحب الخلافة، بصفتها السلطة العليا في فلسطين، أساس العلاقات الممثلة بين لإقليمين وقد يظهر من التأكيد أن سحباً لتركبي عدم يعترف به الطرفان بكونه غير ملائم للأحوال الجديدة وقد يفكر أنه من المستحسن عقد حلقة اقتصادية على أساس لمصلحة المتدنية بينهما هذه نقضاً إنما تعود إليهما لقريرها، وعلى حين أن يكون مطمئناً من

(١) كانت وجهة نظر العرب أن الاستثناء اقتصر على المنطقة الواقعة بين نهر الأردن من مدن دمشق وحمص وحماة وحلب، ولذلك لم يشمل فلسطين [٥٣ من].

أنه، في أثناء العمل على حل كل القضايا التي قد تثار من السلطتين المختصين، لن تعمل حكومة صاحب الجلالة شيئاً معارضاً لتعهداتها الأصدة معه بصفته الناطق بلسان الشعوب العربية.

تبقى قضية الحدود بين شرقي الأردن والحدود هذه أيضاً هي مدنية قضية بين حكومة الحجاز وسلطات شرقي الأردن، لكن حكومة صاحب الجلالة مسعده في هذه الحالة، كما في القضية المماثلة للحدود بين الحجاز وأفانم الحكام عرب المستقبل، للقيام بالتحكيم في أي أمر يكون موضوع نزاع، بشرط أن الممثل حسين وسلطات شرقي الأردن كليهما يوافقا على قبول تحكيمها

١٢ - فيما يتعلق بالعراق، إن التصريح الحرفي لتعهد السير هيري مكماهون قد تدخل الولايات الثلاث الموصل وبعداد وبنصرة في المناطق التي كانت حكومة صاحب الجلالة مستعدة للاعتراف باستقلال العرب، فيها حسب الشرح الذي أشرحه (مكماهون) في رسالته المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر

المخصص ولأيني بعاد وبنصرة، يعترف العرب بأن الوضع والمصالح الثابتة لريضية العصي تستلزم اتخاذ إجراءات خاصة للسيطرة الإدارية بتأمين هذه الأقاليم من العدوان الأحسي، وتحقيق رضاء الأهالي المحليين، والحفاظ على مصالحنا الاقتصادية المتقابلة.

نعرض أن الحجة التي نوجه للممثل حسين عن عرق يجب أن تتفق لحظوظ الرئيسية المقترحة بصدد شرقي الأردن، في ما يتعلق بإعادة تأكيد التعهد الأصلي معطى من قبل حكومة صاحب الجلالة ومن الواضح أن العرش سيتعزز كثيراً في الحاشية، إذ كان في وسعنا أن نصيب ترك حذر حاكم بكل من هانيس المسطقتين للسكان أنفسهم، وأنهم إذا احتدوا عصباً من الأسرة الشريفة بهذا المنصب فإن حكومة صاحب الجلالة لن تعترض على ذلك، بل أكثر من ذلك، نرحب بصورة ودية بهذا الحل.

وهناك نقطة إضافية يجوز ذكرها فيما يتعلق بالعراق، وهي أن حكومة صاحب الجلالة قد بحثت في حمل الفرنسي على لنارل عن ادعاء تهم بشأن ولاية الموصل.

ومن الحائر أن حسين قد يعود إلى ادعائه الأصلي بوجوب دفع شيء له

عن عودة السيطرة البريطانية في العراق. إن حكومه صاحب الحلالة بسبب مبرمة
بصوره من تصور بهد المبدأ الذي يقى غير مقبول قطعاً وفي الوقت نفسه لا
يمكن أن يكرر أن حسين قد حصر مائلاً متبعة الحرب وأن من المعروف أنه إن
تحدد بعض الخطوات لتعويضه عن هذه الحسارة وتوحد إشارة أخرى إلى هد
الموضوع في بفترة ١٦ التي بحث فيها عن يمكن تقديم مساعدة مالية إلى
الحجاز فيما يتعلق بالمعاهدة الدائمة المقترحة.

١٣ - من الصعب تقديم مقترحات نهائية عن لحظة التي ستهجها لشرح
سياستها في العراق، حتى نسلم معلومات أخرى من بعدد عن الحالة السياسية
المحلية ولا يقترح على كل حال إجراء في ذكر لدعق إلى فصل أو حسين
حتى تعطي الفرصة لمدوب السامي في بعدد لإبداء آرائه وبحب دعوة
لمدوب السامي في فلسطين أيضاً لإبداء رأيه في كل شيء قد يقار بخصوص
شرقي لأردن وقد يعتبر من مستحسن استشارة المدوبين الساميين كيهما
بأسرعه الممكنة وطرأ إلى أن العراق هو الآن تحت إدارة وزير شؤون الهند،
فمن الضروري الحصول على الموافقة المسقة لورره الهند، ويظهر أن الخطوة
الأولى هي مشاربها إما برمالة أو إذ أمكن في اجمع لجنة لشرقية

وقد سبق أن فترج أنه، في حالة شرقي الأردن والعراق كيهما، تنعبر
مناقشات حكومة صاحب الحلالة كثير إذا استطاعت أن تعلن استعدادها لموافقة
على قيام أهالي البلاد باحبار عصفو من لأسرة لشرقية حاكماً بهم ويمكن
المضي حتى إلى بعد من ذلك والتأكد حسن أن حكومة صاحب الحلالة من
تعتبر عنى بدء محادثات بين سلطات الأهلية للمعقن مستند عنهما ومن
حكومة صاحب الحلال انقصاب جمعقة مصالحيهما، مشتركة، شرط ألا يكون
شيء في هذه محادثات عبر متفرع مع مدد لاستداف وأن لا يتم الموصل إلى
نتائج بدون موافقة حكومة صاحب الحلالة.

٤ - وبعد إلى قصة حريبه لعرب نفسها نصت رسالة لسير هيري
مكماهون لمرورحة في ٢٥ تشرين الأول/تشرين على معقظ الالام «مدوب
حلال بعددات القائمة مع الرؤساء العرب» فيعرض أنه يجب أن يوضح
حسين بأن سر استجدر تخمسه مره أخرى بأن ميسب في «لاعترف وبأيد
ستقلال العرب» لم تعبر إن هد الاستقلال نفسه إما هو هي لأية سياسة ترمي
إلى حصص حاكم مستقل واحد إلى سادة آخر دون موافقة وتعد معلومات

التي لديها الآن على أن الاستقلال العربي الذي أكدته حسين نفسه دائماً، ولدي
 نظرونه بحسن دائماً بكل عطف، إنما هو الآن مطمح محبي أكثر منه قومي،
 وعلاقاته مع محاوريه المباشريين لا تشجع على تكوّن رأي بأن اس سعود أو
 لإدريسي كليهما مستعدان الآن للاعتراف بسيادته. وهما أيضاً يمكن تحرير لائحة
 كثير. إذا استمعنا نظامين حسين بأنه في حالة أي حاكم مستقر في حرية العرب،
 أو كليهما، يحتارون. لا اعتراف بسيادة الحجاز أو إقامة علاقات وثيقة سياسة أو
 غيره معه، فإن حكومة صاحب الحلالة من تقدم أي اعتراض، بل تمضي إلى
 بُعد من ذلك فتتعاون بكل طريقة وعلى كل حال فإن «فصلاً لعربي» كما
 وفقت عليه ميثاقاً المبحث شرقية، ومن المحتمل مجلس الوزراء أيضاً، يجب أن
 يشرح له شرحاً وافياً دفاعاً عن معاشه ورد أمكن عمله على بدء موافقه عليه
 فإن موقفاً يقوى كثيراً بحاج الدول لخدمة الرئيسية الأخرى

١٥ - لقد قرح في الفقرة ٨ أعلاه أن احتمال عقد معاهدة دائمة بين
 حكومة صاحب الحلالة والحجاز نفسه، هو عامل قد يكون له تأثير بعيد في
 حسن حسين على قبول مساقصات لمصلحته المشروحة في شملت السابقة
 وقبل البحث في انقضاء المحبة انصره التي قد تعالجها هذه المعاهدة الدائمة،
 يكون من المنحصر الطر في الطريقة التي تجري بها كل هذه المحادثات
 لقد ثبت أن حسين في وضع ذهني غير صالح بأي وجه لفتح لمحادثات
 موجهة بصورة رئيسية إلى الحصول على موافقة على مبادئ معاهدة السلام
 انتركية. فلا الحجاج المقترحة أعلاه ولا احتمال عقد معاهدة دائمة يحتمل أن
 تحدثه في مرحلة الحاضر ومن المهم تأمّن لتعاون نفسي لمبطل، وإن حذر
 مفاوض بريطاني ملائم به أهمية كبرى. وعرض أن المحادثات يجب أن تكون
 في بدنه لأمر بصورة مناقشات غير رسمية نعتد الطريق لاستخدام الأسباب
 لدبلوماسية المعترف بها في الوقت المناسب ويجب معاهدة مبصر في اسدية
 بصورة غير رسمية واستطلاع آرائه الخاصة وانحيازات حقه لأبيه على قولها
 وحين يقتنع يمكنه أن يذهب إلى جدة ويحاول إقناع والده.

١٦ - قبل فتح موضوع عقد معاهدة للملك حسن وفتح دخاله في
 محادثات أولية بين مفاوضي نعيه حكومة صاحب الحلالة من سواحدة وأمر
 مبصر ناسبه عن والده من لائحة لأخرى، يكون من الضروري اعتبار لقوائمه
 التي ترغب حكومه صاحب الحلالة في الحصول عليها من معاهدة كهذه والمصافح
 التي في إمكانها منحها أو تكون مستعدة لمنحها.

لقد افترض في المقترحات التالية:

(أ) إن الملك حسين قد سبق له إبرام معاهدة فرساي ووقع إبرام معاهدة سيفر أو وافق على كل ذلك.

(ب) إن المعاهدة المقترحة تمحصر في قضايا ذات طابع محلي مع تكون في المصلحة المتقابلة لحكومة صاحب الحلاله والحجار ولا تحل بأي وجه بحقوق ومزايا الدول الحليفة الأخرى.

(ج) إنها لذلك لا تأخذ سطر الاعتبارات الملث حسين الواسعة بالتكم سلبية عن كل الشعوب العربيه ولا بأي وعود حول لشعوب العرة عامة أعطتها حكومة صاحب الحلاله له بصفته باظفاً لساياها

(د) يجب ألا تنصص أباً من الأمور التي حسمتها معاهدة فرساي أو معاهدة سيفر، على أساس أن هذا التخصيص يكون لا لروم له، ولأن حكومة صاحب الجلالة ليست حرة لاتحاد أي عمل شأنها إلا بالاتفاق مع الدول الحليفة الرئيسية.

والقصايا المبحوث فيها هي:

معاهدة فرساي المادة ٢٢ من عهد (ميثاق) عصبة الأمم (وهذه أيضاً داخلية في معاهدة سيفر).

معاهدة سيفر: المواد ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ٣٦٧ و ٤٢٨.

وهذه المواد توجد في الملحق (ج).

ولكن قد يكون من المنحصر الرجوع إلى المعاهدتين في ديبحة (مقدمة) المعاهدة المقترحة والإشارة إلى المرابا وإواحات المصوص عليها فيها ويجوز أن تذكر الديبحة أيضاً أن العاية من المعاهدة هو تأكيد وتقوية صلات لصداقة الوثيقة لقائمة بين حكومة صاحب الحلاله وحكومة الحجار، وتعزير المودة والسلام بين حكم حرية لعرب المستقلن الذين تربطهم علاقات معاهدات مع حكومة صاحب الحلاله، والتوصل إلى اتفاق بشأن بعض الأمور ذات مصلحة والمنفعة المتقابلة.

فمن يتعمق بالأمور التي تعالجها المعاهدة يظهر أن الرعدات الرئيسية

لحكومة صاحب الجلالة هي التالية:

(١) حماية الحقوق والمصالح وأشخاص الرعايا البريطانيس في الحجار بالنظر إلى أن لامتيارات الأحية سوف تحتملي عند ابرام معاهدة سير هل أن هذه تأخذ شكل الإصرار على حقوق «مبدأ خارج لإقليم» وفقاً لحطوط المعاهدة مع سلطان مسقط وعمان لسنة ١٨٩١ (مجموعة معاهدات انشيس، الصفحتان ٢٣٦ - ٨) أو سلسلة أحكام خاصة ترمي إلى مواجئة لأحوا الحاصرة وللمقلة في الحجار، ذلك أمر يعود إلى الرأي القانوني والاقتراح على كل حار يحتمل أن يبقى معارضة من حاب الملك حسين الذي، منذ ١٤ تموز/ يوليو ١٩١٥، في رسالته إلى المستر سنورر، وضع العاء الامتيازات الأحسية كأحد مصانه الأساسية، والذي أمدى مؤجراً ميلاً إلى اتخاذ عمل حاسم في هذا الصدد إن حكومة صاحب الجلالة لم تعرب في أي وقت ما عن رأي للملك حسين عن هذه لفصية، لكن شكل الحكومة المماثل للقرون الوسطى سائد في حجار جعل يوصوح أن من الضروري ايحاد نوع من الحممية مصالح الاف الرعايا البريطانيس الذين يعيشون في تلك البلاد أو يوروروها.

(٢) أن يعترف الملك حسن ويحترم معاهدات القائمة مع الحكام العرب لذين تحادي حدودهم حدود الحجار، وأن يتعهد بالامتناع عن كل عدو صدهؤلاء الحكام أو لتدخل في شؤونهم وأن يقبل تحكيم حكومة صاحب الجلالة سواء فيما يتعلق بالحدود أو سائر القضايا المتارع عليها التي يحتمل أن تؤدي إلى قطع العلاقات الودية، بشرط موافقة الحاكم لآخر أو الحكام الآخرين.

أثيرت فصية معاهدات مع الرؤساء العرب في المراسلة التي سفت الثورة العربية فقد كتب السير هري مكماهون في ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩١٥ أن يقبول، كما وصف، للحدود المقترحة من قبل اشريف هو «دون مساس بمعاهدات القائمة مع رؤساء عرب» والملك، في كتابه المؤرخ في ٥ تشرين لثاني/ نوفمبر ١٩١٥، مشيراً فقط إلى ولايات العراق، وهو على احترام «اتفاقنا مع شيوخ تلك المناطق وخصوصاً المهمة منها». ونتيجة ذلك كتب السير هري مكماهون في ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩١٥ «عد التصريح بأن العرب مستعدون للاعتراف واحترام كل معاهدات مع رؤساء عرب، يفهم بطبيعة الحار أن هذا ينطبق على كل الأقاليم الداخلة في المملكة العربية لأ حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع نقص العهد الموحدو فعلاً» إن (عنايه «المملكة

العربية» كانت عر مدققة، واستعمالها سوف يجعل من الصعب التأكيد الكلي على هذه الحملة في المراسلة (الأصلية) لم يجب الملك على هذه نقطة، لكن في «الاتفاق» الذي يرفع أنه جرى مع حكومه صاحب الجلالة (راجع المدعو أ) وادي أشار إليه مؤخرًا في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠، صرح قائلاً «إن حكومة عربية تتعهد باحتواء الانتفاضات والاعتود التي تعقد الحكومة البريطانية مع أي أمير أو شخص عربي في دحل هذه الحدود، وهي أنها (الحكومة العربية) تحل محل الحكومة البريطانية في عسار أن الحقوق مدحه في نيت الانتفاقيات والاعتود يحافظ عليها لمصلحة أولئك الذين هم الحق فيها» ولا شك أن حكومة صاحب الجلالة لا يمكنها قبول صيغته من هذا القليل

(٣) قبول وجود فصل بريطاني في جدة.

(٤) قبول وجود ممثل بريطاني مقيم في مكة، إذ رأت حكومة صاحب الجلالة في أي وقت أن هذا اتعيين مرغوب فيه لمصالح حجاجها مقدس هذه لامتيازات قد تكون حكومه صاحب الجلالة مستعدة لعمل ما يلي:

(أ) ستعتمد بقودها لتشجيع العلاقات لوديه بين الملك حسين وسائر الحكام وحكومات في جزيرة العرب. والتعاون كدسًا في حالة تقرير أحد الحكام، أو كنهم، في جزيرة العرب خارج مناطق المتمدن عليها للاعتراف به سيداً أو رئيساً، أو لعقد معاهدات معه.

(ب) الاعتراف و احترام المركز المقدس وابوحيد لشريف مكة وصمد استقلال الشرفة وحقوقها ومراياها ضد كل عدوان أحسى حارحي

(ج) تقديم قرص أو صمته على أن يؤمن بالكمارك أو مصدر دحل آخر يتفق عليه (هذه دحل عصايب التي يجب التصرف فيها من جانب السلطة شرقية في اجتماعها القادم).

(د) تروى دحار على تنمها بالأسلحة والعتاد ولأجهزة حسم معمر، بالمشاور من عريقين، ضرورة للاحتفاظ بقوة كدفة لأمس الأمن الداخلي. والملك من حسمه، يلتزم بصورة وضعة بشروط اتفاقية لمتاحرة بالسلح التي سبق له توقيعها.

(هـ) الاعتراف بتعبي الحجار وكلاء قنصيين في القاهرة أو لندن أو أماكن أخرى في لممتلكات البريطانية، على أن يبحث في ذلك

لا ريب أن الملك سوف يلح على الاعتراف بممثل دسوماسي له في لندن، وقد يكون من الصعب رفض الطلب بالنظر إلى مركزه كممثل مستغل ولكن يظهر من المحس وقف الموافقة في مدى الأمر

(و) مع الحجار حق الاتصال مباشرة بالحكومات لوطسة بالمناطق مستند عليها في العراق وشرقي الأردن في الأمور ذات المصلحة المشتركة، بشرط أن هذه الاتصالات تكون متفقة مع مبدأ الائتلاف وأن كل النتائج تعرض على حكومة صاحب الجلالة للموافقة عليها.

في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

(هيوبرت يونغ)

FO 371/5290 [E 15080]

٢٢٧

(برقية)

من السير هربرت صموئيل (القدس)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤٠١ التاريخ: ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

برقيني رقم ٣٩٦

يوجد حالياً في السلطة صانطان من أتباع الشريف يسعين لحث لندن على لتطوع في جيش لحجار، مجلس عن عزمهم على قتال الفرنسيين وهما يسكرون بشده أن بهم أية بوما عدويه ضد لبريطانيين. وقد تم ارسال كتب بالتيانية عن عدلته إلى حورن (إثارة الأهالي على الفرنسيين وبعد أصدرت التعليمات إلى صانطي لكي يصحح الأهالي في شرقي الأردن بالعدوان عن الاشتراك في مثل هذه الحركة، بيد أنه لا يمكننا اتخاذ أي إجراء فقال لعدم وجود قوات لنا في

المنطقة ومن المستبعد حدوث أي تحرك شامل وقد لا يحدث أي تحرك على الإطلاق إلا من جانب المائل التي يدعمها الحجار. وقد استولى الشريف محمد عدي [الديوي] على شاحتين وعلى كل المعجم الموجود في محطة عمان وبعد تقرير لم يتأيد بعد أن الأمير الشريف قد عين (زيزيا).
(معونة إلى وزارة الخارجية - مكررة إلى جدة،
وبغداد، والفرقة الثالثة بالقاهرة للقيادة العامة).

FO 371/5390 [E 15080]

٢٢٨

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى السير هربرت صموئيل - المندوب

السامي في فلسطين / القدس

التاريخ: ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٢٨١

برقينتكم ٤٠١ (تاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ - حول شرقي الأردن).

أبلغ فيصل بهذه لتفارير عند وصوله إلى هنا، وعلم أنه سيرق إلى الملك حسين لوقف فعاليات عبدالله.

٢٢٩

(برقية)

من الميجر باتن
إلى الملك حسين

الرقم ١٢١٤ - سري التاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

بعد تقديم الاحترام إشارة إلى برقية وكيل الوزارة المرقمة ٨ جواً على برقيتي المرقمة ١٢١٢. نحرأت باعتباري راعياً في مصلحة حلالكم صبح حلالكم بأن الوقت الحاضر، بالنظر إلى المباحثات القادمة، غير مناسب تماماً لقيام بذكر الحقوق الواضحة للرعايا البريطانيين في السفر كما يرغبون

لا أستطيع أن أفهم كيف أن تصريحات حلالكم بأنكم ترغبون دائماً في مساعدة حكومة صاحب الجلالة، وعدم عمل أي شيء خلاف لهذا، تتفق مع هذا الإجراء الذي لا يمكن وضعه بأقل من عمل غير ودي. إننا نقدم كل التسهيلات لرعايا حلالكم حين يقدمون حوارات سفر حلالكم إليها، ومع ذلك نكروا علينا نفس المعاملة بشأن حواراتنا. وقد قلت إنه إذا كان هناك سبب للشك في أي مسافر فليس للحكومة إلا أن تحسري ليتمكن تدقيق القضية، وعرضت أيضاً أن أتحمّل المسؤولية عن تصديق الحوارات لصدارة في محل حر باعتبارها صحيحة في سبيل مساعدة الحكومة في هذا الأمر. أسمحوا لي أن أتحراً فأبدي لحلالكم أنه من الصعب أن يفهم المرء كيف يكون من مصلحة حلالكم بأي وجه كان، تقييد سفر الرعايا البريطانيين لمسافرين في أعمال صحيحة، وأحث حلالكم بكل شدة، من أجل مصلحتكم نفسها، أن نظروا في ما قلته.

لاحظت في رساله فائمه مقام جده المرقمة ٥٨٦ الواردة الآن، أن اليهود والسودانيين ولجائين وكل الدس جسيبتهم واضحة لا يطلب إليهم إقرار حوارات سفر، ولا يحصعون لتقييد ولكن هذه ليست القضية المقصودة. إن القضية هي رفض الحكومة قبول جواز السفر المصدق بصورة صحيحة حيثما يكون محل صدوره ومهما يكن تاريخه كما نقل نحن حوارات حلالكم

يد عمل الحكومة في هذا الخصوص يحالف أحكم المبادئ الدولي
وحقوق حرية السفر الممنوحة لكل الناس في كل أنحاء العالم والحكومة،
بصرارها على هذا العمل، نضع نفسها في وضع حاطيء جداً معرضة الحقوق
المقرره عالمياً، بما هي في الوقت نفسه لا تحمي فائدة نفسها
أؤكد لحلالكم بكون صراحة أنه ليس من حسن السياسة الاستمرار على
عمل لا مبرر له من أنه وجهه نظر، ومؤدي إلى لاحتجاج من ذوي العلاقة
جميعاً، ويخلق صعوبات لا لزوم لها.

FO 406/44

٢٣٠

تقرير دار الاعتماد البريطاني

عن الأحوال في جدة

للفترة بين ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ إلى ٣٠ منه

١ - زيارة الملك حسين إلى جدة

وصل جلالتهم صاحب ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر راكباً من مكة، وكانت
الزيارة بالدرجة الأولى للترحيب بالأمرير ريد الذي لم يره مد أكثر من خمس
سنوات.

وقد ربه بعد وصوله بمدة وخيرة، وكنت المفصلة ذات طابع ودي
للعبية وباسثناء بعض الملاحظات التي مآلها تحلي بريطانية اعظمى عن
امهر، وهو الموضوع الذي أعرب عنه الملك وهو بهر رأسه بحزن، ولا يقل
فيه أي تأكيد، لم تحت أي موضوعات سياسية، بذكر من الواضح أنه لا
يعمل في شؤن العمل وكان الملك حسين، كعادته في أمثل هذه
المناسبات، نموذجاً للطف والمجاملة والود.

وكببدو صحة جيدة وبشطاً جداً، بعد أن أبل من وعكته الأخيرة كما
يظهر، ولم يبد عليه أي أثر يدل على وجود ما يقلقه.

كان الملك مشغولاً كثيراً بالشؤون المحلية إلى ساعات متأخرة من الليل،
وفي استئصال ولده صاح اليوم لندي وقد استقبل هذا عبد الرسول إلى منزله
إحدى وعشرين طرفة مدفع وحطب ومراكب وكانت المعطهرات في سدة
محاصرة في العائت بحاشية الملك الكبيرة المحتفة من مكة

ذهبت لزيارة مرة أخرى بعد الظهر وانتهت الفرصة لتفديده بحر ماتي
للأمير ريد وأدحل المدوب الإيطاني بعد مدة قصيرة، وتنت ذلك محادثة
عمدة، والأمير تنكم بالايضائه بطلاقة مع المدوب، ويظهر أنه على صلة وده
جداً معه إذ تعرف عليه لما كان في إيطاليا.

وما أحد الملك ندي علامات بعد الضر وكان المقرر أن يعذر بعد أمه
وحير بعد فمت بالاستنداد بالحروج، ولكن نظراً إلى ما أتده أحدث حسين من
رغبة في لقائي على انفراد فقد خرج سائر الحاضرين.

تحتسرت ففتحت موضوع حوارات السفر (سأشير إليه فيما بعد في هذا
التقرير)، لكن الملك استعده فتنلاً إلى لديه مواضيع أهم للبحث فيها

والمقدمة ثانية التي دامت أكثر من ساعة كانت إلى حد ما مؤلمة نظراً إلى
هياج الملك حسين المتزايد، ولكن لم يحدث لحسن الحظ أي انفجار من عبط
كما كان المتوقع من المقابلات السابقة المماثلة.

أعدت الملك حسين الكلام مسوولاً في موضوعه لندي وهو أن يهضه لم
تكن لمصلحته لحاجة فحسب (وهو اعتراف مريح من جانبه) ولكن شعريص
من بريطانية العظمى على الأكثر ولاعتماد على وعودها التي بدورها حملته على
تقديم الوعود للعرب مما لم يستطع إحداه، حتى أنه اتهم بأنه يع نفسه
للأجانب. وذلك، كما صرخ به مراراً عديدة، دون أن يأخذ جواباً أو ترضية،
قد أصبح وضعه الحاصر، من وجهه نظر شرقي ومن ناحية الأحوال العملية
أيضاً، مما لا يطاق تماماً فهو من جهة متهم بالحيانة من جانب العرب، وهو
من النجهة الثانية، محروم من دعم بريطانيا العظمى التي حذعته وتحتب عنه
الآن لقد اتهمته بريطانيا العظمى بعدم الاستجابة لوعدها - بينما هو بقي دائماً
صديقها وسيمى كذلك سواء بصفة عربياً بسيطاً (بمعنى بذلك إذ ستند) أو
كملك للحجاز.

كرر الملك تأكيداته لصدفته ووعده في التعامل مع بقية لعالم عن طريق

حكومة صاحب الخلافة لا غير. وهو لا يهتم بعصبة الأمم أو بالمؤتمرات ويعتمد على بريطانيا العظمى حتى الآن بالرغم من حية أمه المزة. وهذا أمث الملك ملحيه بصورة مسرحية ولازم الصمت لحظة، ثم التفت إلي مرة أخرى وقال «من الذي يحاول أن يعمل ضدكم، معي في هذا الوقت؟ أصدقاؤكم المحمودون الفرنسيون، هنا وفي الأماكن الأخرى على السواء». «استنكرت هذه الملاحظات، لكن الملك حسين قاطعني».

في التقرير الأخير المقدم إلى معاده المندوب السامي أشير إلى مراعاة مماثلة للميثاق حسين بشأن الدساتير الفرنسية في فلسطين والعراق.

يظهر أن ميثاق حسين لم يكن يشعر بشاعر إثبات إخلاصه لبريطانية العظمى بإبداء فضيلته في رفض العروض الفرنسية المزعومة، ووضوح مثل هذه المحاولات لزرع عدم الثقة بين الحكومتين.

وواصل الملك الكلام فبحث في قضية الأخوان مستعيداً ذكر الأحداث الماضية وحوادث اعتداء الأخوان بعد الهدنة الوقتية المتفق عليها في شهر أيلول/سبتمبر، ومثالاً إلى متى يتوقع منه أن يقصص يده احتراماً لرعايتنا وأن يسمح باستمرار تملل الأخوان دون حد.

وقال وهو يشير إلى الثلاث عشر البقرة «هاك هم الآن على مسافة أربع ساعات من وادي طمعة» «حرب» و«غنية» في نراع، وعلى الحدود يسأل وكلاء الأخوان، العرب اتابعين لي في أي جانب هم، متعجبين علناً بأنهم رواد جيش عظيم ومهددين بتدمير كل من لا يعين نفسه مع ابن سعود». إن ابن سعود نفسه وراء كل ذلك لديه (الملك حسين) الإثبات وصره قد بعد وهو يعلم أن ابن سعود حليفاً مثله هو - لقد رأى الاتفاقات - وبريطانية العظمى في وضع تستصع معه، إذا شاءت أن تضمن امتناعه عن الاعتداء على الحجاز. ولكن يظهر أن ابن سعود حذر في العمل كما بحث، سيما بريطانيا العظمى ترفض أن تقبل ليس المقابلة لمش، بل حتى لحماية السيطرة ضد الهجوم

أصغى عينك باهتمام إلى طلباتي للحصول على مزيد من التفاصيل، لكن باستثناء بعادة لقول بأن حوادث التي علمت بها لم تكن إلا مقدمة لهجوم عام على الضائف ومكة، لم تكن لديه أية معلومات جوهرية يقدمها أن أحاول على قدر الإمكان تدقيق نصريحاته وجمع كل المعلومات الممكنة، لكسي أرى أنه

بالع عن قصد في الوضع الحاصر الذي هو بلا شك مضطرب، بينما كتب في الوقت نفسه مقتعاً بصحة محاولته، وصدق شعوره بأنه في نهاية معين صره

والملك حسب العادة قد استعد حاسماً كل الآراء التي لا تتفق مع عرصه للوضع من جانب واحد، وأجاب على تأكيداني وشاراتي إلى محادثات قادمة قائلاً إن المعتمدين البريطانيين المنعاقين (باستثناء الكريل ويليس الذي ذكر اسمه) قد ستمروا على معاطله بالتأكيدات والبداهات دون نتيجة ظاهرة، أو حتى دون أي جواب من حكومة صاحب الجلالة كما حدث مؤحراً

قل نملك إنه ليس من الممكن لهذه البلاد الحديدية، التي لم تكند تقف على أقدامها، أن تواصل حياتها ما لم تحط بدعم أمها بريطانيا العظمى، وأشار بصورة لطيفة إلى الإغاة، فشبه وضعها الحاصر بشجرة صغيرة سبي السناني بدون اهتمام أن يسبقها مدة يومين، ثم تذكر بعد فوات لأوان فوحدها قد ذبلت.

وقد رتجى الملك حسين بصوت منخفض وكسير أنه حكومة صاحب الجلالة إما أن تسده وفقاً للاتفاقيات السابقة أو تريحه من مسؤوليته الثقيلة سماء شعبه حاناً وطاعية، والعالم الإسلامي يطر إليه باستكار إنه كبير السن، ولم يعد يستطيع تحمل التوتر لقد عمل ما عمل لتهدد رعات حكومة صاحب الجلالة التي سيقى صديقاً بها مهما تكن النتيجة هناك كثير من الأشراف الذين يستطيعون الحلول محله، مثلاً الشريف علي حيدر، وبذلك يتمكن هو من الاعتزال مع أبائه النعساء وقضاء السوات القليلة المنتقية له سلام. وإذ كانت سياسته محاصرة لا تسمح لبريطانية العظمى أن تساعد من واحة أن يستقبل

لقد حاولت أن أناشده تحكيم عقله وأحملة على اتحاد موقف أكثر أملاً من موضع لذي يتصوره، مشيراً إلى ريادة فيصل القادمة إلى الكلثرة، لكن الملت حتم المقابلة بطلب نقل كلماته تمامها وعدم إهمالها سرقة مقتصة، كما يحشى من سيجة مفضلات مماثلة عديدة أن حكومة صاحب الجلالة لا تحمل احتجاجاته محمل الجد.

وعاد الملك بعد مدة قصيرة راكباً على ظهر جواد إلى مكة بصحبه لأمير زيد.

٢ - الامتيازات الأجنبية في الحجاز

يشير إلى الحادثة المشار إليها في برقتي المرقمة ٣٣٦ والمؤرخة في ٢٠ شربس الثاني/ نوفمبر، لا يزال الهديان البريطانيان اللذان سحب يدون مراجعة دار الاعتماد، وهن الاحتجاز.

وفيما عدا قصة لتوف. ثب من لتحقيق الدقيق في القصة أن سحبهما يحالف العدالة، وكان علي أن أقدم إلى عائسهما ما يكفي لرد رفقهما خلال اعتقال هدين الرجلين في السجن.

كانت المحاولات لإعادة النظر في القصة بصورة موضوعية غير مشفرة، وأيضاً لطغات من الملك حسين لإطلاق سراحهما، وحتى الآن لم يرد جواب مرض على احتجاجي لذي أشرت فيه إلى أن طرفي القصة كليهما هم من رعايا الهند البريطانية.

وقصة بويجار هي أن هدين ارجلين سحب لأيهما لم يتمكن من تنفيذ أمر صدر بمصاعفة النفقة الوحة عليهما لأيهما، وهو هدي بريطاني يقية في مكة

بالنظر إلى معنى رقية سيادتكم المرقمة ٦ بتاريخ ١٩ شربس الثاني/ نوفمبر، لم تحر لإشارة إلى الامتيازات الأجنبية لمحاولة حل هذه القصة، وتحدثت الحيفة لمنع أي مظهر بدل على استدحل في نقاط القانون لديني المحيط بالأمر.

٣ - امتناع الملك حسين عن قبول حوازات السفر الأجنبية

سترعي النظر سابقاً إلى ادعاء الملك حسين باعتبار جميع المسلمين الذين يوجدون في هذه البلاد رعايا حجازيين.

قبل ربارة هذه أصدر أوامر سرية بعدم السماح لكل من يحمل حوزات أحسة بمعدره الحجارة، ما لم تكن هذه نوثائق تحمل تاريخاً سابقاً للحرب.

بعض رعب سبكلاً الدين يحملون حوزات باعدة صادرة إلى سعاورة ومؤيدة نوافيعها فعلاً من قل موظفين محليين، قبل لهم في حر لحظة بأنهم لا يسمح لهم السفر دون إعطائهم سياً ما.

وسى مر حعتهم نذار لاعتماد عرض الأمر على قائم المقدم. وفي هذه

الأثناء كان لملك حسي قد وصل، وطلب إلى القائم مقام بصورة حصه أن أبقيه خارج الموضوع وقد فهمت وضعه فهماً جيداً.

كانت الساحرة الأخيرة التي تستطيع أن تنقل إلى سعدفورة هذه لفة مباشرة للحجاج لدين لهم بطاقات عودة عليها، موحودة في المياء، وكان من المقرر أن تطلع خلال ساعات قليلة.

وعلى ذلك راحت الملك رأساً عن القصية فسخل تظهيراً على مذكرتي، لكنه اهتم بعدم لتوقيع، مشيراً بصورة عامصة إلى شرط حول أوراق مؤرخة قبل الحرب، وأرسلها إلى القائم مقام.

وفي المياء نفسه، أرسل لي الملك رسالة، وهي غير موقعة أيضاً، قنلاً إنه سطر إلى الوصع الحاصر في الهند الشرقية ومصر والهند فهو لا يرغب أن يذهب أي من رعاياه إلى هذه الأقطار حتى يتأكد من هويتهم وليس هناك إشارة إلى الرعايا الأجانب.

وفي هذا الوقت حاول الحجاج مرة أخرى ركوب الساحرة بكهم معوا وعنى ذلك أرسلت صابط شرطة الهندي التابع لي لمساعدتهم. والموصوفون هم يسمحوا لهم بالمعادرة كما أنهم لم يدوا أي سب لمعهم وكنت لا أرى غير عالم رسمياً بأمر الملك لسري، ونظهيره لرسالتي يتضمن لأمر لي لقائم مقام بالسماح لهم بالمغادرة إذا كانت أوراقهم صحيحة.

ولما لم يمكن العثور على القائم مقام عرضت أن أعطي صابط لحوادث تأكيداً تحريراً بأن لأمر صحيح وأحمل المسؤولية أن نفسي، لكنه رفض السماح للحجاج بالمرور إلى «مموكتهم» بدون أمر كتابي من القائم مقام.

وفي هذا الحس وقد تعذر على الحجاج الوصول إلى الساحرة في الوقت المناسب بأنة طريقة أخرى، أمرت نائب المفتش الهندي بأحدهم في رورق لوكالة ولكن نظراً لتأخير آخر، لم يسبح الرورق في الوصول إلى الساحرة في الوقت المناسب.

وما علمت بعدئذ أن الحجاج قد سحوا رعب الأمر إلى الملك، فأطلق سراحهم في صباح اليوم الثاني وأرسل الملك يدعوهم، لكن قبل لهم به مشغول ولا يستطيع أن يراهم.

وفي الصباح معه مع أحد رعايا السودان الإنكليزي - المصري وهو يحمل حوار سفر صحيحاً، وكان قد أتى إلى حدة لمدة عشر أيام بعض الأشغال، من ركوب سحرة البرد التي تعاد إلى بورسودان، وقيل له بأن جوره ليس مؤرخاً قبل الحرب، فلا يمكنه مغادرة البلاد.

وقد راد لقصيه كلها تعقداً وعود الملك حسين هاء، واشغاله في الوقت كده بأعمال رسمية وشخصية، وضرورة تعادي وقوع حوادث غير مستحقة، إذا أمكن، كما حدث في زمن الخلاف بشأن المحجر الصحي، وصعوبة الحصول على تصريح رسمي معين عمل صابط الجوازات. ولكن أمكن حصول على هذا بعد ذلك.

بعد ذلك الحين بذلت قصارى الجهود لحمل الملك على إعادة النظر في قراره، وشرح طبيعة حوار السفر والإشارة إلى انتشار الحاصل من توقعه مني تطهير أي حوار حجاري بينما هو يرفض في الوقت نفسه قبول جوارات وقعت وأرسلت إلى الملك حوار سفر أحد رعايا لحجار لذي يربح في السفر إلى بورسودان على نفس الباحرة التي منع السوداني المشار إليه من العودة على ظهرها، مع أوراق هذا الأخير.

وأفاد حاج من بحاري يعود من الحج لهذا الموسم ولا يستطيع شكك بالعربية ويحمل حوار الحج، بأنه لا يستطيع المعاداة دون جور من حكومه، ووصف في هذا بأنه مقيم في مكة وهو عربي من رعايا الحكومة الهاشمية والموصفون لمحيون يشعرون سحافة لوضع لكنهم لا سلطة بهم

بشر أمر الملك الآن في «القلة» وقد خنخ لقتل المرسي العام بشدة باسم حكومه وسمدوب الإيطالي أيضاً أحسني أنه يحسج إذا مع أحد رعايا إيطالية بالطريقة نفسها.

ولم كانت الشروح والتراصي لم تسمر عن نتيجة، فإن حوار الملك حسين على سرفية المرفقة طياً، إذا ظهر أنه غير مرض، فإن السبل الوحيد أمامي في مصلحة الرعايا البريطانيين هو تقديم احتجاج رسمي وإجدره بأن القصية رفعت إلى سلطة أعلى.

إن الفصل المرسي العام، الذي جاء أكثر من مرة لدوفوف على رأي

حكومة صاحب الجلالة، تعتبر القضية إخلالاً بالامتيازات الأجنبية وقد أعلمته أن الأمر يبدو وكأنه يعود إلى سوء فهم من جانب الملك حسين لطبعة حوارات السفر، وأنه إذا لم يحصل على ترصية فإسي اتحد الإجراء كما جاء أعلاه

يظهر أن الصاط التالية هي الأسباب المحتملة للإجراء الذي اتخذه الملك

حسين

(١) إنه يحشى أن أشخاصاً يرعب في معهم من شر الأحبار غير انصالحة عنه في لأفطار الإسلامية قد يعادرون اللاد تحت ستار جور أجسي. ورعابه أنفسهم ممنوعون من معادرة اللاد بدون إذن خاص يسمح بعد مقدمة شخصية

(٢) بخصوص السوريين، هو يرعب في عدم توريث نفسه باسمه بتطهير وثائقهم لدى القضية نعرسية وجماعة كبيرة من السوريين الفقراء الذين أعذ لهم نقل مجدي إلى بيروت على الناحية المسلحة (Cricket) من قبل الحكومة بواسطة القنصل الفرنسي العام، أوقفوا وهم يستعدون للزور إلى الناحية

(٣) إنه معارض لقيام يهود المقيمين بصورة مؤقتة في الحجر تحديد وثائقهم، وهو يعتبر أمثال هؤلاء من رعاياه. ولا تصدر الوكالة وثائق لغير الذين يستطيعون إبرار وثائق سابقة أو إثبات أنهم كانوا يملكونها. وقد أحررت الحكومة بذلك، بضاف إلى ذلك أني أوقفت مؤقتاً كل العرائض المقدمة من الذين يظهر أنهم استوطنوا العجاز.

(٤) إنه يعتبر كل المسلمين مهما كان مشؤهم حاصعين لحكمه حين يكونون في الحجر. وفهمت أن الملك صرح مرة بأنه إذا كان جميع الأحاب في بلاد يدعو لحماية جبنهم، فإنه يبقى بدون رعاياه في المدنيتين بمقدمتين وفي جلة.

(٥) يحتتم أنه احتلق هذا الوضع عن قصد بشت استقلاله أمام الدول المختصة وبعبء سياسياً من كل عمل ناتج، وبالطرق إلى مراعاة الحاضر في دافعاً كهذا من جانب لا يكون غير محتمل.

(التوقيع) دبليو. باتن ميجر

٢٣١

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد
إلى وزير الهند - لندن

الرقم: ١٤٤٢٦ التاريخ: ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

ما يلي برقية شخصية إلى براري.

أولاً. أفاد اس سعود ان عبدالله [٩] في حائل لَمَح القنصل الفرنسي أنه
سمع أحداً عن استعدادات معادية لبريطانية في الحرية العربية

٢٣٢

(برقية)

من الملك حسين إلى الأمير فيصل
(بواسطة المعتمد البريطاني في جدة)

الرقم: ٤٢٤ التاريخ: ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

مستمجل جداً

ما يلي لفصيل من حسين (تبدأ):

٢٢٤٠ حواب المصالح التي أعتقد أنها معائلة لمصالح بلاد وأهاليها
عظمتها سرف (تعتمد) على كيفية كوفي محلصاً ومحترماً لهم في الوقت
المناسب.

إن أسس هذا الاحترام ومبرراتها يمكن أيضاً معرفتها من رسالتي إلى
لوكيل البريطاني بتاريخ ١٩/٧/١٣٣٧، التي أرسلت صورتها إلى وكيل
البريطاني في الشهر الماضي.

لقد اعتقدت أن بريطانيا العظمى تعتقد أن جميع شروطي (أمام^٩) العالم
أجمع تكون فقط إثماً لها وللغرب ضد كل أنواع الدساتير والحدود كما سبق
لي قوله. لكن سوء الحظ جعلها تعتقد بما هو عكس ثقتي وشعوري وما مائده،
بما نحن أحسن أصدقائها في الشرق الأدنى، سواء كنت تشعر بذلك أم لا
(النهاية).

FO 371/5066

٢٣٣

(مذكرة)

من السكرتير العام لعصبة الأمم حول برقية من ملك الحجاز

التاريخ: ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

في برقية مرسلة من القاهرة ومسلمة لمجلس عصبة الأمم المجتمع آنذاك
في سان ستيان في ٣ آب/أغسطس ١٩٢٠، قدم ملك الحجاز شكوى ضد
عنفال أعضاء مجلس إدارة لبنان من جانب السلطات الفرنسية. وطلب من
المجلس الانتصاب بالحكومة الفرنسية حول الموضوع، وإذا وجد من المناسب
إجراء تحقيق فيعهد به إلى لجنة دولية.

أرسل المجلس جواباً إلى ملك الحجاز في ٥ آب/أغسطس مآله أنه لا
يستطيع التدخل في قضية تتعلق بإقليم كان يؤلف جزءاً من الأمرطورية لتركية،
لأن معاهدة الصلح بين تركية والدول العظمى التي عهد به إليها لم تصح بعودة
ولأن الإقليم المسحوث فيه لا يزال تحت الاحتلال العسكري ولا يسع لمجلس
لأن أن سئل الرساله إلى الحكومة الفرنسية وهذه قد اعترفت بوصول هذه
الرسالة في أول أيلول/سبتمبر ١٩٢٠.

تسلم السكرتير العام الرقية التالية من ملك الحجاز في ١٦ الجاري

عصبة الأمم، جنيف

القاهرة: ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

«تأكيداً لما قدّم إلى مجلسكم المحترم بوساطة ممثلنا الدبلوماسي في مصر، في ٢٦ تشرين الأول، أكتوبر ١٩٢٠، برسل اليوم هذه لرقية لحلب انتباهكم إلى ما يلي:

أولاً، إذا كانت معاهدة فرساي التي أهم موادها إنشاء عصبة الأمم تعتبر محترمة أمام عصبتكم، فكيف إذن يعمل مؤتمر سان ريمو ضد المادة ٢٢ التي تصرّح أن للأمم الحق في تقرير نوع الحكومة التي نرغب فيها كما حدث في العراق وسورية وما جاورهما مما هو داخل حدودها التاريخية والوطنية، وما حدث ويحدث الآن مما هو معروف لمجلسكم المحترم، إذا كانت معاهدة فرساي تامة دائماً للتعبير في المؤتمرات التي تعقدونها في عواصم مختلفة واعتقد أن ذلك يصعب الثقة والاحترام للاتفاق الدولي الذي كان يجب احترامه أمام العالم أجمع. ولا يعطي فكرة حسة عن عصبتكم لمحترمة

ثانياً، إن ما تم تقريره في سان ريمو بطريقة التي عولجت بها هذه القضية هو ضد اتفاقي مع بريطانيا العظمى، وضد ما صرح به السياسيون الكبار ومؤيدو المبادئ الصادقة الجديدة خلال لحرب، وأيضاً ضد رغبات الأمة ومشبتها، مع أن هذه قد اعتبرت مبدأ أساسياً، وضد قرارات معاهدة فرساي والنظام الذي أنشئت عصبة الأمم على أساسه.

ثالثاً، شقني في عدانة عصبة الأمم وحماية الحقوق المقدسة للبلاد، أسترعي مرة أخرى التفاتكم السامي للملاحظات في معاهدة القضية العربية وفقاً للمبادئ الصادقة. مع الاحترام.

حسين

قصر الهاشمية، مكة

يظهر أن من المعروف فيه أن يرسل المجلس نوعاً من الجواب على هذه الرسالة ولكن لما كان ملك الحجاز يشير بوجه خاص إلى قرارات مؤتمر سان ريمو وإلى الاتفاقيات المعمودة بينه وبين بريطانيا العظمى، فيظهر، على كل حال

أنه يكفي في بداية الأمر، نقل الرقبة إلى الدول الحليفة الكبرى وإخضاع ملك
الحجاز أنه تم عمل ذلك.

FO 685/45

(الأصل العربي)

٢٣٤

(كتاب)

من رئيس الديوان الهاشمي - مكة
إلى الممتمد البريطاني - جدة

التاريخ: ٢٣ ربيع الأول ١٣٣٩
٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٥٤

سعادة الممتمد البريطاني

مولاي يهديكم حبل نحياء وأمري أن أبعث ما بطني بسعادتك بعله يرين
اشتباهاكم في صحة ما يحرككم به عن المأمورين الذين بعثهم [من سعود]
للتجاوز على البلاد وإحلال سكونها، ثم لتذكرك سعادتك بأن العرب هم يعددوا
العظمة البريطانية أو قاولوها على بعث دماء بعصهم المعص كما يعلم من
المحررات المرسلة طيه.

حصرة اس سعود في هذه الأنحاء وحصرة الإدريسي تجاورته على الإمام
وأهل صبا وتلت لأقطار وصفا المشار إليهم وموقعهم في بصر لعظمة
البريطانية، معلوم.

حانمة بيان توفيري لحصرتك أولاً، ثم بعث المحررات المذكورة طيه

عزيزي

بأمر السيادة

رئيس الديوان أحمد [السفد]

٢٣٥

(كتاب)

من السير جون تيللي (مساعد وزير الخارجية)
إلى اللورد هاردنج (السفير البريطاني) - باريس

لرقم وزارة الخارجية ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

تتمت حكومة جلالة معارير تنفيذ أن ثمة شائعات قد راحت في فلسطين
وشرق الأردن بأن الأمير عبدالله يعكز في القيام بعمل عدائي ضد السلطات
الفرنسية في سورية.

٢ - لقد انتهت فرصة وجود الأمير فيصل في بريطانيا وأحضرته، باعتباره
ممدوماً عن ملك الحجاز، بأن حكومة جلالاته ستدين بشدة أي تحرك من هذا
لقبيل وقد أكد لي الأمير أنه مبادر إلى الانصب بالملك حسين فوراً في هذا
النشأ، كما أوعزت إلى ممثلي حكومة جلالاته في جدة وفي فلسطين أن يعملوا
على نطاق واسع أن حكومة جلالاته لن تشجع السلطات الحجازية على اتخاذ أي
أجراء يتعارض مع المصالح الفرنسية في سورية.

٣ - يستوح على مساعدتكم انتهاز فرصة لإبلاغ ذلك إلى وزير الخارجية
الفرنسية.

وتقبل يا سيدي اللورد... الخ.

(توقيع) جون تيللي

(الأصل العربي)

٢٣٦

(كتاب)

من الأمير زيد بن الحسين - مكة
إلى نائب المعتمد البريطاني - جدة

التاريخ: ٢٦ ربيع الأول ١٣٣٩
٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم:

حضرة الجناب الموقر

بعد بيان ما يحث من التوقير لرعة جلالة مولاي في صيانة الرقية امرسة
فيه بالأح فيصل من التحريف والتشويه الطارئ على ما ورد منه ليوم. وهذا
جوبها معنا بصورته لتسحبه إليه بواسطة نظارة الخارجية أو بما ترون، لأن
الأخ فيصل يذكر أهمية ومستعجلة مؤداها.

واقبلوا جزيل توقيري.

زيد

المرفق

(برقية)

من الملك حسين - مكة

إلى الأمير فيصل - لندن

التاريخ: ١٦ ربيع الأول ١٣٣٩

٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

لندن - ولدنا فيصل

ح أقدم لهم شكري وولائي الحائض المصراحة بما وصيتون مددعه

بصاعف الحكم علينا بالسفاق على ملاد العرب وبعها على الأحدث وسواد
تاريخنا وبيع كل شرف ومرية. مع هذا أشعري عبدالله بأنه لم يتوك لمدة
ويتوجه إلى معاد إلا لحفظ وصون ما يوبا من حقوق الود والوفاء العابة التي
عترها أشرف مفاخر الدنيا وضمها حصول ما أشرت إليه وأوصيتهم بمعها
ببما نحن أمام موقف (نادي الذكر) المعظمس التاريخ ولعسقط لكل شرف
وحية، والذي سافا إليه ثقة ولاعتماد شرف وشهامة الأسرطورية البريطانية
وشعبها السجيب مساعيد للحصول على معيتين الشين أحدهما أشرف من
الأخرى لا بعلم درجتها: لا أناري. ومع هذا فلا ندرى عن الساحل الذي
سيقدوا السحت والحط إليه أكدنا على عبدالله برعاية ما ذكر ولا بأس تتأملوا
كتاسا تاريخ (٢١/١١/٣٦) صم الصور التي يد حسن حالد^(١)

حسين

FO 371/5063 [E 11225]

٢٣٧

(كتاب)

من وزارة المالية - لندن

إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: التاريخ: ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدى،

عرضت على وزارة المالية كتاب السير جي تيللي الموزح في السابع من
الشهر الحارى حوب مسحة ٣٠,٠٠٠ ليرة المقترح دفعها لملك الحجار

(١) أبى المعمد البريطاني بوجه هذه التربة إلى لندن رقم ٣٩٢ وأضاف في آخرها التعليق لاسي

«أرسل ما جاء أعلاه بوصفي لعرض نقادي التثوبه ظاهرياً، والعرض الأصلي واضح»

النص المبوق في الملف رقم FO 371/5290 [E 15481].

وتلاحظ وزارة المالية عدم وجود ما يصح على إعطاء الملك أي تعهد بتوقيع معاهدة السلام مع تركيه، رغم أن ذلك كان مفهوماً، من وجهة نظر حكومة صاحب الجلالة، بأنه أهم الشروط الثلاثة المفروضة وفي هذه الحالة أصلت إليكم إبلاغ النوردد كرر بأن وزارة المالية تعتقد أن مسوده البرقية يجب تعديلها بحيث تضمن عدم دفع القسط الأول البالغ ١٥ ألف ليرة إلا بقاء تعهد من الملك حسين بتوقيع المعاهدة، على أن يدفع الباقي حال تم التوقيع على المعاهدة فعلياً.

إنني، يا سيدي... إلخ

بي.بي. بلاكيت

(موقع)

FO 686/45

(الأصل العربي)

٢٢٨

(كتاب)

من الملك حسين - مكة

إلى الممتمد البريطاني - جدة

التاريخ: ١ ربيع الثاني ١٣٣٩

الرقم: ٥٨

(١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)

حضرة الجناب الموقر

بعد بيان ما يجب بيانه محرر سعادتك رقم ٩ ديسمبر سنة ٩٢٠ وم
أشرتكم إليه عن الرسالة للمعادة طيه إلينا فعمم قد قمنا لكم من صادق أنه ليس
بمكتب المفتوحة أهمية إذ لم يكن لها فرائس تثبت للعموم مؤداها ولكن إذا
كانت الحالة الواقعة تصدقها طبيعي أنه لا يمكن إنكار أهميتها من جهة،
ومن الأخرى انظروا الناس ماذا يقولون لـ صربا كة لكم إلى درجة أنهم يقولوا

إن لكلب حمر مَنِي بصرفه المطر عما هو واقع من نقص لعهد والمواثيق في سورية، وما هو حاصل من ذلك وما يلحق شرفكم منه الذي نحن محاوليه على حسياتكم ووجدانكم. ها أنت في جدة تؤيد هذه الفكر بإظهار التهديدات وتداخلات التي تأملها مصلحة بريطانية حالة كوبها مطلقه على قو بيبكم وقواعدكم المؤسسية في حق الشعب، وتامله. ولولا بعض الحشيات والحقوق لمعت لكم أحد كتب خدمته في حالة الملك الواردة أثناء الحرب لتقبل عاكها على ما نحاط به فانهقام حدة ومأل برفيتك لنا شريح ١٩/٣/٣٩ وعدد ١٢١٤ ولذا لزم البيان.

غرة ربيع الثاني ١٩٣٩

حسين

حاشية. نعم إن الذي بدعوما على تحمل مثل هذا أملا أن لمسألة تنتهي في هذه مدة البسيرة على إحدى الحسينيين وهذا الذي يدوما عدم انصر إلى الشخصيات، وإلا فمممكن أني أكتب واحد سحر لحكومتك وتبيحت ما تحصى عليك ولكن التهديدات مثل قولك ترسله في الورق البحاري لمخصوص بدار الاعتماد، فإن العالم كله يعمل مثل هذا وأنت رأيت عينك بهم يقولون بأني كلب ولا لهذا داعي إلا ثفتي سريطايا. لرجاء تتأمل هذا

حسين

حاشية ثانية: ولا تظر سعادتك أن هذا رغبة أو رهبة في شيء. كلا ثم كلا بل هي حشيات ستظهر بحسها مع حفظ شرفي في مدة بسيرة لا تسوى الشخصيات ولا.... (كلمة غير مقروءة).

حس

٢٣٩

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى المبعوث البريطاني (جدة)

الرقم: ٢٥

التاريخ: ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

مستعجل جداً

ما يلي لجلالة الملك من الأمير فيصل.

المعكم في رقبتي السافة - اني أحشى أنكم لم تمكنوا من حل رموزها -
بانتقال جلالتك في وصدق مشاعره تجاهكم وقد أمرني بأن أعرض لكم عن هذه
المشاعر حرفياً وهادئاً تكررها بصها وقد وجدت أن الملك أطيح قلباً مما كنت
أتوقع ولا شك أن هذا هو أفضل ما يشر بأن العلاقات لودية المتبادلة ستستمر
في المستقبل كما كنت عليه في الماضي وقد أمرني جلالتك أن أرحو جلالتكم
أن تستخدموا كل مودكم لقمع كل الأعمال العدائية على الحدود الشمالية
وأحسب بأن قد وصعباً يصعب أعسا دائماً رغبات جلالتك في كل ما تحبها من
إحراءات، وإنني سأقوم بإبلاغكم بأوامر جلالتك، وألتزم أن أرفقوا إلى الملك
كي تشكروه على عطف جلالتك وحكومة جلالتك علي وتنعوه بأنه قد تم اتخاذ
إجراءات عاجلة لقمع أي تحريك عدائي وهذا أمر له أهمية البالغة بالنسبة
للمفاوضات الهائلة التي قد أحريها مع الحكومة البريطانية وقد دعيني أن جلالتك
قد تفصل وأبقى لكم بخصوص استقبالي، بيد أنه لم يصله رد بعد، كما دعيني
وقوع حوادث جديدة على خط سكة حديد درعا وأرسل لكم هذه برفقه بشعرة
الحكومة البريطانية حشة وقوع أخطاء كما حدث في رقبتي حذيقه، كما ألتزم
جلالتكم أن تصدروا أوامر صريحة بفتح باب المفاوضات مع الحكومة البريطانية
فيما يتعلق بالأمور السياسية.

٢٤٠

(برقية)

من حداد باشا (لندن) إلى السيد صبحي الخضرا (صفد)

الرقم: ٢٩٩ لندن: ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

إلى السير هيربرت صموئيل - القدس

ما يلي من الجترل حداد، سي ارثد صبحي الحصر

أترك سيدي فيصل إلى لمنت حسي طالماً إليه العمل على كت كل حركة
عدوانية ضد أية دولة من دول الحلفاء في سورية، لأن تلك لحركات تدحق
الصرر بالبلاد وسوف تعرفل معاوصاته المقللة مع الحكومة البريطانية حول
لقضايا اسبسية. سافر في الحال إلى شرقي الأردن واستعمل الحكمة في نقل
تعليمات حالته فيصر بصورة مكثومة إلى جميع الأصدقاء، حتى يبدلوا كل
جهد ستهدة الناس ومع الحركات العدائية. وإذا كان سيدي الأمير عبدالله في
نذك لجهات فاعرض عليه هذه الرسالة، وإذا كان عائداً فأبلغ مصمونها لمن
يسوب عنه إن وحد. ستحد في السك الانكليزي - الفلسطيني في حيفا حوة
مبلغ ١٠٠ جنيه باسمك. أترك إلها عن طريق المدوب السامي بأساء الوصع
عندكم وما ستقوم به من عمل.

٢٤١

(برقية)

من المدوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات

الرقم: ٦٧ التاريخ: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

برقيتي بتاريخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر رقم ١٤١١٨.

أرسل الوكيل السياسي في المحرير خلاصه رسالة وردت من ابن سعود جواباً على دعوتي المستعجلة للتسوية مع الشيخ سالم يعرب فيها عن عدم تمكنه من القدوم للأسباب التالية: أولاً وعكة مرضيه ناشئة عن ريارته العاجلة للعقير. ثانياً، عدم الإمكان سياسياً لمعادرتة بحد في هذا الوقت نظراً إلى أحوار متواصلة عن نشاط عبدالله ابن الشريف في اتجاه حائل وفيما يتعلق سراعات الكويت، به يعرض قنول قراري الصادر من حاسبي فقط وفي الوقت نفسه درست لفصية الأخيرة مرة أخرى وأقدم الملاحظات التالية

أرجو الرجوع إلى حرائط الكويت المرفقة بالاتفاقية الانكليزية - لتركية المؤرخة في ٢٩ تموز/ يوليو ١٩١٣، ولست متأكداً هل أحر الشيخ سالم رسمياً بالمحتويات أو لم يحر، لكنه على علم بها، ومنذ وصوله إلى المشيخة وطد نفسه على (مجموعة محرفة) للدوائر الحضراء علماً مثلاً أنه شيد قنعة في دهات (٩) وبنول الواقعتين في حط تقاطع لدائرة الحضرء مع (حط طول) (٩) أبار الحرسية، التي كان احتلال الأحوال لها قد أدى إلى قطع لعلاقات العلبي الحاضر، وهي تظهر على هذه الخريطة في حط تقاطع حط بطول ٤٨ مع حط لعرض ٢٨. وترى أنر الساعية التي بررت أيضاً في التقارير هي أيضاً داخل دائرة حمراء.

يبدو لي أن الحكومة البريطانية بصفتها هذه، إذا (تعمل) وفقاً لروح الاتفاقية المذكورة (غير) المبرمة، فيما لا يستطيع أن يعمل أقل، ولكن يحذر ما أن لا يعمل أكثر، من الاعتراف بحقوق شيخ الكويت في متلاك وممارسة السلطة على داخل الدائرة لحمراء صد جمع المذعين وأفكر أن لسد مرععين لأول وهلة لأن يعطي محيطاً أوسع من الدائرة الحمراء لـ «أرضي الكويت» لعرض المادة ٦ من معاهدتنا المؤرخة في (٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩١٥) مع ابن سعود.

لست متأكداً من الوضع الحاضر فيما يتعلق بتفسير هذه المادة، ولعل حكومة صاحب الجلالة (لا) ترى من الضروري اتحاد عمل ما الآن يحتمل أن بشر لموضوع في هذا الصدد. لكسي أقترح أن في وسعنا أن نعمل بأمان كما يلي أولاً، نحبر ابن سعود بأنه قبل الحرب قد اعترفت الحكومتان البريطانية والتركية كلتاهما بالامتلاك والسلطة الكاملة لشيخ الكويت في داخل المنطقة المحددة بالدائرة الحمراء ثانياً، إنه في داخل القطع الأرضية بين لدائرة الحمراء ونحضرء اعرف بأن مفود شيخ الكويت هو حسن صد لأتراك، وأن هؤلاء

(الأثراك) قد تعهدوا بالامتناع عن إنشاء حامية (وعر؟) أي عمل آخر من نوع الإدارة المدنية أو العسكرية هناك، (بدون؟) مرجعة سابقة مع حكومه صاحب الخلافة ثالثاً، مخصوص؟ هذه المنطقة الخارجيه؟ تشعر (؟) أن من المعقول، بالنظر إلى ما جرى منذ ذلك الحين، إعادة النظر في الإشارات، بيه وبين الشيخ سالم، حول الحقوق العشائرية (وثة؟) بصدد؟ مناطق القود الخاصة مع مراعاة دعوات العشائر لمحتصة ربحاً، به عد وصول رسوله مع اجبة للارمة لإصدار قرار، تكون على استعداد للنظر في هذه المسألة، وبشرط أنه (حلال) صدور انقرر، لا يقوم أي من الفريقين بإجراء إقامة (مؤقتة؟) في داخل المنطقة أو يشعل أيأ (؟) من آثار الماء بقوة السلاح وتعتبر قطعة الأرض أرضاً محايدة وآثار المياه (مفتوحة للاستعمال السلمي؟) إلى حين صدور شيعة لتحقيق

FO 371/5067 [E 15640]

٢٤٢

(برقية)

من الممتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٤١٠

مستعمل جداً

نسطر إلى الوضغ العام وخصوصاً تقارير القدس، فإن ما بيني لا يحمر من أهمية. ويقدم مع التحفظ اللازم.

(١) رواج قوى للإشاعات الصائفة بأن لملك حسين سوي قطع العلاقات مع الحلفاء. وردت تقارير متواصلة بأنه أعرب عن مثل هذه لمشاعر عمداً

(٢) أحد تقارير [مقول] إن قطع العلاقات بدأ له يكن مباشراً فإنه يكون حسب لظاهر بعين مستقل من جانب عبدالله [ومقول] تقرير آخر من مصدر محتلف إن عبدالله سوف يصدر بلاغاً بفسخ العلاقات مع الملك حسين بسبب

اعتماد حاكم على الاحاطة، واحكامه في تحقيق الوعود للمعرب ويستطيع
الملك بعد ذلك أن يبريء نفسه إذا لم ينجح عبدالله.

(٣) تقرير عرصي [يقول] إن عبدالله في عشية السفر من المدينة ألقى حفلة
سامال السامي صرح فيها أولاً إنه ليس داهياً إلى معاد في حولة تفنيشيه بل
كمدية تحديراً لعرب، وثانياً، إن هدفه ليس سورة كما يظن عموم، بل
مستطير أولاً حيث يحب دفع بريصانية إلى البحر، ثم اتحاد كل لاجراءات
الممكنة لمساعدة في تحرير العراق وأخيراً تحرير سورية

(٤) يقال إن عبدالله قد رتب لمواجهة مندوب كمال [من مصطفى كمال]
في حب سراً بحور الأرق أو نحو ذلك والعودة إلى معاد

(٥) حضور رسول معروف من أنصار «الجامعة الإسلامية» وآخر تحري
حوله التحقيق، أشخاص مرسون في مكة آخر لواصلين إلى بغداد (كلمات
لا يمكن حله) (شخص) يقال إنه عميد (كريل) روسي سابق في طريقه إلى انقزم
وقد جاء من فلادفوستوك عن طريق موسى فعداد ورب في حدة، ثم عصى فوراً
إلى مكة (حيث) عومس معاملة صيف مكزوم من جانب الملك حسن، ويعتق
انوقت في تفنيش لمكاتب وشكايات والجنوش في برة روسية يمد به رسول
مؤتمر باكو ووكيل كمالى صلت المعنومات برفياً من بغداد وبومبي
(معونة إلى ورره الخارجية برقم ٤١٠. مكررة إلى القاهرة وبغداد والقدس)

FO 371/5290

٢٤٣

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى السير هربرت صموئيل - المندوب

السامي في فلسطين - القدس

التاريخ: ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٣٠٢

برقيتك رقم ٤٢٥ (عن الوضع في شرقي الأردن).

طلب حسين إلى فيصل أن يؤكد على عبدالله بأنه ليس من المرعوب فيه
القيام بعمل ضد الحلفاء.

عليكم أن تدبروا ما يجعل هذا معروفاً في شرقي الأردن

FO 371/5290 [E 157792]

٢٤٤

(برقية)

من السير هربرت صموئيل (القدس)

إلى وزارة الخارجية

الرقم ٤٣١ التاريخ: ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تقرير عن المحادثة التي جرت يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر مع القنصل
العم لمريسي أرسل بالحفصة قال إن سير العمليات قد يستدعي أن يتولى
الجيش الفرنسي مطاردة أنصاع الشريف عبر حدود المنطقة البريطانية، بيد أن هذه
المحاكمات ستكون بسيطة ومؤقتة وقد تم استدعاء الرئيس إلى بيروت للشاور
مع دوكيه.

كان علي بن حسين، وهو ليس من مك الحجاز^(١) يشرف على الحركة
لشرعية في عمان وأوقف نوبع الإعلان المذكور في برقي رقم ٤١٨ هناك
وأصدر في عمان وعجلون دعوة عامة للقتال ضد الفرنسيين. وحول يوم الاثنين
أد يقع عمان بإعلان استقلالها. وفي تقرير من كركريد أن جيش الدفاع
لوطي منهف وقدر على صرد علي وكنت على وشك التلميح بموفاقتي على
هذا الإجراء لو لم يبدل ذلك متصرف السلط، عندما وردت أساء من عمان تفيد
بأن عبيد قد تنفى من الحجاز - عن طريق عبدالله أو مر بالحد من نشاطه
ونحن الآن على اتصال هاتفي بكل من السلط وعمان.

(١) الشريف علي بن الحسين الحارثي (١٨٩٥ - ١٩٥٥).

برقيتكم رقم ٢٩٩، إنتي بسيل اتخاذا الاجراء بشأنها.
(معمودة إلى وزارة الخارجية مكررة إلى القاهرة وبعداد وجدة)

FO 371/5290 [E 15712]

٢٤٥

(برقية)

من المعتمد السياسي البريطاني (جدة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤١٨
مستعجل جداً
التاريخ: ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

إشارة إلى برقيتكم رقم ٢٥

ما يلي من الملك حسين إلى فيصل (تبدأ):

بعد أن ألقيا بأنفسا في المحاضر من توقيع ثقافت وهذا صحيح يوم كما
هو في المستقبل، وما أنا بوجه لأن مصاعب ومشكلات تدب لصحر، وما
أنا بعمد على حاله، فليس هناك من داع لإرسال برقيات إلى حالته بشأن
هذه الأمور السليطة لأنا لسا في حاجة إلى القول بأنه عمرنا بعطفه ومع ذلك
سكنت إلى حالته بما براه ضرورياً، علاوة على ما بعثنا به إليه مباشرة من
أسرع وكذلك ما بعثنا به عن طريق المعتمد البريطاني وفي هذا ما يكفي ولقد
ذكرت لك أن كل التعليمات موحودة في رسائتي لعزوجة في ٢١ و برقم ٣٦
و ١١ إلى سعادة المندوب السامي. ولديكم أيضاً كل ما هو مكتوب ضمن أوراق
السيد حسن، فاطلعوا عليها وابتحوا فيها. تنتهي.

٢٤٦

(مذكرة)

وضعها الكرنل كورتواليس عن السياسة المقبلة للحكومة البريطانية
عن الاعانات لرؤساء شبه الجزيرة العربية

التاريخ: ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

في اجتماع للمؤتمر الوداري عن شؤون الشرق الأوسط عقد في وزارة
الخارجية في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠، تقرر بـعدد مذكرة في وزارة
الخارجية تعضي بياناً مسأً لسياسة التي تتبع في المستقبل بشأن الاعانات على
الأساس التالي:

(أ) لاشترك بحصص متساوية بين حكومة صاحب الجلالة وحكومة
الهند.

(ب) الالتزام بالتعهدات حسب المعاهدات.

(ج) مبلغ سنوي مؤقت مجموعه ١٠٠,٠٠٠ باون يورع بالاتفاق بين
حكومة صاحب الجلالة وحكومة الهند.

(د) الاشتراك من جانب دول أخرى مهتمة بالنجح في الدعم المالي
للحجاز.

هذا البادئ سياسة يعرض في بداية الأمر على ورائه الهند بالموافقة، وفي
في شكله يهتني على حكومة الهند وممثلي حكومة صاحب الجلالة ذوي علاقة
ليسب رأيهم. وبعد تنم هذه الآراء يتم الانصرار بوزره المالية للحصول على
موافقتها يهتنة على مجموع المبالغ لمحقق عليها من وزارة الهند ووزارة حكومة
صاحب الجلالة المسؤولة عن السياسة العربية.

٢ - - فصية السياسة الممثلة بحث فيها في الفقرات ٣ إلى ١٧

١ - من سيجسد عمل بعض الترتيبات الموقعة خلال سنة مالية محصورة
بحث فيه في الفقرة ١٨.

٣ - يكون من المناسب النظر في السياسة التي تتبعها حكومة صاحب

الجلالة في المستقبل تحت العناوين التالية:

(أ) الوضع الحاضر للرؤساء العرب من جهة الإعانات.

(ب) تعهدات التي التزمت بها حكومة صاحب الجلالة مد اسبق إم
معاهدة أو عرف أو مياسة.

(ج) بعد طرح المساع التي تمسها هذه التعهدات، يطر في لطريقة
مقصنة لتقسيم بقية لمسع لموقف ١٠٠ ٠٠٠ باون على لرؤساء اسقيين، على
أن يؤخذ بطر لاعتد اهميهم السنة، وخدماتهم السقف والحالية، وامكانياتهم
للإصر ر دمصلح البريطانية أو إفادتها في المستقبل

٤ - (١) - الوضع الحاضر للرؤساء لعرب بشأن الإعادت - هي كما يلي

(١) يتسلم سلطان مسقط سنوياً ١٨٦٤٠٠ روية.

(٢) يتسلم سلطان الشعر والمكلا سنوياً ٧٢٠ روية.

(٣) يهد بك شيخ اعره يتسلم سنوياً ٢٠٤٠٠٠ روية.

(٤) رؤساء محمية عدن يتسلمون سنوياً ٧٠,٠٠٠ روية.

(٥) ابن سعود يتسلم سنوياً ٦٠,٠٠٠ باون.

(٦) لا يتسلم الملك حسين أية إعانة.

(٧) لا يتسلم الإدريسي أية إعانة

(٨) لا يتسلم ابن رشيد أية إعانة

(٩) الإمام يحيى لا يتسلم أية إعانة

(١٠) شيخ الكويت لا يتسلم أية إعانة.

(١١) شيخ البحرين لا يتسلم أية إعانة.

(١٢) رؤساء الساحل المهادن لا يتسلمون أية إعانة.

٥ - (ب) - التعهدات التي تلزم بها حكومة صاحب الجلالة مد اسبق
موجب معاهدة أو عرف أو مياسة.

(١) مسقط الإعانة الممنوحة للسلطان تألف من مبلغ ١٨٦,٤٠٠ روية

دفعت في بادئ الأمر من حكومة الهند سنة ١٨٧٣ باعتبارها مثل منع الأتاوة التي كان يدفعها قبل ذلك سلطان ربحان بموجب مئة تحكيم قررها لورد كسغ نائب الملك في الهند سنة ١٨٦١، ومنع آخر قدره ١٠٠,٠٠٠ روبية تمت لموافقته عليه سنة ١٩١١ بشأن الاتفاق لتنظيم تجارة الأسلحة ويكاد يكون من غير الممكن تعديل المنع لأول مرة في أية ظروف، لكن بحيف المنع، لأحبر يمكن أن نطرح فيه وررء عهد وحكومة الهند من وجهة نظر استحسان تحقيق هذه الإعانة إلى مستواه الصحيح بالمقدرة مع الإعانات التي ستسمح لرؤساء أقوى.

(٢) الشجر والمكلا - يدفع الرتب الاسمي البالغ ٧٢٠ روبية سنوياً إلى السلطان وفقاً لأحكام معاهدته لسنة ١٨٨٢. ولا يرى من الضروري زيادة هذا المبلغ لأن السلطان منح قرضاً قدره ٤٠٠,٠٠٠ روبية سنة ١٩١٧.

(٣) عنزة - يدفع إلى عهد بك اس هدر ١٧٠٠٠ روبية شهرياً من الإيرادات سعرافية مقابل بعض الخدمات المعينة، ولذلك تكون قصيته خارج نطاق المدكرة الحاصرة، عد احنام كون إعانته تؤخذ مقياساً من جانب رؤساء آخرين وتقبل بصورة تنب صرراً للمانع التي تعرض عليهم

(٤) عدن - الروتب البالغة ٧٠,٠٠٠ روبية سنوياً تدفع إلى رؤساء لمحمية بموجب حقوق تعاهدية حصوصاً، ولذلك لا يمكن تحميمها أو إلغاؤها ما دامت حكومة صاحب الجلالة تحافظ على قصنها على لمحمية لكن لا يقترح زيادتها.

(٥) مجد - دفعت الإعانة إلى اس سعود على أساس قصية سيامة وليست تنفذ تعهد بموجب معاهدة ويبحث في قصية تحميمها بعد هذا

سوف يرى أنه، إذا صرف النظر عن الإعانات لاس سعود وفهد بك، تدفع التعهدات لبريدية في الوقت الحاضر ٢٥٧,١٢٠ روبية سنوياً، وإن الإعانة الممنوحة لسليمان مسقط هي الوحيدة التي يجوز تعديلها.

٦ - (ح) - صرقة توزيع بقعة المبلغ الموفت ١٠٠,٠٠٠ ناو على أحسن وجه.

بوجه حكومة صاحب الجلالة في الوقت الحاضر واحداً مردوجاً لتحقيق

تعهداتها العامة في حرية العرب، وفي الوقت نفسه ضمان بموقع لحاصل لدي يكون حسن شعور الرؤساء ضرورياً له مع موافقة الدول الحليفة الكبرى ويكون هذا الواجب أشد صعوبة بالسياسة التي اتبعت في السابق من الميول المتضام في الذي حسنت الإعانات بموجه حتى الآن قد أعطى في الحقيقة حكماً مثل أحدث حسن وابن سعود فكرة عالية عن مهمتهم، حتى أنه بحسن استعمال أعظم لخدمة ولسنة لجعلهم يشعرون بأن السمة المحفزة التي يراد منح لإعدادتهم في المستعمل لا تحمل في نفسها، صحافياً بمثلهم، وأن سبها يعود، لا لانتفاص في الثقة أو الصداقة، بل إلى الانتقال الذي لا محيد عنه من ظروف الحرب إلى ظروف السلم.

إن من سعود خصوصاً قد يكون من الصعب التعامل معه إذ كان يلجأ على زيادة محضته خلال أشهر عديدة وفي رأي السير برسي كوكس لدي أوصى بزيادة إعاناته إلى ١٠٠,٠٠٠ باون سنوياً، أنه يلقي صعوبات نقدية جسيمة. وفي هذا الصدد يجب أن نتذكر أن مخاوف مماثلة قد أثرت في سنة الماضية حين جرى البحث في تخصيص إعانة الملك حسين لكن هذه لم يجرى لم تحقق، إذ إن إعانة الملك لم تخصص من ١٠٠,٠٠٠ باون إلى ٢٥,٠٠٠ باون خلال ثلاثة أشهر بحسب بل أوقعت كذا من نهاية شهر شباط/فبراير الماضي دون أن تحدث سوى تفاقم قليل في ظلامته المتخيلة وهذه السابقة قد لا تكون بلا قيمة في التكهن بموقف ابن سعود، فتخصيص إعاناته بحميصاً شديداً هو بادرة ضرورية لإدخال السياسة الجديدة، بسبب أنها تساوي تقريباً مجموع المبالغ المتيسرة للتوزيع بين كل الرؤساء.

٧- في حالته الخاصة وسائر الحالات أُندي أن أحسن طريقة لتعادي لانتقاد، هي تقديم شرح صريح للموضع مقروناً بتأكيدات لصداقة المستمرة والإشارة إلى الموائد الكثيرة التي تحييها أية دولة صغيرة، بمحزذ كونه مرتبطة بعلاقات معاهدة مع حكومة صاحب الجلالة ومصلحة حمايتها وبأيديها. ومن المحتمل أن هذه لن تقدر تقدرها الحقيقي في بادئ الأمر، لكن الدليل العلمي يمكن إعطاؤه في المستقبل بالاستعداد للمساعدة بطرق أخرى وهذه المساعدات تتألف خصوصاً من وجهة النظر المالية، من تشجيع لتجارة وتنمية رعاء الموانئ العربية بحطوات مماثل حيث شركات المواجر على القدوم إلى الموسى وتحاد اجراء أخرى تؤدي إلى ريدو لدخل بدون رهق دافع بصريه الربطبي

٨ - وهناك عامل ذو مريد من الأهمية الأبية، عامل موقفه عليه نجاح المقترحات الجديدة كثرًا، وهو ضرورة تعيين العمال لمتنصر بصورة تمنع كل مس للتحاسد بين الرؤساء المحليين، وتقعهم بأن يه حكومة صاحب الحلالة هي أن تعاملهم بالعدل والاحترام اللائق للمناصب التي يشغلونها

ومن الضروري إذن إجراء تقدير حذري لعرب كل منهم، وسيكون من المناسب النظر أول الأمر في شؤون الدول الصغيرة مثل الكويت والبحرين والساحل المهادن، وبعد ذلك شؤون الحكومات الخمسة التي يسيطر عليها على الجزء الأكبر من جزيرة العرب.

٩ - الكويت - إن شيخ الكويت لا يتسلم إعانة، لكن لديه متداد من الساحل لأمامه (بدر الشويخ) مؤخرًا لحكومة صاحب الحلالة، وهو يعنى من دفع لمرتب على سائين نموره في البصرة إلى حد ٦٠,٠٠٠ روبية سنوياً وقد أوصى بمعوض ملكي في عداد بابها الاستنحار والتعويض عنه بدفع مبلغ ١٠,٠٠٠ إلى ١٢,٠٠٠ روبية سنوياً إليه كل ربع سنة في آخر الفصل. معسر كإعانة ومتوقفاً على حسن سلوكه أما الإعانة من دفع المرتب على سائين المحيل في البصرة فالمعروض أنه أمر يعود إلى الحكومة العراقية فقط ودفع إعانة مقابل استنحار مد الساحل لا يراد قيد نظر لدى وزارة الهند والحكومة الهندية، لكن احتمال كونها تصبح قرصاً على المبلغ الموقت ١٠٠,٠٠٠ روب، يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار.

١٠ - البحرين والساحل المهادن - إن ستحصل منح إعانات إلى شيخ البحرين ورؤساء الساحل المهادن هو حسب الظاهر قابل للمناقشة، لأنه خلال سنوات عديدة حوفظ على الصلات المرحية معهم دون اتحاد مثل تلك الطرف، وحسب المعلوم، تقدم طلبات ملحة من الشيوخ أنفسهم

هذه القضية يجب الحصول على مشورة وزارة الهند وحكومة الهند عنها لكن إذا تقرر أن من غير المستحسن إنشاء بحرين وساحل مهادن من المصالح التي تمنح لى رؤساء الآخرين، فيفترض أن الإعانات الممنوحة لكل منهما يجب أن لا تزيد على منحة شيخ الكويت.

وقد يلاحظ أن قضية منح إعانات رؤساء الخليج الفارسي (العربي) غير مهمة نسبياً لأنهم مديون بمعظم رعايتهم إلى دعم حكومة صاحب الحلالة وأن

عليهم أن يعلموا أن موقعهم الحرجي يجعل احتماظهم بذلك يُدعم حيويًا ولا
يحتمل إلى درجه بعده أنهم يسبون في أي وقت فلال حطيره، ولذلك تستطيع
حكومة صاحب الجلالة أن لا يهنم بأي شعور قد يكون لهم في هذا الصدد وأن
تتخذ في كل قضية قراراً على أساس قيمتها.

١١ - الحجاز ومحمد - ينزكر السلم العام في جزيرة العرب اليوم على
أعمال الملك حسين واس سعود، والنسب في ذلك ما يأتي فمع أن لرؤساء
الكمار لأحرين قد يشون حرباً على حبرائهم القويين، فس تكون هناك نار
واسعة اسطق إذا سم يشترك فيها الملك حسين واس سعود خلال السنوات
لثلاث الأخيرة بدأت الحرب بين الاثنين وشيكة الوقوع في مسائل عديدة،
ولعن الحظر لا يزال عظيماً اليوم، لكن طهر دائماً عمل ما لمع للحرب، وتؤكد
الانطباع أن كلا منهما لا يجرؤ على تجربة الآخر.

ليس من السهل تقدير قوى القتال للرئيسين اندبين بهما أر ص يصعب
لدخول إليها، وبد كنت الأدلة اختيره تميل بالمير لصالح اس سعود فيحسن
ما أن لا يسي أن به أعداء هذين في شخص شيخ الكويت وشمر، وأنه يعرض
جناحه للخطر إذا هجم على الحجاز.

من وجهة نظر حكومة صاحب الجلالة، إن من سعود رجل يحب
استرضائه بالنظر إلى الحظر الذي قد يوجهه إلى اعرفي والحديج اعرفي
(لعربي) ولندن المهددة في الحجاز، ويجدر مكافأته مقدس الصداقة التي
أدها كنت خدماته خلال الحرب ذات طابع سبي نوعاً ما، ولكن منذ ذلك
الحين قام بلا ريب بسدء مساعدة كسرة سيطرته على رجال عشائره المتعصبين
لحامدين وقد أثبت أنه يحمل صفات رجل دولة في تدفص دور لصعدت
موقفه الملك حسين، وأن صداقته المستمرة واعتماده على مشورة حكومة
صاحب الجلالة سوف تكون ذات قيمة كبيرة في المستقبل ومن لمعترف به
عموماً أن حركة لأخوان مثل حطراً إذا سمح لها بالاستمرار بدون كبح فوبه قد
يجتاح الحجاز وينشر سرعه شمالاً نحو سورية والعراق، وليس ثمة إلا بقليل
من الشك في أن يعود اس سعود الكاخ هو الذي كان الأداة عموماً لحصر
الحركة داخل حدودها حتى الآن.

إن ما يدعيه لملك من حق في عطف حكومة صاحب الجلالة بعنمد على
خدماته السابقة أكثر منه على الحالية وإيه لمسألة تاريخية أن لملك حسين،

سواء بمجاراته مستغله في وقت كانت نتيجة الحرب لا تزال معلقة في العيران، أو بأعماله لثألية إلى حين الهدنة، قدم مساعده ذات قيمة حقيقية للحلفاء. وإذا كان مند ذلك الحين قد اتخذ موقفاً لا يتفق مع موقعه السابق، فيمكن على الأقل المناقشة بأنه كان لأسباب وحدث تعاطفاً في أفكار عدة آلاف من العرب والمندت حسين معرض للاستبد المعادي من كل وجهة نظر تقريباً، لكن هذا يجب أن لا يحجب حقيقة كونه حاكماً لم يد يصم لأماكن المقدسة للإسلام وأنه، ما دام الحجاز يبقى دونه مستغله وهو على رأسه، فمن مصلحة الحلالة كلياً أن تسده وتسده حلفاءه، وأن تدل قصارى جهودها لتقوية العلاقات لودية معه. إنه من المشكوك فيه أن تكون إيرادات الحجاز كافية لصمان الكفاءة الإدارية للارمة لحاج الحج، وأن كود الحلفاء قد طردوا الدولة التي كانت فيما مضى مسؤولة عن صيانة الإدارة، بشكل واحداً آخر لتقديم مساعدة كبيرة للدولة التي أسست حديثاً. ويستطيع الملك حسين وأساؤه أن يلدحوا أدى كبيراً إذ سقطوا في أيدي السلافة والأتراك الوضيين، ليس في فلسطين وشرقي الأردن وعراق فقط، ولكن في كل أنحاء الامراتورية التي يجتمع الحجاج القادمون منها سويماً في مكة. فمن المهم جداً أن تكون الأماكن المقدسة مكر بأثيرات ودية بدلاً من تأثيرات فاسدة، والملك حسين في موقف جيد فيه شكر حكومة صاحب الحلالة، ليس بتأمين راحة الحجاج فقط ولكن أيضاً باستتصال الدعاية المعادية، وحقن حو ودي في محلي الحكومة صاحب لجلالة

ويظهر من الاستعراض أعلاه أنه، من وجهة نظر حكومة صاحب الحلالة، يستطيع اس سعود والملك حسين كلاهما أن يساعدا أو يصرا مادياً امصالح البريطانية، ولما كان كل منهما يدعي بأنه أقوى من الآخر وأشد منه، وكان كل منهما خلال سنوات عديدة يطمح في قرارة نفسه أن يصح رئيساً لأمرطوريه عربية مسنده، فيترح أن أعد طريقة لمعاملتهما في قضية لإعدادات هي إعطاء كل منهما مبلغاً متساوياً، واعادة تريد على ما يدفع لأي رئيس آخر

هذا سوف يسمى أنه تهمة بالتعصبل. وقد كانت فله المبلغ تمتب حبة أمل، فيمكن بقول للملك حسن إن حكومة صاحب الحلالة قد دعت سائر الدول الحبيفة انصمى إلى تأييده، بينما، كما ذكر في الفقرة (٧) أعلاه، تعطى تأكيدات ذات صفة عمومية لاس سعود، والرمز (٣) بوصى به ليمثل الحصه التي يتسلمها كل من هذين الرئيسين.

١٢ - عسير - إن الإدريسي صاحب عسير، ولو لم يكن قوياً كسملت حسين أو بن سعود، فهو مع ذلك عامل مهم في السياسة العربية، وتحقق مع أي رئيس آخر، إذا جرى سنة عدائية، قد يقلب ميزان القوى السائد في الوقت الحاضر.

من وجهه نظر حكومة صاحب الحلالة، قد يكون مصراً إما بالهجوم على سملت حسين الذي كان لمدة طويلة في حالة عداء غير مفتع إلا قبيلاً، أو بسماع اسمه أن يقع تحت نفوذ دوله أحسبه وقيمته المحمدة تقع في مقام لأول في المساعدة لني قد يستطيع تقديمها فما إذا قرر لإمام يحيى مه حمة محمية عدن خلال الحرب لم يتردد في الانضمام إلى الحلفاء ضد لأراك، وعلى لرعم من حبه أمل معقولة بشأن قضية لقعدة، بقي موالياً بصورة نسة، تسلم خلال الحرب إعدة كبيرة، ولم توقف جميعها حتى أول تموز/يوليو ١٩١٩، وبالنظر إلى موقفه الماضي والحاضر، وحقيقة كون لمقيم السياسي في عدن قد أشد في أحيد كثيره إلى الصعوبات المالية التي يحدها، فبوصى بأن يعمل سحاء أكثر من اس رشيد أو الإمام يحيى، وأن حصته بالنسة إلى سائر الرؤساء تمثل بالرمز (٢).

١٣ - اليمن وحائل - إن حالة الإمام يحيى واس رشيد تختلف عن الحالات لسابق شرحها لأن كليهما كما معادين خلال الحرب، وبه يتفاهم أحد منهما حتى لأن مع حكومة صاحب سلاله ولدا هما لا يستحقان أي اعتبار على أساس خدمات سابقة وحين تثار قضية منح إعانة لهما يجب أن ينظر إليها على ضوء اقتراح عملي وضمان ضد أية تعهدات عسكرية.

ب حاكم حائل علام صغير نسحر قوته في الوقت لحاضر في ظل قوة جاره القوي اس سعود وكان يظهر في بداية السنة محاصرة أن اس سعود يحتمل ان يكتسب السيطرة التامة على حائل بعد عييل سعود بن رشيد، لكن حيثته في عمل ذلك وإعادة احتلال شمر للجوف نيس أن هؤلاء يعترفون لمحافظة على استقلالهم، وأنه ما زال ثمة إمكان لاستعادتهم الموضع السند التي كان لهم خلال لقرن الأخير ومهما يكن الأمر فيمكن القول إن اس رشيد في الوقت لحاضر له أهمية لدى حكومة صاحب الحلالة بصفته حاكماً لبلاد يمر بها عدة آلاف سوياً في طريقهم إلى الحج ومنه، وأيضاً كعائق لانتشار لأحزاب إلى لشمار، وكعار محتمل ضد اعراق. ولذلك فلصداقته شيء من لأهمية لقد

قدم عدة مقترحات تحوليه إلى السير برسي كوكس الذي اقترح أن يعقد اجتماع في ساصرية في هذا الاقتراح لم يكن مرضياً تماماً، فقرر السير برسي أن يصرف النظر عن اتخاذ أي عمل في الوقت الحاضر.

أثبت الامام يحيى نفسه أشدّ عداء من ابن رشيد ضد عقد الهدنة فقد ادّعى بكل محمية عدن، وحافظ على وجود موطنيه في الصالح وأماكن أخرى في الشمال، ضد ربيع هذه السنة وله تسفير مقبوضات عن شحنة، خصوصاً بسبب رفضه للاعتراف بأن لحكومته صاحب الحلاله أي حق في المباحثة في شؤون اليمن ومن المعلوم أنه راجع حكومات أحسنه أخرى، وإلى أن تعترف الدور بحليفه نكري بالوضع الحاضر لحكومته صاحب الحلاله، قد يكون من المحتمل استحالة اتفاهم معه والقوة العسكرية التي يمكنه أن يجزدها في أي وقت ضد محمية عدن يحتمل أن يباع فيها فمن الصحيح أن أحمد قبضي بشا صلب ٥١,٠٠٠ رجل سنة ١٩٠٤ لإعادة فتح صنعاء، لكنه كان عليه أن يصارع شعباً معادياً متحداً ومد ذلك الحيز أصبحت عشائر كثيرة، مثل حاشد وسقيل، غير موالية، ولا يحتمل أن يقع عرو للمحمية على مقياس واسع من دم الإدريسي باقياً على عدوته لكن الإمام يستطيع أن يجمع قوات كافية لإرناك حكومة صاحب الحلاله على نطاق واسع والتغلب على العشائر المحلية، ويحتمل أن يكون الأمر في النهاية أرحص كلفة سمحه بعادة من إحراجه بالقوة

لا يوجد في حالته ولا في حالة ابن رشيد أي داع للدفع فوراً، ولكن من دم هناك احتمال لإحراء بعض الترتيب مع كليهما خلال السنة المالية ١٩٢١. ١٩٢٢ فمن المستحسن تخصيص شيء عند قسمة المبلغ المقرر

يوصى بأن الموقف غير الرسمي لهدين ترتيبين يؤخذ بنظر الاعتبار وأن حصتهما تمثل لكل واحد منهما برمز (١).

١٤ سبب سي يوصى بتوزيع بقية المبلغ الموقت ١٠٠,٠٠٠ ليرة (بعد طرح إعانات مسقط والشمر والتمكلا ورؤساء عدن، وإد تمت لموافقة عليها لمكوت والسحدين ورؤساء الساحل المهادر) بين الملك حسن وابن سعود ولإدريسي وإمام يحيى وابن رشيد هي، بالتوالي، ٣، ٣، ٢، ١، ١، ١.

تم تحرير مداولات لتعيين قيمة هذه الحصص في مقدار سقد لأن سعر التحويل الذي يقرر احتساب الروية به غير معلوم.

١٥ . بالنظر إلى حقيقة أنه يكون من الملائم في المستقبل دفع كل الإعانات بالروبية، وفصلاً عن ذلك، يكون الدفع بمبالغ منتظمة وثابتة إلى الرؤساء مستحسناً من الناحية السياسية، فيوصى بأن المبلغ الموقت وأسعار التحويل الممكنة في المستقبل وأن المبلغ بالروبيات الذي يقرر نهائياً - كل ذلك يعتبر ممثلاً للمقدار الميسر بصورة دائمة لمصالح الإعانات. إن رؤساء جزيرة العرب يسوا مصالحهم في تعقيدات قضايا تحويل العملة، ولا شك أنهم سوف يسيئون فهم أسباب حدوث تخفيض فجائي في إعاناتهم مما يتيح عن تعبير أسعار التحويل. ولذلك يكون منح إعانات ثابتة لا تتأثر بتذبذب قيمة الروبية، أمراً يؤثر مادياً في نجاح السياسة الجديدة المقترحة.

١٦ - إن قضية تخصيص حصص الإعانات التي تدفعها كل من حكومة صاحب الجلالة وحكومة الهند، هي أمر يصعب إبداء الرأي فيه قبل الحصول على رأي وزارة الهند والحكومة الهندية والاقتراح التجريبي، مع ذلك، هو أن نجهر حكومة الهند كل الروبيات المطلوبة، وأن نتضمن مدفوعات المصالح التي تدفع إلى سلطان مسقط والمكلا ورؤساء عدن وشيحي الكويت والبحرين ورؤساء الساحل المهادن، إذا تمت الموافقة عليها، ونصف المبالغ التي تدفع إلى اس سعود والملك حسين بسبب أن هؤلاء هم الرؤساء الذين نهتم بهم بصورة خاصة.

١٧ - أقدم توصية أخرى وهي أن كل رصيد يتبقى من مبلغ الإعانات المقررة في آخر السنة المالية، يصرف بشكل هدية إلى الرؤساء الذين قدموا خدمات طيبة، على أن يكون معهوداً أن هذه الهدايا لا تقرر إلا بالانفاق بين الوزارات والحكومات المختلفة ذات العلاقة حين جعلها الأوصاف السياسية ضرورية بوضوح.

١٨ - وقد أقرص أن التوصيات المشروحة أعلاه، إذا حصلت الموافقة عليها، لن تعذ أية منها حتى بداية السنة المالية التالية ويبرر لسؤال عن العمل الذي يدعو الضرورة إليه قبل ذلك الوقت لتطبيق قرار المؤتمر بين الوزارات وإعداد الرؤساء ذوي العلاقة للتغيير القادم.

تطلب قضية اس سعود قراراً فورياً في حالة الأمور الاعتيادية بتسلم هذا الرئيس ٢٠,٠٠٠ باون خلال الأشهر الأربعة التالية. لكن إذا تمت الموافقة على

المقترحات الواردة في هذه المذكرة بأية صورة من الصور، فإن حصته لا يمكن أن تزيد في أفضل الحالات عن ٢٥,٠٠٠ ليرة سنوياً، وبذلك يقترح أن يحس فوراً بالتوصع الجديد حسب الخطوط المستقيمة، وفصلاً عن ذلك، كما جرى في حانة ملك حسين في السنة الماضية، تحفص عدته تدريجياً خلال الأشهر الأربعة القادمة. ويتم ذلك بدفع كل المبلغ إليه لشهر كانون الأول/ديسمبر و٤٥٠٠٠ دون في نهاية كانون الثاني/يناير، و٣٥٠٠٠ ليرة في نهاية شهر شباط/فبراير، و٢٥٠٠ ليرة في نهاية آذار/مارس ليكون المجموع ١٥,٥٠٠ ليرة للأشهر الأربعة القادمة.

فيما يتعلق بالإداري، يقترح أن يحس دون تأخير بحقيقة أن حكومة صاحب الحلالة قد قررت منح إعانة صغيرة ابتداء من أول نيسان/أبريل ١٩٢١، ويعطى فوراً هدية قدرها ٥٠٠٠ حيه اعتراضاً بولائه في استشارة حكومة صاحب الحلالة قبل أن يوافق على مقترحات الأخوان الحديثة للمحوم على التحار من جهة عسير، ومقبول الخدمات التي أداها في القوات الإمامية (اليمنية) التي كان يحتمل استعمالها ضد محمية عدن.

إن موقف ملك حسين الحاضر لا يحق مكافأة، لكن يجوز أن يظهر وضع جديد إذا نجحت المفاوضات المقترحة مع الأمير فيصل. وفي هذه الحالة قد يكون إعطاء محبة نقدية أمراً ذا قيمة كبرى، ويوصى بإعطاء موقعة موفته لوضع مبلغ قدره ٢٠,٠٠٠ دون لاستعماله عند الاقتضاء.

لا حاجة لاتحاد إخراج خاص بصدد الرؤساء الآخرين وسلطان مسقط وسلطان الشحر والمكلا ورؤساء عدن سوف يتسلمون إعاناتهم الاعتيادية ووضع ابن رشيد والإمام لا يحتمل أن ينصح خلال الأشهر القليلة القادمة أم قضية شبح الكويت التي ما زال تحت النظر في وزارة الهند والحكومة الهندية فإنها، مثل قصاب شبح البحرين ورؤساء الساحل لمهدون، لا تتطلب إجراء سريعاً.

١٩ - الخلاصة - يطلب قرار وزارة المالية بشأن النقاط التالية

- (أ) دفع لإعانات درويشيات على أساس مبلغ معين يمثل لمبة الدفعة درويشيات لمتبع اوقتي وقدره ١٠٠,٠٠٠ ليرة (الفقرة ١٥)
- (ب) دفع لأرصده غير المصروفة بصعه هذا للرؤساء بعض الشروط (الفقرة ١٧).

(ح) المنحة المقترحة للإدريسي.

(د) المنحة الموقفة المقترحة للملك حسين.

يطلب قرار حكومة لهد بشأن دفع نصف حصته من المبلغ بموقف السالع ١٠٠,٠٠٠ ليرة قبل تنفيذ السياسة المقترحة.

يطلب بيان رأي وزارة الهد، بالتشاور مع حكومة لهد، في النقاط التالية:

(أ) هل يستحسن تخصيص إعانة سلطان مسقط (الفقرة ٥)

(ب) منح إعانة إلى شيخ الكويت (الفقرة ٩).

(ج) منح إعانة إلى شيخ البحرين (الفقرة ٩).

(د) منح إعانة إلى رؤساء الساحل المهادر (الفقرة ٩)

(هـ) المسبب التي تدفع بها الإعانات إلى الملك حسين ومن سعود والإدريسي وابن رشيد والامام يحيى (المقررات ١١ - ١٤).

(و) دفع إعانات بالروبيات على أساس مبلغ ثابت يمثل قيمة لدنة بالروبية للمبلغ الوقي ١٠٠,٠٠٠ (الفقرة ١٥).

(ز) الإعانات التي تشارك في دفعها حكومة لهد ولاقتراح العائل بأن تقدم هذه الحكومة الروبيات اللازمة (الفقرة ١٦).

(ح) دفع الأرصدة عبر المصروفة كهدايا بدوؤء حسب بعض شروط (الفقرة ١٧).

(ط) لتخصيص لتدريجي لإعانة ابن سعود (الفقرة ١٨)

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

ك.ك. (كيناهاان كوربواليس)

٢٤٧

(برقية) من وزارة الخارجية

إلى اللورد هاردنغ - السفير البريطاني في باريس

الرقم ١٣٠٨ التاريخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

هاجل

يرجى الاطلاع على برقية السير هربرت صموئيل رقم ٤٣١^(١) (شرق الأردن) التي وصلتكم في أقسام متابعة.

عليكم إبلاغ الحكومة الفرنسية بدون تأخير بالإجراء الذي اتخذه حسين للحد من نشاط أتباع الشريف، وكذلك إبلاغها بموقف الأهالي كما ورد في تقرير السير هـ صموئيل. كما يتمين عليك أن تصيف إلى ذلك أنا على يقين من أن الحكومة الفرنسية ستصدر أوامرها إلى مدوبها السامي في سورية بأن يتجنب القيام بأي عمل عسكري في منطقة حتى يتأكد من حتمية مثل هذا الإجراء، ونحن نتوقع، في هذه الحالة، أن تلعب الحكومة الفرنسية بذلك بالطرق الدبلوماسية. وستكون مسألة الطاق الذي يحول في حدوده لمندوبها لساميين المحصوصيين بالاتصال مباشرة بعضهم ببعض، موضوع اتصال عاجل مع الحكومة الفرنسية. يرجى إبلاغهم بذلك وبالتعليمات التي أبلغت للسير هربرت صموئيل في برقيتي رقم ٢٩٧ الجاري إرسالها إليك بالحقية الدبلوماسية.

سري، ونحن من جاسا ندرس أن تقوم القبائل الموالية لنا بعمل عسكري تساندها في ذلك الطائرات ضد إحدى القرى في القطاع العربي على الحدود مع العراق، حيث يتركز نشاط الأتراك، وهكذا لن نكون في وضع يجعلنا نحتج فيه على أي إجراء يفكر الفرنسيون في القيام به في شرق الأردن إذ، ما استدعت الضرورة ذلك.

(مكررة إلى القدس برقم ٣١٠ وإلى جدة برقم ٣١)

(١) الوثيقة تسمى (٢٤٤)، ص ٥٦٦.

(الأصل العربي)

٢٤٨

(برقية)

من الملك حسين إلى الأمير فيصل

الرقم: ٦٤

التاريخ: ٩ ربيع ثاني ١٣٣٩
(٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)سعادة نايب الممتمد البريطاني بجدة
حضرة الجناب الموقر،

بعد بيان ما يجب، الرجا سحب البرقية الآتية لولدا فيصل وهي تشدى
عدد ٢٤٤ ح التمريض سبق لكم وبهذا أؤكدك أنك مادون في البحث مع
العظمة البريطانية في اتفاقيتنا بما لا يمس حدودها واستقلالها، التام المحرد من
كل شائنة متعهداً برعاية ما لا يمس تلك المادتين من المصالح والمصالح البريطانية
التي اعتقد أنها عين مصالحة الملاد وأبنائها وسترى عظميتها درجة اعتراري
ورعايتي لتلك المصالح في وقته وتعلم أساسات هذه الرعاية وما ست عليه أيضاً
من تحريري لممتمد حدة تاريخ (٣٧/٧/١٩) المرسله صورته للممتمد المذكور
أيضاً في الشهر لماضي ولقد كنت اعتقد أن بريطانيا تعتقد أن كل شروطي هي
أمام أنواع لعالم فقط لتكون حجة لها وللعرب أمام أنواع الدسايس والحدع كما
صرحت به. ولكن سوء الحظ جعلها تعتقد فينا عكس نقت وحسيات بحوها وإيا
أصدقائها بوحيدين في الشرق الأدنى أدركت ذلك أم لم تدركه انتهت.
وإن جعلتها بأرقامكم لأهمية موضوعها ودقة معناها فهو أوفق لئلا يحصل
ارتباك في الترجمة والله يتولاكم بالتوفيق.

حسين

٩ ربيع ثاني ٣٣٩
(٢١/١٢/١٩٢٠)

٢٤٩

(كتاب)

من اللورد هاردنغ - السفير البريطاني في باريس
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية - لندن

الترجيح ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم ٣٧٨٥

سيدي اللورد،

لدى ورود رسالة سيادتكم المرممة ٤٠٢٧ والمؤرخة في ١٥ الجاري [E 15318 9 44] قدمت إلى رئيس المجلس صورة من احتجاج ملث الحجار على قرار مؤتمر سان ريمو القاضي بفتح الانتداب على سورية إلى الحكومة الفرنسية، مع مذكرة تتضمن الآراء الواردة في رسالة سيادتكم لتي أرفق الاحتجاج بها. لقد تسلمت اليوم من الممبيليج^(١) الجواب الذي أرفق صورة منه طياً سوف تلاحظون سيادتكم إن الحكومة لفرنسية ترتني أنه لا لزوم لمناقشة الموضوع مع ممثل حسين، وأنها تستكر أية استشارة للحكومات الإيطالية واليابانية، وتترك للحكومة صاحب الحلالة أن تقرر فيما إذا كانت ترغب في الجواب على احتجاجات الملك حسين لموضوعه على أساس اتفاقيات بينه وبين بريطانيا العظمى إن الحكومة لفرنسية تعتمد على حقوق مملوكة للحلفاء في هذا الموضوع بموجب معاهدة فرساي، وتلاحظ أن شيء لوحيد الذي يتفق هو تقديم صك الانتداب على سورية ولعراق إلى مجلس عصبة الأمم. أشرف إلخ...

(التوقيع) هاردنغ أوف بنشورست

(١) جورج ليغجس (George Leggus) (١٨٥٧ - ١٩٢٣) كان وزيراً للبحرية في فرنسا ثم أصبح رئيساً للبحرية في سنة ١٩٢٠ وقد نال لأمبر فصيل خلال وجوده في باريس بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩١٩، وظهر في الوثائق الفرنسية أنه كتب بعد لقائه مع لأمير فيصل رسالة إلى لأمير فيصل فيلنوا بتاريخ ١٣ شباط/فبراير ١٩١٩ محذراً به من امعالجه قضية دمشق مع فيصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، لأنه عمل انكليزي ومن الواضح أنه يعجب على مجلس بصورة مستمرة، وكان يقصد بقصته دمشق مسألة توجد دمشق مع المصطفى أنساحليه

نظر [Jukka Nevakivi. Britain, France and Middles East. 1914 - 1920. London. 1969 P. ٦6]

المرفق

مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية

إلى السفارة البريطانية في باريس

باريس في: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تعصلب سفارة صاحب الحلالة، مدكرنها المؤرخة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر، فقدمت إلى هذه الدائرة وثيقة صادرة من الإمامة العامة بعصبة الأمم تنصص احتجاجاً من ملك الحجار على قرارات (مؤتمر) سان ريمو بإسطة الانتداب على سورية والعراق بمرسة وبرطانية العظمى

تقترح الحكومة البريطانية أن تعذ بمرسة وبرطانية العظمى بصورة مشتركة جواباً على رسالة عصبة الأمم بعد مشاركة الحكومتين اليابانية والإيطالية

تري الحكومة الفرنسية أن احتجاج الملك حسين لا أساس له ولا يتطلب مناقشة إن حقا يستند استناداً صحيحاً على المادة ٢٢ من المعاهدة التي يشير إليها ملك الحجار وهذه المادة تقدر (المقرة ٤) أن «عصب المجموعات التي كانت نابعة من قبل إلى الأمراطورية لعثمانية» تحتاج مؤقتاً إلى «استشارت ومساعدة من (دولة) متتدة» وأن قرارات سان ريمو بشأن منح الانتدابات التي اتحدتها بمجلس لأعلى صاحب الاحتصاص في تنفيذ معاهدة فرسي التي أصبحت نافذة، تمثل تنفيذ لمادة ٢٢. وهذه القرارات مستتمة عن مناقشة معاهدة سير المحرومة من «قوة تنفيذية

إن احتجاج الحجار يستند أيضاً إلى اتفاقات مشفرة بين بكتلرة والمدك حرس، ويعود إلى الحكومة البريطانية تقدير ما إذا كان لها إرسال جواب في هذه لصدور.

ولا يظهر أبصاً من لماسب الاستعلام عن رأي الحكومتين الإيطالية واليابانية، لأن ذلك قد يؤدي بمجارفة إحراء مناقشة مع الحكومة الإيطالية التي أعلمت الحكومة الفرنسية في ١٧ كانون الأول/ديسمبر بأنها «تري أنه، بسطر إلى أن الأحواء القانونية للأقليم التي كانت جزءاً من الأمراطورية العثمانية يجب أن تظم بمعاهدة الصلح مع تركه، فإن عصبة الأمم لا تستطيع تحدد قرار

مخصوص الانتداب حتى يتم إبرام المعاهدة المذكورة^٩. ويمكن تفسير هذه التصريحات بطرح الشك في الاتفاق الثلاثي من جانب الحكومة الانكليزية في مؤتمر لندن الأخير، في حالة إعادة النظر في معاهدة سيمر.

وإنه على أساس إسناد حق على تنفيذ معاهدة فرساي يجب صرف النظر عن أية مناقشة مع حلفائنا أو مع الحجاز.

وليس للحكومتين الانكليزية والعربية بعد ذلك إلا تقديم نص الانتدابات الذي أعدتاه إلى مجلس عصبة الأمم كي تكونا في وضع قانوني مع الميثاق أما فيما يتعلق باللجنة الدائمة التي عيها مجلس عصبة الأمم، فلا سلطة لها على الإشراف على تنفيذ الانتداب.

وبانتمست بدقة بهذه الخطوط المهمة تتعبد الحكومتان الإنكليزية والفرنسية على كل صعوبة شأن انتدابهما

باريس في: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

FO 406/45 [E 455/455/91]

٢٥٠

(كتاب)

من المعتمد البريطاني بالنيابة - جدة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: التاريخ: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سري

سيدي اللورد،

تشرف بأن أقدم طياً تقرير حده للمدة المنتهية في ٢٠ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٢٠.

أرسلت صور من هذا التقرير إلى سعادة المندوب السامي في مصر وسعادة المندوب السامي في العراق.

أتشرف ... إلخ.

و. باتس، ميجر، الجيش الهندي

المعتمد البريطاني بالنيابة

المرفق

تقرير جدة عن المدة من ١١ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الوضع المحلي. منذ تقديم تقريري السابق حصلت تطورات جديدة في الوضع الذي حلقه عمل الملك حسين في قضية رفض الاعتراف بعص حورث السمر الأجنسية وبشأن قضية اليهود البريطانيين المسحوقين، كما أبلغت إلى سيادتكم في برقيتين مؤرختين في ١١ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر على التوالي.

٢ - انتهر الملك حسين الفرصة، عند الجواب على ملاحظاتي حول الرسالة لعمل التي تشتمل باعتباره حاصلاً للسيادة الأجنسية ولأنه حذر العرب، للإشارة إلى أن الحوادث في سورية نزر تماماً مثل هذه لنهم، ومحاكمة الاتفاقيات والأيمان الخطيرة.

ومضى فاتهمسي بالتهديد والتدخل في الوقت الحاضر ضد مصالح حكومتي، وصرح أن أنظمتهم تنفق تماماً مع أنظمتنا فيما يتعلق بحورات نسحر وأحوال الجنسية.

وأضاف في الهامش بأنه لا يتمكن من تحمل هذا الوضع إلا بأمل أن يحسم كل شيء في مدة قصيرة بإحدى طريقتين، وكلتاها تحفظان كرامته، وأحبرني أنه قد يكتب سطرأ إلى حكومة صاحب الجلالة ونتيجته غير حافية علي.

ومع ذلك، فلم يكن لي أن أظن أن هذا نوع من التهديد، مثل إحباري قائمقام جدة بأن الشخص دا التابعة السودانية الذي يطلب حمايتي سوف يحصل عليها.

وهي هامش آخر حفظه، صرح الملك حسين بأن رسالته لم تكتب لأي
عرض أو خوف من أي شيء. «أبدأً أبدأً» لكن هذه مشاعر ستظهر نتائجها خلال
أمد قصير. وهي معزلة عن الخلافات الشخصية، ونحفظ كل الكرامة»

إن الرسالة المذكورة التي كتب بلا شك تحت ضغط الانفعال العاطفي،
مما أحده سطر الاعتذار. كان يجب أن يسلم بواسطة عند الملك الحظي ممثل
الحجر في بغداد، الذي كان سعادته جده: بنى السويس في اليوم التالي

وقد طلب مواجعتي بسرعة في تلك المدينة، وبكته كدمي بالتعبون في
ال لحظة الأخيرة قائلاً إنه مريض، ولم يكن بمكاني أن أراه، كما أقمت، قبل
إبحاره. وقد تأكدت بعد ذلك أن العرض كان عذراً.

٣. إن بعض أقسام الرسالة المذكورة نُقلت للرأي الذي حصل لديّ بأن
لملك حسين كان يحاول تكرار حفظه في وقت الصعوبات التي أثارها بشأن
لحجر الصحي. وتؤكد هذا الرأي ثلاثة حوادث، لم أكن أعرب لولا ذلك أن
أتوسع في الكلام عنها، وقد حدثت لواحدة بعد الأخرى خلال أيام قليلة

وجهت نهمة لا أساس لها أبدأً من الصحة بأن زورق شرطة الكمارك التي
ترافق باخرة في الميناء، قطعت بمكر من سلاسلها وتركزت تحت رحمة الريح
والتيارات خلال الليل. وقد تم التحقيق في الأمر فوراً قبل أن يكون لمدير
الكمارك الوقت للاتصال بالبحر، فوجد أن الشرطة ذوي علاقة لم يكن لأي
مهم عدم الأمر. وقال القبطان مدير الكمارك وحسنت القصبة بصورة خاصة،
حسب طلبي من القبطان، بعد أن اعتذر مدير الكمارك وصرح أمام شهود بأن
سببها كان خطأ

ومس القبطان دي، حين كان وحده، قد فشل وفقاً لشروط المحلية عند
معدرة الساحل، ولزوم الحضور لهذه الشروط قد بلغت من قبل من حاسب
الوكالة إلى كل رسالة السفن البريطانية التي تمر بحدة، نفس هذا القبطان كان
على وشك معدرة برورق الوكالة، برفقة موظف من الوكالة، حسباً أقل رجل
من ساحل مسرعاً وهو يصيح، وحاول أن يوقفه ولكن لكش، وقد سبق أن
حرى نصيبه، ولأنه لا يفهم العربية، قال له بالغة الهدوء: «أنا أعتقد أنهم،
وركب برورق. وعلى أثر ذلك احتجز الرجل البرورق، وهو مستمر في صياحه،
وأمر (ليريس) بالوقوف، على الرغم من أمر الصابط بالاصطي في السير

ولحسن الحظ تصرف هذا الصابط بحكمة حذرة بالتفكير، وتمكن من
الانتعاد بالورود بدون وقوع حادث وتسلمت بعد ساعات قليلة احتجاً بأن
أحد موظفي الكمارك قد لقي تدخلاً في عمله، خلال تأديته واجبه بصورة
عتيدة، وأنه صرب على الساحل من قبل أحد موظفي الوكالة

ومع أنه كان هناك مرور قوي لانسداد بحراءه، فبني لم أعترف القمام
به، بعد أن أنسني موظفي، نظراً إلى عدم لرعة في إعطاء «ملك حسين
فرصة، مهما تكن ضئيلة، بأن يسب أحداثاً غير حميله بالقوة على الوكالة
والاستعادة منها كما فعل في مناسبة سابقة.

لكن هذه التهمة لا يمكن أن يصرف النظر عنها، فأشرت إلى أن رب
سلبية يرافقه موظف من الوكالة لا يمكن أن يعرض لمعاملة كهده، وطلبت
بواسطة العائمقام اعتذاراً من مدير الكمارك عن تصرف موظفه بوضع يده
ومحاولة توقف الورود، وبعد ذلك اعتبر القضية منتهية

كرر مدير الكمارك التهمة بعبارات غير مهذبة فهو صاحب حصوه بدي
المدت حسين ومعاون مقدم عده، ويمكن التأكيد بأن هذا الحادث، بد قرون
بحوادث أخرى، به يكن عريضاً إن الموظف الصغير به يكن لبحرؤ أن يعمل
ما عمله بدون أمر من رئيسه.

وأخيراً طلب من صابط الوكالة الطبي أن يذهب إلى إحدى الدور بمحضر
بعض لتحت وأحد إلى الضيق العدوي وأدخل في غرفة، فبه يكن يدخلها حتى
بطلق لصياح من تحت «بصري» والشخص الوحيد في الغرفة كان امرأة،
فغادر فوراً وأبلغني بالأمر.

٤ أشرت في اليوم التالي أن لجنة جوارت لسر المحنة قد اقعت بأن
برحل بسودي المشار إليه أعلاه الذي أوقف لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع هو
من الرعايا البريطانيين ويسمح له بالعودة إلى سواكن.

لحسن الحظ لم يحدث شيء جديد بصدد قضية الموظف الطبي

مع أنني لا أركز في التأكيد بلا لزوم على حوادث ضئيلة كما يظهر فقد
رأيت شرح ما تقدم مطوّلاً كبديل على أحوال نوقع أن نستمر حتى يؤكد على
اعتك حسين أنه إذا كان يتوقع أن يعمل كحاكم لدولة مستقلة وأن يتمتع بالمرام

المرتبطة بمركزه هذا، فإن هناك بعض الواجبات والمجاملات التي تقع عليه وعلى موظفيه في التعامل مع رعايا الدول الأخرى وممثلها في حدة.

٥ - جلب الهدايا البريطانية للذاد سجا بلا وجه حق مرة أخرى أمام المحكمة، وقيل لهما أنه سيطبق سراحهما إذا قُبلًا حكماً جديداً مؤداه دفع ثلثي مبلغ الإدامة الحالي الذي صدر الأمر بدفعه.

رفض قبول قضاء المحكمة وقالاً لهما من الرعايا البريطانيين وطناً إحالة القضية على قضاةهما.

ولاحل المحضون على إطلاق سراحهما بصحةهما بصورة خصوصية بالموافقة، دون أن يؤثر ذلك في قضيتهم في المستقبل

وعلى ذلك اقترضا الملع ودفعاه في المحكمة وأحيي سبيهما

وقد أحييت أن المحكمة أمرت أن هذا الملع مطلوب عن بعدة لثي سبق قضاؤها في السجن وأن هناك مبالغ أخرى مطلوبة يجب دفعها خلال مدة غياب أيهما إلى وكيل معين من قبله.

وبعد إطلاق سراحهما أخذت تليعاً من مكة بأن هذين الرجلين هما رعايا هاشميون إد ولد، في الحجاز مع التنازل عن مس تدخلي في القضية.

لقد كنت دقيقاً في الكتمان وفي المكالمات الهاتفية إلى مكة على السواء بالإشارة في كل مناسبة إلى هذين الرجلين كرعايا بريطانيين وكان هذا أول تليع خلال أكثر من خمسة أسابيع، في أحوة من الملك أو الموظفين، بأنهما لا يعترف بهما بهذه الصفة.

وباء على ذلك قدمت إلى الحكومة أدلة وثائقية (كان الملك حسين يعلم بها منذ السابق) على حالتها الشخصية.

٦ - وردت في ١٥ كانون الأول/ديسمبر برفقة مفتوحة تفيد أن سعيدة صاحب الجلالة «كليمايس» قادمة إلى جدة.

وقد عادر السوداني في نفس المساء دون أية مشكلة سعيدة صاحب الجلالة «كليمايس» وصلت في ١٧ منه.

إن الحوادث الأخيرة وموقف الملك وأعماله المؤثرة في حقوق الأحيات

توبعت باهتمام ونحتت، ويظهر أن الرقعة كان لها أثر محسوس في الهدنة محلياً.

وبما كان لملك حسين قد تراجع في آخر وقت وبما أنه أمل أن يكون ذلك آخر لحوادث المعاملة لمدة من الزمن، فقد تم الاتفاق على أنه ليس من المعروف به أن تطيل السيرة «كليماتس» مكوئها وتحرص على الأحاديث وقد أبحرت إلى بورسودان وعدن في ١٩ من الشهر.

تدوت الرسائل المعتادة بين قائد السيرة والملك حسين، لكن نحيات الملك كانت نوعاً ما ذات حدين وقدمت للسيرة هدية طيبة من لمؤ

٧ - القصبة العامة لحقوق المسافرين والمقيمين الأحياء لا تزل على حالها.

قوايين الملك حسين لا تزال نافذة وكل الرعايا (الأهليين) الذين يعترضون المعصرة عليهم في أول الأمر استحصلوا موافقة لجنة جوارث سفره، والرعايا الأحياء المقيمون لا يعترف بهم بهذه الصفة إذ ولدوا في القصر أو كانوا يحملون وثائق مسوغة ومحددة مند شوب الحرب.

إن عمل لملك حسين في إثارة مثل هذه الفصبا في الظروف الحاضرة، على الرغم من كل المحاولات لشيء وحمله على التساهل، هو في غير محله، لكن هناك ما يدعو إلى الأمل بأنه قد شعر الآن بانعدام لحكمة في تصرفه، في تغير لهجة مراسلاته الحاضرة إلى نوعاً ما وفي رسائله إلى لندن بشأن المواضيع المهمة.

عامة:

ابن سعود - هناك إشاعات كثيرة عن قوة كبيرة أحدثت تتجمع على مقربة من (العشيرة).

انتشار الوهابية في الحجاز - تميل التحقيقات الجارية خلال الأشهر الملائم الأخيرة إلى أن الاعتناق السري للمذهب الوهابي في اردن وثلاثاً أهالي حدة الفقراء ونحو نصف الطقة الأرقى يقال إنهم في تعاطف مع المذهب وكانت القرى الخارجية على هذه الصورة علناً عند آمد.

التسلل بوسائل سدمية ماثرة في سبيله في الأماكن الأخرى، خصوصاً في المنطقة حوالي مكة والطائف.

فيما يتعلق بمناطق لحدود، يظهر أن الدوافع نرجع إلى الخوف بصورة خاصة وإلى الرعب في إثار أسلانه في حالة العرو، لكن هناك دوافع أخرى - وينطبق هـ خصوصاً على مكة والطائف - هي الاشتمرار الصريح من سوء الأعمال التي تكون في مراكز جميع لأديان ورد الفعل ضد الأحوال المحاصرة تحت حكم الملك حسين.

يصهر أن المذهب الوهابي يتقدم حملاً منذ أحدث لدعوة شكلاً أقل عمقاً، ولو أنه يبدو في الوقت نفسه أن هناك بعض الخوف من جانب متعاطفين من أنه، إذا تم أي احتلال عام للمحجر، فإن العناصر الأكثر تعصباً تكسب لقوة أعلى وكل دين لا يعتقدون آراء "المداة" متطرفة يوجهون حصر الأداة

الكمارك - لغت أنظار الحكومة لأعمال الإشعار الرسمي بالزيادة الكبرى المقترحة في رسم الدخان (السع) كما أشرت إليه في تقريري الأخير. ومع أن الموضوع قد شرح بدقة فإن المندح حسين احتار أن يرى في ذلك محاولة للاعتراض على حقه في السيطرة على كماركه.

رسل سياسيون - قبل الآن إن اثنين من الرسل المذكورين في التقرير الأخير عدا إلى القاهرة بحجة احتفالات المعتاد لدي يعطى حسب طلب الملك إلى ابن أخته (أحيه^٥) الشريف جعفر وإلى ممثل المحجر في القاهرة، لأشخاصهم وخدمهم تأكيد هذا لقول أو عدمه قد طلب الآن من مصر

حاج تأكيد من الهند أن الكولوميل الروسي السابق الذي كان في مكة، قد غادر بموحي في طريقه إلى القرم.

العملة - قرر الملك مؤجراً تحديد سعر الباور الذهبي بسعة مجيديات، بينما السعر المحاصر هو أكثر من ٨ تقريباً وصب هذا محور أن يكون قيمه بيع ٢٤٠٠٠ سره بركة (ورق) بصلع ٢٤٠٠٠ مجيدي، وربما يحول الصلح إلى الذهب

هذا الأمر لاعمي قد أدى إلى ارتفاع الأسعار المحلية، وهي عالية منذ السابق، بنسبة ٧ أو ٨ بالمائة.

كل من يخالف الأمر يسجن

الصحافة - لأعداد ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ من «الفتنة» والعدد ١٧ من «الفلاح» مرسله طياً.

«الفتنة» - العدد ٤٣٩ محصص كله تقريباً لمقالة من «محلله محلات» كما ربحه في «لأهرام» ويقر نفس الموضوع مقالاً من «المحنة الوطنية» (ناشيونال ريفيو) عن عصبة السوربة يرغم أنه مكتوب بقدمة الكركل ويلس

وفد أعبر هذا المقال أهمية كبيرة، وأن أنظر حواشياً من الكركل ويلس لاتحاد حراء في الموضوع ويظهر أن هناك لساً عريضاً أو مقصوداً بينه وس ضابط آخر.

استرعى بقصص العرسى العام بطري بصورة غير رسمية إلى تأثير المقال وانشعر لمعتر عنها والعددان ٤٤٠ و ٤٤١ يتضمنان إشارات أخرى إلى ما تقدم مع إصره للكتاب لعدم تحيرهم وشعورهم العاد عن قصصه لعرسة، وإشارة إلى عنراف برطانية العظمى وقرسة بالبحش العربي كفوه حديثه، وشنم العرسين بصدده بقط محتلفة ويقل العدد ٤٤١ من لرسالة التي وجهها الملك حسين في شهر آب/أغسطس ١٩١٨ إلى المدوب السامي مؤكداً قصصه لحدود، ومشيراً إلى رسالة من المدوب نسامي عن موضوع الساحل السوري، وذكر في الحتام استقالة الملك حسين المقدمة.

حريدة «الفلاح» - نشر أيضاً إلى نفس المقال من «لمحنة الوطنية»

و. باتن (ميجر، الجيش الهندي)

الوكيل البريطاني بالنيابة

المرفق (٢)

خلاصة تقرير مكة للمدة المنتهية في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

١ - ليس هناك شيء ميامي مهم جدير بالذكر.

٢ - يقال إن النظام سائق الذي كان المطوقون بموحه يشرون الحق لورثي بليطره على لاحتاح وحراء الترسات لهم في تقسام صغيرة مفضضة في

العالم الإسلامي، وليس للحجاج رأي في الأمر، يعاد إحياءه. كان هذا النظام من سيئات العهد الحميدي وألعي قبل نحو ١٢ سنة، وأن إحياءه يصع الحجاج بصورة جمعاء نقرساً في أيدي مطوّفين لا صمير لهم أكثر من النظام الحاضر الذي يكون للحجاج بموجه خيار في انتقاء مطوّفيهم.

ولما كانت الأحوار للحصور على امتار هذه الحقوق عالية من ٥٠ باون إلى ٣٠٠٠ باون حسب أهمية منطقة، فيحور أن لملك حسين يريد إحراء هذا التغيير لأسباب مالية.

٣ - التحسينات في البدة التي أمر بها لملك وتمتوجب تحريبات واسعة، أثارت معارضة شديدة وأدت في بعض الأحوار إلى استعمال العنف

٤ - وافق الملك على فتح صيدلية هدية للحجاج بشرط أن يكون لعمل كله تحت إدارة عربية

٥ - يقال إن هناك نقصاً شديداً في المؤن في منطقة الطائف.

٦ - يستمر فقدان الأمن في المدينة وحوايلها.

٧ - أحبار واشاعات سائدة - تقول بوجود تحالف بين الملك والإمام

راجع رسل الحركة الإسلامية الجامعة اس سمود لإساعه شرك علاقته ببريطانية العظمى.

اتحمت القوات الوطنية وقوات الأمير عبدالله شمالي معار

حدد السلاشفة يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢١ لقيام بثورة عامة في أنحاء العالم من قل كل المتعاطفين والأشخاص الساحطين على حكوماتهم

٢٥١

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

الرقم:

التاريخ: ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدى،

أودع إليّ اللورد كرزن أن أطلب إليكم إعلام السيد الوريث مونتاعيو بأن
سمو الأمير فيصل تنفى أوامر من ملك الحجاز بحث الأمور ذات الاهتمام
المشترك بين حكومة جلالة الملك والحجاز، وتسير المباحث التجارية حالياً
على أساس مبادئ عصبة الأمم ولتي سبق وأن تم الاتفاق عليها من قبل قوت
الحلفاء، علماً أن هذه المبادئ غير قابلة للنقاش ولا يسمح لأي من الطرفين
بالتطرق إلى موضوع سورية.

٢ - أرفق صياً نسخة من الملاحظات التي أذهب اللورد كرزن ديسمبر
الفرنسي فيما يتعلق بهذا الشأن وكذلك نسخة من الرقعة التي أرسلت بأمر من
اللورد كرزن إلى المندوب السامي في فلسطين.

٣ - وعليّ أن أستفسر فيما إذا كان السيد مونتاعيو موافق على قيام السير
هربرت صموئيل، بإرسال نسخة من هذه الرقعة إلى المندوب السامي في
العراق، وهل يرى من المرغوب فيه إرسال برقية مماثلة إلى السير برسي
كوكس، متوقعاً بثرة الأمير فيصل قضية وضع حكومة حلالة لملك في ذلك
البلد، وأنا أعلم أنه يجري القيام بذلك إذا كان ذلك من الممكن.

وفي حالة رغبة السيد مونتاعيو في الإبقاء بهذا المعنى عليّ أن أضرب
برساً مسودة إلى سيادته لاستحصال موافقته عليها قبل إرسالها.

خادمكم المطيع
جي. أي. أو. تيلي

٢٥٢

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى السير هربرت صموئيل (القدس)

الرقم: ٣٢٤ التاريخ: ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تلقى فيصل تعليمات من حسين لبحث الأمور التي بهم انطروا، حكومة جلالتهم والحجر، والمحدثات حاربة الآن، على أساس أن مبدأ الانتداب، الذي وفقت عليه دول الحلفاء الرئيسية، غير قابل للمناقشة، وأن قضية سورية لن يثيرها أي من الجانبين. وفي حالة إثارة فيصل قضية شرقي الأردن، اقترح أن أشرح له:

(أ) إننا نعتبر شرقي الأردن واقعة تحت انتدابنا.

(ب) إننا سبيل مساعدة الشعب على إقامة إدارة محلية

(ج) إننا مستعدون أن نبحث مع حسين موضوع الحدود بين الحجر

وشرقي الأردن.

(د) إن جميع الأمور لأخرى، بما فيها تحديد الحدود بين فلسطين

وشرقي الأردن هي أمور يعود تقريرها إلى حكومة جلالتهم بالتشاور مع اسكان

(هـ) إن رغبت السلطات المحلية المؤتمنة بصورة صحيحة، ستراعى فيما

يتعلق بشكل حكومتها المقبلة.

برحى لإبرق عاجلاً فيما يد تدبكم اعتراض على أي من هذه المقترحات^(١)

يجب عدم تكرار هذه البرقة إلى بغداد حتى صدور تعليمات أخرى

(معنونة إلى القدس. مكررة إلى جدة والقاهرة)

(١) في برقية حرفية ٤٥ دسبرية في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر وفق السير هربرت صموئيل على أن لا يجب التصريح بامتداد (...) كلمات عامعة) شكل الحكومة المقبل يشير إلى قضية الحكم في حين في هذا الصدد لا شئت لكم سرعوت حتماً حضور صبر سياسي في شرقي الأردن موحى به من الحجاز كما تدل عليه حركة عبادات الأخيرة.

٢٥٣

(تقرير)

عن محادثة بين السير ج. تيللي، ممثلاً لوزير الخارجية البريطانية
وسمو الأمير فيصل ممثلاً لملك الحجاز

أجريت في وزارة الخارجية ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الحاضرون

السير ج. تيللي	سمو الأمير فيصل
الميجر ه. و. يونغ	الجنرال حداد باشا
الكرنل ك. كورنواليس	محمد رستم حيدر

رغب السير جون تيللي بالأمير، بيانه عن وزير الخارجية، وأوضح أن
البورد كرر بعشر المشره لحاصرة فترة ملائمة لمبحث مسائل ذات الأهمية
المشتركة لحكومة جلالتة ولملك الحجاز. لقد كان من نتيجة الحرب مع تركيه
التي نتصرت فيها دول حلفاء كبرى وساعدتها جيوش الحجاز، أن شأت
مشاكل عديدة تتعلق بإعادة إنشاء بلاد في الشرق وهي ما برز بسطير لحل،
ومنها قضية تأسيس علاقات دائمة بين حكومة جلالتة والحجاز وأشار سر
جون تيللي إلى صعوبة المحافظة على اتصال وثيق حتى مع ممثلي حكومة
جلالتة في لأقصار الأحسية، بسبب استحالة شرح وجهات النظر بصورة مرضية
عن طريق المراسلة. ولقد توصلت وزارة الخارجية نتيجة ورود برفقيات معينة
مؤجراً من الحجاز، إلى الاستنتاج بأن وجهة نظر حكومة جلالتة ربما تسبب
فهم من قبل الملك حسين، وانطلاقاً من الهدف الذي يلى إزاله سوء تفاهم
هذا، سدر وزير الخارجية فأوعر إليه بأن يعتمه مرضه وجود الأمير فيصل في
لندن لكي يبدأ هذه المحادثات وهو يود أن يؤكد لسموه أن أى سوء فهم
يحصل أن يكون قد شأ، بما يعود بالنكليه إلى صعوبة المحادثات، وأن المشعر
الودية التي تكنها حكومة جلالتة للعرب لم تبدل.

أدى الأمير عن قوله لهذا التأكيد حالاً، وطلب إلى لسير جون تيللي أن

يلج وزير الخارجية أن الملك حسين قد حوّل أن يعلن أنه من حاسه يقاس بالمثل المشاعر الودية التي تكنها حكومة جلالة وأن الأمير نفسه يصح نفسه تحت تصرف حكومة جلالاته.

وعند ذكر السير جون بيدلي بعض النقاط التي يعتمد للدور كرر أنها يمكن أن تحدث بصورة محدبة ومن هذه النقاط مسألة العلاقات بين الملك حسين وحكم العرب الآخرين، ووضع أروايا البريطانيين في لبحار، وعقد اتفاقية مباشرة بين حكومة جلالاته والبحار لكي تحل محل الترتيبات المحلية لاشنة عن المعاهدات والمواثيق المعقودة قبل الحرب بين حكومة جلالاته والحكومة العثمانية.

اعترف الأمير بأهمية هذه النقاط، وقال به يعتبر أن مجرد اقتراح بحثه دليل على إخلاص حكومة جلالاته ولكنه على أنه حال بود أن يوضح موقفه وموقف مثل لبحار إيصاحاً كفيلاً قبل الدحول في مناقشات تفصيلية أما فيما يتعلق به فهو يؤكد لسير جون تيللي بأن ولاءه وصداقته لحكومة جلالاته سم يطرأ عنيهما أي تبدل، لقد كان الفيلد مارشال اللورد السلي بشق به دنماً في ذلك الوقت الذي كان له امتياز للخدمة تحت قيادته، كما يستطيع أن يشهد بذلك بعض الحاضرين هنا. به لا يقصد أن يطلب المستحبات، أو أن يحرص حكومة جلالاته يطلب أمور يعم جيداً أن بريطانيا لا تصعب الاستحابة بها ولكنه يطلب تدكير اللورد كرر بوضع الملك حسين في أنظار العالم الإسلامي حينما دخلت تركية الحرب ضد الحلفاء، كان السلطان، بصفته خليفة المسلمين، قد أعلن الجهاد ولكن الملك حسين رفع علم ثورة ضد خليفة المسلمين اعتماداً مه على تفانيات معينة كان قد تم التوصل إليها سنة وبين لمدوب لسمي لجلالاته في القاهرة، وأعلن الملك حسين أيضاً للعالم الإسلامي أن نتائج معينة سوف تتبع بعمل لذي قام به لقد أقدم على هذا لأنه كان شق ثقة محلصة وصداقة بأن المصالح العربية والمصالح البريطانية وحدة. به لا يحدد، التعصيد والمساعدة من قبل حكومة جلالاته، وهو لم يتأرجح في ولاته وإخلاصه لها ولكنه يشعر أن من واجبه بعد أن انتهت الحرب، أن يوضح للعالم الإسلامي أن التأكيدات التي أعطى له من قبل، يتم الوفاء بها الآن

قال سير جون تيللي إن حكومة جلالاته ندرك لموقف إدراكاً عاماً بعد أعطت وعود معينة وهي الآن سب الوفاء بها فهي، على سبيل المثال، تقوم

الآن تأسيس حكومة عربية في العراق. ولقد تم تحرير العرب من حكم الأتراك، وأن الملك حسين يستطيع أن يسيء العالم الإسلامي أن استقلالهم أصبح مضموناً.

أجاب الأمير إن الحاجة تدعو إلى ما هو أكثر من هذا إن الملك حسين ليست لديه معلومات رسمية عن المقاصد السياسية لحكومة حالته فيما يخص بأقطار عربية معينة.

أوضح السيرجون تيللي أن دول الحلفاء الرئيسية قد اتخذت قرارات بشأن المناطق التي تحررت من السيادة التركية، ووضعت في معاهدة لصالح مواداً وسوداً لتفيد سبستانها. لقد دعي الملك حسين للإشتراك في هذه المعاهدة التي هو على علم بينودها والتي يفترض أنه سيوقعها.

قال الأمير إن الملك حسين لم يقل ولن يقل هذه المعاهدة إلا إذا تبين له بصورة رسمية، أن حكومة حالته، في مدى الحدود التي يمكن فيها العمل بحرية، تنوي أن تعي بالجهود التي دفعته إلى الدخول في لحرب إلى جانب الحلفاء.

إن في حورته وثائق عربية معينة موقعة بتوقيع لمدوب السامي بحالته في القاهرة، وقد تعهد فيها، بانه عن حكومة حالته، أن يعترف بمملكته عربية إنه لا يطلب، المستحيلات، ولكن اللورد كرر قال له في عام ١٩١٩ إن التعهدات التي قطعتها حكومة حالته للملك حسين تعتبر ملزمة أسوة بتعهدات بريطانية للدول الأخرى، وهو يؤيد أن يعلم أية خطوات بحري اتحادها نحو تأسيس المملكة العربية.

قال السير جون تيللي إن لوعده الذي أعطي هو أن حكومة حالته مستعدة، مع تحفظات معينة، أن تعترف وتعاهد «استقلال لعرب» وليس «مملكة عربية».

أصر الأمير على أن السير هري مكماهون متعامل عبارة «مملكة عربية»، ولكنه قد به لا يصر على التمسك والتفسير الحرفي لعبارة واحدة باندت أو غيرها في المراسلات، وهذا موقف يفضل أن لا يقع به مستعد أن يدرس ويرى - كصديق - على الروح العامة للتعهدات لبريطانية. وطلب أن تتاح له فرص تدارس الرسائل مع السير جون تيللي.

ولكني لا يكون هالك أي شيء حول بصوص تلك الرسائل ، فقد تعهد بأن
يحلب معه إلى وزارة الخارجية في اليوم التالي بالبح لتي لديه مهة ، ومقارنتها
مع سجلات وزارة الخارجية .

FO 371/6237

٢٥٤

(كتاب)

من الملك حين إلى المندوب السامي في القاهرة

التاريخ : ١٩٢٠/١٢/٢٤

بعد لإعرب لسعادتكم عن أسمى احترامي وعظيم نحياني بسري أن أقدم
لكم حريل شكري على ما تفصلتم سدله لنحيي ريد مرة أخرى أثناء رحلته في
مصر ، وهذه المكارم هي أبلغ تعبير عن مشاعر مودتكم نحوي ودليل على من
شخصكم الكريم .

ولا داعي لأن أكرر أنني بمشيئة الله سأحاول أن أرد أقصص فحامتكم مهما
كث سياسة حكومة جلالة ، لا بدفع من اعتبارات الأسيية ، وإنما بوحى من
ضميري وبما تقتضيه الصداقة .

واسي لأنهر هذه الفرصة لأشير مرة أخرى إلى أمر كان موضوع تصالات
مع فحامتكم ومرسلات مع وزارة الخارجية ألا وهو اقتصار اتصالاتي على
لندن ويهمم بصفة خاصة أن تطل فحامتكم معصاً بصورة مباشرة بالشؤون
اعربية ، لأنكم أعلم من غيركم بتفاصيلها وهذا أمر بمية الضرورة ، لأن
موقف الراهن حد في التعقيد . وما رأت الامال نرودني في أن نأكد حكومة
جلالته من صحة ذلك ومن كونه ماساً ، وأن تقدم هذا لتشارل لمصلحة
الطرفين .

وسوف سوي وكيلنا السيد عبد الحائق عرص هد لموضوع على سعادتكم
شفهياً وعلى انفراد ، شارحاً وجهة نظري .

أرجو أن يشملنا الله برحمته ويوفقنا جميعاً .

توقيع : حسين

(الأصل العربي)

٢٥٥

(كتاب)

من الملك حسين

إلى نائب المبعوث البريطاني - جدة

الرقم: ٨٩

التاريخ: ١٣ ربيع ثاني ١٣٣٩

(٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)

حضرة الجناب الموقر،

بعد بيان ما يحب، نرددت أولاً عن بحث الرقيم طيه ولكي رأيت الآن
أعلم سعادتك سمته أفنه لما في ذلك من لذكر بأنه كما أن ذوي لأعراض
والمقاصد يحررون مثل هذا لتشوش ذهن المحلل يستعملون أيضاً عين هذه
الوسائط لدى حكومة حلاله الملك بحصول تلك لعية في سكية بالسوس
انهدي واندهب أبو حياي هو بريطاني العظمى والكبية بالقرارة هو عتلة لشريف
حيدر الذي (بصوه) التوك أمر عبد بهصا وعلى كل حال ولشريف المذكور
وصاحبه وصلوا إلى ها كما هو معلوم سعادتك واستقبله من حين طبت لقدم
عليه وهو بالاستانة بالرحب واسعة شيمة وأحلاق ما ونحدث أول أمس مع ثقة
أن فراس قصدها تحمل لي رقيب لمقاومتي وأنه يريد الاستدعا في طبت حسانر
وقعت على صبيعة في الطائف لعائلهم أشاء البهصة وحاصر ترك هك ثم قصده
التوجه إلى لمدينة وميها إلى لثام وكل هذا لا يهمني الته والمهم هو أن أبعث
بسعادتك طيه أحد مواد مقرراتي مع بريطاني العظمى لتعلمو أني مدرث مثل هذا
مد ذاك شريح ومتصور وقوعه معتمداً على بريطاني لدفع ذلك وأمانه مساً
أسباب وضرورة تلك المعاونة ومحدداً لمدتها هذا على وجه لا حصر معلومه
وإحاطة سعادتكم تحرر عزيزي.

حسن

وبعد الاطلاع على الكتاب المذكور تعيدونه إلينا.

٢٥٦

(تقرير)

عن عرب الحجاز والوهابيين
من الممثل البريطاني في القسطنطينية

(سري) القسطنطينية في: ١٩٢٠/١٢/٢٩

وردت الأخبار من مصدر موثوق عادة بأن عرب لحجار انديس كانوا يستثاءات قبيلة معادين لحيرهم المهديين لهم، وهابيين جزيرة العرب الوسطى، قد تغير شعورهم نحو هؤلاء مؤحراً بالطر إلى فشل الحطة البريطانية لوضع الأمير فيصل على عرش مملكة عربية مستقلة ومعظمه وقد انقلب أهل الحجار سعادة على الملك حسين الذي يرويه مسؤولاً عن الإصعاء للمقترحات البريطانية، وفي عصمهم توصلوا إلى اتفاق تام مع أعدائهم لمديين الوهابيين ولكن لم تذكر حتى الآن أية حطة مقترحة للعمل المشترك

صور إلى استخبارات الأركان العامة، المدربة السامية، الأركان العامة في الهند، استخبارات الأركان العامة في القاهرة، استخبارات الأركان العامة في بغداد، المبحر كورتسي، جيف، المعوصية البريطانية في طهران، در الاستد البريطانية في تفلين.

(صور إلى وزارة الحجة، وزارة الحربية، لبر ب.ت)

٢٥٧

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى المعتمد البريطاني - جدة

الرقم: ٣٣ التاريخ: ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تسلما برقية من الملك حسين يطلب فيها المعونة المالية ويحتج على اس
سعود أعطيت هذه البرقية لى فيصل مع الطلب إليه أن يقترح على لملك
حسين بأن تصالات من هذا النوع يجب أن تكون، خلال حربا المماوصات،
عن طريق فيصل وليس مباشرة.

٢٥٨

(برقية)

من المعتمد البريطاني - جدة
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤٣٣ التاريخ: ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

بشرعي الملك حسين الأنظار إلى تحذيرات وردت عن دسائس لصالح
علي حيدر وذكر فرصة كمحترصة لمحاولات لإقامة ماسر له.

يشير إلى هذه التحذيرات بأنها مجرد محاولات لروع عدم الثقة، لكة يتهر
الفرصة لإعادة تأكيد المدة الثانية من تصريحه عن لاتفاق بينه وبين حكومة
صاحب الجلالة سنة ١٩١٥ و ١٩١٦ المرفق بكتابه لمؤرخ في ١٨ آب/أغسطس

١٩١٨ إلى المندوب السامي في مصر الذي أكد فيه تأكيداً خاصاً على وعود
مرعومة من جانب حكومة صاحب الجلالة لدعمه في حالة حدوث دسائس
خارجية أو داخلية، حتى يتم تثبيت إنشاء حكومة عربية راسخة، وهو يعتمد على
قيام حكومة صاحب الجلالة بتنفيذ هذا الوعد.

لا فائدة هـ من الإشارة إلى أن تصريحه يتجاهل التحفصات التي أودعها
المندوب السامي، ولعل ما سبق ذكره محرز عدد للتأكيد على الاتفاق المشار
إليه، ولو أن من المهم أنه ذكر علي حيدر في مقدمة في شهر تشرين الثاني/
نوفمبر.

فهرس الأعلام

(*) 192.

—

١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٦ فوريسو .

۸۹ انسکویت

تسلي (الجرال) : ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ،
٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٨ ،
٥٩ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ،
١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ،
٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،
٣٦٦ ، ٤٢٦ ، ٤١٠ ، ٥٢٣ ، ٥٣٣

آپر لائن، فیلیپ: ۹

ابراہیم پاشا، ابن محمد علی پاشا: ۱۴۷

120 *Journal of Maritime Law and Commerce*

بر اہمیت میں لکھیں ۳۸۰

پراهمیم الرازی ۶۹، ۷۰، ۹۸

احمد بی بیان - ۴۵، ۴۴، ۴۸۶، ۴۹۳، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۲۸، ۴۵۸

244 245 246

أحمد بن حنبل، ٣٦٨

احمد بن حنبل - ۱۸۷

أحمد بن حنبل: ٤٢

أحمد جمال ماسا - ٩٣

أحمد البقاي: ٥٥٥

أحمد فيضي باشا ٥٧٦

الإحصائي: ٥١ ٥٢ ٦١ ١٧٨
٢١٩ ٢٢٠ ٢٤٩ ٢٥٢ ٢٨٤
٢٢٧ ٢٨٠ ٢٩١ ٣٢٦ ٣٣٣
٤٤٠ ٤٤٦ ٤٤٩ ٤٥٣ ٤٥٦
٤٦٣ ٤٧٢ ٤٧٩ ٥٠١ ٥٠٣
٥٠٥ ٥٣٠ ٥٣٩ ٥٧٨ ٥٧٥

اسماعیل بك، ابراهيم ياشا + ٥١٤

اعجاب حقان (الکتر) ۱۰۵

أنور باشا - ١٦ ، ٩٣ ، ١٠٧

۲۰۷.۲۷ - اوزبۇرۇن، ۵

— — —

باتر (الميجر) ، (١٩٠٢ ، ١٩٠٣ ، ١٩٠٤ ، ١٩٠٥)

.100 .227 .238 .238 .247 .250

001 027 070 014

بامستوري، تبلو: ۵۱۸، ۵۱۹

براي، ن. ن. في (الميجر) ٥٩، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠

برایندو (المیجر) ۳۳۶

بريان، اريستيد: ٧٠

بریتلو، فیلیپ، ۷۴

برنامجي (مستند ايصاليا) - ١٠٨

بسمارك - ۳۳۸

(٥) "أما إذا سلمنا، عندئذٍ حسنًا، أن سقراط قد علم بما لا يقول في الحقيقة، فليكن لنا سؤال آخر: هل يمكنه أن يكون كذلك؟"

مقدمة في معظم صفحات الكتاب

الذين وأبوا ثم يرثها فكتب حرف الألف بل بعت الاسم الذي يليها

رشيد عالي الكيلاني: ٦٩

ابن الرشيد (عبدالله بن متعب بن عبدالعزيز):

٢٧٢، ٢٨٤، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٧، ٣٦٨،

٣٧٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢،

٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٧، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٧،

٤٧١، ٤٧٤، ٤٨٥، ٥٣٠، ٥٦٩، ٥٧٥،

٥٧٦

رضا شاه بهلوي: ٧٥

- ز -

زكي باشا الخرما: ١٨، ١٢٨

ابن زويل، ستجار: ٣٧٨

زيد بن الحسين (الأمير): ١٥، ٦١، ٦٩،

٩٧، ٥٥٧

- س -

ساطع بك الحصري: ٣٠٣

سالم الصباح (الشيخ): ٣٤، ٣٩، ٥٢، ٧٧،

٨٣، ٢٧٢، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤،

٣٧٣، ٣٦٧

ساليبوردي (اللورد): ٧٧

سايكس، السير مارك: ٩٣، ٩٤، ٣٦٣،

٣٦٤، ٣٧٠

سبايزر، ج. س.: ٥٨

ستورز، رونالد: ٩٣، ٥٣٩، ٥٣٩

سعداه الجابري: ٨٢

سعد بن عبدالرحمن: ٣٢٢

سعد زغلول: ٨٩

سكوت، أرنست: ٢٦٦، ٣٤٩، ٣٩٤، ٣٩٨،

٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٤١،

٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٥، ٥٠٩

سكوت، ك. ر. (الكابتن): ٢٩، ٤٦، ٤٨،

٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٢٢٥، ٣٩٩،

٤٠٨، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦

سلمان بن حمود (الشيخ): ٣٦٨

سليمان الحواس: ١٤٥

سليمان قابل: ٢٢٥

سليمان موسى: ١٣

سمطس (الجنرال): ٧، ٧٨

ميسيل، روبرت: ٧٧، ٧٨

- ش -

شافلتين، (الآنسة): ٣٣١

شافي السبيعي: ٥٢١

شاكربن زيد (الشيخ): ٤١٢، ٤٢٨، ٤٥٨،

شرق عبدالمحسن: ٥٧، ٦٠، ٥٢٥

ابن شعلا: ٣٢٧، ٣٨٧

شكري، جون: ٩٤، ٤٨٨

شكيب، إرسلان (الأمير): ١٦، ٧٨، ٧٩،

١٠٧، ١٢٨

شوشة (الدكتور): ٣٤٦، ٣٦٤

شوكت علي: ٣١٧

الشيبي (حامل مفاتيح الحرم): ٣٥٢

- ص -

صادق يحيى باشا: ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢،

٤١٣، ٤٢٥، ٤٢٩

صبيحي الخفرا: ٦٢، ٧٩، ٨٠، ٥٦٢

صبري باشا العزاوي: ٢٨٦، ٣٥٤

صديق حسن خان: ٤٥، ٤٧، ٥٤، ٣٨٨،

٣٩٣، ٤٠٥، ٤١٦، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٨،

٤٥٥، ٤٥٨

صموئيل، السير هربوت: ٢٥، ٦٠، ٦٢،

٦٣، ٨٠، ٨١، ١٩٢، ١٩٧، ٢٦٢،

٢٦٣، ٣٦٢، ٤٤٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٦٢،

٥٦٥، ٥٦٦، ٥٨٠، ٥٩٣، ٥٩٤

- ض -

ضاري بن طوالة: ٣٧، ٣٢٢، ٣٧٣

ضيدان بن حنبلين (شيخ المعجمان): ١٤٠،

٣٨٦

- ط -

طالب القبي: ٥٠١

طومس (الكركك): ١٠٧، ١٢٨، ١٢٩

- ع -

عائلة بنت صالح بك (زوجة الملك حسين):

٤٢٧

ابن عايض: ٢١٩، ٢٢٠، ٤٤٤

عباس حلمي (القديوي): ٤٧

عبدالله بن بليعيد: ١٤١

عبدالله بن جاسم (حاكم قطر): ٣٢٦، ٣٢٥

عبدالله بن حمد النفسي: ٢٢٧

عبدالله بن عبداللطيف: ١٤١

عبدالله بن عيسى (الشيخ): ٤٤، ٣١٥، ٣٨٧

عبدالله مراح: ٤٥٨، ٤٥٩

عبدالله السيط: ٣١٠، ٣٥٩

عبدالحميد الثاني (السلطان): ٤٧، ٣١٨، ٣٥٣

عبدالحق (وكيل الملك حسين): ٥٩٨

عبدالرحمن بن سويلم: ٣٨١

عبدالرحمن الشهبندر (الدكتور): ٨١، ٨٢

٣٠٣

عبدالرحمن النقيب (السيد): ٧٣

عبدالعزیز بن حسن: ٣١٠، ٣٥٩

عبدالعزیز بن مساعد: ٣٨٧، ٣٨٨

عبدالعزیز شاورش: ٩٣

عبدالعزیز القصبي: ١٤٥، ٣٢٤، ٣٧٦، ٣٨٦

عبدالكريم المقري (الشيخ): ١٤٨

عبداللطيف باشا المنديل: ٩٣، ٣٩٧

عبدالمك المخطيب: ٥١، ٤٣٤، ٤٣٥، ٥٨٦

عجيب خان: ٣٤٩

عرفان بك رحمة: ٤٥

عزيز علي المصري: ٦٩، ٧٣، ٩٣

عقاب بن حجيل: ٣٧٨، ٣٧٩

علي بك (القائمقام): ٤١١

علي بن الحسين (الأمير ثم الملك): ١٥، ٤٥٩

علي بن الحسين الحارثي (الشيخ): ٥٦٦

علي بن خليفة: ٣٧٣

علي حيدر: ٨٢، ٩٣

علي الميرفتي: ٩٣

عمر بن سالم: ١٤١

عيسى (قاضي الاحماء): ١٤٨

عيسى آل خليفة (حاكم البحرين): ٣٢٢، ٣٢٣

٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٤

٣٧٣، ٣٨٤، ٣٨٥

- غ -

غارلاند، ن: ٤٤، ٣٩٠

غالب بن عوض القطيعي البافعي: ٤٧٨

غامبون (السفير الفرنسي في لندن): ٥٤

٤٣٠، ٤٥٦

غاندي، المهاتما: ٩١

غراي، السير ادوارد: ٩٣، ٤٩٠، ٤٩١

غراي، و. ج. (الكرنك): ٩٣

غورو (الجنرال): ٨، ٢٢٨، ٢٧٦، ٣٧١

غليمور (الكاشين): ٢٨٩

- ف -

فائر (الشيخ): ٢٢٥

فائر القصين: ٩٣

فالح باشا السعدون: ١٤٨

فرحان الرحمة (الشيخ): ٣٩٣، ٤٠٥، ٤١١

٤٢٥، ٤٢٨، ٤٥٨

فرحان السعدون: ٤٣٤

فهد الياس: ١٤٥، ٣٧٦

فهد بك الهزال: ٤٧٩، ٥١٣

فؤاد باشا الخطيب (الشيخ): ٩٤، ٢٢٥

فؤاد سليم: ١٠٧

فصيل الدويش: ٢٠، ٣١، ٤٥، ٨٣، ٨٤

٢٥٣، ٢٥٤، ٣٦٧، ٣٧٩، ٣٩٥

فيكري، سي. في: ١١، ٢٣، ٣٥، ٣٨

١٠٨، ١٠٩، ١٧٥، ١٧٧، ٢٢٥، ٢٧٨

٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٧

٢٩٨، ٣٠٣، ٣٥٧، ٣٦٥، ٤٢٩

فيلبي، سي. في: ٢٢، ٩٤، ١٤٥، ١٦٣

١٦٤، ٢٢١

فيلبي، ف. في: ٢٥٢

فيتيلوس، أليو شيروس: ٨٤، ٤٩٣

- ق -

القاضي: ٣٢٠

قسططين (ملك اليونان): ٨٤، ٤٩٣

القيسوني باشا: ١٠٩، ٢٨٦، ٣٨٧

ك -

كانترو (الكوماندان): ١٠٨، ٢٩٢

كارنر، إدغار بولهام: ١٧٤

كالفري (الكاهن): ٣٣١

كالبينغ (اللورد): ٤٦٣

كشتر (اللورد): ١٨٧، ٩٤

كرزون (اللورد): ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥

٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٩٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٣٦، ١٤٣، ١٥٧

١٥٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٣

١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٦٢

٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٠، ٣٣٤، ٣٤٨، ٣٥٦، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩

٤١٤، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١

٤٤٢، ٤٤٦، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٨٤، ٤٨٨، ٥١٠، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠١

كلابتن، ج. ف. - (الجنرال): ٤٩، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٣

كليمانصو: ٩٠، ٩٤، ١٢٨، ١٢٩

كورنواليس، ك.: ٥٣، ٥٤، ٩٢، ٤٤٨، ٤٥١، ٥٦٨، ٥٧٩، ٥٩٥

كوك، جيمس: ٨

كوكس، بيرسي: ٣٢، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٩٣، ٩٤، ١١٢، ١٢٠، ١٦٣، ٢٥٧، ٢٥٨

٤٠٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٣

٤٨٨، ٥٠٠، ٥٠١، ٥١٣، ٥٧١، ٥٧٦، ٥٩٣

كوكس، هنري: ٧٤

كيلستن، س.: ١٥، ١٠٢

كير كرايد، ألك: ٨٥، ٥٦٦

ل -

لطفى الحفار: ٨٢

لوخ (الكابتن): ٣٢٩

لورنس: ٨٥، ٩٢، ٩٤

لوكهارت: ٨٦

لويد، جورج (رئيس وزراء بريطانيا): ٧، ٣٨، ٤٨، ٨١، ٨٩، ١٢٨، ٣٠٥، ٤١٥

٤٥٢

لويد، جورج (المندوب السامي في مصر): ٩٤، ٤٦٢، ٤٦٣

لوشت، ه. ر.: ٣٣٥

ليفتينوف، ماكسيم (وزير خارجية الاتحاد السوفياتي): ١٦، ٨٦، ١٠٧

ليخ، جورج: ٥٨٢

م -

مارشال (الدكتور): ٤١، ٣٤٥، ٣٤٦

مارشال (الميجر - المعتمد البريطاني في جدة): ٤٣، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣٥٢، ٣٦٣

٣٦٤، ٤٤٢

ماكاي (المستر): ٤٥٧

ماكدونالد، رامزي: ٨١

مالكولم (الكابتن): ٣٦٧

ماتفاقن (الوكيل السياسي في البحرين): ٣٢٩

ماينرتر هافن (الكرك): ٢٢، ٢٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٦٨، ١٨٣

مبارك بن هان: ٣٦٠

مبارك الصباح (الشيخ): ٢٧٢، ٣٤٧

متكاس (الجنرال): ٨٤

مئي بن شريح: ٣٩، ٣٠٧، ٣١٢

محمد بن الصباح: ٢٧٢

محمد الحبيبي: ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٠

محمد رشاد (السلطان): ٨٣

محمد شريف الفاروقي: ٩٣

محمد صالح: ٩٧

محمد الطويل: ٥١٩

محمد الهزاس: ٣٧٦

محمود المير: ٥٢١

محمود القيسوني: ٢٢٥

مزعل بن جابر: ٧٥، ١٤٨

مالدين (الجزال): ١٠

حظر: ٧٦

أبو الهدي الصيادي: ٧٤

هريو، إدوارد: ٧٦

هلال بن ناصر: ٣٦٠

هلال المطيري: ٣٨٧

هلمسن، هـ: ٤٥١

هوز: ١٦، ١٨، ١٠٧، ١٢٨

هوغارث (الكوماندو): ٩٤، ٤٤٦، ٤٦٢

هيرتزل، السير آرثر: ٩٣، ٣١٥

- ج -

والدك، روسو: ٩٠

وليم (الأمير الألماني): ١٧٩

ويلسن، السير آرولد: ١٥، ١٨، ١٩، ٢٣،

١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٧٤، ٢٩٩، ٣٨٩،

٤١٤

ويلسن (الكرنك): ١١، ٣٢، ٩٤، ٩٩،

١٠٩، ١١١، ١٦٥، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٠٥،

٢١٢، ٢٣٢، ٢٥٨، ٣٦٤، ٥٢٧، ٥٩١

ويلسن، وودرو (الرئيس الأميركي): ٧، ٧٨،

٩٤

ويتفيت، السير ريجنالد: ١١٠، ٩٤، ٥٣١

- ي -

ياسين الهاشمي: ٧٣

يحيى (إمام اليمن): ٥٩، ١٢٤، ٢٣٩، ٢٥٠،

٢٥٢، ٣٣٧، ٤٧٢، ٤٧٨، ٥٢٠، ٥٧٥،

٥٧٦

يوسف الخنجي: ٣٣٤

يوسف كانو: ٣١٧، ٣٢٩، ٣٣٤

يونغ، هيوبرت: ١٢، ١٩، ٢٧، ٣٠، ٥٣،

٦٠، ٩٢، ١٠٣، ١٣٦، ٢٠٧، ٢٣٣،

٢٤٥، ٤٥٠، ٤٨١، ٥٤١، ٥٩٥

مسعود بن عبدالمحسن: ٤٠٦

مصطفى الإدريسي: ٩٣

مصطفى كمال (أتاتورك): ٤٩، ٥٠، ٥٢،

٥٥، ٨٧، ٨٨، ١٠٩، ١٩٤، ٢٣٨،

٢٧٦، ٤٢٤، ٤٤٣

ابن معمر: ٣٧٩

مكماهوك، السير هنري: ٩٣، ٩٤، ١٧٤،

٣٥٠، ٤١٧، ٤٤٩، ٤٩٢، ٥٢٧، ٥٣١،

٣٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٩٧

ملتر (اللورد): ٨٨، ٨٩، ١٧٨، ٢٣٤

منصور بن رميح العقيلي: ١٩، ١٣٩، ١٤١

مور، جي. سي (الكاتب): ٣٠٧، ٣٦٨

موفي بنت منصور بنت عبدالعزيز: ١٢٦

مونتاقير (وزير الهند): ١٩، ٢٣، ٩٠، ١٢٩،

١٣١، ١٧٤، ٢١٢، ٢١٣، ٣٨٩، ٤٤٠،

٤٤١، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٨٨، ٥٩٣

ميشل لطف الله: ٣٠٣

ميلران، ألكساندر: ٣٣، ٩٠، ٩١، ٢٣١،

٢٦٤

- ن -

ناصر الدين (الكاتب): ٤١، ٣٠٣، ٣٤٩،

٣٥٠، ٣٩٦، ٣٩٧

ناصر بن سعود: ٣١٠، ٣٥٩

ناصر بن شاكز: ٥١٩

نوري السيد: ١٦٩

نيرسم: ٣٢٩

- ه -

هاردينغ (اللورد): ٤٢، ٥٠، ٥٣، ٦١، ٩١،

٩٢، ٣٥٧، ٣٦٢، ٤٣٠، ٤٤٥، ٥٥٦،

٥٨٠، ٥٨٢

هاردينغ، وارن (الرئيس الأميركي): ٨

هاريسون: ٣٣١

عاشم الأناسي: ٨٢